

لسليم خليل النقاش

الجزء التاسع

محاكمة العرابيين



* (طبع في مطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية) *
* (١٣٠٢ سنة ١٨٨٤) *

بيان

هذا هو الجزء التاسع من اجزاء تاريخنا الموسوم بمصر للمصريين وثالثها فيما اشتمل منها على تقارير العرابيين اصدرناهُ محتويًا على بقية محاضر الاستجواب التي أُخذت في لجنة التحقيق بالاسكندرية من ضمنها محضر سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود وغيرهم من دعاة الحركات التي عادت على مصر بالوبال وعليهم بسوء المآل

وفيهِ تقارير مهمة منطوية على اقوال الشهادة بما حصل ايام الحوادث كتقارير كلٍ من اصحاب السعادة ذو الفقار باشا والشيخ ابرهيم سليمان باشا والشيخ احمد سليمان باشا . وفيهِ استجواب طلبه «باشا» احد الزعماء السبعة الكبار وغير ذلك كنتائج لجنة التحقيق التي بُني عليها الحكم باحوال اولئك الاشخاص ما لا غنى لطلاب هذا الكتاب عن الالمام بهِ منفصّلاً ومحصّلاً

حرفية التقارير

ونرى من الضرورة ان نكرر في هذه الكلمات ما ابنّاه في جزءي التقارير
السالفين من اننا لزمنا في اثبات هذه المحاضر مراعاة الاصل الرسمي
فنشرناها كما تحصلنا عليها اي بحرفها الواحد او من غير
ان ننقص من مبناها حرفًا او نبدل من اصلها
لفظًا وذلك ابقاء لها منطبقةً على
النسخة الرسمية المحفوظة في
مكاتب الحكومة

محضر استجواب محمد الاسود اونباشي

حضر محمد الاسود الاونباشي نمره ٧٢ بافادة من مديرية المنوفية رقم ٢٤ الحجة نمره ٧٨ وباستجوابه عما يعلمه ونظره بروئيا العين في يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ فاجاب كما يأتي

ج انا اسمي كما ذكر وكنت معينًا بالقره قول بالضبطية يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ انما لم يكن عليّ الدور في الخفر وحقيقة الواقعة هو انه لما بلغ ابرهيم افندي عطيه الملازم المعين علينا حصول واقعة جسيمة بجهة الحاميل ما بين المسلمين والنصارى وورد اخبارية اليه ايضًا من علي بك داود بان العساكر تكون مستعدة تحت السلاح نبه علينا هذا الملازم بذلك وصرنا واقفين تحت السلاح حسب امره بعد ما اعطانا الجبخانة اللازمة ونبه علينا بعدم اطلاق النار ما لم يأمرنا هو عندما يصدر اليه امر ممن هم فوقه من كبار الضباط فصرنا منتظرين لاوامره ومطيعين اليه كالعادة لكونه ضابطنا وحاكمنا ولما تجسمت المادة ما بين الاهالي الرعاع والنصارى بجهة الضبطية بجوار دكان الدخاخني وبالقرب من قمة الحمام الكائن شرقي الضبطية لكونهم يضربون ويقتلون بعضهم اردنا التوجه لاجل منع هذه الحالة الفظيعة وطرد الاولاد ومنعهم عن بعض فالملازم المذكور منعنا عن التوجه وافهمنا اننا خفراء على المسجونين وخزينة الضبطية فقط اما ما هو حاصل بالشارع فهو من خصائص داورية البلد فامتثلنا لامره وصرنا واقفين امام باب الضبطية بغاية السكون وفي اثناء ذلك نظرت بعض نصارى رجالاً ونساء دخلوا بالضبطية وصار طلوعهم باعلى الضبطية عند المعاون التونجي ثم بعدها نظرت رجلا نصرانيًا دخل بالضبطية ايضًا للاحتماء بها فارادوا الاولاد ان يدخلوا وراه لاخذه فوقتها ابرهيم افندي عطيه المذكور منعهم عن الدخول واخرج لهم النصراني بالثاني من الضبطية فاخذ بالجري من وسط الشارع والاولاد خلفه ولم اعلم مـا تم نحوه وبعد انفضاض هذه الحالة وحصول الراحة جرى توصيل من كان موجودًا من النصارى بطرف التونجي لمنازلهم بواسطة العساكر اللازمة هذا واما الذي كان موجودًا معنا بقره قول الضبطية من العساكر يوم الواقعة فهم حسن البدري وعبد العليم السيد واحمد سالم ويوسف يونس وبلال يوسف الذي كان وقتها معينًا خفيرًا بالوردبه الكائنة على قمة الضبطية بجوار الحنفية هذا الذي انا متذكره واما باقي عساكر القره قول فلست متذكرًا اسماءهم وهذا جوابي في ٢٥ الحجة سنة ٩٩

كاتـه

محمد الاسود

س (الى علي سالم ومحمد بدر الاونباشي) حيث باستجواب محمد الاسود الاونباشي عما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بجهة الضبطية في الامور المغائرة اجاب بما هو موضح اعلاه وحيث مقتضى معرفة ان كان محمد الاسود المذكور كان عليه دورية الخفر ام لا يلزم ان تفيدوا صراحة بهذه المادة في ٢٦ ج سنة ٩٩

ج محمد الاسود الاونباشي الحاضر امامنا هذا ما كان عليه الدور في الخفر وقت الواقعة بل كان موجودًا مع العساكر الموجودين

بالضبطية فقط هذا جوابنا في ١١ اح سنة ٦١

على سالم　　　محمد بدر

اونباشي　　　اونباوشي

س حيث تلي عليكم ما قالهُ محمد الاسود الاونباشي فيلزم ان تنيدوا ايضاً عن حقيقة ما صار من البداية للنهاية من دون ان تكتموا شيئًا

(جواب احدهما محمد بدر) انا كنت خفيرًا على السجن وقت الواقعة ونظرت حرمتين افرنجيتين ورجلاً افرنجيًا معهم قد ادخلهم الملازم وقال ان لا يتكلم احد معهم واستمروا قاعدين لحدما بين العصر والمغرب ثم خرجوا من الضبطية وغير ذلك ما نظرت شيئًا بما اني كنت بداخل السجن وما رأيت شخص النصراني الذي قال عنه محمد الاسود انهُ دخل الضبطية للاحتماء فيها والملازم جذبه من يدهِ واخرجه هذا جوابي

محمد بدر

س بالامس لما سئلت بمذاكرة غير هذه تجاهلت عما تعلمهُ في هذه المادة وفي هـذا اليوم اظهرت بانك نظرت حرمتين ورجلاً اوروباويين ادخلهم الملازم بالضبطية واوصى عليهم ثم خرجوا بين العصر والمغرب ومنهُ ما علمنا كيفية تجاهلك بالامس واقرارك بالبعض في هذا اليوم فيلزم ان تنيد عن حقيقة ما توقع تفصيلاً حيث ان الانكار لا يثمر الان بل انهُ مؤكد ان لك تداخلاً في هذا الامر اذ لا يسوغ ان تكون بالضبطية ولا تكون قد رأيت ما حصل من داخلاً وامام باب الضبطية وصارت الاولاد تركض خلفهُ اذ مع وجود الشهود والادلة فلا يفيد الاصرار على الانكار

ج انا ما نظرت ولا رأيت شيئًا خلاف الحرمتين والرجل الذي اوصى عليهم ولا نظرت احدًا قتل بالضبطية ولا رأيت الرجل الذي اخرجه الملازم ولا غيره ولا احد قتل بداخل الضبطية ولا بخارجها هذا جوابي في تاريخهِ

محمد بدر

ج علي سالم بعد ان سئل محمد بدر

س انا كنت ملاحظًا وقتها العساكر الذين كانوا خفراء خلف الضبطية وما نظرت احدًا الا مقتولاً ولا مضروبًا سوى الناس هايجين نصارى ومسلمين ويركضون بالشارع هذا جوابي في تاريخهِ　　　علي سالم

ترجمة تقرير الموسيو مكياويلي قنصل ايتاليا في الاسكندرية

في يوم الاحد الموافق ١١ الجاري الساعة ٢ افرنكي بعد الظهر تقريبًا حضر احد جاويشية الضبطية التليانية اليَّ واخبرني عن حصول مشاجرة في شارع العازاريه والغالب انه قال لي بانها بين شخص مالطي واخر من الاهالي وكون هذا الشارع ساكن فيهِ عدد كبير من التليانية وربما يتداخلون في المشاجرة قد رأيت لزومًا اتوجهي لاجل منع ما عساه ان يحدث من الخطر وعلى هذا ركبت بعربية وتوجهت ولما وصلت الى محل قنصلاتو النمسا تقابلت مع الخواجا لستا المستخدم بالقنصلاتو فاخذته معي وبمرورنا لحد شارع العازاريه ما كان يوجد ازدحام انما بدخولنا في الشارع المذكور التزمنا بالرجوع منه لحصول طلق سلاح ناري وحركة هروب من جملة اوروباويين قابلونا وعند ذلك استصوبت ان اتوجه لطرف سعادة المحافظ الا

ان البسفجي ابان لي انه يلزم ابتداء معرفة ما اذا كان الطريق سالكًا ام لا فارسلته الى المحافظة وانا رجعت الى القنصلاتو لاجل تحرير تلغراف الى جناب الوكيل السياسي بمصر وبعد برهة رجع اليّ البسفجي واخبرني بحصول الهدو وان جناب قنصل فرنسا توجه لطرف المحافظ وحينئذٍ عزمت على التوجه الى محل الهيجان وانه من اللازم الوصول اليهِ وكان حاصلاً في اول الشارع المذكور هدو تام لكن نظرت على مسافة قليلة جملة من الاهالي وفي مقدمتهم مسيو جيلوا باش ترجمان قنصلاتو فرنسا مصحوبًا ببعض الجاويشية كون هولاء الاهالي ما كانوا يضربون ولا يشتمون المسيو جيلوا حسبما شاهدت فلم آمر العربجي بالرجوع ولما ان صرت في وسط الاهالي المذكورين صاروا يضربونني بالعصي فانحدف نحو عربتنا الجاويش وصار يزعق عليهم بان يبعدوا عني واوضح لهم حسب قوله لي فيما بعد اني قنصل ايتاليا ومع كلٍ فانه يسهل معرفتي باني قنصل بوجود بسفجي معي بالملابس الرسمية ولما رأيت ان ضرب العصي في ازدياد وهذا يجعل حياتي في خطر لاسيما وانه نازل على الراس فوضعت يدي على رفلفر كنت اخذته معي عندما خرجت من القنصلاتو ثاني دفعة وكان ذلك كالدليل في التحقيق واطلقت منه طلقة على الاشخاص المذكورين لاجل ابعادهم عني برهة لكن احد عساكر المستحفظين قد اقترب من العربية فظننت انه حضر لانقاذي كما هو الواجب عليهِ ولذا مكنته من التقرب اليّ فهو انتهز الفرصة ناتماني اياه وضربني بيده واخذ مني الروفلفر وفر هاربًا فبوقتها تذكرت اننا لسنا بعيدين عن قره قول اللبانه وبعد ذلك ازداد الضرب عليّ وعلى الويس قنصل وعلي البسفجي وجملة رجال يرى عليهم سمة الحيوانات الوحشية صاروا يضربوننا بعصي سميكة جدًا ويرموننا باحجار كبيرة فافتكرنا ان اجلنا قد انتهى وعند ذلك نزلنا من العربية لاجل الهروب الى دكان شخص مزين ابن عرب ووقتها دافعوا عنا ثلاثة او اربعة جاويشية اظنهم ابناء عرب وبذا تيسر لنا الدخول في الدكان المذكورة التي اجتهد صاحبها في تأميننا لكن ليس كما يجب لان الباب كان رفيعًا جدًا ولم يحتمل الضغط عليه من الخارج ولا اعلم ماذا جرى في الخارج بعد دخولنا انما بعد بضع دقائق بعض الجاويشية وعلى ظني ان الذين دافعوا عنا قد دعونا للخروج واوصلونا للقره قول الذي هو بالبعد عن الدكان بأكم خطوة وهناك تقابلنا بسعادة المحافظ والدكتور رومانسو الذي اجرى الكشف علينا واتضح له انه لم يحصل لنا جروحات خطرة وبعد زمنٍ يسير حضر لنا جناب قنصل الانكليز ووجهه مغطى بالدماء واخبرنا بانه حصل ضربه وبهدلته وقد علم لي حال وجودي بالقره قول انه استحضر بعض اشخاص متوفين وجملة مجروحين اغلبهم من الاهالي وبعد مكوثي بالقره قول نحو الساعة حصل هدو تام وعدنا الى القنصلاتو برفق احد جاويشية البوليس ومصحوبين بسعادة المحافظ الذي لم يتركنا الاَّ بالقرب من القنصلاتو واني ازيد على ما ذكرته انه لما ارسلت البسفجي الى القنصلاتو لتطمين زوجتي فالمسيو لستا والمسيو اكتون قد حضروا

لمقابلتي وفي اثناء العودة سرنا من طريق اخر فقابلنا جملة اشخاص اولاد عرب من ضمنهم نساء واولاد كانوا ينقلون اشياء مسروقة واتذكر اني نظرت بين هولاء الاشخاص الجارين نقل الاشياء عسكريًا لابسًا ابيض ولم يكن معهُ بندقية ولا ادري ان كان معهُ سلاح ام لا وان البسنجي محمد بدر بمكنهُ اعطاء الايضاحات الحقيقة والكافية عن هذا الخصوص لانهُ هو الذي ارشدني عن هذه الحالة اما من خصوص الجروحات والرضوض التي اصابتني والتي اصيب بها مسيو روذو روسكي والبسنجي محمد علي الطويل فهذه سيتوضح عنها من جناب الدكتور دي كاستر و حكيم شرعي القنصلاتو بتقريره حيث انهُ اجرى الكشف علينا وعالجنا واتذكر اني لاحظت ان احد من كان معتديًا علينا بالضرب شخص ابن عرب لابس طاقية صوف بيضه وقفطان كبير ابيض وشخص يسمى بريفانو نابوليتانو الذي قيل لي بانهُ كان مرافقني و يدافع عني حقق لي بان احد الاهالي الذين جرى ضبطهم كان يريد ضربي بعصا في رأسها حديد في ٢٠ جونيو سنة ٨٢ امضا

ميكياولي

تكملة تقرير موسيو مكياويلي قنصل ايتاليا

ان العسكري المحفظ الذي اخذ مني الروفلفر هو شخص طويل القامة وان المدعو بريفانو الذي اوضحت عنهُ اكد لي بان الطلق الذي ضربهُ لم يصيب احدًا ومع ذلك فاني كنت في عربية مغطاة وما كنت اكشف بالتحقيق والحاصل اني ما اطلقت الروفلفر الا لتخويف الجمع وابعادهم عنا واظن ان كبوت العربية الذي كان مقفولاً قد وقع من ضرب العصى وبذا تمكنوا اولاد العرب من ضربي على رأسي وان البسنجي محمد بدر اخبرني بالقره قول انهُ بعد خروجي في الدفعة الثانية من القونصلاتو ببرهة حضر القومندان مارك ليدعوني من طرف سعادة المحافظ للتوجه عنده الى القره قول البادي ذكره في ٢٠ يونيو سنة ٨٢ امضا

مكياويلي

استجواب ضباط وعساكر في حادثة
١١ يونيو سنة ١٨٨٢
في ٢٣ ذا سنة ٩٩
الى محمد ابرهيم

س حيث انهُ بالتحري علم انك كنت من ضمن الوردية المرتبة حوالى الضبطية في ايام الحادثة الاولى بسكندرية فيقتضي ايضاح النقطة التي كنت مرتبًا فيها وتاريخ تغيبك فيها وتاريخ انفصالك عنها لاجراء اللازم

ج انا اسمي محمد ابرهيم من كفر مجر بحيري ضمن محمد ابرهيم نصار من عساكر المستحفظين ١ جي بلوك والكيفية اننا بقينا في الاورطه تحت حكمدارية ابرهيم عطيه الملازم قبل الواقعة بيوم او يومين وفي الحادثة كنت معينًا بمركز الخفر الكائن خلف ديوان الضبطية بالناحية القبلية الشرقية على الاربعة منارق من الساعة ٨ نهارًا عربية في يوم الاحد فنظرت جملة اهالي آخذة بالركض فسألت عنهم فقيل لي ان بجهة قره قول اللبانه خصامًا وبعدها علمت من الناس ان وكيل الضبطية وبعض

الضابطان توجهوا لتلك الجهة ثم عايت المساجين في غوغاء وبعضهم صار يخلع في الشبابيك فصرت امنعهم برمي الاحجار عليهم من الخارج ثم ان الملازم ابرهيم افندي عطيه زاد نقط الخفر وفضلت بنقطة خفري نحو الساعة ٣ ليلاً وبعدها غيرني سرمينه يوسف واستلم من الوقت المذكور وبعد التسليم حضرت للقره قول بالضبطية محمد ابرهيم

وسئل من بلال يوسف عقب ان سئل محمد ابرهيم فاجاب

ج انا اسمي بلال يوسف من النجيله بمديرية اسيوط ضمن هام حسين من عساكر المستحفظين ١ جي بلوك والكيفية انا بقينا من الاورطة تحت حكمدارية ابرهيم افندي عطيه الملازم قبل الواقعة بيوم او يومين وفي يوم الحادثة كنت معيناً بمركز الخفر الكائنة بالجهة الشرقية البحرية بديوان الضبطية بجوار الحنفية من بعد الظهر بين الظهر والعصر فنظرت اناساً بكثرة تركض وتقول «خناقه» جهة قره قول اللبان فنظرت وكيل الضبطية ركب عربية وتوجه لتلك الجهة وقعدت بالخفر لحد الساعة ٣ او اقل قبل العشاء وحضر علي سالم الاونباشي ومعه واحد من البلوك لم اكن متذكره واوقفة في النقطة محلي وانا توجهت للقره قول بالضبطية (بلال يوسف)

س الى محمد ابرهيم . حيث انهُ من جوابك المحرر اعلاه تبين انك كنت ورديه على القمة الشرقية القبلية من خارج اي في نقطة موصلة الى اربعة شوارع الورديه الذي يوجد فيها يكون ناظراً كافة ما يحدث خارج ديوان الضبطية في الجهة القبلية والجهة الشرقية البحرية وقد علم انهُ في يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ كان جارياً رمي نبابيت وعصي من فوق سطح الضبطية للطريق لاجل استعمالها في الضرب فيقتضي ان توضح لنا حقيقة ما نظرت وما تعلمهُ بهذا الخصوص ومن هم الذين كانوا يرمون تلك النبابيت والعصي بالطريق ومن هم الذين كانوا يأخذونها ومن الذي آمر بذلك بدون ان تكتم شيئاً حيث انك انت الورديه وضرورةً تعلم جميع ما توقع بنقطة خفرك

ج انني كنت ملتفتاً دائماً من وقت الهياج الى شبابيك السجن والمسجونين المتكاثرين عليها وارميهم بالاحجار لعدم تمكنهم من كسر الشبابيك ولم انظر رمي عصي ولا نبابيت من اعلى الضبطية من الجهة التي كنت حاضراً بها ولا نظرت ولا علمت برمي ذلك من جهة اخرى

في ٢٣ ذا سنة ٩٩ محمد ابرهيم

س الى بلال يوسف بمعنى ما سئل محمد ابرهيم فاجاب

ج انا ما نظرت رمي عصي من اعلى الضبطية ولا علمت بشيء من ذلك مطلقاً

بتاريخهِ (بلال يوسف)

الى حافظ افندي ابرهيم من مستخدمي الضبطية

س حيث باخذ اقوال بلال يوسف الحاضر امامك بالضبطية يوم تاريخهِ قد عرفتهُ انهُ متداخل في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ فوضح عن الكيفية بحسب ما شاهدتهُ

ج انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ الذي هو يوم الاحد الذي وقعت فيهِ حادثة اسكندرية

الاولى دخلت الحمام انا واسماعيل افندي الكريدلي اخو مستأجر الحمام الذي هو حليم افندي بقصد المحادثة معهُ فاتفق جلوسي بجوار الشباك المطل على الشارع الذي به الحنفية وكان ذلك الساعة ٩ بوجه التخمين ما اشعر الاَّ والناس ابتدأت تتجمع وتكثر شيئًا فشيئًا حتى اجتمع جم غفير وبايديهم النبابيت والعصي ثم نظرنا العساكر الموجودة بالضبطية اصطفت قدام بابها باسلحتها بعد ان صار تفريق الجبخانة عليهم وكان بلال يوسف هذا الحاضر ديدبان بجوار الحنفية التي هي النقطة البحرية الشرقية التي هي قمة الثلاثة شوارع واذا بعربية واردة من جهة المنشية وفيها شخصان افرنج نظاف الملابس منتظمين الهيئة عمر كل واحد منهما من الثلاثين الى الخمس وثلاثين سنة فما كان من الاشخاص المتجمعة الا ان هجم منهم نحو الخمسة عشر نفرًا على العربيه بالعصي والنبابيت وضربوهم بعض ضرب فنزلوا من العربية فاحدهم اخذوه العسكر الذين كانوا مختلطين بالاهالي المتجمعين وادخلوهُ الضبطيه وما رأينا ما فعلوهُ معهُ والثاني طلبه بلال يوسف المذكور الى النقطة التي هو فيها فعند وصوله اليهِ فتشه فوجد معه طبنجة ريفولفر فرفعها الى صدغ ذاك الشخص الافرنكي واطلقها فيهِ فسقط في محلهِ على الارض ميتًا وهذا الشخص كان اول مقتول عند الضبطيه ثم صاروا كلما تجيئ عربية من جهة الجمرك او جهة المنشية فيها افرنج يهجمون عليها وبعضهم يطحنونهُ خارج الضبطية والبعض على باب الضبطية ثم يجرّون رمته لجهة البحر من قدام الحمام فحصل عندنا رعب وخوف شديد فاغلقنا الشبابيك وقعدنا مدهوشين وبعد برهة اخبرنا خدمة الحمام بقولهم ها هم المقتولين بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين فقلنا لهم يكفي لا تعطونا اخبارًا لاننا حصل لنا غاية الحزن والاسف ثم لما دخل الليل وصارت الساعه ٤ او ازيد فخدمة الضبطية احضروا عربيات وصاروا يحملون عليها المقتولين ولا ندري بوصولهم لاي جهة وبقينا في الحمام لحد ان طلع النهار توجهنا لمنازلنا وكان معنا ايضًا الحاج حسن الكريدلي قهوجي البوسطة الخديوية والخواجا ماركو الكريدلي حتى اننا من خوفنا عليهِ سميناه عارف افندي وايضًا الحمام موجود فيهِ من اولاد العرب لا نعرف اسماءهم شاهدوا ما شاهدنا وهذا ما نعلمهُ حافظ

الاحد في ٢٣ ذاسنة ٤٩ ابرهيم

الى علي سالم الاونباشي

س حيث انك كنت من ضمن حفر الضبطية في يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ ومستلزم الحال لمعرفة ما توقع في ذلك اليوم يقتضي ان توضح كافة ما رأيتهُ وما تعلمهُ حيث انك من اونباشية العساكر المنوط بك ترتيب العساكر والوقوف على حركاتهم واجراآتهم

ج اسمي علي سالم من معصرة سملوط ضمن جابر جنيش وكنت من اونباشية ١ ك اورطة مستحفظين وفي يوم الواقعة كنت بالضبطية فلما حصلت الهيضة بالبلد وصارت الناس تركض من امام الضبطية امرني الملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه بزيارة النقط المعلومة من جهة الضبطية من غرب على شبابيك المساجين خوفًا من نطهم من الشبابيك وانا وقفت معهم غربي

الضبطية لاجل ملاحظة الشبابيك خوفاً من انهم يكسرون الشبابيك وينفذون منها ولا حصل ضرب ولا قتل ولا نهب ولا شيء مطلقاً ولا سمعت شيئاً والانفار الذين رتبتهم هم محمد حمد كان الوسطاني بين الوردتين من غرب واحمد سالم كان بالجهة امام دكان البوقي ومعه حسن بدير وفي النقة على الاربعة مفارق محمد ابرهيم بمفرده وعلى النقطة التي في عند الحنفية بلال يوسف بمفرده وعلى باب الضبطية عبد العليم السيد ويوسف يونس وعلى الخزنة محمد الحديدي وعند اوضة البوليس محمد زيدان خفير على شخص مسجون من اجل ضبطه بخرطوش وعلى المسجونين داخل الضبطية محمد شعله الجاويش وبرفقته ثلاثة انفار وهم محمد الجمال وراشد سليمان ومحمد دياب ولا اعلم شيئاً خلاف ذلك علي سالم

سئل من محمد بدر الاونباشي عما حصل في اليوم المذكور من سائر المخالفات فاجاب بالاتي

ج اسمي محمد بدر من سندبسط غربية ضمان العنبتي الجمل وكنت اونباشي ا ك مستحفظين وفي اليوم المذكور كنت موجوداً بفره قول الضبطية ولما حصلت الضجة وصارت الناس تركض بالشارع فالملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه صاح على المارين وسأله عن سبب ركضه فقال له وقعت معركة عند اللبان فالملازم قال (صابك) ياعسكر بالسلاح فقمنا الجميع بسلاحنا فوقفنا داخل الضبطية فقال لعلي سالم يا اونباشي خذ اربعة عساكر وغير وزد النقط فعلي سالم اخذ العسكر وراح مسكهم فعبد الملازم قال (فين باقي العسكر الموجودين) فقلنا ها نحن وبعده قال لي يا اونباشي قف بالعسكريين على السجن وهم عبد الجليل سليمان وهرميله يوسف وانتبه لنفسك فانا اخذت العسكريين ووقفت معهما على السجن ولا نظرت قتلاً ولا ضرباً ولا شيئاً من المخالفات وهذا ما نعلمه بتاريخه محمد بدر

سؤال الى عبد الحليم الكريدلي حيث ان حافظ افندي ابرهيم قال باجابته بانه كان معك بحمام الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فأفد مما تعلمه وما نظرته يومها

في ٢٤ ذا سنة ٩٩

ج اسمي محمد الكريدلي وفي ١١ يونيو سنة ٨٢ دخلت حمام الضبطية الساعة ٨ لاخذ السجادة تعلقي منه فوجد حافظ افندي ابرهيم واخي اسماعيل افندي محمد والحاج حسن الكريدلي القهوجي والخواجا ماركو الكريدلي جالسين بالحمام لانتظاري فاخبرت حافظ افندي باني نظرت عساكر المستحفظين نازلين الى المنشية وامامهم الاهالي حاملين النبابيت فكان قوله لي باني لا اخاف وبعد برهة نظرت من شباك الحمام ملازم الضبطية يفرّق جبخانة على العسكر وفي الاثناء حضرت عربية ركوبة من جهة المنشية بها اثنين افرنج منظرين المية عمر كل واحد منهم من الثلاثين الى الخمس وثلاثين سنة فتجمعوا عليهم جملة الاهالي امام الضبطية وركض واحد منهم ولم نعلم ما حصل فيه ثم وان العسكري الذي كان واقفاً ديدبان امام الحنفية طلب الاخر وفتشه ووجد معه طبنجه فاخذها منه وضربه بها في صدغه اوقعه على

الارض قتيلاً وهذا اول شخص قتل جهة
الضبطية ثم صار كلما تجئ عربية من جهة
المنشية او من جهة الجمرك فيها افرنج يهجمون
عليهم وبعضهم يطعنونهم خارج الضبطية والبعض
داخل الضبطية ثم يجرون رميهم لجهة البحر
قدام الحمام فحصل عندنا رعب وخوف شديد
فنزلنا ستائر الشبابيك وقعدنا مدهوشين لا
نشعر بشئ خلاف خدمة الحمام فانهم كانوا
يخبروننا ويقولون ها هم القتلى بلغوا عشرين
بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين فقلنا لهم يكفي لا تعطونا
اخباراً لان حصل لنا غاية الحزن والاسف
ثم لما دخل الليل وصار الساعة ٤ او ازيد
فخدمة الضبطية احضروا عربيات وصاروا
يحملون عليها المقتولين ولا ندري نقلهم لاي جهة
فبقينا في الحمام الى ان طلع النهار وتوجهنا لمنازلنا
وكان معنا ايضاً الحاج حسن الكريدلي قهوجي
البوسطة الخديوية والخواجا ماركو الكريدلي
حتى اننا من خوفنا عليه سميناه عارف افندي
وايضاً الحمام موجود فيه كلٌّ من محمد وابرهيم
لا اعرف لقبه واخر لست متذكراً اسمه يشهدون
وهذا ما نعلمه   في ٢٤ ذا سنة ٩٩

عبد الحليم محمد

س الى الخواجا ماركو الكريدلي حيث
ان حافظ افندي ابرهيم قال باجوبته انك كنت
معه بحمام الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢
فأفد عما نظرته في ذلك اليوم

ج اسمي ماركو الكريدلي القهوجي ببابور
البوسطة الخديوية وسكني بمنزل الخواجا ديمو
وكيل ملياتشي الاروام وفي يوم ١١ يونيو
سنة ٨٢ دخلت حمام الضبطية مع الحاج حسن
الكريدلي القهوجي بقصد الحلاقة مع عبد الحليم
افندي مستأجر الحمام فصادف جلوسي بجوار
الشباك المطل على الشارع الذي به الحنفية
وكان ذلك الساعة ٨ تقريباً فبعد الساعة ٩
بوجه التخمين ما نشعر الا والناس ابتدأت
تتجمع وتكثر شيئاً فشيئاً حتى اجتمع جمع غفير
وبايديهم النبابيت والعصي ثم نظرنا العساكر
الموجودة بالضبطية اصطفت قدام بابها باسلحتها
بعد ان صار تفريق الجبخانة عليهم وكان بلال
يوسف هذا الحاضر ديدبان بجوار الحنفية التي
هي النقطة الشرقية البحرية قمة الثلاثة شوارع
واذا بعربية واردة من جهة المنشية راكب فيها
شخصين افرنج نظاف الملابس منتظمين الهيئة
عمر كل واحد منهما من الثلاثين الى الخمس
وثلاثين سنة فما كان من الاشخاص المتجمعة الا
أن هجم منهم نحو الخمسة عشر نفراً على العربية
بالعصي والنبابيت وضربوهم بعض ضرب فنزلوا
من العربية فاحدهم اخذوه العسكر الذين كانوا
مختلطين مع الناس المتجمعين وادخلوه الضبطية
وما رأينا ما فعلوا معه والثاني طلبه بلال يوسف
المذكور الى النقطة الذي هو بها فعند وصوله
اليه فتشه ووجد معه طبنجة فرفعها الى صدغ
ذاك الشخص وضربه بها فيه فسقط على الارض
ميتاً وهذا الشخص كان مقتولاً على الضبطية
ثم صارت كلما تجئ عربية من جهة الجمرك او
من جهة المنشية فيها افرنج يهجمون عليها وبعضهم
يطعنونه خارج الضبطية والبعض يهشمونه على
باب الضبطية ثم يرمونهم من جهة البحر قدام
الحمام فحصل عندنا رعب وخوف شديد فنزلنا
ستائر الشبابيك وقعدنا مدهوشين لا نشعر بشئ

ها هم المقتولين بلغوا عشرين .لغوا ثلاثين بلغوا
اربعين فقلنا لهم يكفي لا تعطونا اخبارًا لان
حصل لنا غاية الحزن والاسف ثم لما دخل
الليل وصارت الساعة ٤ او ازيد لخدمة الضبطية
احضروا عربيات وصاروا يحملون عليها
المقتولين ولا ندري الى اين كانوا يوصلونهم
وبقينا في الحمام الى ان طلع النهار فتوجهنا لمنازلنا
وكان معنا حافظ افندي ابرهيم وعبد الحليم
افندي محمد واخيه اسماعيل افندي والحاج حسن
قهوجي بالبوسطة حتى ومن خوفهم عليَّ سموني
الحاج عارف وايضًا الحمام موجود فيه خدمة
يشهدون بما نظروه وهذا ما نعلمهُ

تحريرًا في ٢٤ ذا سنة ٩٩ ماركو ديمتري

سئل حسن بدير العسكري عما يعلمهُ في
واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فاجاب

ج اسمي حسن بدر من عسكر ١ ك
مستحفظين وبلدي جرجوس في مديرية قنا ضمان
عبد الحليم ابرهيم وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢
كنت من ضمن خفر قره قول الضبطية وفي
الساعة ٩ تقريبًا تعينت خفيرًا بالنقطة امام
البوفي واستمريت خفيرًا بالنقطة المذكورة لحد
الساعة ١/٢ ١ ليلاً وفي الساعة المذكورة حضر
احمد سالم العسكري ١ ك بقصد غياري فلم
يغيرني واستمريت خفيرًا معهُ حتى طلع الفجر
ولم يحصل جهة النقطة التي كنت معينًا فيها
لا قتل ولا نهب ولا خلافه وما سمعت من احد
انهُ حصل قتل او نهب وما نظرت شيئًا بعيني
وهذا جوابي في ٢٤ ذا سنة ٩٩ حسن بدير
العسكري

واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فاجاب

ج اسمي يوسف يونس عسكري من ١ ك
مستحفظين وبلدي جراجس مديرية الجيزة ضمان
اسماعيل حماده وفي يوم ١١ يونيو كنت من
ضمن خفارة الضبطية ولما حصل ركض الناس
بالشارع في الساعة ٩ تقريبا فالملازم المدعو
ابرهيم افندي امر الاونباشي علي سالم بتزويد
النقط وراء الضبطية خوفًا من هيجان السجن
وتعينت امام الضبطية على الباب خفيرًا مع عبد
العليم السيد ولما زاد هيجان السجن فالملازم امر
محمد الشبشيري العسكري بان يتوجه للقائمقام
الاورطة ويخبره بارسال اعانة للضبطية فلما مضى
نحو الساعة ولم يحضر العسكري فامرني بان
اتوجه استعجل المرسال فتركت النقطة التي كنت
معينًا بها وتوجهت للقائمقام لاخبره فوجدته امام
قره قول الابان مع المحافظ ووكيل الضبطية
وجملة من الضباط فاخبرتهُ بما قالهُ الملازم لي
عن زيادة النقط فكان قولهُ لي ان اصبر وفي
الغروب القائمقام توجه الى الضبطية وانا معهُ
ووقتها ما كان موجودًا هيجان وانا ما نظرت
قتلاً ولا ضربًا ولا نهبًا ولا سمعت بشيءٍ مثل
ذلك ولا نظرت احدًا من العساكر الضبطية
والاورطة فعل شيئًا مثل ذلك وهذا ما نعلمهُ

في ٢٤ ذا سنة ٩٩ يوسف يونس

سئل محمد حمد العسكري عما يعلمهُ في
واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فاجاب

ج اسمي محمد حمد عسكري من ١ ك
مستحفظين وبلدي الدهشة مديرية قنا ضمان
احمد ابو سالم وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت

من ضمن خفراء قره قول الضبطية ولما ان حصل
ركض الناس بالشارع في الساعة ٩ تقريبًا
فالملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه امر الاونباشي
المدعو علي سالم بزيادة النقط وراء الضبطية
خوفًا من هيجان المساجين وقفزهم من الشبابيك
فتعينت خفيرًا من وراء الضبطية امام شبابيك
المساجين واستمريت خفيرًا لحد الصباح ولم
يحصل بالنقطة المعين فيها قتل ولا ضرب ولا
سرقة وما نظرت احدًا القى اخشابًا ولا نبابيت
ولا من فوق سطح الضبطية ولم انظر احدًا
قتل ولا نهب ولا سمعت شيئًا مطلقًا وهذا
جوابي بتاريخه محمد حمد
عسكري

سئل هرمينه يوسف العسكري عما يعلمه في
واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فاجاب

ج اسمي هرمينه يوسف عسكري ١ ك
مستحفظين وبلدي الخزندارية مديرية جرجا
ضمان ابرهيم بخيت وفي يوم ١١ يونيو كنت
خفيرًا بقره قول الضبطيه ولما ان حصل جري
الناس بالشارع فالملازم ابرهيم عطيه امر
الاونباشي علي سالم زيادة النقط وراء الضبطية
خوفا من فرار المساجين وقد تعينت مع عبد
الجليل سليمان ومحمد بدر الاونباشي خفيرًا على
السجن من داخل واستمرينا خفراء للصباح ثم
ومن وقت ركض الناس ما نظرت احدًا راكضًا
ضرب الاخر ولم يقع قتل ولا نهب بالضبطية
ولا سمعت شيئًا غير ان الافرنج هاجت على
المسلمين وهذا ما اعلمه في ٢٤ ذا سنة ٨٢
هرمينه يوسف

سئل محمد الجمال عما يعلمه في ١١ يونيو
سنة ٨٢

ج اسمي محمد الجمال عسكري ١ ك
مستحفظين وبلدي فيشه سليم مديرية المنوفية
ضمان حسين مرزوق وفي يوم ١١ يونيو سنة
٨٢ كنت خفيرًا بقره قول الضبطية وفي اليوم
المذكور كنت خفيرًا داخل السجن مع محمد
دياب وراشد سليمان النفرين ومحمد شعله
الجاويش ثم قبل اذان العصر تقريبًا ابرهيم عطيه
الملازم حضر على باب السجن واخبر محمد شعله
الجاويش بقفل باب السجن الوسطاني وادخال
العساكر عند المسجونين حسب الامر واستمرينا
بالسجن من داخل لحد الساعة ٣ ليلاً وما
نظرت ضربًا ولا قتلاً ولا سرقة ولا سمعت
شيئا مثل ذلك وهذا قولي بما نعلمه
بتاريخه محمد الجمال

س من محمد دياب عن وجه ما سبق
فاجاب

ج اسمي محمد دياب عسكري ١ ك
مستحفظين وبلدي المطريه قليوبية ضمان سليمان
عاشور وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت خفيرًا
بقره قول الضبطية وفي اليوم المذكور كنت
خفيرًا داخل السجن مع الجاويش محمد شعله
ومحمد الجمال وراشد سليمان ولما حصل ركض
الناس بشارع الضبطية الساعة ٩ تقريبا فالملازم
ابرهيم عطيه امر الجاويش محمد شعله بدخول
العساكر الجائين بداخل السجن وقفل الباب
عليهم واستمريت داخل السجن مع محمد الجمال
وراشد سليمان لحد الساعة ٤ تقريبا خرجنا
وجلسنا خلف الباب الجواني حسب العادة ولم
نعلم شيئا مطلقا خلاف ما سمعت من ان البلدة هائجة

في بعضها ولا نظرت احدًا قتل او ضرب او سرق وهذا ما نعلمهُ بتاريخهِ محمد دياب

س من محمد زيدان عن وجه ما سبق فاجاب

ج اسمي محمد زيدان عسكري ١ ك مستحفظين وبلدي عنيدبش مديرية سوهاج ضمان عبد ربه عامر وفي ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت خفيرًا بقره قول الضبطية وفي اليوم المذكور تعينت من الساعة ٨ خفيرًا على شخص مسجون باعلى الضبطية باوض عساكر البوليس من اجل سرقة خرطوش واستمريت خفيرًا للصباح وانا ما نظرت احدًا القى خشبا ولا عصي في الشارع وفضلاً عن ذلك فان السطح مرتفع وهكذا ما نظرت احدًا قتل ولا ضرب ولا سرق وفقط سمعت ان البلد بها هيجان وهذا جوابي في تاريخهِ محمد زيدان

س من محمد الشبشيري عن وجه ما سبق فاجاب

ج اسمي محمد الشبشيري عسكري ١ ك مستحفظين من نجيدي مديرية الجيزة وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت خفيرًا بقره قول الضبطية وفي الساعة ٩ تقريبا من اليوم المذكور حصل هيجان بالبلد فالملازم ابرهيم عطيه امر علي سالم الاونباشي بزيادة النقط وراء الضبطية خوفا من هيجان السجن وبعد برهة امرني الملازم بان اتوجه لعلي داود القايمقام واخبره بان يرسل عسكر زيادة فتوجهت لاخبره فلم نجده فتوجهت الى قره قول اللبان فوجدته بين قره قول اللبان والسبع بنات واقفًا مع البكباشي احمد حمدي فاخبرته حسب قول الملازم فقال لي توجه واخبر الملازم بانهُ حاضر مع العسكر فحضرت للضبطية الساعة ١١ ½ تقريبا فوجدت الضبطية في رواق وما نظرت شيئًا بالطريق ولا بالضبطية مثل قتل ونهب وضرب ولا سمعت بشيء مطلقًا وهذا ما نعلمهُ في تاريخهِ

محمد الشبشيري

س الى اسماعيل افندي حقي اطلع على ما قالهُ حافظ ابرهيم وأفد عما تعلمهُ مما نظرتهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج في يوم ١١ يونيو الساعة ٨ تقريبًا كنت داخل حمام الضبطية مع اخي عبد الحليم افندي وحافظ افندي والخواجا ماركو والحاج حسن الجردلي وبعد برهة نظرت من شباك الحمام المطل على الشارع امام الحنفية عساكر المستحفظين سائرين الى جهة المنشية ومختلطين مع الاهالي حاملين عصي ونبابيت ثم انني لم اشعر الاَّ وشخص عسكري لا اعرف اسمهُ ولا صفتهُ ضرب شخصًا افرنجيًا لا اعرفه بطبنجة اوقعهُ على الارض قتيلاً فلما نظرت ذلك قفلت الحمام علينا من شدة الخوف والرعب واستمريت للصباح فتوجهت مع اخي للمنزل وكان معنا حافظ ابرهيم والحاج حسن وماركو حتى من خوفنا على ماركو سميناه عارف اغا هذا الذي نعلم بهِ في ٢٤ ذا سنة ٩٩ اسماعيل حقي

س الى رضوان التطاني العسكري حيث انك كنت عسكريًا بقره قول المنشية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ وطبعًا يكون لك علم بما حصل في اليوم المذكور فيلزم ان تفيد عما تعلمهُ بذلك بالحقيقة لينظر ويجري اللازم

ج اسمي رضوان التطاني العسكري ٢ ك

مستحفظين وبلدي سرشموس منوفية ضمان رضوان شرف الدين وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت خفيرًا بقره قول المنشية وفي الساعة ٨ تقريبًا حضر شخص عسكري لا اعرفهُ واخبر الحكمدار احمد افندي نجم بان حصلت معركة في جهة السبع بنات بين الافرنج واولاد العرب فبوقتها امر الحكمدار العساكر بان يقفوا (صابك) امام القره قول بالسلاح فبوقتها جميع العساكر وقفت بالسلاح حسب امره واستمرينا واقفين لحد الغروب وبعد الغروب امرنا بان نركن السلاح وندخل الى القره قول فدخلنا وغير ذلك ما رأيت احدًا ضرب ولا قتل ولا سرق ولا نظرت شيئًا من ذلك مطلقًا ولا سمعت احدًا مطلقًا يتكلم بقتل احد وفقط سمعت انهُ يوجد خناقه بين الافرنج واولاد العرب وهذا ما اعلمهُ في ٢٤ ذا سنة ٩٩

رضوان القطاني

س الى احمد ابو جميزه ومحمد منسى ليفاد منكم عما اوضحهُ حافظ افندي ابرهيم وعبد الحليم افندي محمى لينظر ويجري اللازم

جواب الاول

اسمي احمد ابو جميزه من اسكندرية وسكني بالقباري بشياخة حسن سالم بمنزل ملكي وصناعتي حمامي بحمام الضبطية وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت شغالاً بحمام الضبطية من داخل وفي الساعة ٨ عربي تقريبًا حضر معلم الحمام المدعو عبد الحليم افندي بالحمام واخبر من كانوا حاضرين بالحمام وهم انا ومحمد منسى وحسن موسى بقفل باب الحمام فقفلناه واخذ مفتاح الحمام معهُ حالة كوننا فيهِ من داخل وكان موجودًا وقتها اسماعيل افندي وحافظ افندي والحاج حسن الجردلي والخواجا ماركو الجردلي وجالسين على كراويت مقابل للشباك المطل على الشارع امام الحنفية ونحن جالسين في حوش الحمام بالبعد عنهم وما نظرت احدًا قتل ولا ضرب ولا نهب ولا نظرنا احدًا يجر رمًا امام الحمام وهذا ما نعلمه

في ٢٥ ذا سنة ٨٢ كاتبه احمد

ابو جميزه

جواب الثاني

اسمي محمد منسى من اسكندرية وسكني جهة المواريني بشياخة سيد احمد علي الزيات بمنزل الحاج شيخ الكثرجيه وصنعتي حمامي بحمام الضبطية وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت شغالاً بالحمام من داخل وفي الساعة ٨ عربي تقريبًا حضر معلم الحمام عبد الحليم افندي بالحمام واخبر من كانوا حاضرين بالحمام وهم انا واحمد ابو جميزة وحسن موسى بقفل باب الحمام فقفلناه واخذ مفتاح الحمام معهُ حالة كوننا فيهِ من داخل وكان موجودًا وقتها اسماعيل افندي وحافظ افندي والحاج حسن الجردلي والخواجا ماركو الجردلي وجالسين على كراويت مقابل للشباك المطل على الشارع امام الحنفية ونحن جالسين في حوش الحمام بالبعد عنهم وما نظرت احدًا قتل ولا نهب ولا نظرنا احد يجر رمًا امام الحمام وهذا ما اعلمهُ في ٢٥ ذا سنة ٩٩

محمد منسى

سئل حسن موسى عما توضح باجابة عبد الحليم وحافظ افندي فاجاب كما يأتي

ج اسمي حسن موسى من اسكندرية وسكني

بحارة زاوية الاعرج بشياخة ابرهيم المصري بمنزل الشيخ عطيه ملوك وصناعتي حمامي بحمام الضبطية وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت شغالاً بالحمام من داخل ثم وفي الساعة ٨ تقريباً حضر الى الحمام المعلم المدعو عبد الحليم افندي محمد واخبر خدمة الحمام وهم انا ومحمد منسى واحمد ابو جميزه بقفل باب الحمام من داخل فقفلنا واخذ المفتاح معهُ حالة كوننا فيهِ وكان موجوداً وقتها حافظ افندي واسماعيل افندي والحاج حسن الجردلي والخواجا ماركو بالحمام وجالسين على كراويت امام الشباك المطل على الشارع امام الحنفية ونحن كنا جالسين بحوش الحمام وما نظرت شيئاً لا ضرب ولا قتل ولا خلافه ولا نظرت احد بجرم امام الحمام وهذا الذي نعلمه في ٢٥ ذا سنة ٩٩

حسن موسى

س الى حسن موسى ومحمد منسى واحمد ابو جميزه

اوضحتم باجوبتكم انكم ما نظرتم شيئاً مما توقع في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ مع ان حافظ ابرهيم وعبد الحليم افندي والخواجا ماركو قالوا ان خدمة الحمام كانوا يخبرونهم عن عدد القتلى فيلزم ان تفيدوا صراحة عما اذا كنتم القائلين لهم بعدد القتلى او موجود بالحمام خدمة خلافكم اخبروهم في ٢٥ ذا سنة ٩٩

جوابهم . نحن ما اخبرناهم بشيء حيث كنا داخل الحمام وما نظرنا شيئاً مطلقاً وانما الحمام به منشر لهُ سلم يوصل للسطوح والمستخدمين بالمنشر هم صعايده لا نعرف اسماءهم وتوجهوا ايام المهاجرة ولم يعودوا الى الان سوى رئيسهم المسمى قنديل عبدالله فالغالب ان الذي كان يخبرهم عن المقتولين هو احد مستخدمي المنشر المذكور واما نحن فما رأينا شيئاً ولا اخبرنا بشيء وهذا جوابنا في ٢٥ ذا سنة ٩٩

محمد منسى حسن موسى احمد ابو جميزه

س الى قنديل عبدالله حيث من اجوبة محمد منسى وحسن موسى واحمد ابو جميزه المحرر اعلاه يعلم ان الذي كان يخبر حافظ افندي وحليم افندي صاحب الحمام ومن كانوا جالسين معهُ عن المقتولين يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بقولهِ انهم بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين هو شخص من الصعايده خدامين المنشر الذي انت رئيس عليهم فيهِ فيقتضي ان تفيد انت ايضاً عما رأيتهُ مما حصل في ذلك اليوم من الامور المائلة لذلك وهل رأيت انت ايضاً المقتولين ومن هم الذين كان يخبرون صاحب الحمام ورفقاءه عن عدد المقتولين للمعلومية واجراء اللازم

ج اسمي قنديل عبدالله ومقيم بسكندرية ومن صغري لا اعرف بلداً غيرها وانما اسمع من عمي الذي احضرني لسكندرية قبل وفاته اننا من مديرية المنيا وصناعتي رئيس زبالين الحمام واقامتي بالمحمش والذي اعلمهُ هو ان في يوم واقعة اسكندرية كان حصل التنبيه بقفل الحمام من صاحبه ولذلك انا غلقت محمش الحمام وزقيت عربة خلف الباب وجميع الزبالين كانوا معي بالمحمش ولا نظرت احداً منهم توجه لداخل الحمام ولا اعلم من اخبر حافظ افندي وحليم افندي صاحبه بعدد من قتلوا في ذاك اليوم ومن الجائز بعد انتهاء الواقعة ان احدهم

اخبره هذا جوابي في ٢٥ ذا سنة ٩٩

قنديل عبدالله

تمة جوابه . ومع كل فإن الشغالين الذين كانوا معي مستديين بل منهم من يشتغل نصف يوم ومن يشتغل يومين وفيهم من اهالي البحيرة وليسوا هم صعايدة خالص وما رأيت احدًا بلغ عن المقتولين اذ ان بعد غلق باب الحمام بمعرفة صاحبه في اثناء وقوع الحادثة اجريت انا الاخر غلق باب المحمش وزنقته بعربية من الخلف واقمت بهِ انا وزملائي ولم ادرِ بشيءٍ غير ذلك وربما يكون احد الخدامين بالمشر الذي هو تابع المحمش صعد لسطح الحمام واخبرهم بذلك من منوره حيث من يكون موجودًا فوق السطح يمكنهُ ان ينظر ما يحدث بالشارع امام الضبطية والحنفية هذه تمة جوابي بتاريخهِ

قنديل عبدالله

محضر استجواب محمد حندق صاغقول مستحفظين اسكندرية في يوم الاحد ١٦ الحجة سنة ١٢٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٦ ذا سنة ٩٩ كان قد تحرر لنظارة الحربية بطلب محمد افندي حندق صاغقول اغاسي اورطة المستحفظين لاستجوابهِ عما هو لازم وقد حضر بتاريخهِ ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س انت كنت في اورطة مستحفظين الاسكندرية

ج نعم ثم انتقلت الى الالايات

س انت من اي مديرية

ج من مديرية الغربية

س من الذي انتخبك الى اورطة المستحفظين ومن اي الاي صار نقلك اليها

ج كنت في الاي السودان وانتخبت بالقرعة الى اورطة المستحفظين وكنت بوزباشي بالالاي وترقيت الى صاغقول بالمستحفظين

ج المقصود ان تفيد القومسيون عما يسألك عنهُ بصراحة بدون اخفاء شيء فانك كنت من خدمة الحكومة المستقيمين فقل لنا عما تعلمهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اني كنت معينًا مع فرج بك واثنين صاغقول اغاسيه اخرين من الالايات لعمل معدل بمخبز القباري وفي اثناء وجودنا بالمخبز بلغنا الخبر فحضرنا الى البلد وجدنا الامر قد انتهى

س قد علم القومسيون تداخل بعض عساكر المستحفظين في تلك المقتلة فما هي معلوماتك بذلك

ج لا اعلم بتداخل احد من عساكر المستحفظين

س ألم تنظر القتلى التي كانت امام باب الضبطيه

ج لا لم انظرهم لانهُ بحضوري يومها من المخبز صار تعييني في جهة قره قول اللبانه لحد مينا البصل ومعي بضعة عساكر لاجل منع حصول شيء جديد

س ألم يبلغك توجه نديم للاسكندرية والقاؤه الخطب بالمحافل والجمعيات التي كان يجريها

ج بلغني ذلك لكن لم اتوجه لدعوةٍ ما

س هل ان السيد قنديل كان يختلط مع ضباط العسكرية الذين في الالايات اسكندرية

ج كان يجتمع عليهم [illegible]
انظرهم

س اما كانوا يتوجهون اليهِ بالضبطية

ج لا ما كانوا يتوجهون اليهِ للضبطية

س اين حينئذٍ كانوا يجتمعون عليهِ

ج ربما يكون بمنزلهِ

س ألم تسمع باجتماعهم في جهة معينة

ج لا لاني ما كنت اجتمع معهم وكنت توجهت للمستحفظين مجددًا بناء على انتخابي بالقرعة

س ألا تعرف شيئًا ما كان يلقيه عبدالله نديم من الخطب

ج كان يخطب باقوال تشجع الناس وفي الحرية

س كيف كان تشجيعهم هل ضد الاوروباويين

ج لا بل كان يقول انهم لا يتعدون على احد ويكونون تحت اوامر افندينا

س ما الذي كان يقولهُ غير ذلك

ج كان يقول بالاتحاد مع بعض وعدم اجراء شيءٍ يغضب الناس

س اما سمعت ان السيد قنديل لهُ مدخل في مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج ان المذكور في ذلك اليوم لم يخرج من منزلهِ وهذا محل للتعجب والشبهة

س ما الذي تتفكره في معنى عدم خروجه من منزلهِ في اليوم المذكور

ج قد افتكرت انهُ لماذا لم يخرج في هذا اليوم ولم اهتدِ الى طريقة احكم بهِ واخيرًا قلت لنفسي ان ربنا يعلم

س [illegible]
بل تنكر معلوماتك ايضًا وحيث انك كنت صاغقول اغاسي المستحفظين ولا يخفى عليك شيءٌ فأفد صريحًا عما تراه في كيفية عدم خروج السيد قنديل يوم تلك الواقعة من منزلهِ

ج ان الناس جميعها تحكم بان عدم خروجه هو لضمير وانا حكمت ايضًا بانهُ لا بد لتاخيره ضمير

س ما هو ضمير تأخيره الذي ترأى اليك

ج الذي رأيتهُ انهُ اما ان يكون حقيقةً عيان او لهُ تداخل في الواقعة

س يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ قد صار ضرب المدافع بالاسكندرية فانت كنت باي جهة

ج كنت بسكندرية ام بالبلد على القره قولات لاجل عدم دخول عربان فيها

س في ثاني يوم كنت في اي جهة

ج كنت توجهت لجهة الرمله وجهة كرموز لاجل منع العربان من الدخول للاسكندرية بناء على تنبيه سبق اعطاه لنا من مصطفى بك صبحي مأمور الضبطية وبرجوعي في اخر النهار وجدت العساكر والاهالي خارجين ويقولون ان الانكليز ستستلم البلد ولا بقي لاحد اقامة فيها وان العسكر تتوجه لحجر النواتيه فتوجهت وجدت الاورطة هناك

س أما نظرت شيئًا بيد العساكر من المنهوبات

ج لم انظر شيئا

س اما نظرت نهب شيءٍ او سلب شيءٍ

س انهُ بعد ضرب الطوابي كانت الالايات بسكندرية مقسمة لخفرها كل منهم في حدود

س ما الذي سمعتهُ

ج الذي سمعتهُ ان سليمان سامي هو الذي كان في المنشية بالايه فان كان حصل فيها شيء فهو المسؤول

س اما سمعت من الذي حرق المنشية

ج ما سمعت الأكونهُ سليمان سامي هو الذي كان في المنشية

س ألم تسمع او ترَ ما صار من الحرق في الاسكندرية

ج لما كنا بحجر النواتيه نظرنا دخان الحريق وعندها انا قلت للناس المهاجرين باعلى صوت ان الذي اوجب مهاجرتكم هو سليمان سامي ومن يريد ان يدخل الجنّة فليقتل سليمان سامي فسد في مصطفى عبد الحليم

س اما سمعت او علمت من اجرى ذلك الحريق

ج المحتمل انهُ سليمان سامي وهذا اذا كان الحرق والنهب حصل بمعرفة العساكر لان سليمان سامي هو الذي كان منفردًا في كل الاعمال في الاسكندرية من قبل هذه الحوادث وكانت المخابرات دائمًا تحصل بينهُ وبين عرابي وهو الذي يستشيره في كل حال

س حينئذٍ سليمان سامي هو الذي اجرى حرق البلد بعد نهبها

ج ضرورةً هو الذي اجرى النهب والحرق ما دام انهُ ثابت ان النهب والحرق حصل من العساكر لان سليمان سامي هو الذي كان قاعدًا في المنشية يأمر وينهي

اعيد الى السجن لضيق الوقت في ١٦

في يوم الاثنين ١٧ الحجة سنة ٩٩ صار استحضار محمد حندق المذكور من السجن لاتمام استجوابهِ فوجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س قلت ان سليمان سامي كان في المنشية يأمر وينهى فبماذا كان يأمر

ج كان يأمر بالخروج من البلد فانهُ كان لهُ نفوذ زائد على جميع الناس حتى انه كان يفعل ما يريد وكان يوجد دائمًا في المنشية في ايام اخرى ويجتمع بالضباط وخلافهم

س هل كانت اجراآته من تلقاء نفسه او بامر احد

ج بالطبع لا بد ان يكون بامر ناظر الجهادية فان المكاتبات كانت دائمة بينهما وكان سليمان سامي يلحق الضرر بمن يتكلم في حق احمد عرابي بكلام بسيء واتحاده باحمد عرابي المذكور كان الموجب لخوف باقي الضباط منه

س هل كان سليمان سامي يجتمع بباقي الميرالايات الذين كانوا بسكندرية

ج كانت اجتماعاتهم كثيرة

س هل حصلت جمعيات في الضبطية

ج لم اعلم بحصول جمعيات في الضبطية انما اعلم بانعقادها في منازلهم وفي محافل اخرى

س ماذا كان يجري في هذه الجمعيات

ج كان يحصل التحريض على الاتحاد والارتباط وتعاون بعضهم بعضًا على الخير والشر

س من اخرج الاهالي من البلد

ج بلغني ان سليمان سامي هو الذي نبه بالخروج من البلد ولا بد ان يكون ذلك

بامر طلبه باشا واحمد عرابي

س كيف نبه بالخروج هل بنفسه مباشرة للاهالي او بواسطة احد

ج لا اعلم

س في اي وقت خرجت من الاسكندرية وماذا رأيت عند خروجك

ج كنت في الرمل لغاية العصر ولما رأيت العساكر والاهالي خارجين توجهت لحجر النواتيه حيث كانوا موجودين وبالاستفهام منهم قالوا لي انه صدر تنبيه بالخروج ولم ارَ منهوبات وفي ثاني يوم توجهوا لكفر الدوار وانا حضرت بالوابور لمصر وبعد اقامتي فيها ثلاثة ايام عدت لكفر الدوار

س لما عدت ألم ترَ منهوبات تباع

ج لم ارَ

س في اثناء وجودك في كفر الدوار ألم تسمع احدًا يقول بامر من فعل سليمان سامي ما فعله بالاسكندرية

ج لم اسمع

س حيث انك ضابط والذي رقاك هو الجناب الخديوي فكيف تبقى مع العصاة

ج بقيت معهم لاننا فهمنا ان الحرب بأمر الحضرة الخديوية

س ألم ترَ جرائد ظهرت لك منها الحقيقة

ج لم ارَ الاّ جريدة عبدالله نديم

س حيث انك رأيت جريدة عبدالله نديم ورأيت فيها العبارات القبيحة التي تفيد ان الخديوي انحاز للانكليز فكيف تقول انك فهمت ان الحرب كان بامر الخديوي

ج لم ارَ ذلك في الجريدة

س ألم تعلم ان الخديوي عزل احمد عرابي

ج علمت

س لماذا اذًا استمريت معهُ تحت قيادتهِ

ج لم يمكني اجراء شيءٍ في ذلك الوقت فاني لو كنت توجهت لبلدي او لمحل اخر لارسل احمد عرابي بطلبي وربما يأمر باعدامي فقد كان له امر نافذ

س هل بقيت في كفر الدوار لغاية النهاية

ج لم ابقَ هناك بل توجهت لنمره ٤٠ في سكة السويس

س لماذا لم تنتهز فرصة هناك وتتوجه للاسماعيلية ومنها لطرف الاعتاب الخديوية

ج لم اتمكن من ذلك ولو تمكنت لما تأخرت فانهُ لما توجه للاسماعيلية احد ضباط اركان حرب حسدناه جميعنا على ذلك

بعد ذلك اعيد الى السجن في ١٧ ذا سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	محمد حمدي
اعضاء	اعضاء	اعضاء
سعد الدين	محمد زكي	يوسف شهدي
اعضاء	رئيس مجلس	
علي غالب	التحقيق بمصر	
	اسماعيل ايوب	

محضر استجواب فرج بك عبد العال

في يوم الاحد ٢٣ الحجة سنة ٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب فرج بك عبد العال وسئل فاجاب كما يأتي

س ما اسمك

ج فرج عبد العال

س ما وظيفتك

ج كنت قائمقامًا في ٥ جي الاي حكمداريه مصطفى بك عبد الرحيم

س هل كنتم بالاسكندرية في واقعة ١١ يونيو

ج نعم كنت

س هل تعلم ما حصل لما طلب الالاي حكمدارية مصطفى بك عبد الرحيم الذي كنت قائمقاميه وقتها لاجل منع الفتنة

ج في اليوم المذكور كنت معينًا لعمل معدل الجرايه وفي الساعة ١٠ علمت بحصول الحادثة مذ كنت في مخبز القباري فتوجهت بنفسي لجهة المنشية واجتهدت في منع ما يمكنني منعهُ ثم لما رأيت ضعف قوتي بمفردي اردت التوجه لمركز الالاي برأس التين لاحضار قوة وفي اثناء توجهي بالقرب من الضبطية قابلت ا جي بكباشي المسمى يوسف افندي السيد ومعهُ اورطة ولما استفهمت عن جهة توجههِ اخبرني انهُ حضرت بوصلة لهُ من سعادة المحافظ بطلب اورطة عساكر مع القائمقام اعني معي وبالنظر لعدم وجودي في رأس التين نبه الميرالاي على البكباشي المذكور بالحضور لمحل الواقعة مع الاورطة لحينما يتوضاء ويحضر هو ايضًا

س هل حضر الميرالاي فيما بعد ام لا

ج حضر بين الساعة ثلاثة او اربعة ليلا

س ألم تسألهُ عن سبب تأخيره

ج لم اسألهُ لانهُ سبيٌ

س معلوم الك وللجميع انهُ لم يكن من عادات واخلاق اهالي القطر المصري اجراء امرٍ من قبل هذه الواقعة فلا بد ان يكون لوقوعها مسبب فمن هو المتسبب

ج الذي حرّض الناس على فعل هذه الواقعة هو كثرة التجمعات والقاء الخطب من عبدالله نديم ومن خلافه ضد الافرنج وتهيج افكارهم وتهور سليمان سامي فانه كان يقول انه كان يمكنه تخريب الاسكندرية في دقيقة واحدة فضلاً عن الجمعيات التي كان يعقدها من مأمور الضبطية ورؤساء الضباط واهمال المأمور المذكور لمنع الجمعيات المحكي عنها

س هل ان اجرآءات سليمان سامي في اسكندرية كانت برأي احمد عرابي

ج معلوم ان احمد عرابي كان يكاتب سليمان سامي بالتلغرافات الجفره وبواسطة مخصوصين مع وجود اسماعيل باشا كامل فريق الفرقة وخورشيد باشا اللواء والميرالايات الاخرين وكان لسليمان سامي المذكور الكلمة النافذة في الاسكندرية وكان احمد عرابي يأتمنه زيادة عن غيره وكان يعتبره كثيرًا وكانت التعليمات تعطى احيانًا بواسطته للميرالايات الاخرين وهذا جميعهُ مما يثبت ان الذي يحصل في الاسكندرية بواسطة سليمان سامي ومن معه من الذين حرروا تلغرافًا للجناب الخديوي عقب عزل احمد عرابي بانه ان لم يعد لوظيفته في مسافة اثنى عشر ساعة لا يكونون مسؤلين عن الامنية كان برأي احمد عرابي وتعليماتهِ

س هل كان السيد قنديل من ضمن معتمدي احمد عرابي وكان له اختلاط مع روساء الجهادية ام لا

ج كان من المعتمدين عند احمد عرابي حتى انه رقاه لرتبة الميرالاي وحول عليهِ حكمدارية

المستحفظين والبوليس وكان له اختلاط كلي مع الضباط

س ألم يبلغك حضور موسى العقاد بالاسكندرية بمحل الواقعة قبل يوم

ج لم يبلغني

س اين كنت يوم الضرب على طوابي اسكندرية

ج كنت في القشلاق في رأس التين مع الالاي

س لغاية اي ساعة بقيت في رأس التين في ثاني يوم

ج لغاية قبل الظهر

س هل خرجتم قبل الظهر من هناك

ج في الظهر تقريبًا كنت جالسًا في ديوان الفرقة ثم حضر اثنان سواري من المستحفظين من طرف سليمان سامي وقالا لي احضر انت والالاي للمنشية فلم اسمع منهما وقلت اني لم اكن تحت امر سليمان سامي وانصرفا ثم توجه ملازم يسمى احمد عبد الهادي للبحث عن مصطفى عبد الرحيم الميرالاي لاخباره بذلك ولم يعد ثم حضر لي بعض انفار المراسلة الذين كانوا بطرفي واخبروني ان عساكر الالاي جميعهم لم يوجد منهم احد برأس التين فخرجت وفي الواقع لم اجد احدًا فركبت ونزلت من رأس التين وفي اثناء نزولي تقابلت مع الميرالاي بالقرب من منزلي الكائن بجوار مدرسة رأس التين فاستفهمت منهُ واجابني ان سليمان سامي طلب الالاي لان بعض العربان حضروا للمنشية ثم تركته وتوجهت للبحث عن عساكر الالاي وبمروري من المنشية لم اجد عربانًا بل رأيت عساكر ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي منتشرين فيها وبعضهم يكسرون ابواب بعض دكاكين وينهبونها وكان معهم اهالي وسليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وكان ذلك بعد الظهر

س ألم تنصحه بالكف عن هذا العمل

ج لم انصحه لعلمي ان النصيحة لا تجدي نفعًا وتركتهُ وتوجهت لباب شرقي

س الم ترَ انهُ كان يحرق البلد

ج في وقت مروري من المنشية لم ارَ الحرق انما رأيت كسر الدكاكين ونهبها ورايت الحريق في اثناء الليل مذ كنت في حجر النواتيه

س هل تعلم من الذي حرق البلد

ج طبعًا ان يكون سليمان سامي هو الذي حرقها لاني سمعت منهُ مرارًا يتكلم بذلك وفي وقت حصول الهيجان في البلد فانه كان يقول انه اذا صار حرب في اسكندرية لا بد اننا نحرقها بالغاز والسبيرتو حتى لا ينتفع بها احد

س هل تعلم ان كان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بامر

ج لا يتصور ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه لانه ليلة الجمعة في الساعة ٩ ليلاً توجهت لطرف عرابي في الوابور الصعيد في المحمودية للاستفهام منهُ عن الامر بالحرب ووجدت سليمان سامي هناك وعمر رحمي وعيد بك وموسيو نلينت ومصطفى عبد الرحيم وعند دخولي سمعت سليمان سامي يخبر احمد عرابي بما اجراه في الاسكندرية من النهب والحرق وكان عند حضور عرابي للاسكندرية آمر سليمان سامي ان يترك منزله ويبيت معه في ديوان الجرية

وبعين الخفر اللازم عليه من الآليه

س هل سألت من احمد عرابي عن الذي امر بالحرب حيث انك كنت متوجهًا بهذا الغرض وماذا قال لك

ج نعم سألته وقال لي ان هذا الحرب بمقتضى اوامر فقلت له اين هي الاوامر المذكورة فاجابني انه عند توجهنا لكفر الدوار ننظر في ذلك

س لما اخبر سليمان سامي احمد عرابي بما حصل من الحرق والنهب ألم يقل شيئًا هو وباقي الحاضرين

ج لم اسمعهُ يقول له شيئًا في اثناء المدة اليسيرة التي اقمتها هناك

س ألم ترَ في كفر الدوار المنهوبات والبيع والشراء فيها

ج نعم رأيت بعض منهوبات في يد العساكر والاهالي وخصوصًا الاي سليمان سامي كان موجودًا به عربات ركوب وعربات كار وعديدة وكان موجودًا خيول كثيرة حتى ان الملازمين والبوزباشية اخذوا بعضها لاستعمالها لركوبها

س لم يضبط احمد عرابي وطلبه المنهوبات المذكورة من العساكر وعاقبوهم

ج في مدة العشرة ايام تقريبًا التي قضيتها في كفر الدوار لم ارَ ضبط شيء ولا معاقبة احد لا من الضباط ولا من العساكر وبعد ذلك حضرت لمصر بناء على طلب وكيل الجهادية

اعيد بعد ذلك للسجن في ٢٣ ذا سنة ٩٩

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري
مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين
محمد زكي يوسف شهدي علي طالب
رئيس القومسيون

استجواب محمد حندق المعطى منهُ في قضية نمرة ٢٩٠ بالجلسة المنعقدة في يوم الخميس ٣ مايو سنة ٨٣
الساعة ٣ بعد الظهر

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد حندق وبلدي محلة زياد بمديرية الغربية وعمري ٣٨ سنة وكنت صاغقول اغاسي بمستحفظين اسكندرية ومقيمًا بالمحروسة

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انهُ بناء على تشكي العساكر من الخبز المرتب لهم قد تعين قومسيون بامر سعادة اسماعيل باشا الفريق بذاك الوقت لاجل ملاحظة خبز العساكر وصار تعيين فرج بك عبد العال المشهور بالذكر قأيمقام ٥ جي الاي وعلي افندي مظهر الصاغقول اغاسي من ٦ جي الاي وعبد الهادي افندي دوار صاغ ايضًا من ٥ جي الاي ثم انهُ وردت بوصله لاورطة المستحفظين من الفريق المومأ اليه بتعيين صاغقول اورطة المستحفظين وحيث اني كنت انا المنوط بهذه الوظيفة صار تعييني ضمن هذا القومسيون وكان ذلك قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ باسبوع تقريبًا فداومنا على الذهاب الى فرن القباري لاجل اداء مأموريتنا ويوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ توجهت ايضًا الى مخبز القباري مع فرج عبد العال من بعد شروق الشمس الساعة عشرة ونصف عربي تقريبًا ومكثنا هناك لقرب الغروب

س ألم تاخذ خبرًا بما توقع من الهيجان في يوم الاحد المذكور

ج   نعم بلغنا انهُ حاصل هيجان بسكندرية وكانت الساعة ١١½ عربي تقريبًا فنزلت انا وفرج الذكر القايمقام وعلي افندي مظهر فمريت انا من شارع قره قول اللبانه الجديد فوجدت اجتماعًا حاصلاً امام القره قول المذكور فلما سألت عن سبب ذلك قيل لي انها كانت معركة وفي الحال رأيت علي بك داود قايمقام الاورطة آتيًا من جهة المنشية ومعهُ جانب من عساكر المستحفظين فلما رآني قال لي خذ لك كم عسكري ورتبهم في النقط المهمة لمنع الاهالي من كسر الدكاكين وخلافهِ فاخذت معي نحو التسعة عساكر ووزعتهم ببعض جهات وفي الساعة واحدة عربية من الليل جاءني عسكري وقال لي كلم سعادة المحافظ فتوجهت لجهة المنشية فما وجدت سعادة المحافظ لكن رأيت بكباشيًا اسمهُ يوسف افندي السيد فقال لي ان سعادة المحافظ بلغهُ لهُ بانهُ حاصل ضرب نار بجهة سوق العصر وقال لي توجه انظر الكيفية فتوجهت مع اثنين سواري من المستحفظين وما وجدت هناك ضرب نار فعدت واخبرت المحافظ بذلك وبعدها عدت لجهة سوق العصر وخلافهِ من النقط واتممت للصباح

س   أما توجهت لجهة الضبطية

ج   توجهت الى جهة الضبطية وقت الفجر تقريبًا

س   ماذا سمعت وماذا نظرت مما حصل بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج   ما رأيت شيئًا وانما سمعت انهُ حصل قتل بداخل الضبطية

س   من الذي قتل هناك اي بداخل وخارج الضبطية

س   سمعت ان الذين قتلوهم اوروباوين وبعض وطنيين ثم انهُ في يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ كنت موجودًا بمركز الاورطة برأس التين فارسل علي بك داود في طلب ابرهيم عطيه الذي كان حكمدار قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فلما حضر قال لهُ كيف تكون بالضبطية في اليوم المذكور ويقتل هناك اناس فاجابهُ ابرهيم افندي بقولهِ انا ما كان معي الا اثنا عشر نفرًا فدافعت بهم على قدر الامكان فشتمهُ علي بك داود كثيرًا او بخهُ وعين واحد ملازم اخر

س   انت ضابط باورطة المستحفظين فينبغي ان يكون لك معلومية بالحركات التي توقع بالبلدة وباسبابها فاخبرنا حينئذٍ عن سبب معركة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج   سبب هذه المعركة مشاجرة واحد خاز مع واحد حمَّار وليس لها سبب باطني ابدًا

س   ماذا كان سبب المقتلة التي حصلت بالضبطية

ج   سببها الهيجان الذي نشاء عن المعركة

س   من الذي قتل هولاء الناس بالضبطية

ج   لا ادري

س   أما سمعت بقدوم عبدالله نديم الى الاسكندرية قبل هذه الواقعة

ج   ما سمعت وانما قبل ذلك كان يتردد الى الاسكندرية وكنت اسمع انهُ كان يخطب

س   أما سمعت بقدوم موسى العقاد قبل الواقعة المذكورة بيوم

ج   لا ما سمعت ذلك

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطه   كاتبهُ

محمد حندق

نتيجة قضية محمد حندق صاغ قول اغاسي مستحفظي الاسكندرية سابقًا ملحق بقضية مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ نمره ٢٩٠٠

نتيجة ما ترآى لقومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على محمد حندق صاغ قول اغاسي مستحفظي الاسكندرية سابقًا المتهم بالاشتراك في حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢

ان محمد حندق الذي كان صاغقول اغاسى مستحفظي الاسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كان من جملة الضباط الكبار الذين اظهروا من الاهمال في حادثة اليوم المذكور ما ترتب عليهِ انتشار الهيجان ونهب الاموال وقتل النفوس كما ثبت ذلك للقومسيون من تحقيق قضية مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ السابق احالتها على المحكمة العسكرية

اما محمد حندق فلدى استنطاقه بالقومسيون اراد ان يتخلص من المسؤولية مدعيًا غيابه عن محل الحادثة في وقت الهيجان فقرر انهُ كان يومها بمخبز القباري مع فرج عبد العال المشهور بالذكر وانهما لم يعلما بالهيجان الا في الساعة الحادية عشرة ونصف عربية وانهما في تلك الساعة حضرا سويةً الى المدينة وانهُ مرَّ من شارع العبانه فرأى علي داود وامره المذكور ان يأخذ بعض عساكر ويرتبهم في النقط المهمة وكان الهيجان قد انتهى

ولدى اطلاع القومسيون على محضر استنطاق فرج عبد العال امام قومسيون تحقيق مصر اتضح فيهِ ان المذكور كان حقيقةً بمخبز القباري يوم الحادثة ولكنهُ عرف بحصول الهيجان عند الساعة العاشرة من النهار عربية فتوجه الى المنشية واخذ يبذل الجهد في تسكين الهيجان فلم يتمكن من ذلك

فمن حيث ان محمد حندق قرر انهُ عرف بالهيجان في الساعة الحادية عشرة ونصف وتوجه الى البلد مع فرج عبد العال في آنٍ واحد ومن حيث انهُ قد تبين من تقرير فرج المذكور ان معرفتهُ بحصول الهيجان وحضوره الى البلد انما كان في الساعة العاشرة

ومن حيث ان الهيجان كان وقتئذٍ في غاية الحدة والشدة كما ثبت من الشهادات العديدة التي سمعت في قضية مقتلة ١١ يونيو ومن نفس تقرير فرج عبد العال ومن حيث ان محمد حندق يكون والحالة هذه قد حضر الهيجان خلافًا لما ادعاه وصار حكمه حكم علي داود وسعد ابو جبل واحمد حقي الذين سبق احالة قضاياهم الى المحكمة العسكرية

فلهذه الاسباب

تقرر ارسال محمد حندق المذكور الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمة توقيع الجزاء عليهِ طبقًا للبند ١٠٢ والبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسته المنعقدة في ٩ اغسطس سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك ولبونكافالو بك وسكرتير القومسيون اسكندر افندي عمون

رئيس قومسيون	سكرتير القومسيون
تحقيق اسكندرية	اسكندر عمون

صورة تحرير

محكمه عسكريه باسكندريه رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذه القضية الحق نمرة ٩٠ المقامة على محمد حندق صاغاقول اغاسي المتهوم بالاشتراك بمقتلة اسكندرية المحتوية على ثلاثة اوراق بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تحديد ميعاد الجلسة التي سينظر بها يصير اخطارنا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الدكريتو المؤرخ في ١٩ ستمبر سنة ٨٢ افندم في ١٤ اغسطس سنة ١٨٨٢ رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

اسماعيل يسري

بجلسة يوم الثلاثاء ١٩ دسمبر سنة ٧٢ صار استحضار الشخص الاتي ابرهيم عطيه

الملازم

س ما اسمك وصنعتك

ج اسمي ابرهيم عطيه ملازم

س هل كنت حكمدار قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم

س حينئذٍ انت مسؤول عما حصل في حوش الضبطية وامامها مما يكون مخالفًا للضبط والربط خصوصًا اذا كانت العساكر التي تحت امرك بدل ان تمنع الاعمال الشقية التي حصلت من الناس ساعدت في الضرب والقتل كما هو معلوم لدى القومسيون من تقارير من كانوا حاضرين ومشاهدين فماذا قولك

ج انا خفير بالضبطية ومعي ستة عشر نفرًا من العساكر واثنا اونباشية وواحد جاويش وعندي جبخانة وخزنة الضبطية ومخزن الامانات ولما حصل الهيجان في الشارع فانا قوّيت الخفر اعني زدتهُ بمعنى انهُ كان وراء الضبطية ورديه واحده فانا زدت عليهِ اثنين ووردبان ثاني علاوة على الموجود بباب الضبطية وواحد بالامانات

س هذه العبارة التي تريد تقريرها يمكن ان يؤذن لك ان تحرر عنها تقريرًا ليصير تلاوتهُ في وقت اخر لكن المقصود المجاوبة عما بالسؤال لان المقصود ان العساكر الذين تحت امرك بدلاً عن كونهم يمنعون الخلل الذي كان حاصلاً صاروا يساعدون فيهِ فماذا قولك

ج انا لم يكن من خصائصي سوى خفارة المحابس الذين من ضمنهم خمسة عشر اوروباويين والخزنة والمخزن ولم يحصل فيهم في حوش الضبطية شيء سوى انهُ ورد فيهِ اناس مجروحون قدر خمسة ستة انفار بالتعاقب وبحضورهم حصل هيجان في السجن فاخذت الاربعة عساكر الباقين معي من الخفر ودخلت السجن للمحافظة على المسجونين وتسكين الهيجان وفي اثناء ذلك المجاريح ارسلوا الى الاسبيتالية بمعرفة المعاون التوبجي واما ما حصل امام الضبطية فهذا ليس من خصائصي

س ما دامت مأموريتك التحفظ على المحابيس والخزنة فلماذا اجريت زيادة الورديانات القائل عنهم بالخارج

ج خوفًا من الهيجان من الشبابيك من المحابيس

س انت قلت لنا انك من مدة سعيد باشا ما حضرت الى الاسكندرية وكنت متقاعدًا

وفقط قبل هذه الواقعة بخمسة عشر يوماً تعينت في المستحفظين وحضرت لسكندرية فبناء على اي شيء كان رفتك من الاستيداع والحاقك باورطة المستحفظين بالاسكندرية

ج كنت مستودعاً ولما صار انشاء الالايين الذين استجدوا في قصر النيل من ابتداء سنة ٩٩ الماضية صار الحاقي باحدهما من ضمن الضباط الذين صار طلبهم من المديريات وبنوجي وجدت نمرتي في ٦ جي الاي واستلمت تعيين الالاي شهراً واحداً بالاسكندرية في باب شرقي ثم مكثت ايضاً في قورنتينة القباري شهراً ولما صار ترقية الضباط بمصر من الالايات ولم يحصل ترقي احد منا لكوننا في الاستيداع فصار اخراجي من ضمن الضباط الزيادة وجرى توزيعنا على اورطة المستحفظين ضمن اربعة انفار احدهم بمصر والثلاثة بالاسكندرية

س اخبرت عن حضور مجاريح اولاد عرب ولما نظرهم المسجونون هاجوا فماذا صار في المجاريح

ج منهم ثلاثة اربعة النوهم في حوش الضبطية داخل الباب اعني بين السلم وبين الباب والباقون اعادهم المعاون النوبتجي وضباط الضبطية الى الاسبتالية

س هل كان في جملة المذكورين مجاريح اوروباويين

ج ما كان فيهم اوروباويين

س هل لم تنظر اناساً حضروا مجتمعين في الضبطية

ج عساكر المراسلة كانوا احضروا حرماً اوروباويين وفي الغالب معهم رجل وصعدوا الى فوق وبعد المعركة نزلوا الى محلاتهم

س هل تعرف احمد افندي سلامه

ج نعم هو معاون بالضبطية

س هل رأيت العسكري السواري المجروح الذي كان عديم النطق

ج نعم رأيته في العربية حال حضوره

تلي عليه ما قرره احمد افندي سلامه المعاون في تقريره باول وجه بخصوصه فقال هذا كذب وان الجاويش الذي قال عنه كان ماسكاً مفتاح الحبس وكان بين البابين وانه هو ما دفع المعاون المذكور والداعي لقول احمد افندي سلامه عليّ بذلك هو منافسة بيني وبينه بسبب انه في الساعة اثنتين من الليل يوم الواقعة وردت عربية فيها ٢٤ بندقية وغدارة وصندوق جبخانة والضباط صاغقول اغاسي ويوزباشي البوليس الذين احضروا العربية المذكورة شالوا السلاح وارادوا تسليمه للمعاون احمد افندي سلامه المذكور فابى ورغب تسليمه للملازم السجن يعني انا ولما ارادوا يسلموه لي فقلت لا يخصني فالمعاون اجبرني على استلامه وقد كان واستلمته واعطيت به سنداً وفي ثاني يوم سلمته له

س هل بينك وبين الياس افندي ملحمه المعاون بالضبطية منافسة ايضاً

ج لا اعرفه

تلي عليه ما قرره الياس افندي ملحمه الذي من ضمنه انه لما حصل من منزل المأمور الضبطية استهزاء به (ابرهيم عطيه) وقال ها هو وكيل الضبطية حضر فقال لا اعرفه ولا رأيته ولا استهزأت به

س وغير ذلك ما قاله الياس افندي

ملحمه الذي تقول انك لا تعرفهُ انهُ لما حصل هدو الحركة نوعًا طلب منك بعض انفار لازالة الجثث التي كانت ملقاة امام الضبطية ولاجل غسيل الدم فهددتهُ بالضرب هو واحمد سلامه الذي كان متحدًا معهُ في هذا الطلب وقلت لهُ لا يمكنك ان تنجس عساكري بدم الكفار فما قولك

ج لم يحصل ذلك

س اما رأيت الدماء التي كانت داخل وخارج الضبطية

ج الذي كان داخل الضبطية هو دم الجاريح الذين حضروا بها واما الذي بالخارج ما رأيتهُ

في اثناء تلاوة تقرير خضر حسين بك واصف عليهِ قال انهُ اعتراه دوخة فصار اجلاسهُ على كرسي ولما افاق قال حسن بك واصف

تلي عليهِ ما قرره مصطفى افندي نامي الجريدلي المعاون بالضبطية من جهة فزع واحد عسكري على الشخص المضروب الذي ادخلهُ المعاون بالضبطية ولما منعهُ المعاون عنهُ اراد العسكري ان يضرب المعاون وكان ذلك بحضوره هو (ابرهيم عطيه) ولم يمنع العسكري ثم كان (ابرهيم عطيه) ارسل مرتين بطلب نزول الاشخاص الملتجئين الى الضبطية من فوق الى تحت فقال لم يحصل من كل ذلك شيءٌ ولا يعرف المعاون المذكور ثم صار احضار احمد افندي سلامه المذكور وبمواجهتهِ مع ابرهيم عطيه صار تلاوة ما قرره المعاون المذكور وقرر بان كلامهُ حصل وصار يجادل ابرهيم عطيه ويقنعهُ وابرهيم المذكور لم يزل منكرًا ثم تلي عليهِ تقرير حنا صنبر المعاون ايضًا في شأنهِ ولم يقر بشيءٍ منهُ ثم صار مواجهة الياس افندي ملحمه بابرهيم عطيه الملازم وسئل من الملازم هل تعرفهُ قال لا اعرفهُ ثم سئل المعاون قال نعم اعرفهُ فسئل من هو فقال ابرهيم عطيه الملازم وهو يعرفني جيدًا وكان يترجاني ان اترجى لهُ سعادة عمر باشا في مادةٍ تخصهُ

افاد بانهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف القراءة ولا الكتابة

وعلى ذلك صار قفل المحضر

كاتبه	رئيس قومسيون
علي رضوان	تحقيق اسكندرية

عبد الرحمن رشدي

محضر استجواب علي صالح في يوم السبت في ٨ ذا سنة ٩٤

بناء على ما تقرر قبل تاريخهِ قد حضر علي صالح وسئل فاجاب كما هو موضح ادناه

س ما اسمك

ج علي صالح

س ما وظيفتك

ج يوزباشي باورطة المستحفظين

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ اعني اليوم الذي حصلت فيهِ المقتلة

ج كنت في الاورطة وفي الساعة ٩ تقريبًا ضرب محمد سليمان اليوزباشي النوبتجي طابور فخرجت وجدت الاورطة متأهبة للسير ولما سألتهُ عن السبب اجابني بانهُ حصلت مشاجرة بين رجل مالطي ورجل من اهالي الاسكندرية ولذلك صار تجمع اناس كثيرين والاورطة متوجهة لمساعدة القره قولات فاسرعت

حتى وصلت الى مقدمة العساكر ووجدت ملازماً معهم فقط يسمى مجود فشينهم بالانتظام بخطوة سريعة ولحقنا باقي الضباط وتصادف مقابلتنا مع علي داود القائمقام ولما رأى ان العساكر بغير سلاح اعاد جزءا منهم لاحضار سلاح واخذ الباقي واعطاني جزءا منهم وتوجهت لجهة السبع بنات وفرقت الجموع التي كانت هناك واجتهدت الاجتهاد الكلي لكي لا يحصل شيء في الجهة المذكورة

س علم من التحقيق ان عساكر المستحفظين اشتركوا مع الاهالي في القتل فاين كان ذلك

ج المشاع ان ذلك حصل في جهة الضبطية اما الجهة التي كنت انا فيها فلم يحصل شيء فيها

س ألم تعلم اسباب حصول هذه الواقعة

ج الاسباب الحقيقية لم اعلمها انما الاغلب ان ذلك نشاء عن الخطب التهيجية التي كان يلقيها عبدالله نديم وجمعية الشبان وما اشبه

س ألم تعلم ان السيد قنديل كان له يد في هذه المسألة

ج لم اعلم

س ألم تعلم ان سليمان سامي كان يجتمع عليهِ كثيراً

ج نعم اعلم بذلك فان سليمان سامي امره مشهور وكان يجتمع عليهِ في اوقات كثيرة وكان يجمع الشبان عنده ويهيجهم وغير ذلك

س ألم يبلغك ان حسن موسى العقاد توجه لسكندرية واشترى نبابيت ووزعها على الاهالي

ج ما بلغني ذلك

س اخلاق اهالي البلد والعساكر معلومة ولم يعهد فيهم اجراء وقائع من هذا القبيل فلا بد من وجود محرّض لهم على ذلك او اتفاق او تنبيه فهل تعلم بالحقيقة

ج الذي اعلمهُ هو ان بعض ضباط اورطة المستحفظين كانوا يدخلون في اذهان العساكر إن كل عسكري يعد ناظر جهادية فتسبب عن ذلك تهيج افكارهم وكذلك الاهالي لما اجتمعوا في يوم مجيء درويش باشا واجروا ما اجروه من المناداة والتهلل في ذلك اليوم وابتدأت افكارهم في الهيجان ومع ذلك فالسبب الاصلي على رأيي هو وجود جمعية الشبان

س هل كان لسليمان سامي سلطة على اورطة المستحفظين

ج نعم كانت لهُ سلطة ليس فقط على الاورطة المذكورة بل على سائر الالايات وكان جاعلاً نفسهُ عرابي اخر بالاسكندرية

س هل كنت بالاسكندرية في ثاني يوم الضرب على طوابيها

ج نعم

س ماذا رأيت

ج في يوم الاربعاء في الساعة ٩ تقريباً كنت في الباب الجديد خفيرًا ورأيت اناساً كثيرين خارجين من البلد ونظرت بعد ذلك دخاناً متصاعدًا من جهة المنشية

س ألم ترَ من نهب اسكندرية وحرقها

ج لم ارَ لاني كنت في الخفر في الباب الجديد ولكنني سمعت من العساكر والضباط ان سليمان سامي هو الذي حرق البلد

س ألم تعلم ان كان سليمان سامي اجرى

ذلك من تلقاء نفسو او بناء على اوامر الروساء
او على اتفاق بينهم

ج اظن انهُ لا يمكن ان سليمان سامي يفعل شيئًا مثل ذلك من تلقاء نفسهِ لوجوده تحت رئاسة ناظر الجهادية وكان حائزًا على ثقتهِ التامة ومنتميًا اليهِ ومما يؤيد ذلك هو انهُ كان لهُ نفوذ زائد بالاسكندرية ولو فعل هذا الامر خلافًا لرأي ناظر الجهادية لحاكمه وعاقبه

بعد ذلك أُذن له بالانصراف وانصرف
في ٨ ذا سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد حمدي	سعد الدين	محمد زكي
اعضاء	اعضاء	رئيس قومسيون
يوسف شهدي	علي غالب	اسماعيل ايوب

جلسة يوم الاثنين ٩ ابريل سنة ٨٣
الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء وابرهيم رشدي وامين بك ونجيب بك وشفيق بك وليونكافالو بك وريزبان بك

صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك

ج اسمي ابرهيم عطيه من اهالي قليب ابيار غربية بمركز كفر الزيات

س هل كنت حكمدار قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت حكمدار القره قول المذكور

س من اي وقت كنت حكمدار القره قول المذكور

ج من ابتداء يوم الجمعة اول يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ لغاية ثالث يوم الموقعة اي يوم الثلاثا (ابرز سند تسليم القره قول فوجد تاريخه ٢٨ رجب سنة ٩٩ بالتسليم الى ٢ جي ملازم مستحفظين المسمى يوسف دسوقي)

س قد تلي عليك ما قررته امام قومسيون اسكندرية بتاريخ ٩ دسمبر سنة ٨٢ فهل عندك ملحوظات تبديها غير ما اخبرت بهِ

ج ما عندي ملحوظات ابديها غير ما اعلم من انهُ في يوم الاحد المذكور الساعة ١١ ½ عربي تقريبًا رأيت اثنين او ثلاثة رجال اوروباويين وسيدتين احداهما قصيرة والاخرى طويلة شامية وكان حاصلاً لهما رعب من الهيجان الذي كان واقعًا امام باب الضبطية فساعدتهما في الركوب باحدى العربات التي كانت واقفة امام باب الضبطية وتوجه الجميع الى منازلهم مع عسكر من المراسلة

س انت اخبرت القومسيون الان انهُ كان موجودًا بالضبطية بالدور الاعلى حرم ومن ضمنهم واحدة شامية ويتضح من اقوال احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية الذي تليت شهادتهُ عليك سابقًا انهُ عند رجوع احمد افندي المذكور من المهاجرة بلغك انك انت مع الحاج موسى اخذتما اسورة من العائلة المذكورة حينما كانت بالضبطية

ج لا اعرف الحاج موسى ولا اخذت الاسورة المذكورة

ثم صار احضار احمد افندي سلامه

وبمواجهته مع ابرهيم عطيه قال انه بلغهُ ان ابرهيم عطيه والحاج موسى اخذ كل منهم اسورة من عائلة مشاقه وان ذلك كان شائعًا من جملة اناس

س الى ابرهيم عطيه ثبت عليك انك انت والعساكر التي كانت تحت حكمداريتك يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ اشتركتم اشتراكًا كليًا فيما وقع من القتل والنهب امام باب الضبطية وفي الحوش اي حوش الضبطية واتضح ايضًا من اقوال الشهود المذكورين انك لو اردت منع ذلك يومها لحصل ذلك في الحال بل اظهرت التراخي وظهرت عليك علامات السرور مما كان واقعًا من الفظائع بل هددت بعض مستخدمي الضبطية حينما ابدوا لك بعض الملحوظات وكل ذلك تلي عليك فما قولك

ج اني كنت بداخل الضبطية ولم يقع مني شيء من كل ذلك ابدًا

تليت عليه اجوبته فوقع عليها ابرهيم عطيه

ثم صار احضار محمد الاسود بعد اخراج ابرهيم عطيه وسئل كما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ورتبتك وعمرك

ج محمد الاسود من اهالي منوفية ورتبتي نفر وعمري ٢٧ سنة

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالقره قول الذي كان مرتبًا لخفر باب الضبطية حكمدارية ابرهيم عطيه

س تلي عليك ما قد قررته بالضبطية في ٢٥ الحجة سنة ٩٩ فهل لم تزل مصممًا على قولك انكم عندما رأيتم الهيجان حاصلاً امام الضبطية واردتم التوجه لمنع هذه الحالة منعكم الملازم ابرهيم عطيه قائلاً ان هذا ليس شغلكم وهل حضر احد النصارى الى الضبطية ليلتجيء اليها فاخرجه ابرهيم عطيه امتثالاً لطلب الرعاع

ج نعم انا مصرٌّ على ما قلتهُ بالضبطية وانهُ حقيقةً منعنا من توجهنا لاطفاء ما كان حاصلاً عند دكان الدخاخني ثم حقيقةً دخل واحد نصراني ليحتمي بالضبطية فاخرجه ابرهيم عطيه الملازم خوفًا من كون الاهالي تكسر باب السجن او يقتلوا النصراني بالضبطية كاتبه محمد الاسود

ثم صار مواجهة محمد الاسود مع ابرهيم عطيه الملازم وتلي على ابرهيم عطيه ما قرره محمد الاسود بالضبطية وامام القومسيون بوم تاريخه فقال ابرهيم عطيه المذكور انهُ لم يفرق جبخانة للعسكر وان العسكري محمد الاسود لم يكن موجودًا بالخفر يوم ١١ يونيو بل كان غائبًا ولا دخل عندي احد ولا منعت احدًا من العساكر ان يتوجه لاطفاء الثورة واسباب شهادة هذا العسكري هو انهُ كان قد غاب من قره قول السبع بنات قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وعندما حضر واردت عقابهُ تطاول عليَّ فارسلتهُ الى الاورطة وحبس بها اربعة ايام او ستة ايام.

س كيف تخبر بذلك مع كون عندما دخلت ورأيت محمد الاسود ادعيت انك لا تعرفهُ

ج تذكرتهُ فيما بعد

س الى محمد الاسود سمعت ما قرره ابرهيم عطيه فما قولك

ج اني ما تطاولت عليهِ قط وانما كان حسي لامور اخرى مثل عصياني على النوبتجي او مشاجرة مع بعض اخواني وكيف يخبر بذلك ويقول اني كنت معهُ بقره قول السبع بنات مع كونهِ عندما رآني لم يعرفني ومع كونهِ لم يتعين بقره قول السبع بنات قط

تليت عليهم اجوبتهم فوقعوا عليها

كاتبه	كاتبه
ابرهيم عطيه	محمد الاسود

ثم اضاف ابرهيم عطيه انهُ كان بقره قول السبع بنات ويشهد لهُ بذلك البقال الذي بجوار القره قول والمرتبين الذي امام القره قول

ابرهيم عطيه

ثم صار احضار احمد افندي سلامه وسئل كما هو آت

س انت قلت في شهادتك بتاريخ ٢١ اكتوبر سنة ٨٢ ان الذين اجروا القتل بالضبطية هم تقريبًا ثمانية او عشرة من عساكر القره قول ومثلهم من المستحفظين لا اعرف اسماءهم لكن يمكنك معرفة البعض منهم بالذات فهل يمكنك معرفتهم اذا احضرنا لك المستحفظين

ج نعم يمكنني ذلك

ثم صار احضار اثنى عشر من عساكر المستحفظين سابقًا وصار توريتهم لاحمد افندي سلامه وهم علي سالم ومحمد بدر ومحمد ابرهيم ويوسف يونس ومحمد دياب ومحمود الاسود وحسن بدر وراشد سليمان وهرمينة يوسف واحمد زيدان وغنيم الدح فلم يعرف احدًا منهم خلاف محمد دياب فانهُ قال عليهِ انهُ اعني محمد دياب درع عليهِ بالبندقية حينما اراد منع احد عساكر المستحفظين من قتل احد الجاريح الذين كانوا محضرين الى الضبطية وكان ذلك بداخل الضبطية وعرف اسمهُ محمد دياب فمحمد دياب جحد كل ذلك وقال انهُ كان مرتبًا بالسجن مع راشد سليمان ومحمد الجمال والجاويش محمد شعله الذي سافر الى السودان ثم سئل كل منهم فاجاب كلٌ على انفراده بانهم كانوا مرتبين بقره قول الضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه ما عدا غنيم الدح قال انهُ كان بقره قول الميدان وكان معهُ شحاته ابرهيم اونباشي وكل من عطيه حنا ومحمد المصري ورشوان جاد النعيم وفرج سيد احمد ونصرالله عيد وكان الحكمدار يوسف نايل الجاويش والكل غائبين ثم صار احضار ابرهيم عطيه الملازم وبمواجهتهِ مع الانفار البادي ذكرهم تعرف عليهم ما عدا محمد حمد وغنيم الدح ثم قال ان محمد دياب وراشد سليمان وعسكري ثالث لم يكن موجودًا هنا اسمهُ محمد الجمال كانوا الثلاثة مرتبين بداخل الجبخانة ثم ان محمد بدر وهرمينة يوسف كانوا مرتبين بالتخشيبة مع عبد الجليل سليمان ثم توجه للجميع السؤال الآتي

س انتم الاحد عشر قررتم انكم كنتم بالضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه ومنوطين بخفر الضبطية ومسئولين عن كل ما توقع من القتل والنهب وخلافهِ امام باب الضبطية وبالداخل ثم صار اخراج الجميع وتوجه السؤال السالف ذكره الى علي سالم الاونباشي فاجاب بما يأتي

ج اني كنت بالضبطية يوم الاحد ومرتب بالقره قول تحت حكمدارية ابرهيم عطيه الثاني

يوم الصبح

س ماذا رأيت

ج انا كنت خلف الضبطية على الشبابيك وما رأيت شيئًا وتوجهت لهذه النقطة بامر الملازم وما رأيت لا قتلاً ولا نهبًا ولا خلافهُ

علي سالم

لم يكن عنده ختم ولا يعرف الكتابة ولا القراءة

ثم صار احضار محمد بدر وسئل كما هو آتٍ

س ماذا رأيت في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انا كنت مرتبًا على خنز السجن بداخل الضبطية وما رأيت شيئًا من القتل ولا الضرب ولا النهب محمد بدر

افاد انهُ ليس لهُ ختم ولا يعرف يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار محمد ابرهيم وسئل بما هو آتٍ

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انا كنت خنيرًا على الحبس خلف الضبطية بشارع الحدادين وما رأيت شيئًا قط ولا جرى في نقطتي شيءٌ من القتل ولا الضرب محمد ابرهيم

افاد انهُ لم يكن معهُ ختم ولا يعرف يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار يوسف يونس وسئل بما هو آتٍ

س ماذا رأيت يوم الاحد في ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انهُ عندما بلغ الملازم انهُ موجود عركه بجهة اللبانه ارسل محمد الشبشيري لطلب امداد من القايمقام فلما استغيبه ارسلني انا فلم اجد احدًا بالاورطة فصرت ابحث على القايمقام الى ان وجدته عند قهوة القزاز فاخبرت القائمقام علي داود بانهُ يلزم ارسال عساكر لقره قول الضبطية فمرغني وفضلت معهُ لحد الغروب ورجعت معهُ الى الضبطية

س هل عندما وصلت الى الضبطية ما رأيت قتلاً او جرحًا او اثار دم بالطريق امام الضبطية او في داخلها

ج لم ارَ شيئًا من ذلك يوسف يونس

افاد بانهُ لم يوجد معهُ ختم ولا يعرف يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار محمد دياب وسئل بما هو آتٍ

س هل لم تزل مصممًا على انكار ما اخبر بهِ احمد افندي سلامه

ج انهُ لم يقع مني شيءٌ ما نسبهُ اليَّ احمد افندي سلامه

س هل رأيت شيئًا امام باب الضبطية او بداخلها من القتل والنهب والضرب

ج لم ارَ شيئًا من ذلك محمد دياب

افاد انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف ولا يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار محمد حمد وسئل بما هو آتٍ

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انا كنت مرتبًا في الخنز خلف الضبطية وفضلت واقفًا من الساعة ٩ عربي الى الصباح ولم ارَ شيئًا من القتل والنهب والضرب ولم اسمع بشيءٍ من ذلك محمد حمد

افاد انهُ ليس لهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

ثم صار إحضار حسن بدر وسئل

س ماذا رأيت يوم الاحد في ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انا كنت خلف الضبطية بالنقطة الغربية من الساعة ٩ عربي للصباح ولم ارَ شيئًا من القتل والنهب والضرب ولا سمعت بشيء من ذلك حسن بدر

افاد بانهُ لم يوجد معهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

ثم صار احضار راشد سليمان وسئل

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انا كنت معينًا خفير تختشيبة سجن الضبطية ولم ارَ شيئًا من القتل ولا الضرب بل سمعت ان المسلمين يقتلون النصارى (وقال انهُ قبطي) هرمينه يوسف

افاد انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقرا

ثم صار احضار محمد زيدان وسئل

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انه في اليوم المذكور كنت واقفًا خفيرًا على شخص اسكندراني خبطوه ببارودة وصار سجنه باوضة باعلى الضبطية في ثالث دور ومكثت خفيرًا من الساعة ٨ عربي نهارًا لثاني يوم الصبح

س أما سمعت بالضرب والقتل الذين حصلا امام الضبطية

ج ما سمعت بشيء من ذلك

محمد زيدان

افاد انه ليس معه ختمٌ ولا يعرف يكتب ولا يقرآء

ثم صار احضار سعد مصطفى ملازم اول مستحفظين وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي سعد مصطفى ملازم اول مستحفظين اسكندرية سابق وعمري ٤١ سنة وبلدي طنطا ومقيم بسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اني كنت بمأمورية واحد عسكري يدعي هرمينه تسليمه الى ٥ جي بياده حيث انهُ نقل من اورطة المستحفظين لكونهِ ارتكب خيانة

س انت مسؤول عن كونك اخذت خزينة الضبطيه وتوجهت بها عقب ضرب الطوابي اعني عقب ١١ يونيو سنة ٨٢ فلماذا تجرأت على ذلك

ج اني استلمت خفر قره قول الضبطية ليلة الاربعاء ١٢ يونيو سنة ٨٢ واستلمت خزينة الضبطية من عبد العال افندي بركات الملازم الذي كان مرتبًا قبلي بالقره قول واعطايت لهُ الاستلام كالعادة فيوم الاربعاء الساعة ٩ عربي تقريبًا حضر علي داود قايمقام المستحفظين وامرني باخذ الخزينة واتوجه انا وعسكري الى باب شرقي فحملت الخزينة على عربة تراب كانت واقفة امام الضبطية ولم يكن بديوان الضبطية صراف فتوجهت بها مع عسكري لحد حجر النواتيه وهناك بتنا ليلة الخميس فيوم الخميس توجهنا الى مركز الجيش بكفر الدوار فعرابي امر سعد ابو جبل وعلي داود باستلام الخزنة المذكورة فحضروا الاثنين وحضر ايضًا احمد وهبه ١ جي

بوزباشي بالمستحفظين وابرهيم عطيه الملازم وانا وصار احضار واحد حداد لفتح الخزنة فلما فتحت وجد بها نحو الثانية عشر الف او التسعة عشر الف غرش نصار نسنيفها بمعرفتنا جميعًا وكان المحرر للكشف حنا افندي باشكاتب ١ جي الاي ١ جي فرقة وبعد ذلك امر عرابي بتوصيلها لخزينة الجيش التي كانت ايضًا بكفر الدوار فاستلها علي داود واحمد نجم واوصلوها لخزينة الجيش واخذت بذلك وصلاً على احمد نجم البوزباشي وذلك الوصل فقد مني انما احمد نجم اخذ وصلاً على خزينة الجيش عندما سلم له الضبطية وصراف الجيش يسمى مصطفى صفوت ملازم ثاني بلغهُ انهُ موجود بالاسكندرية

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمهِ

سعد مصطفى.

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الثلاثاء ١٠ ابريل سنة ٨٣

الساعة ٣ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك ولبونكافالو بك وشفيق بك وبليغ بك صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج رضوان العطاني من اهالي سرسموس منوفية وعمري ٢٨ سنة واصلي من عساكر اورطة المستحفظين بسكندرية والان مقيم ببلدي المذكورة

س من اي وقت وانت بالمستحفظين

ج من مدة اربع سنوات تقريبًا

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول المنشية

س من كان حكمدارك

ج احمد افندي نجم البوزباشي

س ماذا حصل امام القره قول في اليوم المذكور

ج ما سمعت شيئًا

س اي وقت انتقلتم من قره قول المنشية

ج انتقلنا منه ثالث يوم المعركة

س ماذا فعل البوزباشي الحكمدار عندما بلغهُ حصول الهيجان بالبلد

ج عندما بلغهُ ذلك امرنا بالوقوف تحت السلاح

س هل لم يحصل من احد منكم معارضة وهل لم يرغب احد منكم استعمال السلاح ضد الاوروباويين

ج لا لم يحصل شيء من ذلك

س كم كنتم

ج عشرين نفرًا والجاويش المدعو شعبان طنطاوي

س اخبرنا عن اسماء الذين كانوا بالقره قول

ج لا اعرف منهم الاَّ البعض وهم شعبان طنطاوي الجاويش وابرهيم الحب اونباشي وعلي حسن ومحمد عطيه والسيد محمد نفرات ايضًا

س هل لم يتوجه احد من قره قول المنشية الى المعركة

ج عندما حضر الخبر الى البوزباشي قال لهُ المخبر ان يأخذ عساكر ويتوجه بنفسهِ بناء على امر سعادة المحافظ الى قره قول اللبانه الجديد فاخذ بضعة عساكر وتوجه

س في اي وقت عاد الى القره قول

ج عاد بعدها ببرهة مع العساكر الذين كان قد اخذهم

س ماذا سمعتم من بعد عودته

ج قال ان المعركة انفضت   رضوان الغطاني

تليت عليه اجوبته وطلب منهُ الختم عليها فافاد انهُ لم يكن معهُ ختم ولا يعرف القراءة ولا الكتابة

صار احضار الاتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك

ج اسمي علي شعبان من اهالي شرمساح دقهلية وعمري ٢٨ سنة واصلي جهادي باورطة المستحفظين بسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت معيناً لخفر خزينة الدائرة البلدية من يوم السبت صباحاً لحد بعد المعركة بثلاثة ايام

س من الذي عينك هناك

ج حكمدار الاورطة علي داود

س من العساكر الذين كانوا معك

ج العادة انهُ يتعين في كل ليلة اربعة عساكر من قره قول المنشية ففي اول ليلة اعني ليلة الاحد كان معي عبد الرحمن الشامي الذي استشهد وعلي علي لا ادري اين هو وعبد الرحمن غلاب الذي طلب الى المحروسة وليلة الاثنين كان معي علي شندي غايب وعلي حسن غايب ايضاً ومحمد عطيه المسجون بالضبطية وغير ذلك لا اتذكر احداً ومع ذلك يسأل من شعبان جاويش قره قول المنشية حيث ان تعيين الخفر كان بمعرفته

س ماذا رأيت وماذا تعلم من خصوص واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج انهُ في الساعة ٢½ افرنجي بعد الظهر حضروا بعض اناس من الاهالي واخبروا انه حاصل هيجان بجهة قهوة القزاز فاخبرت مأمور الدائرة البلدية بذلك خوفاً من هجوم الاهالي على الخزينة فنزل البك المأمور وسألني قائلاً ماذا نفعل فاشرت عليه بقفل بوابة الديوان فاستصوب ذلك ومكثنا خلف الباب انا والبك والصراف لغاية الساعة ١١½ عربي ثم حضرت العساكر من القره قول واطمأنت الخواطر

س اين توجهت بعد ذلك اي بعد الساعة ١١½

ج استلمت خفر الخزنة من الصراف وبت تلك الليلة بالدائرة البلدية

س من اي مدة وانت محبوس

ج من مدة ستة شهور   علي شعلان

طلب منه الختم على اجوبته

ثم صار احضار الاتي اسمه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد الشبشيري من اهالي النخيله التابعة مديرية البحري وعمري ٢٧ سنة وكنت عسكرياً في اورطة المستحفظين بسكندرية والان مقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول الضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه

س في اي وقت تعينت بقره قول الضبطية
ج قبل الواقعة يومين لغاية خمسة ايام بعد الواقعة
س ماذا رأيت من داخل وخارج الضبطية يوم الواقعة
ج انهُ لما بلغ ابرهيم عطيه انهُ حاصل هيجان ورأى العالم تتوارد امام الضبطية ارسلني ابرهيم افندي المذكور لاطلب عساكر امداد من حكمدار اورطة المستحفظين في الساعة ٩½ او عشرة عربي فتوجهت الى رأس التين فلما لم اجد علي بك داود بالقشلاق توجهت الى جهة اللبانه فوجدتهُ هناك ومعه نحو البلوكين عسكر وبعدما اخبرته بلزوم ارسال عساكر لجهة الضبطية حيث انهُ كان حاصلاً هيجان داخل سجون الضبطية ثم عدت ثانيًا الى الضبطية وكانت الساعة نحو ١١ عربية
س ماذا رأيت عند عودتك الى الضبطية وماذا سمعت بخصوص القتل والنهب والضرب الذي توقع امام وداخل الضبطية
ج ما رأيت ولا سمعت شيئًا من ذلك قط
محمد الشبشيري

طلب منه الختم على اجوبته فقال انه لم يكن لهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

صار احضار احمد افندي سلامه وبعد تحليفهِ اليمين صار توريته رضوان القطاني وعلي شعلان ومحمد الشبشيري فقال ان علي شعلان يشبه جنديًا كان منهورًا جدًا يومها بداخل الضبطية عند حضور الجاريح
احمد سلامه
معاون ضبطية

ثم صار احضار محمد افندي وفا صراف الدائرة البلدية الذي قال عنهُ علي شعلان الجاويش وسئل بما هو آتٍ
س ما اسمك وصناعتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك
ج اسمي محمد وفا وصناعتي صراف الدائرة البلدية بسكندرية وعمري ٣٨ سنة وبلدي مصر ومقيم بسكندرية (صار تحليفهُ اليمين)
س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج كنت بديوان البلدية الذي كان بشارع العطارين
س من اي وقت ولغاية اي وقت كنت هناك
ج من الصباح لغاية الساعة واحدة ليلاً
س ماذا حصل يومها وماذا بلغكم
ج الساعة ٨ عربي تقريبًا بلغنا انهُ حاصل هيجان فبعض المستخدمين توجهوا الى منازلهم والبعض فضل بالديوان وكان موجودًا معنا فرنسيس افندي غبريال ففرنسيس افندي امر البواب بغلق باب الديوان ولم يكن معنا ولا عسكري من العساكر المرتبين لخفر الخزينة
س اين كانوا العساكر المرتبين لخفر الخزينة في ذلك اليوم
ج كانوا موجودين بالدائرة لغاية ما بلغنا حصول الواقعة وعند ذلك لم نرَ منهم احدًا وانما في الساعة واحدة عربي ليلاً توجهت انا وفرنسيس افندي وكيل المصلحة والباشكاتب لطلب عسكر من قره قول المنشية فاعطونا اثنين عسكر وعند عودتنا بعد نصف ساعة تقريبًا وجدنا امام باب الديوان عسكرًا من الذين كانوا مرتبين لخفر الخزينة

س هل تعرف احدًا من العساكر الذين كانوا مرتبين لخفر الخزينة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعرف منهم احدًا وانما اعرف الجاويش بالشبه

س هل ان العساكر الذين كانوا يرتبون خفر خزينة الدائرة كانوا يبقون موجودين بالديوان نهارًا

ج نعم كان جاريًا ذلك فقط في الديوان الذي كنا فيه مدة الحادثة المذكورة لكون يوجد خلفها دكاكين يخشى منهم

س هل ان الجاويش الذي اخبرت عنه لم يكن موجودًا معكم حينما قفلتم باب الديوان ومكث معكم لغاية الساعة ١١ عربية

ج لا لم يكن موجودًا معنًا لانه لو كان موجودًا لكنا ارسلناه بطلب عسكر

ثم صار احضار علي شعلان وبمواجهته بمحمد افندي الصراف لم يعرفه

وتلي على كلٍ منهما اجوبة الاخر فمحمد افندي وفا الصراف كذب جميع ما قاله علي شعلان وعلي شعلان استمر على ما قاله

كاتبه محمد وفا　　علي

الصراف　　شعلان

ثم صار احضار الآتي اسمه وسئل

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد الجمال من اهالي فشه بليم بمديرية المنوفية وعمري ٢٧ سنة وصناعتي عسكري باورطة مستحفظين اسكندرية سابقًا والان مقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول الضبطية

س ما الذي رأيته يومها

ج كنت بداخل السجن حيث اني كنت من ضمن القره قول الذي كان مرتبًا لخفر المسجون

س من كان معك

ج كان معي محمد دياب وراشد سليمان والجاويش محمد شعله

س في اي يوم صار تعيينكم لخفر المسجون

ج يومين تقريبًا قبل يوم الاحد

س ماذا رأيت وماذا سمعت عما توقع من القتل والضرب والنهب امام الضبطية وبداخلها

ج ما رأيت ولا سمعت شيئًا من ذلك

محمد الجمال

قال انه لم يكن معه ختم ولا يعرف الكتابة ولا القراءة

صار احضار احمد افندي سلامه واراءته لمحمد الجمال وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين

س هل تعرف هذا ونظرته يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعرفه ولا نظرته بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢　　كاتبه احمد سلامه

معاون ضبطية

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ١٢ ابريل سنة ٨٢

بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وبليغ بك ولبونكافالو بك

صار احضار الآتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج شعبان طنطاوي من اهالي مدينة الفيوم وعمري ٤٨ سنة تقريبًا وصناعتي عسكري وكنت جاويشًا في اورطة المستحفظين بالاسكندرية ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت في قره قول المنشية

س ما الذي حصل يومها امام القره قول من قتل وضرب ونهب

ج ما حصل شيء من ذلك

س كيف اخذتم خبرًا بحصول معركة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انه عند الساعة ثمانية عربي تقريبًا حضر ابو القبط الاونباشي من قره قول اللبانه واخبر اليوزباشي احمد افندي نجم حكمدار قره قول المنشية بانه حاصل معركة بجهة قره قول اللبانه ففي الحال احمد افندي نجم ارسل ابرهيم بدر الحب الاونباشي كي يستعلم عن الكيفية فلما حضر واخبره انه حقيقةً بوجد معركة واخبره ان المحافظ يأمره بارسال اعانة من القره قول صحبته فتوجه مع ثمانية انفار وتركني بالقره قول مع الباقي وقبل توجهه امرنا بالوقوف تحت السلاح فبعد برهة حضر مع العسكر واستمرينا جميعًا واقفين امام القره قول لغاية الساعة ١٢ عربية

س اما رأيتم في هذه المسافة حصول قتل او ضرب او نهب امام القره قول

ج لم يحصل شيء من ذلك

س هل تعرف الجاويش الذي كان معينًا لخفر خزينة الدائرة البلدية

ج ان الذي كان معينًا لخفر الدائرة البلدية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ هو علي شعلان لكنه اونباشي

س من هم العسكر الذين كانوا معه في ذلك اليوم

ج العادة ان العسكر الذين يتعينون لخفر الدائرة البلدية يصير ترتيبهم من الاورطة لكن يوم الاحد تعين الخفر المذكور من قره قول المنشية بناء على طلب رجل افندي لا ادري ان كان الكاتب او المأمور حيث ان الدواوين كانوا تاخروا في تلك الليلة لتشتت العساكر في نقط مختلفة

س هل سمعت بحصول شيء امام الضبطية في ذاك اليوم

ج بعد تغيير الخفر من قره قول المنشية بثلاثة ايام المعركة بلغني ان المعركة التي كانت حاصلة امام باب الضبطية كانت اكبر من التي حصلت بجهة قره قول اللبانه ومع ذلك كان الهيجان في كل نقطة بالبلد

شعبان طنطاوي

لم يعرف القراءة ولا الكتابة ولم يكن معه ختم

وصار احضار الآتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي علي حسن من اهالي جرجا وعمري ٤٦ سنة وصناعتي عسكري نفر كنت باورطة المستحفظين بسكندرية ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول المنشية

س ما الذي حصل يومها امام القره قول من قتل وضرب ونهب

ج ما حصل شيء من ذلك

س هل سمعت بحصول معركة امام باب الضبطية في اليوم المذكور

ج ما سمعت شيئًا من ذلك علي حسن

ليس معهُ ختم ولا يعرف القراءة ولا الكتابة

وصار احضار الآتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج حسين الهناوي من اهالي الشنباب بمديرية الجيزه وعمري ٢٤ سنة وصناعتي عسكري وكنت نفرًا باورطة المستحفظين بسكندرية ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول المنشية

س ما الذي حصل يومها

ج حضر واحد اونباشي اخبر اليوزباشي بانهُ حاصل معركة بجهة اللبانه فامرنا اليوزباشي بالوقوف تحت السلاح وتوجه مع نصف عساكر القره قول لجهة المعركة ثم رجع بعد برهة

س هل لم يحصل شيء امام قره قول المنشة من قتل وضرب ونهب

ج ما حصل شي من ذلك

س هل ما سمعت بحصول شيء امام الضبطية او بداخلها من ضرب وقتل ونهب

ج ما سمعت بشيء من ذلك حسن الهناوي

لم يكن معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

س اين كان هرمينه يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كان خفيرًا بقره قول الضبطية

س حيث ان هرمينه يوسف كان قد ارتكب جناية وترتب عليها نقلهُ من اورطة المستحفظين الى الالايات كيف يكون بقره قول الضبطية يومها ولم يكن بالسجن

ج هذا شغل رئيس الاورطة

س حيث انك توجهت الى ام قبيبه يوم الاحد الساعة ١٠ ½ فاذا تم بالجواب المتعلق بهرمينه يوسف

ج الجواب بقي معي لحد يوم الاربعاء لحين عودتي من ام قبيبه وتممت هذه المأمورية سعد مصطفى

طلب منهُ الختم على اجوبته

صار احضار علي بك داود وتلي عليهِ ما اجاب بهِ سعد افندي مصطفى فاجاب علي بك داود بانهُ لا يعلم بمأمورية العسكري هرمينه الذي اخبر بها سعد افندي وانما هو حقيقةً عينهُ لام قبيبه الساعة ١٠ ½ عربي وتوجه مع عساكره وان علي بك لم يتذكر ان كان العسكري هرمينه مسجونًا ام بقره قول الضبطية يوم الاحد

س الى سعد مصطفى . هل عندك ما يثبت عدم وجودك في محل الواقعة لغاية الساعة عشرة ونصف وتكليفك بمأمورية العسكري هرمينه التي اخبرت عنها خلاف ما اوضحتهُ في جوابك السابق

ج يسأل من البكباشي احمد حتي الذي امرني بذلك

تليت عليهما اجوبتهما فوقعا عليها

علي سعد

داود مصطفى

جلسة يوم الثلاث ١٧ ابريل سنة ٨٢

الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا بالنيابة عن سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشفيق بك ونجيب بك ولبونكافالو بك صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي علي موسى من اهالي بني خالف بمديرية المنيا وعمري ٣٨ سنة وكنت ملازمًا بمراسلة ضبطية اسكندرية ومقيمًا ببلدي

س انت كنت حكمدار عساكر المراسلة الذين كانوا موجودين بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وظهر للقومسيون من اقوال حنا افندي عيروط المترجم بادارة البوليس انه عندما حضر في الضبطية الحمار المضروب بالسكين رأى حنا افندي عيروط المذكور عساكر مراسلة الضبطية صعدوا الى السطوح وصاروا يكسرون من الخشب الموجود به ويلقوه للاوباش الموجودين امام الضبطية ثم ان عساكر المراسلة وقفوا امام باب الضبطية وبايديهم اخشاب وكلما مر شخص اوروباوي يضربونه حتى يعدموه الحياة وان البادين بالضرب امام باب الضبطية هم عساكر المراسلة وقال محمد افندي شكري ترجمان سابق بالضبطية انه لما كان يريد احد الاوروباويين الدخول الى الضبطية ليحتمي بها فطردوه عساكر المراسلة وكانت تقتله الاوباش امامهم وقال احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية ان الاشخاص الذين قتلوا بالضبطية قتلوهم عساكر المراسلة وغير ذلك فان العساكر المستحفظين الذين كانوا بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ يتهمون جميعًا بشهادة عدة شهود اخرين باشتراكهم في المقتلة التي حصلت امام الضبطية وبداخلها وعساكر المراسلة لم تكن الأ من المستحفظين فصرت متهومًا ايضًا باشتراكك في هذه المقتلة فما قولك

ج ان كمية عساكر المراسلة مع صف ضباطهم الذين كانوا تحت ادارتي يبلغ عددهم نحو الستين نفرًا فيوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كان موجودًا منهم بالضبطية ٢٦ منهم ستة عشر (اي من الستين) كانوا بمأموريات وخمسة عشر كانوا موزعين على اقسام البلد واثنان مريضان وواحد بالاسبتالية فالستة وعشرون الباقون معي كانوا موزعين على اقلام الضبطية منهم الباشجاويش محمد فوده والجاويش علي محمد شاهين ومهداوي العنبي واحمد ابو زيد ومحمد احمد فراج وشبلي الناطور وحسنين خليل كانوا مخصوصين باوضة مأمور الضبطية والباقين موزعين على اقلام الضبطية لزوم الطلبات وحفظ المسجونين المنظورة قضاياهم بالاقلام المذكورة والذين اتذكر اسماءهم فهم هم محمد علي بلوك امينه وعثمان علي اونباشي وعبد النبي ابو ويده اونباشي وموسى السيد اونباشي وحجاج يوسف اونباشي ومرسي ابو خضره نفر وشبلي بحيري نفر وابرهيم ابو عجينة نفر ومحمد ابو طالب ومحمد حسن نفر ومحمد بخيت

وحسين علي وخزين فرغلي وشافعي محمد نفران والباقون لا اتذكر اسماءهم وحيث ان روساء اقلام الضبطية وموظفيها يعرفون عساكر المراسلة المرتبين بالضبطية فاذا كان احد من مستخدمي الضبطية نظر وقوع شيء من هولاء العساكر فعليه ان يفيد عن اسمه وعن ما اقوله انه لم يحصل شيء منها نسب الى عساكر المراسلة في حضوري واما عساكر المراسلة فانهم مميزون عن عساكر المستحفظين فقط يلبسون القابش وبه السنكه وهم معلومون لدى العموم

س هل ما عندك شيء تقوله للقومسيون ينتج منه براءة ساحتك مما هو منسوب اليك من الاشتراك فيما توقع من القتل والضرب والنهب امام باب الضبطية وبداخلها في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بصفة كونك كنت احد ضباط العساكر الذين كانوا موجودين بها

ج اني لم اكن مشتركاً مع المستحفظين ولم يكن معي قوة كفاية لمنع الاوباش الذين كان حاصلاً منهم الهيجان وعندما تواردت الناس للالتجاء بالضبطية وكنت اصعد بهم الى الدور الاعلى بالضبطية منعني ابرهيم افندي عطيه ملازم القره قول قائلاً « هذا ليس شغلك انت رايح تملا عليّ الضبطية » ناس يقوموا على العساكر يقتلوهم ويهيجوا الضبطية حتى وان موسى السيد او عثمان علي لا اتذكر قال لي الاولى رجوعك حيث الملازم يقول لك ذلك كاتبه

علي موسى

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاربعاء ١٨ ابريل سنة ٨٢

الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة الرئيس اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وليونكافالو بك وريزبان بك وابرهيم باشا رشدي وامين بك

صار استحضار محمود حمدي افندي وسئل

س افدنا عن اسماء العساكر الطلمبه جيه الذين كانوا واقفين امام الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انا لا اعرف اسماءهم لاني مستجد بالمصلحة وانما يستدل على ذلك من حسن افندي لمعي يوزباشي الطلمبات سابقًا واسماعيل افندي الوز وحمزه افندي نجيب الملازمين وان حمزه افندي الان مستخدم بمصلحة طلمبات اسكندرية

س هل ما كان معك احداً منهم بالضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج الذين كانوا بالضبطية هم السيد محمد افندي ومحمد افندي الحال ملازمين ثواني ولكن لم اتذكر من الذي كان بالضبطية يومها

س ماذا كان عدد العساكر الذين كانوا بالضبطية يومها من عساكر الطلمبه

ج كانوا سبعة عشر عسكريًا واثنين اونباشية وواحد جاويش وواحد ملازم

محمود حمدي

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمه

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٨٢

الساعة ٩ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين

بك وبليغ بك وشفيق بك

صار احضار الآتي اسمهُ وسُئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وبلدك ومحل

ج اسمي احمد حني وكنت بكباشي بمستحفظين اسكندرية وبلدي مصر ومتوطن فيها وعمري ٥٢ سنة

س هل لك قرابة او نسب مع سعد مصطفى ملازم بمستحفظين

ج لم يكن لي قرابة ولا نسب معهُ

(صار تحليفهُ اليمين)

س هل تعرف اين كان سعد مصطفى الملازم المذكور يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج من الصبح لغاية نحو الساعة ٦ او ستة ونصف عربي في اليوم المذكور كان بالاورطة برأس التين وفي الوقت المذكور ارسلتهُ بجواب الى الفريق اسماعيل كامل باشا في خصوص ارجاع نفر من المستحفظين الى الالايات طبق الخلاصة الواردة من الجهادية لما ثبت على النفر المذكور من شراسة اخلاقه

س من هو النفر المذكور

ج النفر المذكور يسمى هرمينه يوسف

س هل كنت ارسلت النفر المذكور مع الضابط

ج سعد مصطفى كان توجه بالجواب فقط لاجل عمل الاجرآات اللازمة مقدمًا لنقل النفر المذكور

س متى عاد اليك سعد مصطفى الملازم المذكور

ج من بعد توجههِ لم اره لحد اليوم

س اين كان هرمينه يوسف في اليوم المذكور

ج لا يمكنني ان اعرف ذلك فان اليوزباشية او الملازمين هم الذين يعرفون محل وجود الانفار

س اين كان الفريق وما هي المسافة الكائنة بين اورطة المستحفظين ومحل اقامة الفريق

ج لا اعرف اين كان الفريق انما محل ادارتهِ الرسمي الذي ارسلت سعد مصطفى اليهِ هو برأس التين على بعد مائة وخمسين خطوة تقريبًا من محل الاورطة

س هل لم يتعين سعد مصطفى خفيرًا او بمأمورية اخرى بالضبطية في اليوم المذكور

ج لا

س هل لك معرفة بما اذا كان سعد مصطفى أُرسل لجهة ام قبيبه

ج انا بنفسي لم اعينهُ في الجهة المذكورة انما ثاني يوم لما سألت عنهُ أُخبرت بان القائمقام ارسلهُ الى ام قبيبه ببلوكه يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٧٢ احمد حني

طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمه وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ٢٦ ابريل الساعة ٩ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وشفيق بك وبليغ بك

صار استحضار الآتي ذكره وسُئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي عبد الرحمن علام وبلدي المندرة

بمديرية اسيوط وعمري ٢٧ سنة وكنت من ضمن عساكر المستحفظين السواري في اسكندرية ومتوطن ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول الحضرة

س من كان معك

ج كان معي محمد البحيري جاويش القره قول ومحمد فرحات وحسن البرجي وابرهيم صبح جميعهم سواري واثنين بياده لا اتذكر اساءهما واقمنا هناك من يوم الخميس السابق يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الى يوم الخميس التالي له

س من كان البوزباشي حكمدارك

ج البوزباشي يسمى السيد افندي بيومي عبد الرحمن علام

تليت عليه اجوبته فوقع عليها

وعلى ذلك صار قفل المحضر

ثم صار احضار الآتي اسمهُ وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك ومحل توطنك وصنعتك

ج اسمي محمود عباد وبلدي دمنهور بحيره وعمري ٢٧ سنة ومتوطن ببلدي وكنت صاغقول ببوليس اسكندرية

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في يوم الاحد المذكور كنت نازلاً من القشلاق وكان معي اثنين عسكر بوليس فبالقرب من الحقانية قابلني واحد عسكري من المستحفظين واخبرني انهُ حاصل معركة جسيمة وبالسوأل علمت انها بجهة قره قول اللبانه فتوجهت هناك ووجدت سعادة المحافظ ووكيل الضبطية واسماعيل باشا الفريق ووكيل المحافظة وغيرهم من متوظفي الضبطية والمحافظة ووجدت اناساً مجتمعين بكثرة وبعد برهة حصل ضرب نار من الشبابيك المطلة على الشارع فازداد الهيجان بين الاهالي ازدياداً عظيماً حتى تسبب من ذلك جرح وكيل الضبطية والخواجا تريفس ناظر قره قول اللبانه وانا وبعض الجاويشية ثم وقبل ذلك كان حضر قائمقام البوليس سعد بك ابو جبل ومعهُ بعض عساكر وصار بذل الجهد من الجميع لاطفاء الثورة

س ماذا كان سبب هذه الواقعة

ج لا ادري

س هل سمعت او رأيت حصول قتل ونهب وضرب بالضبطية

ج سمعت انهُ كان موجوداً قتلى بكثرة من افرنج واولاد عرب بشارع الضبطية وما رأيت شيئاً من ذلك بعيني

س من كان القاتل لهولاء الاشخاص

ج لا ادري

س هل ما كان بمصلحة البوليس ضابطان خلافك

ج كنا كثيرين من ضمننا عبدالله افندي شوقي بوزباشي وبشاي افندي الملازم والسيد افندي واحمد النحاس بريجادبر وهولاء الثلاثة ٣ توقفوا يوم الثلاثاء ١١ يوليو سنة ٨٢ حالما سقطت بومبة بجهة الباب الجديد ثم احمد افندي زايد صاغقول وعبد الرحيم افندي صاغ ايضاً ومحمد افندي الذيب بريجادبر ومحمد افندي طاهر ملازم اول وحسن بريقع بريجادبر ثم انهُ كان معي المسجون عبد الرحيم افندي سليم

ومحمد افندي الديب وهولاء أُفرج عنهم عنهم وانا بقيت بالسجن ولا اعلم لسجني سببًا حيث ان اقراني صار الافراج عنهم وان سعادة المحافظ كان ممنونًا منا

س ابن كان موجودًا مأمور الضبطية يومها

ج ما كان موجودًا بالواقعة وما رأيتهُ قبلها

س هل ما سمعت بقدوم عبدالله نديم او موسى العقاد بسكندرية قبل الواقعة بقليل

ج ما سمعت بشيءٍ من ذلك كاتبهِ

محمود عياد

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم السبت ٥ مايو سنة ٨٢

الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وامين بك وليونكافالو بك وسعادة ابرهيم رشدي باشا صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصنعتك ومحل توظفك

ج اسمي احمد حقي وموجود في مصر وعمري ٥٠ سنة وكنت بكباشي باورطه مستحفظين اسكندرية ومتوطن بمصر

س من اي وقت ولغاية اي وقت كنت بمستحفظين اسكندرية

ج من سنة ٨٦ قبطي لغاية قبل ضرب اسكندرية بعشرين يوم

س اذا كنت موجودًا باسكندرية بوظيفتك المذكورة في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت موجودًا بها

س ابن كنت يومها

ج كنت بقشلاق المستحفظين براس التين من الساعة واحدة عربي الى الساعة ثمانية عربي عندما اخبروني بحصول منازعة بقره قول اللبانه

س من الذي اخبرك بذلك

ج احد عساكر القره قول المذكور هو الذي حضر اليَّ واخبرني بذلك

س ماذا فعلتهُ عند ذلك

ج عند ذلك نزلت من القشلاق وتوجهت الى قره قول اللبانه بمفردي فوجدت هناك القائمقام علي داود وسعادة المحافظ عمر باشا لطفي والفريق اسماعيل كامل باشا وحسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا وكان هناك ازدحام شديد والاهالي كانت تحضر من جهة الطرطوشه وخلافها افواجًا فقال لي سعادة المحافظ عوضًا من وقوفك كذا خذ بعض العساكر وتوجه الى جهة شارع انسطاسي لمنع الناس من المجيء لجهة شارع ابرهيم فاخذت اربعة عساكر وتوجهت الى الشارع المذكور واخذت اكرش في الاهالي الى ان حضر الالاي الى اورطة المستحفظين

س كم ساعة لبثت تطرد في الاهالي بالاربعة عساكر التي كانت معك

ج مكثت في ذلك ساعتين تقريبًا

س افدنا بالتفصيل عن جميع ما نظرتهُ وما فعلتهُ في مسافة الساعتين المذكورتين

ج ما نظرت سوى اناس بكثرة حاضرين

من جهات مختلفة والبعض كان يدهم عصي فاخذت انا والاربعة عساكر نطردهم وقبضنا على عشرة منهم تقريبًا وارسلتهم الى الضبطية

س حيث انك قبضت على عشرة اشخاص فهذا دليل على انه كان واقعًا منهم افعال مضادة للراحة العمومية ولا سيما من العشرة الذين ذكرتهم فافدنا بالتفصيل عما وقع من هولاء الاشخاص

ج كانوا يكسرون دكاكين وينهبون ما فيها فلذا قد ضبطتهم وارسلتهم الى الضبطية

س افدنا عن النقطة التي مررت بها في ذلك اليوم

ج كنت أمر بشارع انسطاسي من اوله القريب من جامع اولاد الشيخ ابرهيم باشا لغاية قره قول اللبانه القديم

س ماذا نظرت هناك غير الكسر والنهب

ج ما نظرت غير ذلك

س حيث قلت انك اخبرت وانت بالقشلاق بحصول معركة وتقول الان انك ما نظرت الا كسرًا ونهبًا وذلك مخالف للعادة فانه ما سمع ان الاهالي كسرت او نهبت دكاكين مثل ما فعلت يومها فلما ظهر لك ذلك وانت بكباشي المستحفظين ما الذي اجريته لتسكين تلك الفتنة

ج نعم ظهر لي يومها ان الحالة كانت على خلاف العادة حتى اني عندما رأيت كسر الدكاكين ونهبها من الاهالي اخبرت قائمقام الاورطة علي داود بذلك فاجابني بانه ارسل للاورطة باستحضارها

س وانت حاضر من القشلاق ومتوجه الى قره قول اللبانه هل مررت من المنشية ام لا

ج ما مررت منها لاني استقربت السكة المارة من الترسانة فتوجهت منها

س هل ان العساكر التي كانت معك استعملت قوة السلاح لضبط العشرة انفار التي ارسلتهم الى الضبطية

ج لم يستعملوا السلاح وما كان معهم يومها بندقيات بل كان معهم كفوف وسنك ولكن لم يستعملوها

س فاذًا كانت الاهالي يومها مطيعة لعساكر الضبط والربط كالعادة

ج نعم كانوا مطيعين للعساكر مثل العادة

س هل تعلم ماذا جرى في الشوارع الاخرى يومها

ج حصل كسر ونهب وقتل

س اما كان يوجد في الشوارع الاخر عساكر من المستحفظين وضباط

ج ضرورةً كان فيها عساكر الدوارين من البوليس لان من وظيفتهم المرور في الشوارع اثنين اثنين بخلاف عساكر المستحفظين فان وظيفتهم وجودهم بالقره قولات

س حيث انه امكنك القبض على عشرة انفار بواسطة اربعة عساكر ومن غير استعمال السلاح حتى لم يقع في النقطة التي كنت بها مقتلة واحدة فكيف يقتل يومها في الشوارع الاخرى جميع من قتل ان لم يكن للعساكر يد عظيمة في ذلك الهيجان

ج كل واحد مسؤول بالنقطة التي كان مقيما بها

س هل تعرف الانفار الذين كانوا معك

ج كانوا من قره قول اللبانه واعرفهم ذاتًا انما لا اتذكر اسماءهم

س هل توجهت الى الضبطية يومها

ج لم اتوجه اليها الأ بعد الواقعة بثلاثة ايام (صح) قولي (اليها) اعني (الى الاورطة) واما الضبطية فما توجهت اليها اصلاً من بعد الواقعة

س ما الذي حصل للانفار الذين ارسلتهم الى الضبطية يوم الواقعة لسجنهم

ج كنت ارسلتهم مع العساكر فكانت العساكر تعود اليّ وتقول ان الضبطية سجنتهم ولا اعلم ما الذي جرى لهم بعد ذلك

س أتذكر بالتقريب عدد الدفعات التي توجهت فيها عساكرك الى الضبطية لتوصيل الاشخاص الذين ارسلتهم اليها

ج كانوا خمس دفعات تقريبًا

س حيث ان العساكر المذكورة توجهت خمس دفعات الى الضبطية ومعلوم لدى القومسيون جميع ما حصل بالضبطية وحولها فضرورةً ان العساكر المذكورة رأت شيئًا مما وقع واخبروك فأفد القومسيون عن ذلك

ج لم يخبروني العساكر المذكورون بشي مطلقًا عن ذلك وما سمعت بالمقتلة التي حصلت الأ بعد حصولها باربعة ايام

س حيث ان العساكر المذكورة توجهت الى الضبطية خمس دفعات فلا شك انها رأت الجزرة التي حصلت هناك فمن عدم اخبارهم لك بذلك كما قلت يستفاد ان تلك الامور كانت معلومة لكم جميعًا

ج لم يكن لنا معلومية بذلك كاتبه

احمد حقي

تليت عليه اجوبتهُ فوقع عليها بخطه وختمه ثم صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج علي داود وبلدي كفر كله بمديرية الغربية وعمري ٤١ سنة وكنت قائمقام مستحفظين بسكندرية ومتوطن ببلدي

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بسكندرية

س ماذا جرى يومها

ج اني كنت يومها بقره قول العطارين ففي الساعة الثامنة عربي حضر عسكري من عساكر قره قول اللبانه واخبر حكمدار قره قول العطارين بحصول معركة في شارع السبع بنات وطلب منهُ امدادية فلما سمعت ذلك قلت للحكمدار المذكور بان يرسل جزؤًا من عساكره الى محل الواقعة وفي الحال توجهت بنفسي الى قره قول اللبانه فوجدت واحدًا من الاهالي مضروبًا في فخذه بالقرب من قهوة القزاز وكان هناك وقتها وكيل الضبطية السابق ووكيل المحافظ السابق وقنصل دولة الانكليز فبعد برهة حضر سعادة المحافظ وامر بارسال المجروح لقره قول اللبانه فكانت الاهالي قد تكاثرت بتلك الجهة فاخذت انا وبعض عساكر قره قول اللبانه في طردهم وتشتيتهم وبعد ذلك صار اطلاق بعض طلقات نارية من دكاكين بعض الاوروباويين في تلك الجهة فتوجهت اليها وضبطتهم واوصلتهم الى القره قول المذكور فبالحال امرني سعادة المحافظ باستحضار اورطة المستحفظين فارسلت احمد افندي فؤاد الملازم

السواري الذي كان من الدوارين يومها الى الاورطة ليستحضرها فحضرت بعد ساعة تقريباً ووزعتها في نقط مختلفة بالبلد فاستمر الهيجان للساعة ١١ عربية وكنا في تلك المدة مجتهدين بمنع ما كان حاصلاً وكنا نقبض على بعض الاهالي ونرسلهم الى القره قولات

س ماذا نظرت يومها من الاهالي وخلافهم حتى كنت تمنعهم عنه

ج الذي نظرته هو ان الاهالي كانت تجمع وتهجم على الدكاكين بقصد كسرها ونهبها وكانت هائجة ايضاً بمعنى انه كان بايديهم عصي وكانوا يركضون بالشوارع وغير ذلك ما رأيت شيئاً

س من حيث انك قائمقام المستحفظين فكان يجب بذلك ان تمرّ على جميع النقط التي كان موجوداً بها عساكر من عساكرك فافدنا عن النقط التي مررت بها وقتها

ج كنت أمر بنقط عديدة مثل النقطة التي كانت بالشارع الابراهيمي وشارع انسطاسي بما فيهم من الازقة وهي المحلات التي حصل بها الهيجان

س يعلم من ذلك انه لم يحصل هيجان الأ بالجهة التي ذكرتها

ج الساعة ٤ عربية ليلاً يومها سمعت بحصول هيجان جهة الضبطية

س هل حصل ضرب وقتل ونهب بالشوارع التي كنت بها

ج حصل نهب بعض دكاكين وما نظرت لا ضرباً ولا قتلاً

س ماذا كانت الساعة وقتما ارسلت عساكر الى شارع انسطاسي

ج كانت الساعة ٩½ عربية تقريباً بعدما حضرت الاورطة

س قبل حضور الاورطة اما ارسلت احداً الى الشارع المذكور

ج ما ارسلت احداً من عدم وجود عساكر كافية عندي ومن عدم معلوميتي بوقوع شيء هناك

س معلوم لدى القومسيون وقوع شيء في شارع انسطاسي قبل حضور اورطة المستحفظين وكان وقتها بالشارع المذكور عساكر وضباط من المستحفظين

س ضرورة اما رأيت احداً من العساكر ومن الضباط حضر لك وانت بالشارع الابراهيمي واخبرك بما وقع بشارع انسطاسي

ج ما اخبرني احد مطلقاً بذلك

س هل في اورطتك بكباشية واين كانوا يومها

ج في اورطتي بكباشي واحد وهو احمد افندي حقي ونظرته وقتما كنا عند قره قول اللبان ولا اعلم اين توجه بعدها

س ماذا تم في حق احمد حقي بعد ذلك حيث انه هو الذي كان البكباشي السالف

ج صار تحويله على ٧ جي الاي برشيد

س ألا تعلم سبب رفته وتعيينك بدله

ج لا اعلم ذلك

س هل صار تجريدك

ج نعم من منذ شهرين

س هل تعلم لسجنك سبباً

ج اني أخذت اسيراً في واقعة التل الكبير وارسلوني الانكليز الى الاسماعيلية وبعد

ان مكثت بها هناك نحو الثمانية عشر يومًا قال لي قومندان الانكليز الذي كان هناك في ذلك الوقت ان الصلح تم واننا نتوجه كيف تريد فرغبت انا اخذ افادة رسمية لاقدمها للديوان عند عودتي فاخذت من المحافظ افادة بذلك لضبطية مصر ولما عدت لمصر ثاني يوم طريق المحطة ام ثالث يوم كان بعد الغروب فتوجهت الى الضبطية ووجدت هناك المعاون التونجي فلما اطلع على الافادة التي بيدي قال لي استنظر بالسجن لحين حضور الباشا المأمور باكر تاريخهِ فمكثت بسجون مصر نحو الاربعة شهور وبعد ذلك صار ارسالنا الى الاسكندرية وبقيت في السجن الى الان

س حيث انك كنت بسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وكنت بكباشي ٥ جي الاي فاخبرنا عما تعلمهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انهُ في اليوم المذكور كنت بالقشلاق بجهة رأس التين بعد الساعة ١٠ ونصف تقريبًا من النهار اذ كنا بالطابور قال لي الميرالاي انهُ حضر لهُ بوصلة بطلب اورطة من العساكر حيث انهُ يوجد معركة بسكندرية فامر ١ جي بكباشي يوسف افندي السيد باخذ اورطة والتوجه بها الى جهة المعركة ونبه علينا ايضًا الميرالاي باننا نستحضر جميعًا لئلا يستلزم الحال لعساكر اخرى وبقيت اورطة يوسف افندي بالبلد لحد ثاني يوم الساعة ١١ عربي وثاني يوم اعني يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ توجهت انا بدلهُ باورطتي

س اين كان مركز الاورطة

ج الاورطة كانت منتشرة بالبلد من شارع رأس التين الى ديوان الحقانية ومن الديوان المذكور الى الشوارع الاخر

س هل ما سمعت شيئًا بخصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بعد تعيينك باورطة المستحفظين

ج ما سمعت شيئًا بخصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ كاتبه

محمد فوده

طلب منهُ الختم على اجوبتهِ فوقع عليها بخطهِ ثم صار احضار الآتي اسمهُ وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وعمرك وبلدك ومحل توطنك ووظيفتك

ج اسمي سعد ابو جبل وعمري ٤١ سنة وبلدي بربك الحجر بمديرية الغربية ومتوطن بها وكنت قائمقام البوليس بسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور كنت بالقشلاق المستعد لاقامة البوليس بجهة الباب الجديد فالساعة ½ ١٠ حضر لي واحد عسكري من قره قول اللبانه واخبرني انهُ حاصل معركة جسيمة بجهة قره قول اللبانه ففي الحال أمرت باخذ جميع الجاويشية الخاليين من الخدامة واحضارهم لجهة الواقعة وكان يبلغ عددهم نحو ٧٥ وانا اخذت عربية وتوجهت الى محل الواقعة ووجدت هناك وكيل الضبطية ووكيل المحافظة وعلي افندي ذو الفقار وجناب قنصل الانكليز وكانوا بداخل المنزل المقابل للقره قول فدخلت بهِ وصادفتهم نازلين وعلم لي ان سبب صعودهم بهِ كان لضبط المالطي الذي ضرب ابن العرب بالسكين ولما نزلنا من البيت وجدت سعادة المحافظ اتى وحضرت ايضًا

جاويشية فوزعتهم بالنقط المهمة بامر سعادة المحافظ ونبهت عليهم خصوصاً بمنع الاهالي عن الصعود الى المنازل سكن الاوروباويين ثم بعد ذلك بنحو ساعة جاء خبر لسعادة المحافظ بانه حاصل هيجان في جهة كوم الشقافه فكلفني المحافظ بالتوجه لمنع هذه الحركة فاخذت معي ستة عساكر وتوجهت ومنعنا ما هو حاصل ثم تركت الستة جاويشية هناك وعدت ثانية الى جهة اللبانه واخبرت سعادة المحافظ بما اجريته وبقيت هناك لحد انتهاء الحركة وبوقتها واحد من الاهالي ضربني على كتفي الايمن بعطفة خشب تسبب لي منها اغماء وبعد انطفاء الثورة رجعت الى المنشية ومكثت هناك طول الليل

س هل تعلم ما توقع بالضبطية او بخلافها في ذلك اليوم من ضرب وقتل ونهب

ج اني ما رأيت شيئاً من ذلك حيث اني كنت بمحل الواقعة وانما ثاني يوم اعني يوم الاثنين في الصباح لما تقابلت مع وكيل الضبطية حسن بك صادق اخبرني قائلاً نحن كنا مهتمين بالمسألة الكبرى بجهة اللبانه لا ندري ان الذي حصل بالضبطية هو اعظم فانه حصل بالضبطية مقتلة عظيمة

س هل ما سألته او علمت من الذي تسبب في هذه المقتلة ومن الذي قتل بالضبطية

ج لا ما سألت حسن بك عن ذلك ولا عن الذي قتلوا بالضبطية

س هل ما تبالغ لك حضور عبدالله نديم الى اسكندرية قبل هذه الواقعة

ج تبالغ لي انه حضر قبل هذه الواقعة والقى خطبة بجهة راس التين لكن لا اتذكر اليوم الذي حضر فيه

س اما بلغك حضور موسى العقاد الى اسكندرية قبل هذه الواقعة

ج لا

س انت كنت قائمقام البوليس يعني احد الضابطان العظام الذين كانوا يدم الامن والراحة العمومية ومسئول حينئذٍ ما يخل بذلك وينبغي ان يكون لك معلومية بكلما يتوقع من الحوادث المهمة وبواعثها فاخبر القومسيون عن سبب واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وكيف يمكن ان يجمع زيادة عن العشرين الف نفر في بقعة واحدة لا سيما وقد حصل الهيجان في نقط مختلفة فما كان الباعث لكل ذلك

ج لا ادري لذلك اسباباً وما احد اخبرني بذلك

س كيف كانت حركات المستحفظين وسلوكهم اثناء المعركة بجهة اللبانه

ج كان هناك القائمقام واحمد حقي والضابطان وكان سلوكهم حسناً وادوا الواجب عليهم سعد ابو جبل

طلب منه الختم على اجوبته فوقع بخطه وختمه

ثم صار احضار علي بك داود واحمد حقي افندي وسئل علي بك داود كما هو آت

س من الذي كان بكباشي اورطة المستحفظين في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج احمد افندي حقي

س لحد اي تاريخ احمد افندي حقي مكث باورطة المستحفظين

ج لغاية ٢٦ يونيو سنة ٨٢ حيث انه حضرت افادة من العرابي بنقله الى ٧ حي

الاي برشيد
س من الذي تعين بدلة
ج محمد افندي فوده البكباشي كاتبة
علي داود
تلي ذلك على احمد افندي حقي واقر بصحته
احمد حقي
وعلى ذلك صار قفل المحضر
جلسة يوم الثلاثاء ٨ مايو سنة ٨٢
حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وامين بك وشفيق بك ونجيب ولبونكافالو بك
صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت
س ما اسمك وصنعتك وبلدك وعمرك ومحل توطنك
ج اسمي محمد سويلم عسكري من الطلمبه وبلدي التبانون بمديرية المنوفية وضامني الحاج محمد الجندي وعمري ٢٠ سنة ومتوطن في التبانون
س من اي وقت وانت بمصلحة الطلمبه
ج انا بمصلحة الطلمبة من عشرة شهور او من احد عشر شهراً
س قبل دخولك بمصلحة الطلمبة كنت باي جهة
ج كنت في ٢ جي الاي بالقلعة بمصر تحت حكمدارية ابرهيم حيدر بك
س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج كنت بمركز سراي الرمل البراني الكائن بجهة سيدي جابر وصار تعييني هناك قبل هذه الواقعة بشهر او اقل وكان معي محمد عجلان اونباشي وابرهيم تكنه وعلي شبلي وميخائيل جرجس واحمد عمر وعبد العال محمد ومحمد حسين وجمعه سلامه وديب سالم عساكر بالطلمبة
س اين هولاء العساكر الان
ج جميعهم فروا هاربين
س هل يوجد الان بمصلحة الطلمبات انفار من الذين كانوا موجودين بالمصلحة في شهر يونيو سنة ٨٢
ج نعم يوجد بالمصلحة خمسة انفار وهم بدر محمد وعلي حشيش ويوسف القبوطي وموسى جاويش وحمزة افندي الملازم وجميعهم كانوا بالمصلحة في شهر يونيو سنة ٨٠ واحمد افندي واصف اليوزباشي ايضاً كان موجوداً
س هل تعلم الذين كانوا موجودين بمركز الضبطية من عساكر يوم ١١ يونيو سنة ٨٢
ج لا اعرف غير محمد افندي الجمل الذي كان ملازماً يومها بمركز طلمبات الضبطية
محمد سويلم
طلب منه الختم على اجوبته فوقع عليها بختمه
وعلى ذلك صار قفل المحضر
جلسة يوم الاربعاء ٩ مايو سنة ٨٢
الساعة ١١ قبل الظهر
حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وامين بك وبليغ بك ونجيب بك ولبونكافالو بك
صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت
س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك واسم بلدك ومحل اقامتك
ج احمد واصف يوزباشي بطلمبات اسكندرية وعمري ٤٠ سنة وبلدي مصر ومقيم

سكندرية

س من اي وقت وانت بمصلحة طلمبات اسكندرية

ج لي مدة ٣٠ سنة وانا مستخدم بطلمبات اسكندرية من سنة ٨١ عربي

س ابن كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في ذلك اليوم كنت بجهة الشون ومينا البصل حيث ان بلوكي كان معينًا هناك فتوجهت الساعة خمسة عربية لاجل تجربة بعض خراطيم جلد بالمياه ومكثت هناك لغاية الساعة ١٠ عربية

س ماذا سمعت بخصوص واقعة ١١ سنة ٨٢ بعد رجوعك من مينا البصل وماذا رأيت

ج سمعت ان الاهالي ضربت الاوروباويين لكن لا اعلم الاسباب

س هل سمعت بحصول ضرب ونهب وقتل بالضبطية في اليوم المذكور

ج ما سمعت بحصول شيء من ذلك

س من الذين كانوا بمركز الضبطية من الطلمبه جيه في اليوم المذكور

ج مركز طلمبات الضبطية مرتب له اثنين ملازمين ثواني بالتناوب وهما السيد افندي محمد ومحمد افندي الخال ومن منهما كان نوبتجي في ذلك اليوم ويوزباشي البلوك هو حسن افندي لمعي واظنه كان بالبرج نوبتجي يومها

س كم عدد العساكر لمركز طلمبات الضبطية

ج لا ادري عددهم لانهم ليسوا من بلوكي

س كيف تثبت انك كنت بجهة مينا البصل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج العادة ان اليوزباشي الحالي بعين نوبتجيه يلاحظون مركز الطلمبات الذين في عهدته في الاسبوع الخالي فيه من النوبتجيه ومع ذلك فمحمود افندي حمدي البكباشي يعلم اني كنت موجودًا في مينا البصل في ذلك اليوم

س ابن السيد افندي محمد ومحمد افندي الخال الان

ج ان الافندية المذكورين صار ارسالهم ضمن الالايات الذين توجهوا الى السودان وحسن افندي لمعي اليوزباشي صار ارسالهم معهم ايضًا

س هل يوجد بالمصلحة دفتر مقيد فيه بيان النوبتجيات

ج الدفاتر فقدت مع الاوراق مدة الحوادث

ثم صار استحضار محمد سويلم وتلي عليه ما قرره احمد افندي واصف من كونه كان موجودًا بقره قول اللبانه في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وصمم محمد سويلم على انه كان موجودًا بجهة الرمل واحمد افندي واصف اكد انه كان بقره قول اللبانه محمد سويلم يوزباشي طلمبات اسكندرية

س الى احمد افندي واصف . محمد سويلم اخبر القومسيون بانه كان معه بمركز الرمل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ محمد عجلان اونباشي وابرهيم نكله وعلي شبلي ومخائيل جرجس واحمد عمر وعبد العال محمد ومحمد حسين وجمعه سلامه وديب سالم فهل هذا صحيح ام لا

ج الحق انهم ١٢ وقد حررت بهم كشفًا للضبطية وصورته موجودة عندي اقدمه للقومسيون والبعض غدًا اعرفهم من الاسماء المذكورة

وبالسؤال من العساكر الذين كانوا مرتبين بمركز قره قول اللبانه والذين اتذكر منهم محمد عجلان اونباشي والسيد هليل ومحمد حسين البسبوني نفر وعلي شبلي نفر احمد واصف من طلمبات اسكندرية

ثم صار احضار حمزه افندي وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي حمزه نجيب ومولود ببلاد القوقاس وعمري ٢٨ سنة ورتبتي ملازم اول بطلمبات اسكندرية ومقيم بها

(صار تحليفهُ اليمين)

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالبرج لغاية الساعة ٧ عربية نهارًا بالتقريب ثم توجهت لجهة رأس التين لاستلام المركز من اسماعيل افندي انور الملازم الثاني ومكثت هناك لغاية يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ لوقت العصر

س ماذا سمعت بخصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج بلغنا انهُ حاصل معركة بالبلد بين الاهالي والافرنج وسببها رجل حمار ورجل مالطي وسمعنا ايضًا ان عساكر المستحفظين وبعض عساكر البحرية كانوا يساعدون الاهالي سرًا

س من الملازم النوبتجي الذي كان بمركز الضبطية في ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لست متذكرًا ان كان السيد افندي محمد او محمد افندي الخال حيث انهما كانا يغيران بعضهما في هذا المركز

س كم عدد العساكر الذين كانوا مرتبين لمركز الضبطية

ج كانوا عشرين نفرًا بنصف ضباطهم

س هل سمعت بوقوع شيء بالضبطية يومها

ج سمعت ان الاهالي والعساكر الذين كانوا بجهة الضبطية كانوا يضربون ويقتلون كل من كان يرغب الالتجاء الى الضبطية من الاوروباويين وان عساكر المستحفظين فضلاً عن كونهم كانوا يضربونهم بالسنج كانوا ينهبونهم وياخذون ما عندهم من النقود والساعات وكانوا يلقون الجثث بالبحر

س هل تعرف احدًا من عساكر الطلمبجيه الذين كانوا بمركز الضبطية يومها

ج لا اعرف احدًا منهم لاني كنت مستجدًا بالمصلحة نجيب احمد ملازم اول طلمبات اسكندرية

طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها

صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وعمرك وبلدك ووظيفتك

ج اسمي بدر محمد وعمري ٢٨ سنة وبلدي ميت ابو عرب دقهلية وانا الان عسكري بالطلمبه

س من اي وقت وانت بمصلحة الطلمبه

ج لي خمس سنوات بها

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت خفيرًا بجهة رأس التين بداخل السرايه

س من الملازم النوبتجي يومها

ج كان اسماعيل افندي انور لغاية الساعة ٦ وبعده حضر حمزه افندي

ثم صار احضار حمزه افندي وصدق على قوله بانهُ كان موجوداً بجهة رأس التين في اليوم المذكور حمزه نجيب بدر محمد

لم يكن معهُ ختم

س الى حمزه افندي هل يوجد الان بصلحة الطلمبة من العساكر الذين كانوا بلوكك برأس التين يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم يوجد موسى يوسف جاويش وعلي حنيش ثم عبد الرحمن عوض لكنهُ كان مسجونًا بالبرج ومقيدًا بالحديد حيث انهُ كان حكم عليهِ بمدة ستة شهور سجن لانهُ تأخر عن الاجازة التي كانت قد اعطيت لهُ

حمزه نجيب

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاحد ١٢ مايو سنة ٨٢

الساعة ٣ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك

استحضر الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وعمرك وبلدك ومحل مولدك وصنعتك

ج اسمي موسى السيد وعمري ٢٥ سنة ومولود ببلدي بهيت بمديرية الجيزة وكنت اونباشي بمراسلة اسكندرية

س اين محل اقامتك الان

ج الان بليمان اسكندرية

س هل بحكم المجلس العسكري

ج نعم سمعت ان المجلس العسكري حكم عليَّ بمدة خمس سنوات بالليمان

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت موجوداً بالضبطية وفي الساعة ½ ١٠ عربي اخذت المجروحين واوصلتهم للاسبيتالية

س من هم هولاء المجروحين

ج هم الاثنان اولاد العرب اللذان جرحا يومها في اوائل الواقعة

س وما الذي عملتهُ بعد ذلك

ج لما رجعت من الاسبيتالية رأيت الساعة ١١ عربي حكيمة الضبطية فاطمه افندي واقفة امام باب الضبطية وتلطم على وجهها وتطلب عسكريًا من القره قول لتوصيلها لمنزلها والتحفظ عليه فاخذتها واوصلتها الى منزلها الكائن بشارع السبع بنات ووقفت قدامها الى الساعة ١٢ عربي وقتها حضر سعادة المحافظ عمر باشا لطفي وامرني بالمسير معهُ فتوجهت الى قره قول المينا ورجعنا الى المنشية وبقيت مع سعادتهِ لغاية الساعة ½ ٢ عربي من الليل فتركتهُ وتوجهت لجهة الضبطية بقصد ان اكل شيئًا فقابلني منيب افندي معاون اول الضبطية امامها وقال لي بان اجد لهُ نفرين من العساكر ليتوجها معهُ الى القره قولات لاجل التنبيه عليها بضبط جميع الاشقياء الذين كانوا قد بقوا بالشوارع فاجبتهُ باني لم اجد عساكر واني مستعد للتوجه معهُ فتوجهنا سوية الى قره قول ام قبيبه ونزلنا من هناك الى قره قول العطارين ونحن ننبه الى جميع القره قولات ووقت وصولنا الى قره قول العطارين كانت الساعة خمسة وكسور عربي من الليل فرجعنا الى الضبطية ووجدنا جميع الناس نائمين فنمت انا ايضًا

س من اين حضر المجروحان المذكوران

ج حضرا من قره قول اللبانه الى الضبطيه

س من الذي امرك بتوصيلهما الى الاسبيتالية

ج ما امرني احد بذلك ولكن لما نظرت ان اغلب عساكري كانت قد أُرسلت الى جهات مختلفة ولم يبقَ منها بالضبطية سوى اربعة انفار كانوا مشتغلين بنقل المحابيس فتوجهت انا بنفسي لتوصيلهما

س هل تعرف اسماء الاربعة عساكر الذين بقوا بالضبطية من عساكرك وقت توجهك الى الاسبيتالية

ج لم اتذكر اسماءهم ولكن اذا رأيتهم اعرفهم

س كيف حضر الى الضبطية الشخصان المجروحان

ج احضرا بواسطة البوليس

س من كان حاضرًا وقتها بالضبطية من رؤسائها

ج كان وكيل الضبطية موجودًا وقتها والمعاون النوبتجي المدعو احمد سلامه وجميع الكتاب

س عين الوقت الذي حضر فيه الشخصان المجروحان الى الضبطية

ج لا يمكنني تعيين الوقت بدخولهما الى الضبطية ولكن انا نظرتهما واوصلتهما الى الاسبيتالية الساعة ١٠ ½ عربي

س اما نظرت مجاريح خلاف الشخصين المذكورين وردت الى الضبطية قبل الساعة ١٠ ½

ج ما نظرت غيرهما

س كيف كانت الحالة امام الضبطية وقت خروجك منها

ج كانت الناس تركض الى جهة المنشية ولكن بوقتها ما كان ابتداء شيء امام الضبطية

س في اي وقت حصل ما حصل امام الضبطية

ج ما نظرت شيئًا

س اما حصل شيء مطلقًا من ضرب ونهب وقتل امام الضبطية يومها

ج لا اعلم

س حيث انك كنت من رجال الضبطية يومها وطفت بالبلد فأفدنا بما وقع يومها بالتفصيل

ج ما نظرت شيئًا ولا اعلم شيئًا

س اما احد قتل يومها

ج لا اعرف

س اما سمعت بذلك

ج لا ما سمعت

س اما سمعت بورود الاوروباويين المجروحين الى الضبطية

ج ما سمعت بذلك ولا نظرت

س ما الذي كان حاصلاً يومها بالمدينة

ج لا اعرف ذلك

س اما سمعت يومها بحصول هيجان من الاهالي

ج سمعت بحصول هيجان

س ما هو الهيجان

ج اناس كانوا يركضون بالشوارع بكثرة وكان بايدي بعضهم عصي

س وما قصد هولاء الناس

ج لا اعرف

س من هم الناس الذين كانوا يركضون بالشوارع هل كانوا من الاهالي او من الاجانب

ج كانوا من الاهالي

س اما نظرت اوروباويين يومها

ج ما نظرت احدًا منهم

س اما نظرت اوروباويين ضربتهم الاهالي يومها وقتلتهم

ج ما نظرت

س اما سمعت بذلك

ج لا ما سمعت

س حين وصولك الى الضبطية بعد الغروب اما نظرت معاون الضبطية احمد افندي سلامه ولا خلافه مشتغلين بجمع القتلى ودفنهم

ج لا ما نظرت ذلك

س اما نظرت دمًا امام الضبطية

ج لا ما نظرت ذلك

س اما تعرف ان كان الهيجان الذي تكلمت عنهُ حصل ضد الاوروباويين او خلافهم

ج لا اعرف ذلك

س هل تعرف كيف جرح الشخصان اللذان اوصلتهما الى الاسبتالية وفي اي محل حصل ضربهما

ج لا اعرف ذلك مطلقًا

س لما اوصلتهما الى الاسبتالية هل كان ذلك بافادة من الضبطية ولما وصلت للاسبتالية هل اخذت وصلاً بتسليمهما بها

ج اوصلتهما ببوصلة اعطاها لي المعاون النوبتجي وما اخذت وصلاً بتسليمهما حيث ان العادة لا تستوجب ذلك

س من احضر الشخصين المجروحين من عساكر البوليس

ج لا اعرف

س يوجد شهادة تشهد ان لك يدًا في قتل ترجمان قنصلاتو فرنسا المسمى جرجي جميل الذي كان اراد الاحتماء بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فما قولك

ج ما نظرت الشخص المذكور ولا فعلت شيئًا مثل ذلك

س ويوجد ايضًا شهود تشهد بانك سلبت بالاغتصاب اسورة حرمة كانت احتمت بالضبطية يومها فما قولك

ج ما حصل مني ذلك

س هذا لأمرٌ ثابت حتى حكم عليك المجلس العسكري بالليمان وذلك مما يثبت ان جميع اجوبتك محاولة منك كما انهُ يثبت انك كنت موجودًا بالضبطية يومها وشاهدت بل فعلت اشياء تنكرها امام القومسيون فالاحسن لك ان تصدقنا بما وقع منك يومها وما شاهدتهُ بنفسك

ج ما قلتهُ هو الصحيح ولا اعلم خلاف ذلك

موسى السيد

طلب منهُ الختم على اجوبتهِ بعد تلاوتها عليهِ فقال انهُ ليس معهُ ولا ختم ولا يعرف يكتب

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ومحل توطنك وصنعتك

ج اسمي محمد خليفه وبلدي المنيا وعمري ٢٧ سنة وكنت نفرًا عسكريًا بطلمبات اسكندرية ومتوطن ببلدتي المذكورة

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج كنت بقره قول اللبانه الجديد
س من اي وقت والى اي وقت كنت هناك
ج كنت هناك من اول الامر لاخره
س افدنا عما رأيتهُ يومها بتلك الجهة
ج في وسط النهار تقريباً ما نشعر الاَّ واناس بكثرة حضرت من جهات مختلفة وفي ايديهم نبابيت وعصي فاخذنا نحتفظ على نقطتنا من تهجمهم عليها وهي القره قول الذي كنا فيهِ وسمعت يومها ان سبب حضور هولاء الناس هو مشاجرة حصلت بين المسلمين والنصارى بجوار قهوة القزاز
س كيف حصلت تلك المشاجرة
ج لا اعرف تفصيلاتها
س اما خرج احد منكم يومها من القره قول
ج لم يخرج احد منا
س لما كنتم تمنعون الناس عن الهجوم على القره قول هل كانت الناس تمتنع بسهولة
ج نعم كانوا يمتثلون اوامرنا وينصرفون في الحال
س هل كان في يدكم اسلحة وقتها
ج كنا متحزمين بالسنك فقط ولكن لم نخرجها من جرابها
س كم كنتم يومها من الطلبه جيه في تلك النقط
ج لم اعرف ذلك بالتحقيق
س هل نظرت ضرب نصارى في تلك الجهة
ج ما نظرت ذلك

س اما نظرت جرحى وردت الى القره قول يومها
ج نظرت اربعة جرحى اثنان مسلمين واثنان نصارى وردت الى القره قول
س كيف وردت المجاريح المذكورة وما الذي حصل بعد ورودها
ج وردت بمعرفة عساكر القومسيون وما اعلم ما حصل بعد ورودها سوى ارسالهم الى الاسبيتالية
س اما نظرت نصارى يومها في الطريق
ج ان احد النصارى المدعو لهُ دكان بجانب قره قولنا فلما تكاثرت الناس عند القره قول ترجاني المذكور بان اوصلهُ الى جهة خط الجنينه فاخذتهُ واوصلتهُ الى هناك وحاميت عنهُ في الطريق فاخذ زوجتهُ وابنه من منزل بتلك الجهة ورجعوا الجميع وانا معهم الى الدكان الاولى واقاموا بها الى اخر النهار
س هل تعرّض احد الاشقياء للنصارى المذكورين حين رجوعهم الى القره قول
ج نعم تعرّضت الاشقيا جملة مرار لهم وارادوا ان يضروهم ولكن منعتهم عنهم
س حيث انك خرجت من القره قول وتوجهت الى جهة الجنينه فيلزم انك تكون قد رأيت احوالاً كثيرة فأفدنا عنها
ج ما نظرت سوى ما ذكرتهُ باجوبتي السابقة
محمد خليفه

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بختمهِ
وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاثنين ١٤ مايو سنة ٨٢
الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وبليغ بك وليونكافالو بك

صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك

ج اسمي حسنين خليل وبلدي ناحية صنبو بمديرية اسيوط وعمري ٢٥ سنه وكنت عسكري مراسلة بضبطية الاسكندرية

س اين كنت يوم الاحد في ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت مريضاً في منزلي

س من اي وقت الى اي وقت كنت مريضاً

ج مرضت قبل اليوم المذكور يومين او ثلاثة ومكثت بمنزلي بعد الواقعة يوم واحد

س حيث انك عسكري ولك روساء فبأمر من من روسائك وبناء على كشف اي حكيم تركت محل وظيفتك والتزمت منزلك تلك المدة

ج ما كشف عليَّ حكيم حيث كان مرضي خفيفاً وهو تأثير حرارة الشمس فاستأذنت من ملازمي علي افندي موسى وتوجهت الى منزلي كما ذكرت

س اما خرجت من منزلك يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما خرجت مطلقاً

س هل هاجرت من اسكندرية

ج لا ما هاجرت منها ولازمت مدة المهاجرة سعادة مصطفى باشا صبحي الذي كان مأمور الضبطية وقتها

س ما السبب في كونك لم تهاجر مدتها حيث ان جميع العساكر خرجت من اسكندرية وتوجهت الى كفر الدوار

ج انهُ في اليوم الثاني من ضرب الاسكندرية لما خرجت الناس من المدينة توجهت الى سراية الرمل عند احد بلدياتي المدعو عبد اللطيف علي باشجاويش مراسلة بالمعية السنية فتقابلت بعد رجوعي الى اسكندرية مع المعية السنية بسعادة مصطفى باشا صبحي وبقيت في خدمتهِ كما ذكرت

حسنين خليل

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بختمهِ وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ٨٢
الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء امين بك وشفيق بك وليونكافالو بك وسعادة ابرهيم باشا رشدي

استحضر علي افندي موسى المولود في ناحية بني خلف وعمره ٢٨ سنة وكان ملازماً بمراسلات ضبطية اسكندرية وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آتٍ

س كم كانت عساكر المراسلة التي كانت موجودة بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كانوا ٢٤ نفراً

س هل كان بعض منهم مريضين يومها

ج نعم كان واحد بالاسبيتالية واثنان كان عندهما اذن حكيم اي اذن من الحكيم بالراحة وعدم الشغل

س ما هي اسماء المذكورين

ج الذي كان بالاسبتالية اسمه حسن ادم واللذان كانا عندهما باذن الحكيم احدهما يسمى ابرهيم محمد ولم اتذكر اسم الاخر فالثلاثة المذكورون كانوا حاضرين يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ثم بعد ذلك صار احضار العسكري حسنين خليل امام علي افندي موسى وسئل الافندي المذكور ان كان يعرفه ام لا وان كان هو الشخص الثالث الذي لم يتذكر اسمه فاجاب بانه يعرفه انه كان من عساكره ولم يكن الشخص الثالث الذي ذكره

فسئل علي افندي موسى بما هو آتٍ

س حيث ان حسنين خليل لم يكن عنده اذن حكيم يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فأفدنا ان كنت نظرته بالضبطية يومها ام لا

ج اني لم اتذكر ان كنت رأيته بالضبطية يومها ام لا ولكن اتحقق ان الاونباشي عثمان علي طلب مني اذنًا لاجل استراحة حسنين خليل المذكور قبل الواقعة بيوم او بومين فرخصت له بذلك

س رخصت له بكم يوم

ج لما كلمني الاونباشي في ذلك قلت له بان توزيه الى الحكيم فاجابني بانه لا لزوم لذلك حيث حاصل له دوخان فقط من الوابور لانه كان حضر من مأمورية فاذنته بالاستراحة نهارها فقط

فعند ذلك تلي على علي افندي اجوبة حسنين خليل المذكور فاجاب كما يأتي

ج اذا اعتبرنا الاصول فلا يتصور صدق هذا الكلام لانه لو غاب المذكور جملة ايام مثل ما ذكر لكان الاونباشي حضر اليّ واخبرني بذلك ولكن لم يحضر لي الاونباشي المذكور ولا علمت بشيء مثل ذلك انما ربما الاونباشي اذنه بدون علمي بان يغيب تلك المدة مع ذلك لا اظن ان ذلك يقع من الاونباشي

س قال حسنين خليل بانه استاذن منك رأسًا للتوجه الى منزله في تلك الايام فما قولك

ح الاونباشي هو الذي استأذن مني واما حسنين المذكور فما وقع منه خطاب لي في ذلك

س الى حسنين خليل سمعت ما قاله علي افندي موسى فما قولك في ذلك

ج اني مصمم على اجوبتي التي اعطيتها بالقومسيون

وقد تلي ذلك على علي افندي موسى وحسنين خليل فاقرا عليه ووقعا عليه بخط احدهما وختم الاخر

الاخر	كاتبه	حسنين
	علي موسى	خليل

ثم صار استحضار حزين فرغلي وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومحل اقامتك وقدر عمرك وصنعتك

ج اسمي حزين فرغلي وبلدي البرميل بمديرية الجيزة ومتوطن بها وعمري ٢٨ سنة وكنت عسكريًا براسلة ضبطية اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية من الصباح للمساء من غير ان اخرج منها

س حيث الامر كذلك فأفدنا عن جميع ما نظرته يومها من الضرب والقتل والسلب

ج ما نظرت شيئًا من ذلك لاني كنت قاعدًا يومها امام اوضة قلم الادارة

س اما سمعت بما حصل يومها بداخل الضبطية او بخارجها ما ذكر

ج لا ما سمعت بذلك

س اما سمعت بضرب وقتل النصارى يومهـا

ج لا ما سمعت بذلك

س هل عندك شهود تشهد بانك مكثت امام اوضة الادارة بالضبطية يومها طول النهار

ج نعم استشهد على ذلك بعبد الباقي افندي الصغير الكاتب بالضبطية

س وفي يوم ضرب طوابي اسكندرية بالمدافع اين كنت

ج كنت بالضبطية ايضًا طول النهار واليوم الثاني ايضًا ولم اهاجر من المدينة

س ما الذي تعلمهُ ما حصل بالضبطية في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج لا اعلم بحصول شيءٍ يومها

حزين فرغلي

طلب منه الختم على اجوبته بعد تلاوتها عليهِ فافاد ان ليس لهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ١٧ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها حضرات بليغ بك وشفيق بك وامين بك وليونكا فالو بك)

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ووظيفتك وبلدك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي احمد نجم يوزباشي بطلمبة مصر وبلدي كفر طنبلي الجديد بمديرية الدقهليه وعمري من ٣٨ سنة لغاية ٤٠ سنة ومقيم بمصر

س هل كنت موجودًا باسكندرية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت موجودًا بها

س في اي محل كنت موجودًا بها

ج كنت حكمدار قره قول المنشية

س لما حصلت الواقعة بجهة السبع بنات كيف أُخبرتم بها

ج بينما كنت في ذلك اليوم بالقره قول سمعت ذلك الخبر من الناس التي كانت تمر عليَّ وبعدها نظرت وكيل الضبطية حسن بك صادق مارًّا ومتوجهًا الى تلك الجهة ثم سعادة المحافظ مرَّ ايضًا متوجهًا هناك فعند ذلك وضعت العساكر تحت السلاح ووزعتهم على جملة نقط بالقرب من القره قول لكي لا يقع شيءٌ بتلك الجهة فبعون الله تعالى ما وقع شيء بالقره قول ولا بالجهات القريبة منهُ بل جاء بعض الافرنج يومها واجتمعوا بالقره قول الى اخر النهار وانتهاء الحركة وصار توصيلهم بمعرفتي انا والمعاون النوبتجي ابرهيم افندي فارس الى محلاتهم

س كم كان عدد العساكر في القره قول يومهـا

ج كانوا ثمانية عشر

س هل كان الجميع موجودين بالقره قول لما أُخبرت بحصول الواقعة

ج نعم كانوا موجودين جميعًا

س اما ارسلت احدًا منهم بعد ما علمت بحصول الواقعة الى بعض الجهات

ج لما سمعت بذلك الخبر ارسلت ابرهيم

بدر الاونباشي الى محل الواقعة لينظر الحال فتوجه ثم حضر واخبرني ان علي داود قائمقام المستحفظين وقتها موجود بمحل الواقعة وانهُ يطلب مني ١٢ نفرًا بقصد المساعدة فعند ذلك ارسلت ثمانية انفار واوصلتهم بنفسي الى شارع السبع بنات وسلمت القره قول للمعاون النوبتجي واعطيت التنبيهات اللازمة للجاويش مؤكدًا عليهِ بان يجتهد في حفظ الامن والراحة بجهة قره قولنا فلما وصلت الى شارع السبع بنات تقابلت بالقائمقام علي داود فامرني بالرجوع الى نقطتي الاصلية خوفًا من حصول شيء مغاير في جهتنا التي هي اهم الجهات فرجعت بالحال الى قره قولي وفي رجوعي تقابلت بالموسيو مارك مدير البوليس فقلت لهُ ان يلازمني ويساعدني في اطفاء تلك الفتنة فلازمني فعلاً وحضرنا سوية الى المنشية واخذنا نشتت جمعيات الاشقياء حتى لما شعر قنصل فرنسا بوجودي بالمنشية تجاسر على الخروج من منزله هو وجملة اورباويين فطلبني المذكور وقال لي ان اوصل جملة اورباويين الى البحر فاجبتهُ بان يتأنى قليلاً مقدار نصف ساعة حتى تنتهي المسألة وترجع الراحة ثم مكثت بالمنشية بقره قولها الى ان حضر الالاي وصار توزيع العساكر في البلد فبعدها رجعت الى القره قول واجريت توصيل الاورباويين الذين كانوا بهِ كما ذكرت

س حيث توجهت بنفسك الى شارع السبع بنات ثم رجعت منهُ ومكثت بالمنشيه الى ان جاء الالاي فيلزم انك تكون قد نظرت جميع الوقائع التي حصلت بالجهات المذكورة فأفد القومسيون عن معلوماتك في ذلك

ج وانا متوجه الى شارع السبع بنات ما رأيت سوى تجمعات اشخاص في الطريق وعند رجوعي الى المنشية رأيت البعض منهم يكسر وينهب الدكاكين وما رأيت ضرب احد ما في الشارع المذكور واما بالمنشية فكانت الاشقياء في ايديهم عصي وكانت تجتمع في نقط مختلفة وتضرب الاورباويين فكنت انا والمسيو مارك نجري من جهة الى اخرى وكذلك العساكر لمنع الضرب الذي كان حاصلاً

س هل نظرت جثث اورباويين قتلت بالمنشية يومها

ج رأيت جثة او جثتين ولكن لم اتحقق ان كانت جثث قتلى او اشخاص مجروحة فقط

س هل صار ضرب رصاص في المنشية يومها

ج سمعت ضرب رصاص ولكن لا اعلم من اي جهة

س هل رأيت عساكر القومسيون تجري الواجب يومها

ج كنت اراهم يركضون من جهة الى اخرى بدون ان اعلم ما كانوا يجرونهُ

س هل تعلم ان كان حصل قتل بجهة الضبطية يومها

ج نعم حصل قتل هناك من العساكر والاهالي على سمعي حيث لم اتوجه هناك يومها

س هل تعرف اسماء الثمانية عساكر الذين كانوا معك

ج لا اعرف اسماءهم

س هل تعرف ان كان البعض من العساكر الذين كانوا بقره قولك يومها سجنوا ام لا

ج لا اعرف ذلك

س هل يمكنك ان تؤكد للقومسيون بانهُ لم يقع من العساكر التي كانت تحت حكمداريتك يومها ادنى شيءٍ يستوجب الجزاء

ج اؤكد للقومسيون انهُ ما وقع شيءٌ مثل ذلك من عساكري بل كانوا جميعهم مجتهدين وحافظوا على نظامهم بكل صدق يومها وبعده

س اذا احضرنا لك بعض العساكر الذين كانوا في القره قول يومها هل يمكنك ان تعرف ان كانوا من الذين بقوا بالقره قول في ذلك اليوم او من الذين خرجوا معك لما توجهت الى شارع السبع بنات

ج ارجو من القومسيون احضار المذكورين لربما اعرفهم

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه احمد نجم

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ١٧ مايو سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر

بحضور حضرات بليغ افندي وشفيق بك وليوناكا فالو بك

استحضر احمد افندي نجم وسئل بما هو آتٍ

س قلت في اجوبتك السابقة انك لم تذكر اسماء العساكر التي كانت خرجت معك من قره قول المنشية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ فها هي اسماء اشخاص موجودة بسكندرية فأفدنا ان كنت تعرفهم ام لا وهم رضوان القطاني وشعبان طنطاوي وعلي حسن وحسين البهناوي ومحمد عطيه والسيد محمد

ج اني اتذكر هذه الاسماء وهي اسماء عساكر من الذين كانوا بالقره قول في تلك المدة وارجو القومسيون ان يحضرهم لكي ارى ان كانوا ممن خرجوا معي في اليوم المذكور او ممن بقوا بالقره قول

صار احضار الستة اشخاص المذكورين بالقومسيون امام افندي نجم فعرف منهم شعبان الطنطاوي وقال انهُ هو الجاويش الذي كان بالقره قول يومها ولا امكنهُ ان يفيد ان كان الاخرين خرجوا معهُ يومها او بقوا بالقره قول ثم بعد ذلك امر القومسيون احمد افندي نجم بان يتكلم مع الجاويش المذكور والانفار الثمانية التي كانت خرجت معهُ فما امكنهم ان يذكروه باسماء هولاء الاشخاص وقالوا انهم لم يتذكروا ذلك لانهم كانوا جدد

س (الى شعبان طنطاوي الجاويش) · حيث انك كنت بقيت بقره قول المنشية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بناء على امر احمد افندي نجم اليوزباشي فهل يمكنك ان تؤكد للقومسيون ان الانفار الموجودة امامك كانت باقية معك بالقره قول في اليوم المذكور لحد الغروب

ج اتذكر بالتأكيد ان حسنين البهناوي ورضوان القطاني كانا معي واما الاخرون فربما كانوا معنا ايضاً

س· (الى حسنين البهناوي ورضوان القطاني) حيث كنتما بالقره قول يومها هل تتذكرون ان كان السيد محمد وعلي حسن ومحمد عطيه كانوا موجودين معكم بالقره قول وبقوا معكم لاخر النهار

ج نعم متاكدين انهم كانوا معنا يومها بالقره قول لاخر النهار وسبب تأكدنا في

ذلك هو اننا نعرف بعضنا حق المعرفة
وعند تلاوة ذلك على الجميع قالت الستة عساكر انهم تذكروا ان السيد خلاف كان معهم ايضًا بالقره قول كاتبه
احمد نجم
تلي ذلك على الجميع فاحمد نجم وقع عليه بخطه وختمه والستة اشخاص المذكورين قالوا ان ليس معهم اختام وعلى ذلك صار قفل المحضر
جلسة يوم السبت ١٩ مايو الساعة ١١ قبل الظهر
حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شنيق بك وبليغ بك ونجيب بك وليونكافالو بك وامين بك
صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو ات بعد تحليفه اليمين
س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك
ج اسمي عبد الباقي الكردي ومولود بسكندرية وعمري ثلاث وعشرون سنة وصنعتي كاتب بضبطية اسكندرية ومقيم بسكندرية
س من اي وقت وانت مستخدم بالضبطية
ج من نحو الاربع سنوات
س في اي قلم انت الان
ج في القيودات
س كم سنة لك في هذه الوظيفة
ج مدة اربع سنوات
س في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل كنت قائمًا بهذه الوظيفة ايضًا
ج نعم
س واين كنت يومها
ج كنت بالضبطية
س من اي وقت والى اي وقت
ج توجهت الى الضبطية في اليوم المذكور من ابتدأ الساعة ٢ عربي صباحًا وبت هناك تلك الليلة اعني ليلة الاثنين حيث كنت كاتب الطوبجية الثاني
س هل مرتب بالاوضة التي انت لها بالضبطية عساكر لاداء الطلبات
ج لم يكن مرتبًا عساكر مخصوصين للاوضة التي انا بها مع قلم القيودات بالضبطية وانما العساكر التي تؤدي طلبات قلم القيودات من عين العساكر المرتبين بقلم الادارة القريب من اوضتنا واذا احتجنا لأمر ما نطلب من الاونباشي المعين لتكليف احد العساكر
س هولاء العساكر من اي صنف
ج هولاء العساكر من المراسلة المرتبين بنوع خصوصي للضبطية
س هل تتذكر اسماء عساكر المراسلة الذين كانوا مخصصين لقلم ادارة الضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج لا اتذكر اسماءهم
س هل تعرفهم بالنظر
ج ربما اذا رأيتهم اتذكر وانما اتذكر ان علي شاهين الاونباشي وموسى السيد المشهور بالحاج موسى وهو انباشي ايضًا كانا بالنوبتجيه ليلة الاثنين ولا اتذكر العساكر الذين كانوا مع الاونباشية المذكورين
س هل تعرف حزين فرغلي
ج نعم اعرفه
س ما هذا الشخص

ج هو من ضمن عساكر المراسلة

س اين كان يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اني رأيته الساعة ١١ عربي تقريبًا عند ابتداء النوبتجيه وكان جالسًا عند اوضة النوبتجيه المذكورة

س أما رأيته قبل ذلك في اليوم المذكور

ج ما رأيته الا الساعة ١١ عربي في المحل المذكور

س هل ما كان ظاهرًا عليهِ بعض تهورات او غير ذلك

ج ما رأيت عليهِ شيئًا من ذلك فان هذا العسكري طيب دون خلافه

س انت قلت ان هذا العسكري طيب دون خلافه ما معنى ذلك

ج اعني ان العساكر فيهم الطيب والردي واغلبهم كان في ذاك الوقت رديًا

س حيث انك اخبرت بانك كنت موجودًا بالضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ من الصباح لغاية ثاني يوم الصبح ايضًا فطبعًا تكون رأيت كلما توقع بالضبطية من الفظائع مثل ضرب ونهب وقتل وغير ذلك فاخبر القومسيون بما تعلمه

ج وقوع الضرب والقتل حصل امام الضبطية ما بين الاربع مفارق تحت شبابيك اوضة النوبتجيه واما بداخل الضبطية فلم انظر شيئًا

س حيث ان وقوع القتل والضرب حصل بالجهة الكائنة تحت شبابيك اوضة النوبتجيه وانت كنت نوبتجيًا في تلك الليلة وموجودًا بالاوضة المذكورة ورأيت الضارب والمضروب فيقتضي ان تخبر عن الذين كان جاريًا منهم التعدي وعلى من كانوا يتعدون

ج ان الضرب كان جاريًا من الاوباش

س أما رأيت ضمنهم احدًا من عساكر المستحفظين

ج ما رأيت ضمنهم احدًا من عساكر المستحفظين

س ما الذي كانوا يصنعونهُ عساكر قره قول الضبطية الذي كان حكمداره ابرهيم عطيه حينما رأوا المقتلة الحاصلة امام باب الضبطية

ج كانوا مصطفين امام باب الضبطية وما احد منهم رأيته يجتهد في منع ما توقع من الضرب والقتل والنهب

س هل ما كان موجودًا بالضبطية عساكر مصطفة بالشارع غير عساكر ابرهيم عطيه

ج كان واقفًا ايضًا عساكر الطلمبه وكان معهم سلاحهم ولم يجتهدوا ايضًا في اطفاء الثورة

س هل ما رأيت بعض جثث ملقاة امام الضبطية

ج رأيت قتيلاً واحدًا ملقى على ظهره بجوار الحنفية التي بجوار الضبطية وكان نظرنا الى ذلك عقب ضرب روفلفر

س هل لو رأيت صورة الشخص الذي اخبرت عنهُ يمكنك تتذكرها

ج لا يمكنني ذلك

(ثم صارت اراءة صورة جرجس جويل الى عبد الباقي افندي فلم يعرفها

س أما رأيت من الذي اطلق الروفلفر

ج ما رأيتهُ حيث كان نظري بعد سماع الطلق

س كم هو عدد الاشخاص الذين صار منعهم بداخل وخارج الضبطية وكم عدد الجرحى الذين الذين صار ارسالهم الى الاسبتاليات بمعرفة البوليس

ج سبق مني الايضاح باني لم انظر وقوع قتل بداخل الضبطية واما عدد الذين صار قتلهم امام الضبطية فلا اعرف قدره ولا اتذكر ايضاً عدد الجاريح

س ما صفة الاشخاص الذين قتلوا وجرحوا

ج الذين صار قتلهم امام الضبطية كلهم نصارى افرنج واما الجاريح الذين كانوا يردون فجزء منهم من الاجانب وجزء من الوطنيين

س أما رأيت العسكري السواري الذي حضر بالضبطية في حالة خطر

ج لا اتذكر ذلك

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه)

كاتبه

عبد الباقي الكردي

ثم صار اراءة حزين فرغلي الى عبد الباقي افندي الكردي فقال انهُ هو الذي اخبر عنهُ في اجوبتهِ كاتبه

عبد الباقي الكردي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الثلاث ٢٢ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وبليغ بك وشفيق بك وامين بك وليونكافالو بك)

(صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي حامد باور ومولود بإسكندرية وعمري ٣٠ سنة وصنعتي كانت بالضبطية ومقيم بإسكندرية بجهة السيد المرسي

(صار تحليفه اليمين)

س انهُ في ٦ نوفمبر سنة ٨٣ لما سئلت امام هذا القومسيون بصفة شاهد في قضية قتل الخواجا جرجس جميل قلت من ضمن اجوبتك انك رأيت واحداً من المستحفظين قابضاً على سنكة وواقفاً هل تعرف هذا العسكري الذي اخبرت عنهُ وفي اي جهة كان واقفاً

ج لا اتذكر اسمه ولا ذاته انما اتذكر انهُ كان واقفاً امام الضبطية بالجهة الشرقية في وسط الشارع تقريباً بينهُ وبين الطرطوار نحو المتر وكان شاهراً سنكته لكن لم ارهُ يضرب بها احداً

س اخبرت انك في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كتب بارسال ستة انفار مصابين الى الاسبتالية وبعد ذلك صار المعاون يرسل بمعرفتهِ فكم مقدار الذين ارسلهم المعاون

ج لا اعلم وانما اتذكر ان القتلى الذين وجدوا امام الضبطية بجهة الحمام وصار مشاهدتهم ليلاً هم ٤٣ قتيلاً على حسبما بلغني وان القتلى المذكورين اوريون

س قلت انك نظرت جثثاً في البحر فمن كان الفاعل لذلك

ج اني نظرت الرعاع يلقون الجثث بزقاق الحمام الكائن امام الضبطية

س هل رأيت قتلاً توقع بداخل الضبطية

ج بلغني انهُ توقع قتل بالضبطية وما نظرت شيئًا بعيني بما اني كنت مقيمًا بالدور الاعلى بالضبطية في اوضة التوتجيه

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه

كاتبه

حامد باور

(جلسة يوم الاربعا ٢٣ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وشفيق بك وامين بك ولبونكافالو بك)

صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك ومحل مولدك وقدر عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي الحاج سيد ومولود بالجمليه بمصر وعمري ٥٤ سنة وصنعتي الان حمامجي وسابقًا كنت ابيع عيش امام الضبطية بسكندرية ومقيم بها

س علم للقومسيون انك تعرف العسكري البحري الذي كان واقفًا امام الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ وبضرب ببلطة كانت معهُ كل من مر عليهِ من الافرنج فمقتضي منك انك ترشد القومسيون الى هذا الشخص

ج لا اعرف هذا الشخص وانما سمعت انهُ موجود بالشارع بحري لابس زرقه عليها علامات حمر وبنطلون ابيض وهو يقتل ببلطه

س هل بعد ذلك ما سمعت شيئًا بخصوص

ج لا ما سمعت شيئًا

الحاج سيد

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال ان ليس معهُ ختم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٦ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وامين بك ولبونكافالو بك)

صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك ومحل اقامتك وصنعتك

ج اسمي عبد العال محمد وبلدي ناحية الزفتون بمديرية المنيا ومتوطن بها وعمري ٢٦ سنة وكنت عسكري نفر بطلمبة اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت مسجونًا بالبرج لاني كنت تأخرت ٢٧ يومًا عن الاجازة التي ترخص لي بها فصار سجني ٢٧ يومًا مثلهم

س من كان حكمدارك بالطلمبة

ج حكمداري اسمهُ احمد افندي واصف يوزباشي

س ما اسم الملازم

ج الملازم اسمهُ محمد افندي الجمل

س . هل ما سمعت بحصول شيء بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لا ما سمعت بحصول شيء بالضبطية يومها

عبد العال محمد

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف يكتب

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي جرجس حنا وبلدي عزبة الشقر بمديرية المنيا ومقيم بها وعمري ثلاثين سنة وكنت عسكري نفر بطلمبة اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت مسجونًا بالبرج

س من اي وقت صار سجنك

ج من قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بخمسة ايام

س في اي وقت صار الافراج عنك

ج في يوم الجمعة التي أعقبت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ جرجس حنا

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال بعدم وجود ختم معهُ ولا يعرف الكتابة

ثم صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل توطنك

ج اسمي محمود فوده وبلدي ويش الحجر بمديرية الدقهلية ومتوطن بها وعمري ٤٠ سنة وكنت باشجاويش بمراسلة الضبطية سابقًا

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت واقفًا على اوضة وكيل الضبطية فاني معين عليها

س ما الذي نظرتهُ يومها بالضبطية من ضرب ونهب وقتل

ج ما نظرت شيئًا من ذلك

س اين كان علي شاهين الجاويش يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كان معي يومها على باب اوضة مامور الضبطية ولما نزل الوكيل نزل معهُ

س ما عاد الى الضبطية ثانيًا

ج عاد نحو الساعة ١١ عربي تقريبًا

س اين كان العسكري مهدوي

ج لا اعلم

س ماذا كان يصنعونهُ عساكر المراسلة في ذاك اليوم

ج كانوا معينين على الاقلام

محمد فوده باشجاويش

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال ان ليس معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(صار احضار احمد افندي سلامه وصار مواجهته مع محمد فوده الباشجاويش وسئل)

س هل تعرف هذا مشيرًا على محمد فوده

ج نعم اعرفهُ

س هل ما توقع منهُ شيء من القتل والنهب والضرب بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما وقع منهُ شيء من ذلك

س كيف كان سير هذا الرجل بالضبطية

ج كان سيره طيب وكان مذمومًا عند عصبة الجهادية لانهُ لم يوافق على اخلاقهم وارادوا رفتهُ مرارًا

س هل لم يجتهد يومها في منع ما توقع من عساكر المراسلة واخلافهم

ج ما حصل منهُ شيء من ذلك وما كان احد من العساكر يمنع ما توقع اصلاً

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

احمد سلامه معاون ضبطية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الثلاثا ٢٩ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر)

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وامين بك وشفيق بك

صار استحضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي ابو الحسن الصياد وبلدي كفر ابو الحسن بمديرية المنوفيه وعمري ٤١ سنة تقريبًا وكنت اونباشي بمستحفظين اسكندرية ومتوطن ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول اللبانه القديم

س من كان معك بقره قول اللبانه القديم في اليوم المذكور

ج في ذلك اليوم كنت انا نفرًا وكان معي بالقره قول السيد السعداوي ومحمد حمود وسيدروس صليب انفار وابرهيم محمد عمران اونباشي

س ماذا رأيت يومها

ج الساعه ٨ عربي تقريبًا كنت بداخل القره قول فالاونباشي ابرهيم محمد عمران ايقظني من النوم وامرنا بالوقوف تحت السلاح فشاهدنا عند ذلك اناسًا بكثرة مارين بالطريق بحالة هيجان

س أما حصل امام قره قول اللبانه القديم الذي كنتم فيهِ ضرب او قتل او نهب

ج ما حصل شيءٌ من ذلك ابدًا

س الى اي وقت استمريتم تحت السلاح

ج الى الساعة ١١ عربي نهارًا فوضعنا السلاح وجلسنا امام القره قول الى الساعة ٦ عربي ليلاً

س أما حضر لكم احد يطلبكم من حكمدار الاورطه او ما حضر لكم امداد

ج ما حضر لنا طلب وما جاء لنا امداد

طلب منهُ الختم على اجوبته ابو الحسن الصياد

ثم صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي ابرهيم حسن وبلدي من اهالي سهنود بمديرية الشرقية وعمري ٣٢ سنة وكنت نفرًا باورطة مستحفظين اسكندرية ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول السبع بنات

ج ما الذي حصل يومها امام القره قول

ج الساعة ثمانية عربي تقريبًا بينا كان الملازم يوسف محمد افندي قاعدًا امام القره قول مع الاونباشي ابو الغيط الصنطي بلغنا انهُ حصل معركة في جهة قره قول اللبانه الجديد فامر الملازم بحمل السلاح فحملناه ووقفنا امام القره قول لغاية الساعة ١٢ عربي

س هل رأيت قنصلاً حضر بالقره قول

ج نعم رأيت قنصلين ومعهم يسقجيه حضروا الى القره قول بحالة خوف والاغلب انهم كانوا راكبين عربيه

س عندما حضروا الى القره قول هل قبلتموهم حالاً
ج لا اتذكر ذلك
س باي حالة حضروا هل كان فيهم اثار جرح
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س اين كان الملازم عندما حضر القنصل
ج لا اتذكر ذلك
س هل الملازم اصيب بجروح يومها
ج ما رأيت فيهِ جروحًا
س هل ما رأيت الاوباش تكسر دكاكين امام القره قول
ج ما رأيت ذلك
س هل ما رأيت عشرين او ثلاثين بدويًا آتين من جهة الحاميل بايديهم عصي ونبابيت وهم يصرخون بحالة شنيعة بالتحريض على الاجانب وخلفهم جم غفير من الاوباش وانتم تضحكون عندما رأيتم ذلك
ج نعم رأينا ذلك
س ماذا صنعتم عند ذلك وهل اهتممتم في اطفاء الثورة
ج ما فعلنا شيئًا من ذلك
س هل ما رأيت قتلاً توقع امام قره قول السبع بنات
ج ما وقع قتل
س هل تعلم اسم العسكري الذي اخذ بالعنف الطبنجة من جناب قنصل ايطاليا حينما مر من الشارع
ج لا ادري ابرهيم حسن
قال انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(ثم طلب المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ)
س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك
ج اسمي حجاج يوسف وبلدي الكدابه بمديرية الجيزة وعمري ٤٨ سنة وكنت انباشي بالمراسلة بالضبطية بسكندرية والان مقيم ببلدي
س ماذا توقع بالضبطية وامامها من القتل والضرب والنهب يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س في اي جهة كنت
ج كنت جالسًا امام قلم تحصيلات الضبطية
س أما رأيت علي شاهين الجاويش ومهدوي العسكر بايديهم نبابيت
ج ما رأيت ذلك
س أما رأيت عساكر المراسلة حينما صعدوا على سطح الضبطية وكسروا الاخشاب والقوا بعضها للاوباش الموجودة بالطريق
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س أما رأيت احدًا من الاجانب التجأ الى الضبطية
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س اين كان علي افندي موسى يومها
ج لا ادري
س اين كان حينما حضر السواري المجروح الى الضبطية
ج ما رأيته
س هل ما سمعت طلق عيار ناري
ج ما سمعت ذلك حجاج يوسف
قال انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج عبد الجليل سليمان وبلدي ناحية اصفون المطاعنه بمديرية اسنا وعمري ٢٥ سنة وكنت من عساكر المستحفظين ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية

س ماذا رأيت يومها

ج لما بلغ الملازم انه حصل معركة بجهة قره قول القزاز وزع الخفر بالسجن وبالنقط

س اين كنت انت

ج كنت داخل تخشيبة السجن

س ماذا رأيت من القتل والضرب والنهب

ج ما رأيت شيئًا من ذلك

س اين كنت عندما حضر السواري المجروح

ج ما رأيته

س هل ما رأيت اجانب التجئوا الضبطية

ج ما رأيت شيئًا من ذلك

س هل تعلم من الذي كان ينهب الجثث التي كانت بالضبطية

ج لا اعلم ذلك

س هل ما سمعت ضرب عيار ناري

ج لا ما سمعت ذلك عبد الجليل سليمان

قال انه ليس معهُ ختم ولا يعرف القراءة والكتابة

(ثم استحضر احمد افندي واصف يوزباشي طلبات اسكندرية وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آت)

س من ضمن الكشف الذي قدمتهُ القومسيون باسماء عساكر الطلبه الذين كانوا بقره قول اللبانه يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ ان عبد العال محمد وجرجس حنا قالا انهما كانا مسجونين بالبرج في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل في معلوميتك ذلك

ج لا صحة لما قالهُ الشخصان المذكوران ومع ذلك فدفاتر المصلحة تثبت عدم صحة اقوالهما

س ضروري انك تحضر الدفاتر المحكي عنها

ج باكر احضرهم

احمد واصف يوزباشي

طلبات اسكندريه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك

ج اسمي اسحاق افندي ابن احمد وبلدي انابه ببلاد الجراكسة وعمري ٢٩ سنة ووظيفتي ناظر قلم بسابورت بسكندرية

س ما كانت وظيفتك في شهر يونيو سنة ٧٢

ج كنت معاونًا بمحافظة اسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت موجودًا بالمحافظة عندما حضر الخبر لسعادة المحافظ بانهُ حاصل معركة بجهة اللبانة في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بالمحافظة عند نزول سعادة المحافظ في اليوم المذكور من المحافظة وبالاستفهام عن سبب نزول سعادته علمت انهُ متوجه الى

محل الواقعة فنزلت خلف سعادته وتوجهت بعربة وكنت مصحوبًا بمحمد افندي طاهر وبوصولنا الى جهة قره قول اللبانة رأيت سعادة المحافظ ومعهُ مسيو كوكسن ثم دخلوا الى منزل مجاور للقره قول وقبل ان في المنزل اوربيين يطلقون عيارات نارية فبعد مضي بضع دقائق نزل سعادة المحافظ والمسيو كوكسن من المنزل المذكور ومعهم طبنجة ذات ستة طلقات صغيرة ثم دخل سعادته الى القره قول واخذ الاهالي يتجمعون امام القره قول بكثرة وتزايد الهيجان الذي كان حاصلاً وصارت المجاريح تحضر من السكك الى القره قول وبلغ مقدارهم على وجه التقريب نحو الاربعين من اولاد عرب واورباويين ثم حضر ايضًا موسيو كوكسن مجروحًا وصار سعادة المحافظ يهدئ الناس وينصحهم بالانصراف ثم اوصل الموسيو كوكسن الى منزله واما انا فبقيت بالقره قول لغاية الغروب لانتهاز فرصة لتوجهي الى منزلي ولما طلب كتاب القره قول والدائرة البلدية الموجودين بالقره قول ارفاق عسكري معهم لتوصيلهم الى منازلهم فتوجهت معهم وبرفقتنا العسكري حتى وصلت الى منزلي برأس التين وامرت العسكري بالانصراف

س ما الذي شاهدتهُ من عساكر المستحفظين حال وجودك بقره قول اللبانة

ج لم يهتموا باطفاء ما كان حاصلاً من الهيجان بل عساكر البوليس هم الذين كانوا مجتهدين في ذلك

س هل ما سمعت منهم شيئًا مثل تهديدات لسعادة المحافظ او غير ذلك

ج ما سمعت منهم شيئًا من ذلك قط

س هل رأيت علي داود في محل الواقعة

ج ما رأيته لكثرة الازدحام

س هل ما رأيت سعد ابو جبل

ج ما رأيته ايضًا لاني ما خرجت من القره قول بالنسبة لما كان قد اعتراني من الخوف وكان معي وكيل المحافظة حسين بك بداخل القره قول

س عندما كان يحضر احد المجاريح الاورباويين او الغير مجاريح منهم الى القره قول وكانت تهيج الاهالي هل كان عساكر المستحفظين الذين كانوا واقفين بالقره قول يهتمون في منعهم

ج الاهالي كانت تهيج بزيادة عند حضور مجاريح وطنيين وعند ذلك ما كان عساكر المستحفظين يمنعونهم عن الاورباويين وكنت اخشى من كون الاهالي تهجم علينا بالقره قول

س اخبرت في اجوبتك انك توجهت الى منزلك برأس التين عند الغروب فبالطبع مررت من امام الضبطية فماذا الذي شاهدتهُ بالمنشية وامام الضبطية

ج ما مررت من المنشية ولا من امام الضبطية بل مررت من جهة الساحة ومدق العلاوي وشارع الميدان وحارة الشمرلي

اسحاق

طلب منهُ الختم على اجوبته فختم

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي خليل صالح وبلدي انشاصيه بمديرية الدقهليه وعمري ٢٥ سنة ووظيفتي كنت باشجاويش بالبوليس بسكندرية واقامتي بها

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بمنزلي حيث كنت خالي الخدامة يومها ولكن لما تبالغ لي بحصول معركة توجهت لمحل وظيفتي بقره قول اللبانة فرأيت ناظر القره قول مجروحًا فاخذته وطلعته الى اعلى القره قول للحكيم وفضلت بالقره قول ولا اعلم ماذا حصل بالخارج

س هل ما سمعت من العساكر المستحفظين الذين كانوا بالقره قول يوم الواقعة شيئًا بخصوص ما حصل

ج ما سمعت منهم شيئًا قط لانهم كانوا يروننا بعين العداوة وكانوا يفتكرون فينا اننا متفقين مع الافرنج

س هل سمعت شيئًا بخصوص ما حصل امام باب الضبطية وبداخلها من قتل وضرب ونهب في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج سمعت انه حاصل مقتلة امام باب الضبطية وسمعت ايضًا ان ترجمان الضبطية كان يضرب وبلغني ذلك من علي البيطار باشجاويش بوليس

س أما سمعت شيئًا بخصوص عساكر المستحفظين

ج ما سمعت شيئًا

س هل تعرف من الذي ضرب ناظر قره قول اللبانة

ج لا اعرف ذلك

خليل صالح

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين ٢٥ يونيو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر)

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وشفيق بك ولبونكافالو بك

استحضر احمد افندي مأمور المينا وسئل بما هو آت بعد تحليفه اليمين

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ووظيفتك

ج اسمي احمد رشدي ومولود باسكندرية وعمري ثمان وثلاثون سنة ووظيفتي مأمور قسم رابع والمينا ومقيم باسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول قسم رابع

س هل حصل هيجان يومها بتلك الجهة

ج نعم حصل كسر دكاكين وضرب اشخاص اوروباويين منهم واحد اسمه الخواجا فرالامبو اخذته الى القره قول واشخاص خلافه حامينا عنهم فلما رأيت ذلك ارسلت بوصله الى حسن بك صادق وكيل الضبطية ليسعفني ببعض عساكر فارسل لي خمسة عساكر من البوليس واخذوا يساعدونني في اطفاء الهيجان

س اما ارسل لك حسن بك صادق ضباطًا ليساعدوك ايضًا

ج ما ارسل لي خلاف العساكر الخمسة

س اما نظرت يومها بجهة المينا ضباطًا من البوليس

ج نعم رأيت سعد ابو جبل عند الساعة عشرة ونصف عربي مارًا عليّ فسألته الى اين متوجه فاجابني انه متوجه لجهة كوم الشقافه

س هل كان سعد ابو جبل بمفرده او معهُ عساكر

ج كان بمفرده ماشيًا على رجليه

س هل وقع بينك وبينهُ كلام لما رأيتهُ

ج نعم سألتهُ الى اين متوجه واجابني بما ذكرتهُ اعلاه ولم يقع بيني وبينهُ كلام غير ذلك

س اما اعطاك اوامر بخصوص الهيجان

ج ما امرني بشيء ما

س هل كان الهيجان سائرًا لما تقابلت مع سعد ابوجبل

ج كان موجودًا في بعض محلات

س هل كانت تلك المحلات بعيدة او قريبة من النقطة التي تقابلت فيها بسعد ابو جبل

ج كانت مسافة خمسين مترًا تقريبًا

س هل نظر سعد ابو جبل الكسر والضرب لما كان يتكلم معك

ج نعم كان ناظره

س هل اتجه سعد ابو جبل الى تلك الجهات بقصد منع الهيجان بعد ما افترق عنك

ج لا لم يتوجه الى تلك الجهات بل توجه الى كوم الشقافه

س كم كان عدد العساكر التي كانت معك بالقره قول يومها

ج كان عندي ثلاثة عساكر من المراسلة

س ما هي اسماؤهم

ج احدهم اسماعيل والثاني ابرهيم ابو عجيزه ولم اتذكر اسم الثالث

س هل كان معك العساكر المذكورة من الصباح الى المساء يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اسماعيل المذكور كان معي من الظهر الى الساعة عشرة ونصف عربي وابرهيم ابو عجيزه كنت ارسلتهُ في مأموريات في بحر النهار فحضر الى القره قول عند الساعة ٩ عربي

س ماذا فعلهُ يومها ابرهيم المذكور

ج لما ابتدأ الهيجان صار توزيعه مع سائر العساكر لتسكين الفتنة

س هل فارقك ابرهيم المذكور مدة

ج كان كل واحد منا يتوجه الى جهة وكنا نغيب عن بعض مدة ساعة او ساعة ونصف

احمد رشدي

(جلسة يوم السبت ٣٠ يونيو سنة ٨٣)

الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وليونكافالو بك

صار استحضار عطيه الملازم وسئل بما هو آت

س حيث انك كنت حكمدار قره قول الضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ فمقتضى ان توضح بيان النقط التي كان معينًا لها خفراء من عساكر القره قول المذكور واسماء الانفار الذين كانوا معينين بتلك النقط والذين كانوا خالين من الخفر وصار ابقاهم تحت السلاح امام الضبطية

ج القره قول المذكور كان مرتبًا بستة عشر نفر عساكر واثنين اونباشيه وواحد جاويش منهم ستة عساكر وواحد اونباشي كانوا خفراء حول الضبطية من الخارج ولا اعرف اسماء احد منهم سوى الاباشي وكان اسمهُ علي سالم وبداخل الضبطية كان مرتبًا احد العساكر خفيرًا على الخزنة لا اعرف اسمهُ وواحد العساكر

كان خفيرًا باعلى الضبطية على شخص كان ضبط ومعهُ بارود وهذا لا اعرف اسمهُ ايضًا وكان مرتبًا احد العساكر خفيرًا على باب تخشيبة السجن من الخارج واخر على بوابة السجن ومعهما واحد اونباشي اسمهُ محمد لا اتذكر لقبه ولا اسم النفرين الاخرين واحد العساكر الباقين كنت ارسلته الى قائمقام المستحفظين علي بك داود ليخبره بحصول الهيجان بالبلد ويطلب منهُ ان يرسل لنا بعض عساكر اعانة ولم اتذكر اسم هذا العسكري وباقي العساكر وقدرهم خمسة انفار والجاويش هم الذين وقفوا تحت السلاح امام باب الضبطية في ابتداء الهيجان ولا اتذكر اسماء هولاء ايضًا ما عدا الجاويش المسمى محمد ولا اتذكر البقية

س كيف يمكن الحصول على اسماء العساكر والانباشيه والجاويش المذكورين والنقط الذين كانوا مرتبين بها كل باسمه

ج يعلم ذلك من نفس العساكر والانباشيه والجاويش واما انا فكنت مستجدًا بالاورطة من منذ خمسة عشر يومًا قبل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ابرهيم
وعلى ذلك وقع ابرهيم عطيه على اجوبته عطيه

ثم صار استحضار محمد الاسود من عساكر المستحفظين وسئل بما هو آتٍ

س انت كنت من عساكر قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فأفد القومسيون عن اسماء عساكر وانباشية وصف ضابطان القره قول المذكور

ج اسماء العساكر الذين كانوا معي بالقره قول في ذلك اليوم هم حسن بدري ومحمد حمد ومحمد الشبشيري ومحمد زيدان وراشد سليمان ومحمد الجمال وعبد الجليل سليمان وهرمينه يوسف ومحمد دباب ويوسف يونس وبلال يوسف واحمد سالم وعبد العليم السيد ومحمد الحديدي ومحمد ابرهيم فيكون جميعهم خمسة عشر نفرًا وانا سادس عشر واما الانباشيه الذين كانوا معنا بالقره قول في ذلك اليوم فهما محمد بدر وعلي سالم وجاويش القره قول كان محمد شعله

س وضح للقومسيون النقط الذين كانوا مرتبين بها خفر العساكر والانباشيه والجاويش المذكورين اثناء حصول الهيجان في ذلك اليوم

ج حسن بدري ومحمد حمد وبلال يوسف واحمد سالم كانوا خفراء خارج الضبطية ومحمد ابرهيم كان خفيرًا خارج الضبطية ايضًا ويوسف يونس وعبد العليم السيد كانا خفرين على باب الضبطية ومحمد الجمال وعبد الجليل سليمان وهرمينة يوسف كانوا خفراء على السجن ومحمد زيدان كان خفيرًا على شخص كان ضبط معهُ بارود وكان محجوزًا باعلى الضبطية ومحمد الشبشيري كان ارسل الى قائمقام الاورطة علي بك داود وانا كنت خالي الخفر ووقفت بالسلاح امام باب الضبطية ومحمد الحديدي كان خفيرًا على الخزينة ومحمد دباب كان خفيرًا بالسجن ايضًا وراشد سليمان لم اتذكر باي نقطة كان معنا او باي خدامة ومحمد بدر اونباشي كان مع خفر السجن وعلي سالم الانباشي كان مع العساكر المعينين حول الضبطية ومحمد شعله الجاويش كان ملاحظ خفر السجن ايضًا

وعلى ذلك وقع محمد الاسود على اجوبته بخطه ، كاتبه

محمد الاسود

صار استحضار علي سالم اونباشي من عساكر المستحفظين وسئل بما هو آت

س انت كنت من ضمن عساكر قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فافد القومسيون عن اسماء عساكر واونباشية وصف ضابطان القره قول المذكور الذين كانوا معك في ذلك اليوم

ج العساكر الذين كانوا معنا بالقرة قول المذكور في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هم هرمينه يوسف ومحمد دياب ومحمد الاسود ومحمد ابرهيم ويوسف يونس وبلال يوسف وعبد العليم السيد واحمد سالم ومحمد الحديدي وعبد الجليل سليمان وراشد سليمان ومحمد الجمال ومحمد زيدان ومحمد حمد ومحمد الشبشيري وحسن بدري واما الجاويش فكان اسمهٔ محمد شعله والانباشيه كنت انا ومحمد بدر

س عين للقومسيون النقط التي كان مرتبًا بها كل من الاسماء المذكورة اثناء حصول الهيجان في ذلك اليوم

ج حسن بدري واحمد سالم ومحمد حمد وبلال يوسف ومحمد ابرهيم كانوا حول الضبطية وعبد العليم السيد ويوسف يونس كانا على باب الضبطية ومحمد الحديدي كان على الخزنة ومحمد زيدان كان خفيرًا على الضبطية على شخص ضبط بارود ومحمد شعله الجاويش ومحمد دياب ومحمد الجمال وراشد سليمان كانوا خفراء على السجن ومحمد الاسود كان خالي الخفر وانا كنت خلف الضبطية ومحمد الشبشيري وعبد الجليل سليمان ومحمد بدر الانباشي لا اعلم اين كانوا مرتبين وكذا هرمينه يوسف لا اعلم اين كان مرتبًا

س هل كان غنيم الدح من عساكر المستحفظين ضمن عساكر قره قول الضبطية في ذلك اليوم

ج غنيم الدح ما كان معنا بقره قول الضبطية في ذلك اليوم بل كان ضمن عساكر قره قول الميدان

س من كان حكمدار قره قول الميدان في ذلك اليوم

ج كان يوسف نايل الجاويش

بطلب ختم علي سالم الانباشي افاد بانهٔ فقد منهٔ وانهٔ امي

صار احضار مصطفى افندي رحمي من كتاب اسبيتالية اسكندرية وبمواجهتهِ مع جلبي بحيري الذي كان من ضمن عساكر مراسلة الضبطية تلي على جلبي المذكور ما قرره مصطفى افندي رحمي في محضر يوم الخميس ٢٨ يونيو سنة ٨٢ وسئل بما هو آت

س ها هو قد تلي عليك اجوبة مصطفى افندي رحمي الكاتب بالاسبيتالية واتضح منها انك لم تتوجه اليهِ بيوصله يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كما تدعي فافد القومسيون عن الحقيقة

ج الحقيقة هو اني توجهت اليهِ بيوصله في ذلك اليوم كما تقدم القول مني

س الى مصطفى افندي رحمي ها هو جلبي بحيري العسكري بالمراسلة الذي يدعي بانهٔ توجه اليك بيوصله في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ واقفًا امامك

بالقومسيون فتذكر لربما يكون لقوله صحة

ج العسكري الواقف امامي لا اعرفه ولا اتذكره ولم يحضر لي بوصاله في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

صار التوقيع من مصطفى افندي رحمي على اجوبتو بخطه بعد تلاوتها عليه وعلى جلبي بحيري ايضاً واما جلبي المذكور افاد بانهُ امي ولم يكن معه ختم كاتبـه

وعلى ذلك صار قفل المحضر مصطفى رحمي

(جلسة يوم الاثنين ٣ اوليو سنة ٨٢)

الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وابن بك وليونكا فالو بك

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي نصر موسى وبلدي ازدرلي بمديرية الفيوم وعمري ٣٩ سنة تقريباً وكنت باشجاويش بوليس اسكندرية والان خالي الخدامة ومقيم باسكندرية (صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

ج كنت بقره قول الميناء وكنت حكمدار القره قول المذكور

س ما الذي نظرتهُ يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ على العموم

ج في اليوم المذكور بعد الظهر نظرت هيجاناً حاصلاً من الاوباش وهم يكسرون دكاكين الاوربيين ومن جملتهم خمارة تعلق

شخص اسمهُ قسطندي الرومي كان بداخلها شخصان روميان فهجموا عليها اولاد العرب الاوباش وضربوها وجرحوها ولما نظرت ذلك دافعت عنها واخذت الاثنين المجروحين واركبتهما عربة وارسلتهما الى قره قول اللبانه بصحبة ابرهيم عمر جاويش من البوليس وغير ذلك لم يحصل شيءٌ

س من رأيت يومها من كبار ضباط المستحفظين او البوليس

ج الذي نظرتهُ هو بشاي افندي الذي توفي في واقعة ١١ يوليو سنة ٨٢ وكان راكباً معهُ في عربة بعض من عساكر البوليس الاورباويين ومتوجهاً معهم الى كوم الشقافه وغيره ومن كان معهُ ما رأيت احداً منهم

س هل نظرت يومها سعد ابو جبل قائمقام البوليس

ج لا ما نظرته

س هل تعرف اسماء من كانوا راكبين بالعربة مع بشاي افندي

ج لا ما عرفت غير بشاي افندي حيث ان العربة كانت مارة بسرعة على طول

وعلى ذلك صار قفل المحضر كاتبـه

نصر موسى

نتيجة ما تراءى لقومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على ضباط وعساكر المستحفظين والمراسلة والطلمبات والبوليس المتهمين بالاشتراك في حادثة ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ عند الساعة السابعة ونصف عربية من النهار حصلت مشاجرة بقرب قره قول اللبانة بالاسكندرية بين شخص من الاجانب واخر من الاهالي افضت بينهما الى الضرب فجرح الوطني في فخذه ونشأ عن ذلك هيجان بين الرعاع من الاهالي والاجانب وفي تلك الاثناء حضر بعض الجاويشية من قره قول اللبانة واخذوا المجروح الى القره قول على ان الهيجان لم يسكن بل بقي على ما كان عليهِ حتى ان بعض الاجانب اطلقوا من البيوت المجاورة بعض طلقات نارية ثم القي القبض على الاجنبي المدعى عليهِ بجرح الوطني في منشاء الحادثة ولكن ذلك لم يأتِ بفائدة بل امتد الهيجان الى شارع السبع بنات والمانيل وانتشرت الاشقياء في الشوارع والازقة ضمن حدود قره قول اللبانة الجديد والقديم وقره قول السبع بنات وكان بهذه القرقولات من عساكر المستحفظين والطلمبات عدد كافٍ لحسم النزاع ومنع الهيجان بكل سهولة ولكن هولاء العساكر المنوطين بحفظ الراحة لم يأتوا بادنى حركة مما تقتضيه شؤون وظيفتهم في مثل تلك الظروف بل لزموا السكون وصاروا يتفرجون على الهيجان ناظرين اليهِ بعين الرضا فترتب على ذلك اتساع الخرق وتفاقم المصاب فاصيب اشخاص كثيرون من الاجانب والاهالي وفي اثناء ذلك حضر الى قره قول اللبانه حضرة وكيل الضبطية ثم سعادة عمر باشا لطفي الذي كان وقتئذٍ محافظ الاسكندرية وخلافهما من مأموري الحكومة ثم حضر بعض قناصل الدول واخذوا يجتهدون جميعًا في اطفاء الثورة وتشتيت الثائرين معرضين نفوسهم للخطر حتى انهُ قد جرح اكثرهم ولكن ذلك لم يأتِ بالنتيجة المطلوبة لان الضابطان الكبار الذين كانوا حاضرين الواقعة وهم علي بك داود قائمقام المستحفظين وسعد ابو جبل قائمقام البوليس واحمد حتي بكباشي المستحفظين لم يساعدوهم حق المساعدة في منع الهيجان بل كانوا متهاملين متكاسلين بخلاف ما تقتضي الحالة وكانوا لا يطيعون اوامر المحافظ الا في الظاهر فقط وكان الضباط الاصاغر والعسكر متهاملين كالضابطان الكبار بل لما رأوا من رؤسائهم ذلك الاهمال ازدادوا فجورًا وصاروا يهيجون الاهالي ويؤججون نار الفتنة حتى بلغ منهم انهم لما رأوا سعادة المحافظ مجتهدًا في منع الهيجان ظهر عليهم الغيظ وصاروا يتكلمون في حقه كلام تهديد وكذلك لما رأوا ناظر القره قول مهتمًا في اخماد الثورة هجم عليهِ احدهم وضربهُ بكرناقة البندقية فجرحه فكان اهمالهم واهمال ضباطهم وتهييجهم للاهالي باعثًا على انتشار الثورة وامتدادها الى عدة جهات من انحاء المدينة وبينما كان الهيجان بالغًا اشده حضرت اورطة المستحفظين من مركزها الى محل الواقعة وكان حضورهم على غير انتظام وبدون اسلحة وكانوا في اثناء مسيرهم يشتمون الاجانب

ويهيجون الاهالي وبالاجمال انهم قد اساأوا التصرف كزملائهم الذين كانوا مرتبين بالقره قولات التي حصل الهيجان ضمن حدودها وعوضاً عن ان يمنعوا الهيجان ساعدوا على انتشاره واشتركوا هم انفسهم مع الثائرين وبعض عساكر البوليس في الكسر والنهب ودامت الحالة على ما كانت عليهِ حتى الغروب وقتل في اثناء الهيجان بعض اشخاص وجرح كثيرون من اجانب ووطنيين ونهبت محلات عديدة

وكان قد انتشر خبر الهيجان في جهات المدينة بعد حصوله ببرهة قصيرة ووصل الى الضبطية وكان مرتباً فيها قسم من عساكر المستحفظين تحت حكمدارية الملازم ابرهيم عطيه وقسم من عساكر المراسلة تحت حكمدارية الملازم علي موسى وقسم من عساكر الطلمبات تحت حكمدارية الملازم محمد الجمال وكان قد حضر الى الضبطية محمود افندي حمدي بكباشي الطلمبات وذلك بعد ان بلغهُ خبر حصول الهيجان بجهة اللبانة وبوصوله اخرج عساكر الطلمبة الذين كانوا بالضبطية واوقفهم امامها تحت السلاح عن يسار الباب وكذلك ابرهيم عطيه اخرج قسماً من عساكره واوقفهم تحت السلاح عن يمين الباب ووزع عليهم الجبخانة وفي تلك الاثناء اتي الى الضبطية ببعض مجاريح من الاهالي والاجانب ثم بعد برهة اتي اليها ايضاً بنفر من عساكر السواري مجروحاً ومغشياً عليهِ فلما رأتهُ العساكر هاجت وثارت على المجاريح الاوروبيين فقتلتهم ثم صعد بعض عساكر المراسلة على سطوح الضبطية واخذوا يرمون الى الاشقياء الذين كانوا متجمعين امامها باخشاب لكي يستعينوا بها على الاوربيين ومنذ تلك الساعة اشتد الهيجان بالاشقياء وصاروا كلما مر احد من الاجانب امام الضبطية ينقضون عليهِ انقضاض الوحوش الضواري ويشبعونه ضرباً حتى يموت شر موتة بعد ان يقاسي امر العذاب وفي اثناء ذلك كان ابرهيم عطيه حكمدار القره قول وبقية العساكر واقفين وقفة المتفرج المسرور لا يأتون بحركة الا لمساعدة الاشقياء وكانوا اذا فر احد الاوربيين من يد الاهالي وطلب الالتجاء الى الضبطية يسدون بوجهه باب النجاة ويطردونه الى الخارج حيث يقتله الثائرون او كانوا يقتلونه هم انفسهم ضرباً بقنادق البنادق او طعناً بروس السنج وكانت عساكر المراسلة هي البادئة بالضرب وفي اثناء المذبحة حضر الى الضبطية بعض معاونيها واجتهدوا في تخليص بعض الاجانب فلم يتمكنوا من ذلك الا بمزيد التعب والعناء لما صادفوا من هيجان العساكر على انهم لم يقدروا ان يمنعوا المذكورين من سلب نقود الملتجئين وحلى الملتجئات وكانوا اذا غاب المعاون لحظته يفتكون بالاجانب الذين يكونون قد دخلوا الضبطية وحسبوا نفوسهم في دار الامن والسلام ولما رأت العساكر ان المعاونين المذكورين قد اكثروا من الاجتهاد والغيرة في تخليص الاجانب نضب من وجوههم ما كان باقياً فيها من ماء الحياء ومنعوهم من وقاية اي كان من الاوربيين وتهددوهم بالقتل ان لم يقتصروا حتى ان بعضهم اشهر عليهم السلاح وحينئذٍ عادت الحالة الى ما كانت عليهِ من الضرب والقتل ودامت حتى الغروب

ولم يكن يسمع في خلال تلك المدة الا صوت قرع العصي ووقع النبابيت وزئير الثائرين وانين المصابين وكانت العساكر في اثناء الهيجان تارة تشترك في الضرب والقتل وتارة تقف ناظرة الى ذلك المشهد الفظيع ولم تحرك شعائر الانسانية احدًا منهم لمنع تلك الحالة الوحشية ولا انصدع قلب احد منهم لجزع المضروبين وانينهم وتذللهم بل كانوا يشاهدون الرؤس تنفلق موقع العصا والجماجم تنثنت تحت ضرب الاخشاب والدم يتطاير مع قنات العظام على الجدران ويندفق من فوهة الجروح اندفاقًا وهم راضون عن ذلك مسرورين بما ينظرون ويسمعون

وعند الغروب انقطع ورود الاوربيين الى الضبطية فسكن الهيجان وكان قد بلغ عدد القتلى داخل الضبطية وامامها مبلغًا عظيمًا وفي الليل حضر بعض مأموري الضبطية الملكيين واحضروا عربيات لنقل الجثث الى المستشفى وكان بعضها بالزقاق المجاور لحام الضبطية والبعض الاخر كان قد القاه الاشقياء الى البحر فاخرجوها ونقلوها جميعًا الى المستشفى وكان عددها اثنين واربعين جثة وفي الليل نفسه غسلت الدماء عن الجدران ومن ارض الشارع ودار الضبطية

كل ذلك ثبت لدى اجراء التحقيق وسماع الشهود

اما الضابطان الكبار الذين كانوا حاضرين الواقعة بجهة اللبانة فهم سعد ابو جبل قائمقام بوليس الاسكندرية وقتها وعلي داود قائمقام اورطة المستحفظين واحمد حقي بكباشي الاورطة المذكورة

وقد قال سعادة عمر باشا لطفي في تقريره ان الضابطان الكبار لو ارادوا اخماد الفتنة لتيسر لهم ذلك بالحال وان اطاعتهم كانت في الظاهر فقط وقال ايضًا ان الضباط الاصاغر والانفار كانت اطاعتهم ظاهرية ايضًا كضابطانهم الكبار والا لما بلغت الفتنة ما بلغته

وقرر علي افندي ذو الفقار في كلامه عن حادثة اللبانة ان سلوك المستحفظين على الاطلاق كان سيئًا وضباطهم ايضًا

وقرر ايضًا سعادة عمر باشا لطفي انه ارسل علي داود لجهة المنشية وسعد ابو جبل الى جهة مينا البصل لاجل منع الهيجان وان ذلك لم يأتِ بثمرة لانه حصل نهب جملة محلات في الجهتين المذكورتين ورأى هو بنفسه بعض عساكر البوليس والمستحفظين تنهب في المنشية الصغرى

وقرر الياس لحمه المعاون بضبطية اسكندرية انه توجه بامر سعادة المحافظ الى محل السيد قنديل لكي يدعوه الى الخروج لاجل تسكين الهيجان وكان علي داود عنده فقال لهم المذكور دع المحافظ يروح بنفسه لماذا هو محافظ فاجابه انه حضر بطلب المأمور فشتمه واظهر على نفسه انه يريد ان يستل السيف

وقرر احمد رشدي مأمور قسم رابع والمينا ان سعد ابو جبل مر عليهِ الساعة عشرة ونصف عربي ورأى الضرب والكسر على بعد خمسين مترًا تقريبًا ولم يجرِ شيئًا لمنع ذلك ولا امره بشيء بل اخبره فقط انه متوجه الى كوم الشقافه

اما هم فقد انكروا تلك الشهادات واحدهم

علي داود قرر انهُ كان بقره قول العطارين وسمع بالهيجان فتوجه الى شارع السبع بنات وبذل غاية الجهد في تسكين الثورة ولم يرَ لا وقوع ضرب ولا قتل

وسعد ابو جبل قرر انهُ كان بالقشلاق وبلغهُ حصول الهيجان فحضر الى قره قول اللبانة وتوجه بامر سعادة المحافظ الى جهة كوم الشقافه ومنع الهيجان وعاد الى طرف المحافظ ثم صرف الليل بالمنشية وانهُ بينما كان يمنع الهيجان يومها ضربهُ احد الاهالي بخشبة على كتفه فغشي عليهِ

واحمد حقي قرر انهُ كان برأس التين وسمع بالهيجان وحضر الى قره قول اللبانة وكان سعادة المحافظ هناك فقال لهُ المشار اليهِ عوضًا عن وقوفك كذا خذ بعض العساكر واذهب بها الى شارع انستاسي وامنع الناس من المجيء الى الشارع الابراهيمي فاخذ اربعة انفار وبقي نحو ساعتين يطرد الاهالي وحجز منهم نحو عشرة كانوا يكسرون الدكاكين وينهبونها وارسلهم بالتوالي الى الضبطية وكان عدد الارساليات خمسة تقريبًا وقال ان عساكره بعد رجوعها من الضبطية لم تخبره بحصول شيء هناك مع انهُ ثابت للقومسيون ان المذبحة كانت في ذاك الوقت حاصلة امام الضبطية وقال انهُ لما رأى الاهالي تكسر الدكاكين وتنهبها علم ان الهيجان ليس بعادي واخبر على داود قائمقام اورطة المستحفظين بذلك غير انهُ لدى مواجهته مع علي داود بالقومسيون قرر المذكور انهُ لم يخبره بشيء من ذلك فصدق احمد حقي على كلام علي داود وناقض تقريره الاول وقرر ايضًا انهُ رأى ان الاهالي كانت مطيعة لعساكر الضبط والربط كالعادة حتى انهُ تمكن من منع الهيجان في النقطة التي توجه اليها باربعة انفار وقبض على عشرة من الثائرين ولم تضطر عساكره الى استعمال السلاح

فمن حيث انهُ قد ثبت بشهادة سعادة عمر باشا لطفي وعلي افندي ذو الفقار والياس افندي ملحمه وعلي افندي رشدي عدم اهتمام الضباط المذكورين باطفاء الثورة

ومن حيث انهم بتهاونهم واهمالهم شجعوا الاشقياء والعساكر على الهيجان

ومن حيث انهم بتصرفهم ذلك التصرف قد خانوا واجبات وظيفتهم خيانة ترتب عليها حصول النهب والضرب والقتل فكانوا والحالة هذه مشتركين في كل ذلك

(فلهذه الاسباب)

تقرر ارسال الضباط المذكورين وهم سعد ابوجبل وعلي داود واحمد حقي الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم واصدار الحكم عليهم تطبيقًا للبند ١٠٣ والبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني

اما العساكر الذين ثبت وجودهم بقره قول اللبانة الجديد والقديم وقره قول السبع بنات في يوم الحادثة فهم ابو الحسن الصياد اونباشي مستحفظين وابرهيم محمد اونباشي مستحفظين وابرهيم حسين نفر من عساكر المستحفظين وعبد العال محمد ومحمد خليفه واحمد فهمي من انفار الطلمبات

فاحدهم ابو الحسن الصياد قرر انهُ كان بقره قول اللبانة القديم مع ابرهيم محمد الاونباشي وثلاثة انفار وانهم لما رأوا الاهالي في هيجان

وقفوا تحت السلاح ولم يحصل شيء هناك من ضرب او قتل او نهب

وابرهيم محمد قرر انهُ كان بقره قول اللبانة القديم ومعهُ اربعة انفار ورأى كثيرين من الناس يركضون في الشارع فوقف مع الانفار تحت السلاح ولم يسمع شيء عن سبب ذلك الركض

وابرهيم ابوحسين قرر انهُ كان بقره قول السبع بنات مع الملازم يوسف محمد وعند حصول الهيجان وقفوا تحت السلاح ورأى اثنين من القناصل آتيين الى القره قول بخوف ولم يعلم ان كانا مجروحين ام لا ولا رأى شيئًا من الكسر او النهب او القتل بل رأى عشرين او ثلاثين بدويًا آتين من جهة المامبل بايديهم عصي ونبابيت وهم يصرخون ويحرضون الاهالي على الاجانب فلم يعترضوهم بشيء

وعبد العال محمد قرر انهُ كان مسجونًا بالبرج ولم يسمع بشيء مما حصل على ان احمد واصف يوزباشي الطلبات كذبهُ وقال انهُ كان سجنه بمحل شغله اي انه يقوم بالخدمة كبقية اقرانه ويكون فقط محرومًا من الفسحة والنوم بمنزله ولدى الكشف على دفاتر المصلحة اتضح للقومسيون ان نهاية المدة التي حكم بها على عبد العال محمد بالسجن بمحل شغله توافق ٩ يونيو

ومحمد خليفه قرر انهُ كان بقره قول اللبانة وكان مع بقية العساكر يمنع الناس من الهجوم على القره قول وانهُ توجه مع نصراني صاحب دكان بجوار القره قول الى بيت المذكور ليأتي بعائلته ووقاه ووقى عائلته من التعدي ورجع معهم ولم ينظر شيئًا خلاف ذلك

واحمد فهمي قرر انهُ كان بقره قول اللبانة وانهم علموا بحصول عراك بجوار قهوة القزاز اي قره قول الطلبة ولم ينظروا شيئًا

وقد شهد الياس ملحمه معاون الضبطية انهُ رأى بقره قول اللبانة ستة او سبعة من عساكر المستحفظين بايديهم عصي ويحثون الاهالي على ضرب النصارى

وشهد حسن بك صادق وكيل الضبطية وقتها ان المستحفظين الذين حضروا الى قره قول اللبانة والذين كانوا فيهِ من الاصل لم يبذلوا الهمة في اخماد الفتنة بل كانوا متهاملين جدًّا

وشهد محمد طاهر المعاون بقره قول اللبانة ان احد عساكر القره قول المذكور ضرب ناظر القره قول بكرناقة البندقية وهو واضع يده على راسه فكسر لهُ الخنصر والبنصر وقال ان العساكر ظهر عليها الغيظ لما رأت المحافظ مهتمًا في المدافعة عن الاجانب وتكلمت في حقه كلام تهديد وقال ان عساكر المستحفظين لم يهتموا في منع الهيجان

وشهد علي افندي ذو الفقار انهُ حضر معركة قره قول اللبانة وان العساكر لم يجتهدوا في منع الهيجان بل كانوا يهيجون الثائرين وان سلوك المستحفظين على الاطلاق كان سيئًا

وشهد محمد افندي ابو الفضل الذي كان كاتبًا بمحكمة اسكندرية انهُ رأى اورطة المستحفظين متوجهة نحو المنشية على غير انتظام وبدون اسلحة وهم يشتمون النصارى واليهود وشهد الموسيو الفريد جيلوا ترجمان اول قونصلاتو فرنسا بالاسكندرية انهُ في اثناء الهيجان رأى عساكر المستحفظين بقره قول اللبانة واقفين تحت السلاح

ولا يأتون بحركة وانه بوصوله الى قره قول السبع بنات اراد ان يلتجئ اليه فدفعه العساكر الذين على الباب بعنف الى الخارج وفي الوقت نفسه صوب عليه البنادق نفران من داخل القره قول ولم يكن ضابط القره قول هناك لانه رآه بعد برهة نازلاً من غرفته في الدور الاعلى وهو يعرج وقال انه جرح في فخذه وشهد ايضًا انه رأى نهب الدكاكين امام القره قول ونظر عشرين او ثلاثين بدويًا حاملين العصي وآتين في هيجان ولم تتعرض لهم عساكر المستحفظين بل كانت تنظر اليهم وتضحك

وقرر جناب الموسيو شارل الفريد كوكسن قنصل وقاضي دولة الانكليز بالاسكندرية انه توجه الى قره قول اللبانة وضرب وجرح في الطريق حتى غشي عليه وبوصوله الى القره قول رأى المستحفظين واقفين بكل هدو يتفرجون عليه والدم سائل منه وانه لم يتقرب احد منهم للمدافعة عنه بل كادوا ان لا يفتحوا له طريقًا لاجل دخوله الى القره قول وقال انهم من الجهة التي كانوا فيها لا بد انهم رأوا كيفية نجاته ان لم يكونوا قد رأوا وقوع الضرب عليه

وقرر جناب الموسيو ماكيافلي قنصل دولة ايتاليا بالاسكندرية انه توجه لطرف المحافظ بجهة الواقعة وبمروره في شارع السبع بنات هجم عليه الاهالي وضربوه فاطلق عليهم ريفولفر لكي يبتعدوا عنه لانهم كادوا ان يقتلوه فتراآى له انهم توقفوا نوعًا ولكن في الوقت نفسه اقترب احد المستحفظين من عربته فظنه أتيًا لاجل المدافعة عنه فتركه يتمكن من الاقتراب منه ولكن المذكور بوصوله اليه اختطف الريفولفر من يده بسرعة وكان حينئذٍ غير بعيد عن قره قول اللبانة وقال انه برجوعه الى القونصلاتو رأى اناسًا ذاهبين بمنهوبات ومن جملتهم نفر من العساكر

وقرر الموسيو انطون لاديسلاسي روز وادورسكي ويس قنصل دولة ايتاليا انه كان مع قنصل ايتاليا بعربة واحدة وجرح ورأى ما رآه جناب القنصل

وقرر اسحاق افندي احمد ناظر قلم باسبورتات باسكندرية انه توجه خلف سعادة المحافظ الى جهة قره قول اللبانة وشاهد عدم الاهتمام من عساكر المستحفظين في منع الهيجان

فمن حيث انه قد ثبت من الشهادات السابق ذكرها عدم اهتمام عساكر القره قولات المحكي عنها في اطفاء الهيجان بحسب شؤون وظيفتهم

ومن حيث انه قد ثبت ايضًا من الشهادات المذكورة انهم كانوا هم انفسهم يهيجون الثائرين على الاجانب

ومن حيث ان تصرفهم هذا كان باعثًا على حصول النهب والضرب والقتل ضمن حدود القره قولات التي كانوا مرتبين فيها لاجل حفظ الراحة العمومية

(فلهذه الاسباب)

تقرر ارسال العساكر الذين ثبت وجودهم بالقره قولات المذكورة وهم ابو الحسن الصباد وابرهيم محمد وابرهيم حسين وعبد العال محمد ومحمد خليفه واحمد فهمي الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم وتوقيع الجزاء عليهم تطبيقًا للبند ١٧٥ من القانون الجنائي العثماني

واما بقية العساكر الذين كانوا موجودين بقره قول اللبانه الجديد والقديم وقره قول السبع بنات وغير معروف مقرهم الان فقد تقرر ان تصير محاكمتهم في قضية مخصوصة متى القي القبض عليهم وثبت وجودهم يوم الحادثة بالقره قولات المذكورة

اما الضباط والعساكر الذين ثبت وجودهم بالضبطية في اثناء الهيجان فهم محمود حمدي بكباشي الطلبات وابرهيم عطيه ملازم المراسلة مستحفظين وعلي موسى ملازم المراسلة والحاج موسى السيد وحجاج يوسف اونباشيه وجلبي بحيري وحزين فرغلي وحسين خليل من انفار المراسلة وعلي سالم اونباشي مستحفظين ومحمود الجمال ومحمد بدر ومحمد ابرهيم ويوسف يونس ومحمد الشبشيري ومحمد دياب ومحمد حمد وحسين بدر وعبد الجليل سليمان وراشد سليمان ومحمد زيدان ومحمد الاسود وهرمينه يوسف وعلي شعلان من انفار المستحفظين

(فمحمود حمدي بكباشي الطلبات)

قرر انه كان بالبرج بمركز الطلبات وتوجه الى الضبطية الساعة التاسعة ونصف وبقي فيها لغاية الساعة الحادية عشرة اي ساعة سكون الهيجان وانه امر عساكر الطلبة الذين بالضبطية بحمل السلاح وصار يمنع الهيجان وادخل بعض الاوربيين الى حوش الضبطية وسلمهم الى علي موسى ثم قال انه لم ينظر شيئًا من التعدي بحوش الضبطية لانه لم يدخلها وزعم انه لم يرَ شيئًا امام الضبطية

(وابرهيم عطيه ملازم مستحفظين وحكمدار)

(قره قول الضبطية وقتها)

قرر انه لما حصل الهيجان في الشارع زاد الخفر وانه لم يكن من خصائصه سوى خفر الحابس والخزنة والمخزن وانه لم يحصل فيها شيء وان ما حصل امام الضبطية ليس من خصائصه وانه لم ينظر دماء خارج الضبطية وان الدم الذي كان بداخلها هو دم المجاريح الذين احضروا اليها

على ان حضرة حسين بك واصف قرر انه رأى اهمال العساكر بالضبطية وتحريضهم على الهيجان ولا سيما الملازم النوبتجي الذي كان قادرًا على منع الهيجان بسهولة وقال انه في الليل سأل ذلك الملازم عن الجرحى الاوربيين الذين حضروا الى الضبطية فاخبره انه لم يرسل منهم احدًا الى المستشفى فعلم انهم قتلوا جميعًا

قرر علي ذو الفقار انه نظر ابرهيم عطيه في مساء يوم الحادثة ورأى على وجهه علامات السرور مما حصل

وقرر حنا صنير ان اربعة من الاوربيين ارادوا الالتجاء الى الضبطية فمنعهم ابرهيم عطيه ولم يقبل رجاءهم فاجتمع الاشقياء وقتلوا ثلاثة منهم واما الرابع فبعد ان هرب ودخل اسطبل الضبطية اخرجه احد المستحفظين وقتله

وقرر علي موسى انه اراد ان يدخل الى الضبطية اشخاصًا طالبين الالتجاء اليها فمنعه ابرهيم عطيه

وقرر الياس لحمه انه توجه الى الضبطية في اثناء الهيجان وبوصوله نظر اليه ابرهيم عطيه وقال مستهزئًا بيه ها وكيل المحافظ حاضر

وقرر احمد سلامه انه سمع ان ابرهيم عطيه والحاج موسى اخذا اساور من عائلة مشاقه حينما التجأت الى الضبطية

وقرر مصطفى نامي انهُ ادخل اوربيًا مضروبًا الى الضبطية فهجم عليهِ نفر من المستحفظين بقصد ضربه فمنعهُ فتهددهُ النفر بالضرب وكان ابرهيم عطيه واقفًا ولم يقل شيئًا وقال ان ابرهيم عطيه ارسل علي حسن الافوكاتو اليه مرتين والى مانولى باروف مرة واحدة يطلب منهما تنزيل المتخبئين بالضبطية الى تحت فأبيا وان شخصًا شاميًا اخبره بالضبطية ان ابرهيم عطيه اخذ من احدى النساء اللاتي كن معه اسورة وهي مارة في حوش الضبطية وقال ان العساكر هاجت بوصول نفر من السواري مجروحًا الى الضبطية وان ابرهيم عطيه اخذ حينئذٍ بندقيته وعمرها

وقرر احمد سلامه ايضًا انهُ اراد منع احد من قتل شخص اوروبي فهدده محمد دياب احد انفار المستحفظين بالبندقية فاستجار بابرهيم عطيه فدفعهُ المذكور بقوة الى ما داخل الضبطية قائلاً كفانا منكم ياملكيه

وقرر محمد الاسود احد عساكر المستحفظين ان ابرهيم عطيه لما ابتدأ الهيجان وقفهم تحت السلاح ووزع عليهم الجبخانه ولما اشتد الامر من ضرب وقتل بقرب الضبطية ارادوا منع تلك الحالة الفظيعة فمنعهم الملازم المذكور وقال انهُ رأى نصرانيًا دخل الضبطية ليحتمي فيها فاراد الاولاد ان يدخلوها وراءه فمنعهم ابرهيم واخرج لهم ذلك النصراني من الضبطية فاخذ يجري في الشارع والاولاد يجرون في طلبه ولم يعلم ماذا جرى بهِ

اما ابرهيم عطيه فانكر جميع ما اتهم بهِ واصر على تقريره وقال انهُ في وقت الهيجان كان بداخل الضبطية ولم يرَ شيئًا وزعم انهُ لا يعرف الياس ملحمه ولا رآه غير انهُ لما صارت مواجهتهما ببعضهما بالقومسيون عرفهُ المذكور وقال ان ابرهيم عطيه يعرفهُ حق المعرفة وانهُ كان يرجوه ان يتكلم مع سعادة عمر باشا بمسألة تخصه

(وعلي موسى ملازم المراسلة)

قرر عنهُ الياس ملحمه انهُ سمع ان علي موسى والحاج موسى قتلا جرجي جمبل ترجمان ثالث قونسلاتو فرنسا على سلالم الضبطية

وقرر عثمان افندي واصل ان علي موسى اخبره ثاني يوم المذبحة ان جرجي جمبل اتى يوم الحادثة الى الضبطية واخذ يطلب المأمور بحدة فادخله هو الى الضبطية وصار يسكن حدتهُ وانهُ بعد ذلك حصلت مشاجرة بين جرجي والحاج موسى فاخذ يضربه المذكور حتى القاه على الارض

اما هو فقرر انهُ كان بالضبطية لما بلغهُ حصول معركة بجهة قره قول اللبانه وانهُ بعد برهة اتى الى الضبطية شخصان مجروحان من اولاد العرب ثم اتى اليها نفران مجروحان ايضًا احدهما من عساكر السواري فارسلهما الى الاسبيتالية وانه حضر بعد ذلك ثلاثة مجاريح من الاوربيين فارسلوا الى الاسبيتالية البروسيانية على انه قد ثبت من الشهادات ان الاوربيين الثلاثة المجروحين حضروا الى الضبطية قبل النفرين المحكي عنهما وان العساكر لما حضر النفران المذكوران مجروحين هاجت وقتلت المجاريح الاوربيين الثلاثة ولدى تفهيم ذلك لعلي موسى بقي مصرًّا على كلامه وقال انهُ بعد ارسال المجاريح الاوربيين الى الاسبيتالية طلبه مأمور الضبطية فتوجه اليهِ واخبره بما جرى فامره المأمور ان ينبه على الملازم بمنع الهيجان ثم عاد الى الضبطية فوجد الملازم

موقفا عساكر المستحفظين عن يمين الباب ومحمود حمدي بكباشي الطلمبات موقفًا عساكره عن شماله وجميعهم بالسلاح وانه صار كلما حضر أحد من الاوربيين يصعد بهِ الى الدور الاعلى من الضبطية وزعم انه بقي لغاية الساعة الثالثة من الليل ولم يعلم بقتل احد لا بالضبطية ولا امامها وانكر جميع ما اتهم بهِ وقال انه لم يتواجه مع عثمان افندي واصل ثاني يوم المذبحة وان المذكور لم يخبره بشيء عن جرجي جميل وقال انهُ لا يعرف شخصًا بهذا الاسم وادى مواجهته مع عثمان افندي واصل بالقومسيون ذكره بهِ عثمان افندي وقال له انه تناول الطعام معهما مرة فلم يتذكر ولما رأى رسمه اي رسم جرجي جميل بالقومسيون قال انه يعرف ان صاحب ذلك الرسم هو ترجمان كان يحضر الى الضبطية وانهُ لم يحضر اليها في يوم المذبحة ثم قال ان عثمان افندي واصل حضر بعد الحادثة بايام الى الضبطية وكان متكدرًا فسألهُ عن سبب كدره فاخبره انهُ قتل لهُ صاحب وذكر لهُ اسمهُ وقتئذٍ ولكنهُ لم يعرفهُ ولا عرف اسمهُ

(والحاج موسى السيد اونباشي المراسلة)

قرر عنهُ الياس لحمه انهُ سمع انهُ هو وعلي موسى قتلا جرجي جميل على سلالم الضبطية

وقرر عثمان افندي واصل ان علي موسى اخبره ثاني يوم المذبحة ان جرجي جميل حضر الى الضبطية يوم الحادثة وهناك حصلت مشاجرة بينهُ وبين الحاج موسى المذكور فاخذ يضربهُ حتى القاه على الارض

وقرر يوسف مشاقه انهُ لما التجأ الى الضبطية مع امرأته وشقيقاته اخذ العساكر منهن الاساور والحلق وانهُ عرف بعد ذلك ان الحاج موسى هو الذي اخذها فقدم عنهُ تقريرًا الى قونسلاتو اليونان وعلم بعد ذلك انهُ حكم عليهِ بانهُ هو الناهب

وقرر احمد سلامه انهُ سمع ان ابرهيم عطيه والحاج موسى اخذا اساور من عائلة مشاقه حينما التجأت الى الضبطية

وقرر علي موسى ان الحاج موسى هو من جملة الذين كانوا معهُ يومها

اما هو فقرر انهُ كان بالضبطية وعند الساعة العاشرة ونصف توجه بمجروحين من اولاد العرب الى المستشفى وكان توجههِ بهما من تلقاء نفسهِ بدون ان يأمره احد وكان معهُ بوصلة بهما من المعاون ولم يأخذ بهما وصلاً لان ذلك ليس بعادي وانه رجع في الساعة الحادية عشرة الى الضبطية وتوجه مع فاطمه افندي الطبيبة الى منزلها وبقي امامه حتى الساعة الثانية عشرة ثم توجه مع سعادة المحافظ الى قره قول اللبان ورجعوا الى المنشيه وعند الساعة الثانية ونصف توجه الى الضبطية ثم توجه مع نائب افندي المعاون الى القره قولات لاجل التنبيه بضبط الاشقياء الباقين في الشوارع ورجع الى الضبطية عند الساعة الخامسة من الليل وزعم انهُ لم يرَ لا الضرب ولا القتل بجهة ما وانهُ لا سمع ولا علم بحصول شيء بالضبطية ولا رأى القتلى ولا الدم

(وحجاج يوسف اونباشي المراسلة)

قرر انهُ كان جالسًا امام قلم التحصيلات بالضبطية ولا رأى شيئًا ولا سمع بشيء

(وحزين فرغلي من انفار المراسلة)

قرر انهُ كان بالضبطية ولم يخرج من

الصبح حتى المساء وانهُ لم ينظر شيئًا ولم يسمع بحصول شيء وقال انهُ كان جالسًا امام اوضة قلم الادارة واستشهد بعبد الباقي افندي الصغير الكاتب ولدى استجواب عبد الباقي افندي بالقومسيون شهد انهُ رأى حزين فرغلي عند اوضة قلم الادارة ولكن كان ذلك عند الساعة الحادية عشر نهارًا تقريبًا

(وحسين خليل من انفار المراسلة)

قرر انهُ مرض قبل الواقعة بيومين ولازم بيتهُ باذن علي موسى

ولكن علي موسى لدى استجوابه عن ذلك قرر ان حسين خليل لم يطلب منهُ الاذن رأسًا بل بواسطة الاونباشي عثمان علي وان ذلك كان قبل الواقعة بيوم او بيومين وانهُ اذن لهُ بالراحة يومها فقط وانهُ على ذلك لا يصدق قولهُ بانهُ كان غائبًا عن الضبطية يوم الحادثة

واما حسين خليل فبقي مصرًا على كلامه

(وجلبي بحيري من انفار المراسلة)

قرر انهُ كان مرتبًا بالضبطية وعند الساعة السابعة توجه ببوصله الى الاسبتالية ورجع منها عند الغروب ومر على منزلهِ لاجل اخذ كبوته ثم حضر الى الضبطية وقال انهُ بمروره من المنشية وهو راجع من الاسبتالية لم يرَ فيها احدًا من عساكر الالايات بل كان هناك عساكر من المستحفظين والبوليس كجاري العادة وقال ايضًا انهُ بوصوله الى الضبطية عند الغروب لم يرَ هناك شيئًا ولا سمع بحصول شيء فيها وانهُ لم يسمع بحصول قتل يومها بجهة ما وقال انهُ سلم البوصله بالاسبتالية الى مصطفى افندي رحمي الكاتب بالاسبتالية

على ان مصطفى افندي رحمي لدي مواجهتهِ معهُ بالقومسيون كذبهُ وقال انهُ لا يعرفهُ ولا حضر اليهِ ببوصلة في يوم الحادثة

وكذلك احمد افندي سلامه قرر بوجهه ان الجثث بقيت وراء الحمام على شاطئ البحر وبقي الدم ايضًا في المحلات التي كان فيها الى ما بعد الغروب بمدة وانهم بقوا يشتغلون بنقل تلك وغسل هذه حتى الفجر واما جلبي بحيري فبقي مصرًا على زعمهِ بانهُ لم يرَ شيئًا من ذلك

(وعلي سالم اونباشي مستحفظين)

قرر انهُ كان بالضبطية وعينهُ الملازم وراءها على الشبابيك وزعم انهُ لم ينظر شيئًا على الاطلاق

(ومحمد الجمال من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان مرتبًا داخل سجن الضبطية ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيء مطلقًا

(ومحمد بدر من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان معينًا على خفر السجن بداخل الضبطية ولم يرَ شيئًا

(ومحمد ابرهيم من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا على السجن وراء الضبطية بشارع الحدادين ولم يرَ شيئًا

(ويوسف يونس من انفار المستحفظين)

قرر انهُ لما بلغ الملازم حصول المعركة بجهة اللبانة ارسل المذكور محمد الشبشيري يطلب امدادًا من القائمقام علي داود ثم ارسلهُ هو فوجد القائمقام بجهة قهوة القزاز ولم يرجع الى الضبطية الا عند الغروب ولم يرَ شيئًا

(ومحمد الشبشيري من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان بنفره قول الضبطية وان الحكمدار ارسله الى علي داود بطلب امداد ثم رجع في الساعة الحادية عشرة من النهار تقريبًا ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيء مطلقًا

(ومحمد دياب من انفار المستحفظين)

قرر عنهُ احمد سلامه انهُ لما اراد ان يمنع احد عساكر المستحفظين من قتل احد المجاريح الاوروبيين الذين حضروا الى الضبطية هجم عليهِ محمود دياب المذكور بالبندقية

امـا محمد دياب فقد انكر تقرير احمد سلامه وادعى انهُ لم يرَ شيئًا مطلقًا

(ومحمد جمد من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان مرتبًا خلف الضبطية وبقي من الساعة التاسعة عربية الى الصباح ولم يرَ شيئًا

(وحسين بدر من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان بالضبطية وتعين خفيرًا وراءها بالنقطة الغربية وبقي من الساعة التاسعة عربية الى الصباح ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيء على الاطلاق

(وعبد الجليل سليمان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا بداخل تخشيبة السجن ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيء

(وراشد سليمان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا بداخل الضبطية ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيء مطلقًا

(ومحمد زيدان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا على شخص مسجون بالدور الثالث من الضبطية وبقي خفيرًا من الساعة الثامنة لثاني يوم صباحًا وانهُ لم يسمع بحدوث شيء مطلقًا

(ومحمد الاسود من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان بالضبطية ووقف مع العساكر تحت السلاح بامر ابرهيم عطيه ورأى الضرب والقتل وانهم ارادوا منع ذلك فمنعهم الملازم فامتثلوا امره لانهُ ضابطهم وحاكمهم

(وهرمينه يوسف من انفار المستحفظين)

قال انهُ قبطي وانهُ كان مرتبًا بتخشيبة سجن الضبطية وادعى انهُ لم يرَ شيئًا على الاطلاق بل سمع فقط ان المسلمين تقتل النصارى

(وعلي شعلان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا على خزنة الدائرة البلدية وعند حصول الهيجان اتفق مع مأمور الدائرة على قفل باب الديوان وبقي في الداخل الى المساء وانهُ بعد سكون الهيجان استلم خفر الخزنة من الصراف وبات في الدائرة

ولدى استجواب محمد افندي وفا صراف الدائرة البلدية عن ذلك قرر انهُ عند الساعة الثامنة تقريبًا بلغهم خبر حصول الهيجان فاغلقوا باب الديوان ولم يكن معهم احد من العساكر المرتبين عادة لخفر الخزنة لانهم من وقت ما بلغهم خبر الهيجان ما عادوا نظروا احدًا من العساكر المذكورين وانهُ عند الساعة الحادية عشرة من الليل توجه مع فرنسيس غبربال والباشكاتب لطلب عسكر من قره قول المنشية فاعطوهم نفرين وبرجوعهم رأوا امام باب الديوان نفرين من الذين كانوا مرتبين لخفر الخزنة

ولدى توربة علي شعلان لاحمد سلامه بالقومسيون قرر المذكور انهُ رأى بالضبطية نفرًا منهورًا جدًا حين وصول المجاريح اليها

اشبه بعلي شعلان

ذلك ما قرره الضباط والعساكر الذين كانوا بالضبطية في اثناء الهيجان وما تقدم عليهم من الشهادات الشخصية واما الشهادات العمومية المثبتة حصول الضرب والقتل بداخل الضبطية وامامها واشتراك المذكورين في ذلك فضلاً عن عدم منعهم الهيجان فكثيرة منها ما قرره احمد سلامه فانهُ قال انهُ لما احضر العسكري السواري الى الضبطية كان ثمانية او عشرة من عساكر القره قول ومثلهم من المستحفظين وان العساكر الذين كانوا واقفين تحت السلاح امام الضبطية ما كانوا يمنعون احدًا عن التعدي بل كانوا يأخذون المنهوبات ممن كان يمر عليهم وكذلك عساكر الطلمبه وان الذين قتلوا داخل الضبطية هم اربعة او خمسة

وقرر حسين بك صادق ان الجثث التي نقلها من وراء الحمام بلغت اثنين واربعين جثة

وقرر الياس ملحمه انهُ رأى جرجي جميل ميتًا وأحد المستحفظين يجره من رجليه لجهة الحمام وانهُ رأى بنفسه بعض المستحفظين يسلخون الجثث ويضربونها على وجوهها بالسنج لكي لا تعرف وان ذلك بقي لغاية الساعة التاسعة ونصف وان القتلى امام الضبطية بلغ عددها اثنين واربعين

وقرر نعوم ورده الدخاخني انهُ رأى من سطوح منزله بوكالة مورو بك جماعة من الناس فوق سطوح الضبطية يرمون باخشاب الى الشارع ولم يتحقق ان كانوا عساكر ام لا ورأى الذين في الشارع ضربوا شخصًا اورباويًا فهرب منهم فضربهُ نفر من العساكر بالسنجة فقتلهُ .

وقرر حنا عبروط المترجم بادارة البوليس انهُ نظر عساكر المراسلة صعدوا الى سطوح الضبطية وصاروا يكسرون من الخشب الموجود هناك ويرمون بهِ الى الطريق للاهالي وان العساكر اصطفت امام الضبطية وكان هنالك جملة من الاهالي بايديهم اخشاب وامامهم عساكر المراسلة وصاروا يضربون كل من مر من هناك من الاورويين حتى يميتوه وقال ان البادئين بالضرب هم عساكر المراسلة

وقرر محمد مختار الاجزاجي انهُ رأى الاهالي متناطين بعربية آتية من جهة الجمرك فيها الاوربيون وصاروا يضربونهم ولم يتعرض للاهالي احد من العساكر بل رأى بعضهم يهيجون الاطفال والنساء على ضرب الاوربيين

وقرر محمد شكري ترجمان الضبطية سابقًا انهُ رأى بحريًا مصريًا امام الضبطية حاملاً فاسًا يضرب بها الاوربيين ورأى اورباويًا قاصدًا الدخول الى الضبطية ليلتجئ فيها فطردته عساكر المراسلة الى الخارج وقتله اولاد العرب

وقرر محمد طاهر المعاون بقره قول اللبانه انهُ رأى المجروحين باسبتالية وكان اغلبهم مجروحين بالسنج وانهم اخبروه هم انفسهم ان العساكر ضربوهم بالسنج

وقرر مصطفى نامي المعاون بالضبطية انهُ رأى عسكريًا بحريًا امام الضبطية يضرب اورباويًا فخلصه منهُ ثم ادخل المضروب واجلسه على الدكة وصعد الى الدور الاعلى ليحرر بوصلة فسمع صوت زعيق فنزل ولم يجد الاورباوي الذي خلصه فسأل عنهُ فقيل لهُ انهُ توجه الى

شغله ولكنه عرف انهم قتلوه

وقرر سمعان كراسي الخياط انهُ رأى الاهالي تقتل امام الضبطية

وقرر علي ابو النصر احد كتاب الضبطية انهُ لم ينظر سوى الهيجان والاهالي بايديهم عصي والعساكر مصطفين ورأى دماء على الارض

وقرر روفائيل مشاقة محرر جريدة الاونيون اجيسيان انهُ كان آتياً مع عائلته وجرجي جميل من قلم الباسبورتات الى جهة الضبطية فرأى هناك جمهوراً من الاهالي وبعض البحرية الميرية حاملين عصياً ونبابيت فهرب وترك عائلته

وقرر عبد الباقي افندي الكوردي الكاتب بالضبطية ان عساكر قره قول الضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه كانوا في اثناء المقتلة مصطفين امام باب الضبطية ولم يجتهد احد منهم بمنع الضرب والتعدي وان عساكر الطلبة كانوا ايضاً واقفين بسلاحهم ولم يجتهدوا في منع الثورة

وقرر جناب الموسيو كلاون رجابه قنصل جنرال دولة اليونان ووكيلها السياسي بمصر انهُ بينما كان متوجهاً بالعربية في اثناء الثورة الى المحافظة رأى وهو على بعد خمسين خطوة من الضبطية جمهوراً من الاهالي يضربون اثنين من الانكليز فسقط احدهما الى الارض ودخل الثاني الى عربية ثم هجم الاشقياء على العربية وضربوه هو ومن فيها وجرحوهم جميعاً وجرح الموسيو ميشاليبس جرحاً في عينه يظهر انهُ من آلة قاطعة والموسيو المذكور كان مع جنابه بالعربية

وقرر اسكندر شدياق شيخ الدخاخنية انهُ رأى العساكر والناس مشتبكين مع بعضهم ويضربون ويقتلون

وقرر حامد باور كاتب تحصيلات الضبطية انهُ قبل المغرب بساعة الا ربع تقريباً رأى اولاداً امام الضبطية يضربون جرجي جميل بالعصي وبعد ان كاد ينجو منهم هجم عليهِ عسكري بحري وضربه ببلطة على رأسه فسقط على الارض ورأى ذلك البحري يقتل واحداً آخر قبله ورأى ايضاً نفراً من المستحفظين واقفاً في السكة بين الضبطية والحمام وبيده سنجة وهيئته تدل على استعداده للقتل وقال انهُ نظر الدم بالسكة ورأى الجثث بالزقاق وبلغهُ حصول القتل بداخل الضبطية ولكنهُ لم يرَ ذلك بعينه

وقرر علي افندي ذو الفقار الذي كان مفتشاً بالضبطية انهُ رأى القتلى قرب الضبطية بالزقاق فارسل منهم اربعة وعشرين على عربيات الاورناتو الى الاسبيتالية ولم يكن موجوداً عربيات لنقل الجثث الباقية وكانت الجثث في البحر فاخرجهم بواسطة محابيس الضبطية لانهُ طلب عساكر من احد الضباط لاجل اخراجهم فلم يجب طلبه

وقرر محمد ابو الفضل انهُ رأى عسكرياً خنيراً وراء الضبطية مصوباً بندقيته بهيئة نيشان ولكنهُ لم يطلقها

وقرر حضرة حسين بك واصف انهُ رأى بعض الاهالي يضرب احد المجروحين الاجانب في حوش الضبطية فنبه العساكر الى ذلك فاجابه بعضهم انهُ يلزم السكوت والا يجري به كما يجري بالاجانب ورأى هيجان الاهالي والعساكر بالضبطية حين وصول مجروح او مقتول من

الاهالي اليها ورأى الاوباش وعساكر المراسلة يضربون الجارح الاجانب ولما اراد ردعهم عن ذلك اهانوه ورأى القتل امام الضبطية ورأى بعض الاجانب يدخلون الضبطية ثم يخرجون بسرعة فاستدل من ذلك على سوء المعاملة التي كانوا يعاملون بها داخلاً او على عدم قبول العساكر ان يحموهم وبخروجهم كانت تستلمهم الاوباش وتقتلهم ورأى احد العساكر المصطفين امام الضبطية صوّب بندقيته على شبابيك منزل الناضوري وكان فيه عائلات اسرائيلية فابتعدت حينئذٍ العائلات المذكورات عن الشبابيك ولم تعد تقربها ورأى اهمال العساكر وتحريضهم على المفاسد وبلغهُ في الليل ان عدد القتلى كان اثنين واربعين قتيلاً

وقرر يوسف مشاقة انهُ حضر مع اخيهِ وعائلته وجرجي جميل من قلم الباسبورتات الى الضبطية وفي سكة الضبطية رأوا هيجانًا وثلاث جثث على الارض وضرب هو وعائلته فاراد الدخول الى الضبطية فرأى امام بابهـا شابًا بلحية ملقى على الارض وهو في حالة النزاع فظنهُ اخاه او جرجي جميل لما بينهما من الشبه ولما اراد دخول الضبطية قال احد العساكر يلزم قتل هولاء ايضًا اي هم فاتى شخص يظنه من مستخدمي الضبطية وقال ان هولاء شوام ولا اسلحة معهم ولا لهم صالح بالمعركة فسمحوا لهم بالدخول ولما دخلت امرأته ضربها عسكري على ظهرها بكرنافة البندقية ثم فتشتهم العساكر واخذت حلى النساء ثم صعدوا الى فوق وبعد برهة حضر موسيو نيكوتيش ووالدته وشخص اخر ففتشوه العساكر ايضًا واخذوا منهُ ساعة وكتبنة ونقودًا وكانت والدة نيكوفيش مجروحة في يدها وقال انهم كانوا يسمعون صوت الضرب والصراخ من السكة

وقرر الموسيو نيكوفيش وكيل بنك الكريدي ليونيه بالاسكندرية انهُ اتى الى الضبطية مع والدتهِ والموسيو ميشيل دنتوني وانهم بوصولهم هجمت عليهم الاهالي فنزلوا من العربية فصاروا يضربونهم وجرحت والدتهُ في يدها والعساكر واقفة تتفرج ولا تأتي بامرٍ ما ولما ارادوا الدخول الى الضبطية منعهم احد العساكر ولم يسمح لهم الا بعد الرجاء الكلي وبعد ان دخلوا احاطت بهم العساكر وسلبت ما كان معهم وقال انهم استمروا نحو ساعة يسمعون اصوات الضجيج والبكاء في السكة

وقرر حنا صنير الذي كان مستخدمًا بالضبطية ان عساكر المستحفظين والطلبة عند الساعة الرابعة عمرت اسلحتهـا بامر ضباطها والساعة الرابعة ونصف كثر عدد الاشقياء وصاروا يقتلون كل من مرَّ من هناك من الاوربيين وقال ان عساكر المراسلة اشتركوا في المذبحة وان المستحفظين كانوا يردون الاجانب الذين كانوا يطلبون الالتجاء الى الضبطية ويمنعونهم من الدخول بضرب الكرنافات فتقتلهم الاهالي وكانت عساكر المراسلة ترمي اخشابًا عن السطوح الى الاهالي وقال ان بعض المستحفظين صعدوا اليهِ وارادوا ان ينزلوه فمنعتهم بعض عساكر من حرس البوليس

وقرر لويس شتاله الجزار انهُ تقدم من جهة الجمرك مع الخواجا جميل ورأى المستحفظين قاطعين الطريق ومانعين الدخول والخروج

ويد بعضهم نبابيت ويد غيرهم سنج ومنهم من كان حاملاً باحدى يديه سنجة وبالاخرى نبوتاً ثم تقدموا وهناك هجمت عليهم عساكر المستحفظين النوبتجية بالسلاح فهرب ودفعة اثنان من الجاويشية بقصد تخليصه فرأى نفسه بعيداً عن جرجي جميل ثم التفت اليه ورأى المستحفظين يضربونهُ بكرنافات البنادق على جبينهِ فوقع على الرصيف ورأى احد المستحفظين يجره من رجله اليمنى الى جهة الضبطية

وفضلاً عن ذلك فقد اثبت تقرير الاطباء الذين ندبوا من طرف قناصل الدول لاجراء الكشف على القتلى المورخ في ٢٢ يونيو سنة ٨٢ ان بعض الجثث وجد فيها جروحات بليغة ومتسعة بآلة قاطعة كسكين او سيف او سنجة وقد اتضح ايضاً اشتراك عساكر الضبطية بالمقتلة في بعض القضايا السابق ارسالها الى المحكمة العسكرية حتى انهُ حكم بالاعدام على احد العساكر المذكورين وهو بلال يوسف من اصل ذلك وتنفذ عليهِ الحكم

فمن حيث انهُ قد اتضح من الشهادات السابق ذكرها اشتراك الضباط والعساكر الذين كانوا بالضبطية وقت الحادثة في الضرب والقتل

ومن حيث انهُ ثبت وجود محمود حمدي وابرهيم عطيه وعلي موسى والحاج موسى وحجاج يوسف وحزين فرغلي وعلي سالم ومحمد الجمال ومحمد بدر ومحمد ابرهيم ويوسف يونس ومحمد الشبشيري ومحمد دياب ومحمد حمد وحسين بدر وعبد الجليل سليمان وراشد سليمان ومحمد زيدان ومحمد الاسود وهرمينه يوسف انهم كانوا بالضبطية يوم الحادثة وذلك من نفس اقرارهم وكذلك ثبت وجود حسين خليل وجلبي بحيري وعلي شعلان بالضبطية من الادلة التي ظهرت ولعدم تمكنهم من اثبات وجودهم بجهة اخرى

ومن حيث ان بعضهم قد انكر حصول الهيجان بجهة الضبطية واشتراك العساكر في الضرب والقتل والبعض الاخر انكر العلم بحصول شيء من ذلك

ومن حيث ان ذلك الانكار المطلق في حالة وجود الشهادات العديدة المعتمدة المثبتة حصول تلك المذبحة المريعة امام الضبطية وداخلها هو دليل قاطع على اشتراكهم جميعاً فيها

(فلهذه الاسباب)

قد تقرر ارسال الضباط والعساكر المذكورين الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم وتوقيع الجزاء عليهم تطبيقاً للبند ٤٥ وبند ١٧٥ من القانون الجنائي العثماني

واما بقية العساكر الذين كانوا بالضبطية في اثناء الحادثة وغير معلوم نمرهم الان فمتى القي القبض عليهم وثبت وجودهم بالضبطية في اثناء الهيجان تصير محاكمتهم بقضية خصوصية

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلستهِ المنعقدة في ١١ لوليو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك واحمد بليغ بك وابرهيم نجيب بك ولبونكافالو بك وسكرتير القومسيون اسكندر افندي عمون

رئيس قومسيون	سكرتير القومسيون
تحقيق اسكندرية	اسكندر عمون
اسماعيل يسري	

محكمة عسكرية بالاسكندرية رئيس سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذه القضية نمره ٢٩٠ المقامة على الضباط المتهومين في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ المحتوية على ورقة خمسمائة واربعة بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تحديد ميعاد الجلسة التي سننظر بها بصير اخطارنا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الدبكرتو المؤرخ في ١٩ ستمبر سنة ٨٣ افندم

في ١٦ لوليوسنة ٨٣ رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

قضية بلال يوسف

(صورة رقيم)

قومسيون التحقيق بالاسكندرية رئيس سعادتلو افندم

من التحريات الجارية بمعرفتنا عن المخالفات التي توقعت من عساكر الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ من حصول قتل وضرب ورمي نبابيت من الضبطية للطريق علمنا ان شخصًا من التجار يسمى سليمان مرتضي منزلهُ مجاور للضبطية لهُ وقوف على ماحصل ذلك اليوم بجوار الضبطية فاحضرناه وسألناه عن ذلك فقدم التقرير المرفوق طيه لنا موضحًا فيهِ انهُ رأى العسكري الورديه الذي كان مرتبًا يومها بالنقطة التي هي على قمة الضبطية قتل شخصًا اوربيًا بكيفية انهُ رأى العسكري الخفير المذكور تقدم اليهِ وتناول منهُ طبنجة كانت معهُ وضربه بها فالقاهُ قتيلاً امام الورديه وبدقة البحث والتحري عن ذلك خشية ان تكون نسبة حصول ذلك للعسكري الخفير غير حقيقية وعن اسم وشخص ذلك الخفير تبين انهُ عسكري اسمهُ بلال يوسف كما ثبت ذلك من اقراره بانهُ هو الذي كان خفير في تلك النقطة التي هي على قمة الضبطية بجوار الحنفية امام الحمام ومن اجابة حافظ افندي المحررة على نفس المذاكرة الواصلة طيه المتضمنة ان الذي اخذ الطبنجة من الشخص الاوربي وضربهُ بها في صدغه القاه على الارض قتيلاً هو هذا الشخص الحاضر امامهُ واشار الى بلال يوسف المذكور وقال انهُ نظره من شباك الحمام الكائن امام الضبطية المطل على الشارع الذي بهِ النقطة المذكورة كما انهُ صدق على قولهِ عبد الحليم افندي الذي هو مدير الحمام والخواجا ماركو الكريدلي الذين كانوا جالسين معًا بالحمام وقال ايضًا ان بعض خدامين الحمام كان يقول لهم ان المقتولين بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين وهو وان كان باستجواب من تيسر الحصول عليهم من عساكر وانباشية البلوك المذكور ما كان احد منهم يجيب بغير انكار حدوث ادنى شيء مخالف مع التجاهل فالذي تحقق من محادثة احوالهم ان ذلك ناشيء من ارتباط قومي لكن لما تصادف حضور شخص من عساكر المستحفظين الذين كنا طلبناهم من الاقاليم بهذا الصدد يسمى محمد الاسود وكيل اونباشية فخشية من ان يحولوا افكاره عن الاخبار بالحق ويغروه هو ايضًا على الانكار فمن قبل اجتماعه بهم تحادثنا معهُ وافهمناه ان رفقاءه اخبروا بصريح

الكيفية وانهُ ان كم ما حصل بشدّد جزاءهُ
فاقر ببعض امور مبسوطة بورقة المذاكرة طيه
منها ان ملازم البلوك المسمى ابرهيم افندي عطيه
لما تجسمت المادة بين الاهالي والاوربيين بجهة
المنشية ورد اليهِ اخبارية من علي بك داود بان
العساكر تكون مستعدة تحت السلاح فنبه عليهم
الملازم المذكور بذلك وصاروا واقفين تحت
حسب امره بعد ما اعطاهم الجبخانه ونبه عليهم
بعدم اطلاق نار ما لم يأمرهم وانهُ لما تجسمت
المادة بين الاهالي والاوربيين ايضاً بجهة الضبطية
بالقرب من قمة الحمام الكاين شرقي الضبطية
لكونهم جارين ضرب وقتل بعضهم فارادوا
التوجه لاجل منع هذه الحـالة الفظيعة وطرد
الاولاد ومنعهم عن بعضهم فالملازم المذكور
منعهم عن التوجه وقال لهم ان ذلك ليس من
خصائصهم بل من خصائص الدورية وفي اثناء
ذلك نظر بعض رجال اوربيين وحريمات
دخلوا الضبطية وصار طلوعهم باعلى الضبطية
عند المعاون النوبتجي وبعدها نظر واحداً اوربياً
دخل الضبطية ايضاً للاحتماء بها فارادوا الاولاد
ان يدخلوا وراءهُ ليأخذوه فابرهيم افندي عطيه
المذكور منعهم عن الدخول واخرج لهم ذلك
الشخص الاورباوي بالثاني من الضبطية فاخذ
في الجري من وسط الشارع والاولاد خلفهُ ولا
يعلم ما تمّ نحوه وحيث تصادف ورود خطاب
سعادتكم رقم ١٤ نوفمبر سنة ٨٣ نمره ١١٥ بطلب
الافادة عن اسم العسكري الذي كان خفيراً
في وردية الضبطية الكائنة في الشارع الموصل
الى الجمرك في وقت واقعة يوم ١١ يونيو سنة
٨٣ وان كان من ضمن من صار الحصول عليهم
يتوضح والا نصير مخابرة الجهات التابعة لها بلده
عن ضبطه وارساله لسكندرية بادرت بتحريره
ليكون محاطاً بعلم سعادتكم ان العسكري المسئول
عنهُ هو نفس بلال يوسف السابق ذكره وهو
الان موجود بسجن ابرج التابع للضبطية والاوراق
المختصة بهذه المادة هي مذاكرة مشتملة على ثلاثة
قوايم مكتوب فيها من نمره ١ الى نمره ٧ ومذكرة
فرخ واحد مكتوب فيها من نمره ١ الى نمره ٢
وتقرير سليمان مرتضي وافادة سعادتكم والجميع
اربعة واصلين طيه افندم   مأمور ضبطية
اسكندرية
عثمان عرفي

شهادة

ان الذي نظرته برأى العين في حادثة
يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ هو اني في الساعة ٩ ١/٢
عربي من ذاك اليوم كنت موجوداً بمنزلي
الكائن بالشارع الذي بجوار الضبطية الموصل
للجمرك فرأيت الناس في هرج لم ادرِ سببه
فنزلت من المنزل وتوجهت الى المدرسة الميرية
لاستحضار اخي الصغير منها وبعد ان احضرته
بينما انا انظر من الشباك اذ رأيت احد الاروام
محاطين بهِ الناس جهة الورديه الكائنة على قمة
الضبطية ثم رأيت العسكري الخفير تقدم اليهِ
وتناول من يده طبنجة كانت معهُ وضربه بها
فالقاه قتيلاً امام الورديه وهذا هو اول قتيل
قتل في هذا الشارع الذي كان السبب في
جراءة الناس على قتل من قتلوا فيهِ بعدها
ولما تزايد الخطب وكثرت الناس الذين كلهم
من الاسافل مثل حمارة وعربجية كارّو واغلبهم
اولاد حقيرين رأيت احد عساكر الضبطية

يرمي قطع الواح قديمة (روي انها من انقاض عمارة) من فوق سطوح الضبطية الى الارض وهولاء الناس يتلقونها بمجرد وصولها الى الارض والشاطر فيهم من ينال قطعةً ليضرب بها واستمر هذا الرمي اربع او خمس مرات حتى انهم صاروا كلهم في يدهم تلك الاخشاب وصار كلما مرت عربية قاصدة الجمرك يوقفونهـا وينزلون من فيها ويضربونهم على رؤوسهم حتى يقتلوا وهكذا الى الغروب حتى انفض المشكل وحصل الاطمئنان بمجرد نزول العساكر الذين نزلوا من رأس التين لاجل ذلك هذا ما اعلمهُ ونظرته في ٤ نوفمبر سنة ٨٢ كاتبـه

سليمان مرتضى

يوم ١٢ يناير سنة ٨٢ حضرت بالقومسيون وقرأت هذا التقرير وصدقت عليهِ

كاتبـه

سليمان مرتضى

(جلسة يوم السبت في ١٢ يناير سنة ٨٢ تحت رئاسة سعادة عبد الرحمن باشا رشدي وبحضور حضرات ابرهيم باشا رشدي والموسيو كليار واحمد امين بك ورزيان افندي اعضاء قضية نمره ٢١٦ بلال يوسف من عساكر المستحفظين بضبطية اسكندرية محالة على القومسيون بافادة من الضبطية رقم ١٦ نوفمبر سنة ٨٢ نمره ١٩٦٠)

(كان حاضرًا الجلسة الموسيو بيربرنون)

صار استجواب الشاهد الاتي ادناه

س ما اسمك

ج حافظ ابرهيم بن احمد

س ما بلدك

ج ازبير

س وصنعتك

ج مستخدم بالبوليس بالضبطية

س عمرك كم سنة

ج ثمانية واربعين سنة

س باي جهة ساكن

ج بجوار الموازيني

(صار تحليفه اليمين بان يقول الحق)

س ماذا رأيت في يوم ١١ يونيو

ج في اليوم المذكور في الساعة من ٨ الى ٩ عربية توجهنا الى الحمام وكان معنا حليم افندي واخوه اسماعيل افندي حقي والخواجا ماركو احد قهوجية الوابورات والحاج حسن القهوجي ايضًا بالوابورات المذكورة وكنا من داخل الحمام قاعدين في شباك وناظرين الى الشارع ونتحدث مع بعض فما نشعر الا وحصل هيجان بالشارع ووجدنا جملة اهالي دايرين وبايديهم نبابيت فتعجبنا وبوقتها اسماعيل افندي قال ما الخبر وهذه المادة توجب الوهم والاحسن نقفل باب الحمام فقلت لهُ لا ارى لذلك موجبًا وان الحكومة طبعًا تلافي المادة لكن من حين الى حين تزايدت الناس وتكاثرت الغوغاء وحصل الضرب فاستولى الرعب على قلوبنا لكن استمرينا مع ذلك ناظرين نشاهدنا عربية آتية من جهة المنشية داخلها اثنين اورباويين بملابس نظيفة فهجمت عليهم الناس الرعاع بالنبابيت وصاروا يضربون من فيها ولكن ضرب خفيف بدون شدة واحضروا العربية امام موقف الديدبان وانزلوا احدهم وضبطوه واخذوه لجهة الضبطية فاختفى عن نظرنا لكون الشباك لا يكشف على اليمين والاخر تقدم وقرب من

الورديه المعلق للديدبان ونظرناه يبحث في جيوبه بايديه كأنه يبحث على شيء تاه منه مثل كيس او ساعة فما نشعر الا والديدبان رفع بده بطبنجة وضعها على دماغ الاورباوي وضربها فنزل المذكور ميتًا فعند ذلك زاد رعبنا وخفنا على انفسنا لا سيا ان الحمام داخله جملة مستخدمين اولاد عرب فصار فقل باب الحمام وانزلنا ستائر الشبابيك وصرنا في حالة اندهاش تام ومن خوفي على المنمى ماركو ربما يسلطون عليهِ احدًا لكونه نصرانيًا اتفقنا على تسميته عارف افندي وصعدنا الى القات الثاني من الحمام وكان من الخدمة شخص لا اعرف وظبتته بل اظن انهُ وقاد ينظر من فوق السطوح ويقول لنا بلغوا القتلى خمسة عشر . عشرين . ثلاثين . فقلنا لهُ دعنا من هذا الكلام المفزع ولا لزوم لهُ

س يفهم من كلامك ان الذي كان يفتش في نفسه هو الاورباوي الذي قتل فهل مؤكد لك انهُ هو ام كيف

ج الديدبان الذي ضرب الاورباوي بالطبنجة هو الذي صار يفتش في الاورباوي وبعدها ضربه وانا كنت مشاهدًا مترقبًا لما يفعلهُ الديدبان حتى نظرتهُ عمل معهُ ما اوضحت عنهُ ولا اقدر اقول ان كانت الطبنجة روفالر او خلافهُ وهل كانت مع العسكري او اخذها من المقتول حالما كان يفتش فيهِ

س هل ان العسكري الديدبان كان ثابتًا في محلهِ اعني في نقطتهِ ام تقدم الى الاورباوي وفعل معهُ ما اوضحت عنهُ

ج العسكري ما تحرك من محله وانما الاورباوي بعد نزوله من العربية تقدم اليهِ

ويفهم من ذلك انهُ اراد الالتجاء اليهِ فضربهُ

س هل ان الاثنين الاورباويين اللذين اوضحت عنهما كانوا شبانًا ام شيوخًا

ج نعم عمرهما لحد خمس وثلاثين سنة وهيأتهما نظيفة وملابسهما عادية

س هل ان العسكري المذكور بعد ان قتل الاورباوي لم يقتل خلافه اعني ما رأيت احدًا قتل خلافه

ج لما رأينا ذلك وزادت حركة الهيجان انزلنا الستائر وكنا سامعين حصول الضرب والغوغاء واحيانًا نرفع الستارة وننظر منها وشاهدنا اناسًا تضرب واناسًا تقع من الضرب لكن من شدة الدهشة لم نحقق وانما الشخص الذي كان فوق السطوح كان يخبرنا بانهم يطرحون الرمم الى جهة زقاق الحمام وفي نحو الساعة الرابعة ليلاً صار احضار عربية صندوق امام باب الحمام وصرنا ننظر من الشباك من تحت الشمسية فرأينا اناسًا يحملون الرمم على العربية وما امكننا ان نميز من هم الناس المذكورين ولا نعلم وقتها ماذا صار

س هل لم تنظر في اثناء مسافة الهيجان ما كان حاصلاً من عساكر الضبطية لمنع هذه الحركة

ج عساكر الضبطية كانوا واقفين مصطفين بدون ان يأتوا بادنى حركة يمنعون بها الهيجان ورأينا من الاوربيين الذين كانت الاهالي تضربهم بالنبابيت يأتون للضبطية للاحتماء فيها فيستمر الضرب عليهم بحيث يمتنعون من الدخول وقليل منهم دخل الضبطية ولا نعلم ان كان نجوا ام لا

س في اول ما كنتم ناظرين من الشباك في مبدا الحركة هل ان العساكر لم يشتركوا مع الاهالي فيما كان حاصلاً

ج نعم شاهدنا بعض العساكر مختلطين بالاهالي ويساعدونهم ولكنهم قليلون

س هل تعرف الديدبان الذي ضرب الاورباوي

ج ما اظن اني اعرفهُ ولا بالشبه اذا رأيته الان

س انت اشرت عليهِ بالضبطية عندما سألت هناك فلماذا الان تقول لم تعرفه

ج يمكن اذا رأيته اعرفهُ

صار توريتهُ اليهِ في الجلسة وقال هو بذاته اي (بلال يوسف) كاتبـه

ابرهيم حافظ

صار احضار شاهد اخر

س ما اسمك

ج عبد الحليم افندي

س وبلدك

ج كرتلي (اي من اكريت)

س ما صنعتك

ج تاجر بزيت وصابون وبضائع كريدليه

س اين ساكن

ج عند الحجاري في قسم اول

س ما مقدار سنك

ج من ثلاثين سنة الى ٣١ سنة

س هل انت مدبر الحمام الكائن امام الضبطية

ج انا مدبره ومستأجره

س في يوم الاحد ٢٥ رجب سنة ٩٩ هل كنت في الحمام

ج نعم

س من الذي حضر الى الحمام يومها

ج في الساعة ثمانية ونصف عربي انا توجهت الى الحمام حيث لي فيهِ وكيل اسمهُ محمد منسي فوجدت بالحمام اخي اسماعيل افندي وابرهيم افندي حافظ الذي كان قهوجي في الوابورات والان مستخدم في الضبطية وكان توجهي الى الحمام بقصد اخذ السجاره نعلقي والتوجه الى المنشية فالشخصان المذكوران دعياني للجلوس معهما و بعد ان جلسنا حضر الحاج حسن الكريدلي القهوجي والخواجا ماركو القهوجي ايضًا وكنت رأيت غوغاء وحصل عندي رعب مما كان حاصلاً من الهيجان وفي اثناء ذلك نظرنا عسكريًا واقفًا عند الحنفية ضرب رجلاً اورباويًا بطبنجة في رأسهِ فقتله

س هل اذا رأيت العسكري الضارب تعرفهُ

ج لا يمكنني ذلك كاتبـه

عبد الحليم

صار احضار شاهد ثالث

س ما اسمك وبلدك وصنعتك

ج اسماعيل حقي وبلدي كريد وصنعتي مستخدم بالدومين

س ما مقدار عمرك

ج من ٢٥ الى ٢٦ سنة

س يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ و٢٥ رجب سنة ٩٩ كنت باي جهة

ج في يوم الاحد ٢٥ رجب سنة ٩٩ في

الصباح كنت بمحل مأموريتي وفي الساعة التاسعة عربي حضرت عند اخي في الحمام وكان معنا ابرهيم افندي حافظ والحاج حسن القهوجي والخواجا ماركو القهوجي ايضاً فحصل هيجان في الشارع ومضاربات وبوقتها نظرت جندياً عند الحنفية ضرب رجلاً اوربياً بطبنجة في رأسهِ فقتلهُ

س هل العسكري كان ماراً بالطريق او واقفاً في نقطة ام كيف

ج العسكري كان واقفاً والازدحام كان كثيراً ولما رأينا هذه الحالة حصل لنا خوف وقفلنا الباب وبتنا في الحمام ولا يمكنني اقول ان كان العسكري المذكور خفيراً نوبتجياً في نقطة ام لا وانما كان واقفاً هناك وللازدحام الذي كان حاصلاً لا يمكنني اعرف ان كان نوبتجياً ام لا

س هل تعرف العسكري الضارب اذا نظرتهُ

ج لا اعرفهُ حيث لم اتحقق الآن من شبهه

اسماعيل حقي

صار احضار شاهد رابع

س ما اسمك وصنعتك وعمرك

ج اسمي سليمان مرتضي وصنعتي كاتب بديوان الاورناتو وعمري ٢٨ سنة

صار تلاوة تقريره الذي اعطاه بالضبطية واقر على ما فيهِ وقال ان القهوة التي اوضحها في تقريره هي قهوة الضبطية الشرقية القبلية وان التقرير المذكور هو بخطه

ج هل يمكنك تعرف العسكري القاتل الاورباوي

ج بسبب بعد مسافة منزلي لا اعرف العسكري ولا بالشبه

س قلت في تقريرك انك نظرت اناساً يقتلون فهل تعرف احداً من القاتلين

لا يمكنني كاتبه

سليمان مرتضي

وعلى ذلك صار قفل المحضر

رئيس قومسيون

علي رضوان عبد الرحمن تحقيق اسكندرية

يسري

(جلسة يوم الخميس ٢٥ يناير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة رئيس القومسيون وبحضور حضرات الاعضاء والماجور بريرتون صار استجواب من سيأتي)

س ما اسمك وبلدك وصنعتك ومقدار عمرك

ج اسمي ماركو ديمتري وبلدي كريد وصنعتي قهوجي بوابورات البوسطة الخديوية وعمري ٤٥ سنة

س هل انت حماية ام رعية

ج من رعايا الحكومة

صار تحليفهُ اليمين بان يقول الحق

س اين كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت على باب الحمام الكائن امام الضبطية

س وما الذي رأيته

ج في ذاك اليوم لما كنت على باب الحمام اريد اخذ عبد الحليم افندي لاجل نتوجه معهُ للفسحة واذا بحضور بعض اولاد عرب يصيحون ويقولون عن حصول هيجان بين النصارى والمسلمين ودخل واحد منهم للضبطية اعطى اخبارية فبوقتها ضابط القره قول الكائن

بالضبطية نادى على العساكر بلفظ سلاح فخرجوا العساكر حاملين السلاح ووقفوا امام الضبطية ورأيت الضابط المذكور يوزع عليهم جبخانة وفي وقتها حضرت عربية من جهة المنشية وفيها واحد مقتول لا اعرف ان كان اوروباويًا ام لا حيث فقط نظرت رجلين مرفوعتين في الهواء ووقفت العربية امام الضبطية ولا اعلم ماذا جرى فيها ثم بعد ذلك حضرت عربية اخرى فيها واحد اخبار وواحد شاب وذلك الشاب كان ظريف الهيئة ولابس ابلدوان والشخصان الافرنجيان كما علم من ملابسهما فاوقف العربية عسكري كان واقفًا عند الحنفية وهو عسكري طويل القامة اسمر اللون وبوجهه اثار جدري فلما نظر الفرنجي توقيف العربية بمعرفة العسكري تركها وهرب والاثنان اللذان كانا راكبين بها نزلا منها والشاب صار يرجو العسكري بان لا يضربهُ وبوقتها نظرت بيد العسكري روفلفر (يعني طبنجة بستة ارواح) وضرب بها الشاب في رأسه في صدغه اليمين وخرجت الرصاصة من صدغه الايسر وفتحت فتحًا متسعًا صار يسيل منهُ الدم ورأيت المضروب سقط ميتًا في الحال والشخص الاخبار هرب ومر من امام الضبطية فادركوه بعض اهالي وعسكر واوقعوا فيهِ الضرب حتى قتلوه بما كان في ايديهم من عصي واسلحة وحديد واخشاب ولما نظرنا ذلك قفلنا باب الحمام علينا بعد ان دخلنا فيهِ وبوقتها سمعت ولم اتذكر من الذي قال ان احد الشخصين اللذين قتلا اعني الشاب والاخبار فهو ترجمان قونسلاتو فرانسا ولما صعدنا فوق بثاني قات رأيت من الشبابيك

رجلاً انكليزيًا حاضرًا من جهة البحر من الزقاق وعليهِ هيئة العسكرية وعندها صاحت العالم قائلين ها هو حاضر « ها هو جاي » فعندها الانكليزي المذكور اخرج من جوبه نقدية روبيات وربالات ورماها بيديه فانشغلوا الناس بجمعها والانكليزي جد في سيره حيث كان ماشيًا على اقدامهِ ولما انتهى جمع النقدية التي كانت مبدورة بالارض ارادوا ان يركضوا خلفهُ فهو التفت اليهم والقى لهم جانب نقدية اخرى اشغلهم بهـا ونجا هو متوجهًا الى جهة المنشية وبوقتها قفلنا الشبابيك وصرنا سامعين الغوغاء والضرب وتألم المضروبين ولم ننظرهم ولغاية الساعة ستة ونصف افرنكي هدأت الحالة

(صار توربته رسم جورجي جميل ترجمان قونسلاتو فرنسا الموجودة بالقومسيون وقال بانهُ نظر المضروب الذي قال عنهُ من خلفه ولم يتاكد من وجهه)

س هل بلغك مقدار من قتلوا حول الضبطية

ج انا نظرت من شبابيك الحمام وصرت اعد المقتولين لحد ما بلغوا من ستة واربعين الى سبعة واربعين ثم صحح وقال من ستة وثلاثين الى سبعة وثلاثين

س كيف امكنك تعدادهم

ج نظرتهم حال ما كانوا يجرّونهم على الارض الى خلف الحمام على شاطئ البحر وكانت الجثث مجردة من ملابسها والضرب مستمرًا عليها

س من الذي كان معك في الحمام

ج كان معنا عبد الحليم افندي واخوه اسماعيل افندي وحافظ الذي كان قبلاً قهوجي

معنا وواحد عجمي غريب لا اعرفهُ

س لما حصل الهيجان واختفيتم في الحمام فما هو الاسم الذي سموك بهِ الذين كانوا معك

ج سموني عارف

س هل اذا نظرت العسكري الذي ضرب الشاب بالروفلفر تعرفه

ج يمكن الان تغيرت قيافته وشبهه ومع ذلك لم انظره

(صار توريته بلال يوسف وقرر بانهُ ليس هو ثم قال ان الذي رأيتهُ عسكري لابس ملابس عسكرية واما هذا الشخص فليس عليهِ هيئة عسكرية اعني ليس لابسًا ملابس عسكرية

س انت بالضبطية قلت عن بلال يوسف الذي صار توريتهُ لك الان بانهُ هو الضارب فكيف الان عدلت عن قولك

ج في الضبطية أرونا نحو عشرة او خمسة عشر نفرًا يقال انهم كانوا خفراء في يوم ١١ يونيو فمحافظ اشار اليَّ من تحت لتحت ارشد عن الشخص الذي رأيتهُ الان وقال انهُ هو الذي ضرب الشاب الاورباوي فانا الاخر قلت عليهِ بانهُ يشابهه ولم اتأكد منهُ جيدًا حيث اني ما عاشرتهُ ولا رأيتهُ الا في وقت الواقعة اه

حيث ظهر من شهادة جبرائيل شبوب بخصوص قتل جورجي جميل انهُ نظر رجلاً عسكريًا كان في واجهة الضبطية من جهة سكة الجمرك واقفًا هناك وضرب بالبندقية واحدًا من ضمن اثنين خواجات كانوا مارين من هناك داخل عربية وانزلوهم العالم المتجمعة وانهُ سقط بالارض ميتًا فصار احضار شبوب المذكور وتوجه لهُ السوال الاتي

س هل انت متذكر ان العسكري المذكور ضرب بالبندقية او بطبنجة روفلفر

ج متذكر انهُ ضرب الاورباوي بالبندقية وحتى انهُ رفع السنجة منها قبل حصول الضرب

س باي محل اعني باي نقطة كان واقفًا العسكري الضارب

ج المضروب كان بالقرب من الحنفية والعسكري الضارب كان تقريبًا في منتصف واجهة الضبطية

س اذا صار توريتك احد العساكر الذين كانوا بالخفر يومها في الواجهة المذكورة هل يمكنك معرفته ان كان هو الضارب الذي قلت عنهُ ام لا

ج الضارب ما رأيتهُ الا من ظهره ولهذا لا يمكنني اتأكد منهُ كاتبه

جبران شبوب

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(ثم صار فتح المحضر ثانيًا وسئل من بلال يوسف كما سيأتي)

س ما اسمك وصنعتك

ج بلال يوسف عسكري كنت باورطة المستحفظين

س في يوم ١١ يونيو كنت في قره قول الضبطية ام لا

ج نعم كنت هناك

س هل كنت ديدبان في الساعة الثامنة من النهار

ج في ساعة الهيجان ارسلني الملازم ابرهيم عطيه لاعطاء اخبارية الى حسن بك الوكيل ملازم قره قول المحافظة بان في البلد هيجانًا وان العساكر تكون مستعدة بالقره قول ورجعت

مسكت الخفر بجهة الحنفية

س ما الذي رأيتهُ في حال خفارتك

ج انا مخنص بخفر المسجونين

س ان المسجونين كانوا بداخل الضبطية وانت بخارجها فما الذي رأيتهُ

ج الذي من خصائصه شيء براه وانا ما رأيت شيئًا

س يوجد اناس نظروك حال ما كانوا في الحمام الذي امام الضبطية انك لما كنت واقفًا في النقطة التي كنت فيها حضر امامك عربية فيها اوريبان واحدهما نزل واراد الاتجاه اليك مما كان حاصلاً يومها فانت ضربتهُ بطبنجة ذات ستة ارواح فخرجت رصاصها في رأسه وسقط ميتًا

ج لم يحصل مني ذلك والذي يقول ذلك يثبت عليَّ بشهادة سواء كانوا نصارى او مسلمين والذي في الحمام لم ينظر محل وقوفي

س من الذي كان ديدبان قبلك في هذه النقطة

ج ما كان فيها ديدبان قبلي

س لما صار تعيينك بهذه النقطة ما هي التعليمات التي أُعطيت لك

ج قالوا لي انتبه من الشباك لربما تخرج منهُ محابيس

س ان المسجونين ليسوا من هذه الجهة

ج يمكن شباك الخزنة

تلي عليهِ ما قرره الشهود وكان قد قال هل ان الشهود نصارى او مسلمون لان النصارى اعداؤنا فاخبرناه بان الشهود مسلمون ماخلا واحد

س صار تلاوة شهادة الشهود عليك فان كان عندك شيء يثبت برائتك مما قالوهُ اخبرنا عنهُ

ج الضبطية كلها اناس فاذا كان يحضر احد من الضبطية ويقول اني ضربت احدًا تجوز شهادته عليَّ

س ها هو احد الشهود ابرهيم حافظ من مستخدمي الضبطية

ج لا اعرفهُ وما دام انا كنت ديدبان بالبندقية والسنجة فاذا كنت اريد اضرب احدًا كنت ضربتهُ بالبندقية والسنجة اعني السلاح الذي بيدي ومن اين لي روفلفر

س اما سمعت في شهادة بعض الشهود انك فتشت في الشخص المضروب واخذت منهُ الروفلفر وضربتهُ بهِ

ج انا ما كان منوطًا بي امر التفتيش حتى افتشهُ

س هل عندك اقوال تقولها غير ذلك

ج ليس عندي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

علي رضوان رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

عبد الرحمن يسري

(جلسة يوم الاربعاء ١٤ فبراير سنة ٨٣ تحت رئاسة اسماعيل باشا يسري الساعة ٢ والدقيقة ٤٠ وبحضور حضرات الموسيو كليار وليونكافالو بك وابرهيم باشا رشدي واحمد امين بك وابرهيم افندي نجيب صار احضار بلال يوسف مع ستة انفار عساكر في حالة كونهم جميعًا لابسين كساوي عسكرية وطلب بلال المذكور احضار خمسة او ستة من عساكر

البلوك الذي كان فيهِ المسجونين الان بالبرج خاصة الضبطية وبناء على ذلك رأى القومسيون اجابة طلبه وصار تأخير القضية)

(جلسة يوم الخميس ١٥ منهُ بحضور سعادة الرئيس اسماعيل باشا يسري وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وبليغ بك وامين بك وليونكا فالو بك)

صار احضار بلال يوسف من ضمن ثلاثة عشر نفرًا من بلوكه وغيرهم وبوقوفهم امام القومسيون صار احضار حافظ افندي ابرهيم وتحليفه اليمين بان يقول الحق ودعي لفرز بلال يوسف من وسطهم وقد فرزه واخرجه من وسطهم وقال بحسب ذمتي انهُ هذا الذي نظرتهُ امام الحنفية وضرب الشخص الاورباوي بالطبنجة في رأسه ومات المضروب بسبب ذلك وانهُ فتش في جيب المضروب ثم وجدت في يده الطبنجة الذي ضربه بها اخرجها من جيب المضروب وضربه بها كما ذكر وعند ذلك قيل من بلال المذكور ان حافظ افندي ابرهيم يعرفه من عهد حضوره من بلاد الفلاحين وكلامه تزوير فسئل هل عندك كلام غير ما قلتهُ في اجوبتك فطلب تلاوة اجوبته عليهِ وصار تلاوتها عليهِ وقال هو كلامي

بلال يوسف   حافظ ابرهيم

في يوم الاثنين الموافق ١٩ فبراير سنة ٨٢ نحن ابرهيم باشا رشدي واحمد بليغ بك مندوبين واعضاء قومسيون اسكندرية حضرنا الى حمام الضبطية المسمى ايضًا حمام ابرهيم بك الناضوري ومعنا سمعان افندي الكاتب وصار استحضار حافظ افندي ابرهيم من مستخدمي الضبطية احد الشهود في هذه القضية نمره ٢١٦ المتعلقة ببلال يوسف احد عساكر المستحفظين سابقًا فالشاهد المذكور أرانا المحل الذي كان واقفًا فيهِ بلال يوسف في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ والشباك الذي كان نظر منهُ ما حصل من بلال يوسف فوجدنا حقيقةً انهُ ممكن النظر من الشباك الذي عينهُ حافظ افندي ومعرفة الشخص الذي يقف في النقطة التي اخبر عنها الشاهد المذكور خصوصًا اذا كان الشباك مفتوحًا كما اخبر الشاهد بانهُ كان مفتوحًا حيث كان وقت صيف (اي القزاز والشمسية) كما شاهدنا ايضًا وتحققنا من شخص بلال يوسف بعد ما اوقفناه بمعرفة حافظ ابرهيم بالنقطة المذكورة كذلك حضر عبد الحليم افندي واورانا كما اورى حافظ افندي بل زاد على ما قالهُ الشاهد الاول انهُ غير متذكر ان كان العسكري الذي قتل الاورباوي كان واقفًا في النقطة التي عينها حافظ افندي ام بنقطة مجاورة لها من جهة باب الضبطية اعني من نقطة يمكن نظرها بسهولة اكثر من الاولى انما بلال يوسف عارض وقال انهُ كان واقفًا في نقطة غير هذه يعني ان النقطة التي قال حافظ ابرهيم ان بلال يوسف كان واقفًا بها كان بها الورديه الخشب وهو بلال يوسف كان واقفًا على الترتوار غربي الوردية من الجهة الموصلة الى الجمرك والنقطة المذكورة لم ترَ من شباك الحمام واما حافظ ابرهيم وحليم افندي فهم مصممون على اقوالهم

ثم صار احضار سليمان افندي مرتضي كاتب ديوان الاورناطو واورانا ايضًا النقطة التي كان قد رأى فيها العسكري الذي قتل

الاوربي حسبما قرر في تقريره السابق ثم توجهنا الى المنزل الذي كان نظر منهُ الواقعة واراانا الشباك الذي شاهد منهُ فوجدنا ان النقطة التي عينها قائلاً ان العسكري كان واقفاً فيها هي تقريباً النقطة التي عينها حافظ افندي اما سليمان افندي مرتضي اضاف الى ذلك انهُ كان واقفاً على عتبة الوردية الخشب وكان قد خرج منها وتقدم خطوة او خطوتين نحو الاوربي واخذ منهُ الطبنجة وضربهُ بها والقاه قتيلاً فوجدنا ايضاً انهُ يمكن النظر وروية الشخص الذي يقف في المحل الذي عينهُ وقال ان القاتل كان واقفاً بهِ ولكن يتعسر على الانسان تمييز حقيقة الشخص من الاخر الا اذا كان لهُ معرفة بهِ من قبل

وعلى ذلك صار قفل المحضر

الكاتب سمعان حافظ ابرهيم عبد الحليم

زغيب سليمان مرتضي امضا المتهوم

ان المتهوم ابى ان يوضع ختمه

اعضاء قومسيون اعضاء قومسيون

تحقيق اسكندرية تحقيق اسكندرية

بليغ بليغ

(نتيجة ما ترآى لقومسيون تحقيق اسكندرية في القضية المقامة على بلال يوسف الواردة من الضبطية بافادة نمره ١٩٠)

من اطلاع القومسيون على اوراق هذه القضية وبعد اجراء التحقيقات اللازمة اتضح ان سمعان كراش قرر في القومسيون انهُ بينما كان في يوم ١١ يونيو على سطح منزله الكائن في وكالة مرور رأى شخصاً اوربياً آتياً بعربية من جهة المنشيه ومتوجهاً نحو الضبطية وان العربجي اراد ان يذهب بهِ من الشارع المجاور للضبطية الموصل الى الجمرك فاخذت الاهالي تضرب الاورباوي المذكور فنزل من العربة قاصداً العسكري الخفير على رأس القرنة بجانب الحنفيه بجوار الضبطية ليلتجئ اليهِ وان العسكري المذكور دفعهُ في صدره وانهُ اي الشاهد لما رأى ذلك من العسكري اضطرب ونزل الى منزله ثم رأى من الشباك شخصاً اوربياً غير الاوّل ملقى على وجههِ وانهُ سأل عمن قتله فقيل لهُ العسكري الخفير وراء الضبطية وهو خلاف الخفير الاول

وان حافظ ابرهيم ابن احمد المستخدم بالبوليس بالضبطية شهد بالقومسيون انهُ في يوم ١١ يونيو في الساعة الثامنة او التاسعة عربي توجه الى الحمام وكان هو وحليم افندي واخوه اسماعيل افندي حقي والخواجه ماركو احد قهوجية الوابورات والحاج حسن القهوجي وانهم نظروا من شباك الحمام هيجاناً في الشارع وجملة اهالي بايديهم نبابيت وانهم في اثناء ذلك نظروا عربية آتية من جهة المنشية وبها شخصان من الاوربيين بهيئة نظيفة لا يزيد عمرهما عن الخمس وثلاثين سنة فهجمت عليهما الناس الرعاع وصاروا يضربونهما بالنبابيت ضرباً خنيناً

وانهم احضروا العربية الى امام موقف الديدبان وانزلوا احدهما وذهبوا بهِ الى جهة الضبطية فلم يعد يراه وان الاورباوي الثاني اقترب من الوردية المعدة للديدبان الاخر فاخذ الديدبان يفتش جيوب ذلك الاورباوي ثم رآه رفع يده بطبنجة ووضعها على رأس المذكور واطلقها فسقط الاورباوي ميتاً وانهم حينئذٍ خافوا لا سيما ان

معهم نصراني وهو الخواجا ماركو فقفلوا باب الحمام وارخوا الستائر واتفقوا على تسمية ماركو المذكور باسم عارف وانهم بقيوا يسمعون وقوع الضرب ويرفعون الستائر من حين الى حين فيرون اناسًا تضرب وغيرهم يسقطون تحت الضرب ولكنهم لم يعرفوا احدًا منهم وان عساكر الضبطية لم يأتوا في اثناء الهيجان بادنى حركة لمنعه بل كانوا واقفين وان بعض الاوربيين كانوا يأتون الى الضبطية ليحتموا فيها من الاهالي الذين كانوا يضربونهم بالنبابيت فيستمر عليهم الضرب بحيث يمتنعون من الدخول الا القليل منهم فقد دخل الضبطية ولا يعلم ان كان نجا ام لا وانهُ رأى في مبدأ الحركة بعض العساكر مختلطين مع الاهالي ويساعدونهم فيما كان حاصلاً وانما عددهم كان قليلاً وقال انهُ لا يظن انهُ يعرف الان الديدبان الذي ضرب الاوربي ولا بالشبه ثم قال انهُ لربما يعرفهُ

وانهُ لما صار تورية بلال يوسف في القومسيون الى الشاهد المذكور قال انهُ بذاته

وان عبد الحليم افندي مدير الحمام الكائن امام الضبطية شهد في القومسيون انهُ في ٢٥ رجب سنة ٩٩ الساعة ٨½ عربية توجه الى الحمام فوجد فيهِ اخاه اسماعيل افندي وابرهيم افندي حافظ فدعاه المذكوران الى الجلوس معهما فجلس ثم حضر الحاج حسن الكريدلي القهوجي والخواجا ماركو القهوجي وانهُ كان رأى غوغاء وهيجانًا ثم نظر نفرًا من العساكر واقفًا عند الحنفية ضرب اوروباويًا بطبنجة على رأسهِ فقتلهُ وانهُ لا يمكنهُ معرفة العسكري المذكور اذا رآه

وان اسماعيل حقي الكريدلي المستخدم بمصلحة الدومين شهد في القومسيون انهُ في يوم ٢٥ رجب سنة ٩٩ الساعة ٩ عربية حضر عند اخيهِ في الحمام وكان معهم ابرهيم افندي حافظ والحاج حسن القهوجي والخواجا ماركو القهوجي وانهُ بوقتها حصل هيجان ورأى نفرًا من العساكر عند الحنفية ضرب اوروباويًا بطبنجة في رأسه فقتله وان العسكري كان واقفًا وانهُ لا يعلم ان كان خنبرًا او نيجيًا في نقطة ام لا نظرًا للازدحام الذي كان بوقتها وانهُ لا يمكن معرفتهُ الآن اذا نظره .

وان سليمان مرتضى الكاتب بديوان الاورناتو قرر بالضبطية انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بعد الساعة التاسعة ونصف عربي نظر من شباك منزله الكائن بالشارع الذي بجوار الضبطية شخصًا من الاروام بجهة الوردية الكائنة على قمة الضبطية والناس محيطين بهِ ثم رأى العسكري الخنبر تقدم اليهِ وتناول من يدهِ طبنجة كانت معهُ وضربه بها فالقاه قتيلاً امام الوردية وان المذكور كان اول قتيل قتل في ذلك الشارع فكان قتلهُ سببًا لجراءة الناس على قتل من قتلوا فيهِ بعدها وانهُ رأى احد عساكر الضبطية يرمي اخشابًا من فوق سطوح الضبطية الى الاوباش وهم يستعملونها لقتل اي من مر من هناك بعربية متوجهًا الى الجمرك

وانهُ لما تلي على سليمان المذكور تقريره هذا بالقومسيون صدق عليهِ وقال ان القمة التي ذكرها في تقريره هي قمة الضبطية الشرقية القبلية وانهُ لا يمكنهُ معرفة العسكري الذي قتل الاوروباوي ولا بالشبه وانهُ لا يعرف كذلك

احدًا من الاشخاص الذين قال انهُ رأهم يقتلون

وان ماركو ديتري الكريدلي القهوجي بوابورات البوسطة الخديوية شهد انهُ في يوم ١١ يونيو بينما كان على باب الحمام حضر ولد من الاهالي واخذ يصيح ويخبر بحصول هيجان بين النصارى والمسلمين ثم دخل الضبطية واخبر بذلك وبوقتها خرجت عساكر قره قول الضبطية بالسلاح بناء على امر ضابطهم ووقفوا امام الضبطية وانهُ رأى الضابط المذكور يوزع عليهم جبخانة وانهُ في ذلك الوقت رأى عربية آتية من جهة المنشية وفيها شخص مقتول لم ينظر سوى رجليه فوقفت امامَ الضبطية ولم يعلم ما جرى بها ثم حضرت عربية اخرى فيها شخصان من الاوربيين احدهما متقدم في السن والاخر شاب ظريف الهيئة فاوقف تلك العربية نفر من العساكر كان واقفًا عند الحنفية طويل القامة اسمر اللون بوجهه آثار جدري وان العربجي ترك العربية وهرب فالاوربيان حينئذٍ نزلا منها واخذ الشاب يرجو العسكري الاَّ يضربه وانهُ حينئذٍ نظر بيد العسكري ريفولفر ورآه ضرب بهِ الشاب في رأسه فاصابت الرصاصة صدغه الايمن وخرجت من الصدغ الايسر فاتحة فتحًا متسعًا صار يسيل منهُ الدم فسقط المضروب ميتًا في الحال وان الشخص المتقدم في السن هرب ومر من امام الضبطيه فادركه بعض الاهالي والعساكر واخذوا يضربونهُ بالعصي والاخشاب واسلحة وحديد حتى قتلوه وقال انهُ لما رأى ذلك دخل الى ما داخل الحمام وقفلوا الباب وانهُ سمع بوقتها ان احد الشخصين المذكورين اللذين قتلا هو ترجمان قونسلاتو فرنسا وانهُ

نظر بعد ذلك من الشباك جثثًا مجرورة مجردة من الملابس فعدَّ منها ٢٦ او ٢٧ وان الذين كانوا معهُ في الحمام هم عبد الحليم افندي واخوهُ اسماعيل افندي وحافظ الذي كان قبلاً قهوجيًا وشخص عجمي غريب لا يعرفهُ وانهم لما اختفوا في الحمام حين وصول الهيجان سموه باسم عارف

وانهُ لما صار تورية بلال يوسف للشاهد المذكور في القومسيون قال انهُ ليس هو ثم قال ان الذي رآه هو عسكري بملابس عسكرية وان الشخص المذكور ليس بالملابس المذكورة

وانهُ لما سئل عن سبب عدوله عن قوله حال كونه قرر بالضبطية ان الشخص المذكور اي بلال يوسف هو الضارب اجاب انهم اوردوا بالضبطية عشرة او خمسة عشر نفرًا يقال انهم هم الذين كانوا خفراء في يوم ١١ يونيو وان حافظ اشار لهُ بوقتها على ذلك الشخص اى بلال يوسف وقال انهُ هو الذي ضرب الشاب الاورباوي وانهُ هو ايضًا قال حينئذٍ بانهُ يشابهه وقال انهُ لم يتاكد منهُ جيدًا حيث انهُ لا رآه ولا عاشره الا وقت المدافعة

وان جبرائيل شيبوب الذى كان شهد في قضية خلاف هذه انهُ نظر نفرًا من العساكر في واجهة الضبطية من جهة سكة الجمرك ضرب بالبندقية واحدًا من ضمن اثنين خواجات كانوا بعربية وانزلهم الناس هناك وانهُ سقط الى الارض ميتًا قرر ثانيةً بالقومسيون انهُ متاكد ان العسكري المذكور ضرب الاورباوي بالبندقية حتى انهُ نظره نزع السنجة منها قبل ان يضرب وقال ان المضروب كان بالقرب من الحنفية والعسكري الضارب كان تقريبًا في منتصف

واجهة الضبطية وانهُ لا يمكنهُ معرفة ذلك العسكري اذا رآه لانهُ لم ينظره يومها الا من ظهره

وانهُ باستجواب بلال يوسف في القومسيون قرر انهُ عسكري وكان باورطة المستحفظين وانهُ في يوم ١١ يونيو كان في قره قول الضبطية وعند ابتداء الهيجان ارسلهُ الملازم ابرهيم عطيه لينجد حسن افندي وكيل المحافظة بحصول الهيجان في البلد وانهُ رجع بعد ذلك ومسك الخفر بجهة الحنفية وقال انهُ لم ينظر شيئًا في حال وجوده في النقطة المذكورة لان خصائصهُ خفر المسجونين وانهُ لم يقع منهُ شيء مما هو متهم بهِ وقال ان الذي يكون في الحمام لا يمكنهُ ان يرى النقطة التي كان واقفًا فيها وانهُ لم يكن في النقطة المذكورة ديدبان قبله وانهُ لما تعين فيها تنبه بان ينتبه الى الشباك ليلا يخرج منهُ محابيس وان الشباك المقصود ربما يكون شباك الخزنة

وانهُ لما تليت عليه شهادات الشهود ودعي الى رفع التهمة عنهُ واثبات برآته قال انهُ كان في الضبطية اشخاص كثيرون وانهُ ان شهد عليهِ واحد منهم فيرضى بشهادته وانهُ لما قيل لهُ ان ابرهيم حافظ هو من مستخدمي الضبطية قال انهُ لا يعرفهُ وانهُ لو اراد حقيقة ضرب احد حين كان ديدبانًا لكان ضربهُ بالبندقية والسنكة اي السلاح الذي كان بيده وانهُ لم يكن معهُ ريفلفر وانكر ما قرره بعض الشهود من انهُ فتش الشخص المضروب واخذ منهُ الريفولفر وضربه بهِ

وانهُ لما صار احضار بلال يوسف في القومسيون من ضمن ثلاثة عشر نفرًا من بلوكه وغيرهم امام حافظ ابرهيم ودعي المذكور الى فرزه اخرجه من وسط رفقائهِ وقال بحسب ذمتي هذا الذي نظرتهُ امام الحنفية وضرب الاوربي بالطبنجة في رأسه فمات بسبب الضربة

وان بلال يوسف قال عند ذلك ان حافظ ابرهيم يعرفهُ من عهد حضوره من بلاد الفلاحين وان كلامه تزوير

وانهُ لدى توجه سعادة ابرهيم باشا رشدي وحضرة احمد بليغ بك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية الى حمام الضبطية المعروف ايضًا باسم حمام ابرهيم بك الناضوري مندوبين لمعاينة المحل الذي قرر حافظ ابرهيم انهُ نظر منهُ ما وقع من بلال يوسف وبعد ان اجريا المعاينة المذكورة وبرفقتهما سمعان افندي الكاتب وحافظ افندي ابرهيم المذكور اتضح لحضرتهما انهُ ممكن حقيقة للناظر من الشباك الذي عينهُ حافظ المذكور ان يرى النقطة التي اخبر عنها وانهُ يعرف الواقف في تلك النقطة وانهما اوقفا بلال يوسف نفسهُ في النقطة المذكورة بمعرفة حافظ ابرهيم فتحققا من شخصهِ وانهما احضرا بعد ذلك عبد الحليم افندي فاوراهما كما اورى حافظ افندي بل زاد على ما قالهُ المذكور انهُ غير متذكر ان كان العسكري الذي قتل الاوربي كان واقفًا في النقطة التي عينها حافظ افندي ام مجاورة لها من جهة باب الضبطية ويمكن نظرها بسهولة اكثر من الاولى وان بلال يوسف قال حينئذٍ ان النقطة التي عينها حافظ ابرهيم كان بها الوردية الخشب وانهُ هو كان واقفًا على الرصيف غربي الوردية من الجهة الموصلة الى الجمرك اي نقطة لا يمكن مشاهدتها من شباك الحمام وان حافظ ابرهيم وحليم افندي بقيا مصرين على قولهما وان حضرات المندوبين المشار اليهما احضرا

بعد ذلك سليمان افندي مرتضي فاوراها النقطة التي قرر انهٔ رأى فيها العسكري الذي قتل الاوربي وانهما توجها بعد ذلك الى المنزل الذي قرر سليمان افندي انهٔ كان فيهِ ونظر من الشباك الذي قال انهٔ كان ينظر منهٔ فرأيا ان النقطة التي عينها هي تقريبًا نفس النقطة التي عينها حافظ افندي وان سليمان مرتضي اضاف بان العسكري كان واقفًا على عتبة الوردية الخشب وكان خرج منها وتقدم خطوة او خطوتين نحو الاوربي واخذ منهٔ الطبنجة وضربهٔ بها فالقاه قتيلاً وانهٔ اتضح لحضرات المندوبين انهٔ يمكن روية الشخص الذي يقف في النقطة المذكورة ولكن يتعسر على الانسان التحقق منهٔ ان لم يكن لهٔ بهِ معرفة من قبل

فمن حيث ان حافظ ابرهيم وسليمان مرتضي شهدا انهما في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بعد الظهر رأيا نفرًا من العساكر خفيرًا بجانب الوردية بقرب الضبطية ضرب اوربيًا بطبنجة فقتلهٔ بقرب الوردية

ومن حيث ان اسماعيل افندي صفي الكريدلي واخاه عبد الحليم افندي وماركو ديمتري القهوجي شهدوا انهم في اليوم والوقت المذكورين نظروا من داخل حمام الضبطية نفرًا من العساكر عند الحنفية ضرب اوربيًا بطبنجة فقتلهٔ وانهم لم يتمكنوا من معرفة العسكري المذكور

ومن حيث انهٔ لدى معاينة النقطة التي حصل فيها القتل من المحلات التي قرر الشهود انهم نظروا الحادثة منها اتضح انهٔ كان ممكنًا حقيقة للشهود مشاهدة ما قرروا انهم نظروه

ومن حيث ان النقطة التي عينها عبد الحليم افندي وسليمان افندي مرتضي في نفس النقطة التي عينها حافظ افندي ابرهيم

ومن حيث ان حافظ افندي ابرهيم قد عرف بلال يوسف بالذات وفرزه من وسط ثلاثة عشر نفرًا وقال انهٔ هو بنفسه الذي ضرب الاورباوي بطبنجة في رأسه فقتلهٔ

ومن حيث ان بلال يوسف اعترف انهٔ في ذلك اليوم بعد ابتداء الهيجان استلم الخفر بجهة الحنفية وانه لم يكن في تلك النقطة ديدبان اخر قبله

ومن حيث انهٔ زعم ان مدة وجوده في تلك النقطة خفيرًا لم ينظر شيئًا مطلقًا وان انكاره هذا الذي لا يقبل العقل مع ثبوت حصول القتل في تلك الجهة مما يؤيد الشهادات المقدمة عليهِ

ومن حيث ان شهادة جبرائيل شيبوب القائل انهٔ رأى في اليوم والجهة المذكورين عسكريًا في واجهة الضبطية ضرب اورباويًا ببندقية فقتلهٔ بقرب الحنفية لا تنفي التهمة الثابتة على بلال يوسف بل تدل فقط على قتل شخص آخر في تلك النقطة بالكيفية المذكورة لا سيما ان كل الشهود الباقين متفقون على ان الاورباوي المتهم بلال يوسف بقتله ضرب بطبنجة

(فلهذه الاسباب)

ترآى بالقومسيون ان بلال يوسف هو القاتل للاورباوي المذكور وتقرر ارساله الى المحكمة العسكرية المخصوصة بسكندرية لاجل محاكمته طبقًا للبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني المدني

صدر هذا من قومسيون تحقيق اسكندرية بجلسته المنعقدة في ٢٦ فبراير سنة ٨٢ بحضور

سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وامين بك ونجيب بك وليونكافالو بك وبليغ بك والموسيو كيار وسكريتر القومسيون اسكندر افندي عمون

محكمة عسكرية بالاسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذه القضية نمره ٣١٦ المقامة على بلال يوسف المتهم بقتل احد الاوربيين المحتوية على اربعة عشر ورقة بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تجديد ميعاد الجلسة التي ستنظر بها بصير اخطارنا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الديكرتو المؤرخ في ١٩ ستمبر سنة ٨٢ افندم

في ١٧ مارث سنة ٨٣ رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية

اسماعيل يسري

(جلسة يوم السبت ١٩ مايو سنة ٨٣ حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشفيق بك ونجيب بك وامين بك وليونكافالو بك صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك وصنعتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج الفريد دي رومانو وبلدي ايطاليا وعمري ٥٢ سنة وصنعتي وكيل تفتيش صحة مصر الان ومقيم بالمحروسة

س هل كنت حكيمباشى ضبطية اسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت حكيمباشي الضبطية في اليوم المذكور

س هل تعرف شخصًا يسمى محمد سالده كان باشتمرجي الضبطية

ج نعم اعرفهُ

س ما الذي حصل منهُ يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اما انا شخصي فما رأيت عينًا ما حصل منهُ لاني كنت بقره قول اللبانة مشغولاً بالمجاريح انما الذي اعلمهُ فهو ان عثمان افندي واصل حكيم ثاني الضبطية وعبد الله افندي صغير بالبوليس الاورباوي واخيه الذى لم اتذكر اسمه ومختار افندى الاجزجي الكائنة دكانه امام الضبطية واحمد افندي سلامه معاون ضبطية اسكندرية ومحمد افندى فتح الباب باشكاتبها اخبروني ان محمد سالده باشتمرجي الضبطية وقتها اشترك في المذبحة التي صارت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بداخل الضبطية وخارجها وقالوا لي لو فتشت في اوضة التمارجيه الكائنة بالضبطية ربما وجدت دلائل عما قالوا لي عنهُ فبعدها بيوم او اثنين توجهت الى الاوضة المذكورة مع فائق افندى معاون بالضبطية ووجدنا تحت احد الدولايين الكبار عصا لونها ابيض مصفر من الخشب المتين مشقوقة بالطول في وسطها تقريبًا وكانت تلك العصا ملوثة بالدم من داخل الشق وخارجه وهي العصا التي كنت انظرها في بعض الاحيان في يد محمد سالده التمارجي قبل الواقعة

س ما هو قطر العصا المذكورة

ج قطر العصا المذكورة قدر قطر قطعة الفرنكين وهي غليظة من جهة ورقيقة من جهة

س ماذا جرى في العصا المذكورة

ج العصا المذكورة صار لف ورق عليها من اطرافها والختم على اطرافها بالشمع الاحمر بختمي وختم فابق افندى وبعد ذلك اخذتها بنفسي واعطيتها ليد وكيل الضبطية حسن بك صادق وحررت افادة بما يلزم عن ذلك للوكيل المذكور

(ثابت اجوبته عليه فوقع عليها بامضائه)

رومانو

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسرى باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وامين بك ونجيب بك صار احضار الدكتور رومانو وسئل بما هو آت)

س اخبرنا بما تعلمه بهيئة عمومية فيما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ توجهت الى الضبطية صباحاً كالعادة ومكثت بها لحد الظهر ورجعت الى منزلي للغداء ففي الساعة ثلاثة ونصف بعد الظهر من ذاك اليوم حضر لي احمد التمرجي بالضبطية وقال لي ان وكيل الضبطية حسن بك صادق بجهة قره قول اللبانة وانه طالبني لان هناك معركة بين اولاد عرب واورباويين فكانت الساعة اربعة لما خرجت من بيتي ففي الطريق من منزلي الكائن بحارة القرباني لحد قره قول اللبانة رأيت الهيجان الذي كان حاصلاً ورأيت اوباش العالم هم الذين كانوا مسلحين بعصي ونبابيت وكانوا يضربون بها من يمر من الاورباويين ولما وصلت الى قره قول اللبانة وجدت عثمان افندي واصل حكيم ثاني الضبطية يخيط جرح ابن عرب الذي كان ضرب من المالطي بالسكينة في اول الحادثة على ما اخبرني به عثمان افندي واصل وبعدها طلعت الى اعلى القره قول ووجدت به جرحى كثيرين من ابناء عرب وافرنج ورأيت من الجرحى اولاد عرب بحدة عظيمة بحيث انهم ولو في حالة الاصابة بالجروح كانوا يريدون ضرب المجاريح الاورباويين الموجودين معهم بالقره قول او الخروج من القره قول لقتل الاورباويين الجاري قتل اخوتهم ومكثت هناك لمعالجة المجاريح لغاية الساعة تسعة افرنجي تقريباً بعد الظهر

س هل عساكر البوليس ادوا ما يجب عليهم للحصول على الامن والراحة

ج نعم عساكر البوليس الذين كانوا بقره قول اللبانه عملوا ما عليهم وفابق افندي بالخصوص عمل كل جهده في اطفاء الحركة يومها حتى انه اصيب يومها بجرح في رأسه

س ماذا تعلمه بخصوص سعد بك ابو جبل قائمقام البوليس

ج رأيته يومها مع جملة عساكر البوليس في اهتمام زائد لاطفاء الحركة الثورية وتراءى لي من هيئته انه متأسف جداً مما كان حاصلاً يومها

س هل رأيت يومها السيد بك قنديل مأمور الضبطية

ج ما نظرته يومها

ج في اي يوم نظرته

ج لا يمكنني التأكيد عن اليوم الذي رأيته فيه لاني اظن اني نظرته يوم الجمعة او

يوم السبت والذي اعرفه انهُ احضر علبة سدلس بردر بالضبطية واني سمعت عنهُ في يوم السبت او يوم الاحد صباحاً انهُ منحرف المزاج بمنزلهِ

س مِن مَن سمعت بانهُ منحرف المزاج

ج سمعت من نفس السيد بك قنديل قبل الحادثة بيوم او يومين انهُ منحرف المزاج

س السيد بك قنديل بنفسه اخبرك انهُ منحرف المزاج . ولكن هل انت بنفسك رأيتهُ مريضاً

ج ما ظهر لي شيء عليهِ من المرض حيث اني لم امتحن حالتهُ ولا طلبني لذلك انما قال لي بانهُ منحرف المزاج وانهُ يريد اخذ شربة ولا يعلم اي يوم يأخذها

س هل ظهر لك من حالته بدون ان تفحصه شيء من المرض

ج ما رأيت فيهِ شيئاً من المرض بل رأيت عليهِ اثر انحراف ربما يتأتى من كثرة الاشغال واظن انهُ اذا كان حقيقة مريضاً لكان استفهم مني عن شيء لمرضهِ حيث اني حكيم وصاحبه

هل ما علمت شيئاً بعد ذلك بخصوص مرض السيد بك قنديل

ج بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيومين او ثلاثة تقابلت مع الدكتور مصطفى النجدي الذي كان يعالجهُ واخبرني بانهُ مريض بالشلل وما توجهت اليهِ لزيارته لعلمي بان لهُ حكماء آخرين لمعالجته انما قبل ضرب اسكندرية بخمسة ايام او ستة ايام توجهت لزيارته وسألته عن مرضه فقال لي انهُ مريض بالشلل ورأيتهُ معلقاً ذراعه برباط في عنقه وكان وقتئذٍ اخبر ان حالته تحسنت عن قبل وبعدها حضر مصطفى النجدي واخبرني ايضاً ان حالته تحسنت نوعا

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها دكتور رومانو

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاثنين ٣١ مايو سنة ٨٢ الساعة) ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء امين بك ونجيب بك وشفيق بك ولبونكافالو بك وبليغ بك

صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد فتح الباب ومولود في بولاق مصر وعمري ٥٠ سنة ووظيفتي باشكاتب الضبطية واقامتي باسكندرية (صار تحليفهُ اليمين)

س هل تعرف الشخص المدعو سالده باشمرجي الضبطية سابقاً

ج نعم اعرفهُ

س ماذا تأتى منهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج بلغنا عنهُ انهُ كان من المشتركين في القتل في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ بحوش الضبطية وحتى بلغني انهُ قتل رجلاً افرنجياً على سلالم الضبطية

س من اخبرك بذلك

ج لم اتذكر المخبر لي بذلك

س هل كنت بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س هل نظرت بالضبطية مأمورها وقتها

السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كان بالضبطية وبقي بها لبعد الظهر

س ماذا كان يفعل بالضبطية يومها

ج كان متعاطي الاشغال كالعادة انما بتكره وتألم

س هل رأيت في تقاطيع وجهه اعوجاجاً

ج يوم السبت لم ارَ في وجه السيد بك قنديل المذكور اعوجاجاً غير التألم

س الى متى بقي بالضبطية يومها

ج لبعد الظهر

س هل كان يحضر سعادة المحافظ الى الضبطية احياناً

ج في ذات يوم لا اتذكر ان كان يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٢ او يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ حضر للضبطية اما مع الظهر او بعد الظهر رأيت سعادة المحافظ وهو داخل للضبطية في اوضة المأمور وبلغني من السيد قنديل انهُ في انتظاره ولولا انتظار قدوم سعادة المحافظ حسب تنبيه سعادتهِ لكان توجه الى منزلهِ لما كان حاصلاً لهُ من الالم

س هل سجن بالضبطية شخص يسمى السيد العجان او مليجي سلامه قبل حادثة يونيو سنة ٨٢ بكم يوم

ج اعلم ان شخصاً اسمهُ العجان كان وضع بالسجن قبل حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ بايام

س بامر من جرى سجنهُ ولأي سبب

ج الامر بالسجن اما من مأمور الضبطية او وكيله

هل سجن بامر بكتابة

ج العادة ان الاشخاص الذين يسجنون يجري سجنهم بوصل اي تذاكر اما من المأمور او من وكيله ولا اعرف ان كان الشخص المذكور سجن بوصله على ذمة احدهم او بغير بوصله لانهُ جرى سجن بعض اشخاص بدون بوصلة على ذمة احدهما وفي الغالب ان السجن ببوصلة يكون بأمر المأمور

س متى أُفرج عن الشخص المذكور وبأمر من أُفرج عنهُ وهل الامر كان بكتابة

ج لا اعرف كيفية الافراج عن العجان المتقدم ذكره

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لا ما كنت موجوداً يومها بالضبطية

س ماذا تعلمهُ عن واقعة كسر اللوحه التي بها رسم الحضرة الخديوية التي كانت موجودة بالضبطية

ج لا اعلم عن المسألة المذكورة شيئاً انما بعد انتهاء الحوادث سمعت من الياس افندي لحمه معاون الضبطية ان ضباط الجهادية كسروها بالضبطية

س هل كنت رأيت الصورة المذكورة قبل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت رأيتها في اوضة المأمور ورأيت مثلها في بيتهِ

س هل رأيت الصورة المذكورة بعد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا ما نظرتها بعد التاريخ المذكور

س هل رأيت السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور لم اره انما في اليوم الثاني اعني يوم الاثنين الساعة ١١ عربي توجهت اليهِ بمنزلهِ

س من كان عنده وما كان ظهر لك من حالة السيد بك قنديل وهل تكلمت معهُ وهل كان يتكلم مثل عادته

ج وجدت عنده بعض ضباط من الجهادية لا اعرفهم وعدد الضباط المذكورين كان ثلاثة ولما دخلت عنده وجدته راقدًا على سرير في خزنة داخل المندره وتكلم معي قليلاً وظهر لي ان مناخيره كانت معوجة اعوجاجًا خفيفًا لجهة اليمين من الداخل وكان يتشكى من عدم التبريز والاحتقان وعند حضوري اراد يعتدل على جنبه فأحد اتباعه عدل رجلهُ اليمين

س هل لم يخبرك انهُ من منذ اكم يوم كان عنده عدم التبريز

ج السيد بك قنديل اخبرني بانهُ من منذ اربعة ايام وهو عنده عدم التبريز وحتى ثاني يوم احضرت لهُ بنفسي مسهلا لانهم كانوا استعملوا لهُ الحقنة ولم يؤثر الا قليلاً

س هل تعلم من الذي القى الجثث التي كانت امام الضبطية في البحر

ج لم يحصل رمي جثث في البحر ابدًا انما بعض الاهالي والعساكر من المراسلات صاروا يجرون الجثث من ارجلهم ويضعونهم من باب الحمام لحد المستوقد بشاطئ البحر وكان بعض الاولاد والعساكر يفتشون الجثث بحضور واحد عسكري من المراسلة لم اتمكن من معرفة ذاته حيث الوقت كان ظلامًا

س حيث انك كنت بالضبطية في اليوم المذكور فما الذي وقع من العسكر بالضبطية سواء كان مراسلة او مستحفظين او طلمبجية

ج عند عودتي الى الضبطية نحو الساعة العاشرة وكسور عربي نهارًا وجدت عساكر المستحفظين الذين هم من قره قول الضبطية ومعهم عساكر المراسلة بدون اسلحة وبدون انتظام واما المستحفظين والطلمبجيه فكانوا مصطفين وحاملين سلاحهم على هيئة نيشان دور اي يد على الزناد ويد قابضة على الماسورة وضابط الطلمبجيه الحامل اشارات البكباشي كان شاهرًا سيفهُ وواقفًا في اولهم ووجدت مقتولاً اوربيًا ملقى امام الحنفية ولما اردت الدخول بالضبطية صرخوا في وجهي عساكر المستحفظين وهددوني بسلاحهم قائلين لي «روح احسن السلاح معمر» واستمروا مانعين اياي من الدخول وكان احد اونباشية المراسلة المسمى جاهين ناداني باسم وظيفتي قائلاً لي تعالى ياباشكاتب ليلا السلاح معمر ففي اثناء ذلك حضرت عربية من جهة المنشية وفيها رجلان اوربيان فالاهالي اوقفت العربية عند اتجاهها لجهة الجمرك وصارت الاهالي تضربهم والعساكر لم تكلم مع احد لا بأمر ولا بنهي فالاثنان الاوربيان غابا عن نظري برهة قدر دقيقة او اثنين ثم رأيت احدهما امام باب الضبطية والاهالي تضربهُ حتى القوه على الارض قتيلاً والعساكر تشاهد ذلك على مسافة لا تبلغ ثلاثة امتار ولا يمنعون شيئًا

س هل كنت تنظر عبدالله نديم بالضبطية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ بايام

ج قبل اليوم المذكور بعشرة او خمسة

عشر يوماً رأيت عبدالله نديم بالضبطية طلع عند المأمور او الوكيل واعلم ان السيد بك قنديل كان يبغض عبدالله نديم

س كيف تعلم ان السيد بك قنديل كان يبغض عبدالله نديم

ج من اعتراضات السيد بك قنديل على بعض او كل ما كان يكتبه عبدالله نديم في جرانيله وافعاله كاتبه

محمد أنج الباب

(تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه)

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الثلاث ٢٢ مايو سنة ٨٢

الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك ونجيب بك وبليغ بك وامين بك وليونكافالو بك

صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو ات

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد فائق ومولود في اسكندرية وعمري ٢٦ سنة ومستخدم معاون بالضبطية ومقيم باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور الساعة ثمانية عربي تقريباً توجهت الى قره قول اللبانة ووجدت به سعادة عمر باشا لطفي ومن هناك اخذت جاويشاً لا اتذكر اسمه ولا اعرفه وتوجهت معه الى جهة قهوة القزاز لمنع الازدحام الكثير واطفاء الثورة وهناك وجدت شخصاً اورباوياً يضربه العبيد فانقذته منهم وعندما أردت ضبط احد الضاربين فضربوني بعصي كانت معهم على رأسي فخلصني من ايديهم طاهر افندي ومسيو تريفس واوصلوني الى قره قول اللبانة

س هل تعرف المدعو محمد سالده باشترجي الضبطية سابقاً

ج نعم اعرفه

س ماذا جرى منه في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

بلغني من اناس لا اتذكر اسماءهم انه كان مشتركاً في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ بداخل الضبطية وكان يضرب بعصا كانت معه وبعد الحادثة بيومين لما تكلم معي في شأن محمد سالده الدكتور رومانو توجهت معه الى اوضة اجزاخانة الضبطية المعدة لاقامة التمارجيه واجرينا البحث فيها فوجدنا عصا طولها متر وعشرين سنتيمتراً تقريباً وهي عصا متينة من صنف الشوم باعلا الدولاب الموجود بالاوضة المذكورة وكانت تلك العصا ملوثة بالدما ومشقوقه من الثلث تقريباً وذلك الشق كان فيه الدم ايضاً اما شكل العصا المذكورة فهو رفيع من جهة وتخين من جهة فلفينا على احد اطرافها ورقة وختمنا عليها بالشمع الاحمر نحن الاثنين وسلمناها الى وكيل الضبطية وقتها حسن بك صادق وبعد ذلك صار سجن محمد سالده الباشترجي المذكور

س ن من يمكن الاستدلال على ما توقع من محمد سالده بالضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج يمكن الاستدلال على ذلك من حنا

افندي صنير المستخدم الان بالجمرك وحنا افندي عيروط المستخدم الان بالبوليس وعلي البيطار باشجاويش بوليس الموجود الان بالبوليس ايضًا محمد فايق

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطه وختمه

ثم صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك وقدر عمرك ووظيفتك ومحل سكنك

ج اسمي حامد باور ومولود بسكندرية وعمري ثلاثين سنة ومستخدم كاتب بضبطية اسكندرية ومقيم بسكندرية بجهة سيدي المرسي

صار تحليفه اليمين

س هل تعرف شخصًا يسمى محمد سالده كان باشمرجي الضبطية

ج لا اعرفهُ

س عرفنا عنا حصل منهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج سمعت ان المذكور كان يضرب بعصا وما نظرتهُ وهو يضرب

س من مَن سمعت

ج لا اتذكر المخبرين لي بذلك

س هل سمعت او نظرت حصول ضرب او قتل او سلب عن خلافه

ج لا سمعت ولا نظرت غير ما قررته في اجوبتي حامد باور

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وشفيق بك وامين بك ولبونكافالو بك

صار استحضار احمد افندي سلامه معاون الضبطية وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل سكنك

ج اسمي احمد سلامه وصنعتي معاون بضبطية اسكندرية وبلدي مصر ومقيم بسكندرية

س هل تعرف محمد سالده الذي كان باشمرجي ضبطية اسكندرية

ج نعم اعرف محمد سالده

س أفدنا عنا تعرفهُ فيا توقع من محمد سالده المذكور في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج بلغني من اناس لا اتذكر اسماءهم انهُ ضرب وقتل بالضبطية وبجوارها وعلى الاشاعة انهُ قتل تسعة اشخاص اورباويين حتى وقيل عنهُ انهُ كان يفتخر بقتل هذا العدد وربما يفيد القومسيون التمارجي الثاني الموجود الان بالضبطية عنهُ شيءٌ مما وقع من محمد سالده المذكور

معاون ضبطية

احمد سلامه

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

(ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي حنا صنير وبلدي بيروت وعمري ٢١ سنة ووظيفتي مترجم بجمرك اسكندرية ومقيم بسكندرية

س هل تعرف محمد سالده الذي كان باشمرجي ضبطية اسكندرية

ج نعم اعرفهُ بالذات

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها من الساعة ٢ افرنجي بعد الظهر لغاية الساعة سبعة ونصف تقريباً

س ما الذي حصل من محمد سالده يومها

ج ما نظرتهُ يفعل شيئاً يومها انما بلغني بحال وجودي باوضتي بالضبطية من محمد الاشرم جاويش من البوليس انهُ وهو صاعد على سلالم الضبطية وجد الباشمرجي المذكور يضرب محمود افندي خيرت الذي كان بقلم توكيل النائب الخديوي ظنّاً بانهُ نصراني ولما الجاويش المذكور قصد منعهُ من ذلك فضربهُ الباشمرجي على يده بعصا كانت بيده واطلعنا على اثار الضربة يده وكان قول الجاويش المذكور لنا بذلك بحضور حنا افندي عبروط بالبوليس وعلي البيطار باشجاويش بوليس بالضبطية الان وحسن محمود جاويش بوليس وموجود بالضبطية ايضاً

س على اي يد اصابت الضربة الجاويش المذكور

ج لم اتذكر ذلك

حنا صنبر

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ٢٤ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وامين بك ولبونكافالو بك)

صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي حنا عبروط ومولود في بيروت وعمري ٤٢ سنة وصنعتي سكريتر بالبوليس ومقيم بسكندرية

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بالضبطية في ذاك اليوم

س عرفنا عما توقع من محمد سالده باشمرجي الضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعرف الشخص ولا اعلم ما توقع منهُ في اليوم المذكور

س هل سمعت من محمد الاشرم الجاويش انهُ قال بان محمد سالده الباشمرجي كان يضرب محمود افندي خيرت بسلالم الضبطية بالعصا وانهُ اراد ان يخلصه من يده وفي هذه الاثناء اصيب بضربة على يده

ج نعم سمعت من محمد الاشرم انهُ اجتهد في انقاذ محمود افندي خيرت واصيب بهذه الاثناء بضربة لا اتذكر ان كانت على يده او على ذراعه وكان خلاص محمود افندي على سلالم الضبطية ولبس متذكراً ان كان الضاربين لهُ من العساكر او الباشمرجي

حنا عبروط

طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك

ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي علي البيطار وبلدي معتيه بمديرية البحيرة وعمري ٢٥ سنة ووظيفتي باشجاويش بوليس اسكندرية ومقيم بها

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س عرفنا عما حصل من محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج في اليوم المذكور محمد الاشرم جاويش قال بانهُ وهو يخلص محمود افندي خيرت من على السلالم بالضبطية من يد الباشجاويش التمرجي أُصيب بضربتين من عصا كانت بيد الباشجاويش المذكور وكان يضرب بها محمود خيرت افندي علي البيطار

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه

(ثم استحضر حسن محمود وسئل بما هو آت)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي حسن محمود وبلدي ناحية الصالق بمديرية جرجا وعمري ٣٦ سنة ووظيفتي جاويش ببوليس اسكندرية ومقيم بها

(صار تحليفهُ اليمين)

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س عرفنا عما حصل يومها من محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج في اليوم المذكور محمد الاشرم جاويش قال لهُ وهو يخلص محمود افندي خيرت من الباشجاويش التمرجي لما كان يضربهُ بعصا امام اوضة وكيل الضبطية فجاءت عصا على يده حسن محمود

طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بختمه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٦ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وابن بك وليونكافالو بك)

(صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت)

(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد مختار وبلدي اسكندرية ومقيم بها وصنعتي اجزجي وعمري ٤٢ سنة

س هل تعرف محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج نعم اعرفهُ ذاتًا

س ماذا حصل منهُ يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج ما نظرتهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

س ماذا سمعت عنهُ

ج سمعت من عثمان واصل افندي الحكيم بالضبطية انهُ وجد عند محمد سالده عصا ملوثة بالدم

س هل ما نظرت واحد عسكري اونباشي بحري يضرب ويقتل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ امام الضبطية ببلطة كانت معهُ

ج لا ما نظرت ذلك انما بلغني من عالم كثيرين عن ذلك الجري انه كان يضرب الناس بباطة كانت معه

محمد مختار

اجزاجي

(ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت)

(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي عبد الله صفير وبلدي بيروت وعمري ٢٨ سنة ووظيفتي ناظر قلم ادارة البوليس باسكندرية ومقيم بها

س هل تعرف محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج نعم اعرفه ذاتًا

س ما الذي توقع منه بالضبطية في حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما نظرته تجرأ على شيء في ذلك اليوم لعدم وجودي بالضبطية يومها وانما بعد الحادثة بيوم او اثنين كنت موجودًا في اوضة وكيل الضبطية اذ حضر احد الحكماء ناديين بالضبطية ولم اتذكر من هو ان كان عثمان افندي او الدكتور روماتو وبيده عصا ملوثة بالدماء وقال انه وجد تلك العصا في اوضة الباشمرجي او اراها الى وكيل الضبطية حسن بك صادق وبعد المحادثة بخصوصها بينهما صار الاتفاق على اعمال محضر عن وجود العصا بالاوضة بالهيئة التي هي عليها وقد امر وكيل الضبطية باحضار الباشمرجي وسجنه وبعد ذلك انصرفت ولم اعلم ان كان صار اعمال المحضر ام لا

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

عبد الله صفير

على ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاربعاء ٦ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وليونكافالو بك

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد خيرت وبلدي المحروسة وعمري ٢٦ سنة والان خالي الخدامة ومقيم بمصر

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بها في الساعة ٥ افرنجي تقريبًا بعد الظهر

س هل لك معرفة بشخص يسمى محمد سالده كان باشمرجي الضبطية

ج اعرفه ذاتًا

س ماذا توقع من محمد سالده المذكور في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بضبطية اسكندرية

ج لما توجهت في ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٤ افرنجي تقريبًا بعد الظهر الى ضبطية اسكندرية لمباشرة اشغال قلم المخالفات بالضبطية فما وجدت احدًا بالقلم ووجدت ابوابه مغلوقة فعدت بالثاني فعند عودتي وجدت عند نزولي من سلالم الضبطية في البسطة الاخيرة من

الدور الاول اعني البسطة التي يجدها الطالع بعد عشرة سلالم تقريباً جملة من العساكر والاهالي في هيجان كبير والعساكر لابسين السنكة والاهالي بيدهم عصي ورأيت في وسطهم على خامس او سادس سلم رجلاً اوروباوياً يضربونهُ فلما رأيت ذلك قلت لهم ان هذه الافعال شنيعة ولا تجوز وبالاخص في داخل الضبطية فعند ذلك احد عساكر السواري اشهر عليَّ السيف وقال لي ان لم تمشِ من هنا والا القي رأسك على الارض فبعدها ما اشعر الا وشخص ضربني بعصا كانت بيده اربع ضربات على ظهري وهذا الشخص كان باشترجي الضبطية

س هل نظرت دماً بالعصا التي كانت بيد الباشترجي

ج ما نظرت دماً بالعصا المذكورة

س هل كان محمد سالده يضرب الاوروباوي مع الضاربين الذين اخبرت عنهم

ج نعم كان محمد سالده يضرب الاوروباوي معهم

س هل تعرف اسم العسكري الذي اشهر السيف عليك او اسم الاوروباوي الذي كان واقعاً عليهِ الضرب

ج لا اعرف اسم العسكري الذي اشهر عليَّ السيف ولا اسم الاوروباوي الذي كان يُضرب

س ماذا كان مقدار عدد العسكر الذين كانوا بحوش الضبطية او على السلالم يضربون الاوروباوي مع اوباش الاهالي الذين اخبرت عنهم

ج مقدار عدد العسكر خمسة او ستة تقريباً وكان من ضمنهم الباشترجي

س ماذا رأيت بعد ما جرى ضربك من محمد سالده يومها بالضبطية

ج توجهت بعد ذلك الى اجزاخانة محمد افندي مختار الكائنة امام الضبطية ففي مروري من حوش الضبطية وجدت رجلاً مجروحاً في رأسه وفي حالة النزاع ورجلاً اخر مقتولاً والاثنان اوربيان

س ماذا نظرت يومها وانت باجزاخانة محمد افندي مختار

ج وانا واقف باجزاخانة محمد افندي مختار نظرت دخول جرحى وقتلى بحوش الضبطية وكانوا الجرحى والقتلى من الاوروباويين

س ما كانت هيئة العساكر الواقفين امام الضبطية يومها

ج كانت العساكر هرجلة اي بدون انتظام

س هل ما سمعت شيئاً بخصوص ما وقع يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل اليوم المذكور

ج خمسة ايام تقريباً قبل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ تقابلت مع احد ضباط البوليس واظنهُ ملازم (ثم انهُ تذكر الشاهد وقال انهُ سمع من مصطفى النجدي الحكيم عن لسان الملازم البادي ذكره انهُ) قال لي ان عصبة الجهادية مصممة على انهُ اذا لم تنفذ اغراضهم لا يدفعون للاوروباويين ديونهم ولا يخدمونهم في المصالح ويعاكسونهم كما يعاكسوننا

س هل ما كنت تجتمع على السيد بك قنديل وروساء العساكر .

ج لم اجتمع على روساء العسكرية بل لمناسبة وجودي بقلم المخالفات بوظيفة وكيل

نائب اول وقاض ثانٍ ولوجود السيد بك قنديل بالضبطية فاجتماعي عليهِ لا يكون الا نادرًا فيما يخص مصلحة القلم

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

محمد خيرت

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم ٩ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وشفيق بك وامين بك وبليغ بك وليونكافالو بك)

استحضر المذكور ادناه وهو محمود خيرت افندي وسئل بما هو آتٍ

س في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ لما ضربك باشتمرجي الضبطية ولما كان يضرب الاوروباوي مع العساكر والاهالي كما عرضت بجوابك للقومسيون بتاريخ ٧ يونيو سنة ٨٥ من كان معك يشهد بذلك

ج ما كان هناك احد من من اعرفهم انما بعد ما ضربت الاربع ضربات بالعصا كما عرّفت رأيت عسكريًا لا اعرف اسمهُ ولا اتذكر ذاته اخذني من ذراعي وخلصني من الباشتمرجي المذكور

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمه

محمود خيرت

ثم استحضر محمد سالده باشتمرجي الضبطية سابقًا وصار مواجهته مع محمود خيرت افندي وسئل بما هو آتٍ اعني محمود خيرت افندي

س هل هذا الشخص هو محمد سالده باشتمرجي الضبطية

ج نعم هو باشتمرجي الضبطية انما لا اعرف اسمهُ

س هل هذا الذي ضربك بالعصا بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم هو هذا الشخص

س الى محمد سالده هل تعرف هذا الشخص (محمود خيرت افندي)

ج نعم اعرفهُ واسمهُ خيرت افندي بالمخالفات (لكن قبل ذلك كان عجز معرفته)

تليت عليهما اجوبتهما فوقعا عليها

محمود خيرت   محمد سالده

س الى محمد سالده ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد سالده ومولود بقلعة الكبش بمصر وعمري ٤٨ سنة ومقيم في زين العابدين بمصر وكنت باشتمرجي ضبطية اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية من الصباح لثاني يوم الصباح

س حيث قلت انك كنت بالضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ من الصباح لثاني يوم فأفد القومسيون عما حصل بالضبطية من القتل والنهب والضرب في ذلك اليوم

ج ما رأيت شيئًا بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ سوى اني لما كنت باوضة الحكيم الساعة ثمانية ونصف تقريبًا ارسل لي احمد افندي سلامه المعاون النوبتجي يومها لمناظرة بعض من الاشخاص المجروحين فنزلت الى حوش الضبطية لانظرهم لداعي عدم وجود الحكيمين وقتها فتصادف حضور مصطفى النجدي الحكيم فامر المعاون

المذكور بارسال الجاريج المذكورين وهم اثنان احدهما جاويش سواري والاخر من العربان وكانا على اخر رمق الحياة فحرر لهما بوصلة وبعثهما الى الاسبيتالية ثم بعد ذلك توجهت الى اعلا الضبطية باوضة الحكيم كما كنت ومكثت بهـا لثاني يوم وغير ذلك ما نظرت شيئًا

محمد سالده

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٢ يونيو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل باشا البرنس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وامين بك وشفيق بك ولبونكافالو بك)

صار استحضار المذكور ادناه وسئل عما هو ات

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد الاشرم من اهالي جردو بمديرية الفيوم وعمري ٤٥ سنة وكنت جاويشًا ببوليس اسكندرية ومقيم ببلدي الان

س هل كنت بضبطية اسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت هناك يومها

س ماذا رأيت يومهـا بداخل وخارج الضبطية من قتل وضرب ونهب

ج في يومها اعني يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت باوضة البوليس في الدور الثالث فسمعت غوغه بجهة اوضة وكيل الضبطيه وكان ذلك بعد العصر ببرهة فتاملت من اعلى الدرابزين الثالث فوجدت تمرجي الضبطيه وبيده عصا من شوم يضرب بها الناس فنزلت بقصد منعه عن ذاك فضربني انا الاخر فعدلت للدور الثالث

س من الذي كان يضربهم التمرجي المذكور

لما نزلت رأيت التمرجي المذكور يضرب الناس ومن الجملة خيرت افندي مأمور المخالفات بالضبطية بسكندرية فاردت ان امنعه عنه فضربني على يدي اليسرى وقال لي (انت كان موالس يا ابن الكلب) فبعدها رجعت الى محلي بالدور الثالث فقالوا لي باني اقيم معهم متحفظًا عليهم مخافة دخول احد عليهم بقتلهم

س ما اسم التمرجي الذي اخبرت عنه

ج لا اعرف اسمه

س هل تعرفه اذا رايته

ج اعرفه اذا رايته

س هل العصا التي كانت بيد التمرجي المذكور ملوثة بالدم

ج ما رأيت بها دمًا

س من اي ساعة ولاي ساعة كنت بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية يومها طول النهار وبت بها

س قلت ان حنا افندي صنبر وعبر وط افندي قالوا لك انك تقيم معهم لئلا يصير قتلهم فحينئذ كان يقتل اناسًا بالضبطية فمن هم الناس الذين قتلوا بها

ج اما قتل اناس بداخل الضبطيه فاني ما رأيت لداعي اني كنت بالدور الاعلى انما رأيت المقتلة التي صارت بالشارع امام الضبطية

س من الذين كانوا يقتلون ومن الذين يقتلون

ج الضرب كان حاصلاً من اناس لابسين جلاليب على اناس لابسين بنطلونات وكانت العساكر مصفوفة مع ملازميهم امام الضبطيه ينظرون ذلك ولا يمنعون ما كان حاصلاً

محمد الاشرم

افاد ان ليس معه ختم ولا يعرف القراءة والكتابة

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاحد ٢٤ يونيو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وشفيق بك وامين بك)

وصار مواجهة محمد سالده باشتمرجي الضبطية بمحمد الاشرم وسئل من محمد الاشرم عما اذا كان يعرف محمد سالده المذكور فقال انه يعرفه ذاتاً ولكن لا يعرف اسمه وانه هو الشخص الذي كان تمرجي بالضبطيه وهو الذي ضرب خيري افندي مأمور المخالفات وضربه ايضا في ذاك اليوم

صار تلاوة ما قرره الشاهد محمد الاشرم امام القوسيون بتاريخ ٢٢ يونيو سنة ٨٢ على محمد سالده وسئل محمد سالده فاجاب كما ياتي

ج اني لا اقبل شهادة محمد الاشرم لاني لا اعرفه اسماً ولا ذاتاً واني ما كنت اضرب احداً ولا كنت ماسكاً بيدي عصا يوماً ووجودي بالدور الثاني بالضبطية ما كان الا لاداء وظيفتي لان مفتاح دواليب الادوية كانت معي وكنت في انتظار حضور الحكماء من قرقول اللبانه الى الضبطية للكشف على المجروحين والمضر وبين الموجودين بالضبطية امام المعاون

طلب منهما التوقيع على ذلك فمحمد سالك وضع اسمه بخطه وختمه واما محمد الاشرم قال ان ليس له ختم وانه امي

س (الى محمد الاشرم) ماذا كان جرم العصا التي كان محمد سالده يضرب بها وما كان طولها

ج جرم العصا المذكورة كان جرم عصا متوسطه بين الثخن والرفع وكانت عصا جامدة وقاتلة وطولها من الارض لغاية حزام الرجل

طلب من محمد الاشرم الختم على اجوبته فاجاب ان ليس له ختم وانه امي

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاحد اول يوليو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا بالنيابة عن سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ولبونكافالو بك وامين بك

صار احضار احمد البنباوي وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي احمد البنباوي ابن سيد احمد البنداوى وبلدي قصر بغداد بمديرية المنوفية وعمري ٤٥ سنة وكنت تمرجي بضبطية اسكندرية والان صناعتي خضري ببلدي ومقيم ببلدي

صار تحليفه اليمين

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية في ليلة الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ نوبتجي ومن يوم الاحد صباحًا لحد ما ابتدأت الواقعة بجهة قره قول اللبانه كنت بالضبطية ووقتها امرني وكيل الضبطية بالتوجه الى حكيمباشي الضبطية الدكتور رومانو بمنزله بجهة الجمرك واخبرته بذلك فارسلني واحضرت له عربية وركبت معهُ بها وتوجهنا الى قره قول اللبانه واقمت بالقره قول معه لمعالجة المجروحين لحد بعد العشاء وبعدها توجهت معه الى منزله وبت فيهِ بناء على امره

س هل تعرف المدعو محمد سالده باشتمرجي الضبطيه

ج نعم اعرفه لانه كان باشتمرجي معي

س ماذا توقع من محمد سالده الباشتمرجي في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية

ج ما نظرت بعيني وقوع شيء منهُ انما بلغني انهُ كان يضرب بعصا كانت معهُ

س كان يضرب من

ج الذي بلغني انهُ كان يضرب مأمور المالفات فحاش عنه احد جاووشية البوليس المدعو محمد الاشرم وعند ذلك اصيب ذلك الجاويش بضربتين على يده

س هل سمعت ان محمد سالده المذكور ضرب احدًا خلاف ما ذكرت

ج لا ما سمعت

تليت عليه اجوبته وطلب منهُ التوقيع عليها فافاد بانهُ امي ولم يكن معه ختم

وعلى ذلك صار قفل المحضر

نتيجة ما ترأى لقومسيون اسكندرية في القضية نمره ٢٠٤ المقامة على محمد سالده باشتمرجي الضبطية سابق واردة بافادة ضبطية اسكندرية نمره ١٦٢

لدى اطلاع القومسيون على اوراق منه واجراء التحقيقات المقتضية اتضح له

ان جناب حكيمباشي الضبطية وقتها اخطرها بانهُ اجرى ضبط عصا ملوثة بالدماء بطرف محمد سالده وانهُ اجرى حفظها

وقد قرر الحكيمباشي المومأ اليهِ بانهُ بلغهُ من عثمان افندي واصل حكيم ثاني الضبطية وعبد الله افندي صبري واخيهِ ومختار افندي الاجزجي واحمد افندي سلامه معاون الضبطية ومحمد افندي فتح الباب باشكاتبها ان محمد سالده اشترك في مذبحة ١١ يونيو سنة ٨٣ بداخل وخارج الضبطية وانهُ لو اجرى البحث في اوضة التمارجيه ربما وجد دلائل بما اخبروه بهِ فقد توجه هو وفائق افندي المعاون معًا الى الاوضة المحكي عنها فوجدا بها عصا ملوثة بالدماء ملقاة تحت دولاب كبير وهي من الخشب المتين ثخينة من جهة ورفيعة من اخرى مشقوقة من وسطها تقريبًا وهي التي كان ينظرها احيانا مع محمد سالده قبل الواقعة وقد وضعت داخل ورق وختم عليها هو وفائق افندي بالشمع الاحمر ثم اعطياها لوكيل الضبطية

وقد تحرر للضبطية بارسال العصا المقول عنها فافيد منها بفقدها هي واشياء خلافها

وقرر محمد افندي فائق بانهٔ بلغهٔ من اناس لا يتذكر اساءهم ان محمد سالده كان مشتركًا في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ بداخل الضبطية وكان يضرب بعصا كانت معهٔ وبعد الحادثة بيومين توجه هو والحكيمباشي الى اوضة اجزاخانة الضبطية المعدة لاقامة التمارجيه واجريا البحث فيها فوجدا العصا المنوه عنها باعلى دولاب ملوثة بالدماء مشقوقة من الثلث تقريبًا رفيعة من جهة وثخينة من اخرى طولها متر وعشرين سنتي وقد اجريا الختم عليها وسلماها اوكيل الضبطية

ومحمد افندي فتح الباب وحامد افندي باور واحمد افندي سلامه وحنا افندي صفير قرروا انه بلغهم ان محمد سالده كان من المشتركين في يوم ١١ يونيو وانهٔ قتل شخصًا اورباويًا على سلالم الضبطية وكان يفتخر بقتل تسعة اشخاص اورباويين وزيد من حنا افندي صفير بانهٔ بلغهٔ من محمد الاشرم جاويش بالبوليس انهٔ وجد محمد سالده المذكور على سلالم الضبطية يضرب محمود افندي خيرت ظنًا بانه نصراني ولما ان الجاويش المذكور اراد ان يمنعه ضربه هو الآخر على يده بعصا كانت معهٔ

وقال حنا افندي عبروط بانه لا يعرف محمد سالده ولم يعلم مــا توقع منهٔ في يوم ١١ يونيو وانهٔ سمع من محمود الاشرم انهٔ اجتهد في انقاذ محمود افندي خيرت وانهٔ أصيب بضربة ولم يتذكر ان كان الضارب لهٔ هو من العسكر والباشمرجي

وقرر علي البيطار وحسن محمود الجاويش بانهٔ في اليوم المحكي عنه سمعا من محمد الاشرم بانهٔ بينما كان يخلص محمود افندي خيرت من يد الباشمرجي اصيب بضربتين من عصا كان يضرب بها الموما اليه

وقد قال محمد مختار الاجزجي بعدم مناظرته محمد سالده يوم ١١ يونيو وفقط سمع من عثمان افندي واصل الحكيم وجود عصا عنده ملوثة بالدماء

وعبدالله افندي صفير قرر بعدم مشاهدته لمحمد سالده يوم الحادثة لعدم وجوده يومها بالضبطية وانهٔ بعد الحادثة بينما كان موجودًا باوضة وكيل الضبطية اذ حضر احد الحكماء وبيده عصا من شوم ملوثة بالدم قيل منهٔ انهٔ وجدها باوضة الباشمرجي

وقرر محمود افندي خيرت انهٔ في اليوم المحكي عنه توجه للضبطية لمباشرة اشغالهِ ولما لم يجد احدًا بقلم المخالفات عاد ثانيًا ولدى نزولهِ وجد جملة عساكر على سلالم الضبطية وفي وسطهم شخص اورباوي يضربونهٔ فقال لهم ان مثل الافعال شنيعة خصوصًا بداخل الضبطية فاحد العساكر اشهر عليهِ السيف ثم الباشمرجي ضربهٔ بعصا كانت بيده اربع دفعات ولم ينظر بها دما وانه من ضمن من كانوا يضربون الاورباويين ثم صار مواجهة محمود افندي خيرت مع محمد سالده وتعرف عليهِ انهٔ هو باشمرجي الضبطية هو الذي اجرى ضربهٔ بالعصا كما ان محمد سالده اجاب ايضــا بمعرفتهِ اياه

وان محمد سالده قرر بعدم مشاهدتــه شيئًا بالضبطية يوم ١١ يونيو وانهٔ بينما كان

باوضة الحكيم الساعة ثمانية ونصف تقريبًا اذ ارسل اليهِ احمد افندي سلامه التونجي يومها حتى ينظر الاشخاص المجر وحين لعدم وجود حكماء الضبطية وقتها ثم تصادف حضور مصطفى النجدى الحكيم وامر المعاون المذكور بارسال المجاريح الى الاسبتالية واقام بالاوضة الى ثاني يوم

وقرر محمد الاشرم بانهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بينما كان باوضة البوليس الكائنة بالدور الثالث بالضبطية اذ سمع غاغة بجهة اوضة الوكيل فنظر التمرجي يضرب الناس بعصا من شوم كانت معهُ ولما نظرهُ يضرب محمود افندي خيرت نزل اليهِ بقصد ان يمنعهُ عن الضرب فضربهُ هو الاخر على يدهِ اليسرى وشتمهُ وقال انه لم ينظر بالعصا دمًا وانها متوسطة بين التخن والرفع وقاتلة

ثم صار مواجهة محمد الاشرم مع محمد سالده وعرفهُ ذاتًا لا اسمًا وقال بانهُ هو الذي كان تمرجي بالضبطية وكان يضرب بعصا من الشوم في يوم الاحد ١١ يونيو وهو الضارب الى محمود خيرت ولما صار تلاوة ما قرره محمد الاشرم على محمد سالده اجاب بعدم قبول شهادته محتجًا بكونه لا يعرف اسمهُ ولا ذاتهُ وانهُ ما كان يضرب احدًا ولا كان بيدهِ عصا يومها ووجوده بالدور الثاني بالضبطية ما كان الا لاداء وظيفته

وقرر محمد البنداوي بعدم مشاهدتهِ شيئًا من محمد سالده في يوم ١١ يونيو وانما بلغهُ انهُ كان يضرب بعصا كانت معهُ وضرب ايضًا مأمور المخالفات

فمن حيث مثبوت من اقوال الحكيمباشي ومحمد افندي فايق المعاون وجود العصا المقول عنها ملوثة بالدماء باوضة محمد سالده والختم عليها منها بالشمع الاحمر وتسليمها لوكيل الضبطية وقتها

ومن حيث مثبوت من اقوال محمد افندي فتح الباب ومحمد افندي فايق وحامد باور واحمد افندي سلامه انهُ من ضمن المشتركين في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وانهُ كان يفتخر بقتل تسعة اشخاص اوروباويين

ومن حيث مثبوت ايضًا من اقوال محمود افندي خيرت وجود محمد سالده في وسط العساكر الذين كانوا يضربون الاوروباوي على سلالم الضبطيه وقد كان يضربهُ هو ايضًا ولما اراد الافندي المذكور منعه من الافعال الشنيعة التي كانوا يجرونها فاحد العساكر المذكورين اشهر عليهِ السيف ثم ضربهُ محمد سالده المذكور بعصا على ظهره اربع دفعات

ومن حيث مثبوت من قول محمد الاشرم انهُ نظره يضرب الناس بالعصا القاتلة التي كانت معه كما انهُ نظره ايضا يضرب محمود افندي خيرت ولما اراد منعهُ ضربهُ هو الاخر

ومن حيث ان جحود محمد سالده عما اتهم بهِ لا يجدي نفعًا اذ لو كان عنده اقوال ينفي بها ما اسند اليهِ لاتى بها والا فانه عجز

(فبناء على هذه الاسباب)

تقرر بالقومسيون ارساله الى المحكمة العسكرية لمحاكمته طبقًا للبند ١٧٠ و٢١ من القانون الجنائي العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسته المنعقدة في ٧ يونيو سنة ٨٢

بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضور حضرات ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وشفيق بك وامين بك ولبونكافالو بك

رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

تقرير من قره قول اللبان

انهُ في الساعة السابعة ونصف عربية بعد ظهر يوم تاريخهِ بلغ قره قول اللبان عن حصول ضرب شخص من الاهالي بسكين وشخص مالطي فتوجه كل من ميكونيش اوجينيو معاون نوبتجي القره قول والجاويش محمد طنش والجاويش يوسف دونان نمره ٧٧ الى محل الواقعة التي هي بزقاق خلف قهوة القزاز وبمجرد وصولهم لها وجد شخص من الاهالي علم ان اسمهُ السيد العجان مصاب بجرح في فخذه الايسر وملقى على الارض امام منزل سكن جماعة افرنج في ذلك الزقاق وهو يصرخ بقولهِ ان الذي ضربهُ دخل هنا واشار على المنزل ملك الحاج حمده البدن بسكه اوروباويون ثم وجد جملة من الاهالي والمالطية مجتمعين ويضربون بعضهم ولما دخل المعاون المذكور في وسط المشاجرة لفصلها فاخ المصاب الذي علم ان اسمه مليجي سلام ضرب المعاون المذكور بالنبوت ثم لما تقدم الجاويش يوسف دونان المذكور لمنعه عنه ضُرب ايضًا ضربًا بليغًا بمشاهدة جماعة من الاهالي فتضايق من ذلك مضايقة عظيمة بسبب ما اصابه من شدة الضرب ولهذا وضع يده على قبضة سيفهِ بقصد الترهيب مدافعة عن نفسهِ فهجم عليهِ مليجي المذكور واخذ منه السيف واخيرًا صار احضاره مع اخيهِ المصاب للقره قول لاجل منع المشاكل الا انهُ بعد الحضور للقره قول كان لم يزل حاصلاً بعض مناوشات بين الاهالي والمالطية ومن وقتها سمع طلق عيار ناري من شباك المنزل الذي قيل باختفاء الضارب فيهِ وبارشاد اخ المضروب والعالم الذين كانوا حاضرين الواقعة صار ضبط الضارب الذي علم ان اسمهُ فرنشيسكو زميت واذ ذاك حصل فزع عظيم وتتابعت الطلقات النارية من ذلك المنزل ومن منزلين احدهما بجوار القره قول من الجهة الغربية والثاني خلف القره قول وما امكن حسم هذا المشكل بل وامتد ضرب النار من مشس الجبر بشارع السبع بنات والمنابل وانتشرت رعاع اولاد العرب والاوروباويين بالشوارع والحواري في كامل حدود القره قول وغيرها ومن ذلك تسببت جملة اصابات لاشخاص افرنج واهالي وفي تلك الاثناء حضر سعادة المحافظ وحضرة البك وكيلهِ وخدمتها وحضرة قائمقام البوليس مع خدمتهِ وحضرة قائمقام المستحفظين وخدمته ايضًا وبعدها حضر جناب قاضي مجلس عالي دولة الانكليز وجناب قنصل ايتاليا وويس قنصلها وشاهدوا الحركة وما كان حاصلاً من تلك الوقائع والجميع اخذوا في تسكين الحركة

وما امكن ذلك واستمرت بحالتها لحد الغروب

في ٢٥ رجب سنة ٩٩

معاون نوبتجي	معاون اول
القره قول	القره قول
اوجينيو	محمد السيد طاهر
علي محمد الجزار	عبد العال عرف
ابرهيم نصر	خليل صالح
محمد طنش	يوسف دونان نمره ٧٧

افادة بخصوص مليجي سلام واخيهِ

يفاد من كاتب السجن سليمان افندي اسماعيل ومأمور السجن محمد افندي فايق عما اذا كان قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ حصل سجن كلٍ من السيد سلام ومليجي سلام او احد منهما وإنكان ذلك فما سبب سجنهما وما تاريخه وما هو السبب الذي اوجب الافراج عنهما لاجراء ما هو لازم

في ٢١ صفر سنة ١٢٩٩

ج الذي اعلمهُ حيث اني كنت ملاحظًا على سجون الضبطية في ذلك الوقت هو ان مليجي سلام كان مسجونًا بالضبطية بامر السيد قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ ولكن ما عُرفت اسباب سجنه لكون السيد قنديل المذكور كان يحبس اشخاصًا بدون ان يحرر عنهم اوراقًا للسجن يبين فيها اسباب سجنهم ثم صار الافراج عنه قبل الواقعة المذكورة بنحو ثلاثة ايام بأمره ايضًا ولا اعلم اسباب ذلك ثم صارت اعادته لسجن باب الصوري بعد الواقعة بسببها بأمر وكيل الضبطية وقتها وهو حضرة حسن بك صادق واما السيد سلام اخوه فما كان مسجونًا قبل الواقعة المذكورة ولما كلمناه بمعنى ان هذه امور غير لائقة ولا ينتج منها الا الخراب والفساد وسوء العاقبة فما كان جوابه لنا الا التشنيع باقوال طلب نصرة عرابي والجهادية وانه اول راغب في الدخول بالجهاديه واقوال من هذا القبيل وهذا جوابي

معاون ضبطية

اسكندرية

محمد فايق

اما من جهة سجن مليجي سلام واخيهِ هي حقيقة كما اوضح حضرة محمد افندي فايق المعاون وعند حصول الافراج عن مليجي قبل الحادثة كان في يوم جمعه

ووقتها الياس افندي كان نوبتجي ازاءهُ في تاريخه سليمان

اسماعيل

يتوضح من الياس افندي معلوماته في ذلك

ج ان الذي اعلمهُ هو انهُ في يوم الجمعة الموافق ٩ يونيو سنة ٨٢ كان موجودًا بالضبطية يومها في الصباح جمعية روساء الجهادية المركبة من سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد ومصطفى عبد الرحيم الصاغقول اغاسي بالبوليس وكانوا جالسين مع المأمور السيد قنديل في اوضتهِ ثم

امرني السيد بك المذكور بالافراج عن مليجي سلام المذكور فقد استحضرته من سجن الضبطية امام المذكورين وتوجهت الى محل جلوسي باسفل الضبطية لمباشرة اشغالي ومن بعدها خرجوا من الضبطية جميعًا وهذا جوابي

معاون ضبطية
الياس ملحمه

خطاب

قومسيون التحقيق رئيسي سعادتلو افندم

حيث تحقق ان المسبب في مقتلة ١١ اجونيو سنة ٨٢ شخصان من اهالي طبشا منوفية وهما السيد سلام واخيه مليجي سلام فقد استحضروا من الناحية بادم واُخذت اقوالهم واقوال الداورية التي اتوجدت وقتها وثبت انهم المتسببون لهذه الواقعة وحيث من الاقتضاء محاكمة المذكورين نظير ما جنوه فاقتضى تحريره لسعادتكم واوراق القضية وقدرهم عدد ١١ بالحافظة قادين طيه للنظر واجراء ما يلزم واما من جهة كون سجن احدهما من عدمه قبل حادثة يوم ١١ اجونيو سنة ٨٢ واسبابه فهذه اُعطي عنها الاخطار اللازم بوم تاريخه لنظارة الداخلية حسبما اتضح من الاستعلامات التي حصلت من معاوني الضبطية وكاتب السجون في ٢٢ صفر سنة ٩٩

مامور ضبطية
اسكندرية
عثمان عرفي

الشخصان المذكوران مسجونان تحت طلب القومسيون ولكمال المعلومية لزمت التحشية

محضر استجواب السيد سلام واخيه مليجي

(في يوم ٢٠ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار محمد افندي طاهر معاون اول بالبوليس وبحضور حضرة احمد امين بك صار استجوابه بعد اليمين واجاب كما سيأتي)

س ما اسمك
ج محمد طاهر
س ما صنعتك
ج معاون اول بالبوليس بسكندرية
س باي جهة سكنك
ج جهة ابو العباس
س من اي بلد
ج من كريد واقامتي بسكندرية
س ما عمرك
ج ٣٣ سنة
س هل كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بقره قول اللبانة
ج كنت هناك بالقره قول مع سعادة عمر باشا لطفي محافظ اسكندرية في وقتها الساعة ثلاثة ونصف افرنكي بعد الظهر بعد وقوع الحادثة بساعتين تقريبًا
س هل تعرف المدعو مليجي سلام
ج لا اعرفه الا يوم الحادثة لما كان بيده سيف الجاويش دوناتو وانا بنفسي اخذت منه السيف بحضور سعادة المحافظ
س ماذا جرى من مليجي سلام في هذا اليوم
ج لا ادري الا كوني عند حضوري مع سعادة المحافظ كان بداخل القره قول وبيده

السيف الذي قبل ان الجاويش يوسف دوناتو سنبه على مليجي سلام وان المذكور اخذه من يد الجاويش ولا اراد يسلمهُ لاحد الا لسعادة المحافظ فوقتها اخذت السيف منهُ وجرى ضبطه

س كيف ختمت على المحضر المحرر في ٢٥ رجب سنة ٩٩ المبين فيهِ ما توقع من مليجي سلام ومن اخرين

صار اطلاع محمد افندي طاهر على المحضر واجاب

ج انا ما ختمت الا لكوني معاون اول البوليس وذلك بالنيابة عن موسيو تريفس الناظر بقره قول اللبانة لمناسبة اصابته في هذا اليوم الذي هو ١١ يونيو سنة ٨٣

س من يرشدنا على ما توقع من مليجي سلام في ١١ يونيو سنة ٨٣ اعني يوم الحادثة

ج اولاً المعاون النوبتجي يومها بالقره قول نيكوليج والجاويشية الموجودة بالمحضر اسماءهم واختامهم ثم شخص فرنساوي يسمى الخواجا ماريوس بينهُ بجانب قره قول اللبانة شاهد الموقعة من اولها لاخرها على ما اخبرنا

س هل تعرف شيئًا خلاف ذلك

ج لا اعرف

محمد طاهر   احمد امين

(في يوم الثلاث ٥ دسمبر سنة ٨٣ صار استحضار موسيو نيكوليج معاون قره قول اللبانة بحضور سعادة احمد امين بك اعضاء القومسيون وبعد اليمين صار استجوابه كما سيأتي)

س ما اسمك وما عمرك ومن اي بلد واين سكنك وما صنعتك

ج اسمي اوجنيو نيكوليج معاون قره قول اللبانة وعمري ٤٧ سنة نمساوي وسكني بجهة السبع بنات وصنعتي من مأموري البوليس بقره قول اللبانة

س اين كنت في يوم ٢٥ رجب سنة ٩٩ اعني يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت نوبتجي بالقره قول في اللبانة

س هل تعرف المدعو مليجي سلام وكيف تعرفه

ج اعرفه وسبب معرفتي بهِ حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ فاني بينما كنت بقره قول اللبانة في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ الساعة اثنين ونصف من بعد الظهر تقريبًا اذ مر عليَّ شخص لا اعرفهُ واخبرني ان في الزقاق الكائن خلف قهوة القزاز معركة فحالا اخذت معي احد الجاويشية البوليس الافرنج واحد الجاويشية اولاد العرب وتوجهنا نحن الثلاثة الى محل الواقعة فعند وصولي هناك وجدت واحدًا من الاهالي والدم نازل منهُ من الخاذه وهو ملوث بالدم فسالتهُ عن الذي ابقاه بهذه الحالة وفي الحال شعرت بضربة لكمة على عيني اليمنى فمسكت الضارب حالاً ولكنهُ تخلص مني وصار يضرب في الجاويش التلياني الذي كان معي و بعدها كثر الضرب عليَّ وعلى الجاويش الافرنكي الذي كان فالجاويش ابن العرب وضعني على الارض وحامى عني ولولاه كنت مت في هذا اليوم و بعدها أراني زقاقًا صغيرًا نفدت منه ورحت الى القره قول وانا بغير طربوش والستره والصديري مقطعين وطلبت عسكر من المستحفظين لاخماد الواقعة بهم فما احد اراد يجئ معي ولا كان هناك ضابط من

ضابطان المستحفظين مطلقًا حتى ولا اونباشي ولما
رأيت عدم امكاني عمل شيء فحالاً ارسلت
الكاتب المدعو علي الجزار من جاويشية
البوليس الى الضابط والى المحافظة بعربية لاخبارهم
عن حصول حادثة آخذة في النمو وبعده
بقيت بالقره قول لحد آخر النهار والهيجان
الذي حصل في ذاك اليوم ابتدأ في الساعة
التي اخبرت عنها وكبر في برهة قليلة لا تزيد
عن ١٥ دقيقة بحيث في هذه المسافة القليلة
تواجد عالم بكثرة في هذا الشارع ما كان يظن
عن وجودهم في برهة قليلة مثل هذه اما مليجي
سلام فقد احضروه الى القره قول وكان معهُ
سيف الجاويش دوناتو بيده وقال انهُ لا يسلمهُ
الا للمحافظ او لعرابي باشا وان كل من اراد
اخذه منه فانهُ يضربه بهِ وهكذا علمت ان
هذا هو الشخص الذي اسمهُ مليجي سلام اخ
المجروح الذي رأيتهُ في ابتداء الواقعة وهو الذي
ضربني بالمكمة على عيني

س ما اسم الجاويش الافرنكي والجاويش
ابن العرب الذين كانوا معك في اول المعركة

ج اسم الجاويش الافرنكي هو اوجيني
دوناتو اما الجاويش ابن العرب فانا لا
اعرف اسمه

س هل صار تسليم السيف للمحافظ وماذا
جرى بعد حضور مليجي بالقره قول

ج لا ادري لاني كنت باوضة ادارة
البوليس بالقره قول وبلغني ان السيف كان
أُعطي لمحمد افندي طاهر معاون اول بالبوليس
وبلغني ايضًا ان المحافظ كان بالقره قول
ولداعي عدم مناظرتي المحافظ كانت مشغوليتي
بالمجاريح فاني حسب تعريف الحكماء الذين
كانوا بالقره قول الذين هم الدكتور رومانو
التلياني وحكيم الضبطية وآخر ابن عرب لا اعرف
اسمه حكيم ثمن ثاني بالاسكندرية كنت ارسلهم
الى الاسبتاليات اما عدد من ارسلتهم من
المجاريح فهو ثلاثة وعشرين شخصًا من اوروباويين
فقط اما المجاريح ابناء العرب فكان جاريًا
ارسالهم بمعرفة مأمور البوليس ابن العرب اما
مليجي سلامه فهو والمالطي الذي قالوا لي عنه
عند احضاره القره قول انهُ هو الذي ضرب
اخ مليجي سلام بالسكين وكذلك شخص اخر
ابن عرب مفتاحجي بالسكة الحديد جرى
ارسالهم هم الثلاثة في الساعة ١١ افرنكي ليلاً
تقريبًا بمعرفتي حسب امر وكيل الضبطية الى
حبس باب محرم بك

س من يشهد بان مليجي سلام ضربك
على عينك

ج الجاويش ابن العرب ربما يشهد
بذلك اما هو فلا ادري اين مستقره الآن
فالجاويش دوناتو لا اعرف انكان نظر مليجي
سلام وهو يضربني على عيني لانهُ كان اذ ذاك
بعيدًا مني ولو بمسافة قريبة انما من شدة
الازدحام والهيجان الكبير ربما ما رأى ذلك

اوجنيو نيكوليج   احمد امين

في يوم الخميس ٧ دسمبر سنة ٨٢ بحضور
حضرة احمد امين بك اعضاء قومسيون تحقيق
اسكندرية صار احضار الخواجا ماريوس ديلا
روكا وبعد تحليفهِ اليمين صار استجوابهُ كما
سياتي

س ما اسمك وصنعتك وكم عمرك واين

بلدك وسكنك

ج ماريوس ديلاروكا وصنعتي جرنالجي وعمري خمسة وعشرين سنة وبلدي فرانسا وساكن باسكندرية بجوار قره قول اللبان

س هل كنت باسكندرية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت باسكندرية

س هل تعرف مليجي سلامه

ج لا اعرفهُ انما نظرتهُ في يوم معركة ١١ يونيو سنة ٨٢

س ماذا جرى منهُ في ذاك اليوم وما تعلمهُ من الحادثة على وجه العموم

ج كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة اثنين بعد الظهر بالمطبعة بجهة كنيسة الانكليز وبعدها توجهت الى منزلي من الحواري الضيقة لمناسبة الحر والشمس فقبل وصولي الى المنزل رايت خلف قهوة القزاز ازدحامًا ونظرت ايضًا شخصًا مجروحًا في فخذه الايسر ملقىً على الارض وسايل منهُ دمًا بحيث كل جلاييهِ ولباسهِ كانوا ملوثين بالدما ويظن فيهِ انهُ على حالة الموت لانهُ كان يستغيث وبعدها رأيت شخصًا اخر قالوا لي بانهُ اخوهُ حضر وبالاستفهام عن السكينة من سكان تلك الجهة الاروام الذين كانوا هناك اخبروني ان شخصًا مالطيًا ضرب المجروح الذين عرفوني عن اسمه انهُ مليجي سلام اراد ضبط الضارب وصار يقول هاتوا فالمالطية الساكنين بالحارة مع الذين كانوا بالبيت تشاجروا معهُ وضربوه كل هذا وما من احد من رجال الضبطية يحضر فمن ابتداء الواقعة لحد ما مضى نصف ساعة بل اكثر ما حضر الا اثنين داوريه من اولاد العرب وواحد منهم بقي في محل الواقعة والثاني توجه يخبر بالقره قول فبعدما توجه المخبر الاخير اوقف المجروح على قدميهِ وما امكنهُ لوحده ان يحسم ما حصل ويحسم النزاع ما بين المالطيه واولاد العرب فبعدها بخمس دقائق تقريبًا حضر المدعو نيكوليج ومعه واحد جاويش افرنكي يسمى يوسف دوناتو وواحد جاويش ابن عرب لا اعرف اسمهُ فحالاً وقت حضورهم ابتداء نيكوليج ان يضرب ابناء العرب بعصا كانت معهُ وبالاخص ضرب المدعو مليجي سلامه واعطى امرًا بان يجروه لحد القره قول هذا مع عدم السوال عن الواقعة فبعدها المدعو دوناتو الجاويش هجم على مليجي سلامه للقبض عليهِ فما امكنه ذلك لانهُ تحامى مع اولاد العرب الذين كانوا حاضرين وقتها وكان ضربهم نيكوليج عند حضوره فلما رأى يوسف دوناتو عدم امكان القبض على مليجي سلامه اراد ان يخرج السيف الذي كان معهُ بقصد التخويف على غالب الظن فقبل اخراجه اياه تمكن المدعو مليجي سلامه من اخذه وصار هو مع ابناء العرب الحاضرين يقولوا (ما يكفينا ضربنا من النصارى حتى انتم يا اهل الضبطية تضربونا) وحلفوا بالنبي انهم لا يعطون السيف الا ليد سعادة المحافظ وبعدها نيكوليج غاب عن نظري وعلى ظني انهُ توجه الى القره قول ثم بعد عشر دقائق حضروا ثلاثة او اربعة من القومسيون واخذوا السيد العجان المجروح ووضعوه وهو ملوث بالدم على سلم القره قول امام الطريق واذ ذاك كان موجودًا قدام القره قول عالم

بكثرة من ابناء العرب يقولون بين بعضهم ان هذا المقتول بالنصارى والمستحفظين الذين كانوا هناك يقولون للناس ان هذا قتلوه الافرنج المالطية وانهم جارين الان قتل مسلمين غيره

(في يوم السبت ٩ دسمبر سنة ٨٢ بحضور حضرة احمد امين بك اعضاء القومسيون حضر الخواجا ماريوس دبلاروكا واعتذر عن عدم حضوره امس لانه كان يظن ان القومسيون يشتغل في هذا اليوم وقال : وكنت وقتئذٍ بالقهوة البلدية امام القره قول وبعدها رأيت المدعو مليجي سلامه حضر للقره قول مرفوق باولاد عرب كثيرة ومعهُ كم عسكري قدر ثلاثة او اربعة من عساكر الدوريه ويظهر ان حضور مليجي سلام ومن معهُ كان برغبة لا بالقوة الجبرية . وكان حضورهم وحضور سعادة المحافظ بالعربية في آنٍ واحد تقريبًا فعندما ظهر سعادة المحافظ قال مليجي سلام اسكتوا فان الباشا حضر ولما حضر الباشا انطرح عليهِ مليجي سلام وعرض عليهِ الكيفية بغاية الخضوع وقدم لهُ السيف فاخذه منهُ محمد افندي طاهر بحضور المحافظ وبعد ذلك سكتت المعركة وحصل اطمئنان بتلك الجهة بوجود سعادة المحافظ برهة وحضر واحد جاويش من ابناء العرب وقال للمحافظ ان الافرنج جارين الضرب باسلحة نارية من الشبابيك بجهة سكة المنابل فبعدها توجهت الى تلك الجهة وكان توجه كثير من المستحفظين ومن الاهالي ورأيت ضرب النار جاريًا من محلات كثيرة في حارة المنابل وبجوارها وبسكة السبع بنات فلما رأيت ضرب النار رجعت وانا انظر تزايد خروج النار من البيوت وترى ضرب النار حتى وصل بالقرب من قره قول اللبان ومن ورائه حتى وبشارع سكة السبع بنات اما عسكر المستحفظين الذين كانوا توجهوا ايضًا لتسكين ضرب النار فنظرتهم كانوا يقفون خلف الحيطان خوفا من النار وما امكنهم التسكين وبعدها المحافظ ارسل يطلب قنصل الانكليز ثم القناصل الاخر فحضر قنصل الانكليز فنظرته وانا بالقهوة العربية التي امام القره قول يقوم بنفسه مع سعادة المحافظ ويتوجهون لحد البيوت ويترجوا الناس الاوروباويين بعدم ضرب نار من الشبابيك قائلين لهم ان العسكر تحضر قريبًا لاطفاء المعركه واذ ذاك كانت الجاريح اولاد العرب تحضر بكثرة وقليل من الافرنج الى القره قول وكانت مجاريح الافرنج حالاً يجري ملاحظتها بمعرفة حكماء البوليس وهم الدكتور رومانو ومحمد افندي توفيق اما المجاريح ابناء العرب فكانوا يخرجونهم من باب القره قول خفيةً ويضعونهم في عربيات ويتوجهون بهم الى الاسبيتالية وبعدها حضرت جملة اخبار الى المحافظ عن انتشار الهيجان بجهات كثيرة وكان منهم معاونين الضبطية يخبرون عن وقوع هيجان بجوار الضبطية فسعادة المحافظ بينما كان يعطي الاوامر لتسكين الفتنة قام قنصل الانكليز ومعهُ واحد بسنجي ابن عرب وواحد اخر مالطي وغاب عن القره قول وبعدها ببرهة حضر مجروحًا فلما رأيت ذلك خفت على نفسي وتوجهت الى منزلي الكائن بجوار القره قول وبعدها نزلت

من منزلي الساعة ٦ تقريباً وتوجهت الى الضبطية ومررت من شارع السبع بنات وسكة المامبل التي كانت طلعت النار منها ومن هناك توجهت الى الضبطية ولم اجد شيئاً من الهيجان وتحققت بانهُ يقيناً العساكر الجهادية اطفأت الفتنة وبعدها عدت الى منزلي وحالاً توجهت الى قره قول اللبانة وطلعت الى الدور العالي ووجدت ان كل مجاريح الافرنج كانوا محجوزين بامر المعاون وبعدها توجهت الى منازل كثير منهم لاطمئنان فاميلياتهم الذين كانوا ظنوا بانهم ماتوا وفي ثاني يوم لما علمت من اشاعة باسكندرية عن السيد قنديل مأمور الضبطية هو الذي كان السبب في هذه المادة توجهت الى كثيرين من المامورين ومن ضباط البوليس التي كانت باسكندرية ممن لي فيهم نوع امانة وسألتهم عما ان كان يتبين ان السيد قنديل هو السبب فاخبروني بانهُ لم يكن هو السبب ولا كان يعلم مطلقاً الذي حصل حتى وكيل الضبطية وقتئذٍ ترجاني بان اتوجه الى منزل السيد قنديل لانظره فانهُ كان عيان فصدقت كلام وكيل الضبطية لاني شاهدته مع المحافظ في يوم ١١ يونيو وهو يجتهد غاية الاجتهاد في اطفاء المعركة وللان لم انظر شيئاً يوجب عندي الشك فيما تحققتهُ بخصوص السيد قنديل

ماريوس ديلاروكا

اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية

احمد امين

(في يوم الخميس ٤ يناير سنة ٨٣ بحضور حضرة احمد امين بك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية صار استحضار يوسف دوناتو وبعد تحليفه اليمين سئل كما يأتي)

س ما اسمك وصنعتك وكم سنك وما بلدك وسكنك

ج اسمي يوسف دوناتو وصنعتي جاويش وعمري ٢٧ سنة وبلدي ايتاليا ومقيم باسكندرية وسكني بالعطارين ومحل استخدامي بقره قول العطارين

س هل لك قرابة مع الخواجا نيكوليج من مأموري البوليس من قره قول اللبانة

ج لا

س ماذا نظرت في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ثلاثة ونصف تقريباً كنت بقره قول اللبانة نوبتجي فمعاون القره قول الخواجا نيكوليج قال لي ان اتوجه معهُ الى محل فيهِ مشاجرة فلبست سيفي وتوجهت معهُ نحن الاثنين فقط حتى وصلنا الى زقاق من خلف قهوة القزاز بالشارع الابراهيمي فوجدنا ازدحاماً كبيراً من اولاد عرب فقط امام منزل قاصدين كسر بابه فدخل الخواجا نيكوليج في ذاك الازدحام وبعدها ببرهة نظرتهُ وقبعه ممزقة وغاب عن نظري في تلك الساعة اما انا فقلت لمن كانوا حاضرين ان يسكتوا فاني من رجال الضبطية واذا كان يلزم ضبط احد فانا اضبطهُ او يصير ضبطه بواسطة القونصلاتو وصرت اكلمهم بكل لطف فنظرت في ذاك الوقت شخصاً هو الان بالسجن شتمني وبصق في وجهي وقال لي « يلعن ابوك يا نصراني » وضربني بالبونية على انفي في جهة بين عيني فغشي عليَّ ومرضت بسبب ذلك وبعدها ضربني

اخو هذا الشخص الطويل المسجون ايضاً بعصا على رأسي فبوقتها وقعت على الارض فاخذ مني بعد ذلك الشخص الطويل السيف من دون جفيرة وضاع مني في ذاك الوقت ساعة وكوستبك فضة واثنين جنيه انكليزي وكم غرش لا اعرف مقدارهم والجميع كانوا بداخل كيس ثم بعد ذلك توجهت الى قره قول اللبانة لوحدي بكل مشقة ما حصل لي

س هل نظرت احداً ضرب الخواجا نيكوليج

ج ما نظرت احداً ضربهُ في محل الواقعة انما علمت بالقره قول انهُ ضرب بعصا على ذراعه اظن انهُ الايسر

س هل رأيت في وقت حضورك بمحل الواقعة شخصاً ملقى على الارض وسائل منهُ دماً

ج ما نظرت شيئاً

س لما وصلت الى محل الواقعة ورأيت هذا الازدحام هل علمت سببه عند حضورك هناك

ج عند توجهي هناك علمت انهُ واحد مالطي ضرب نفر ابن عرب بسكينة وهرب في المنزل الذي كان امامه الازدحام وهذا بمجرد السمع انما ما رأيت المالطي ولا المضروب

يوسف دوناتو   اعضاء قومسيون

احمد ايبن   تحقيق اسكندرية

يوم السبت ٦ يناير سنة ٨٣

بحضور سعادة عبد الرحمن باشا رشدي رئيس القومسيون وحضرة احمد ايبن بك اعضاء سئل من الشخص الاتي اسمهُ كما ياتي

س ما اسمك وصنعتك ومـا سنك وما بلدك

ج اسمي مليجي سلام وصنعتي فران وعمري لا ادري كم (يظهر ان عمره نحو خمس وعشرين سنة) وبلدي من طنيشا ومقيم بالاسكندرية من منذ ١٢ سنة

س هل كان سبق سجنك بالضبطية قبل واقعة ١١ يونيو

ج كنت مسجوناً قبل باربعة ايام في نظير دين مطلوب مني لواحد

س في اي تاريخ طلعت من الحبس

ج طلعت قبل الواقعة باربعة ايام

س لاي سبب كان صار سجنك بالضبطية

ج كان مطلوباً مني دين لشخص يسمى الحاج سليمان الشبكشي ثمن دقيق واشتكاني للضبطية وصار سجني

س ما مقدار الدين

ج ثلاثة جنيهات اخذ منهم جنيهاً وقسط الباقي وبالنظر لجسامة التقسيط الذي قدرهُ عليَّ قره قول اللبانة توقفت فصار ارسالي للضبطية واحضروني امام مأمور التحصيل

س ما اسم مأمور التحصيل

ج لا اعلم اسمهُ

س ما هيئتهُ بدقن ام حليق

ج الذي اتذكره بانهُ حليق بشنب

س ماذا اجرى مأمور التحصيل المحكي عنه

ج قال لي اقبل التقسيط الذي قدره ستون غرشاً صاغاً شهرياً فما امكني قبول ذلك وبعدها امر بسجني

س باي صفة طلعت من السجن

ج طلعت لان والدة زوجتي المسماة

صنيه حضرت للضبطية وتكلمت مع غالي افندي الكاتب بقلم تحصيلات وترجته في تخفيف التقسيط عليّ فما امكن وبعدها تكلمت معي وقالت لي ان اقبل التقسيط وبعدها احضرت الضمانة من صهري والد زوجتي المدعو علي قايد الجهادي الذي كان مستخدمًا سابقًا في الترسانة وما كان مستخدمًا وقتها والضمانة مصدق عليها شيخ الحارة المدعو متولي شيخ نمره ٥ بجوار جامع الحاج نذير

اعطيت الضمانة لمن

ج لا اعلم انا سلمتها لمن يلزم بالضبطية فحضر شخص عسكري وبلغ الامر بالافراج عني وخرجت

س علمنا انك قبل خروجك من السجن كنت عند المأمور على حسب امره والذي اخرجك من السجن وطلعك عنده احد معاونين الضبطية لماذا كتمت عن ذلك بقولك انه شخص عسكري بلغ الامر بالافراج عنك وخرجت من غير مقابلة المامور

ج انا خرجت من السجن كما اخبرت اعني من غير مقابلة المأمور وكان خروجي في يوم الاربعاء ٢١ رجب سنة ٩٩ وبعد خروجي بقيت يوم الخميس من غير شغل وابتدأت في الشغل يوم الجمعة بفرن عثمان الكاين بجوار جامع الحاج نذير ملجبي سلام

لم يكن معهُ ختم

صار قفل المحضر

يوم السبت ٦ يناير سنة ٨٢ بحضور سعادة عبد الرحمن باشا رشدي رئيس القومسيون وحضور حضرة احمد امين بك اعضاء القومسيون

صار استحضار ملجبي سلام وسئل كما ياتي

س اين كنت في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

كنت بفرن شخص يسمى عثمان بجوار جامع الحاج نذير واشتغلت فيهِ من الساعة ثمانية ليلاً اعني قبل الفجر وبقيت هناك لحد قبل العصر فحضر بعض اناس لا اعرفهم اخبروني بان اخي سلام ضرب بسكين من واحد نصراني ووقع على الارض مرميًا فخرجت من الفرن وتوجهت اليهِ فوجدتهُ بالقرب من قهوة القزاز ملقيًا على الارض وملوثًا بالدماء فربطت له هذا الجرح بحزامهِ هو وفي اثناء ذلك كانت الافرنك ترمينا بالطوب من البيت الذي دخل فيهِ الضارب لاخي فاجتمعت اناس بكثرة من الاهالي يتفرجون عليهِ وما كان هناك احد من رجال الضبطية فاردنا الدخول في بيت النصراني للقبض عليهِ واخذه وتوصيله لمحل الحكومة وبينما كنت اربط رجل اخي صار ضرب عيارات نارية علينا من شبابيك الافرنج وبعدها حضر جاويش تلباني ونحن قاصدين الدخول الى بيت النصراني ووقع فينا الضرب بايديه وبعد ذلك فاولاد العرب ارادوا ان يضربوه فاذ ذاك سحب هو السنجة فاجريت ضبطهُ والقبض على السنجة حالة كونها في يد حضرنا نحن الاثنين قابضين عليها فحضروا جاويشية من اولاد العرب واوصلونا الى القرهقول وهناك اخذوا من ايدينا السنجة وحفظوها وحضر المحافظ واعطوها اليهِ وقال ان هذه السنجة هي تعلقهم وادخلها بالاوضة وذهب وقعدت بالقره قول لحد الساعة ثلاثة ليلاً محجوز وبعدها

اخذوني الى الباب الحديد وقعدت هناك لحد ثاني يوم ضرب المدافع ثم خرجنا نحن الجميع

س معاون القره قول تيكوليج يدعي بانك ضربته بالبونية على عينه في وقت ما حضر عند الواقعة اعني وقت اجتماعكم حول اخيك المجروح

ج ما نظرته

س يوسف دونانو الجاويش التلياني مدعي عليك بانك ضربته بعصا على رأسه واخذت منه السيف بعد وقوعه على الارض من تلك الضربة فما جوابك

ج ما ضربته ولا كان معي عصا

مليجي سلام

لم يكن معه ختم

تقرير السيد سالم العجان وصحة اسمه السيد سلام

ج اسمي كما ذكر واقامتي كانت بسكندرية من مدة ١٥ سنة وصناعتي عجان وسكني بمنزل عمتي فاطمة بنت احمد زوجة السيد احمد منصور الكيال بجهة كوم الشقافة البراني ولا اعرف اسم شيخ الحارة والكيفية هو ان يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ اعني يوم حادثة اسكندرية الاولى كنت شغال بفرن الحاج حسين فرغلي الكائن جهة جامع الحاج نذير وبعد الظهر ببرهة طلعت من الفرن قاصدًا مشترى نصف اوقية دخان ولما وصلت لحد قهوة القزاز وجدت اثنين مالطية جارين مبيع سمك لواحد مسلم لا اعرفه ولما لم يعجبه السمك اراد رجوعه لهم فما كان منهم الا ودوروا فيه الضرب فصعب عليّ الرجل وقلت لواحد منهم (خذ القرش من جيبي وسيبه احسن حرام عليك) فما كان منه الا وسب لي ديني ودخل بمحله واحضر سكينه فضربني بها في فخذي الشمال ووقتها ما وعيت لنفسي الا بقره قول اللبانة ومنه أُرسلت للاسبيتالية وبعد ان مكثت بها ثمانية وعشرين يومًا او ثلاثين تقريبًا خرجت منها لحصول شفائي وحضرت بالضبطية وصار سجني بها لحد ثاني يوم ضرب اسكندرية في وقت الظهر فانه حصل فتح باب السجن بمعرفة الملازم والعساكر الخفر وامروا المسجونين بالخروج وانا خرجت بالمثل وتوجهت الى بلدي ومن عهدها للان وانا موجود بها وبمعرفة المديرية صار استحضاري وارسلني الى هنا هذا تقريري

تقرير مليجي سالم اخوه وصحة اسمه مليجي سلام

اسمي كما ذكر من اهالي طنيشه منوفية واقامتي كانت بسكندرية من مدة ٨ سنوات وصناعتي فران وسكني بجوار جامع الحاج نذير بمنزل حماتي المدعوة صفيه والكيفية هو انه في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ اعني يوم حادثة اسكندرية الاولى بينما كنت شغالاً بفرن شخص اسمه عثمان لا اعرف لقبه في جهة قره قول اللبانة اذ حضر لي غلام شخص مزين اسمه محمد كائن محله بالجهة المذكورة واخبرني بان رجلاً مالطيًا ضرب اخي السيد سلام بسكينة فطلعت من الفرن مسرعًا بالجري ووجدت اخي مضروبًا ولما سئلت عن الضارب فالحاضرون من المسلمين اخبروني انه طلع بمنزل بالجهة المذكورة فدعيتهم بالصعود للمنزل مني لاحضاره وتوصيله للقره قول وفي الاثناء حضر واحد جاويش افرنجي فالحاضرون ارادوا ضربه فما كان من المذكور الا وسحب السنجة وقصد ضرب اخي فحضروا الجاويشية العرب واخذونا مع الجاويش

الافرنجي لغرض قول اللبانة ومنه ارسلت لسجن باب الصوري وبقيت مسجونًا لحد ثالث يوم ضرب اسكندرية حضرت العساكر واخرجت المسجونين وانا خرجت مثلهم واقمت باسكندرية وبعد انتضاض الحركة والهدو توجهت لبلدي بقصد المالة على اهلي وقد حضر لي طلب مع اخي من المديرية وارسلتنا الى هنا

هذا تقريري في ١٣ الحجة سنة ٩٩

مليجي سلام

س أفد عن خروجك من السجن باي صفة كان ووضح اسم الذي مكنك من الخروج من السجن وطريقة ذلك

ج انني كنت مسجونا بباب الصوري وبعد حصول ضرب الاسكندرية بيومين فحضروا بعض من الجاويشية الذي لا اعرف احدًا منهم وفتحوا ابواب السجون ولعدم حصول معارضة لنا من احد خرجت يومها من السجن انا وكافة من كان مسجونًا ومكثت باسكندرية لغاية الان بعد توجهي الى بلدي لمناظرة عيالي وعودتي بالثاني

س من المعلوم ان اوض السجون بباب الصوري صغيرة ويمكنكم معرفة الذي حضر لفتح تلك الابواب بالذات فأفد

ج ان ابواب السجون كانت مغلوقة علينا دوامًا وبعد حصول ضرب اسكندرية بيومين صار فتحها لاجل خروج المسجونين منها وقبل ان الذي اجرى فتح الابواب المذكورة هم الجاويشية ابناء العرب ولعدم حصول معارضة لنا من احد خرجنا من السجن نحن الجميع

س الجاويشية الذين كانوا موجودين يومها ممكن احضارهم فهل تعرفونهم بالشبه او اسماءهم وان لم توضحوا قبل حضورهم فيكون ذنبكم مضاعفًا يكون معلوم

ج ان الجاويشية الذين حضروا لفتح السجون بباب الصوري ما نظرتهم وان حضروا امامي لا اعرفهم ايضًا انما بعد خروجي من السجن قيل لي ان الذي فتح الابواب هم جاويشية ابناء عرب فقط وهذا جوابي

مليجي سلام

س الى السيد سلام من تقريرك يعلم بانك كنت شغالاً بالفرن وخرجت منه لاجل مشترى وقية دخان فاذا كان الامر كما تقول فما الذي حملك على الدخول بين المالطية الذين كانوا يبيعون السمك لرجل مسلم وما الداعي لتغرضك لهم وحصول الاشكال الذي بني عليه الهيجان الذي حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ هل احد اغراك على ذلك ام كيف افد بالحقيقة

ج الذي حصل هو هكذا وكان ذلك خطاء مني وليس من اغراني بشيء

السيد سلام

س الى مليجي سلام من قولك يعلم انه عند حضورك الى موقع المشاجرة التي حصلت بين اخيك والمالطي وسألت عن الضارب فالحاضرين اوروك انه صعد بمنزله فكيف مع وجود حكومته مستعدة للضبط والربط تدعي الناس اي الاهالي للصعود بالمنزل لحضوره حتى بني على ذلك حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فهل احدًا اغراك على ذلك ام كيف أفد الحقيقة

ج اعرا. من احد لم يحصل وانما لما وجدت اخي ماتي بالطريق انجبرت اني احضر المالطي الضارب له من فوق والحاضرين لاجل توصيله للحكومة حيث في وقتها ما كان موجود داوريه ولما حضرت الداوريه العربي اخذوني للقره قول وهذا جوابي ملبجي سلام

س من هم الذين كانوا حاضرين وقتها وكانوا يريدون الصعود معك لاحضار المالطي وما الذي اوجبهم للحضور معك افر عن ذلك

ج انا لا اعرف احدًا منهم وحضورهم للمدافعة كان من انفسهم وهذا جوابي

ملبجي سلام

ولاجل زيادة التنوير في هذه المادة قد استحضر الجاويش الافرنجي القائل عنهُ ملبجي سلام بانهُ حضر في وقت حصول هذه الواقعة وان الحاضرين كانوا ارادوا ضربهُ وسئل عن معلوماتهِ في هذه المادة بحسبما سمع ورأى فقال بمواجهة السيد وملبجي المذكورين

ج اسمي دوناتو جوذيبه باشجاويش والذي اعلمهُ انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ في الساعة ثلاثة افرنكي بعد الظهر تقريبًا كنت بقره قول اللبانه فمعاون القره قول المدعو اوجينو اخبرني بانهُ موجود معركة في جهة قهوة القزاز واخذني وتوجهنا سويةً لجهة المعركة فوجدنا هذا (مشيرًا على السيد سلام) قاصدًا الدخول بالقوة الجبرية بمحل الشخص المالطي الذي حصلت معهُ المعركة وهرب في محلهِ الكائن بالجهة المذكورة فانا قصدت منع السيد المذكور عن ذلك ورغبت الاستفهام منهُ عما

برغبهُ فتهور عليَّ وصار يسبني وبوقتها كان موجودًا معهُ هذا (مشيرًا على ملبجي سلام) الذي جذبني وقتها وضربني بونيه على انفي وعلى عيني جملة بونيات وضربني على رأسي ضربًا سبب لي جرحًا بها وقد نظرت بيدهِ حجرًا لكن لا ادري انكان الضرب وقع به ام بشيءٍ خلافهِ ومن شدة الضرب وقعت على الارض وعند وقوعي فملبجي سلام اخذ السيف تعاقي ثم ان الجاويشية اولاد العرب اجروا ضبط المذكور بالسيف واوصلوهُ للقره قول وبعد برهةٍ حضر بالقره قول سعادة الحافظ ونظر ملبجي المذكور والسيف معهُ ونظرني ايضًا حال كوني مبطوحًا والدم سايل من رأسي وسعادتهُ امر باخذ السيف من المذكور وسجنهِ وانا بعد ان صار الكشف عليَّ بمعرفة حكيمباشي الضبطيه الذي كان موجودًا وقتها بالقره قول صار ارسالي لاسبتالية الافرنك وعندما ضربني ملبجي المذكور ووقعت على الارض فقد مني ساعة فضة قيمة ثمنها اربعة فينتي ونصف واثنين جنه افرنكي وبعد توجهي الاسبتالية بيومين حضر لعندي سعادة الحافظ وجناب ترجمان قونسلاتو فرانسا وجناب ترجمان قنسلاتو ايتاليا وخلافهم واخذوا تقريري عن ذلك بمثل هذا

دوناتو جوذيبه

كذا استحضر نيكوليش وسئل عن معلوماته فقال

ج انا نيكوليش اوجنيو معاون بالبوليس بقره قول اللبانة والذي اعلمهُ ان في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ثلاثة الا ربع افرنجي بعد الظهر بينما كنت نوبتجي بالقره قول اذ

حضر اخبارية لنا بان شخصاً ابن عرب حصل ضربه بسكين من شخص مالطي خلف قهوة القزاز فاخذت دوناتو وواحد جاويش ابن عرب لا اعرف اسمة وتوجهت لمحل الواقعة وهناك وجد السيد سلام واقفاً يزعق والدم سايل في لباسه من جهة فخذه ووجدت جملة عالم اولاد عرب واقفين هناك وعدها سألت السيد عمن ضربه فما اشعر الا وشخص من ضمن الواقفين ضربني بالبونية في عيني اليمين فاردت ان انظر لمن ضربني فما اشعر الا وعصا نزلت على كتفي من الخلف فالتفت انظر من الذي ضرب لاجري ضبطة فوجدته ملجي سلام فعندها مسكته فخاص بده مني والتفت الى دوناتو الذي نظرته بوقتها ملقي بالارض وملجي كان يضرب فيه بالبونية والرجل يسب بقوله يانصراني ياملعون وكانت اولاد العرب تساعدهم في السب والشتم لغاية انهم اخذوا في اسباب ضربي بالعصيان والجاويش ابن العرب القاني بالارض ونام فوقي وصار يتلقى العصيان النازلة من ابناء العرب عني ولولاه لكنت عدمت الحياة ولما ان سارت الناس لجهة باب الكرسته قومني الجاويش ابن العرب ووزعني في زقاق قرب الوصول لقره قول وصار يقول لي بان اسرع بالجري وحصل حتى وصلت للقره قول وهناك ما وجدت سوى ثلاثة من الجاويشية لان اغلبهم كانوا في الطلبات فصار البحث بقره قول المستحفظين الذين كانوا نوبتجية هناك على الحكمدار وعلى الباشجاويش او الجاويش فما كنت اجد احداً منهم فقلت للعساكر باني طالب خمسة او ستة عساكر بالبندق فجاوبني بعد وجود عساكر ولما نظرت العالم كثر اجتماعها وماجت فركبت على الجزار كاتب القره قول عربية وارسلته للضبطية لاخبارها بذلك وارسلت جاويشاً الى ناظر القره قول تريفس ليخبره ايضاً وبعد عشر دقايق او خمسة احضروا الجاويشية دوناتو الباشجاويش حال كونه مضروباً والدم نازل من انفه وفمه ورأسه وفي عقبه احضروا ملجي المذكور وبيده سيف دوناتو وبعد برهة عشر دقائق ما اشعر الا وشارع السبع بنات مملوء عالم مثل البحر وبالنسبة لعدم وجود طربوش عندي كون طربوشي فقد بالمعركة وكافة ما كان عليّ وعلى دوناتو والملجي كان وقتها لم يرد ان يترك السيف من يده وكان يقول ان الذي يأخذ السيف من يده يموته وبعد ذلك حضر سعادة الحافظ مع طاهر افندي وهو الذي اخذ السيف من يد الملجي وارسله سعادة الحافظ مع بعض من الناس خلافه الى باب الصوري والمصابين ارسلهم الى الاسبيتالية هذا الذي اعلمه

نيكولينش اوجينيو

س الى كل من السيد سلام وملجي سلام من منكم كان مسجوناً من قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انا السيد سلام لم يحصل سجني من قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

السيد سلام

ج الثاني انه قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بنحو ثلاثة او اربعة ايام كنت حضرت بالضبطية بخصوص دين مطلوب مني لشخص

بدعي الحاج سليمان الجويكشي وبسببه سجنت ثلاثة ايام لعدم قبولي ما حصل تقسيطه على البالغ قدره ستين غرشاً صاغاً عن كل شهر وبعد مضي المدة المذكورة قبلت التقسيط على هذا واحضرت ضمانة وخرجت وغير ذلك اما سجنت وما حضرت بالضبطية في دعوى غير هذه المرة هذا جوابي بالحقيقة

مليجي سلام

استحضر سليمان الجويكشي وسئل عما انكان حقيقةً كان مداين مليجي المذكور ام لا وانكان كذلك فهل حصل شكواه للحكومة بخصوص ذلك وانكان كذلك ففي اي تاريخ وما الذي حصل عليه الاتفاق افدنا

ج ان الشخص المسمى مليجي سلام لحقيقةً مديون لي في ثمن دشيش وبسببه كان اشتراه مني من مدة نحو السبعة او الثمانية شهور وحسابه بعلمه ولدي سليمان سليمان وهو الذي كان يخلص منه ومن خلافه وان كان اشتكاه او ما اشتكاه للحكومة فلا ادري انما في باكر تاريخه ارسل ولدي ومعه حسابه وان كان موجوداً عليه سندات ارسلها معه

سليمان الجويكشي
ابن عبد الكريم

بالاستفهام من مأمور السجون وقتها وكاتب السجون والمعاون النوبتجي الذين كانوا موجودين في يوم الافراج عن مليجي سلام المذكور قد اوضحوا عدم سبب سجنه ومنتهى علمهم انه كان مسجوناً بأمر السيد قنديل والافراج عنه كان بامره ايضاً حسب الموضح بالاستعلام الموجود ضمن الاوراق مرفوقها وقد صار اخطار الداخلية بذلك والمعلومية لزم التأشير

استحضر سليمان ولد سليمان عبد الكريم وسئل ان كان مداين مليجي سلام اخ السيد سلام وحصل شكواه حقيقةً من قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢م ام لا فقال

ج انا سليمان سليمان وسكني بكوم الشقافه البراني تحت شباخة ابرهيم الارمني وحقيقةً اني مداين مليجي المذكور واشتكيته من قبل الحادثة بمدة لكن لم يسجن بخصوص ذلك بالضبطية

سليمان سليمان
عبد الكريم

(نتيجة ما ترآى لقومسيون تحقيق اسكندرية في قضية نمره ٧١ على مليجي سلام بضرب معاون وجاويش بقره قول اللبانة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ واردة ضمن افادة من المحافظة)

(وما ترآى ايضاً في قضية نمره ٢٨٥ المقامة على الشخص المذكور واخيه السيد سلام في تهمة كونهما تسببا في مقتلة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ واردة للقومسيون بافادة من الضبطية رقم ٣٢ جا سنه ٩٩ نمرة ١٢١)

ان ضبطية اسكندرية قدمت للمحافظة في ١٢ يونيو سنة ٨٢ محضراً بامضاء واختام كل من محمد افندي طاهر معاون اول قره قول اللبانة ونيكوليش اوجنيو معاون نوبتجي القره قول والجاويش محمد طنش والجاويش يوسف دوناتو واربعة اشخاص خلافهم وهذا المحضر مورخ ٢٥ رجب سنة ٩٩ و١١ يونيو سنة ٨٣ يشتمل على انه بعد ظهر اليوم المذكور تبالغ عن حصول ضرب احد الاهالي بسكينة من شخص مالطي خلف

قهوة القزاز فتوجه المعاون النوبتجي والاثنين الجاويشية وجدوا السيد العجان (السيد سلام) مصابًا بجرح في فخذه الايسر امام منزل سكن جماعة من الاورباويين ويقول أن الضارب له دخل المنزل المذكور ثم وجد جملة من الاهالي والمالطية مجموعين ويضربون بعضهم ولما دخل المعاون في وسطهم لاجل فصل المشاجرة ضربه اخو المصاب المدعو مليجي سلام بالبونية فتقدم الجاويش يوسف دوناتو لمنعه عنه فضربه ايضًا بمساعدة جملة من الاهالي وبسبب مضايقته من الضرب وضع يده على قبضة سيفه بقصد الترهيب مدافعةً عن نفسه فهجم عليهِ مليجي واخذ منهُ السيف واخيرًا صار احضاره مع اخيهِ المصاب للقره قول لاجل منع المشاكل الا انهُ بعد ذلك لم يزل حاصلاً بعض مناوشات بين الاهالى والمالطية واطلاق اسلحة نارية وغير ذلك لآخر ما توضح بالمحضر وان مليجي سلام انكر ضرب المعاون والجاويش المذكور انما اخبر بانهُ لما بلغهُ في ذاك اليوم حصول ضرب اخيهِ بسكين من رجل مالطي وانهُ وقع بالارض حضر اليه ووجده كذلك ملوثًا بالدماء وسمع ممن كانوا حاضرين بان الضارب صعد في منزل بتلك الجهة فاشتغل بان يربط جرح اخيهِ بحزامه وفي اثناء ذلك كانوا الاورباويين يرموهم بالطوب من البيت الذي دخل فيهِ الضارب واطلاق عيارات نارية ايضًا من شبابيك الافرنج فاجتمعت اناس كثيرة من الاهالي ليتفرجوا ولم يكن هناك احد من رجال الضبطية ولما اراد الدخول بالمنزل المذكور للقبض على الضارب لاجل توصيله الى الحكومة حضر جاويش المالطي واوقع فيهِ الضرب بايديه وبعد ذلك اولاد العرب ارادوا ان يضربوا الجاويش المذكور فسحب سنجته فهو (مليجي سلام) قبض على السنجة حالة كونها في يد الجاويش وصار الاثنين قابضين عليها فحضروا جاويشية اولاد عرب اوصلوهم الى القره قول وهناك اخذت من ايديهم السنجة

وان السيد سلام قرر انهُ في يوم ١١ يونيو بينما كان مارًا من جهة قهوة القزاز وجد اثنين مالطية يبيعان سمكًا لواحد مسلم لا يعرفهُ ولما ان السمك لم يعجب الشاري واراد ارتجاعه للمالطية فاوقعوا فيهِ الضرب فصعب عليهِ المسلم المضروب وقال لواحد من المالطية (خذ القرش من جيبي واتركه) فما يشعر الا والمالطي صار يسبه ودخل محله احضر سكينة وضربه بها في فخذه الايسر فغشي عليهِ ولما افاق وجد نفسه في قره قول اللبانة ثم أُرسل للاسبيتالية ومكث بها نحو شهر تقريبًا حتى شُفي

وان محمد طاهر معاون اول القره قول قرر بانهُ لا يعلم حصول شيء من مليجي في ذاك اليوم سوى انهُ عند حضور (المعاون) مع سعادة الحافظ كان مليجي المذكور بداخل القره قول وبيده السيف الذي قيل ان الجاويش يوسف دوناتو سحبه عليهِ اعني على مليجي وقد كان قبضه مليجي من يد الجاويش ولم يرد تسليمه لاحد دون سعادة المحافظ وبوقتها اخذ منهُ السيف وصار سجنه وقرر محمد افندي طاهر بانهُ لم يضع ختمهُ في المحضر الا لكونه معاون اول البوليس ونايب اذ ذاك موسيو نريفس ناظر القره قول لمناسبة اصابتهِ في ذاك اليوم وان

الارشاد على ما توقع من مليجي سلام بكون من المعاون النوبتجي والجاويشية المحررة اسماؤهم في المحضر وبالخصوص من شخص فرنساوي يسمى الخواجا ماريوس ساكن بجانب قره قول اللبانة وكان شاهد الواقعة من اولها لاخرها واما هو فلا يعرف خلاف ما قاله

وان المعاون النوبتجي بتكوليتش قرر انه لما بلغه عن المشاجرة وتوجه مع يوسف دوناتو الجاويش التلياني وجاويش ابن عرب ووجدوا الازدحام والشخص المجروح ففي حال ما كان يسال المجروح عمن جرحه ضربه مليجي بالبونية على عينه وانه لما قبض على مليجي المذكور تخلص منه وصار يضرب الجاويش التلياني واكثر الضرب فيه وفي الجاويش المذكور الى ان تخلص هو بواسطة الجاويش ابن العرب وتوجه الى القره قول وارسل اخبارية لسعادة المحافظ عن الهيجان الذي كان حاصلاً وانه لا يعرف اسم الجاويش ابن العرب

وان يوسف دوناتو الجاويش التلياني قرر بانه توجه مع المعاون بتكوليتش لمحل المشاجرة ولما وجد الازدحام من اولاد العرب امام منزل قاصدين كسر بابه دخل المعاون في وسطهم وبعدها برهة نظر قميص المعاون المذكور ممزقًا وغاب عن نظره وصار هو (الجاويش) يكلم اولاد العرب بلطف فما كان من الشخص الذي هو بالسجن الان (يعنى السيد سلام) الا شتمه وضربه بالبونيه على انفه فغشي عليه وبعد ذلك ضربه اخ الشخص المسجون (يعنى مليجي) بعصا على رأسه فوقع بالارض والذي ضربه بالعصا اخذ منه السيف الذي كان لابسه وانما اخذه من دون شفرة وبوقتها ضاع منه ساعة وكستبك ونقود وانه (الجاويش) ما نظر احدًا ضرب المعاون بتكوليتش في محل الواقعة وانما بعد التوجه الى القره قول علم ان المعاون المذكور ضُرب بعصا على ذراعه وانه عند توجهه الى محل الواقعة علم له ان سبب هذا الازدحام هو حصول ضرب واحد ابن عرب بسكينة من مالطي وان الضارب دخل في المنزل الذي كان امام الازدحام وهذا فقط بمجرد السمع ولم يرَ المالطي ولا المضروب

وان ماريوس دبلاروكا الجرنالجي الساكن بجوار قره قول اللبانة قرر بانه في ذاك اليوم حال مروره متوجهًا الى منزله قد نظر الازدحام والسيد سلام مجروحًا في فخذه الايسر ملقىً على الارض ملوثًا بالدماء يظن فيه انه على حالة موت وقيل له من الاروام الذين هناك ان شخصًا مالطيًا ضرب المجروح وهرب بهذا المنزل وفي اثناء ذلك حضر مليجي سلام واراد ان يضبط الضارب وصار يقول هاتوه فالمالطية الساكنين في الحارة مع الذين كانوا في المنزل المذكور تشاجروا معه وضربوه كل هذا ولم يحضر من رجال الضبطية احد ولما حضر بتكوليتش المعاون ويوسف دوناتو الجاويش وواحد جاويش ايضًا ابن عرب لا يعرفه فصار المعاون من دون ان يسال عن الواقعة يضرب ابناء العرب بعصا كانت بيده وبالاخص ضرب مليجي سلام واعطى امرًا بان يجروه الى القره قول فهم الجاويش دوناتو على مليجي سلام للقبض عليه فما امكنه ذلك لانه احتمى في اولاد العرب الذين ضربهم المعاون فاراد الجاويش ان

يخرج السيف الذي كان معهُ بقصد التخويف على غالب الظن فقبل اخراجه اخذه منهُ مليجي سلام وصار هو مع ابناء العرب الحاضرين معهُ يعترضون على رجال الضبطية في ضربهم وحلفوا بان لا يسلموا السيف الا ليد المحافظ وبعدها بتكوليتش غاب عن نظره وعلى ظنهِ انهُ توجه الى القره قول ثم حضروا اربعة من الداوريــة اخذوا السيد سلام المجروح الى القره قول ورأى ايضاً مليجي اخوه حضر كذلك للقره قول مرفوقا باولاد عرب كثيرة ومعهُ نحو الثلاثة او اربعة من عساكر الداورية ويظهر ان حضور مليجي المذكور كان برغبتهِ ليس بالقوه الجبرية وكان حضورهم وحضور سعادة المحافظ في ان واحد فتوقع مليجي سلام على سعادتهِ بغاية الخضوع وقدم لهُ السيف فاخذه منهُ محمد افندي طاهر

فمن حيث انهُ مثبوت ان سبب المشاجرة هو حصول الضرب بالسكين من واحد مالطي الى السيد سلام حتى جرحه في فخذهِ واستدعى العلاج مرة وان القول انهُ هو واخوه مليجي كانا السبب الاصلي لمعركة ١١ يونيو هو عبث اذ لا يقال انهما كانا قاصدين احداث هذه المعركة ونهاية ما يقال انها تولدت من ضرب السيد سلام من المالطي بسكين وما ترتب على ذلك ومن سوء سياسة بتكوليتش المعاون ودوناتو الجاويش وما كانت عليهِ الاوباش من التهور نظرا للتهيجات التي كانت حاصلة من الحزب العسكري الذي ادعى باطلاً بانهُ الحزب الوطني

ومن حيث ان مليجي سلام ما توجه لمحل الواقعة الا لما بلغهُ ضرب اخيهِ بالسكين واراد ان يأخذ الضارب الى الحكومة

ومن حيث المعاون بتكوليتش والجاويش دوناتو المدعيان بان مليجي ضربهما لم تطابق اقوالهما لبعضهما ولا لما في المحضر واحدهما الجاويش ادعى بان السيد سلام ضربه وشتمهُ مع ان المذكور كان ملقى على الارض بسبب ما اصابه

ومن حيث ان محمد افندي طاهر قرر انه لا يعلم شيء من مليجي سلام

ومن حيث انهُ ثبت من قول ماريوس ديلا روكا الفرنساوي الذي يعتبر خالي الغرض ان مليجي واخاه المذكورين لم يحصل منهما ضرب احد ما

(فلاجل هذه الاسباب)

تقرر عدم وجود وجه لاقامة دعوى على مليجي سلام واخيهِ السيد سلام في ١١ يناير سنة ١٨٨٢

رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية	
سكرتير القومسيون عبد العزيز كحيل	عبد الرحمن رشدي

محضر استجواب لطيف افندي بدروس

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ جا سنة ٩٩ كان تحرر بطلب لطيف افندي بدروس وقد حضر في هذا اليوم ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه فجاوب عنها بما سياتي

س ما اسمك

ج لطيف بدروس

س ومحل استخدامك

ج لم اكن مستخدمًا الان بل مزارع

س علم من اقوال نجران بك ان لك بعض معلومات فيما يتعلق بحريق الاسكندرية وخلافة فوضح لنا ما تعلمة في هذا الشان

ج لما سمعت ضرب المدافع على طوابي اسكندرية من دمنهور توجهت للحدرة وقضيت تلك الليلة بها ثم توجهت للاسكندرية في ثاني يوم فسمعت طلق اربع مدافع وعند وصولي لباب شرقي رايت سليمان سامي حاملاً ريفولفر وراكبا حصان ومعة اثنين ضباط وواقفا مع بعض العساكر وسمعتة ينبه باستعجال باقيهم فخرجوا وهو امامهم وتوجهوا الى البلد فوقفت حتى مر نحو الالفين عسكري فرأيت حينئذ خلفهم عربات مشحونة غاز ولما سألت احد العسكر عن سبب ذلك اجابني ان هذا لحرق البلد وقد كنت رأيت بالامس بعد انتهاء ضرب المدافع على الطوابي عساكر محضرين على عربات وبغال الميري غاز من خارج البلد بكثرة لوجود المخازن هناك ولما مرت الالفان عسكري الحكي عنهم تبعتهم لانظر ما يفعلون حتى وصلت لدكان شيكولاني فرأيت سليمان بك وقف بوسط المنشية ثم نادى احد الضباط ونبه عليه باخذ عسكر والانتقال لجهة اخرى متأخرة عن المنشية قليلاً وارسل عساكر اخرين لجهة السبع بنات وكان بيد العساكر بلط وعتلات ثم ضرب البوري فشرعوا في الكسر والنهب ورأيت فتح دكان شيكولاني واخذ مالها واحضروا عربات غاز وعربات ركوب وشحنوها بالمنهوبات وبعد اتمام النهب كانوا يحضرون صفائح الغاز ويصبوها بالمحل الذي يريدون حرقه فقربت من خلف قهوة البراديزو ولما وصلت بالقرب من لوكاندة ابات رأيت اناس كثيرين مجتمعين فاشاروا اليَّ وقالوا هذا نصراني فسألتهم ان لا يقتلوني

س قلت انك رأيت سليمان سامي عند مرورك بباب شرقي فهل رأيت طلبه وعرابي ايضًا

ج لم ارهما ولكني سمعت من يقول انهما موجودان هناك

س هل كان مع سليمان سامي عساكر مستحفظين

ج نعم وبوليس

س هل تعرف احدًا نظر هذه الحالة خلافك

ج لم يكن احد وقتئذٍ خلافي بتلك الجهة

س هل رأيت احمد عرابي ومحمود سامي

ج لم ارهما بل بلغني انهما بقشلاق باب شرقي ثم بعد هربي من المنشية توجهت لمنزل زوج اختي واخبرتة بما رأيت فقال لي تعال نذهب نتفرج فقلت لهُ ربما يقتلوننا قال لا وخرجنا فرأينا العساكر عابرين من المنشيه ولما سألتهم عن جهة توجههم قالوا لنا انهم متوجهين لعمل خط نار لا نعلم اين قعدنا وحضروا سياس داوود باشا وقالوا لنا ان عرابي باشا كسر باب غره ؟ وسيقضي بها الليل

س متى كان ابتداء الحريق ومتى كان ابتداء النهب

ج بعد الظهر بثلاث ساعات اما النهب فكان بعد الظهر بساعة ونصف

س هل سمعت من سليمان بك شيئًا في وقت وجودك

ج سمعت من العسكر لانهُ حلف بالطلاق ان يحرق البلد

س لم يقولوا بناء على امر من

ج لم اسمع شيئًا من هذا القبيل .

س ألم تعلم من اين احضروا الغاز

ج من مخازن الاهالي الموجودة خارج البلد

(محضر محمد افندي الزناتي)

(جلسة يوم الثلاث ٨ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وبليغ بك وشفيق بك وامين بك وليونكافالو بك وابرهيم رشدي باشا)

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وصنعتك ومقدار عمرك وبلدك وجهة توطنك

ج اسمي محمد الزناتي وكنت يوزباشي في ٦ جي الاي پياده وعمري ٣٧ سنة وبلدي المحلة الكبرى بمديرية الغربية ومتوطن بها

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج كنت موجودًا مع الالاي بالاسكندرية

س أفدنا عن جميع ما تعلمهُ فيما حصل يومها بمدينة الاسكندرية

ج في صباح ذلك اليوم كنت بباب شرقي الذي هو مركز الالاي فعند الساعة ثلاثة عربي تقريبًا ضرب سليمان سامي حكمدار الالاي طابورًا واخذنا وتوجهنا الى المنشية فهناك جمع المذكور جميع الضباط ونبه علينا بانهُ يلزم حرق البلد بدلاً عن ان يمتلكها الانكليز واني لا اسلمها لهم اصلاً ولو حرقتها فعند ذلك تجاسرت انا وكلمتهُ بنفسي قائلاً لهُ ان هذا لا يصح ويعود منهُ مسئولية عظيمة علينا الجميع وخلاف ذلك اننا اصحاب عيال والبلد بلدنا فساعدني محمد افندي رضا وتكلم معهُ في هذا المعنى ايضًا والبعض من الضباط فبعد هذا امرني سليمان سامي المذكور بان اخذ بلوكي واتوجه الى جهة المسلة

س ارسلك المذكور الى تلك الجهة لاي سبب

ج لكي امنع الانكليز عن الخروج الى المدينة

س وما حصل بعد ذلك

ج اخذت بلوكي وتوجهت الى المسلة عند الساعة اربعة عربي تقريبًا ومكثت هناك الى الساعة التاسعة عربي فوقتها ما اشعر الا وجميع الاهالي مع سائر العساكر هاجت واخذت في الخروج من البلد فتخبطت عساكري مع هولاء العساكر والاهالي وخرجنا معهم في حالة غير منتظمة ولما وصلنا باب شرقي توجهت الى منزلي الكائن هناك واخذت عائلتي وخرجت من

البلد عند الساعة العاشرة عربي تقريبًا وتقابلت مع بعض عساكري عند نمره ٢ فبتنا هناك وصبحنا يوم الخميس توجهنا اولاً الى جهة المحطة ثم امرنا سليمان سامي بالرجوع وعدينا المحمودية وتوجهنا الى كفر الدوار

س قبل خروجك من المنشية هل نظرت كسر ونهب الدكاكين

ج لا ما نظرت شيئًا من ذلك

س لو فرض ان سليمان سامي امرك حقيقةً بالتوجه الى المسلة فكيف تترك تلك النقطة بدون امر حكمدارك

ج من كثرة الازدحام والهيصة التي كانت حاصلة والحالة الفظيعة التي كانت فيها الاهالي تركت النقطة وتوجهت ابحث على عيالي

س عند خروجك من البلد اما تقابلت بعساكر في يدها منهوبات

ج نظرت كثيرًا من الاهالي والعساكر حاملين اشياء ولكن لا اعلم ان كانت من المنهوبات ام لا

س اما نظرت عسكريًا من عساكر بلوكك حاملاً شيئًا

ج كانوا حاملين اشياءهم الخصوصية

س فلما وصلت كفر الدوار اما نظرت منهوبات مع العساكر

ج ما نظرت ذلك

س هل سمعت بنهب البلد

ج سمعت ان الاهالي والعساكر نهبتها ولكن ما نظرت ذلك

س اتعرف من حرق البلد

ج سمعت ان سليمان سامي هو الذي حرق البلد

وفي الحال صار احضار احمد افندي نجيب وسئل كما يأتي

س اتعرف هذا الشخص (محمد الزناتي)

ج نعم اعرفهُ وهو محمد افندي الزناتي اليوزباشي الذي كان في الالاي

س الى محمد افندي الزناتي اتعرف هذا الشخص (احمد افندي نجيب)

ج نعم اعرفهُ وهو احمد افندي نجيب بكباشي اورطتي

س الى احمد افندي نجيب هل نظرت محمد الزناتي يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج نعم وقد تقدم مني ذلك للقومسيون حيث اني قلت انهُ كان حاضرًا معنا وقتما سليمان سامي جمع كل الضباط فلما تكلم سليمان سامي المذكور بالمنشية لحرق البلد اجابهُ محمد الزناتي المذكور بعدم الرضى بذلك كما عارضتهُ انا ايضًا وبعد هذا صار توزيع البلوكات حسبما سبق مني وبقي محمد الزناتي المذكور وبلوك علي نديم معي قدام الحقانية من جهة شارع شريف باشا كما وان بلوك محمد افندي رضا حضر من جهة الاباصيري وخرج معنا لباب شرقي

س الى اي ساعة مكث بلوك محمد الزناتي بالجهة المذكورة

ج الى الساعة تسعة ونصف عربي تقريبًا وطلع الى باب شرقي معي

س هل كان معكما بلوك محمد الزناتي

ج نعم كان معنا وكنا سائرين بخطوة طريق

س هل كان ملازمك محمد الزناتي

البوزباشي لغاية ما وصلت كفر الدوار

ج نعم كان معي

س هل تظن ان محمد الزناتي المذكور ما رأى يومها ما حصل بالمنشية من كسر الدكاكين ونهبها

ج لا اظن ذلك حيث اني نظرته يمنع تلك الافعال

س الى محمد افندي الزناتي سمعت كلام احمد افندي البكباشي فما قولك في التناقض الموجود بين اجوبتك واجوبته

ج ما قلته هو الصحيح

س هل صار تجريدك

ج لا ما تجردت

قد تلي عليهما اجوبتهما فوقعا عليها بخطوطهما واختامهما

احمد نجيب محمد الزناتي

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(نتيجة ١٠ ترآى القومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على محمد الزناتي المتهم بالاشتراك في نهب وحرق الاسكندرية في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢

ان محمد الزناتي اليوزباشي من ٦ جي الاي قرر بالقومسيون انه في صباح يوم ١٢ اوليو سنة ٨٢ توجه مع سليمان سامي والايه الى المنشيه وان المذكور بوصوله جمع الضباط ونبه عليهم بحرق المدينة فعارضه هو وقال له ان ذلك لا يصح وانه يترتب عليهم مسئولية عظيمة من ذلك الفعل وان بعض الضباط ساعدوه في الكلام واعترضوا على سليمان سامي وان المذكور امره حينئذٍ بالتوجه ببلوكه الى جهة المسلة لاجل صد الانكليز اذا حاولوا الخروج الى البر وانه توجه وبقي هناك لغاية الساعة التاسعة من النهار تقريبًا وانه رأى حينئذٍ الاهالي والعسكر هائجين وخارجين من البلد فاختلطت عساكره بهم وخرجوا معهم وهو ايضًا بغير انتظام وانه بات تلك الليلة في نمره ٢ وتوجه في اليوم الثاني الى كفر الدوار وانه لم ينظر الكسر والنهب مطلقًا بل سمع فقط ان الاهالي والعساكر نهبت البلد وسمع ان سليمان سامي احرقها وانه لم يرَ شيئًا من المنهوبات على ان احمد نجيب بكباشي الاورطة التابع لها محمد الزناتي توجه مع الضباط الى المنشيه وانه عارض سليمان سامي حينما نبه المذكور بحرق البلد وان محمد الزناتي بقي معه امام الحقانية من جهة شارع شريف باشا وانه بقي هناك ببلوكه لغاية الساعة التاسعة ونصف تقريبًا وبعد ذلك توجه الى باب شرقي مع البلوك المذكور وان محمد الزناتي لم يفارقه على الاطلاق حتى كفر الدوار وانه رآه يمنع الكسر والنهب

فمن حيث ان محمد الزناتي مقر بتوجهه مع الاي سليمان سامي الى المنشية في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢

ومن حيث انه ادعى انه تعين بجهة المسلة ولم يثبت ذلك

ومن حيث ان احمد نجيب بكباشي الاورطه التابع لها المذكور شهد انه كان معه امام الحقانية كل المدة التي مكثوها هناك ولم يفارقه حتى كفر الدوار

ومن حيث انه ادعى انه لم يشاهد شيئًا من الكسر والنهب مع ان احمد نجيب شهد انه

رأء بمنع ذلك

ومن حيث ان الاختلاف الكلي الواقع بين تقرير المذكور وشهادة احمد نجيب توءيد الشبهة الموجهة عليهِ بالاشتراك في نهب وحرق الاسكندرية

فلهذه الاسباب

تقرر ارساله الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهِ طبقًا للبند ٥٦ و١٦٢ و١٨١ من القانون الجنائي المدني العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسة المنعقدة في ١٢ مايو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم باشا رشدي وشفيق بك منصور واحمد بليغ واحمد امين بك

سكرتير القومسيون رئيس قومسيون
اسكندر عمون تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

صورة عرضحال

مجلس عكسرية بالاسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

افندم نعرض لسعادتكم اني كنت طلبت بديوان القومسيون بمصر للاستشهاد عما حصل من سليمان سامي بالنسبة لمادة حرق اسكندرية واجبت بما اعلمه وما توقع مني من معارضتهِ حال التنبيه منه بذلك والقومسيون اخلى سبيلي وتوجهت الى محل اقامتي وبعد مده طلبت بمجلس قومسيون الفرز بديوان الحربيه ولكوني خالي السوابق ولا تداخلت في التهورات التي توقعت فالمجلس درج اسمي ضمن المستفيمين تحت الطلب وبعد ذلك طلبت لمجلس القومسيون التحقيق بالاسكندرية وباستجوابي عن مادة سليمان سامي ايضًا اجبت بما تجاوب مني اولاً المعلوم كل ذلك بالاوراق والمجلس سجني بالضبطية لحد الان فلهذا التزمت بالعرض لسعادتكم راجي النظر في ذلك لدى هيئة المجلس العادل والافراج عني للسعي على عائلتي الارامل والاطفال لتحقيقي من نفسي البراءة من كل المخالفات الانسانية بما اني مخلص لحكومتي السنية ولم اسعَ في مفاسد وقد صار مثبوت بتلك الاوراق وقوع معارضتي الى سليمان سامي حين اجراء التنبيه بحرق اسكندرية وعدم امتثالي اوامره حتى ترتب على ذلك ابقاي بالبلوك الى شارع المسلة ذاك اليوم ولم اتم بنقطة المنشية بل كنت بالجهة المذكورة واما معارضة احمد نجيب باني كنت معهُ بالمنشية فهذا لا اصل لهُ والحقيقة شي كما اوضحت على انهُ لا يكون هناك ادنى موجب يدعوني لانكاري الاقامة بالمنشية مع الافندي المذكور لانهُ هو قابل بما توقع مني من المعارضة لسليمان سامي المذكور وعدم امتثالي لما قالهُ وحينئذٍ تكون اقامتي بالمنشية او بشارع المسله على حدٍ سوى فانهُ لا يمكن لي مقصد سوى الاخلاص وعدم تعرضي لما يوجب ادنى ضرر واملي في عدل هيئة المجلس اني لا احرم في المعاملة من شؤون العدل والانصاف وما زلت ادعو بدوام جلالة الخديوي المعظم ورجال حكومته افندم محمد الزناتي

بوزباشي

اقامة حجة

من كون المحامي عن سليمان سامي او سليمان داود بتاريخ ٢١ يوليو سنة ٨٢ قدم لمجلس حربي اسكندرية عرضحال بهِ اسماء اشخاص التمس طلبهم بالطرق الشرعية لكي يصير استماعهم بصفة شهود نفي

ومن كون ان العرض المذكور صار تجديده في ٣ الجاري نظرًا لما قيل من قبل النائب العمومي بان العرض الاول صار ضياعه بقلم كتاب المجلس ومن كون ان تطلب شهود النفي هو من ضمن النظامات العمومية ورفضه يعد من التعديات على العدل

ومن كون المحامي عن سليمان سامي المذكور وعن المتهومين الاخرين وهم فرج يوسف واحمد نجيب وعثمان خميس وعلي مظهر ومحمد معز ومحمد نعمة الله ومحمد ذكاري وعلي ابرهيم وعبد الكريم صبري ومصطفى الابيض وحسين حافظ وعلي حمام ومحمد رأفت وجارجي جاد وعلي رضا جميعهم ضابطان من الجهادية المصرية سابق عند اطلاعه على اوراق الدعوى المقامة على موكلينه تحقق لهُ انهُ لا يوجد بها كامل التحقيق الذي صار اجراه بمصر ضد احمد باشا عرابي بما انهُ مختص ايضًا بدعوى سليمان سامي ورفقاه المذكورين اعلاه

ومن كون ان سعادة بوريلي بك بناء على اساس التحقيق السابق ذكره حرر تقريره وبتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ٨٢ اعرضه وتلاه بسراي الاسماعيليه امام مجلس النظار تحت رئاسة الحضرة الخديوية متضحًا بهِ من هو فاعل الحرق والقتل والنهب الذي تانى بسكندرية ومن كون ان هذا التقرير الخالي عن الغرض ما هو الا نتيجة تحقيق الدعوى التي نظرت بمصر

ومن كون الجرائد المحلية والمطبوعات الخارجية نشرت هذا التقرير الذي اصبح الان من المعلومات العمومية

ومن كون ان المحامي عن المتهومين المذكورين اعلاه اعتبر عدم وجود تحقيق مصر السابق شرحه مضر بهم فقدم عرضًا اخر رقم غرة الجاري للمجلس الحربي المشار اليهِ ملتمسًا بهِ اطلاعه على التحقيق البادي ذكره لاجل اتمام الدعوى المنظورة يوم تاريخه بطريقة عمومية

ومن كون انهُ يتضح من اوراق الدعوى ان قضية عرابي وبقية الضباط المسمين اعلاه ليست الا دعوى واحدة وموضوعها واحد وضد اشخاص واحدة فلذلك لا يجوز تفريع اي جزء منها بل يقتضي انضامها لبعضها والحكم فيها مرة واحدة

ومن كون ان المجلس الحربي المومأ اليهِ قد ابى وابى اليوم ايضًا اطلاع المحامي على تحقيق مصر البادي ذكره والتصريح لهُ بذلك بامر يطلب بهِ شهود النفي

ومن كون ان هذه الاجرآت هي مخالفة للقوانين والعدل بل ايضًا الحقوق الطبيعية المختصة بالمحاماة الواجبة قانونًا فبناء على هذه الاسباب المحامي عن سليمان سامي ورفقاه الضباط السابق ذكرهم يقيم الحجة بحضور عموم الجمهور والهيئة الاجتماعية ضد كافة الاجرآت التي تحصل بعد ذلك ضد موكليه ويعتبرها ظالمية وغير

شرعية ولهذا شرفه وذمته قد اوجباه الانصراف منها
الافوكاتو جوزبي
بالوكي

لجناب رئيس واعضا المجلس الحربي بالاسكندرية

ان مقدم هذا بصفة كونه افوكاتو ومحامي سليمان سامي داود يعرض انه عند اطلاعه على اوراق الدعوى المنظورة ضد موكله قد تاسف غاية الاسف لانه لم يجد بها التحقيق الذي صار اجراه بمصر ضد عرابي باشا ورفقاه في الذنب للبحث عن من حرق ونهب الاسكندرية ومن حيث هذا التحقيق الذي حصل بغاية التبصر والدقة هو ايضاً لازم وضروري لان يكون قسما لايمكن انفصاله عن هذه الدعوى المنظوره ضد المتهم سليمان سامي وخلاف ذلك فان هذه الاوراق اصبحت الان في معلومية العموم وبناء على اساس هذا التحقيق سعادتلو بوربلي بك في يوم الاربع ٢٢ نوفمبر سنة ٨٢ قدم تقريره عن ذلك لمجلس النظار بسراي الاسماعيليه بالقاهرة وهذا التقرير قد تحرر بناء على ما ثبت بواسطة البينة الحالفين اليمين منضحاً فيه وثابت به جلياً من هو الفاعل للحرق والنهب وفضلاً عن ذلك فان عموم المطبوعات ملأت اعمدتها بهذا التقرير العادل الخالي عن الغرض فالمحامي اذاً عن سليمان سامي يرى له الحق ومن الوجوب عليه الالتماس والالحاح

(اولاً) لان يصير اتمام التحقيق الذي جرى اتمامه بمصر ضد عرابي باشا بما ان الموضوع واحد والكل متعلق بدعوى واحدة لا تسمح القوانين بتفريقها

(ثانياً) ولان يضاف ايضاً على هذا التحقيق البيان اعني التقرير السابق ذكره المتقدم من سعادة بوربلي بك

(ثالثاً) ولان يصرح لمحامي سليمان سامي بالاطلاع الكافي على تلك الاوراق مع حفظ باقي الحقوق والمسائل الفرعية من لوازم المحاماة وخلافه طبقاً للقوانين

تحريراً بالاسكندرية في ٢ يونيو سنة ٨٢
الافوكاتو جوزبي
بالوكي

نتيجة ما رأى أفوكاتو قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على سليمان سامي وسائر الضباط المتهمين بحريق الاسكندرية في يوم ١٢ يوليو سنة ١٨٨٢

ان سليمان سامي الذي كان حكمدار ٦ جي الاي من جيش العصاة كان من المشهورين جداً في مادة الثورة العسكرية ولا سيما عند ابتداء الحرب وقبل اعلانها بقليل فانه قبل ضرب الطوابي بيوم وفي ذات يوم ايضاً اي في يوم الثلثاء الواقع ١١ يوليو سنة ٨٢ اظهر عزمه على حرق الاسكندرية قبل اخلاها اذا انتصرت عساكر الانكليز

ثم في اليوم الثاني اي يوم الاربعاء حضر صباحاً بالايه من باب شرقي الى فسحة المنشية ومعهُ من الضباط فرج يوسف واحمد نجيب البكباشيه وعلى مظهر وعثمان خميس الصاغقول اغاسيه وجارجي جاد ومحمد نعمة الله ورجل عقبه وعلى ابرهيم ومحمد ذكارى ومحمد امين وابرهيم ابو الحسن وعلي رضا ومحارب صقر ومحمد رضا ومحمد الدناني اليوزباشيه وعلي الحامي وحسين حافظ وعلي نديم وعبد الكريم صبري ومصطفى الابيض ومحمد رافت الملازمين وبعد وصوله بالعساكر الى المنشية دعا اليهِ فرج يوسف واحمد نجيب البكباشية وعثمان خميس الصاغقول اغاسي ونبه عليهم بحرق المدينة ثم جمع بقية الضباط واعطاهم الاوامر نفسها وبعد ذلك ارسل من قبلهِ منادين تدعو الاهالي الى الخروج من البلد ثم اخذ يهتم باعداد المواد اللازمة للحريق وكان يستشيط غيظاً اذا اشار عليهِ احد بالعدول عن حريق المدينة وبين لهُ سوء ذلك الفعل حتى اذا اعيدت عليهِ النصيحة اخذ من الغضب كل ماخذ فتهدد النصيح واغلظ عليهِ بالكلام ثم ذهب سليمان سامي ببعض عساكره الى دكان بقال كائن بجوار قره قول المنشيه وامر بكسر بابها فكسرتهُ العساكر بكرنافات بنادقهم وبالقزم واخرجوا منها صفائح مملوة من زيت البترول ليستعينوا بها على الحريق وبعد ذلك اخذت العساكر تكسر الدكاكين وتنهبها على مرأى ومسمع من سليمان سامي وضباطه وكان هو يحرضهم على ذلك وكان قد انضم ايضاً اليهم بعض ضباط من غير الاي سليمان داود وكان بعض العساكر تستعين على كسر الابواب بكرنافات البنادق وبعضهم بالبلط وغيرهم بالقزم وكانت الاهالي في اثناء ذلك تتسابق الى الخروج من المدينة بحالة خوف ووجل تتفتت لها القلوب لان الام لم تكن تعي على ولدها ولا الابن على ابيه وكان سليمان سامي يساعد عمله وهو ينظر حوله ويضحك

وكان قد بلغ احمد عرابي رئيس العصاة وهو بباب شرقي استعداد سليمان سامي لحرق البلد فاستقبح ذلك الفعل وارسل اليهِ ينهاه عنهُ على ان سليمان سامي لم ينتبه ولم يذعن بل امر عساكره بالحريق فامتثلوا امره وبينما كانوا مشتغلين بذلك كان سليمان سامي يتمشى امامهم ويكرر عليهم الاوامر ويعيدها

ثم بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من النهار عاد سليمان سامي بعساكرهِ الى باب شرقي على غير حالة انتظام حاملين المنهوبات ومن ثم توجه الى نمره ٢ واخبر انهُ احرق المدينة بالغاز حتى لم يبقَ للانكليز سكة يمرون بها وفي الليل نفسهِ عاد الى المدينة بالعساكر ثم خرج منها وكان قتام الدخان قد ارتفع ولسان اللهيب قد اندلع يبتلع ما يتناول من دور الاغنياء ومساكن الفقراء وكان قد ألم المصاب وعم البلا

ذلك كلهُ قد ثبت امام القومسيون لدى اجراء التحقيق وسماع الشهود

اما عزم سليمان سامي قبل يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ على حرق الاسكندرية اذا استظهر الانكليز فثابت بشهادة كلٍ من سعادة مصطفى باشا صبحي مأمور الدائرة البلدية بالاسكندريه ومحمد كامل وكيل البحرية سابقاً فسعادة المشار اليهِ شهد انهُ بينما كان مع عرابي وسليمان

سامي وغيرها في طابية الدماس يوم ضرب المدافع بعد الظهر قام سليمان سامي واقفًا وقال لماذا نترك الاسكندرية سليمة ليتمتع بها الانكليز مع ان حرقها وسد القنال بيدنا وانهُ لم يكن وقتئذٍ لذلك الكلام مناسبة

ومحمد كامل شهد انه سمع سليمان سامي يقول بحضور عرابي وطلبه بالترسانه انهُ يحرق البلد وينهبها قبل دخول الانكليز اليها ولا يترك لهم شيئًا فيها فاجابهُ عرابي قائلاً لا يصح ذلك وانهُ رأى سليمان سامي ايضًا قبل الضرب بيوم جالسًا مع ضباط الايــه بباب شرقي وسمعهُ يقول لا نخرج من البلد حتى نحرقها وننهبهــا

واما حضور سليمان سامي بعساكره الى المنشية في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ ونهب المدينة وحرقها فذلك ثابت بشهادة كثيرين من الاهالي ومن الضباط وباقرار سليمان سامي نفسه ومناقضاتهِ العديدة فاحمد نجيب وفرج يوسف البكباشيه قررول ايضًا ان سليمان سامي بعد وصوله الى المنشية جمع الضباط ونبه عليهم بحرق البلد

وعلي بك رشدي رئيس حجاب المجالس المختلطة شهد ان سليمان سامي بعد وصولهِ الى المنشية بالعساكر استدعاه وقال لهُ انهُ سيحرق البلد ونبه عليهِ هو بحرق الحقانية فقال لهُ ان بالمجلس خلاصات حرقها مضر بالحكومة فاقسم سليمان سامي بالله انهُ لا بد من حرقها

وسليمان نافع الجريدلي شهد انه رأى بعض الناس يضربون على ابواب بعض الدكاكين بالمنشية وسليمان سامي جالسًا على الرصيف ينظر حوالهُ ويضحك

وسعادة مصطفى باشا صبحي شهد انهُ بينا كان مارًا بالمنشية يوم حرق المدينة رأى سليمان سامي جالسًا على دكة من رخام والعساكر تكسر وتنهب وهو يامرهم بذلك وانهُ نظر صفايح زيت البترول بالمنشية وحولها عساكر

ومانولي باروق المخبر بضبطية اسكندرية شهد انهُ في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ رأى سليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وسمعهُ ينادي العساكر قائلاً اجتهدوا يا اولاد وهم ينهبون ويأتون بالمنهوبات ويضعونها في عربيات فارغة كانت هناك

ومحمد رضا اليوزباشي شهد ايضًا ان سليمان سامي بعد ان جمع الضباط ونبه عليهم بحرق البلد توجه بنفسه الى دكان بجانب القره قول واجرى كسرها وكان فيها صفائح من زيت البترول ثم عاد وكرر التنبيه بحرق البلد

والموسيو نقولا مارك مدير بوليس اسكندرية وابرهيم فارس معاون البوليس واحمد نجم اليوزباشي شهدوا انهم سمعوا سليمان سامي يأمر بكسر باب دكان البقال الكائنة بجوار قره قول المنشية

وسعد ابو جبل قومندان بوليس اسكندرية سابق شهد ان سليمان سامي حضر في ذلك اليوم الى قره قول المنشية ببعض عساكره واجرى كسر دكان بجواره ولم يكترث بكلامه ولا بكلام وكيل الضبطية الذي كان موجودًا وقتئذٍ وانهُ رأى العساكر منتشرة بالمنشية تكسر الدكاكين وتنهبها

وحسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابق شهد انهُ في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ بينما

دو بالضبطية بلغة حصول هيجان شديد بين الاهالي فنزل الى البلد وسمع بعض العساكر تنادي على الاهالي بالخروج من المدينة فاستعلم منهم عن ذلك فاخبروه ان سليمان سامي هو الذي امرهم فتوجه اليهِ بالمنشية واستعلم منهُ عن ذلك التنبيه فاجابهُ ان الانكليز ستضرب البلد بعد ساعتين ان لم تخرج منها وانهُ قبل تمكنهم منها يجب علينا ان نخرج الاهالي ونحرقها ونتركها لهم خرابًا بعد نهبها وانهُ لما عارضهُ بذلك غضب ورقف على قدميهِ ومسكه من ذراعه مسكة عنيفة وقال لهُ كيف تقول اننا نترك البلد سليمة للانكليز ثم دفعهُ بقوة الى الوراء فتركهُ وانصرف حتى وصل الى قره قول المنشية وبعد وصوله ببرهة وصل على اثره سليمان سامي ببعض عساكره ووقف امام دكان البقال المجاورة للقره قول وامر عساكره بكسرها وبينما هم مشتغلون بذلك ترك القره قول قاصدًا جهة الضبطية على انهُ لم يبتعد اكثر من عشر خطوات او خمسة عشر خطوة حتى تقابل بنسيم بك والهجت بك واسماعيل صبري وضابط اخر برتبة قول اغاسي لا يعرف اسمهُ فاخبرهم بالكيفية فاخذوا يتكلمون مع سليمان سامي ويشورون عليهِ بالعدول عن عزمه فلم يذعن الى كلامهم فتركوه وتوجهوا الى باب شرقي وهو معهم وانهُ لما عاد من باب شرقي الى المنشية عند الساعة الثامنة ونصف تقريبًا رأى العساكر آخذة في النهب والدكاكين مفتحة ابوابها والبضائع ملقاة على الطريق وبوصوله الى قره قول المنشية رأى دخانًا اقتم متصاعدًا من وراء القره قول فعلم ان الحريق قد ابتداء ومحمد نسيم بك قائمقام طوبجي ومعاون بالبحرية واسماعيل صبري ومحمد بهجت بك الذي كان قائمقام ٣ جي الاي وابرهيم كامل صاغقول اغاسي بمأمورية حفظ الطوابي بالاسكندرية شهدوا بما يؤيد شهادة حسن بك صادق من خصوص مقابلتهم لهُ امام قره قول المنشية بينما كانت عساكر سليمان سامي تكسر الدكاكين بالقزم والمذكور واقف معهم وهم يخرجون منها صفائح بترول ويسكبون منهُ على الرصيف واضافوا انهم لما رأوا تصميم سليمان سامي على حرق المدينة اخذ محمد نسيم بك واسماعيل صبري ينهيانهِ عن غيه فلم ينتهِ بل اجابهما انهُ لا بد من حرق المدينة ولو استشهد هو والابه وانهم تركوه حينئذٍ وتوجهوا الى باب شرقي واصحبتهم حسن بك صادق

واضاف محمد نسيم بك انهُ عند وصوله الى باب شرقي تقابل مع احمد عرابي واخبره بقصد سليمان سامي فامره بالرجوع اليهِ برفقة ابرهيم فوزي الذي كان مير الاي بالجهادية ويمنعه عن ذلك الفعل وانهما توجها وبجاه من قبل عرابي فاجابهما ان الاهالي هي التي تجري ذلك وانهُ لا يمكنهُ منعها فعادا الى عرابي واخبراه بما كان فقال هذا شيء عجيب اما كان يمكنه منع الاهالي بواسطة عساكره

وابرهيم فوزي شهد ان احمد عرابي ارسلهُ مع نسيم بك الى سليمان سامي لاجل منعه من حرق البلد فاجابهُ المذكور انهُ يحرقها حتى لا يبقى فيها طوبه على طوبه ولا خاروفان ينتاطحان وقال احرق يا ولد

وعلي داود قائمقام مستحفظين اسكندرية سابق شهد انهُ رأى سليمان سامي بالمنشية مصممًا على حرق البلد وانهُ لما لم يمكنه تحويله عن ذلك

العزم سأله بامر من يكن حرقها فغضب منه وقال له هذا ليس من شغلك وانه بعد ذلك توجه الى عرابي واخبره بذلك فتكدر جدًا وامر عيد بك بارسال اربع بلوكات لاجل منع حصول شيء وانه لم يعلم ماذا جرى بعد ذلك

والسيد شعيب ابن عبد الجليل المغربي شهد انه رأى سليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وسمعه يقول ابن هم اولاد الشيخ (اولاد الشيخ ابرهيم باشا) فاجابه بعض العساكر انهم لم يجدوهم فقال لهم توجهوا واحرقوا بيوتهم وانه في ذلك الوقت ابتداء النهب والحريق ايضًا في المنشية من الجهتين

وعلي بك رشدي شهد ايضًا ان العساكر كانت تستعين على الحرق باخشاب على هيئة يد الهون محشوة مواد محرقة وان سليمان سامي كان يتمشى بينهم ويأمرهم بتشهيل الكسر والنهب والحريق

اما سليمان سامي فقرر انه في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ كان بباب شرقي فطلبه عرابي ونبه عليه شفاهًا بحرق البلد قبل تركها بحسب القانون وانه توجه بعساكره الى المنشية وهناك جمع الضباط وبلغهم امر عرابي قائلاً لهم ان ناظر الجهادية يأمر بحرق المدينة قبل تركها فبقوا جميعًا صامتين ولم يعارض احد منهم وانه امرهم مع ذلك ان ينتظروا قليلاً وبعد ذلك قال انه لما نبه على الضباط بالحريق عارضه فرج يوسف واحمد نجيب وان ضباط اورطتيهما انقادت اليهما

وقال ان ابرهيم فوزي حضر الى المنشية واخبره ان عرابي طالبه فتوجه اليه وبينما هو هناك رأى الحريق بالمدينة ولم يعد الى المنشية ولكن ابرهيم فوزي قرر ان عرابي ارسله مرتين الى المنشية في ذلك اليوم فالمرة الاولى اتى يطلب سليمان سامي وتوجه معه وكان ذلك قبل الظهر تقريبًا وفي المرة الثانية اتى يمنعه عن حرق المدينة

وقرر فرج يوسف ان سليمان سامي بعد توجهه الى باب شرقي مع ابرهيم فوزي رجع الى المنشية

ثم قال سليمان سامي ان ابرهيم فوزي لما اتاه اخذ يلومه على تأخره عن حرق البلد وصار يصيح على الاهالي والعساكر ويحرضهم على الحرق

وبعد ذلك قال ان ابرهيم لم يتلفظ بخصوص الحريق الا وهما بالعربة عند كوم الدكة اي بشارع باب شرقي وقال ان ابرهيم فوزي لم يأته الا مرة واحدة ثم قال انه اتاه مرتين ففي الاولى نبه عليه بالاستعجال وفي الثانية دعاه الى التوجه عند عرابي

ثم قال ان نفرًا من العساكر السواري حضر اليه في الساعة التاسعة ودعاه الى التوجه عند عرابي فترك العساكر مشتغلين بالنهب والحرق وانه بينما هو متوجه مع العسكري تقابل بابرهيم فوزي وتوجه المذكور معه

وقال ان النهب والكسر كانا جاريين بعيدًا عنه وانه قد توجه الى المنشية بحسب امر عرابي لاجل حرق المدينة اذا تغلب الانكليز وانه لم يحرق ولا نظر من كان يحرق وانكر جميع ما شهدت به الشهود بخصوص تنبيهه بالنهب والحرق وتشبث بذلك وعدم سماعه النصائح والمشورات

ولكنهُ اعترف بمقابلته بمحمد نسيم بك ورفقاه وهو على عشر خطوات من الدكان الكائنة بجوار قره قول المنشية حين حصول الغوغاء فيها وقال انهُ لم يعطِ امرًا من تلقاء نفسهِ بل كان يبلغ اوامر عرابي ويسندها الى المذكور على انهُ لم يشهد احد بما يؤيد دعواه بل ان الجميع كذبوه بذلك وقالوا انهُ لم يسند الاوامر الى احد ولا قال قط ان ذلك امر عرابي او خلافه حتى ان فرج يوسف البكباشي قرر انهُ لما نبه سليمان سامي عليهِ وعلى احمد نجيب وعثمان خميس بحرق المدينة امتنعوا وسألوه ان كان بيده امر بالكتابة ان يبرزه لهم فاجابهم بانهُ لا يوجد عنده اوامر لا بالكتابة ولا شفاهًا وانما القانون العسكري يقضي بذلك ولما طلب من سليمان سامي اثبات ما يدعيه من ان عرابي امره شفاهًا بحرق المدينة استشهد بطلبه عصمت وعمر رحمي اما الاول فقد قرر امام قومسيون تحقيق مصر انهُ لم تحصل مكالمة بينهُ وبين سليمان سامي بخصوص الحريق وانهُ لم يعلم بحصول مكالمة مثل تلك في مجلسٍ ما واما الثاني فقد قرر ايضًا امام القومسيون المشار اليهِ انهُ كان في غرفة سليمان سامي يوم الاربعاء ولم يتقرر هناك شيئًا وانهُ لم يسمع بالحريق الا بعد توجه المذكور الى المنشية وانهُ لم يسمع عرابي يعطي امرًا الى سليمان سامي بخصوص الحريق بل انهُ لما تبلغ خبر الحريق لمحمود سامي بحضور عرابي قال هذا لا يصح فقال لهُ عرابي اذهب وانظر فتوجه ...ه الى سليمان سامي وقال لا يصح حرق البلد فتهور سليمان واغتاظ وقام واقفًا وقال والله اخرب البلد واحرقها بالغاز فاخذت العساكر تكسر وتنهب فرجعا واخبرا عرابي بما كان فقال ان هذا الرجل مجنون

وفضلاً عن كون تقرير طلبه عصمت وعمر رحمي اللذين استشهد بهما سليمان سامي تنفي صحة دعواه فانهُ قد تبين من التحقيق ادلة عديدة تثبت ان احمد عرابي لم يأمر سليمان سامي قط بحرق المدينة بل ان المذكور فعل ما فعل من تلقاء نفسه والادلة المذكورة هي

اولاً . عدم تصديق عرابي على حرق البلد اذا استظهرت الانكليز حينما اظهر سليمان سامي عزمه على ذلك كما شهد محمد كامل وكيل الجرية سابق

ثانيًا . الغيظ الذي استولى على عرابي حينما بلغهُ تصميم سليمان سامي على حرق المدينة وذلك كما شهد علي داود قائمقام مستحفظي اسكندرية سابق

ثالثًا . ارسال عرابي ابرهيم فوزي ومحمد نسيم بك الى المنشية لاجل منع سليمان سامي عن الحرق كما ثبت بشهادة المذكورين

رابعًا . منع عرابي العساكر الخارجة من المدينة من اخذ المنهوبات التي كانوا ذاهبين بها وحجزها منهم كما ثبت بشهادة محمد بك المجت وعمر رحمي

خامسًا . توبيخ عرابي للعساكر والاهالي الذين كانوا ذاهبين بمنهوبات كما ثبت بشهادة احمد نجيب البكباشي

سادسًا . جمع المنهوبات من بعض العساكر وحرقها بامر عرابي بباب شرقي كما ثبت بتقرير سليمان سامي نفسه

سابعًا . عدم اسناد سليمان سامي الامر بحرق

المدينة الى عرابي ولا الى خلافه وشيعت تلك الاوامر بالقسم بحرقها كما ثبت من الشهادات المديدة السابق ذكرها

ثامنًا . اقرار سليمان سامي امام بعض ضباط بانهُ لم يؤمر بحرق المدينة بل انهُ مستند على القانون العسكري زاعمًا انهُ يقضي بذلك كما ثبت بشهادة فرج يوسف البكباشي

تاسعًا . تصميم سليمان سامي قبل يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ على حرق البلد كما ثبت بشهادة سعادة مصطفى باشا صبحي ومحمد كامل وكيل البحرية سابق مع انهُ زعم ان عرابي انما اعطاه الامر بحرقها في صباح اليوم المذكور وليس قبله

وفضلا عن ذلك جميعه فان الامر الذي الذي يزعم سليمان سامي ان عرابي اعطاه اياه بالحرق بالصفة الموضحة من سليمان المذكور لا يقبلهُ العقل فانهُ قال ان عرابي قال له بحضور طلبه وعمر رحمي ان الانكليز تريد ضرب البلد بالقنابر المحرقة فخذ الابك وتوجه الى المنشية فان ضربت الانكليز وحرقت البلد فساعدوهم انتم في حرقها فذلك الامر مشروط بهِ عدم الابتداء بالحرق الا اذا باشر الحرق الانكليز انفسهم والحال ان في هذا الظرف لا يكون موجب لاشتغال عساكر العصاة بذلك بل لا يقبل العقل صدور مثل ذلك الامر مقرونًا بمثل ذلك الشرط لا سيما ان حالة العصاة بعد يوم الضرب كانت تستدعي اهتمامهم الزائد باسرع وقت باشغال ذات اهمية كبرى لاجل وقاية نفوسهم ومركزهم المخوف بالخطر وكان الوقت ثمينًا جدًّا لديهم على ان سليمان سامي لم ينتظر اتمام الشرط المقرون بهِ امر الحرق على فرض صحة زعمه بان عرابي اعطاه ذلك الامر بل احرق المدينة ولم يكن حصل شيء من ذلك من الانكليز ولم يحصل

واما رجوع عساكر سليمان سامي على غير انتظام حاملين المنهوبات وتوجهه الى نمره ٣ ورجوعه بعد ذلك في الليل نفسه الى المدينة بالعساكر فثابت بشهادات عديدة

فاسماعيل صبري ومحمد كامل وابرهيم كامل ومحمد بهجت وابرهيم فوزي واحمد نجيب وعثمان خميس ومحمد امين وكثيرون خلافهم نظروا العساكر ذاهبين بالمنهوبات

وعمر رحمي وابرهيم فوزي قررا ان سليمان سامي بعد ان حضر الى نمرة ٣ بالعسكر بعد الغروب رجع بعساكره الى المدينة واضاف ابرهيم فوزي ان سليمان سامي لما حضر ليلاً الى نمره ٣ اخبر انهُ احرق البلد بالغاز حتى لم يبقَ للانكليز سكة يمرون منها وفرج يوسف البكباشي شهد انهُ سمع بنفسه ان سليمان سامي كان بعد حريق الاسكندرية يتباهى قائلاً انهُ لم يخرج منها الا بعد ان احرقها

واما سليمان سامي فقد انكر جميع ما اتهم بهِ الا ما توضح بتقريراته السابق ذكرها

واما الضباط الذين كانوا مع سليمان سامي

فالبكباشيه فرج يوسف واحمد نجيب

قررا انهما عارضا سليمان سامي لما نبه عليهما بحرق المدينة ولم ينقادا الى امره

واما سليمان سامي فبعد ان كذبهما مرارًا بذلك ناقض نفسه وصدق على قرارها

وزعم فرج يوسف ان عرابي ارسل يطلب اليهِ سليمان سامي فارسلهُ المذكور بدلاً عنه

وانهُ بعد مقابلة عرابي لم يعد الى المنشية بل توجه رأسًا الى حجر الدوانية

واما سليمان سامي فكذبهُ قائلاً انهُ لم يرسلهُ عند عرابي وكذلك محمد نسيم بك شهد انهُ رآه بالمنشية مع سليمان سامي

وزعم احمد نجيب انهُ بقي بالمنشية الى الساعة التاسعة ونصف ولم ينظر معدات الحريق كصفائح البترول وما اشبه وانهُ لم ينظر الحريق الا بعد الخروج

والصاغقول اغاسيه علي مظهر وعثمان خميس قررا انهما لم يتوجها مع سليمان سامي الى المنشية ولم يشتركا والحالة هذه في حريق البلد بل سمعا بالاشاعة ان سليمان سامي هو هو الذي احرقها وان احدهما علي مظهر كان بالترسانة فاتاه جارحي جاد من قبل سليمان سامي وامره ان يذهب الى باب شرقي فتوجه بعسكره مارًا بالمنشية ولم ينظر فيها لا الكسر ولا النهب وانهُ بقي سائرًا بالعسكر بحالة انتظام على انهُ قد قرر امام قومسيون تحقيق مصر ان جارحي جاد امره من قبل سليمان سامي بحرق الترسانة وانهُ بمروره بالمنشيه راى سليمان سامي جالسًا هناك والعسكر والاهالي اخذة في الكسر والنهب وان عساكره تركته حينئذٍ فتوجه وحدهُ الى باب شرقي

وان الاخر اي عثمان خميس بقي نايمًا بباب شرقي الى الساعة الثامنة وبعد ذلك علم ان الاية بالمنشية فاراد ان يلحق بهِ وبوصوله الى قره قول العطارين تقابل بسليمان سامي وهو في عربة مع محمود سامي فنبه عليه بجمع العساكر بباب شرقي واذا بالعساكر اتتهُ على غير انتظام فرجع معهم وانه لم يتوجه مطلقًا الى المنشية على ان احمد نجيب وفرج يوسف كذباه وشهدا انهُ كان معهما بالمنشية فاستشهد بسليمان سامي فكذبهُ ايضًا وقال انهُ كان معهُ بالمنشية فضلاً عن انهُ لم يركب عربية مع محمود سامي في ذلك اليوم

واليوزباشيه محمد نعمةالله ورحيل عقبه ومحمد ذكاري وابرهيم ابو الحسن ومحارب معز ومحمد امين وجارحي جاد وعلي ابرهيم وعلى رضا .

قرر بعضهم ان بعد حضورهم مع سليمان سامي الى المنشيه صار تعيينهم في نقط مختلفة من البلد لاجل منع دخول الانكليز وقرر البعض الاخر انهم لم يكونوا مع سليمان سامي وعساكره في وقت الحريق بل كانوا بباب شرقي او جهات اخر واجمعوا على انهم لم يشاهدوا حصول النهب والحريق بل سمع اكثرهم بالاشاعة ان سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك وقال بعضهم انهُ رأى العساكر خارجة على حالة انتظام وغيرهم على عكس تلك الحالة

فمحمد نعمةالله قال انهُ تعين بجهة المسلة ولم يشاهد النهب والحرق وانهُ رأى العساكر متوجهة الى باب شرقي بانتظام

ورحيل عقبه قال انه تعين بنقطة امام قره قول الميدان وانهُ لازم تلك النقطة الى الساعة الحادية عشر وانهُ برجوعه لم يرَ شيئًا من الكسر والنهب او الحريق

ومحارب معز قال انهُ لم يتوجه مع الالاي الى المنشية بل تبعهُ بعد حين واقام مع بلوكه بشارع البورصة حتى الساعة الثامنة ونصف

تقريبًا ولم يشاهد الكسر او النهب او الحريق

ومحمد امين قال انهُ تعين بنقطة بجهة الجمرك وانهُ مر بعد ذلك بالمنشية عند الساعة الثامنة ونصف ولم يرَ شيئًا من الكسر والنهب ولا رأى سليمان سامي ولا غيره من ضباط الالاي بل رأى نفط كثيرًا من العساكر والاهالي وانهُ بعد وصولهِ الى باب شرقي رأى اهالي وعساكر ذاهبين بمنهوبات وقد قرر فرج يوسف البكباشي انهُ سمع سليمان سامي يأمر محمد امين بالتوجه مع بلوكه الى جهة الضبطية

وجارجي جاد قال انهُ كان بالترسانه ثم توجه مع العساكر الى مركز الالاي وانهُ ادى مروره بالمنشة الصغيرة رأى دكاكين مكسورة وخالية وانهُ لم يرَ مع عساكره شيئًا من المنهوبات

وعلي ابرهيم قال انهُ كان بالترسانه فاتى جارجي جاد في الساعة الحادية ونصف تقريبًا بعد الظهر واخبر الصاغقول اغاسى ان يتوجه بالعساكر الى باب شرقي فتوجهوا مارين بالمنشية وشارع شريف باشا ولم ينظر شيئًا وانهُ بعد وصولهِ الى باب شرقي قيل لهُ ان العساكر توجهت الى حجر النواتية فلحق بها واقام هناك بنتظار قدوم الالايه وانهُ لم يرَ مع احد منهم منهوبات

وعلي رضا قال انهُ كان توجه الى المحطة لاجل تسفير عائلته وانهُ برجوعه تقابل بفرج يوسف عند قره قول العطارين ذاهبًا الى باب شرقي فتوجه هو ايضًا ولما لم يرَ بلوكه هناك توجه الى حجر النواتية وانه لم يرَ قط شيئًا من المنهوبات

والملازمين حسين حافظ وعبد الكريم صبري ومصطفى الايض ومحمد رافت وعلي الحامي

قرروا جميعهم انهم توزعوا مع بلوكاتهم الى نقط مختلفة وقال بعضهم انهم خرجوا من البلد في الساعة التاسعة ونصف او العاشرة

اما علي الحامي فقال انهُ توجه الى المحطة بعد الظهر بساعة ونصف لاجل تسفير عائلته وانهُ لم يرجع الى المنشيه واجمعوا على انهم لم ينظروا شيئًا من الكسر والنهب او الحريق وقالوا جميعهم الا علي الحامي انهم سمعوا ان سليمان سامي هو الذي احرق المدينة

على ان سليمان سامي كذب الذين ادعوا انهُ وزعهم الى نقط خارجة عن المنشية وقال انهُ لم يرسل احدًا الى نقطة ما خارجًا عنها

ورسول فيضي الصاغقول اغاسي من ٥ جي الاي قرر انهُ لم يتوجه الى المنشية في يوم الحريق بل مكث بباب شرقي من الصبح الى الساعة الحادية عشرة عربي

على ان سليمان سامي قرر انهُ رأى كثيرين من ضباط الالاي عبد محمد اي ٥ جي الاي بالمنشية في اليوم المحكي عنه وان عبد محمد اخبره يومها انهُ عين رسول فيضي لجمع الخيل الموجودة بالاسكندرية وكذلك قرر عبد محمد امام قومسيون مصر انهُ ارسل اربعة بلوكات من الالايه الى البلد في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ مع رسول فيضي الصاغقول اغاسى لاجل خفر المسله واما رسول فيضي فقال انهُ لم يجمع الا خيل الخواجا اسبيرباقيكو الذي كان امنه عليها وقد صدق الخواجا المذكور على ذلك القول

والبوز باشية محمد رضا ومحمد الزناتي والملازمين علي نديم ومحمد رزق وعلي خليل جميعهم من ٦ جي الاى والبوزباشي ابرهيم افندي مصطفى من ٥ جي الاي وكلهم غايبون وقد تقرر عنهم انهم كانوا موجودين بالمنشية في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٣

فمحمد رضا ومحمد الزناتي وعلي نديم قرر عنهم احمد نجيب البكباشية

ومحمد رزق قرر عنه علي رضا

وعلي خليل قرر عنه محمد امين

وابرهيم مصطفى قرر عنه سليمان سامي

هولاء هم جميع الضباط المتهمين بوجودهم بالمنشية في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ والاشتراك في نهب المدينة وحرقها

وقد شهد ابرهيم فوزي انه رأى في ذلك اليوم بالمنشية دكاكين مكسورة واخرى اخذة العساكر بكسرها ورأى ضباطًا بالقرب منهم لا يمنعونهم

وشهد ايضًا المسيو نيقولا مارك انه رأى العساكر تنهب والضباط لا تمنعهم بل تاخذ منهم المنهوبات

فمن حيث انه قد ثبت بالشهادات السابق ذكرها وباقرار سليمان سامي المذكور انه احرق المدينة بعساكره في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ ومن حيث انه ادعى ان ذلك كان بامر عرابي ولم يمكنه اثبات دعواه بل ان الاشخاص الذين استشهد بهم على ذلك كان تقريرهم مكذبًا له ومن حيث ان جميع الادلة السابق اقامتها تثبت ان سليمان سامي قد اجرى نهب البلد وحرقها من تلقاء نفسه لا بامر من عرابي ومن حيث ان مناقضات سليمان سامي العديدة في تقريراته تويد التهمة الموجهة عليه

فلهذه الاسباب

تقرر ارساله الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمته طبقًا لبند ٥٦ وبند ١٦٣ وبند ١٨١ من القانون الجنائي المدني العثماني

واما فرج يوسف واحمد نجيب البكباشية وعلي مظهر وعثمان خميس ورسول فيضى الصاغقول اغاسيه وجارجي جاد ومحمد نعمة الله ورجيل عفيه وعلى ابرهيم ومحمد ذكاري ومحمد امين وابرهيم ابو الحسن وعلى رضا ومحارب معز البوز باشيه وعلى الحامي وحسين حافظ وعبد الكريم صبري ومصطفى الابيض ومحمد رافت الملازمين

فمن حيث انه اتضح وجودهم بالمنشية مع العساكر في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ اي يوم نهب الاسكندرية وحرقها

ومن حيث انه ثابت بالشهادات السابق ذكرها حصول النهب والحرق في ذلك اليوم وعدم منع الضباط العساكر عن ذلك بل مساعدتهم عليه

ومن حيث ان هولاء الضباط قد انكروا حصول النهب ووقوع شي من ذلك كليًا امامهم مع ان الكسر والنهب واعداد المواد اللازمة للحريق ابتداء بحال وصولهم الى المنشية

ومن حيث ان انكارهم ذلك مما يويد التهمة الموجهة عليهم بالاشتراك في النهب والحرق

فلهذه الاسباب

قد تقرر ارسالهم ايضًا الى المحكمة العسكرية

المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم طبقًا لبند ٥٦ وبند ١٦٢ وبند ١٨١ من القانون الجنائي المدني العثماني

واما سائر الضباط الغايبين من الاي سليمان سامي فقد تقرر اجراء التحقيق عليهم بقضية مخصوصة بعد احضارهم

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بالجلستين المنعقدتين في ١٨ ابريل و٥ مايو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك منصور وابرهيم بك نجيب وامين بك سيد احمد واحمد بليغ بك وليونكافالو بك والمسيو رذيان وسكرتير القومسيون اسكندر افندي عمون

رئيس قومسيون	افندي عمون
تحقيق اسكندرية	سكرتير القومسيون
اسماعيل يسري	اسكندر عمون

(تقرير مصطفى بك صبحي)

الذي اعلمه هو ان بعد حضوري لمأمورية ضبطية اسكندرية في اول شهر لوليو سنة ٨٢ علمت انه حاصل بعض ارتباك لكون العرابي مصر كل الاصرار على استمرار ترميم وتعمير الطوابي ضدًا للاوامر ولهذا السبب اطلقت المدافع من المراكب على الطوابي ومن الطوابي على المراكب في يوم الثلثاء ١١ لوليو سنة ٨٢ من اول النهار واستمر العمل لحد الساعة ١٠ عربي وفي بحر اليوم ورد خبر للضبطية من طرف العرابي بانه موجود بعض منازل يهود ونصارى جاري اعطا اشارات منهم للمراكب وانه عين جماعة من العساكر والضابطان لضبط الاشخاص المذكورين ومتى احضروهم يجري سجنهم في الضبطية تحت المجازاة حسب الاحكام العسكرية وبمعرفة من تعينوا من طرفه صار استحضار بعض نصارى واسرائيليين للضبطية قولاً انهم كانوا جارين اعطا اشارات وفي الساعه ٨ صار طلبي بطابية الدياس فتوجهت وكان موجودًا هناك مع العرابي طلبه عصمت وسليمان سامي والشيخ محمد عبده وجماعة من الجهادية وفي حال دخولي كان سليمان سامي في غاية الحدة والتهور يقول ان حرق البلد في يدنا وسد القنال في يدنا ولماذا نسلم البلد للانكليز قبل حرقها ويطلب من العرابي صدور الاذن بحرق البلد وسد القنال حيث ان الانفار مستحضرة ومستعدة بمحل الواقعة ومعهم الفوس والقلفات اللازمة لعملية السد فالعرابي اخبره انه متردد في سد القنال حيث انه مشترك فسليمان سامي اخبره ان مركب ايضا من مراكب فرانسا كانت تضرب الطوابي مع مراكب الانكليز وابرز ختمه من جيبه وقال اكتبوا شهادة واختموها بختمي على ان دولة فرانسا اذنبت وتعدت بالضرب على الطوابي وبهذه الشهادة لم يبق هناك مانع ولا محذور لسد القنال ثم ان العرابي امر الكاتب ان يكتب كتابة لمجلس النظار بهذا الصدد وامرني باستخراج كافة الخيول الموجودة

باسطبلات الافرنج واستحضارها وتسليمها للجيش حيث ان لزومها ضروري فاخبرته ان ضرب الطوابي واقع من الانكليز فقط وانه اذا حصل اخذ خيول الافرنج جميعًا يحصل ارتباك ويتولد من ذلك نفور جميع الدول لانه يعد من قبيل النهب والاغتصاب والاولى عمل الاحتياط والتبصر في العواقب فعندها اغتاظ من هذا الكلام سليمان سامي وقام واقفا على قدميه وقال انا لا اقدر على احضار جميع تلك الخيول وانتهى الحال على ان العرابي امرني بارسال عربيات الى الطوابي لاجل مشال الجرحى وتوصيلهم الى الاسبيتالية واما القتلى فاخبرني بانهم شهداء وان يجري دفنهم في محلاتهم بملبوساتهم فلم يسعني غير الامتثال وفي اثناء وجودي بالضبطية حضروا بعض العساكر ومعهم جماعة من اليهود والنصارى من سن تسعين ونحو ذلك واخبروا العرابي بان هولا الاشخاص جارين اعطا اشارات من البيوت فامر بسجنهم وانصرفت من الطابية الى الضبطية وفي الغروب حضر طلبه عصمت وجلس معي بباب الضبطية واخبرني باستحضار معاون قسم رابع وباحضاره نبه عليه باحضار الجرحى الموجودين بطابية العجمي والدخيلة على بغال حيث ان العربيات لا يمكنها الوصول الى تلك الطوابي فامتثل وتوجه لاجل تدارك البغال والانفار وفي الاثنا حضر محمود سامي من المحروسه وكان لابسًا كسوة عسكرية وسيف طويل ومعهُ عبدالله نديم الخطيب وبعض اشخاص في هيئة علماء او اهل طريقة واخذ يتحادث مع طلبه سرًا ولكن لم اعلم سر مجيئه ان كان بامر او من تلقاء نفسه فقد سالت من احد الاشخاص عن الحقيقة فاخبرني بانهُ محضر من نفسه لامرين احدهما كونه متطوع والثاني لاجل التبريك للعرابي حيث ان الاخبار التي عطيت من الجيش للمحروسة حاصلها ان الطوابي اغرقت تسعة مراكب وكسرت مركب وصار الباقي للانكليز مركب واحده رفعت علم ابيض فصار اخلاء سبيلها وبعد الساعه ثلاثة ليلاً عبدالله نديم احضر عربية واخذ فيها محمود سامي والمشايخ وتوجه بهم لمنزله او منزل اقاربهُ

وفي يوم الاربعاء صباحًا تجمع جملة من الاوباش بالاتحاد مع بعض البحرية وصاروا يكسرون بعض المنازل قولاً انهُ جاري اعطا اشارات للمراكب منها وبدخولهم تلك المنازل اذا وجد بها برابرة ومنعوهم عن الصعود يضربونهم ويضربون اصحاب المحل ضرب مبرح ويقتلوا بعضهم وينهبوا ما في الدار ومع ارسال معاونين الضبطية وعساكر المراسلة لضبط هولا المفسدين ما كان يحصل سكون اذ ان اغلب هولاء الاشقيا ممن كانوا بالليمان وممن كانوا مسجونين بالمراكب لمسئوليتهم في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وفرج عنهم بمعرفة البحرية وبعلم ان تجاريهم على تلك الفعال الوحشية هو باغراء روساء الجهادية لانهُ في اليوم المذكور ما كان حاصل ضرب ولا هناك سبب موجب للتحري عن اشارات وخلافه ثم اني ارسلت وكيل لمحل الواقعة واحضر جملة انفار ومعهم المسروقات وبالشروع في اعمال المحضر انتشرت عساكر الجهادية السواري والبياده بالمدينة ينادون بخروج الاهالي من المدينة عاجلاً لانهُ سيجري حرقها بعد ساعتين وبالبحث على قايمقام المستحفظين وقايمقام البوليس

لاجل منع خروج الناس من منازلهم حتى يعلم
سبب هذه المناداة فتبين انهم متوطئين مع
رؤوس الجهادية وانضافوا اليهم بعساكرهم
وتركوا المدينة بدون محاماة ولم يبقَ غير
ملازم قره قول الضبطية المدعو سعد افندي
ومعهُ بعض العساكر حتى ان مسجونين الضبطية
كسروا التخشيبة والجبخانة وخرجوا جبرًا عندما
حضر احمد افندى وهبي اليوزباشي باورطة
المستحفظين وتكلم مع سعدافندي ملازم القره قول
فالملازم المذكور اخذ خزينة الضبطية الحديد
على عربية وسلمها للضباط بقشلاق باب شرقي
وصاروا عساكر الجهادية يسوقون الناس
بالكرنافه الى الخروج من المدينة حتى وان
ارباب الدكاكين كانوا يريدون التوجه لمنازلهم
لاجل نظر عيالهم فما يمكنوهم من التوجه وتفرقت
العيال وضاعت الاطفال وتهتكت الاعراض
وكان سليمان سامي بيده يعين للنهب والحرق
فانهُ احضر الالاي المشية وابتدا بنفسه بكسر
دكاكين البقالين لاستخراج الغاز منها واعطاه
للعساكر لاجل حرق الدكاكين بعد نهبها
وبالفعل صاروا العساكر يكسرون الدكاكين
والمنازل وينهبوها ويضعون النار فيها وتحصلوا
على خيول وعربيات الافرنج وخلافهم وصاروا
يحملون عليها المنهوبات لحد قنطرة حجر النواتية
فيشحنون المنهوبات والخيول بالوابور ويلقون
العربيات في كنار ترعة المحمودية ثم ان رؤوس
الجهادية اباحوا السلب والنهب بالمدينة لفريق
من العربان والاوباش وكانت الحالة من جهة
السلب والنهب وهتك الاعراض وفقد الانفس
والامور الوحشية على غير قياس العقل وخارجة

ايضًا عن حد الحصر بالنقل لان اهالي الاسكندرية
الذين خرجوا منها بتنبيهات العساكر والكرنافه
والترهيب نحو المائة وخمسين الف نفر وكانوا
يخرجون من الابواب لا يدرون الى اين
يذهبون فمنهم من يمشي على جسر المحمودية ومنهم
من يقصد جهة ادكو ومنهم من يتوجه الى الرمل
وحجر النواتية ومنهم من يكون كثير العيال لا
يستطيع السير فيمكث بعياله على الجسر وفي
الملاحه ومنهم المرضى والحوامل الذين لا
يقدرون على النهوض تركوهم اقاربهم بالمنازل
فماتوا لعدم وجود من يواليهم فكنت ترى
الاهوال متنوعة في آن واحد بمعنى ان رؤوس
الجهادية في هذا اليوم ارسلوا عساكر سواري
وبياده الى سراي الحضرة الخديوية بالرمل
واحاطوا بها احاطة السوار قاصدين السوء
بالحضرة الخديوية وبدولتلو درويش باشا
وامروا الاي الطوبجية بالتقدم لتلك الجهة حتى
صرف الله عنها هذه النكبات باطاعة هولاء
العساكر للحضرة الخديوية وفي الوقت ذاته كنت
ترى بجهة القباري جملة من العربان اخذوا من
المدينة جملة عربيات محمول عليها بضايع من
المنهوبات فصادفهم هناك فريق من العساكر
وارادوا اخذ تلك المنهوبات منهم في طلق
الرصاص من الطرفين فيقتلون بعضهم وكان
رصاصهم يصيب المارين من المهاجرين المتوجهين
من تلك الجهة وفي نفس الوقت كنت ترى
فريقًا من الجهادية ياخذون قطورات السكة
الحديد من المحطة لحد حجر النواتية بالاغتصاب
لاجل حمل العساكر والادوات والمنهوبات
ويعطلون المحطة ويقطعون اسلاك التلغراف

وفي جهة السيوف والحضرة والملاحه ترى جماعات متفرقة من العساكر يغتصبون اشياء المهاجرين ويهتكون اعراضهم ويفتضون الابكار ولم يتركوا موبقة الا ارتكبوها والحاصل ان ما توقع بالمدينة من نهب الاماكن وحرقها واباحتها للعربان والاوباش والقتل واستباحة الاعراض والمفاسد وسد مياه المحمودية ومنع المهاجرين عن العودة لاوطانهم لا يخرج عن كونه تحت رأي محمود سامي ومحمود فهمي واحمد عرابي وسليمان سامي رؤوس العسكرية ومن يشركهم وكان سعادة راغب باشا معينا لهم على مقاصدهم فان كان مشتركًا مع العرابي في تحضير الطوابي ووضع المدافع فيها وكان معهم في طابية الديماس يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ واصدر تلغراف للجهات يفيد ان الاحكام في يد العسكرية وكان محسنًا لما يرون من الاعمال لكنني لم اعلم ان كان ذلك من ضعف الرأي او من خوفه منهم او كان يرى ان رأيهم هو الصواب هذا الذي اعلمه

في غرة اكتوبر سنة ٨٢ مامور الدايرة البلديه
مصطفى صبحي

(تقرير ابرهيم سليمان باشا)

بمقتضى امر مخاطبة سعادة محافظ اسكندرية لنا رقم ٢٢ الجاري بسرعة توجهنا نحو قومسيون التحقيق حسب التلغراف الصادر من دولتلو افندم ناظر الداخلية والسؤال الموجه لنا من سعادتكم رقم ٢٤ الجاري مرغوبًا الاستفهام منا واخذ شهادتنا عن ثلاثة اشياء . الاول عما نعلمهُ من اجرآآت الجهادية والمتحدين معهم ببيان الاسماء والتواريخ الثاني عما نعلمهُ في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ . الثالث عن واقعة ١٢ يوليو سنة ٨٢ ونحو اجراء الحريق والنهب وغيره فنفيد سعادتكم انهُ وان كان طال العهد من وقتها الى الان ولم تكن الوقوعات مقيدة بطرفنا غير ان الذي نشهد بهِ ونتذكره الان فنبديه بحسب الامكان فاما عن الوجه الاول فهو انهُ كان تكوّن اعمال جمعية من اصاغر اهالي البلد وشبانها مثل شيخ طائفة الخياطين وحسن المصري ومحمد افندي شكري مترجم الضبطية ومحمود افندي واصف وحسن القماش وغيرهم ولقبوا انفسهم بجمعية شبان اسكندرية الجاري الان بمعرفة حضرة ضابط اسكندرية ضبطهم وكونوا لهم روساء واعوانًا باغراء عبد الله افندي نديم وايماز رؤوس وكبار ضباط العسكرية الكائنين بالاسكندرية مثل سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل قائمقامات وضباط اصغر منهم من الالايات والمستحفظين والبوليس وصاروا يعاونون ويساعدون في اتساع نطاق هذه الجمعية كما اشيع بالبلدة ان ذلك باغراء ونفس الجهادية وكان عبد الله نديم يهيج الخلق ويلقي الخطب المهيجة للعموم بالجامع والمحافل بحضور كبار الجهادية وضباطهم ويطلب بالتلغرافات عند ارادة عقد الجمعيات حتى استمالوا كثيرين وانتشروا مفسدين وشرعوا بناء على اغراء الضباط المذكورين في اعمال محاضر

متنوعة عند سقوط وزارة محمود سامي وعرابي وكنا نسمع سافروا وحضروا وازدادوا قباحة هم وبعض كبار الرؤساء من العساكر والضباط وكتب تلغرافات وتجمع الضباط برأس التين وصمموا على ايقاع اشياء مستنكرة ان لم يرجع عرابي في المنشية والاهالي وبلغنا ان السيد قنديل مأمور الضبطية وقتئذٍ اخبر وكيل المحافظة بما ذكر ولما علم لنا انهُ نزل ماشيًا بالمنشية هو وبعض الضباط قبل الميعاد الذي كانوا حددوه للفتك بالعالم اسرعنا لمقابلته فوجدناه مع وكيل المحافظة وعبد الرحيم افندي صاغقول اغاسي البوليس واحمد افندي زائد ايضًا فبعد الاستفهام منهُ حذرناه من سوء العاقبة اذ انهُ هو ضابط البلد وما زلنا ماشين خلفهُ حتى وصلنا قرب كنيسة الانكليز فقال قد كتبنا تلغرافات الى مصر وها نحن متوجهين الى قشلاق باب شرقي لعلنا نهدي الضباط وسليمان داود فتركناه ورحنا لاخذ الاحتياط اللازم ووضع الخفر بالمحلات تعلقنا وما زلنا مراقبين الى الساعة ٦ ليلاً فاشيع انهُ ورد تلغراف برجوع عرابي فهدئت الحركة وقل الخوف ثم بعد ذلك ازدادت همتهم في المحاضر المتنوعة والتفوه بالاقوال المهيجة سيما في حق الحضرة الخديوية التي نجل قدرها العلي عن طروقهِ على لسان او سمع ونحن وحضرات اخوتنا في هذه الاوقات نعارضهم بتقبيح افعالهم وعدم موافقتهم وتبيين وخامة العاقبة عليهم فبهذا السبب حقدت الضباط المذكورين علينا وصرنا عندهم من اكبر الاعداء سيما سليمان داود ومن على شاكلتهِ وصاروا يتهددونا بالمخاوف والله تعالى يحفظنا منهم حتى انهُ في يوم ١٩ رجب سنة ٩٩ حضر لنا بالمكتب حسن المصري ومحمد افندي شكري المذكورين اعلاه ونبهوا على امر السيد قنديل الضابط بالبلد باننا نتوجه الى المحافظة في اليوم المذكور الساعة ٨ لنكون بالجمعية التي سيعقدونها فيها لمقصدهم فلما علمنا انها جمعية الشبان توجهنا الساعة ٦ وقابلنا سعادة المحافظ وحضر كل من حضرة ابرهيم بك الناضوري وسعد الله بك حلابه والسيد محمد الغباني وعرضنا لسعادة المحافظ ما توقع من حسن المصري ومحمد شكري ففهمنا من قول سعادته عدم معلوميته كليًا فاخبرناه بتوقفنا وعدم استحساننا لهذه الامور كما ان سعادته استحسن ذلك واكد لنا انهُ عند حضورهم يجري زجرهم ثم اشيع انهم لما حضروا الى سعادته زجرهم ووبخهم كما انهُ اشيع انهُ صدر تلغرافات كريمة بضبط تلك المحاضر وارسالها الى المعية السنية وتحرر الى الضبطية الى حضرة سر تجار الثغر بذلك هذا خلاصة ما حصل بالامر الاول

واما الثاني فشهادتنا عنه هو انهُ في اوائل شهر جونيو ازداد هيجان الضباط وعقد جمعيات والقاء الخطب على القهاوي والجهر المالح بالتشجيع والتحميس من عبد الله نديم فصدر امر سعادة المحافظ الى الضبطية بالمنع وتسفير عبد الله المذكور من البلد حسماً لاستمرار الفساد فيقال انهُ لم يزل يلقي الخطب بحضور بعض من اتباع القنصليات واشيع ان الضباط اجتمعوا بالضبطية في جلسة سرية لم يظهر خبرها وما اشيع سرها ثم انهُ في يوم ١١ سنة ٨٢ الموافق ٢٥ رجب سنة ٩٩ نحو الساعة ٣ بعد الظهر اي الساعة ٨ عربي ونحن متوجهين الى المكتب تعلقنا بحارة

الافرنج نظرنا حرمة افرنجية تبكي وتنوح وعلى يدها طفل رضيع وتقول يا سيدي راحبين يقتلوني اروح فين فادخلتها المنزل الذي امام منزلنا وسألت من شخص ما الخبر فقال هذه الساعة بالشارع الابراهيمي معركة كبيرة جاري فيها ضرب الرصاص والعسكر راحين يضربون المدافع من كوم الناضورة فرجعت واخبرت حضرات اخوتي بقولي باب الفتنة انفتح واخبرتهم بحال الحرمة وقول الرجل ثم توجهت مسرعًا الى جهة محلاتنا واخذت الاحتياطات اللازمة ووضعت الخفر على ابواب الوكالات والربوع داخل خارج وعلى افمام الشوارع والازقة لمنع هجوم العالم ووقفت انا وحضرة اخينا الشيخ محمد نباشر التحفظات بنفسنا ونقبل كل من يرد من الاوروباوين فندخلهم داخل الوكالات ونمنع خروج احد منهم تحفظا عليهم وحضر معنا وكيل تفتيش الصحة ومصطفى افندي الكباوى ولم امكن احد من الهجوم ولا من نهب المحلات كذا حجزت جناب موسيو دبربكر قنصل الدانيمرك في محله حفظًا له وبذلنا ارواحنا كما هو مشهور وطلبت من بوز باشي قره قول المنشية ان يضع على افمام الشوارع الاخرى عساكر تمنع توارد العالم القادمين افواجًا سيما فم شارع راس التين لحجز اهالي السيالة وبحري وان يرسل خبرية لسعادة المحافظ الذي هو في وسط المعركه بالشارع الابراهيمي عن لساني بالتماس سد افمام الشوارع التي بتلك الجهات فلا كان احد يصغى لقولي هذا ولم ازل مترددًا ما بين القره قول وملاحظه التحفظات ثم توجهت الى جهة منزلنا والمسجد فرأيت اخوتي مجرين مثلي وسألوني عما اجريته فاخبرتهم به وصار ادخال كل من يرد لنا بالمنزل والمسجد وانقاذ البعض منهم من السلاح ثم توجهت انا وحضرة اخينا احمد باشا وبرفقنا جانب خفر فوجدنا عالم بكثرة جارين كسر ونهب الاماكن المجاورة لنا فبذلنا اجتهادنا في تفريقهم وضربهم بغاية ما في وسعنا وحافظنا كل المحافظة على المحلات التي تبعنا مثل دايرتنا الشهيرة بدايرة جباره سابقًا وصرنا نعظ الناس تارةً نخوفهم تارةً اخرى ننذرهم بسو الخاتمة عليهم ونقسم لهم ايمانًا بالله تعالى بان هذه الاجرآت ضد الديانة المحمدية والشريعة الاسلامية ثم رجعنا الى حارة الافرنج وتركت حضرات اخوتى يباشرون حفظ جهتهم وصرت انا اباشر جهتي الى الساعة ١ بعد الغروب فلما انقضت الحركة توجهت لاصلي المغرب وكان اشيع انه جاري الذبح بالضبطية وجوارها واخبرني يوسف مشاقه الشامي حماية اليونان وكيل الخواجا اسكندر بيرونا النمساوي انه لما احتمى مع حرمه بالضبطية اخذوا منه الاساور فسلم خوفًا من القتل وتحايل على الهروب حتى نجا هو وحريمه ثم في الساعة ٢ توجهت لسعادة المحافظ بالمنشيه فوجدته جاري التنبيهات بدقة المحافظ وفي الساعة ٣ رجعت الى جهة محلاتنا ومكث مع الخفر الى الصباح وكذا طول النهار من ثاني يوم اي يوم ١٢ جونيو وما زلنا مراقبين ومحافظين ونسهر كل ليلة الى الساعه ٧ مع الخفر لمنع كلما يحدث وضباط العساكر مشاهدة اجرآتنا فلهذا السبب ايضًا ازدادوا حقدًا علينا وصاروا يتهكمون بنا ويتوعدوننا بايقاع الضرر لنا ويحضر بعضهم لمنزلنا ويسب العلماء الخارجين عن حزبهم

ولبسوا على شاكلتهم مع عدم سابقة معرفتنا له
شخصاً او اسماً ولا ترديه علينا فندفعه بالتي
هي احسن واشاعوا عنا اننا افتينا بقتل من
كان يوم ١١ المذكور يجري مخالفات
وركزوا هذا الخبر في عقول الجهلاء الخسناء
قصد ايقاع السوء بنا واستجلاباً لان يكونوا على
شاكلتهم وسليمان داود اشيع عنه انه يقول لهم ان
لا بد من قتل اولاد الشيخ اولاً قبل ذلك
حسب امر عرابي وتتوارد لنا الاخبار عنه بشدة
البغض والتهديدات والتخويفات فنعرض عنه
ونتوكل على الله تعالى وفي غضون الحركة
المذكورة صار من عساكر المستحفظين الاهمال
الكلي لعالم وبعضهم يهجم ويشجعهم وبعضهم
ايشترك في النهب حتى اني بيدي ضبطت نفراً
وسلمته لضابط كان ماراً منهم ونظرت بعض
نفر يقول لبعض من حزبهم روح حصل بالمنشية
هذا ما شاهدته واشيع وقت ذلك واشهد به
حسب تذكري الان

واما شهادتنا عن الوجه الثالث فهي انه لما
اشيع ليلة الاثنين ان جناب الاميرال سيمور
حرر مكاتبة نهائية بانه ان لم يصر انزال
بعض المدافع من الطوابي الجاري الاهتمام في
تشييدها ضد امر السلطان فالمراكب تضربهم
فتوجهت الى المعية السنية الساعة ٦ ليلاً وكان
جملة من العلماء والوجوه توجهوا كذلك للوقوف
على الحقيقة واسترحام السدة الخديوية في حسم
عناد عرابي فقيل ان سدته قد دخل بالحريم
فنزلنا وفي الصباح قيل ان سعادة احمد باشا
رشيد ناظر الداخلية نزل بالضبطية بنفسه
وكذب هذا الخبر فتوجهت مع جملة من الوجوه
والعمد والعلماء والتجار الى المعية السنية فوجدنا
سعادة راغب باشا وسعادة احمد باشا رشيد
وسعادة اسماعيل باشا ابو جبل وسعادة ذو
الفقار باشا وسعادة طلعت باشا وسعادة خيري
باشا فبناء على موجب اختيار العموم لي في
المكالمة خاطبت سعادة راغب باشا مستفهماً عن
صحة ما تحرر من جناب موسيو سيمور وما
حصل من سعادة احمد باشا رشيد لان ايهما
نصدق به فاجابني من ما تقدم لنا كتابة رسمية
فقلت له ولماذا الان جاري نقل عفش المعيه الى
سراي الرمل اهذا النقل ايضاً كذب ثم قلت
له ان الحرب مضرة بالبلد والاهالي الذين
يسأل عنهم رب العالمين مثل سعادتكم فقال
لي سعادة احمد باشا رشيد لا تهيج الناس انزلوا
لمحلاتكم فالتمست من سعادة راغب باشا ان
يأذن لنا بانتخاب قومسيون من الوجوه والعلماء
مع احد من طرف الحكومة لتتوجه لحضرات
القناصل وبواسطتهم نقابل الاميرال سيمور
لتتوسط في منع الحرب فما صار قبول ذلك
منا وطال ترجينا الى ان قال سعادته ان الاميرال
المرسوم ما قبل ارسال تلغرافات من مدير
روتر فكيف يقبل منكم التوسط فعند ذلك
تكلم بالتركي سعادة ابو جبل وقال (سكتر)
فقلت له كيف ذلك والبلد وعقاراتها والاطفال
والحريمات الذين فيها هم لنا ليس لسعادتك
منهم احد فتكلموا سوية ثم دخلوا محلاً اخر ثم
قال سعادة راغب باشا لا يلزم هرج انزلوا فقلت
قصدنا مقابلة الحضرة الخديوية لعرض حال
عجزنا وضعفنا لما ومضرة الحرب بنا فقال لنا انا
رئيس النظار قائم مقامها فهل تثق بقولي فقلت

ان وثوقي براحتها يوجب ذلك ثم دخلوا الخزينة ما عدا سعادة احمد باشا رشيد وسعادة ذو الفقار باشا وسعادة خيري باشا واذا بعرابي واقف على الباب فلما نظر الجمعية دخل محلاً اخر فقال لنا سعادة احمد باشا رشيد ها هو ناظر الجهادية قوموا عنده فتوقفنا في ذلك فقام سعادته واحضره لنا هو وطلبه باشا ومصطفى بك عبد الرحيم فشرع عرابي يخاطبنا بتهور وغلاظة قول وانا اجيبه عن كل مفردة من اقواله وابين له ضرر الحرب وسوء مستقبلها فلم يزدد الا تصمياً على المقاومة وقال انا اقوى من دولة الانكليز ودولة فرانسا وان هذا ترميم ثم ذكرته بلزوم التحفظ على الاهالي والمحلات خشيةً من حصول شي مثل الذي حصل في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ وطلبت ان يعهد زيادة الضبط والربط تحت ملاحظة الوجوه والعلما وعمد البلد الموثوق بهم من الاهالي فازداد غيظًا وقام وتوجه نحو الحضرة الخديوية المعظمة فاعدنا ابانة ضرر الحرب لطلبه باشا فاجابني مصطفى بك عبد الرحيم انت قصدك ان تسلم البلد الى الانكليز بالمربق والحنك بدون حرب فاعرضت عنه لقصر تصوره ما ابديناه وصار من امين افندي يوزباشي معاون عند عرابي مطاولة في القول علينا حتى انه عند خروجنا الى الفسحة وجدناه يذاكر بعض عساكر علينا فتركنا بعد ان اخبرنا طلبه باشا بما وقع من المذكور فقال ياسولانا لا تخف نوجه ثم في يوم ١٢ لوليو حصل ضرب الطوابي فتوجهت الى جهة عقاراتنا واجريت التحفظات على من بقي من السكان الاوروباوين وعلى جميع المحلات خشيةً من

وقوع قتل وسلب مثلما وقع في ١١ جونيو سنة ٨٢ ثم اشيع ليلة الاربعاء ١٢ منه ان محمود سامي حضر من مصر وتوجه الى الجرية ليلاً وانهم اجتمعوا على نهب البلد وحرقها بالغاز وفي يوم الاربعاء المذكور توجهت مع حضرات اخواتي العلامة الشيخ محمود باشا والعلامة الشيخ احمد باشا والعلامة الشيخ محمد باشا الى سراي الرمل وتشرفنا بمشاهدة الحضرة الخديوية وقدمنا لسدته واجبات الادعية الخيريه بحفظها وسلامتها ولما خرجنا لحضرة اخينا الشيخ محمد باشا اخبر سعادة خيري باشا بالاشاعة المذكورة ثم مكثنا مدة ولما اردنا النزول وجدنا انه قد حضر فرقة عساكر عند الزوال وحاصرت السرايه المذكورة واشيع وقتها عنهم اراجيف مهولة لا يمكننا ذكرها فبعد مدة وحصول هدو الحالة نوعـاً نزلنا وتوجهنا لمنزلنا وفي اثناء مرورنا بالطريق وجدنا العالم خارجين افواجاً بحالة ذهول وانزعاج والنسا مكشوفات الوجوه والعساكر تباشر الضرب والنهب والحرق ولما وصلنا الى المنزل وجدنا عسكر بالمسجد بحالة غضب وشدة وصار منهم تفريق اتباعنا وخدمنا ومن كان بالمسجد من المجاورين المنقطعين وجميع البوابين والخفراء الذين على العقارات تعلقنا فذكرنا ذلك تهديداتهم الماضية واكدوا ما ذكر بسرعة اخراجنا ففررنا بار واحنا مجردين من كل شيء واحتسبنا امرنا وفوضنا حالنا لله الواحد القهار وشاهدناهم مجريين كسر دائرتنا الشهيرة بداير جباره وخلافها ونهب ما بداخلها وكان سليمان داود المذكور مع جميع الابه بالمنشية وحارت الافرنج بتلك الجهات ومعه بعض ضباط اخرين وقتل

ان محمود سامي ومحمود فهمي كانوا موجودين ايضًا وان الاخير كان موجودًا بقره قول العطارين بعد الغروب ونزل بالمنشية وغير خافي انه في تلك الساعة كان جاريًا شدة النهب والتحريق ومن البديهي ان الانفار والضباط الصغار لا يفعلون شيئًا بدون اوامر وتحريض روسائهم فلما وصلنا الى حجر النواتية نزلنا بمركب حتى دخلنا ابعديتنا ففي الساعة ٣ ليلاً قيل ان عساكر خيالة يسألوا عنا فنزلنا بمركب اخر واختفينا بجهة ابو حمص خيفة من شرهم وبلغنا انه في الخميس نهبوا عزبنا جميعها وخربوهم وهدموا المحلات المعدة للانفار والدواير ومنازلين معدين لسكنا وخربوا المحجود الكائن لنا وبلغنا ايضًا ان العسكرية وضعت النار في عقاراتنا التي بالاسكندرية فعند ذلك هالنا الامر وتوجهنا الى طنطا وجميع ما توقع لنا ولغيرنا مشهور ومعلوم لا يحتاج لبرهانه هذا ما نشهد بهِ فيما يختص بالوجه الثالث والحاصل استنتاجًا مما توضح ان تهيج جمعية الشبان وخطابها بالجامع وما توقع منهم ومجزرة ١١ جونيو سنة ٨٢ والنهب الذي حصل فيهِ وتهيج عبدالله نديم ونهب البلد واخراج اهلها كرهًا في يوم ضرب البومب وثاني يوم وتحريقها ووقوع محاصرة سراي الرمل وما توقع بنا وبعقاراتنا خصوصًا جميعه باغرا روس العساكر والضباط وتصميم عرابي وتهوره وقدوم محمود سامي الى البلده مع كونهِ من المرفوتين لا وظيفة عنده سيما وانه دو كان مباشر للحركات العسكرية بدعوى انه متطوع ويتنقل من جهة الى جهة بدون داعي بل حبًا ورغبةً في الاشتراك مع العساكر المفسدين وتهيجًا وتحريضًا لهم وتشجيعًا لعرابي واعوانه واما اسما خلاف الذين مر ذكرهم او التواريخ فاني لست متذكرًا بشيء منهم لتراكم الهموم والاهوال علينا بسبب ما توقع لنا كما سلف في ٢٦ القعده سنة ٩٩

ابراهيم سليمان
باشا

تقرير مقدم الى النائب العمومي
من علي افندي رشدي

اعرض لجنابكم عما اصابني في كل من واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وواقعة ٢٢ لوليو سنة ٨٢ فان اول واقعة التي هي واقعة ١١ يونيو كنت واقفًا امام المجلس في الساعة ١٢ تقريبًا بلغني من بعض المارة انه حدثت حادثة بالشارع الابراهيمي وحاصل بها قتل وفتك وسلب ونهب من اهالي البلد لدكاكين الاورباويين ولم يمضِ بضعة من الزمن حتى وصلت الثورة الى المنشية فوقتها اجريت منعها خوفًا من امتدادها لجهة المجلس والجهات والشوارع الموصلة للبورصة والعطارين والمنشية الصغيرة من حفظ الدكاكين وعدم وقوع شيئًا مماثل ما وقع بالشوارع الاخر من الفتك والقتل كما شاهد ذلك كل من مر بالمنشية من اجانب وخلافه وصار درجه بالجرائد الافرنجية وابلاغ ذلك لجلالة خديوينا المعظم وهذا جميعه لا يخفى جنابكم ثم لما وردت افادة

جنابكم بزيادة الالتفات خوفًا من حصول امرٍ مهم صرت ملازمًا للمجلس اثناء الليل واطراف النهار وفي يوم الثلاثاء وقع الضرب من الطوابي والبحر هذا جميعهُ وانا ملازمًا للديوان والدليل على ذلك ان مهدي بك صراف صندوق الدين العمومي لما ارادوا بعض الجهادية الفتك بهِ ادركتهُ وهم يريدون كسر البنك والهجوم عليهِ فمنعتهم عنهُ لاخر اليوم المذكور واما عن واقعة يوم الاربعاء الموافق ١٢ لوليو في الساعة ١ بعد الظهر تقريبًا حضر سليمان سامي باورطة من العساكر الى المنشية في هيئة الطابور وجعلها قسمين القسم الاول ابتداه دكان كراوبولو الدخاخني ومنتهاه قنصلاتو فرنسا والقسم الثاني مبتداه من الفسقية التي امام المجلس ومنتهاه مقابلة الصف الاول ثم امرهم بالجلوس هذا وانا معاين ذلك وانا امام المجلس وصحبتي اربعة حجاب فقط وبعد ربع ساعة تقريبًا اليك المذكور ارسل لي جاويشًا لاتوجه اليهِ فتوجهت لهُ فبمجرد وصولي امرني بنقل صناديق المجلس اي الخزنة الى كفر الدوار وعن حريق المجلس مثل ما يحرق البلدة وما يجريه بالمنشية يجرى بهِ وضروري ازالته من البلاد المصرية فلعدم امكاني للمدافعة لما انا امين عليهِ صرت الاطفه وافهمته ان صناديق المجلس خالية من النقود من ثاني يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وكامل ما بها من الامانات تسلمت لاربابها ولم يوجد بها شيء من النقود فغضب لذلك غضبًا شديدًا فشدد عليَّ بحريقه فاخبرتهُ ان حريقه لا يعود منهُ سوى التلف على الوطن التي انتم ساعون من اجله ومع ذلك اني رهين الاشارة كل ذلك صادر مني ومقصودي صرف ما في ذهنهِ من التصميم في حرق المجلس ثم شدد عليَّ وحلف يمينًا بحريقه فاجبتهُ بالطاعة وصرفني من امامه وبعد برهة طلبني مرة اخرى لسبب ما افهموه عني بعض ضباط وكنت لابسًا سيفًا تركيًا استعرتهُ من احد اخواني فسألني عنهُ وهو ينظر لي ويخاطبني لما هذا الاستعداد فاجبتهُ بانهُ لا يكن لشيء فطلب السيف مني فاعطيتهُ اياه وقال هذا ينفعني بكفر الدوار وامر من معهُ باعطائي سيفًا بدلاً منهُ فاخذتهُ وسكت وقلت على الله ان يكون دفعًا لمصائب هذا اليوم لما شاهدتهُ منهُ في ذلك اليوم من الفتك بالبرابرة الذين لا ذنب لهم سوى تحفظهم على منازل مخدوميهم وكان اخبرني ان الحريق سيكون من بعد عودة طلبه باشا من المخابرة مع الاميرال سيمور واطلاق المدافع الذي هو اخر ميعاد وما اشعر الا وطلبه قد حضر من جهة المحافظة راكبًا عربة ومعهُ شخص اخر وبوصوله الى سليمان العاصي اشار عليهِ بركوبه معهُ فقبل ركوبه طلب بكباشيًا كان مع العساكر ووسوس لهُ في اذنه بشيء ما سمعتهُ وانصرفت العربة بمن فيها متجهة الى العطارين وبعد انصرافهم حضر لي البكباشي وسألني عما عدي من التعليمات نحو المجلس فاجبتهُ بان مأموريتي هي الحرص عليهِ فلا يكن عندك فكره وان هذا هو اجل مقصودي فلما فهمتهُ ذلك تركني وانصرف ومن بعد نصف ساعة تقريبًا انطلق مدفع فبمجرد ما سمعت العساكر ومن معها هجمت على المنازل وتوزعت على المنشية فلما رأيت ذلك ناديت احد الحجاب المدعو احمد كامل وتابعي وصاحبًا لي وتوجهت الى

المنشية الصغيرة قاصدًا بذلك عدم الالحاح عليّ بالحريق وبوقتها صادفني عربة ركبتها انا ومن معي وتوجهنا فيها نحن الجميع لطرف احمد كامل افندي ناظر جبانة الابزوذو ومكثت بها تلك الليلة وفي الصباح توجهت الى المجلس والنار تلتهب من كل جانب مما اصابها من حريق العسكر فانتظرت طويلا فلم ارَ احدًا يمر من المنشية ولعدم امكاني الاقامة باحد جهاته لا سيما ان من به من الحجاب والبواب اغلقوه وخرجوا منه لما شاهدوه من الفظائع فبوقتها عدت ثانيةً الى الجبانة لطرف كامل افندي المذكور وكنت احضر في كل يوم للمجلس مرتين مرة في الصباح والاخرى قبل الغروب بساعة وفي اليوم الثالث حضرت كالعادة فلم اتمكن من المرور كالعادة لكثرة النيران ومعي محمد كامل الحاجب الخائن ومرتب في نهاية شارع المنشية الصغيرة الموصل للمنشية الكبيرة فنظرت امام المجلس فوجدت نحو المائة نفر من عساكر البحرية الانكليز فاختفيت عن اعينهم خوفًا من عدم معرفتهم لي والفتك وتحقق لي بان لا بئس المجلس سوء بعد وصول العساكر الانكليز اليه وعدت الى الجبانة مأواي وبت بها وفي الصباح اشاعوا ايضًا بقطع سد ابو قير فحينذاك استصوبت التوجه للعموم واخباره بما وقع بالاسكندرية حتى تتم الحالة واعود وليس علم بما للجهادية من الاستعدادات بالطرق امامي برًا ففي اثناء مروري خرجت عليّ طليعة من العساكر من تحت الجسر تبلغ نحو ٢٠ نفرًا وتجمهروا عليّ بالاسلحة لزعمهم اني جاسوس ولزعمهم اني تاخرت هذه المدة بالاسكندرية فقالوا لي لماذا

لم تخرج مع من خرجوا من مدة فاخبرتهم انه لما تممت ماموريتي حضرت فسلمتني تلك العساكر ان بعدما من النقط حتى وصلت لمركز العاصي في كنج عثمان فادخلوني امامه من بعد تجريدي من الاسلحة وسألني عن احوال البلدة وعن حال المجلس فاجبته بان المجلس حرق عن اخره فقال الحمد لله الذي اراح بلادنا منه وسر لذلك وهو يحاولني ظنا منه باني جاسوس من طرف الخديوي وكمية كبيرة من العسكر محاطة بي امامه وقريب الغروب استأذنت للمبيت بطرف ناظر تلك الجهة لعدم امنيتي للجهادية لما شاهدته منهم فلم يأذن لي وامرني بالمبيت مع الضباط الذين بعينه فاخبرته عن حالة اقامتي بالملابس الجوخ نائمًا قائمًا بهم نحو العشرة ايام واريد امتلاك حريتي حيث هنا يمكنني ذلك فصرح لي بالمبيت بالخارج وبالعود اليه صباحًا فامتثلت لامره وخرجت من عنده قاصدًا منزل ذلك الناظر وكان بعيدًا عن مركز الجيش بمائة متر تقريبًا وسرت اليه واعوانه حولي الى ان وصلت للمنزل المذكور وعند الساعة ٣ من الليل تقريبًا حضرت كبة من السواري واحتاطوا بالمنزل من الخلف خوفًا من خروجي ليلاً وفي الصباح توجهت السواري من حيث اتت وانا الاخر توجهت الى العاصي كما امرني فتوجهت اليه واخبرته باني ارغب البحث على عيالي بجهة طنطا حيث سبق خروجهم من الاسكندرية قبل الضرب بثلاثة ايام فلم يأذن لي الا بعد مشقة هذا كله وحجاب المجلس التي كانت معي بالمجلس وتركتني جميعها مختفية مني فاذن لي بيومين

واكد عليّ بالعود اليه فلما خرجت من عنده استأجرت فلوكة صغيرة بالبحر فعين لي ثلاثة من العساكر المخبرين ان يلازموني برًّا راكبين حمير في هيئة فلاحين حتى انهم اوصلوني الى دمنهور وركبت بالوابور متوجهًا الى طنطا فلما وصلت اليها وجدت يوزباشي ينتظرني بالمحطة لينظرني اين اتوجه فلازمني من بعيد فلما لم اجد اولادي بالجهة المذكورة عدت لعزبة صهري الاخر فوجدت عيالي بها اذ كانت عزبة صهري قريبة الى ابي حمص وسفري كان بحرًا خوفًا من بطش العصاة بي هذا كلهُ والمخبرون تتبعني اين اتوجه ثم بعد ذلك عدت للعاصي فقبل وصولي اليه وجدت بعض النجاب ومن ضمنهم منصور ملخ الحاجب بالسوق الذي اعدوه للمعسر فناديتهُ وانا بالفلوكة وسألتهُ هو ومَن معهُ من النجاب وعن سبب تركهم لي بالمجلس فلم يجاوبني ولما كررت عليه السؤال فاجابني بانهُ لاحاجة لهم بالمجلس وانهم تابعون الى الجهادية التي اليهـا المرجع في كل الامور واخرج لي افادة من جيبه محررة من العاصي بكفر الدوار الى وكيله العاصي بمصر بالحاق النجاب وانا معهم بالجهادية فبوقتها تحقق عندي ان مرغوبهم هو البطش بي متى لحقت بالجهادية فتركتهم وتوجهت الى العاصي واخفيت عليه معرفتي امر الجواب الذي بيد الحاجب وما فيه ولما استقربت امامهُ امرني بالتوجه الى ديوان الجهادية حيث المجلس حرق فاجبتهُ بالطاعة وانصرفت متوجهًا الى المحروسة واخبرت سعادة بطرس باشا وحضرة بليغ بك بالحقيقة فاخبرني حضرة بليغ بك انهُ سبق طلب عساكر من المحافظة لخفر المجلس خوفًا من حصول حاصل فبوقتها اجريت الطرق المؤدية في اخذ الجواب الذي بيد الحاجب من ناظر الجهادية وسلمتهُ الى الحاجب النشيط وهو محمود علي حجازي لثقتي به وافهمته عن توضيح بعض ايضاحات بوضحها بديوان الجهادية عن مرتبهم بالمجلس وانهُ لا يقبلون ابقاهم بخدمة الجهادية الا اذا كان بمرتب مجلس الحقانية سيما وان المجلس طلب خفر من المستحفظين زيادة وانهم هم الاولى بعودتهم الى المجلس حيث انهم هم ادرى به فلما الحاجب المذكور اورى الجهادية بما افهمته به ردت الافادة للنظارة باعادة النجاب كما كانوا ولما الحاجب المذكور احضر الافادة اليَّ توجهت بها لسعادة بطرس باشا وبتفهيمه اجرأتي انسر منها ولما بلغ بعض النجاب الذين لهم اليد الطويلة في هذا العمل وفي اعمال مفاسد عظمى بالاسكندرية في تعريب التلغرافات الافرنجية من الجرائد وغيرها وتوصيلها للعصاة وفي نظير ذلك اوعدوهم بالترقي انما يعلمون علم اليقين بما علم بما اجرى من تلك الاعمال السابق بذكرها وعقدوا بذلك جمعية للتخلص من المجلس والانضمام الى الجهادية ولما لم يتمكنوا من مرغوبهم احتجوا بطلب قيمة شهر واحد مقدمًا وهذا جميعه مشاهد لحضرة وكيل النايب العمومي بمصر فمنعًا لاحتجاجهم حضرته صرف لهم قيمة الشهر كمرغوبهم ليقيموا بالمجلس ثم ولما ورد لحضرة بليغ بك جوابكم بطلب النجاب والعود لمجلسهم اجابوه بالطاعة حينًا منهم ورغبوا صرف شهر اخر لهم للتوجه وهم الجميع متفقون على عدم السفر كما عرفني بذلك من اثق به منهم وعارف بما هو منطوين عليه ولما تحقق لهم عدم الصرف

تجاهروا بما عندهم من الحقد لنا ولحضرة بليغ بك لعدم امكانهم تتميم تحاميهم ولما ورد لحضرة بليغ بك جوابكم الثاني المرغوب به طلب الحجاب وعن معرفة عدم سبب عودتهم ومعرفة اسباب تركهم للمجلس وطلبنا حضرة بليغ بك للاستفهام منا فردًا فردًا وامرنا بجمعهم فلم يوجد منهم في ذاك اليوم سوى تسعة حجاب انما قبل طلبه للحجاب طلب منا تحرير قايمة واضحًا بها اسم الغايب والحاضر منهم ومن بعد تحريرها اخذتهم وتوجهت اليه فامرهم بالجلوس في اوضة المداولة وشرع يسائلني شفاها ففي ذاك الاثناء خرج احد الحجاب من الاوضة فأمره حضرة بليغ بك بالعود حتى يستوفي بصدده فرجع الحاجب المذكور وخرج هو ومن معهُ من الحجاب مشنعين بقولهم بانهُ لا بد من عرض الحالة لنظارة الجهادية وفي الحال توجهوا اليها جميعًا وقدموا لها تقريرًا مقتضاه اني انا وحضرة بليغ بك امرناهم بالسفر خفيةً وانهم لما توقفوا عن السفر شدد عليهم وصار وضعهم في اوضة وانا والبك الموما اليه في اوضة اخرى وسالناهم عن مسألة الحريق وعن السبب في الحريق لغاية ما اوردوه بتقريرهم بعلم وهذه صورة ما وجه اليَّ من المجلس الحربي خاصةً

سؤال الى علي افندي رشدي قومندان حجاب المحاكم المختلطة

تقدم انباء الى الجهادية من جاويشية المحاكم المختلطة باسكندرية ومن ضمنها انهُ من بعد حضورهم والحاقهم لمجلس المحروسة تنبه عليهم من حضرة احمد بليغ بك وكيل النائب العمومي بالتوجه الى الاسكندرية وانهم لما توقفوا عن السفر اليها وشدد عليهم بالسفر اخبروكم واستشاروكم فما كنتم تجيبوهم بشيء ولما تحقق للبك الموما اليهِ عدم سفرهم صار وضعهم في اوضة وانتم والبك انتم في اوضة اخرى وعملتم مذاكرة تسألوهم فيها عن اسباب ترك مجلس اسكندرية واسباب الحريق ومن السبب في ذلك فلزم استجوابكم لتفيدوا للنظر

الامضاء

المجلس الحربي

ولما وردت الافادة لنظارة الحقانية بطلبي انا وحضرة بليغ بك لمعاملتنا اسوة من عوملوا بالسجن بالطوبخانة بدون تحقيقات فذلك الصادق المخلص لولي نعمتنا وهو سعادة بطرس باشا افهم وكيلها ومن بالمجلس بان اولئك الحجاب مفترين كاذبين ولا صحة لدعواهم وترتب على ذلك من حسن تدبيره دخول المسألة في التحقيق لتكذيبهم بما افتروا علينا به الحجاب الخائنين ولولا سعادة المشار اليهِ لعوملنا باشر معاملة سيما تحاملهم عليَّ من عدم حريق المجلس واخبرتهم عن حريقه واتضح لهم انهُ باقي ثم وبما حصل مني في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ من المدافعة عن المنشية والسعي في عدم امتداد الثورة فضلاً عما افهموه عني الحجاب باني جاسوس للحضرة الخديوية فلهذه الاسباب قصدوا البطش بي ولم يتمكنوا من شي لعدم طول ايامهم الكئيبة عاملهم الله باعمالهم وبما اني صرت مجبورًا بان اقدم لجنابكم ما اصابني من تلك الحوادث بادرت بتقديمهِ لجنابكم للنظر فيهِ واجرا ما يوافق عنه افندم

في ١١ اكتوبر سنة ٨٢ — قومندان حجاب

محكمة الاستئناف

والمحاكم الابتدائية المختلطة

محضر الاستعلامات التي اخذت من جناب تيجران بك وكيل نظارة الخارجية بقومسيون التحقيق بمصر

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ١٩ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٢ اكتوبر سنة ٨٢ قد دعي جناب تيجران بك وكيل نظارة الخارجية للحضور للقومسيون لاخذ بعض استعلامات منه قد حضر في هذا اليوم واستفهم منهُ سعادة الرئيس عن المسائل المبينة ادناه واجاب بما سيأتي

س حيث انكم كنتم موجودين بسكندرية وكنتم واسطة في المكالمة بين قومندان ذلك الثغر وبين الاميرال فنرجو منكم توضيح ما رأيتموه

ج اني كنت موجودًا في الحقيقة بسكندرية وفي ثاني يوم الضرب تعينت انا وطلبه باشا وعبد الرحمن بك بمأمورية لطرف الاميرال بخصوص نزول العساكر الانكليزية للبر فتوجهنا من جهة الرمل في الظهر وعند وصولنا الى باب شرقي رأيت حصول النهب بمعرفة العساكر وبعض برابرة قليلي العدد مع ان العلم الابيض كان مرفوعًا ورأيت فرقًا بالقرب من محل الكريدي ليونه وسليمان داود في وسط المنشية مع عساكر مباشرين النهب وعند مرورنا اقترب من العربة وتكلم مع طلبه باشا في شأن الاخبار انما لم يتفوه احدهما بشيء في خصوص النهب الذي كان حاصلاً بمشاهدتهما وبظهر ان بعض الضباط المرؤسين كانوا متوقعين صدور امر من طلبه باشا بالانصراف من هناك اما سليمان داود فكانت تلوح عليهِ علامات الرضا بالحاصل وكانت هيئتهُ تدل على الثبات في ذلك الفعل كانهُ يتمم مأموريته وتلاحظ لي ان النهب في الجهة التي كان موجودًا فيها كان بزيادة عن باقي الجهات ومع ان طلبه باشا رآه ايضًا على هذه الحالة لم يأمره بالكف والاقتصار ثم لما وصلنا الى الترسانة امتنع طلبه من مرافقتنا وعند عودتنا وجدنا النهب لم يزل مستمرًا

س هل رأيت حصول القتل وهل رأيت الحريق

ج لم ارَ الا قتل وذبح مباشري النهب بعضهم بعضًا اما الحريق فما كان ابتداء منذ توجهنا بتلك المأمورية ولكني رأيتهُ بعد ذلك من الرمل

س هل رأيت شيئًا بعد ذلك

ج رأيت بعض الضباط والعساكر حاملين اشياء منهوبة وبعضهم واضعها على عربات وكانوا مزدحمين بهذه الكيفية عند باب شرقي وفي ذلك الوقت رأيت محمود سامي في عربة في شارع باب شرقي وكان عائدًا من داخل البلد اما احمد عرابي فكان في باب شرقي ثم بلغني من لطيف افندي بدروس احد معارفي انهُ رأى عربات مشحونة غاز وبلغني ايضًا ان شخصًا يسمى كابراده لهُ محسوبية على احد النظار الذين كانوا موجودين في ذلك الوقت فطلب منهُ ان يساعده ويحميه فاجابهُ ان الاصوب ان يسافر لان بعد ساعتين سيصير حرق البلد وذبح من يوجد فيها هنا وقد تمكنت فيئة العصاة من اخراج اهالي البلد بواسطة اشاعة مفادها ان

الانكليز سينزلون من البحر ويقتلون جميع المسلمين

(وبعد ذلك استأذن بالانصراف وانصرف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الشيخ احمد باشا)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٨ محرم سنة ١٣٠٠ كان طلب حضور الشيخ احمد باشا وحضر في هذا اليوم وسئل واجاب كما ياتي

س علم للقومسيون انك وجدت في احد الايام بطرف عرابي في معسكر كفر الدوار وتكلمت معهُ في شأن حرق اسكندرية وما نشأ وينشأ عنها من الاضرار فاجاب ان البلد المذكورة كانت بلدفسق وما كان يمكن تطهيرها الا بالنار فهل هذا حقيقي ام لا

ج بالحقيقة توجهت في ثاني يوم العيد لكفر الدوار بطرف احمد عرابي بسبب ما نشر في حقنا في جريدة الطائف ولكن لم تحصل هذه المكالمة

س الم يبلغك شيء عن الحريق او عمن اجراه مذ كنت في كفر الدوار او في جهة اخرى

ج اني اعلم ان الذي باشر امر الحرق والنهب هو سليمان سامي بالعساكر واخبرنا سعادة رضوان باشا بعد عودتنا من المهاجرة انه سمعهُ في يوم الحرق امر بحرق املاكنا ومتعلقاتنا ومسجدنا وكذلك اخبرنا احمد افندي الكريدلي التاجر بسكندرية انهُ في يوم الاثنين ١٠ يوليو سنة ٨٢ اعني قبل الضرب على الطوابي بسكندرية بيوم كان مع سليمان سامي فسمعهُ يأمر باحضار شخص ضابط يكون ذا اخلاق شديدة ولما تاخر حضور الشخص المطلوب نبه سليمان سامي المذكور على بعض الضباط بان عند حضور ذلك الشخص يخبروه بالتوجه واحضار اولاد الشيخ سليمان باشا الاربعة وهم الشيخ محمود والشيخ احمد والشيخ ابرهيم والشيخ محمد وينزع عنهم كساوي العلم ويلبسهم كساوي الجهادية ويوضعهم في الطوابي تحت امره وذلك عند سماع اول مدفع يطلق من المراكب الانكليز فقال لهُ احمد افندي المذكور ان كان ذلك انتقامًا فهذا لا يليق ايقاعه بالعلماء وان كان لامرٍ اخرفهم يعرفون امور الجهادية والاوفق صرف النظر عن ذلك في هذه الاوقات بما انهم من العلماء ولا ذنب لهم واخبرنا ايضًا شخص يسمى السيد شعيب من اهالي القرب الجواني انهُ قد كان واقفًا في المنشية في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب على طوابي اسكندرية وكان سليمان داود المذكور بالقرب من صورة افندينا

محمد علي مع العساكر في وسط المنشية رأى السيد المذكور حضور عسكري سواري له واعطاه ورقة فبعد قراءتها وضعها داخل جيبه وبعد برهة امر العساكر بالنهب والحرق وعلى الخصوص املاكنا والشيخ شعيب المذكور له حضر من منذ ايام خبر وفاة والده وعزم على السفر فلا ادري ان كان سافر ام لا

س علم للقومسيون ان حسن موسى العقاد حضر لمنزلكم في اسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصلت فيه المذبحة فهل حضر حقيقة ام لا وفي حالة الايجاب ما هو الزمن الذي مكثه بطرفكم وفي اي وقت حضر

ج حضر حسن موسى لمنزلنا في يوم المذكور وبعد ان شرب القهوة وتوضا وصلى سألنا عن منزل حماد بك احد اعضاء محكمة الاستئناف فقلت له اني لا اعرف منزله ولكن لما يستيقظ اخونا الشيخ ابرهيم نسأله ربما يتيسر له ارشادك عن منزل حماد بك فوصفه اليه وركب العربة تعلقنا وتوجه ثم حضر بعد صلاة العصر فورًا في حال غياب اخينا الشيخ ابرهيم وقت استمرار الحركة والهيجان ومكث بمنزلنا بعد صلاة العشا ثم ركب وتوجه للمحطة ليسافر في وابور الصعيد ولما استفهمنا منه عن اسباب الحضور اجاب ان له قضية في محكمة الاستئناف المختلطة وحضر بشأنها

س هل في اثناء وجوده بطرفكم اشترك معكم وساعدكم في منع ما كان حاصلاً من هيجان الاشرار والفتك بمن يقابلون من الاوروباويين

ج كان شخص اسود الوجه لم اعلم ان كان صعيدي ام بربري اراد قتل احد الاوروباويين بسكين في يده فقمت وضربته وادركوني خدامي وخلصت منه السكين ولما سمع الغوغا السيد حسن حضر لمساعدتي فوجدني انقذت ذلك الاوروباوي واخذت السكين من الشخص المذكور

س في اي ساعة حضر السيد حسن المذكور لمنزلكم وفي اي ساعة ذهب من هناك وفي اي ساعة عاد وهل انت متحقق انه في مدة غيابه توجه لمنزل حماد بك او لجهة اخرى

ج حضر بعد الظهر بساعة وكان معه شنته وخادمه ومكث في منزلنا ساعة تقريبًا وتوجه نحو الساعة ٨ وعاد عقب انفضاضنا من صلاة العصر ومدة غيابه ساعة تقريبًا وما تحققنا توجهه لمنزل حماد بك او لخلافه فلا نعلم فانه اخبرنا فقط انه متوجه لهناك

هل سمعت من السيد حسن المذكور في ذلك اليوم مذ وجوده معك في اثناء حصول الواقعة شيئًا يستدل منه على تداخله في تلك الواقعة وما كانت حالته وهيئته

ج لم اسمع منه شيئًا يستدل منه على تداخله في تلك الواقعة واما هيئته في وقت الهيجان فكان مطمئنًا ساكتا كالمعتاد ولم تلح عليه علامات خوف ولا رعب ولا اندهاش

س هل رأيت حسن موسى في اسكندرية قبل حصول هذه الواقعة او بلغك من احد حضوره

ج حسن موسى لم ينزل منزلنا الا في هذه الدفعة ولم اعلم ولم اسمع باوقات حضر فيها

بسكندرية في هذا الشهر كليا

س المعلوم ان حسن موسى له تداخل في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فهل علمت او بلغك شي من هذا القبيل

ج الذي في علمي وتذكري اخبرت به القومسيون ولم اعلم شيئًا سواه

اذن له بالانصراف في محرم سنة ٣٠٠

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

محضر استجواب محمد كامل باشا وكيل البحرية بسكندرية سابقًا

بناء على ما تقرر بجلسة ٢٧ ذي القعدة سنة ٩٩ استحضر من سجن الضبطية محمد كامل باشا وكيل البحرية سابقًا وسئل فاجاب كما سيأتي

س قبل ضرب المدافع على طوابي اسكندرية بيوم واحد اخذتم طاقم عساكر الوابورات جميعها وارسلتوهم الى الطوابي بما فيهم العساكر التي كانت خفر على وابوري مصر والغربية المسجونين بهما الاشخاص المتهومين في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فكيف كان ذلك وبامر من

ج لم يصر اخراج عساكر الوابورات للطوابي قط

س كيف خرجت المسجونين من المراكب

ج يوم ضرب المدافع جاني سيد احمد قبطان سواري الوابورين واخبرني ان المسجونين هربوا بواسطة القاء انفسهم في البحر وخروجهم الى البر

س هل سيد احمد قبطان المذكور لم يحضر امامك بالترسانة لطرف احمد عرابي وطلب منه زيادة الخفر على المسجونين فامره باطلاقهم لعدم وجود عساكر

ج لم يحصل ذلك امامي

س ثاني يوم ضرب المدافع الموافق ١٢ يوليو سنة ٨٢ امرتم بقيام العساكر التي كانت متحفظة على الاشخاص الذين كانوا في اللبان وهم ثلاثة بلوكات احدهم كان موجودًا قديمًا والاثنين من البحريه كان صار استحضارهم يوم الضرب من العساكر البحرية لزيادة الحفظ فأفد عن اسباب ذلك

ج ان الخفر الذي كان على اللوانجية هو بلوك واحد حسب اصله وكان مقيمًا بمحله وفي اول يوم ما حصل فيه شي ولا انتقل من مركزه وفي ثاني يوم عساكر المستحفظين وعساكر ٥ جي الاي الذي كان في رأس التين لما هموا بالخروج من البلد اخذوا المسجونين معهم واجروا تكسير الحديد منهم وتوجهت معهم عساكر البلوك المذكور

س هل لم تتوجه عساكر بحرية قط الى الطوابي

ج الذين توجهوا الى الطوابي هم العساكر الطوبجيه البحرية الذين كانوا في الاجازات وصار استحضارهم من البلاد بامر العرابي للزوم الطوابي

س لما سقطت وزارة محمود سامي وعرابي تقدم منكم تلغراف للمعية السنية بعدم قبول ناظر خلاف عرابي وانكم لا تضمنوا الأمن فما هو السبب

ج ان ضباط عساكر البريه في ذاك اليوم وهم سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم وباقي الضابطان الذين معهم حصل منهم هيجان زايد وحرروا تلغرافًا بالمعنى المذكور وجبرونا على الختم عليه

س المعلوم للقومسيون ان الذي تحرر للمعية السنية هما تلغرافين احدهما من العساكر البريه والثاني من البحرية

ج نعم انهم تلغرافين واحدهم الذي تحرر من البحرية اجريت ختمة خوفًا من ضباط عساكر البريه المذكورين

س كنت بسكندرية في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت هناك

س ما هي معلوماتك فيها

ج يوم الواقعة المذكورة لما حصلت الاشاعة بها وحاصل الهيجان نبهت بقفل ابواب الترسانه وزيادة التحفظ على المسجونين

س هل لا تعلم بتداخل احد من البوليس او المستحفظين في تلك الواقعة

ج الذي اعلمة ان من اهمال المذكورين حصل ذلك لانة كان يمكنهم منع ما ذكر

س التداخل ليس كالاهمال فهل لم يبلغك عن تداخل احد منهم

ج لم يبلغني

س هل لم تسمع عما كان يجريه نديم باسكندرية من التهيجات

ج سمعت انة كان يقرأ خطب مع الشبان

س هل كانت تلك الخطب مهيجة اي موجبة لتغيير افكار الشبان وتحريضها على الفساد

ج انها كانت مهيجة وتتضمن الكلام على الدين والوطن لاني حضرت مرة واحدة وكنت مع سعادة عمر باشا وسمعنا بعض الخطبة وقمنا

هل لا تعلم ما كان يجريه حسن موسى باسكندرية

ج لا ولا اعرفه

س هل ما بلغك ان بعض الاوروباوين كانوا يلتجئون الى الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ ومع ذلك قتلتهم العساكر

ج بلغني ذلك الان فقط اي بعد الضرب

س يوم ضرب اسكندرية كنت باي جهة

ج كنت في ديوان البحرية طول النهار

س عرابي وطلبه كانوا باي جهة

ج ان المذكورين كانوا نائمين في الديوان وفي الصباح ركبوا سويةً وتوجهوا الى طابية كوم الديماس

س في ثاني يوم كنت باي جهة

ج كنت في الديوان ايضًا

س اما طلعت مطلقًا

ج كان في اول يوم به علي العرابي

باحضار نقود الديوان اليه ولهذا فعند العصر اخذت من الصراف صرة فيها الف جنيه ونبهت عليه بان يحضر خلفي ومعه باقي النقدية وتوجهت امامه الى جهة باب شرقي

س ما الذي نظرته في المنشية حال توجهك الى باب شرقي

ج نظرت حالتها شنيعة جدًّا من النهب والحريق

س من الذين كانوا يجرون ذلك حسبما شاهدت

ج نظرت عساكر واهالي يجرون ذلك

س من اي الاي تلك العساكر

ج سمعت ان عساكر ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي هم الذين كانوا يجرون ذلك

س لما توجهت الى باب شرقي ماذا جرى بعد ذلك

ج توجهت لحد باب شرقي فما وجدت العرابي وانتظرت الصراف برهةً فما حضر فظننت انه ربما يكون توجه الى منزلي فرجعت

س في ثالث يوم كنت باي جهة

ج توجهت لطرف الحضرة الخديوية وبقيت مقيماً بالمعية السنية

س عرابي وطلبه وخلافه كانوا مقيمين دايمًا عندكم بالديوان وضرورة انكم علمتم افكارهم ومذاكراتهم التي كانوا يصممون عليها بشأن ما يجرونه من الاجرآت عند حصول الحرب نحو حرق اسكندرية او نهبها قبل دخول الاجانب فيها او غير ذلك

ج ما سمعت منهم شيئًا لانهم كانوا مقيمين بالدور الاعلى وانا كنت مقيمًا بالدور التحتاني

س ان نهوراتهم كانت ظاهرة لكل انسان ويقولوا كل ما كانوا مصممين عليه فافد عما سمعته

ج سليمان سامي كان يقول انه يحرق البلد جهارًا ولم اسمع من عرابي ولا من طلبه حتى وانه في اول يوم ضرب المدافع طلعت من الديوان الساعة ١١ لاتوجه الى منزلي لتطمينهم فقابلت سليمان سامي بالمنشية مع بعض ضابطان من الايه فاوقفت العربيه وسألت عن سبب وقوفهم هناك فقال لي بعض الضباط انهم واقفين لحفظ المنشية

س انت قلت انك سمعت التصميم على الحرق من سليمان سامي فقل لنا عن كيفية سماعك وكان في اي يوم

ج حقيقة سمعت من سليمان سامي ذلك في اول يوم الضرب الساعة ١١ وكسور لما كنت متوجهًا الى منزلي ووجدته في المنشية مع الضباط كما ذكر وفي ثاني يوم سمعت من السيد بك قنديل ان سليمان سامي مصمم على حرق البلد وانه ترجاه في باب شرقي فلم يقبل منه

س هل ان السيد قنديل كان موجودًا في ثاني يوم بسكندرية

ج اظن ذلك كان اول يوم لست متذكرًا

س لما توجهت ثالث يوم لطرف الحضرة الخديوية ماذا رأيت وهل نظرت العساكر التي كانت محاصرة للسراي

ج لم انظر ذلك بل كان صار فك الحصار وسمعت به فقط

س ماذا بلغك عن قصدهم من اجراء الحصار المذكور و بامر من

ج بلغني ان العساكر كانت قد عملت حصارًا على السراي المذكور بامر عرابي ولا اعلم القصد منه

س هل لم تقابل عرابي قط من اول يوم ضرب المدافع

ج قابلته في ذاك اليوم بعد الظهر في طابية كوم الدياس وكان معهُ طلبه وتصادف حضور راغب باشا اخذ عرابي وتوجه معهُ الى منزله

س انت قلت انك اول يوم لم تخرج من الترسانة لحد الساعة ١١ والان تقول انك توجهت للعرابي بعد الظهر فما هي الحقيقة

ج الحقيقة اني كنت توجهت بعد الظهر ايضا كما تذكرت الان لاجل انظر الكيفية ثم عدت الى الديوان واقمت فيهِ لحد الساعة ١١ حسبما اوضحت اولاً

واعيد للسجن ثانيًا

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٢٤ ذ الحجة سنة ٩٩ الموافق اكتوبر سنة ٨٢ قد صار استحضار محمد كامل باشا ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الاتية واجاب عنها بما سياتي

س انت قلت انك لم تأمر برفع الخفر الذي كان على المسجونين المذنبين الذين كانوا في اللبان مع ان سليمان الطوفي الذي كان محافظًا عليهم قال انك انت الذي امرتهُ باخذ العساكر والخروج بهم من البلد واخلاء سبيل المسجونين وكان ذلك في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب وكذلك سعيد محمد قبطان الذي كان توجه خفر بالعساكر البحرية للمساعدة في الخفر على اولئك المسجونين قال انهُ في يوم الواقعة لما مرت امامهم عساكر البرية والطوبجية التي كانت معهُ ايضًا ولذلك توجه البك وسألك عما يجريهِ فامرتهُ عبد الرحمن نشأت باخذ العساكر والتوجه بهم لطابية قايد باي وامرت سعيد محمد المذكور بتزولهِ في المركب وقد حصل وها هو قد صار احضار سليمان الطوخي وسعيد محمد قبطان امامك وقالوا في مواجهتك بما ذكر فيقتضي ان تفيد عن سبب انكارك في الاول صدر الامر منك باخلاء سبيل المسجونين

ج اني لم آمرهما بما ذكر قط

عند ذلك قال سعيد قبطان مخاطبًا كامل باشا (يا سعادة الباشا انت الذى امرتني ان انزل المركب لما توجهت اخبرتك بهروب العساكر وكان موجودًا مصطفى جاهين سواري المركب واسماعيل سرجان) فلم يجاوبهُ عن ذلك كامل باشا بشيء

فسأل سعادة الرئيس من كامل باشا كما سيأتي

س ها هو سعيد قبطان يذكرك ايضًا بانك لما قلت لهُ انزل المركب كان بحضور مصطفى جاهين واسماعيل سرحان فأفدنا الحقيقة

ج صحيح اني نظرت مصطفى جاهين واسماعيل سرحان المذكورين هما الاثنين كانوا طالعين من المركب فامرتهم بالرجوع فيها ولم اتذكر ان كان سعيد قبطان معهم ام لا حتى واني لست متذكرًا ان ذلك كان في اي يوم

وبعد ان اجاب بما توضح اعيد للسجن .

(محضر استجواب)

سعادة مصطفى باشا العرب في مصر

صار استحضار سعادة مصطفى باشا العرب ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة الموضحة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س علم للقومسيون بان طلبه باشا قال امام سعادتك بان لولا ثمة المحافظ وبعض مستخدمي الضبطية يوم ١١ لوليو لكان تم مرامنا

ج انا ما تقابلت مع طلبه باشا الا في يوم حضوره للفرز مع راشد حسني باشا وكان وقتها مير الاي وحضروا عندي بمنزلي وتغدينا سويةً ولم يحصل مكالمة في شي وما حصل وقائع قبل ذاك الاجتماع

س وضح لنا معلومات سعادتك في مسألة الحريق

ج يوم الاربعاء الذي هو يوم الحريق كنت متوجهاً بعربيتي الى سراي الرمل لمقابلة الحضرة الخديوية وفي حال مروري من المنشية نظرت العساكر تكسر الدكاكين وتنهبها فلما نظرت ذلك اردت منعهم ونزلت من العربية فعلاً وتكلمت مع بعض العساكر واوريتهم عاقبة ما ينتج من هذا الفعل الذميم فبوقتها تهور علينا احد العساكر ولما نظر العربجي ما حل بي في الحال اركبني العربية وتوجهنا الى سراي الرمل وصار بياتي هناك وخلاف ذلك لم يكن لي معلومات بشيء

س هل لم تعودوا بعدها لسكندرية

ج في ثاني يوم بعد الظهر عدت مع خيري باشا واسماعيل كامل باشا ومحمود باشا الفلكي ومرينا من خارج اسكدرية ودخلنا من باب سدري وتوجهنا الى رأس التين

س أما نظرت الحريق ومن كان يجريه

ج في حال توجهي ما كان ابتدأ الحريق وبعد وصولي للرمل نظرت الحريق ليلاً من منزل سعادة خليل باشا يكن واستمرت كذلك حتى انهُ في عودتنا ثاني يوم دخلنا من باب سدري كما ذكر ولا اعلم من هم الذين اجروا الحريق

(بعد اجابته بما ذكر استأذن من المجلس واذن بالانصراف)

(محضر استجواب مصطفى بك صبحي)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٢٤ جا سنة ٩٩ الموافق ٤ اكتوبر سنة ٨٢ كان تحرر بطلب حضرة مصطفى بك صبحي مأمور ضبطية اسكدرية وحضر في هذا اليوم وكان معهُ تقرير محرر من قبل فتلاه على القومسيون وبعد ذلك وجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س قلت في تقريرك ان سليمان سامي كان مندوباً لحرق البلد فهل عندك مستندات تثبت انهُ كان مندوباً لذلك ومَن الذي انتدبهُ

ج الذي يثبت ذلك هو ان جميع الجاري كان بالاتفاق بينهم

س هل تعلم ابن احمد عرابي قضى ليلة الاربعاء

ج لا اعلم

س لما قال سليمان سامي لاحمد عرابي انهُ يلزم حرق البلد وتخريبها اولى من اعطاها للانكليز كما هي بماذا اجابهُ احمد عرابي

ج لم يقل احمد عرابي شيئًا لاشتغاله وتشتيه بالكلام مع طلبه انما قال ان القتال على الحيادة

س هل تعلم بتحضير شيء من قبل لحرق البلد

ج اعلم فقط ان سليمان سامي لما كان بالمنشية كسر بيده دكان بجوار القره قول واخذ منها الغاز الذي كان بها

س الم يبلغك انهم احضروا غاز من المخازن الموجودة خارج البلد قبل الحرق بيوم

ج لم يبلغني ذلك

س ما هي كيفية وجود هذه المخازن خارج البلد وكيفية اخذ الغاز منها

ج موجود مخزن في اللازبريتو تبع الصحة ولهُ اصول معلومة وهو ان ديوان الصحة لا يصرح بدخول الغاز داخل البلد بل عند ورود شيء من ذلك بالجمارك يتوجه عسكري من الضبطية وعسكري من طرف الصحة ويأخذان الغاز ويحضرانهِ لذلك المخزن ثم لما يريد صاحبه بيع شيء منهُ للتجار يقدم قائمة للصحة باسماء التجار والمقادير المراد تسليمها للمشترين ويصير توزيع ذلك على المشترين المذكورين بحضور عسكري من الصحة وعسكري من الضبطية

س هل ان الخفراء كانوا موجودين

ج لما حصل الضرب على البلد اختل النظام وطبعًا خرجوا انما علمت بعد الواقعة انهُ لم يؤخذ شيء من ذلك المخزن لوجود غاز بكثرة في البلد

س استمر الضرب يوم الثلاثاء لغاية الساعة ١١ فمتى رفع العلم الابيض

ج لا اعلم في اي وقت بالتحقيق ولكن وجدتهُ مرفوعًا في يوم الاربعاء

س بامر من رفع

ج طبعًا بامر الجهادية

س هل حصل ضرب من الطوابي بعد رفع العلم الابيض

ج لم يحصل ضرب من الطوابي في ثاني يوم فاني مذكنت في الطابية في اول يوم مع احمد عرابي حضر الناضوري واخبر احمد عرابي ان النيران انقطعت من الطوابي لغاية الساعة ٧

س في اول يوم رفع العلم الابيض وبناء على ذلك حضر مندوب من طرف الاميرال للمكالمة وتقابل مع طلبه باشا وقبل عودتهِ حصل ضرب من الطوابي فهل تعلم ذلك

ج لم اعلم ذلك وغاية ما رأيت اني نظرت في يوم الاربعاء العلم الابيض وسمعت طلق نحو السبعة مدافع من المراكب

س كيف علمت ان الضرب كان من المراكب وليس من الطوابي

ج لوجودي في ذلك الوقت بباب شرقي مع احمد عرابي وقيل لي منهُ ذلك

س من كان قومندان بسكندرية

ج طلبه باشا

س هل كان ذلك في اول يوم وثاني يوم

ج نعم فان الانذارات التي حضرت من الاميرال كانت بعنوان القومندان واخذها طلبه باشا

س لما سألنا طلبه باشا قال ان القومندان كان اسماعيل كامل باشا وليس هو فما هي الحقيقة

ج الذي اعرفهُ انهُ وقت توجهي لسكندرية في اوائل لوليو هو ان طلبه الذي كان قومندان العساكر وكان اسماعيل باشا كامل بالاجازة ولكن في وقت الضرب كانت الاوامر تصدر باتحاد رأي جميع روساء العسكرية

س هل تعلم بصدور اوامر من طلبه بصفة قومندان

ج الذي اعرفهُ هو ان الانذارات التي حضرت من الاميرال استلها طلبه باشا من المحافظ بمقتضى وصولات وكانت بعنوان القومندان

(ثم اذن لهُ بالانصراف وانصرف)

في يوم الاحد ٢٥ القعدة سنة ٩٩ حضر مصطفى بك صبحي ووجه اليهِ الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س لما سمعت النداء من العساكر السواري والعساكر البياده باخراج الاهالي لانهُ مزمع حرق البلد بعد ساعتين الم تسمع بامر من

ج قيل من العساكر انهُ بامر الجهادية

س اين كان محمود سامي في ذلك الوقت

ج في المنشية مع سليمان سامي

س ألم يخبرك احد بانهُ مزمع حرق البلد

ج حضر لي اثنان من الجاويشية من طرف محمود سامي واخبراني انهُ يطلب احد المعاونين فارسلت اليهِ محمد افندي منيب معاون الضبطية فعاد واخبرني ان محمود سامي وسليمان سامي جالسان في المنشية وبأمران باخراج اهالي البلد منها حيث انهُ مزمع حرق البلد ونفس العساكر كانوا يسوقون اهالي البلد لخروجهم منها قولاً انهُ مزمع احراقها بعد ساعتين

س ألم ترَ بنفسك محمود سامي في المنشية

ج لم ارهُ انما اخبرني بوجوده هناك الاثنان جاويشية اللذان حضرا بطلب المعاون واخبرني بذلك ايضًا المعاون المذكور عند عودته

س قد رأيت حصول النهب بمعرفة العساكر فعند روءيتك ذلك هل رأيت ايضًا انهم يحضرون غازًا او عتلات للحريق

ج رأيت معهم صفائح غاز وعلمت فيما بعد انهُ كان معهم كروسة بها غاز

س في اي ساعة

ج في الساعة ٩ عربي

س حيث انك رأيت صفائح الغاز فاين كانت

ج رأيتها بالقرب من قنصلاتو فرنسا وبشوارع المنشية

س هل كانت عديدة

ج لم يمكني معرفة عددها اذ اني كنت في عربية (كوبّه)

س ولو انك لم تعرف عددها ولكن يمكنك معرفة المقدار تقريبًا

ج رأيت نحو العشرين صندوقًا متفرقة وعلمت فيما بعد انهم وضعوا النار بعد النهب في كل محل على حدته

س هل تلاحظ لك ان الضباط كانوا مشتركين في وضع النار ام فقط العساكر والبرابرة

ج جميع الالاي كان مشتركًا في اجراء

ذلك بما فيه العساكر والضباط

س الم يوجد بالمنشية خلاف الاي سليمان داود

ج الاي سليمان داود والاي عيد انما لم ارَ عيد

س ألم ترَ اسماعيل بك صبري

ج لم اعرفهُ

س هل تعرف الاثنين جاويشية اللذين حضرا اليك من طرف محمود سامي وهل كانا سواري ام بياده

ج لم اعرفهما وقد حضرا لي بالاوضة راجلين فلم اعلم ان كانا سواري ام بياده

قد استأذن بعد ذلك البك المومأ اليهِ في انهُ يتوجه لمحل مأموريته بسكندرية وأذن لهُ بذلك وانصرف

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر حسن بك صادق)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ١٩ القعدة سنة ٩٩ و٢ أكتوبر سنة ٨٢ عن استحضار حسن بك صادق والتحرير للداخلية بذلك قد حضر ولما سألهُ سعادة الرئيس عن اسباب حصول واقعة يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ وكيفيتها بما انهُ كان وكيل ضبطية اسكندرية في ذلك الوقت فاخرج من جيبه مذكرة حررها من قبل وتلاها على القومسيون وبعد تلاوتها وجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س ذكرت انهُ في جميع البلد قتل خمسة انفار وقتل امام الضبطية اربعون فكيف ذلك

ج لا يخفى ان ذلك اليوم كان يوم احد وكان موجودًا مراكب كثيرة في البحر فمر من تلك الجهة اناس كثيرون للفسحة بالبحر ودخل اناس اخرون بالضبطية للاحتماء فضربوا

س من ضربهم

ج فليسأل عن ذلك من ضابط القره قول والعساكر

س هذا القول لا يكفي

ج بلغني من كتبة الضبطية ومن معاونيها المسمى احمد رسلان الذي ادخلوه عساكر المستحفظين بالقره قول وحجزوه ان العساكر المذكورين تداخلوا مع الاهالي في القتل وزيادة على ذلك يوجد معي كشف ببيان هولاء العساكر

س اين هو

ج ها هو

س هل بلغك شيء عن حسن موسى العقاد

ج قبل من بعض الاهالي وبعض الاوروباوبين انهُ حضر لسكندرية وقيل ايضًا انهُ كان معهُ ثمانمائة نبوث ولما سألت البعض عما اذا كان نظره بنفسه ام لا اجابني بانه بلغهُ فقط اما انا فلم اره ولم اعرفهُ

س قبل واقعة يوم ١١ جونيو كان حصل كلام بين القناصل وعرابي بانهُ يتعهد بالامن العمومي فانهُ كان تنازل عن الوزارة وخشيت القناصل من حصول شيء لاتباعهم واشيع وقتئذٍ ان حسن موسى وعبدالله نديم سعيا في تلك الواقعة حتى يدعو الحال لاعادة احمد عرابي لوظيفته فهل بلغك ذلك

ج في ١١ جونيو كان عرابي قد عاد لنظارة الجهادية ولم يبلغني شي عن ذلك انما الذي اعلمه هو انهُ لما سقطت الوزارة تعصبت الجهادية وقال سليمان سامي انهُ بنزل في المنشية على باب قنصل فرانسا وقنصل الانكليز وان لم يعد عرابي ومحمود سامي لا يبقون احدًا ثم قر رأيهم على تأجيل اجراء ذلك وتحرر تلغراف للخديو بانه ان لم يعد عرابي للنظارة لا يكونوا مسئولين عما يحصل وفي تلك الاثناء طلب القناصل سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم فتوجهت انا لطلبهما ولم يرغبا الحضور معي وقالا لي انهُ لم يكن للقناصل علاقات معهما

س هل نظرت العلم الابيض

ج لم انظره انما بلغني رفعه

س ماذا حصل بعد ذلك

ج في مساء يوم الثلاثاء حضر محمود سامي ومحمد عبده والسملوطي وعبدالله نديم ومعهم اناس اخرون لم اعرفهم فجلس محمود سامي امام الضبطية ثم طلع فوق وعند نزوله كان حضر طلبه فجلسا معًا وتكلما بمفردهما ولما استفهم مصطفى صبحي من محمود سامي عن سبب مجيئهِ اجابه انهُ حضر للتهنئة بالنصر لورود خبر بغرق تسعة مراكب وانهُ لما حضر وجد الحال بخلاف ثم اراد البحث عن محل ليقضوا به الليلة فكلف بذلك عبدالله نديم وتوجه للبحث ثم حضر واخذ محمود سامي والسملوطي ومحمد عبده وباتوا في ذلك المحل وفي عصر اليوم المذكور طلب احمد عرابي مصطفى صبحي بالطابية وامره بجمع العربات والحيوانات الموجودة بالبلد فاجابه ان العربات والحيوانات اغلبها تخص اوروباويين ولو اخذت ربما ترفع دعاوي جسيمة فاخبرني بالغرض من العربات والحيوانات وانا انتقد فاجابهُ ان الغرض نقل الجاريح فتعهد مصطفى بك بذلك ولما حضر للضبطية حررنا للاقسام بشأن الجاريح الذين في جهة كل منهما وفي يوم الاربعاء لم يحصل شيء لغاية الظهر الا ضبط بعض اناس بناء على التداعي عليهم بعمل اشارات وفي الظهر صار اخبارنا انهُ حصل تجمع اهالي بكثرة جهة باب الترسانة وفي حارة اليهود وانهُ حاصل ضرب من الاهالي لبعض اليهود وخدم الاوروباويين فنزلت انا ومصطفى وفي اثناء مرورنا وجدنا مع احد الاهالي اثنين مقتولين على عربة احدهما يهودي والاخر بربري فقال لي مصطفى بك الحق خوفًا من ان تكون هذه المسألة مثل مسألة يوم ١١ جونيو فتوجهت لحارة اليهود وتوجه احد المعاونين للترسانة فوجدت اناسًا متجمعين نحو الالف بعضهم بنبابيت والبعض باسلحة والبعض ببلط فاجتهدت في تفريقهم باتحاد

البوليس حتى تفرقوا ولما وصلت لمنزل سعد الله بك حلابه وجدت منزل بابهِ مكسورًا وامامه جملة اناس وبالاختصار اقول انهُ بعد انتهاء هذه الحركة مربت بشارع الميدان الى ان وصلت الى جهة اولاد الشيخ ابرهيم باشا فقابلني جملة صف ضباط وعساكر سواري وبياده صارخين قائلين يا اهالي اخرجوا فانهُ مزمع حرق البلد بعد ساعتين فناديت احدهم وسألته عن سبب هذا النداء فاجابني انهُ لا بد من خروج الاهالي لانهُ مزمع حضور الانكليز لحرق البلد بعد ساعتين فسألت عمن قال ذلك فاجابني انهُ سليمان داود فتوجهت اليهِ ووجدته مع الايه واقفا مع طابور بالمنشية وهو جالس على حجر امام منزل قونسلاتو فرانسا فسألتهُ عن الخبر وعن سبب المناداة فقال نعم يلزم خروج الاهالي اولى من حرقهم بمعرفة الانكليز بعد ساعتين كما ارسلوا خبرًا فقلت هذا لا يصح فان الاهالي الموجودين الان بالبلد اغلبهم من الضعفاء فقال هذا لا يخصك ثم لما كررت معهُ الكلام في هذا الشأن مسكني وهزني بشدة وقال لي امش من هنا لا بد اننا نحرق البلد قبل دخول الانكليز فيها فتركته ومشيت نحو قره قول المنشية واذ حضر جاريًا خلفي بلوكين ولما وصل نبه على العساكر بكسر احد الدكاكين الموجودة هناك التي كان بها غاز واخراج الغاز منها وطالما ترجيته فلم تحصل فائدة فتركته وبعد ان مشيت قليلاً تقابلت مع اسماعيل بك صبري ونسيم بك وواحد قايمقام طوبجي يسمى بهجت وواحد صاغقول اغاسي او بكباشي وسألوني عن المناداة فقلت هذا فعل سليمان بك واخذتهم معي كي يعينوني على تقديم الرجاء اليه في هذا الشان ويكونوا بصفة شهود ولما توجهت مع من ذكروا وترجيناه مرةً اخرى اجابنا انهُ لا بد من حرق البلد قبل دخول الانكليز اليها فركبت مع المذكورين في العربة وتوجهت لباب شرقي ووجدت هناك عمر رحمي جالسًا ومحمود سامي واقفًا ووجهه متجه لداخل الاودة وبيده منديل يمسح بهِ وجهه ويعلم من ذلك انهُ كان حاضرًا من الخارج فاخبرت عمر رحمي بان سليمان بك عزم على حرق البلد ونهبها فالحقه اذ انهُ شرع في كسر الدكاكين وهذا لا يصح فاجابني انهم سيرسلون اليه للانتظار قليلاً فقلت لهُ ان يعطيني بوصلة بذلك اوصلها اليهِ فان النار لا تنتظر قال توجه انت ثم التفت الى محمود سامي وقال توجه اجمع العربات والحيوانات فقلت لهُ ان هذا لا يمكني بالنسبة لحالة البلد فقال لي ولو قدر ثلاثمائة

س لماذا وجهت كلامك الى عمر رحمي وليس الى محمود سامي

ج لانهُ مأمور اشغال جهادية ومحمود سامي لم يكن لهُ صفة

س ماذا جرى بعد ذلك

ج توجهت للمنشية وجدت ٤ جي الاي واقفًا في شارع شريف باشا وكان متصلاً بالاي سليمان سامي وفي نصف المنشية رأيت طلبه حاضرًا من الجحر واردت ايقافه فلم يقبل ومشي وكان حاصلاً فتح الدكاكين ونهبها وكانت عربة تمر على المنهوبات وبعد ذلك ظهر اللهيب

س هل رأى طلبه باشا الحريق

ج لا لانهُ لم يظهر في ذالك الوقت

س تمم كلامك

ج ثم حضر بعد ذلك عبد الرحمن رشدي فسألته عما انتهى عليه الحال قال لا شيء فقلت هل رأيت الحالة قال نعم من عمل ذلك قلت انظر بيمنك وشمالك ترى الفاعل ثم سألته الى اين نتوجه قال للرمل قلت خذني معك قال اركب مع العربجي فلم اقبل وتوجهت لجهة الضبطية ووجدت العساكر نازلة والمسجونين خارجين ثم تقابلت مع مصطفى بك وقلت له ما الرأي قال لا رأي عندي فانه لم يكن عندنا قوة بل القوة الان بيد الجهادية واخبرني ان محمود سامي مذ كان بالمنشية ارسل له معاونًا كي ينبه على اهالي البلد بالمهاجرة فعدت لباب شرقي وتقابلت مع امام افندي وركبت معه ولما وصلنا عند باب شرقي وجدنا ازدحامًا كثيرًا من عربات وبغال وحيوانات محملة بالمنهوبات ورأيت طلبه وسليمان سامي وجمعية ضباط حائلة فخفضت رأسي ومريت وتوجهت للرمل واخبرت الخديوي الافخم والنظار بما حصل وبقيت هناك حتى حاصروا السراي وعند نمره ٣ رأيت عمر رحمي ونديم وعبده في عربة فدعوني للحضور فحاولتهم وذهبت في سبيلي

س هل تلاحظ لك ان الحريق كان من سليمان سامي من تلقاء نفسه ام بأمر الرؤساء اليو

ج لما توجه في يوم الثلاثاء مصطفى صبحي بك في في الطابية وجد سليمان سامي متهورًا قائلاً ان مركبًا فرنساويًا ضربت فيلزم ان نحرر بذلك محضرًا وتسد القنال ونحرق البلد وكان هناك عرابي وطلبه وعمر رحمي وغيرهم يعرفهم مصطفى بك صبحي حيث انه هو الذي اخبرني بما ذكر

س ماذا اجابوا الرؤساء عند سماعهم هذه الاقوال

ج قال طلبه اننا لم نرَ مركبًا فرنساويًا ضربت ومع ذلك فدعها بجملة المراكب

س في اي ساعة ابتدأ النهب وفي اي ساعة ابتدأ الحريق

ج لا يمكنني القول بالتحقيق انما اقول بالتخمين ان النهب كان الساعة ٨ والحريق في الساعة ٩

س هل رأيت ابتداء الحريق

ج نعم

س اين كان عرابي لما توجهت لباب شرقي وتقابلت مع عمر رحمي ومحمود سامي

ج لم أره

س لما توجهت لباب شرقي كان اسماعيل صبري معك

ج نعم

س اسماعيل بك اخبرنا انه رأى عرابي هناك فكيف لم تره انت

ج انا تركته بباب شرقي وعدت فربما رآه بعد ذهابي

س الم تعلم بمحل وجود عرابي وقت الحريق

ج لم اعلم

س الم تره في اثناء ذلك اليوم

ج لم اره

س هل كان هناك اناس

ج نعم كان موجود عساكر

س هل حضر ٤ جي الاي بشارع شريف باشا قبل الحريق او بعده

ج لما توجهت لباب شرقي للاخبار بالعزم على النهب وعدت مريت بشارع شريف باشا وجدت ٤ جي الاي هناك والنهب ابتدأ قليلاً انما لما وصلت للمنشية وجدت النهب متزايدًا جدًا

س ما هي الالايات التي كانت بسكندرية

ج الاي سليمان سامي بباب شرقي ومصطفى عبد الرحيم برأس التين وحضر بعد ذلك ٣جي الاي حكمدارية خليل كامل و٤جي الاي حكمدارية عيد بك والاول نزل في القباري والثاني في باب شرقي وكان هناك كل من طلبه باشا وخورشيد باشا

ي الم تعلم انت او غيرك اين كان عرابي في ذلك اليوم

ج يعلم بذلك اناس كثيرون وربما مصطفى بك صبحي يعلم بذلك ايضًا

س هل اجراء الحريق كان بواسطة الات مثل بارود او غاز اوخلافه

ج لا اعلم ذلك انما غاية ما اعلم هو انهم كسروا دكاكين واخذوا منها غازًا

س الم ترَ شيئًا من تلك الآلات

ج لم ارَ انما بلغني بعد عودتنا لسكندرية انهٔ وجد بالمحلات المحروقة (ماهتاب)

س هل رأيت في يد عساكر الآلاي الذي كان بشارع شريف باشا الات مثل الحُرب لفتح الخزائن

ج لم ارَ

س ما الذي اجراه في ذلك اليوم كل الاي من الاربعة الايات التي ذكرتها

ج الاي سليمان سامي كان بالمنشية والاي عيد كان بشارع شريف باشا ولما توجهت جهة الضبطية رأيت عساكر الاي مصطفى عبد الرحيم حاضرين بغير انتظام واشتركوا في النهب اما الاي خليل كامل فلم يحضر وقت وجودي في المنشية ولكن حضر بعد ذلك واشترك ايضًا في النهب

س هل اشتركت جميع الآلايات في الحريق ام انفرد بذلك الاي سليمان سامي

ج سليمان بك ابتدأ بالمنشية اما بشارع شريف باشا فعند مروري رأيت الدخان

س مَن اجرى الحرق هناك

ج طبعًا الاي عيد بك الذي كان هناك

س هل عيد بك كان هناك

ج لم اره انما رأيت باقي الضباط

س هل رأيتهٔ في جهةٍ اخرى او مع محمود سامي

ج لم اره

س لما هاجرت الناس من اسكندرية هاجر بالجملة بعض الاوروباويين والاوروباويات وعند وصولهم لكفر الدوار بلغنا انهم قتلوا فهل يمكنك تقديم بعض توضيحات عن ذلك للقومسيون

ج لم اعلم شيئًا انما بلغنا انهٔ حصل نهب وقتل في اثناء الطريق وفي عربات السكة الحديد

س المشاع انهٔ قبل ١١ جونيو اجتمع روساء الجهادية واتفقوا على هذه الواقعة فهل تعلم بذلك

ج لم اعلم

س الم تعلم بمسألة النبابيت التي احضرها حسن موسى

ج بلغني فقط عنها من الاشاعات

س لا يخفى انهٔ لاجل حريق بلد كبيرة

مثل اسكندرية لا بد من تجهيزات وتحضير اشياء فهل رأيت شيئًا من ذلك

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما لاجل الحريق لايحتاج الحال لتحضيرات وتجهيزات كما قيل بل هذا سهل

س هل تعلم بالجهة التي نام فيها عرابي ليلة الاربعاء

ج الاغلب انهُ نام في باب شرقي

س بلغنا انهُ كان موجود نفور بين احمد عرابي واولاد الشيخ ابرهيم باشا وان الحريق ابتداء من محلاتهم او بجوارها فهل تعلم بذلك النفور وابتداء الحريق من محلاتهم

ج اعلم بحصول النفور بينهم وبين احمد عرابي وباقي حزبه واعلم بابتداء الحريق من جوار منزلهم ومن جهات اخرى

س موجود على المنازل التي حرقت علامات صليب فهل هذا وضع بمعرفة الاورناتو او بمعرفة العساكر الذين حرقوا المنازل او بمعرفة عساكر الانكليز

ج لم اعلم بذلك ولم اشاهد العلامات

س موجود منها على منزل زغيب وعلى منزل بشارع شريف باشا فيمكنك التحرير لاحد من اهالي اسكندرية للبحث عن ذلك

ج ساحرر

وبعد ذلك أذن لهُ بالانصراف بشرط انهُ لا يتوجه الى اسكندرية الا بعد الاستئذان من القومسيون

في يوم الخميس ٢٢ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٥ اكتوبر سنة ٨٢ حضر حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية وطلب من القومسيون الاذن لهُ بالدخول في قاعة الجلسات فأذن لهُ ولما حضر اخبر القومسيون بما سيأتي

لما حضر احمد عرابي لسكندرية عقب واقعة ١١ يوليو سنة ٨٢ توجه اليهِ اناس كثيرون لاهدائهِ السلام ومن ضمنهم مصطفى باشا العرب ووجد هناك الباشا المشار اليهِ طلبه باشا فقال لهُ انهُ لولا اسعاف المحافظة والضبطية في فض ذلك المشكل لكانت نتيجتها جيدة جدًّا لنا وكانت الاهالي استمرت على الضرب حتى تلتزم المراكب بالانسحاب وانهُ هو سمع ذلك من سلامه باشا روايةً عن مصطفى باشا العرب الذي سمعها من طلبه باشا كما قيل انفًا وانهُ بلغهُ ايضًا ان حسين بك واصف كان حاضرًا في يوم واقعة ١١ يوليو سنة ٨٢ امام الضبطية وشاهد بنفسه اشتراك عساكر المستحفظين في الضرب

س اننا سألناك امس تاريخه عن جملة مسائل وجاوبت عنها ولكن بما انك كنت وكيل الضبطية فاطلعت طبعًا على الوقائع من الابتداء للنهاية وربما سهي علينا استيفاء بعض امور منها او سهي عليك بعض بيانات تذكرتها فيما بعد فيلزم تقديم تحرير تجتهد في تحريره بالاستيفاء بعد البحث بالدقة والتفكر

ج لا اتأخر عن ذلك وانصرف

في يوم السبت ٢٤ القعدة سنة ٩٩ و٧ اكتوبر سنة ٨٢ حضر حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية وطلب الاذن للدخول في قاعة مجلس القومسيون فأذن لهُ وقدم تقريرًا محررًا منهُ ثم سألهُ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س موجود بسكندرية مخازن للغاز خارج

البلد وعلم انهُ أُخذ منها غاز قبل حرق البلد يوم فاند عن كيفية هذه المخازن وكيفية اخذ الغاز منها وهل لها خفراء ام لا

ج المخازن المذكورة في عهدة اناس والغاز الموجود بها على ذمة اصحابه فانهُ عند ورود شيء منهُ بالجمارك يتوجه عسكري من الضبطية وعسكري من الصحة وياخذانه ويسلمانه في تلك المخازن ولما يرغب صاحبه ادخال شيء منه في البلد يقدم كشفًا باسم من يريد التسليم اليهِ من المتسببين وبعد التحري بمعرفة الضبطية عن وجود غاز زيادة عن المقرر في محلات المتسببين المذكورين او عدمه بالتصريح بادخاله داخل البلد بحضور عسكري من الصحة وعسكري من الضبطية وفي ذلك اليوم لم اكن متحققًا ان كان زمرة من العسكرية احضروا غاز من تلك المخازن ام لا ومع ذلك كان موجود بالبلد ما يكفي لحرقها

س قلت لنا اولاً انك لما توجهت لباب شرقي للاخبار بحصول الحريق وجدت عمر رحمي ومحمود سامي ولما سئل محمود سامي عن ذلك انكر فهل انت محقق بما قلتهُ ولم تزل مصرًا على قولك بانهُ كان موجود هناك

ج نعم كان موجود وقيل لي ايضًا من مأمور الضبطية مذ تقابلت معهُ ان محمود سامي ارسل اليهِ معاونًا ليدعوه بان ينبه على الاهالي بالخروج

س قلت انك رأيت طلبه في المنشية واردت ايقافه فامتنع ولما سئل عن ذلك انكر فهل انت لم تزل مصرًا على قولك

ج نعم لم ازل مصرًا على قولي واعرف واحد ملازم من المستحفظين لم اعرف اسمهُ جرى خلفهُ واراد ايقافه فلم يسمع منهُ وكذلك عبد الرحمن بك رشدي حضر خلف طلبه باشا ببعد ثلاثين متر تقريبًا ورآه

س مأمور الضبطية ختم قوله في تقريره الذي قدمه لنا بان الحريق والنهب لم يحصلا باسكندرية الا برأي روساء العسكرية فهل هذا رأيك ايضًا

ج لا شك في ذلك

س ما هي مستنداتك

ج مستنداتي ان سليمان سامي حكمدار الاي ولو شرع في هذا الامر بغير رضا الباقي لامكنهم منعهُ فضلاً عن انهُ لما توجهت لعمر رحمي كاتب سر الجميع لمنع الحريق اجابني انهُ سيرسل الى سليمان سامي بانهُ ينتظر قليلاً فلو لم يحصل اتفاق من قبل لما اجابني بذلك

س قلت انك لما توجهت لباب شرقي قال لك محمود سامي احضر لنا عربات فلماذا طلب هذه العربات

ج لم يبين لي ذلك ولكن فهمت انهُ لمشال حملة العساكر ثم اقول ان محمود فهمي كان موجودًا بالبلد في يوم الخميس ولما عدنا من الرمل بحثنا عنه فلم نجده

(وبعد ذلك صار انصرافه)

بناء على ما تقرر من طلب حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابقًا قد حضر يوم تاريخه الموافق ٥ جا سنة ٩٩ وسألهُ سعادة الرئيس واجاب كالمحرر ادناه

س المعلوم ان حسن موسى العقاد كان توجه الى اسكندرية قبل حادثة ١١ جونيو سنة ٨٢

واشترى نبابيت وانت وكيل الضبطية وقتها فهل تعلم ذلك

ج لا اعلم وانما بلغني بالاشاعة

س ما هي تفصيلات الاشاعة

ج هي ان حسن موسى العقاد حضر اسكندرية مع نديم واشترى نبابيت وفرقها للاهالي بجهة مينا البصل انما لم انظره بل نظرت فقط نديم امام باب الضبطية مع السيد قنديل

س الم يصر جمع النبابيت واحضارها للضبطية

ج الذي صار جمعه من ايدي الناس بعد الواقعة وثاني يوم هي عصي وتقاصير

س هل ان العصي والتقاصير المذكورة ما كانت تشابه بعضها حتى يظن انها كانت مشتراة من نوع واحد

ج تلك العصي والتقاصير كانت كثيرة وفيها البعض متشابه

س ما هو مقدار المتشابه فيها

ج مقدار العصي المتشابهة لبعضها نحو المائة وخمسين منها من نوع الشوم ومنها من الاخشاب الاخرى المشابهة لها

س الم تعلم من صار اشتراء تلك النبابيت

ج لا اعلم وقد بحثت وما استدليت انما علمت بالاشاعة ان حسن موسى كان حضر يوم الجمعة قبل الواقعة وفرّق تلك النبابيت

س هل في يوم السبت قبل الواقعة لم يصر استحضار نبابيت او عصي وصار تفريقها للاشخاص لاجل الضرب بها

ج لا لم يحصل ذلك فاني كنت بالضبطية ذاك اليوم لحد الغروب ولم أرَ ذلك

س في يوم الواقعة كنت موجودًا ايضًا بالضبطية الى اي وقت

ج كنت موجودًا لحد الوقت الذي حضر فيه خبر اشارة تلك الواقعة

س قلت في تقريرك ان هذه الحادثة لا بد ان تكون باتفاق فمن مَن يكون هذا الاتفاق

ج هذا الاتفاق يكون بامر احمد عرابي ناظر الجهادية وقتها لان عساكر الجهادية لا يمكن ان تجري شيئًا بدون امر روسائها

س سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم كانا مقيمين بالاباليا في اسكندريه كما تعلم ولما طلبهما المحافظ للاغاثة ومنع ذلك الواقعة قد تأخرا فهل تعلم ما هي اسباب تأخيرهما

ج ان كل قسم عسكري مقيم في جهة لا بد له ان يكون تحت امر المحافظ حسب الاصول وان ما وقع من المذكورين من التأخير كان ضرورة باتفاق بينهم وامر ناظر الجهادية حتى وانه بعد نمو الواقعة ودخول الليل قابلني سليمان سامي وقال لي احبسك انت والمحافظ في الكنيف

س ما هو سبب ذلك

ج سبب ذلك ان شخصًا تفكشي كان له دكان بها اسلحة وقراطيس واراد ان ينقلها لجهة اخرى خوفًا عليها فمسكوه العساكر وسليمان سامي حضر وقال لي اكتب تلغرافًا الى ناظر الجهادية بانه صار ضبط شخص باسلحة محضرها الى قنصلاتو الانكليز ولما امتنعت من تحرير التلغراف قال لي ما سبق ايضاحه

س كيف كان نفوذ كلمة سليمان سامي باسكندرية

ج كانت اشبه بنفوذ كلمة عرابي في باقي

الجهادية اعتمادًا على ما كان نائله منه من القبول

س حينئذٍ كان سليمان سامي هو المسموع الكلمة الذي ينفذ غرضه عن باقي الميرالايات الذين كانوا بسكندرية وهو الذي كان يعتمد عليه عرابي ويعطي له اوامره

ج الذي اعلمه ان سليمان سامي كان كباقي الميرالايات ولكنه كان يتهور ولذلك كانت كلمته تسمع زيادة عنهم

س هل كان احمد عرابي يعتمد على سليمان سامي زيادة عن سواه

ج كان يعتمد عليه زيادة عن خلافه في الامور السيئة

س حينئذٍ هل تتصور ان سليمان سامي كان يجري شيئًا من تلقاء نفسه تحت مسئولية مثل ما اجراه بدون امر عرابي

ج لا يتصور لان هذا قائمقام والاخر هو الناظر الاكبر

س ليس المقصود الاستفهام عن درجتهم والواجبات القانونية بل الغرض العلم بانه كان يمكن سليمان سامي ان يجري شيئًا مثل ذلك من نفسه او يأمره العرابي بشيء ويخالفه فيه

ج لا يمكنه ذلك بل لا بد انه مطيع لعرابي

(اذن له بالانصراف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب سعد ابو جبل)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ صفر سنة ٩٩ كان تحرر للداخلية بالتنبيه باحضار سعد ابو جبل من سجن ضبطية اسكندرية لضبطية مصر وبناء على ما تقرر بجلسة غرة الحجة سنة ٩٩ من طلبه لاستجوابه استحضر في هذا اليوم ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه واجاب بما سيأتي

س ما اسمك

ج سعد ابو جبل

س مـا كانت وظيفتك

ج قومندان البوليس بسكندرية

س متى تعينت بهذه الوظيفة

ج في ١٥ يناير سنة ٨٢

س اين كنت قبل ذلك

ج في ٥ جي پياده

س ومن عينك قومندان البوليس

ج تعينت مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار

س ما رتبتك

ج قائمقام

س متى تحصلت على هذه الرتبة

ج بعد تعييني قومندانًا على البوليس مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار

س قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ باكم يوم توجه لسكندرية شخص يسمى عبدالله نديم مرارًا والقى فيها خطبًا فقل لنا كيفية توجه هذا الرجل وكيفية القاء الخطب وموضوعها

ج سمعت بحضور هذا الرجل لسكندرية

والقاء خطب مرتين او ثلاثة ولكني لم اره ولم احضر في وقت القاء الخطب وبلغني ان الخطب المذكورة كانت مشتملة على التهيج

س تهيج ضد من

ج بالطبع ضد الحضرة الخديوية حيث ان ملقيها هو عبدالله نديم

س الم يصدر امر لك او للمأمور باخراج هذا الرجل من البلد

ج لم يصدر لي امر بذلك واما صدور الامر للمأمور فلم اعلم بـه

س الم يكن من خصائصك اخبار سعادة المحافظ بحضور هذا الرجل واجرآاته متى علمت بها

ج هذا الرجل كان يتوجه دايمًا للجهات المقيم فيها ابناء العرب ومامورتي كانت بالجهات سكن الافرنج

س في احد الايام طالب السيد قنديل مأمور الضبطية في ذلك الوقت لمصر فهل تعلم لاي سبب

ج لا اعلم

س المأمور المذكور جمعكم في احد الايام في الضبطية انت وعلي داود وخلافكم فلماذا جمعكم وما هي التعليمات التي اعطيت لكم

ج جمعنا مرارًا عديدة علنًا لاعطاء تنبيهات مختصة بالضبط والربط اما اجتماعات سرية فلم تحصل

س الم يبلغك توجه شخص يسمى حسن موسى للاسكندرية ومعهُ نبابيت

ج لم يبلغني ذلك

س كيف حصلت واقعة يوم ١١ جونيو سنــة ٨٢

ج كنت في ذلك اليوم في مكتب قشلاق البوليس فحضر لي واحد عسكري من المستحفظين واخبرني انهُ حاصل عركة في قره قول اللبانة وبناء على ذلك توجهت حالاً لتلك الجهة فوجدت فيها وكيل المحافظة ووكيل الضبطية وناظر القره قول ومعاونيه ورأيت امام القره قول رجلاً ابن عرب مجروحًا في فخذه واثنين اوروباويين ايضًا مجروحين فأخذوا وصار ادخالهم في القره قول وحضر في ذلك الوقت سعادة المحافظ وحكيم الضبطية وكشف على المجروحين وفي هذا الوقت تجمعت العالم بكثرة فاحضرت جاويشية الخالين من الدوريات وضابطانهم ووزعتهم علي الجهات القريبة من القره قول المجتمع فيها الناس على حسب امر سعادة المحافظ وبالنظر لتجمع العالم كما تقدم حصل اطلاق نار في شارع السبع بنات وازداد ازدحام العالم واشتغلت من وقتها مع جاويشية البوليس بالمحافظة على منازل الاوروباويين ومنع الضرب وبعد ساعـة ونصف نبه عليَّ سعادة المحافظ بالتوجه لكوم الدكة برفقة جاويشية بالنظر لما كان حاصلاً هناك وبوصولي لكوم الدكة وجدت عركة ونهبًا من الدكاكين فمنعت جميع ذلك وعدت لطرف سعادة المحافظ بقره قول اللبانة ورأيت الناس لم يزالوا مجتمعين فاستمريت على تفريقهم لغاية الساعة ١١ ونصف تقريبًا وفي هذه البرهة سكنت الحركة قليلاً وحضرت اورطة اخرى من ٦ جي بياده في وقت الغروب مع سليمان سامي وكان الضرب من الاهالي بالنبابيت وارجل الكراسي والطرابيزات وخشب اما الاوروباويين فكان الضرب منهم

بالاسلحة النارية من الشبابيك

س الم تر القتلى الذين كانوا بجهة الضبطية وعلمت بعددهم

ج من بعد انتهاء الحركة توجهت للضبطية والمعاونين فسمعت الوكيل يقول انهُ موجود قتلى هنا وبالقرب من البحر

س الم تتوجه لتنظرهم

ج لم اتوجه لاني ذهبت للمنشية للمحافظة على الراحة العمومية

س ظهر من التحقيق ان بعض عساكر المستحفظين والبوليس كان لهم يدٌ في هذه المقتلة فهل تعرف من هم

ج عساكر البوليس لم يحصل منهم شيء كما شهد بذلك القناصل واما عساكر المستحفظين فربما يكون وقع منهم شيء في الجهات التي لم اكن موجودًا فيها ومما يؤيد عدم حصول شيء من عساكر البوليس هو ان بعد الواقعة بثلاثة ايام طلبني سعادة المحافظ عمر باشا لطفي وقال لي انهُ متشكر مني ومن ضابطان وجاويشية البوليس كما اجريناه في يوم الواقعة وعلى ذلك آمرني بتبليغ التشكر للضابطان والجاويشية وفي الواقع جمعتهم وبلغتهم ذلك

س الم تحضر اخراج القتلى من البحر او نقلهم او دفنهم

ج لم احضر شيئًا من ذلك

س بعد عزل احمد عرابي الم يتحرر منكم جواب اليهِ بانكم معارضون في عزله وانهُ ان لم يعد للنظارة ترفضون الاوامر وتقاومون

ج لم يتحرر مني شيء

س الجواب المذكور موجود هنا وعليهِ ختمك فاطلع عليهِ وقل لنا الم يكن ختمك

صورة الجواب

سعادتلو افندم

بعد تقديم واجبات الاحترام نعرض لجلالة فخامة سيادتكم انهُ صدر امر تلغرافي من الحضرة الخديوية معلنًا بهِ استعفاء الوزارة وان امرة الادارة العسكرية والبحرية تناط بحضرته فعرضنا لجنابهِ بالتلغراف ولسعادة رئيس النواب باننا غير راضين عن قبول الاستعفاء من سعادة ناظر جهاديتنا احمد باشا عرابي حيث لم يحصل من سعادتـه شيء يخالف القوانين ولا الشريعة المحمدية واننا مستعدين لكل مقاومة تنشاء عن سبب استعفائه وان لم نفد بالتلغراف في مدة ١٢ ساعة لا نكون تحت مسئولية فيما يحدث فورد تلغراف من حضرة الجناب الخديوي يفهمنا بانهُ منظور في هذا القبيل بمجلس مؤلف من العلماء والقاضي والنواب ورؤساء الجهادية المحكي عنه ان حضرات الضباط العظام الموجودين بالمحروسة لما اعلناهم بذلك فقالوا نحن مطيعين للامر ما عدا انهم غير راضين بالنوتة فبناء على ما ذكر اعرضنا ثانيًا بالتلغراف باننا ضامنين المدو حتى تنتهي المذاكرة المحكي عنها وباخطارنا عن نتيجتها بوقتها يفاد منا بما يلزم لهذا لزم تحريره لسعادتكم لاخبارية العموم بانهُ اذا تم رأي المجلس على عدم ابقاء سعادتكم في مسند نظارة الجهادية فننادي برفض الاوامر ومقاومة كل معتدٍ نؤمل التكرم بالافادة

قائمقام بوليس	قائمقام مستحفظين
(سعد ابو جبل)	(علي داوود)

حكمدار بياده ٦ — حكمدار بياده ٥

(ووهبنا لداود سليمان) — (مصطفى عبد الرحيم)

مير طوبجية سواحل — وكيل البحرية

(اسماعيل صبري) — (محمد كامل)

حاشية

سعادتلو افندم

من بعد تحريره وتعيين والدنا محمد افندي ابراهيم لقيامه وحضوره بو لذاك الطرف تصادف حضور رافعه ومعه الاربعة مظاريف فجرى استلامهم منه والعمل نحو ما اشير انما ضروري من افادتنا عما توضح بالمتن عن يد مخصوص واستغنى الحال عن ارسال الافندي المذكور لوجود الجاويش — مير بياده ٥

(مصطفى عبد الرحيم)

حاشية اخرى

التلغرافات المحكي عنهم بهذا الخطاب هم بصفة ما ورد بالمظاريف بكون معلوم

(مصطفى عبد الرحيم)

ج نعم الختم المبصوم على هذا الجواب هو ختمي ولكن لم اختم الا جبراً

س من أجبرك

ج أجبرني سليمان سامي وضباط ٥ جي بياده الذين كانوا براس التين

س لو امتنعت من الختم هل كان يحصل لك ضرر

ج نعم كان يحصل لي ضرر ممن ذكرتهم مثل ضرب

س ما هي كيفية تحرير التلغراف الذي ارسلتموه للمعية السنية بعد قبولكم استعفاء احمد عرابي من نظارة الجهادية

ج في يوم تحرير ذلك التلغراف ارسل لي سليمان سامي يدعوني للتوجه لراس التين في ٥ جي بياده فتوجهت وبعد وصولي ببرهة حضر وقال النظار بما فيهم ناظر الجهادية استعفوا فنحن لا نقبل ذلك ويلزم ان نحرر تلغرافاً للمعية السنية بالاستفهام عن سبب الاستعفاء وتحرر بالفعل التلغراف دعاني للختم ولما رأى مني التوقف قال لي انت انثى يا سعد ابو جبل انتم اذا كنتم لا تختموا انا والله احرق هذه البلد واخليها تل. فبالنظر لكوني قومندان البوليس وحفظ البلد مطلوب مني ختمت التلغراف وقاية لها

س على الجواب المذكور حاشيتين احدهما مختصة بمظاريف واردة من طرف احمد عرابي والاخرى مقول فيها ان التلغرافات التي تحررت من الموقعين على الجواب هي بمعنى ما ورد في المظاريف والحاشيتان المذكورتان مختومتان من مصطفى عبد الرحيم فقط فهل عند ختمك على الجواب كانت الحاشيتان موجودتين ام تحررتا فيما بعد وهل وصل اليك شيء من المظاريف المذكورة

ج الحاشيتان لم ارهما في وقت ختمي على الجواب والمظاريف لم يصل اليّ شيء منهما

س اين كنت في يوم الثلاثاء ١١ لوليو الذي ضرب فيه من المراكب على طوابي الاسكندرية

ج كنت في البلد

س لغاية اي ساعة بقيت في البلد ولم

تحضر للضبطية

ج بقيت في البلد مارًّا من جهة الى اخرى لغاية انتهاء النهار

س اين كنت في يوم الاربعاء

ج كنت في البلد ايضا

س لغاية اي ساعة

ج لغاية الساعة واحدة او واحدة ونصف من الليل

س حيث انك قومندان البوليس وتمر دائمًا في الشوارع وخصوصًا في المنشية فقل ماذا رأيت في المنشية من النهب والحرق

ج في اليوم المذكور كنت موجودًا في الضبطية في الساعة ٨ تقريبًا وبلغني مذ كنت مع المأمور والوكيل ان اشقياء من اهالي البلد كسروا بيتًا بجوار الترسخانة ودخلوا فيه فنزلت حالاً وتوجهت للجهة الكائن فيها ذلك المنزل ورأيت هناك على بك داود قائمقام المستحفظين ورأيت كثيرًا من الاهالي الاشقياء فضبطنا نحو الثلاثين منهم وارسلناهم للضبطية ثم قفلنا باب المنزل وختمنا عليه ووضعنا عليه خفرًا وخرجنا وعدت للضبطية وكانت الساعة عشرة وربع تقريبًا فوجدنا عساكر سليمان سامي منتشرين في المنشية وجارين الكسر والنهب في الدكاكين وتقابلنا معهُ امام قره قول المنشية الذي كان موجودًا فيه في ذلك اليوم احمد نجم اليوزباشي خفيرًا واحضر العساكر لكسر دكان كانت هناك فقلت لهُ انا ووكيل الضبطية واليوزباشي انهُ لا يصح ذلك فاننا بقينا في هذه البلد وهذا عيب فاجاب ان هذا لا يخصكم ولا بد ان احرقها واخليها كوم نار ولما اردت منع فتح الدكان بواسطة وقاية بابها بظهري حضر ولـ عساكر وجذبوني ولما رأيت ذلك ورأيت ان المنشية تلفت صرت مثل المجانين

س هل صار في ذلك الوقت وضع النار ولماذا كان فتح الدكان

ج فتح الدكان كان لاخذ غاز منها فاني سمعتهُ يقول ان هذه الدكان فيها غاز افتح باولد اما النار فلم ارَ وضعها ذلك الوقت

س متى حصلت الحريقة

ج حصلت الحريقة في الغروب وكان السبب فيها سليمان سامي

س كيف علمت بان السبب سليمان سامي

ج علمت ذلك بالقريحة

س كيف ذلك

ج حيث انهُ خرب البلد واخرج جميع ما كان بالدكاكين واحضر الغاز انما لم اره بنفسي انهُ هو الذي وضع النار بل رأيت الحريق فيما بعد

س هل الدكان التي كسرها كان فيها غاز

ج نعم كان فيها غاز

س اين توجهت بعد ذلك

ج توجهت لجهة شارع السبع بنات والجهات الاخرى التي لم يحصل فيها شيء ثم عدت في الغروب الى قشلاق البوليس ووجدت الجاويشية خرجوا من الصاغقول اغاسية فتوجهت لقره قول العطارين ورأيت في ذلك الوقت النار في الجهة المقابلة للحقانية من المنشية

س من باشر اجراء الحرق

ج لا بد ان يكون سليمان سامي وعساكره

س هل كان مع عساكره عساكر من الالايات الاخرى

ج نعم كان معهُ عساكر كثيرين لكن لا اعلم من اي الالايات ومع ذلك فليسأل من مير الالايات الثلاث الايات التي كانت مكلفة بخفر البلد وهي الاي عيد بك لخفر المنشية والاي مصطفى بك عبد الرحيم بجهة الضبطية وميدنا المرسى والاي خليل كامل بجهة قره قول اللبانة وما يليه

س الى اين توجهت بعد ذلك

ج توجهت لباب شرقي

س في اي ساعة

ج في الساعة واحدة ليلاً

س وجدت من هناك

ج وجدت محمد افندي عباد الصاغقول اغاسي وعدت لقشلاق البوليس في الساعة المذكورة ولما لم اجد بهِ احدًا رجعت مرة ثانية من الباب الجديد لنمره ٢ توجهت لحجر الدوانية وبقيت بهِ للصباح

س الى اين توجهت في الصباح

ج الى عزبة خورشيد وبتنا هناك تلك الليلة

س الى اين توجهت في صباح الليلة المذكورة

ج في صباح الليلة المذكورة امرني احمد عرابي انا ومحمود فهمي بالتوجه للاسكندرية لننظر النار ورؤية الجهات التي اصيبت بها

اعيد للسجن بالنظر لحلول وقت الانصراف

بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٣ جا سنة ٩٩ صار استحضار سعد ابو جبل وسئل واجاب بما سيأتي

س ألم يكن معلومًا لاحمد عرابي من الذي اجرى تلك الحريقة بالاسكندرية

ج عندي معلومية بانهُ سليمان سامي حتى واننا مذ كنا بباب شرقي كان يعلم ذلك وارسل من طرفه الى سليمان سامي محمود فهمي او محمود سامي وابرهيم فوزي وعمر رحمي لاجل ان يمتنع من النهب والحريق كما سمعت انا ذلك من ابرهيم فوزي مذ كنا بالاسكندرية مسجونين بعد نهو مسألة المحاربة

س هل لا تعلم ان كان بتوجه المذكورين الى سليمان سامي امتنع من افعاله المذكورة ام لا

ج لا اعلم

س لما امرك عرابي بالتوجه مع محمود فهمي الى الاسكندرية كيف توجهتم وما الذي اجريتموه

ج توجهنا ومررنا في البلد وشاهدنا النار مشتعلة في كل جهة بالبلد ورجعنا سويةً

س أما نظرت الجناب الخديوي داخل اسكندرية

ج لم انظره وانما نظرت ابرهيم بك كامل داخلاً بعربية وبعدها بالقرب من باب شرقي نظرت عنش مع بعض باوران في عربة فعلمت ان الجناب الخديوي سيدخل الاسكندرية

س ولما عدتم الى عرابي ماذا جرى

ج لما عدنا قال لعرابي محمود فهمي اننا شاهدنا النار مشتعلة في كل جهة فلم يرد عليهِ بشيء وانا تركتهما سويةً وتوجهت لمحلي

ثم اعيد للسجن

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٥ جا سنة ٩٩ صار استحضار سعد ابو جبل ووجه اليهِ

سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س ألم تسمع العساكر ينادون على الاهالي بالخروج ويقولون انهُ مزمع حرق البلد

ج نعم سمعت بذلك

س هل العساكر الذين كانوا ينادون بذلك سواري ام بياده

ج الذين رأيتهم كانوا سواري

س ألم تعلم ان كان هولاء السواري من الالايات او المستحفظين

ج ظهر لي من كسوتهم انهم من المستحفظين ولم يمكني معرفة احد منهم بالنظر لمرورهم بالسرعة

س حيث ان هولاء العساكر من السواري ولم يكونوا تحت امر سليمان سامي فيظهر ان الامر بالنداء لم يكن من سليمان سامي بل من الروساء

ج لا اظن بان الامر من سليمان سامي

س تظن اذًا انهُ صدر من مَن

ج اظن انهُ من احمد عرابي

س لما كنت في كفر الدوار لا بد انك سمعت من الضابطان وغيرهم بعض كلام بخصوص حرق البلد وطبعًا البعض استحسن هذا الفعل والبعض ذمه وذم فعله او امر بفعله فقل لنا ما سمعتهُ

ج سمعت كثيرًا يهجون هذا الفعل ويذمون سليمان سامي لانهُ كان الفاعل لذلك انما لم اسمع ان احمد عرابي امر بالحرق او النهب

س هل كنت في يوم ١٠ جونيو سنة ٨٢ في الضبطية

ج نعم كنت هناك كباقي الايام فاني لم انقطع عنها ابدًا

س في ذلك اليوم صار احضار نبابيت للضبطية مَن احضرها

ج لم ارَ ذلك

س في يوم السبت اشيع في البلد انهُ مزمع حصول واقعة حتى ان معاون قره قول اللبانة اخبر بذلك السيد قنديل افلم تسمع شيئًا من هذا القبيل

ج لم اسمع شيئًا

س تتذكر جيدًا واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ وقل لنا ماذا حصل من السيد قنديل فيها

ج لم اعلم اسرار السيد قنديل فانهُ لم يطلعني عليها

س ما هي هذه الاسرار وهل اخبرت بشيء منها او فهمت منها شيئًا مما يتعلق بتداخل السيد قنديل في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج لم اخبر ولم اطلع على شيء

س هل اذا احتاج الحال لطلب مساعدة من العساكر لاطفاء فتنة او منع مشاجرة او مقتلة افلم تكن العادة انهُ بمجرد الطلب من قومندان البوليس او خلافه يجب الاسعاف والمعاونة

ج نعم يجب ذلك عادةً

س حيث ان العادة هي انهُ يجب على العساكر المساعدة في مثل هذه الاحوال وقد تأخر عساكر الالايات في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ عن الحضور لمنع الفتنة التي حصلت فلا بد ان يكون ذلك بناء على امر فالم يكن رأيك كذلك ايضًا

ج اني لم اكن متحققًا من صدور امر لهم بالامتناع من المساعدة ولكني اظن ذلك بالنظر

لحصول التأخير منهم خلافًا للاصول المعتادة
ثم بعد ذلك اعيد للسجن

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر ذو الفقار باشا)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ١٩ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٢ اكتوبر سنة ٨٢ تحرر لسعادة ذو الفقار باشا بالحضور للقومسيون للاستفهام منه عن بعض امور وتليت عليهِ واجاب عنها بما يأتي

س في يوم ١٢ اوليو سنة ٨٢ اعني ثاني يوم الضرب على طوابي اسكندرية صار حرق وتخريب ونهب اماكن الثغر وقتل بعض الاشخاص وبما انهُ في ذلك الوقت كنتم سعادتكم محافظين على البلدة ولا يخلو الحال من وجود معلومات عند سعادتكم عن من تداخل في هذه المادة ومن تسبب فيها من زمرة العسكرية او خلافهم فنؤمل اعطاء القومسيون التوضيحات اللازمة عن ذلك وان كان عند سعادتكم مستندات او اوراق متعلقة بهذه المادة فنرجو احضارها للقومسيون

ج ان الذي اعلمهُ هو انهُ في يوم ١٠ يوليو حضر طلبه باشا بطرفي برأس التين وفي اثناء المكالمة معهُ قلت لهُ انهُ اذا شرع الانكليز في اطلاق المدافع من المراكب على الطوابي كما هو مشاع بسبب التهديدات التي كانت حاصلة من العسكرية فالاصوب ان لا تحصل مجاوبتهم من طرفنا فاجابني قائلاً اننا سننتظر حتى تطلق المراكب اول كلة والثانية وعند اطلاق الثالثة نجاوبهم باطلاق المدافع من طوابينا وفي الواقع حصل ذلك في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ ثم في يوم ١٢ منهُ رفعت العسكرية الاعلام البيضاء اعلامًا بالسلم وعلى ذلك انقطع الضرب من المراكب على الطوابي فما كان من العصبة الا انهم جروا اهالي اسكندرية على الخروج منها وفي مساء ذلك اليوم اجروا النهب والسلب والحريق بمباشرة سليمان بك سامي والضباط والعساكر بناء على امر احمد عرابي ولكون المحافظة لم يوجد بها وقتئذٍ عساكر مستحفظين ولا بوليس بالنظر لسبق التنبيه عليهم من احمد عرابي بالخروج من البلد مع الاهالي فكنت امر بنفسي وامنعهم من هذه الاجراآت ولم يحصل امتثال من احد
(وبعد ذلك استأذن بالانصراف وانصرف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر سليمان داود)

جلسة يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير سنة ٨٢ قبل الظهر بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وليونكافالو بك وبليغ بك وشنيق بك وسكريتير القومسيون اسكندر عمون

صار احضار علي مزهر وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك وعمرك وبلدك وصنعتك

ج اسمي علي مزهر وعمري ٢٨ سنة وبلدي الفيوم ومقيم بها ووظيفتي صاغ قول اغاسي

س اين كنت نهار الاربعاء بعد ضرب الاسكندرية

ج كنت في الترسخانة وفي ذلك النهار اتى اليَّ اليوزباشي جارجي افندي من طرف سليمان سامي وأمرني بان آخذ العساكر واتوجه الى مركز الالاي

س وماذا فعلت عند ذلك

ج اخذت العساكر وتوجهت بحسب الامر

س هل مررت على المنشية

ج نعم

س ماذا نظرت بالمنشية

ج شاهدت عساكر بقية الالايات

س ماذا كانوا يفعلون

ج ما كانوا يفعلون شيئًا ولا كان صار نهب ولا شيء

س قلت في اجوبتك امام قومسيون مصر انك عند مرورك بالمنشية وجدت سليمان سامي جالسًا هناك مع جملة ضباط ونظرت كافة العساكر والاهالي والبرابرة يكسرون الدكاكين واخذين بنهبها فما قولك

ج اني لم اقل هذا الكلام ولكن لا يمكني ان اكذب القومسيون

س اما سمعت بكسر ونهب دكاكين اسكندرية وحرقها

ج سمعت بذلك بعد ان توجهت الى كفر الدوار

س ممن سمعت ذلك ومن احرقها

ج سمعت بالاشاعة ان سليمان سامي هو الذي احرقها

س قلت ان جارجي افندي اليوزباشي امرك من قبل سليمان سامي ان تتوجه الى باب شرقي فهل لم يأمرك بشيء خلاف ذلك

ج لا

س مع ذلك قلت امام قومسيون مصر ان جارجي افندي حضر اليك وامرك من قبل سليمان سامي بان تحرق الترسخانة وانك تفعل ذلك فما قولك

ج جارجي افندي لم يقل لي ذلك

س حين مرورك بالمنشية هل كان عسكرك بحالة الانتظام وهل بقي على تلك الحالة لحين وصولكم الى باب شرقي

ج نعم كانوا بحالة الانتظام ولم يزالوا عليها حتى وصلنا الى باب شرقي

س مع ذلك قلت امام قومسيون مصر انك بمرورك بالمنشية رأيت الناس اخذة بالنهب فتركتك العساكر وتوجهت وحدك

ج اني لم اقل ذلك الكلام

ثم جرى احضار جارحي افندي جاد وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك واين مولود وكم عمرك وما صنعتك واين مقيم

ج اسمي جارحي جاد ومولدي بمحلي باسبوط وعمري ٢٥ سنة تقريبًا و وظيفتي يوزباشي ومقيم بمصر

س اين كنت في يوم الاربعاء بعد ضرب الاسكندرية

ج كنت في الترسخانة وفي ذلك اليوم توجهت مع العساكر الى مركز الالاي

س كيف توجهت

ج اني خرجت من الترسخانة لتوصيل عائلتي الى الوابور وقبل توصيلها تقابلت بسليمان سامي فامرني بان اخبر الصاغقول اغاسي ان يتوجه الى باب شرقي

س هل لم تنظر شيئًا من ضرب اوكسر او نهب حين مرورك بالسكة

ج رأيت دكاكين مكسرة وفارغة بالمنشية الصغيرة

س لما وصلت الى باب شرقي هل لم تنظر عساكرك هناك

ج لم انظرهم لانهم كانوا توجهوا وانا تبعتهم حينئذٍ

س هل لم تنظروا معهم شيئًا من المنهوبات وهل لم تفتشهم

ج لم انظر معهم شيئًا ولم افتشهم

ثم جرى احضار فرج افندي يوسف وتوجهت اليه الاسئلة الاتيـة

س ما اسمك واين مولدك وكم عمرك وما هي وظيفتك

ج اسمي فرج يوسف ومولدي بالغاطون بالدقهلية وعمري ٤٠ سنة ووظيفتي بكباشي

س اين كنت نهار الاربعاء بعد الضرب

ج كنت في باب شرقي «صح بالمنشية» فجمعنا سليمان داود نحن البكبشية انا واحمد نجيب وعثمان ونبه علينا بحرق البلد فأبينا وبعد ذلك جمع ضباط الالاي ولم اعلم الاوامر التي اعطاهم اياها

س لماذا لم تمتثلوا لامره

ج لم نمتثل لامره لاننا لم ننظر معهُ اوامر بالخط وقلنا له ان كان بيده امر بالكتابة ان يبرزه لنا

س ماذا قال لكم عند ذلك

ج قال لنا انـهُ لا يوجد عنده اوامر بذلك بل ان القانون العسكري يقضي بذلك

س لما طلبتم من سليمان داود ابراز الامر بحرق البلد هل لم يخبركم بانهُ قد امر بذلك شفاهـا

ج لا بل قال انهُ لا يوجد معهُ اوامر لا بالكتابة ولا شفاها انما قال بان القانون يقضي بحرق المدينة

س هل مكثت بالمنشية بعد ذلك

ج بعد ذلك حضر نفر سواري من طرف احمد عرابي بطلب سليمان سامي للتوجه اليه فارسلني سليمان سامي لكي انظر ماذا يريد فتوجهت عند ذلك الى باب شرقي وتقابلت مع احمد عرابي فامرني ان اتوجه الى حجر النواتية لكي انتظر العساكر والحملة هناك وتوجهت بحسب الامر

س اما سالك عرابي عن سليمان داود
ج نعم سالني ابن سليمان داود ولماذا لم يحضر فقلت له ارسلني بدلاً عنه فقال لي كنت اريد حضور سليمان داود فاجبته باني مستعد للتوجه لاحضاره ان كان يامر بذلك فقال لا وامرني بالتوجه لمحجر النواتية كما ذكرت
س عند مقابلتك باحمد عرابي هل لم تخبره بما امرك به سليمان داود من حرق البلد وكيف انك لم تقبل امره
ج لا لم اخبره بذلك
س هل لم تسمع بان حرق الاسكندرية كان بامر عرابي
ج لم اسمع بذلك
س هل لم تعرف من احرقها
ج سمعت ان الذي احرقها هو سليمان داود وقد سمعت المذكور يتباهى قائلاً انه لم يخرج من الاسكندرية الا بعد ان حرقها

جلسة نهار الثلاثاء في ٢٠ فبراير بعد الظهر

جرى احضار محمد نعمة الله اليوزباشي وتوجهت اليه الاسئلة الاتية
س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك
ج اسمي محمد نعمة الله ومولود بالمحلة الكبرى وعمري ٢٩ سنة ووظيفتي يوزباشي ومقيم بمصر
س اين كنت يوم الاربعاء بعد ضرب المدافع
ج كنت موجوداً بباب شرقي فضرب الاي سليمان داود فتوجهنا بغاية الانتظام الي المنشية وهناك ضرب منصب ضباط بامر سليمان داود ولما اجتمعنا اخبرنا سليمان المذكور ان عساكر الانكليز ستدخل الى البلد الان وانتم ستوزعكم على البحر وكل من اتى من جهة فلايك مشحونة عساكر يجب عليه ان يردها ثم وزعنا
س في اي وقت كان توزيعكم
ج في الساعة الرابعة من النهار
س بعد توزيعكم الى اين توجهت
ج انا اخذت بلوكي وتوجهت الى المسلة
س اين كنت في الصبح
ج كنت في باب شرقي
س واي متى حضرت الى المنشية
ج نحو الساعة الثالثة
س ماذا نظرت بحضورك اليها
ج لم انظر سوى كثرة العساكر
س باي قصد كان مجيئكم الى المنشية
ج لم اعلم باي قصد
س اخبرنا عن من حرق الاسكندرية وبامر مَن صار حرقها
ج لم انظر ذلك بنفسي لاني لم اكن حاضراً على حرقها ولكني سمعت ونحن متوجهين الى كفر الدوار ان الذي حرق البلد هو سليمان سامي
س مَن الذي نهب اسكندرية قبل الحريق
ج لم اسمع شيئاً عن نهبها
س بماذا امركم سليمان داود حينما جمع الضباط في المنشية
ج بعد ان جمعنا امرنا بان نمنع دخول الانكليز وقال انه لايمكنه تسليم الاسكندرية ولو احتاج الى حرقها ولو احرقها
س ماذا فعلتم حينئذٍ

ج تمنعنا عن التصديق على رأيه بخصوص حرق البلد وعارضناه في ذلك وافهمناه بان ذلك ضد الاصول

س لم يخبركم حينئذٍ بانهُ مأمور بحرقها

ج لا لم يخبرنا بانهُ صادر لهُ امر بذلك

س هل تعرف ابرهيم فوزي الذي كان ياورًا عند عرابي

ج لا لا اعرفهُ ولا اعرف سوى ابرهيم فوزي الذي كان مأمور الضبطية بمصر

س قبل ان تجتمع الضباط بامر سليمان سامي اما نظرت احدًا حضر الى المنشية وتكلم مع سليمان المذكور ثم اخذ يصيح على العساكر والاهالي ويحرضهم على النهب والحريق

ج لا لم انظر احدًا فعل ذلك

س مَن هو البكباشي رئيسك

ج هو احمد نجيب

س اين كان يومها

ج توجه معنا الى المنشية ولما فرقنا سليمان سامي الى النقط انصرفنا نحن وتركناه في المنشية

س هل لم تعد تنظره في ذلك النهار

ج نظرتهُ بعد ذلك عند العصر ولما اتى الى باب شرقي مع العساكر

س باي حالة كانت العساكر حينئذٍ أكانوا بحالة انتظام ام لا

ج كانوا بحالة انتظام ولكنهم كانوا غير كاملين بل كان ينقص منهم نحو الثلث ولست ادري اين كان الغائبون وعددهم يبلغ الثلث تقريبًا من كل بلوك

س قلت انك تعينت بنقطة بجهة المسلة فبأمر مَن تركت النقطة المذكورة

ج حضر نفر سواري من المستحفظين وبلغني الامر بان اتوجه الى مركز الالاي

س كيف تكون تعينت بامر الميرالاي رئيسك وتترك نقطتك بناء على قول نفر عسكري من غير الايك

ج لاعتقادي ان السواري المذكور مراسلة مع حكمدار الالاي

س هل يجوز ذلك

ج نعم

س بعد ان تركت نقطتك هل لم تتوجه الى البكباشي وتخبره بانك تركت النقطة التي كنت معينًا بها بناء على امر حكمدار الالاي

ج لا لم اخبره بذلك ولكن بعد وصولي الى باب شرقي بالعساكر حضر هو ايضًا بباقي عساكر الاورطة

(ثم صار احضار احمد نجيب وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية)

س ما اسمك ولقبك وعمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك ووظيفتك

ج احمد نجيب وعمري ٣٧ سنة مولود بيت يزيد غربيه ومقيم بمصر ووظيفتي بكباشي

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج كنت بباب شرقي فضرب سليمان داود طابورًا وجمعنا وتوجهنا الى المنشية وهو امامنا فهناك طلب البكباشية ونبه علينا بانهُ حضر قطارًا مخصوصًا لسمو الخديوي لكي يتوجه الى المحروسة وافهمنا اننا نحن ايضًا سنترجه من الاسكندرية وانهُ لا بد من حرق الاسكندرية قبل تركها ونحن عارضناه في ذلك

س كيف كان نهب المدينة وحرقها

ج رأيت كثيرين من الاهالي والعساكر بحالة غير منتظمة يكسرون الدكاكين وينهبونها وانا بذلت جهدي في منعهم فلم اتمكن من ذلك واما الحريق فلا اعلم شيئاً عنهُ خلاف ما ذكرتهُ

س هل لم تنظر سليمان داود في باب شرقي

ج نظرتهُ قبل الغروب بنصف ساعة بل بربع ساعة

س ومن كان هناك خلاف المذكور

ج كان اناس كثيرون

س ألم تنظر عرابي وهل لم يحصل بينهُ وبين سليمان داود كلام

ج نظرت عرابي ولم اسمعهُ يتكلم مع سليمان داود

س اما سمعت عرابي يتكلم في ذلك اليوم بخصوص الحريق والنهب

ج نعم سمعتهُ يقول ان ما حصل هو عيب ولا يصح وكان موجهاً كلامه هذا الى العساكر والاهالي الذين كانوا حاضرين ببعض اشياء من المنهوبات واما بخصوص الحريق خاصة فلم اسمعهُ يقول شيئاً ونحن ما نظرنا الحريق الا بعد خروجنا من الاسكندرية

س في اي ساعة توجهتم الى المنشية في ذلك النهار

ج كان ذلك عند الضحى ولست اعلم في اية ساعة بالتمام وبقينا هناك الى نحو الساعة التاسعة ونصف

س هل لم تنظر الحريق في ذلك الوقت

ج لا لم يكن ابتداء الحريق وقتئذٍ

س هل لم تنظر الاستعدادات للحريق كصفائح الغاز وما اشبه

ج لا لم انظر ذلك

(ثم صار احضار سليمان سامي)

س ما اسمك ولقبك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي سليمان سامي ومولود بمصر بخط الشعريه وعمري ٤٠ سنة ووظيفتي قائمقام ومقيم بالاسكندرية

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج كنت بباب شرقي وفي الصبح طلبني احمد عرابي ونبه عليَّ بان الانكليز ستضرب المدافع بالقنابر المحرقة على البلد وانهُ يجب عليَّ منعهم من الدخول وانهُ قبل ترك المدينة يجب حرقها بحسب القانون فعند ذلك ضربت طابور بحسب امره ونبهت على الضباط بما امرني بهِ ومع ذلك قلت لهم ان ينتظروا قليلاً

س لما جمعت الضباط كما ذكرت ماذا قلت لهم

ج قلت لهم ان ناظر الجهادية قال ما ذكرتهُ فقبلوا جميعهم صامتين ولم يعارض الامر احد منهم

س ماذا جرى بعد ان قلت للضباط ان ينتظروا قليلاً

ج توجهت الى عند عرابي مع ابرهيم فوزي لان احمد عرابي كان طلبني بواسطة ابرهيم المذكور وبينما انا هناك رأيت الحريق في المدينة وما عدت رجعت اليها

س ماذا قال لك ابرهيم فوزي حينما اتي

المنشية وطلبك لعند عرابي

ج لما قابلني صار يلومني على تأخري عن حرق المدينة وصار يصيح على الاهالي والعساكر ويحرضهم على حرقها

س أما نظرت ابرهيم فوزي مرةً اخرى في المنشية

ج لم انظره غير تلك المرة

س مع ذلك قلت امام قومسيون مصر انه حضر لك مرتين وقال لك في اول مرة ما ذكرته الان وانه اتى مرةً اخرى ودعاك الي التوجه لعند عرابي

ج جاءني حقيقةً مرتين ففي المرة الاولى نبه عليّ بان استعجل وفي المرة الثانية دعاني الى التوجه الى عند عرابي

ج نعم اعرفه وهو بكباشي

س أكان معك يومها بالمنشية

ج نعم كان معي

س هل اعطيته اوامر خصوصية

ج لا

س الم ترسله في مأمورية

ج لا

س الم ترسله يومها الى عرابي

ج لا

س قال فرج افندي المذكور ان عرابي ارسل يطلبك فقلت له ان يتوجه بدلاً عنك وينظر ماذا يريد عرابي منك

ج ما حصل ذلك

س قلت في تقريرك امام قومسيون مصر انك حينما كنت في المنشية حضر لك عسكري سواري من طرف احمد عرابي وقال لك انه طالبك بباب شرقي فتركت العساكر مشتغلين بالنهب والحرق وتوجهت الى الباب المذكور في الساعة التاسعة هل ذلك صحيح ام لا

ج نعم صحيح وبينما انا متوجه مع الجاويش تقابلت مع ابرهيم فوزي واخبرني انه اتى مخصوص لكي يدعوني ورجع معي

س فاذا لما توجهت من المنشية كان الحريق والنهب جاريين فيها

ج نعم كانوا الاهالي والعساكر هايصين

س فكيف تقول انك وقتما جمعت الضباط بالمنشية وبلغتهم امر عرابي قلت لهم ان ينتظروا قليلاً وانهم امتثلوا امرك واتى اليك في ذلك الوقت ابرهيم فوزي ودعاك الى عند عرابي فتوجهتما سويةً

ج ان كلامي كان الاول مختصرًا

س هل كان اعطاك عرابي امرًا بالكتابة بحرق المدينة

ج امرني شفاها

س هل يجوز في قانون الجهادية حرق مدينة بناء على امر شفاهي

ج لا يجوز وانا لم افعل سوى ابلاغ ما نبه به (صح عند تلاوته قال انه ليس متحققًا ان كان القانون يجوز ذلك ام لا)

س يوم الاربعاء لما ابتدأ النهب والكسر اما كلمك صادق بك وترجاك بان لا تحرق البلد وجاوبته بان ذلك ليس من شغله وانه لا بد من ان تحرق البلد ثم عاد اليك مرةً اخري ومعه بهجت بك واسماعيل صبري ونسيم بك وترجوك ايضاً بعدم حرق المدينة ورفضت رجاءهم قائلاً انه لا بد

من حرقها

ج نعم اني رأيت حسن بك في ذلك اليوم وسألني عما اريد افعلهُ فاخبرته بما امر بهِ الناظر من قبل حرق البلد وخلاف ذلك لم يجرِ شيء

س لما كنت عند عرابي في كوم الدماس نهار الثلاثا وكانوا طالبوا مصطفى بك صبحي لكي يحضر لكم خيل الاوروباويين وقفت انت في وسط المجلس وقلت كيف يكون بامكاننا حرق الاسكندرية وسد ترعة السويس ونسلها الى الانكليز بدون حرق ولما اجابك احمد عرابي ان ترعة السويس مشتركة جاوبته انت بانك مستعد لتحرير شهادة بخطك وختمك بانك رأيت احدى الفرقاطات الفرنساوية تساعد الفرقاطات الانكليز على الضرب وان تلك الفرقاطه كانت بيضاء

ج لم اقل ذلك الكلام وانا كنت بطابية الدماس ذلك اليوم ولم احضر الى طابية الدماس الا الساعه 11 تقريبًا من النهار عربي

س كان قسم من الايك موجودًا بالترسخانة فارسلت ضابطًا يدعو جارجي جاد لكي يأمر البكباشي الموجود هناك بان يحرق الترسخانة فما قولك في ذلك

ج لم ارسل لا جارجي ولا خلافه بهكذا الامر

س في كفر الدوار اتى الشيخ علي نايل الى خيمة عرابي وقال لك ان افندينا والاهالي تاهمينك بحرق الاسكندرية فجاوبتهُ قائلاً اني لم احرقها بكاملها وكان الواجب عليَّ حرقهـا كلها بما فيها منزلي وان كان عليَّ مسئولية في شيء فهو لعدم حرقي اياها بتمامها فهل ذلك صحيح

ج جاوبت الشيخ المذكور اني لم احرقها وان القانون العسكري والشرع ايضًا كانا يقضيان بحرقها وذلك على ما اخبرني اي افهمني عرابي

س قلت انك لما جمعت الضباط في المنشية بلغتهم امر عرابي فقط والحال انك قررت امام قومسيون مصر انك جمعت الضباط وقلت لهم انهُ لا يصح ترك البلد العدو وامرتهم بنهبها وحرقها

ج اني لم اقل ذلك ابدًا ولكني بلغت امر عرابي الى الضباط كما ذكرت قبلاً

س قد رآك بعض الناس وانت جالس في المنشية على مصطبة من رخام دكان هناك بعض صنايع غاز وحولها بعض العساكر فهل ذلك صحيح وهل كان النهب جاريًا حينئذٍ

ج نعم كنت جالسًا على المصطبة المذكورة ولكني لم انظر الصنايع وكان النهب والكسر جاريين بعيدًا عني

س هل نظرت على بك رشدي وانت موجود في المنشية

نعم اتى اليَّ المذكور واعطاني سيفه فرفضت ولكنه الح عليَّ جدًّا فاخذته

س هل لم تأمره بحرق سرايا الحقانية

ج لا لم اعطه الامر بحرقها

س يوجد شاهد يقول بانك انت الذي فتحت بنفسك اول الدكاكين التي فتحت لاجل اخذ الغاز منها وهي الدكان التي بقرب القرهقول فهل ذلك صحيح

ج نعم ان الدكان المذكورة كان امامها هيصة وناس مجتمعين فتوجهت لارى ذلك فقابلت مع حسن بك صادق ولكني لم اكسرها كما قيل

س قلت ان عرابي اعطاك الاوامر بالحرق وانت الذي بلغت امره الى الضباط فاخبرنا عمن ابتداء بالحريق

ج لا اعلم من الذي ابتدأ بالحريق

س فاذًا ماذا كنت تصنع في المنشية

ج كنت توجهت بحسب امر عرابي لاجل حرق المدينة اذا تغلب علينا العدو

س كنت وزعت الضباط في نقط مختلفة بعد توجهك الى المنشية فهل صحيح انك ارسلت تأمرهم بعد ذلك بترك نقطهم والانضام الى العساكر بباب شرقي

ج ان عرابي هو الذي امر بذلك

س لما توجهت من الاسكندرية نهار الاربعاء وذهبت الى نمرة ٢ مع محمود سامي وكثيرين فهل صحيح انك احضرت ناظر السرايا واخبرته عن فتح الباب وقلت له ان لم تفتح تحضر العساكر ويكسروا الابواب ويهجموا على السرايا ثم احضرت بلطه واعطيتها الى ناظر السرايا واجبرته على فتح الباب فاضطر الى ذلك ثم دخلتم الى السرايا فهل ذلك صحيح

ج لم اجبر ناظر السرايا على الفتح ولا كنت حاضرًا عند فتح الابواب انما اعلم ان محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي ومنيب دخلوا الى السرايا المذكورة وطلبوني لكي اتوجه الى السرايا معهم فلم اتوجه بل بت خارجًا مع العسكر

س كنت تقول انه لما حصل الحرب كنت تظن بانها بامر الحضرة الخديوية فنحن نبين لك بعض اشياء تدل على انك من المتهورين والعاصين وذلك انه بعد سقوط نظارة محمود سامي تجمعتم انتم الضباط في سراي رأس التين وحررتم الى الحضرة الخديوية خطابًا مضمونه انه ان لم يعد عرابي الى النظارة في ظرف ٢٤ ساعة لا تكونوا مسئولين عن الراحة العمومية في الاسكندرية

ج نعم اني ختمت على ذلك التلغراف وانا معترف بما فعلت

س في ١١ يونيو عند العصر الم تأمر بحبس محافظ البلد

ج في ذلك اليوم عند المساء مسكت عربية مشحونة اسلحة وهي داخلة الى بيت قنصل الانكليز فأمر المحافظ بتركها لكي تدخل وهاجت جميع الضباط من امره هذا ونسبوا له الخيانة وطلبوا حبسه فقلت لهم انا انه يجب علينا اولاً ان نتحقق من ذلك وان اتضح ما نسب اليه فلا بأس من سجنه

س كيف تأخرت عن الحضور الى البلد ومنع الهيجان حينما ارسل اليك امر شفاهي بذلك

ج لم يأتني احد بأمر شفاهي بل ارسلت اليّ بوصله بالكتابة لاجل الحضور فحضرت نحو الساعة العاشرة ونصف او الحادية عشرة وذلك بحال وصول البوصله

س كان يوجد رجل يدعى الياس ... وظيفته معاون وكان منوطًا بتنزيل الموتى فانت تهددته مرتين وقلت له بانه يلزم عليه ان

يقول ان القتلى الذين امام الضبطية ليسوا الا خمسة عشر

ج اني لم اتهدده ولم اقل له ذلك

ثم صار حضور مصطفى بك صبحي وبعد تحليفه اليمين دعي الى تكرار شهادته على سليمان داود بوجهه فيما يتعلق بما اشار به سليمان المذكور امام عرابي في حرق الاسكندرية وسد ترعة السويس فكررها بوجه المذكور بالتفصيل ولكن سليمان داود بقي مصرًا على الانكار ثم كرر حضرة البك بوجه سليمان داود ما ذكره قبلاً من خصوص الصفائح الغاز التي كانت موجودة في المنشية وحولها عساكر بينما كان سليمان المذكور هناك فبقي سليمان مصرًا على النكران واضاف حضرة مصطفى بك صبحي انهُ سمع ان حرق البلد ونهبها كان من سليمان داود والابه

ثم صار احضار فرج افندي يوسف وبعد مواجهته بسليمان داود كرر فرج افندي بوجه سليمان المذكور ما قرره قبلا من خصوص ما امرهم به من حرق البلد وكيف انهم عارضوه ولم يقبلوا بما امرهم بو الا اذا كان بيده امر بالكتابة واما سليمان داود فبقي مصرًا على النكران ثم كرر ما قرره فرج افندي المذكور ايضًا من جهة توجهه الى عند عرابي بدلاً من سليمان سامي حينما ارسل عرابي بطلبه ولكن سليمان داود بقي مصرًا ايضًا على النكران

ثم صار احضار احمد افندي نجيب وبعد مواجهته بسليمان داود كرر بوجه المذكور ما قرره بخصوص ما امرهم بو سليمان داود من حرق البلد قبل تسليمها الى العدو وانهم عارضوه بذلك وقال ان سليمان داود لم يقل لهم ان ذلك هو امر عرابي ثم قال احمد افندي نجيب ان وكيل الضبطية حسن افندي صادق ترجاه ايضًا بعدم حرق المدينة وبين لهُ عدم موافقة ذلك غير ان سليمان داود بقي مصرًا على النكران

ثم سئل سليمان داود

لما توجهت بالعساكر الى المنشية كانوا في حالة الانتظام فما الذي اوجب انتقالهم من تلك الحالة الى الحالة الغير منظمة

ج فليسأل عن ذلك من يوزباشيتهم وبكباشيتهم

س من اين كنت اتيًا عند الصبح لما امرت بضرب الطابور

ج كنت خارجًا من اوضة عرابي بعد ان امرني بما امرني به بخصوص الحريق

س اين كان البورجي حينما اردت ان تأمر بضرب الطابور

ج كان بالقرب من اوضة عرابي

س في المنشية هل فرقت الضباط الى نقط مختلفة ام لا

ج صفيت العساكر في المنشية ولم افرق الضباط ولا امرت بتفريقهم الى نقط مختلفة خارجة عن حدود الطابور التي هي المنشية

س من كان من الضباط الى روساء العساكر الكبار في المنشية

ج كان طلبه وشهود سامي وعمر رحمي

س هل كانوا موجودين في وقت الحريق

ج لا اعلم اذا كانوا موجودين وقت الحريق واظن انهم كانوا هناك لحد الساعة

الثامنة تقريباً

س هل نظرت عساكر من عساكرك تكسر الدكاكين ومعهم بلط او الات اخرى للكسر

ج لم انظر

س لما قابلت عرابي بعد خروجك من اسكندرية وتوجهتم الى كفر الدوار هل لم يعمل مذاكرة بخصوصك بشأن الحريق ام سألت عن ذلك

لم يعمل مذاكرة ولم يسألني عن ذلك لاني لم اعمل الا ما آمرني به

س لو فرض ان عرابي هو الذي اعطاك حقيقةً تلك الاوامر القطيعة فلماذا لم تتركه وتبحث عن طريقة لتتخلص بها من يده كتسليم ذاتك الى الحضرة الخديوية قبل اعطاء التنبيهات التي امرك باعطائها

ج حقيقة كان واجباً عليَّ ذلك ولكني خفت من عرابي

س لماذا لم تسمع امره ان كنت تخافه حقيقةً حينما امرك بالتوجه والتجرّوء على حياة الحضرة الخديوية كما قررت امام قومسيون مصر

ج لغايتها كنت اظن ان المحاربة وجميع ما حصل كان بأمر الحضرة الخديوية ولما سمعت ذلك الامر من عرابي فهمت الحقيقة وابيت تنفيذ امره وقلت الآن يعين غيري لذلك

س حينئذٍ عرفت ان الحرب ضد ارادة الحضرة الخديوية فلماذا لم تنفصل عن العصاة

ج خفت من العساكر

جلسة يوم الاربعاء ٢١ فبراير سنة ٨٣

ثم صار احضار عثمان خميس وتوجهت اليه

الاسئلة الاتية

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك

ج اسمي عثمان خميس ومولود في حوض فارس بمديرية الجيزه وعمري ٢٨ سنة ووظيفتي صاغقول اغاسي

س اين كنت يوم ضرب الاسكندرية وحرقها

ج كنت خارج اسكندرية بقرب طابية العجمي مع بلوكين اي بباب العرب

س اي متى توجهت هناك وبأمر من

ج توجهت بأمر حكمدار الالاي سليمان بك سامي لكني لا اعلم في اي يوم ولا في اي شهر واعلم ان ذلك كان قبل ضرب الاسكندرية بعشرة ايام

س الى متى اقمت هناك

ج لغاية ليلة الاربعاء واعلم ان ذلك كان في شهر لوليو الذي حصل فيه الضرب

س بامر من حضرت من هناك

ج بامر سليمان سامي

س باي سبب كان حضورك والى اين ارسلت

ج ارسلت الى باب شرقي

س فاذن حضرت يوم ضرب الاسكندرية

ج لا فاني حضرت في صباح يوم الاربعاء مع ان الضرب كان يوم الثلاثا

س انعرف من حرق الاسكندرية

ج لا اعرف

س وهل لم تسمع عمن حرقها

ج سمعت بالاشاعة ان سليمان سامي هو

الذي احرقها

س قلت انك كنت في باب شرقي يوم الاربعا فالى اي وقت مكثت هناك

ج الى الساعة السابعة او الثامنة تقريبًا

س واين كان الالايك طول تلك المدة

ج لما حضرت الى باب شرقي في صباح ذاك اليوم ولكوني كنت تعبانًا من الاشغال التي اجريتها قبلها تحت في باب شرقي ففي الساعة الثامنة قمت وسألت عن الالاي فقيل لي انه في البلد فتوجهت لانضامي اليه فتقابلنا في الطريق مع سليمان بك داود والمذكور كان في عربيه مع شخص ملكي وعرفته فيما بعد انه محمود سامي وكانت مقابلتي معه امام قره قول العطارين فنبه عليَّ حينئذٍ ان اجمع عساكري في باب شرقي فبعد برهة رأيت العساكر اي بعض عساكر راجعة من جهة المنشية بحالة غير منتظمة فرجعت معهم الى باب شرقي بحسب الامر

س قلت انك رأيتهم بحالة غير منتظمة فبين لنا تلك الحالة وماذا كانوا يقولون

ج ما سمعت منهم شيئًا وكانوا راجعين وبينهم اناس من الاهالي ومعهم منهوبات بفته وجوخ وما اشبه

س هل هولاء العساكر كانوا من نفس الالايك

ج لا اعلم لاني لا اعرف عساكر الالاي حيث كنت الحقت به من عهدٍ قريب

س حيث ما علمت ان تلك العساكر كانت من الالايك وبما انك امرت من مير الالايك ان تجتمع مع العساكر اي تجمعها بباب شرقي فكيف قبل ما تجد اين عساكرك ترجع الى باب شرقي مع بعض العساكر التي تقابلت معها

ج الذي فهمته من ذلك الامر هو ان قصد الاميرالاي اجتماعنا في النقطة المذكورة فقط

س لما رجعت عساكرك الى باب شرقي في اي حالة كانوا وهل كان معهم منهوبات

ج لم يكن معهم منهوبات وكان بعضهم بحالة انتظام ولكني لست متذكرًا ذلك جيدًا

س هل كان موجودًا بعض عساكر من الاورطة التي انت صاغقول اغاسي بها بجهة المنشية وكانوا تحت حكمدارية من

ج كان موجودًا من تلك الاورطة اربعة بلوكات وكانوا تحت حكمدارية بوزباشيات البلوكات

س هل ان البكباشي الذي على بلوكاتكم كان بالمنشية ام لا وما اسمه

ج لم يكن هناك واسمه علي رمزي

س اين كان اذًا وقتئذٍ اي في يوم الاربعاء حينما كانت العساكر بالمنشية

ج كان في طابية العجمي

س هل لم تحل محل البكباشي في اثناء غيابه ووجود الالاي في المنشية حال كونك صاغقول اغاسي الاورطة

ج بالنسبة للعذر الذي ابديته لم يمكني ان احل محله في ذلك اليوم

س واذا اثبتنا لك بواسطة شهود انك كنت في المنشية مع العساكر يوم الاربعاء وكنت قايمًا مقام البكباشي وانك كنت مع سليمان سامي واخذت منه تعليمات فماذا يكون قولك

ج اذا ثبت ذلك على فاجازى بحسب القانون

ثم تلي عليه ما قرره احمد افندي نجيب امام قومسيون مصر بانهُ اي عثمان خميس كان مع سليمان سامي يومها بالمنشية وبقي معهُ فاجاب اي عثمان المذكور ان ذلك الادعاء باطل

س لما سألك احدنا بليغ بك في مصر في الضبطية قلت انك كنت حضرت الى منتصف شارع شريف باشا فكيف تقول الان انك رجعت من قره قول العطارين

ج اني رجعت من شارع شريف باشا ولكني لا اعلم اين نصفه واين اوله

ثم تلي عليهِ ما قرره فرج افندي يوسف امام هذا القومسيون بانهُ اي عثمان خميس كان مع سليمان سامي يومها بالمنشية فاجاب اي عثمان المذكور ان ذلك التقرير غير صحيح و يسأل عن صحة قولي من بوزباشيات الاورطة

س لما رجعت عساكرك الى باب شرقي الم تسال البوزباشية عنا كانوا يفعلون حينما كانوا في البلد

ج استعلمت وفهمت انهم كانوا معينين في بعض نقط بالبلد لاجل حفظها

س اما اخبرك بما شاهدوه من كسر ونهب وحرق

ج لم يخبرني احد بشيءٍ من ذلك

ثم تلي عليهِ فصدق عليهِ بوضع ختمه

عثمان خميس

(ثم صار احضار رجيل عقبه وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية)

س ما اسمك وعمرك ومحل موالدك ومحل اقامتك و وظيفتك

ج اسمي رجيل عقبه وعمري ٣٨ سنة تقريبًا ومولود في البيوم ومقيم بكفور السوالم بمديرية البحيرة و وظيفتي بوزباشي اورطة ك ١ ط ١ الاي ٦

س اين كنت يوم الاربعاء بعد ضرب الاسكندرية

ج كنت بباب شرقي وحكمدار الالاي ضرب طابور فاجتمعنا وتوجهنا الى المنشية فهناك ضرب منصب ضباط ووزع البلوكات الى نقط ونبه علينا بحفظ البلد وبضرب العدو اذا اراد الدخول اليها ولم ينبه علينا بشيءٍ وكانت نقطتي امام قره قول الميدان

س الى اي وقت بقيت في تلك النقطة

ج الى الساعة الحادية عشرة تقريبًا

س لما أمرت بالرجوع الى باب شرقي من اين رجعت وماذا رأيت وانت راجع

ج رجعت من المنشية الصغيرة ومررت على البوسطة وتوجهت من هناك الى باب شرقي ولم انظر في طريقي سوى ازدحام العساكر والاهالي

س اما نظرت كسر الدكاكين ونهبها وانت مار من المنشية الصغيرة وهل لم تنظر الحريق

ج لم انظر شيئًا من ذلك مطلقًا

س لما اتيت الى باب شرقي ماذا نظرت من العساكر والاهالي وهل كان معهم منهوبات وهل كانت العساكر سائرة بانتظام

ج اني قبل وصولي الى باب شرقي نظرت بعض العساكر من غير عساكري وكانوا في حالةٍ غير منتظمة ولما وصلنا الى باب شرقي

واجتمعت جميع العساكر انتظمت العساكر وساروا بحالة منتظمة ولكني لم انظر مع احد منهم منهوبات لا هناك ولا بعد وصولنا الى كفر الدوار

س أما سمعت في كفر الدوار بعد وصولكم اليهِ ماذا حصل في مدينة الاسكندرية قبل المهاجرة منها من جهة الكسر والنهب والحريق

ج ما سمعت شيئًا عن ذلك ولكني نظرت الحريق ونحن متوجهين الى كفر الدوار ولم اعرف من الذي كان السبب بهِ .

س أما نظرت السوق الذي كان بكفر الدوار لمبيع المنهوبات

ج لم انظر ذلك السوق ابدًا ولكني بينما كنت متوجهًا الى جهة ابو قير من كفر الدوار رأيت السوق على المحمودية امام المحطة وكان يباع فيهِ دخان وعيش وبطيخ وعنب وبيض وخلافه

(ثم تلي عليهِ هذا وصدق عليهِ بوضع ختمه)

ثم سئل كما يأتي

س تقول انك لم تنظر من حرق الاسكندرية فهل لم تسمع بهِ ايضًا

ج لم اسمع شيئًا عن احد بخصوص حرقها

(ثم تلي عليهِ هذا فصدق عليهِ بوضع ختمه)

ثم جرى احضار عثمان خميس افندي واحمد نجيب افندي ولدى مواجهتهما ببعضهما كرر احمد افندي بوجه عثمان افندي ما قرره قبلاً من جهة وجوده في المنشية مع سليمان داود وغيره من الضباط كما قرر قبلاً بالتفصيل واما عثمان افندي فانكر ذلك ثم صار احضار فرج افندي يوسف وبعد مواجهته بعثمان افندي خميس كرر بوجهه ما قرره قبلاً من جهة وجود المذكور في المنشية حينما جمع سليمان داود الضباط هناك واعطاهم التعليمات واما عثمان افندي فبقي مصرًا على النكران ثم صار احضار سليمان داود وسئل عن الضباط الذين كانوا موجودين في المنشية حينما جمعهم هناك فقال ان احمد افندي نجيب وفرج افندي يوسف وعثمان افندي خميس كانوا موجودين هناك ولكن عثمان افندي لم يزل مصرًا على النكران ثم قال عثمان افندي لسليمان بك أما تقابلت معك بشارع شريف باشا وانت راكب في عربية مع محمود سامي فاجابهُ سليمان بك قائلاً انك لم تقابلني هناك ولا ركبت مع محمود سامي يومها وانت كنت في المنشية معي امام الحقانية وقد انتقلت انا من هناك الى شارع شريف باشا حيث تقابلت بابرهيم فوزي وركبت معهُ بالعربية هذا وحضور سليمان بك امام المجلس هو بناء على طلب عثمان افندي وقوله انهُ يقتنع بشهادته ثم اضاف سليمان بك داود انهُ بعد ان جلسوا امام الحقانية مع عثمان افندي وبعد اعطاء التنبيهات توجه الى شارع شريف باشا فرآه جالسًا وراء الحقانية

ثم تلي عليهم هذا فصدق كل منهم على ما قرره بوضع ختمه

ثم صار احضار سليمان بك داود وتلي عليهِ تقريره وجواباته التي اجاب بها لدى استنطاقه امام قومسيون مصر فاقر عليهِ ووجده مطابقًا لما قرره الا ما ذكر في الجواب على السؤال السادس من الصفحة الرابعة من المذاكرة المذكورة اي مذاكرة قومسيون مصر فانهُ قال انهُ سمع بان كثيرين كانوا مجروحين بالسنكة وانهُ لم يقل ان ذلك صار حقيقةً وفي الجواب على

السؤال الرابع من الصحفة السابعة قال بان ساعة ما جاء ابرهيم فوزي الى المنشية واخذني تركت العساكر في حالة لخبطة وكانوا جارين كسر ونهب الدكاكين مع الاهالي وعساكر بقية الالايات فانهُ لم ينظر الحرق الا وهو في باب شرقي ولم يقل انهُ ترك العساكر مشتغلين بالحرق وفي الجواب نفسه لم يقل وانا احرر لهُ بل قال هو اي عرابي يحرر وخلاف ذلك لم يرَ شيئًا مخالفًا لما قرره وبناء عليهِ صدق عليهِ بامضاه وختمه

سليمان سامي

جلسة يوم الخميس ٢٢ فبراير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي ولبونكافالو بك وابرهيم نجيب وبليغ بك والموسيو كليار

بناء على الافادة الواردة من مصطفى صبحي بك الذاكر بها انهُ ما دام سليمان داود انكر ما قالهُ حضرته من كونه جالسًا في وسط المنشية على الرخام وكان يشير الى عساكر الايه بكسر ونهب الاماكن والدكاكين قبل وضع النار فيها مع ان ذلك كان مشاهدًا لكثير من القاطنين بالبلد مما يزيد عن الالف فلهذا قد اوضح اسماء خمسة اشخاص وهم حسن افندي شكري الكريدلي وعثمان افندي راغب الكريدلي وعلي افندي وعبد الرحمن افندي وكاتب حسن افندي الكريدلي ورغب الاستعلام منهم عما شاهدوه حيث انهم كانوا مارين معًا يوم الاربعاء ونظروا جلوس سليمان داود وحصول كسر الدكاكين كما اوضح بتقريره امام القومسيون وبعد تلاوة هذه الافادة بالقومسيون تقرر طلب الاشخاص المذكورين لاجل استجوابهم وكذا حيث بلغ محضر القومسيون بان السيد عبد الرزاق بك الجوربجي لهُ معلومات بهذا الخصوص فقد تقرر ايضًا بالقومسيون احضار البك المومأ اليهِ وسماع شهادته ايضًا فيما يعلمه

لما صار احضار السيد عبد الرزاق سئل بما هو آتٍ

س مولود باي جهة

ج بالاسكندرية

س ما عمرك

ج عمري ٥٨ سنة

س مقيم باي جهة

ج باسكندرية من قديم

(صار تحليفه اليمين)

س حيث انت مقيم بالاسكندرية فأفد عن حادثة ١١ لوليو

ج في اليوم المذكور كنت بالرمل

س باي وقت توجهت الى الرمل واي يوم عدت منهُ

ج توجهت الى الرمل في شهر رجب سنة ٩٩ وعدت الى اسكندرية بعد تشريفها بولي النعم بيومين

س بعد رجوعك من الرمل وعودتك الى اسكندرية ماذا تعلمهُ عن خصوص حرق ونهب وضرب وهتك وقتل وغير ذلك من الحوادث التي توقعت بالاسكندرية

ج الذي اعلمهُ انهُ في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ خرجت من الرمل وقت الشروق حاضرًا الى اسكندرية وفي الطريق (صح) حضوري من الرمل الى اسكندرية كان في يوم

الخميس وبدخولي الى البلد من محطة قومبانية الرمل رأيت بيت ماركو ماورو وخلافه ماسك فيهم النار وبعد توجهت الى وكالتي فلم اجد فيها نارًا في وقتها ومن هناك توجهت لمنزلي وبعد اقامتي بالمنزل ساعة تقريبًا عدت بالثاني الى محطة الباب الجديد لاجل اتوجه الى الرمل وهناك تقابلنا مع حضرة مصطفى بك صبحي وبعد حضر الينا سليمان داود ومعه عساكر نحو الاربعمائة او الخمسمائة تقريبًا فدخلت انا وهو ومصطفى بك وقعدنا على الرصيف وكان معه واحد بكباشي وهو الذي كان محافظًا على قلعة العجمي ونحن في المحطة كانوا العساكر يكسرون شبابيك المحطة فقلت لسليمان بك ما هي الفائدة من كسر الشبابيك فنادى الجاويش ونبه عليه بان يمنع العساكر وبعد قلت لسليمان بك ما هي الفائدة في حرق هذه المحلات فقال لي ان الذي حرق هو بسبب الانكليز فقلت له اذا كان السبب هو الذي حرق فيمكن هو الذي كان ايضًا نهب الدكاكين فقال لي ان الاسكندرانية هم الذين حرقوا البلد فرديت عليه بان الاسكندرانية لا يحرقون ملكهم وقلت له ايضًا لو كنتم سمعتم كلام الموسيو سيمور قومندان مراكب الانكليز وابطلتم العمليات من الاستحكامات ما كان صار ضربنا ولا كنا حرقنا فقال كلامك ليس له اصل لاننا ما سمعنا ان قومندان الانكليز قال كلامًا كهذا وقوله لنا بذلك كان في حالة غش واما من جهة النهب فالذي نظرته هي عساكر قابلوني وانا محضر من الرمل على حمار ومعهم بضائع كاية يعني كثيرة منهوبة ومحملة على اكتافهم وعلى عربيات من عربيات سكة حديد الرمل وهم يجرون العربيات بايديهم وبالبلد ما نظرت عساكر واذا نظرت اناسًا من اولاد العرب يكسرون الدكاكين وينهبونها واما من خصوص القتل فالذي نظرته هو شخص اورباوي ملقى على ظهره عند الحنفية التي بجوار الضبطية ولا اعلم من قتله وكان ذو لحية ولابس دوان ابيض وملابسه نظيفة يرى عليه انه من التجار يعني من الناس المستورين

س هل لا تعلم من من كان اجرا الحريق او النهب والقتل او الأمر بشيء من ذلك

ج لا اعلم حيث اقامتي كانت بالرمل

هذا جوابي عبد الرزاق جوربجي

(صار استحضار شاهد اخر)

س ما اسمك

ج حسن شكري افندي

س مولود في اي جهة

ج في اكريت

س ما عمرك

ج خمسين سنة

س ما صناعتك

ج تاجر

س مقيم باي جهة

ج بالاسكندرية بشارع تربانه

س هل لك زمان مقيم بسكندرية

ج من منذ ٣٦ سنة تقريبًا

س حيث تقول ان لك مدة ٣٦ سنة بسكندرية فهل كنت بها يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س حيث قلت انك كنت بها فماذا نظرت وما الذي تعلمه من الذي حصل يومها وبعده

ج يوم ١١ ولبو سنة ٨٢ كنت في بيتي من الصبح لغاية الساعة ١١ عربي من النهار وما نظرت شيئًا وفي ١٢ منه اي لولبو سنة ٨٢ ما نظرت شيئًا ايضًا حيث اني كنت في بيتي لحد الساعة السابعة ونصف من النهار تقريبًا وبوقتها سمعت الناس يقولون (اطلعوا خارج البلد لانهم راجين يحرقوا اسكندرية) فخرجت ماشيًا على الاقدام لغاية قره قول العطارين ومن هناك ركبت عربية مع اصحابي وهم عثمان افندي راغب وعلي افندي عادل الجريدلي وتوجهنا الى عزبة احمد رأفت باشا الكائنة خلف جنينة انطونيادس واقمت هناك ليلتين

س حيث تقول انك نزلت من بيتك الساعة السابعة ونصف وتوجهت لعزبة احمد رأفت باشا فضرورة صار مرورك من المنشية ونظرت ما هو حاصل بها فأفد عما نظرته

ج الذي نظرته حال مروري من المنشية هو ان العساكر كانت موجودة بها وكان معهم اسلحة انما كان وقوفهم بغير انتظام ومختلطين مع الاهالي ونظرت سليمان بك داود قاعدًا على كرسي بالمنشية امام وكالة ابرو وما كان حوله احد بالقرب منه

س اما نظرت في ذاك الوقت بالمنشية صفائح غاز ومحاطة بها العساكر

ج ما نظرت ذلك

س ألم تنظر سليمان داود يعطي اشارات او اوامر

ج ما نظرت ذلك

س ألم تنظر العساكر تكسر الدكاكين وتنهب

ج ما نظرت حصول النهب انما سمعت خبط مثل تكسير ابواب وما اشبه بالجهة الغربية حال مروري بالجهة الشرقية

س ألم تنظر حريقًا او استعدادًا لحريق الاماكن بجهة المنشية او خلافها

ج ما نظرت حال مروري شيئًا من ذلك انما حينما كنت بالعزبة نظرت النار مشتعلة بالبلد

س ما دام نظرت النار مشتعلة بالبلد فهل لم تستفهم ولم تسمع من الذي اجرى حريق البلد

ج يوم الجمعة ١٤ لولبو سنة ٨٢ الساعة اربعة ونصف او ٥ عربي من النهار حال عودتي الى البلدة بلغني ان الذي اجرى حريق المدينة هو سليمان داود

س من مَن بلغك ذلك

ج سمعت من اناس كثيرين من ملل مختلفة لا اتذكر احدًا منهم

س هل ما نظرت حصول قتل احد او سمعت بقتل احد

ج ما نظرت احدًا يقتل احدًا ولا سمعت بقتل احد انما نظرت جثة شخص مقتول ومغطى وجهه بقطعة بفته وبعدها بلغني انه من العساكر البحرية المصرية

س في اي جهة نظرت المقتول المذكور

ج نظرته بالسكة الجديدة الموصلة للخشابة

س من الذين كانوا يقولون اخرجوا من البلد لانه سيصير حريقها وتسبب من ذلك خروجك منها وتوجهك الى عزبة احمد رأفت باشا كما قلت

ج ان مسكني بوكالة تربانه وسمعت الحريمات بالحوش والشبالين يصيحون ويبكون ويقولون انه سيصير حرق اسكندرية ويستعدون للخروج منها فخرجت من محل سكني وسألت عن الكيفية فجاوبني الشيخ حسنين القباني الذي توفي بمصر حين المهاجرة انهم خارجون من البلد بالنظر لما بلغهم من انها ستحرق

س هل لم تتذكر احدًا خلاف الشيخ حسنين اسماً او ذاتًا من مَن كانوا يقولون ذلك

ج لم اتذكر احدًا

(صار احضار شاهد ثالث وسئل)

س ما اسمك

ج عثمان راغب

س مولود في اي جهة

ج في اكريت

س مقيم باي جهة

ج بالاسكندرية بشارع تربانه

س ما عمرك

ج ٣٧ سنة

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت في يوم ١١ و١٢ ابوليو سنة ٨٢ اي الايام الذي حصل فيها ضرب اسكندرية

ج في اول يوم الضرب لم اخرج من منزلي واما ثاني يوم نحو الساعة ٧ عربي خرجت مع بعض اصحابي وهم حسن شكري افندي وعلي عادل وسليمان افندي ومانولي الخبز وتوجهنا الى عزبة رأفت باشا

س ماذا رأيتم اثناء مروركم داخل اسكندرية

ج في اثناء مرورنا بالمنشية رأيت ازدحام الناس وفيهم عسكر انما كانوا جاعلين الاسلحة سلاح .د ت له. وسمعت خبط كثير مثل كسر ابواب وخلافه ولكن لم ارَ لا حريق ولا نهب بالعين

س هل تعرف سليمان بك داود

ج اعرفه

س هل نظرته بالمنشية

ج نظرته

س هل نظرته يعطي اوامر باشارات او اوامر شفاهية وعلى الاطلاق ماذا كان يصنع

ج نظرته جالسًا على كرسي في وسط المنشية تقريبًا امام قنصلاتو فرنسا وما رأيته يعطي اوامر لا مشافهةً ولا باشارة

س هل كان في حالة تهور

ج كان في الحالة التي كنت اراه فيها كل يوم وهي العادية

س هل رأيت بالمنشية صنائع غاز او آلات للحريق او الكسر

ج لم ارَ شيئًا من ذلك لاني ما كنت ملتفتًا الا لنجاة نفسي

س هل تعرف بامر مَن او بفعل مَن حصل حريق ونهب الاسكندرية

ج ما رأيت بنفسي انما بلغني ان السبب لجميع ذلك هو سليمان داود بامر عرابي

س هل عندكَ كلام خلاف ذلك تخبرنا به

ج لم يكن عندي كلام خلاف ما قررته

(ثم صار حضور شاهد رابع)

س ما اسمك ومولود باي جهة

ج اسمي علي عادل ومولود في اكريت

س ما عمرك

ج ٣٢ سنة

س ما صنعتك
ج تاجر
س مقيم باي جهة
ج بشارع الضبطية
(صار تحليفه اليمين)
س اين كنت في يوم ١١ و ١٢ لوليو سنة ٨٢ اي الايام الذي حصل فيها ضرب الاسكندرية
ج في اول يوم لم اخرج من منزلي وثاني يوم خرجت نحو الساعة ٧ او ٨ وتوجهت الى عزبة احمد رأفت باشا
س ماذا رأيت اثناء مرورك من بيتك الى العزبة
ج في اثناء مروري خصوصًا بالمنشية وجدت ازدحامًا كبيرًا وفيهم عسكر بهيئة غير منتظمة واضعين اسلحتهم سلاح (دمت له)
س هل رأيت كسر دكاكين او نهب او حريق
ج لم ارَ النهب والحريق انما سمعت خبط مثل كسر ابواب وخلافه
س هل رأيت في المنشية صنايع غاز او الات كسر او حريق
ج لم انظر شيئًا من ذلك
س هل تعرف سليمان بك داود
ج اعرفه
س هل رأيته في المنشية
ج رأيته جالسًا على كرسي في اواسط المنشية تقريبًا امام قنسلاتو فرنسا
س هل ما رأيته يعطي اوامر باشارة او شفاهًا
ج لم اره يفعل شيئًا من ذلك
س هل تعرف من الفاعل لما حصل بسكندرية من الحريق والنهب والقتل والضرب والهتك او لم تسمع من هو الفاعل
ج لم اعرف ولم اسمع من السبب لذلك
صح تذكرت اني سمعت بان السبب في ذلك هو سليمان بك داود

علي عادل

(صار حضور شاهد خامس)
س ما اسمك
ج سليمان نامق
س مولود باي جهة
ج في خانيه
س ما مقدار عمرك
ج ثلاثين سنة تقريبًا
س ما صناعتك
ج كاتب بطرف حسن افندي شكري
س مقيم باي جهة
ج بوكالة تربان بسكندرية
(صار تحليفه اليمين)
س اين كنت في يوم ١١ و ١٢ لوليو سنة ٨٢ الماضي
ج في اول يوم لم اخرج من المنزل واني كنت في منزلي وفي ثاني يوم خرجت نحو الساعة ٧ عربي وتوجهت الى عزبة احمد رأفت باشا
س ماذا رأيت في اثناء مرورك بسكندرية
ج نظرت في المنشية ازدحامًا كبيرًا والعالم في هيجان وعسكر واقفين بهيئة انتظام وقابضين على اسلحتهم على هيئة صفا . وكان بعض عساكر

مستحفظين مارين ونظرت سليمان بك داود جالسًا على كرسي تقريبًا في وسط المنشية امام قونسلاتو فرانسا او فوقها بقليل

س هل رأيت كسر الدكاكين او نهبًا او حريقًا او قتلاً اوالات الحريق او الكسر مثل صنائع غاز وبلط وخلافه

لم انظر النهب انما شاهدت بعض الناس يضربون على ابواب بعض الدكاكين من الجهة الغربية في المنشية ولم ارَ لا الحريق ولا الالات المعدة لذلك ولا غاز ولم انظر احدًا يقتل احدًا

س هل رأيت سليمان داود يعطي اوامر شفاها او باشارة

ج نظرت سليمان داود كان جالسًا وخلفه بعض ضباط وعسكر لا يزيد عن الاربعة او الخمسة وما نظرته يعطي اوامر بالنهب ولا بالحرق لا بالاشارة ولا شفاهًا بل كان ينظر حوله ويضحك

س هل لك معلومية بالذين اجروا حرق ونهب اسكندرية او لم تسمع عنهم

ج لا اعلم الذين اجروا ذلك انما سمعت من الاشاعات ان عرابي بك هو الذي حث بعض الاهالي على ذلك

سليمان نامق

(وعلى ذلك صارقفل المحضر)

جلسة يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ليونكافالو بك وبليغ بك وشفيق بك ونجيب افندي واحمد امين بك وابرهيم باشا رشدي

صار احضار حسين حافظ

س ما اسمك

ج حسين حافظ

س اين مولود

ج في قليوب

س ما مقدار عمرك

ج ٣٠ سنة

س ما صناعتك

ج ملازم اول من ٦ جي الاي ٢جي بلوك ٣جي اورطه

س من اي وقت تشرفت بالرتبة

ج من سنة ١٢٩١

س ثاني يوم ضرب المدافع اين كنت

ج في باب شرقي

س في اي وقت تعينت في باب شرقي

ج كان الالاي موجودًا هناك وفي يوم الاربعاء ضرب طابور ونزلت العساكر الى البلد اما انا فانفصلت عنهم وتوجهت الى كوم الدكة نبهت على عائلتي بان تتوجه الى قليوب ثم نزلت الى البلد واجتمعت بالعساكر في المنشية وكان البلوك الذي انا منه هناك وامامه اليوزباشي محضر وقتئذٍ البكباشي احمد افندي نجيب وامرنا بالتوجه الى سيدي الاباصيري لمنع خروج العدو الى البر فبقينا هناك لبعد العصر وبعد انتقلنا من هناك متوجهين لباب شرقي

س وانتم مارين بالبلوك ماذا نظرت بالمنشية وقتها

ج نظرت العالم اي الاهالي وعساكر بغير انتظام ماشين على باب شرقي ولا رأيت لا كسرًا ولا نهبًا ولا حريقًا

س هل لم تنظر الحريق في اثناء مرورك

ج ما نظرت الحريق الا ثاني يوم وانا بكفر الدوار

س اما رأيت دكاكين مكسورة بالمنشية

ج ما رأيت ابدًا

س هل نظرت احدًا ينهب

ج لا

س انظرت احدًا حاملاً شيئًا

ج كانت العساكر حاملة اسلحتها وجرايدها والاهالي حاملين مقاطف لم انظر ما بها

س قلت ان العساكر كانت سائرة بغير انتظام فكيف يكون ذلك وانتم اي الضباط موجودين معهم

ج لم يمكن للضباط تنظيم سيرهم نظرًا لكثرة ازدحام الاهالي

س باقي عساكر الالاي كانوا باي جهة

ج لا اعرف

س وانت مار بالمنشية مع بلوكك هل رأيت هناك عساكر اخرى من الالاي او خلافه

ج نعم كان موجودًا من الالايا وخلافه وكانوا جميعهم خارجين من البلد

س هل احدٌ من العساكر المذكورة رأيته ينهب او يحرق او يكسر دكاكين

ج لم ارَ احدًا منهم يفعل ذلك

س هل بعد خروجك من باب شرقي وتوجهك مع العساكر لحجر النواتية نظرت منهوبات مع العساكر او الاهالي

ج لم انظر شيئًا من المنهوبات لا مع الاهالي ولا مع العساكر

حسين حافظ

ثم سئل من حسين حافظ

س اما سمعت من الذي احرق البلد

ج سمعت بالاشاعة انه سليمان داود

س اما رأيت سليمان سامي يومها بالمنشية

ج ما رأيته الا بباب شرقي وقت ضرب الطابور

ثم تلي عليه ذلك واقر عليه وامضاه بخطه

حسين حافظ

صار احضار علي ابرهيم وسئل بما هو آت

س مولود باي جهة

ج في بندر المنصورة

س ما عمرك

ج ٣٩ سنة

س ما صناعتك

ج يوزباشي

س مقيم باى جهة

ج بالمنصورة

س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج كنت خفيرًا بالترسانة

س متى تعينت خفيرًا هناك

ج قبل ضرب اسكندرية بيومين او ثلاثة

س الى متى اقمت هناك

ج اقمت بالجهة المذكورة لغاية ساعة واحدة تقريبًا من يوم الاربعاء بعد الظهر ١٢ لوليو سنة ٨٢ فوقتها حضر جارجي افندي جاد واخبر الصاغقول اغاسي المسمى علي مظهر بان ينتقل العسكر الموجود بالترسانة الى باب شرقي فبالحال الصاغقول اغاسي نبه علينا واخذنا العسكر وتوجهنا الى المحل المذكور بعد ان

مررنا من المنشية وشارع شريف باشا

س هل رأيت في المنشية سليمان بك سامي

ج نعم رأيته جالسًا ومعه جمعية من الضباط في اوائل المنشية من الجهة البحرية وحتى علي افندي مظهر صاغقول اغاسي بلوكاتنا توجه يتكلم معه ونحن استمرينا بالمشي جهة شارع شريف باشا ولما وصلنا بالقرب من نمرة ٥١ من قره قول العطارين لحقنا الصاغقول اغاسي بعد ان تجاوزنا الحدود

س الم ترَ بعض آلات للكسر او للحريق او صنايع غاز في وسط المنشية

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما رأيت العسكر واقفين « راحات دور » يمينًا وشمالاً وسلاحهم بايديهم

س هل لم ترَ سليمان سامي يعطي اوامر شفاهية وبالاشارة لمن كان حوله

ج لم اره يفعل شيئًا من ذلك

س هل لم تنظر في اثناء مرورك بالمنشية او شارع شريف باشا او جهة العطارين حصول كسر الدكاكين او نهبها او القاء الحريق بها سواء كان من العسكر او من الاهالي

ج كلا

س هل رأيت بباب شرقي او قبل الوصول اليه اشياء منهوبة سواء كانت في يد العساكر او الاهالي

ج العسكر بوقتها ما كانت حضرت لباب شرقي حتى انظر بيدهم شيئًا من ذلك

س ماذا كانت حقيقة الاوامر التي اتى بها جارحي جاد الى الترسانة

ج الاوامر كانت اعطيت الى الصاغقول اغاسي ولم اعلم مضمونها حقيقة

س الم يبلغك ان جارحي جاد كان اخبر الصاغقول اغاسي من قبل سليمان سامي انه يحرق الترسانة

ج لم يبلغني شيء من ذلك

س هل لم يخبرك الصاغقول اغاسي عندما لحقكم عند قره قول العطارين وهل اتى من عند سليمان داود بشيء مما يخص سواء كان العسكر او المدينة

ج لو اخبرني بشيء كنت اخبرت عنه القومسيون

س الم تعلم من اجرى حرق ونهب اسكندرية اولم يبلغك من السبب في ذلك

ج لا اعلم الفاعل لذلك انما بالاشاعة سمعت ان العسكر والاهالي اجروا ما تسألون عنه بامر سليمان سامي

س اين سمعت هذا الكلام

ج في اثناء ما كنا بكفر الدوار

س هل يمكنك ان تعين لنا الشخص الذي سمعت منه هذا الكلام

ج سمعت من محمد افندي رضا يوزباشي ٣ جي بلوك ٣ جي اورطه ٦ جي الاي

س في اي مناسبة اخبرك محمد افندي رضا بما افدت عنه

ج لما نظرت الحريقة من كفر الدوار سألت قائلاً الله يجازي من كان السبب في هذه الحريقة فاجاب رضا افندي المذكور رحمة لابينا هو الذي خسر الدنيا

س الم تستمر بالاستفهام من محمود رضا

او من غيره عن تنصيل الحريقة

ج لم استفهم زيادة عن ذلك لا منه ولا من خلافه

س قلت لنا انك انت مع عساكرك كنت وصلت الى باب شرقي قبل بقية عسكر الالاي فهل كنت تنتظر بقية الالاي هناك

ج لم ننتظر حضور بقية الالاي بل توجهنا الى حجر النواتية

س بامر مَن توجهت انت مع عسكرك فقط الغير بالغ عددهم الا نحو الخمسين الى حجر النواتية وكيف لم تنتظر بقية الالاي

ج لما وصلت الى باب شرقي بالعسكر التي كانت معي بالترسانة وجدت البعض الذي كان بباب شرقي كانوا خرجوا ولم اجد هناك الا واحد اونباشي يسمى محمد الصاوي ومعه صندوقين فوارغ لزوم السلاح فبالاستفهام منه عن بقية العسكر افادني بانهم توجهوا الى حجر النواتية فتوجهت انا ايضاً بالذي كانوا معي ولما توجهي فكان بناء على ما اخبرني به الاونباشي المذكور من انه اتى امر من الالاي بذلك

س هل انتظرت بقية الالاي في حجر النواتية

ج نعم انتظرته

س ماذا رأيت مع العسكر اي بقية الالاي من الاشياء المنهوبة

ج ما رأيت مع العسكر اشياء منهوبة وما كان معهم الا اسلحتهم وجربنداياتهم

س هل رأيت بكفر الدوار اسواقاً منصوبة من الاشياء التي نهبت من اسكندرية

ج لم انظر شيئاً من ذلك لاني كنت أُرسلت الى مقدمة الاوردي

س كيف يكون بلوكك خفيراً في الترسانة والبعض الكبير منه كما قلت كان باقياً بباب شرقي

ج العسكر الذين قلت عن وجودهم بباب شرقي وتابعين لبولكي البعض منهم تعينوا جداد من العساكر الابدادية وانا في الترسانة ومكثوا بباب شرقي هذا سبب وجود جزء عظيم من بلوكي بباب شرقي

س ان التسعين نفراً الذين كانوا بباب شرقي تحت ادارة اي ضابط كانوا

ج كانوا تحت قيادة احمد رشوان الباشجاويش حيث لم يكن له لزوم بالترسانة وكان معي ملازمين البلوك في خفر الترسانة وهما حامد ناصف ملازم اول وحسن لبيب ملازم ثان

وعلى ذلك طلب ختمه علي ابراهيم

صار احضار علي بك رئيس حجاب المجالس المختلطة

س ما اسمك

ج علي رشدي

س مولود باي جهة

ج بمصر

س ما مقدار عمرك

ج عمري ٣٦ سنة

س ما صناعتك ورتبتك

ج رئيس حجاب المجالس المختلطة ورتبتي بكباشي

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت باسكندرية في يوم الاربعاء

١٢ لوليو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س ماذا تعلمه وماذا رأيته في خصوص الحريق والنهب والكسر الذي حصل في ثغر الاسكندرية

ج في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ نحو الساعة واحدة او اقل بعد الظهر اتى سليمان داود وانا واقف امام المجلس المختلط ببسطة السلالم ومعهُ الف وخمسمائة نفر تقريبًا وكان حضوره من شارع شريف باشا فاوقف جانبًا من عسكره من ابتداء دكان كرافوبلو لغاية قونسلاتو فرانسا تقريبًا واوقف ايضًا تقريبًا المقدار بعينه من الجهة المقابلة لذلك من المنشية وجمع اربع بلوكات كانوا اتوا مع المقدار الاول امام سراي الحقانية فلخوفي من حصول خطر الى سراي الحقانية من اجتماعهم ترجيت سليمان سامي بنقلهم من هناك فبالفعل شاهدت انتقالهم من هناك بدون ان اعلم الى اين توجهوا ثم وبعد برهة طلبني بواسطة جاويش وقال لي هل موجود عندكم نقود فاخبرته انهُ من منذ واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ لم يبقَ المجلس نقودًا والموجودة صرفوهم على المستخدمين كل واحد شهرين ونصف وكان واقفًا معهُ في اثناء ما طلبني واحد بكباشي لا اعرف اسمه ولكن اذا نظرتهُ اعرفهُ ثم قال لي انهُ لما يحضر طلبه من عند الاميرال سيمور رايحين نحرق البلد فانت تحرق المجلس فاخبرتهُ ان بالمجلس خلاصات اذا حرقت يحصل ضرر الى الحكومة فقال والله لازم نحرقها فقلت لهُ حاضر ما انا الا واحد منكم فعندها رجعت الى امام المجلس ثم بعد برهة طلبني ثانيًا بواسطة واحد جاويش غير الاول لا اعرفهُ لا هو ولا الاول لا اسمًا ولا شخصًا وقال لي ما هذا الاستعداد لما رآني متسلحًا بسيف تركي وروفلفر عدد ٢ فقلت لهُ هذا اليوم استعدادات مثل هذه فاشار الى السيف الذي كنت حامله وقال لي هذا ينفعني في كثر الدوار فاعطني اياه وكما انهُ ما امكنني مخالفتهُ فاعطيته لهُ وهو اعطاني سيفًا مستقيمًا كان في يد جاويش حاضر فبوقتها اتى طلبه من جهة شارع الصبطبة وهو راكب في عربية وحضورهُ كان بسرعة كبيرة وكان معهُ ضابط لا اعرفهُ وكان قبل حضور طلبه مر على سليمان داود ياور درويش باشا ومعهُ ياور من ياوران الخديوي وهم كانوا اتين ايضًا في عربية من جهة شارع الضبطية حتى ولو كانوا سلموا على سليمان داود فما كان يرد عليهم السلام وحتى كان بعض الضباط يظهر عليهم هيئة نفور من الشخصين المذكورين فلما حضر طلبه بالقرب من سليمان داود اشر على المذكور واخذه معهُ في العربية وبوقتها سليمان داود نادى البكباشي المحكي عنه وكلمهُ سرًا وعند توجه العربية الى حيث لا اعلم من جهة شارع شريف باشا رجع البكباشي المذكور اليَّ وسألني ما عندك من الاوامر فقلت لهُ حرق المجلس فلا تتفكر هذه المأمورية عليَّ وساحرق المجلس سواء كان من الداخل او من الخارج متى امتلكت الفرصة فتوجهت ووقفت امام المجلس ثم وبعد عشر دقائق رجع سليمان داود الى المنشية على رجليه وضرب منصب للضباط تقريبًا امام قنصلاتو فرنسا وبعد ذلك ببرهة ابتدأت العساكر بكسر الدكاكين ودخولها بها والنهب

وكان ابتداؤهم بملك البرنس ابرهيم باشا ثم توزعت العسكر الى جهات مختلفة وصاروا يخرجون الاشياء من الدكاكين والبيوت ويلقون فيها الحريق وكانوا يقتلون البرابرة المحافظة على المحلات المذكورة ثم وبعد مكوثي برهة امام المجلس قفلنا بابه مع الثلاثة جاويشية الذين كانوا باقين بالمجلس والبواب من جهة شارع شريف باشا اخذت واحداً من الجاويشية المسمى محمد كامل وانسحبت معه من جهة لوكاندة ابات

س باي لغة كان سليمان داود اعطاك الاوامر بحرق المجلس

ج تارةً كان يكلمني بالتركي وتارةً بالعربي

س كان في اي جهة بالتحقيق سليمان داود لما ناداك ثاني دفعة

ج كان واقفاً على مسافة ثلاثة او اربعة اقصاب من الجهة البحرية من الفسقية القبلية بالمنشية

س هل رأيت صفائح غاز بالمنشية

ج ما نظرت بالمنشية غازاً انما رأيت عربية مشحونة صناديق خشب حجم الواحد نحو نصف متر مرت ودخلت في باساج يمني ممر بالصف الغربي بالمنشية واظن ان الصناديق المذكورة كانت صناديق غاز

س هل كان سليمان داود في وسط العسكر الذين كانوا جارين النهب والقاء الحريق

ج نعم كان موجوداً

س ماذا كان يفعل سليمان داود المذكور

ج كان يضرب بولطه ويعطي اوامر بالتشهيل للحريق والكسر والنهب

س كيف تجاسرت بترك سراي الحقانية بدون خفر

ج لعدم الالحاح عليّ بالحريق اتوهم العصاة باني بداخل السراية

س ما هي الطريقة التي توصلوا بها لحرق الاماكن

ج نظرت انهم كانوا يستعملون قطع اخشاب هيئة يد الهون بداخلها اشياء محرقة كانوا يلقونها على البيوت ورأيت مثل ذلك عند مستخدمي قلم التوكيل بالمجلس المختلط بسكندرية المدعو مرسينيه وفي اثناء ما كنت اتردد على المجلس بعد يوم الحريق كنت اجد على الارض اخشاباً من الالات المذكورة البعض محروقة والبعض مكسورة

س هل كانت الاوامر التي يعطيها سليمان داود من تلقاء نفسه او كان يقول بناء على امر خلافه

ج ما سمعت قط ان سليمان داود كان يسند الاوامر المذكورة الى احد بل كان يعطيها من تلقاء نفسه

ج هل رأيت محمود سامي وابرهيم فوزي بالمنشية يوم الحريق

ج ما رأيتهما بالجهة التي انا كنت فيها

س هل لم ترَ طلبه يعطي اوامر مباشرة بالحريق او بغيره

ج لا

س هل لم تسمع بان المذكور اعطى اوامر مباشرة

ج لا

س هل نظرت قطع الاخشاب التي كانوا يستعملونها للحريق بيد العساكر قبل الحريق

ج نعم كان بيد العساكر ليس الكل بل البعض منهم لما حضروا

س القطعة الخشب الموجودة عند مرسينيه هل هي محروقة ام لا

ج ليست محروقة

س مضى اي مقدار من الزمن بين اخر مكالمتك مع سليمان داود ومبداء الكسر والنهب والحريق

ج كان مضى نحو العشرين دقيقة

س وقتما تركت المجلس كم كانت الساعة

ج كانت الساعة نحو اثنين ونصف بعد الظهر تقريبًا

س هل كانت العساكر كلها كانت بالمنشية وقتما تركت المجلس

ج كان البعض بالمنشية والبعض اخذوا احمالهم من النهب وتوجهوا وكانوا الجميع في حالة غير منتظمة

س متى كان اول رجوعك لتفحص المجلس

ج ثاني يوم اي يوم الخميس الصبح

س هل الحريق كان مستمرًا بالبلدة وما مقدار ما كان تلف لغاية ذاك الوقت

ج الحريق كان ماسك تقريبًا في جميع الاماكن بالمنشية وذلك على قدر ما امكنني النظر من جهة المجلس فان الدخان والناركانا يمنعان النظر من الرؤية على مسافة بعيدة

وعلى ذلك طلب وضع اسمه وختمه

علي رشدي بالحقانية

صار حضور سليمان داود في الجلسة نفسها وبعد مواجهته بعلي بك رشدي تُلي تقرير حضرة البك الموما اليه بحضورها فاجاب سليمان داود انهُ حقيقةً اتى بالعسكر في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ وصف العسكر في اليدين واتى علي بك رشدي من تلقاء نفسه اليَّ وطلب لي قهوة وللبكباشية الذين كانوا معي وقدم لي سيفًا تركيًا والح عليَّ في اخذهِ امام البكباشية فرج افندي يوسف واحمد افندي نجيب والصاغقول اغاسي عثمان افندي خميس فانتهيت بكوني قبلتهُ منهُ واعطيتهُ سيفي الذي كنت حامله وما بقي غير ذلك فهو ادعاء باطل وتصنع واما قولهُ اني امرته بحرق المجلس فبالعقل يفهم اذا كنت اردت ذلك فكنت اجريتهُ بعسكري

سليمان سامي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الثلاثاء في ٢٧ فبراير سنة ٨٢

س ما اسمك

ج محمد ذكارى

س ما بلدك

ج السديه بمديرية الشرقيـة

س ما صناعتك وعمرك

ج يوزباشي وعمري من ٤٥ الى ٤٦ سنة

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج يومها كنت بباب شرقي فضرب طابور فتوجه الالاي الى المنشية

س من كان الاميرالاي يومها

ج سليمان سامي وكان معنا فرج افندي البكباشي

س ما الذي جرى بالمنشية
ج لما توجهنا اليها سليمان سامي ضرب
منصب وجمع جميع الضباط فامرني باخذ بلوكي
والتوجه الى طابية الناضوره لمنع خروج العدو
وقال لي ان خرج العدو فاضرب ثم ارسل
اخبرني فتوجهت ببلوكي الى الجهة المذكورة ومكثت
بها لغاية الساعة ٨ ونصف تقريبًا فعندها سمعت
عسكريًا من السواري ينادي لتجتمع العسكر
بباب شرقي ولتخرج الاهالي من البلد فاخذت
بلوكي وتوجهت الى باب شرقي
س هل مررت من المنشية وقت توجهك
باب شرقي
ج لم امر منها بل مررت من جهة معمل
الصابون على المتولي على قره قول العطارين
س ما الذي نظرته حين مرورك بالبلد
لحد وصولك الى باب شرقي
ج ما نظرت سوى اناس بكثرة مارين
من الطريق وحاملين اشياء مثل عزالهم ثم
تقابلت عند كوم الدكة بخورشيد باشا طاهر
فقال لي بان احضر له عربية فقلت له
انه لا يمكنني ذلك فتوجهت الى منزلي بكوم
الدكة لاخذ عايلتي فقيل لي انها خرجت من
المنزل مع احد العساكر فظننت انها بباب
شرقي فتوجهت الى هناك ولم اجدها فرجعت
الى المنزل لاخذ الجنطة تعلقي فوجدت باب
المنزل مفتوحًا ولم اجد الجنطة فرجعت الى
باب شرقي واخذت العساكر وتوجهت الى حجر
النواتية
س كم كانت الساعة وقت مقابلتك
بخورشيد باشا

ج كانت تسعة ونصف تقريبًا
س كم كانت الساعة وقت خروجك من
باب شرقي مع العساكر
ج كانت الساعة عشرة
س عند وصولك الى باب شرقي من هم
الضباط الذين رأيتهم هناك
ج لم انظر سوى احمد نجيب بكباشي
٢ جي
س هل تكلمت معه
ج لم اتكلم
س حيث انك كنت بطابية الناضورة
بأمر حكمدار الالاي فكيف تخرج من تلك
النقطة بمجرد ان تسمع نداء نفر عسكري
ج اني اعلم ان اوامر الحكمدارية تتوزع
بمعرفة عساكر السواري فلما سمعت مناداة العسكري
المذكور ظننت انه نادى بذلك على امر احد
روساء العسكر
س لما وصلت الى باب شرقي ولم تجد
احدًا من الضباط المترأسين عليك فاخبرنا بامر
مَن اخذت العساكر وخرجت من البلد حيث
ان العسكري السواري الذي سمعته وانت بطابية
الناضوره لم ينبه الا بالتجمع في باب شرقي
ج لما رأيت ان اورطتي لم تكن هناك
خرجت انا ايضًا
س كيف علمت ان اورطتك كانت
قد خرجت
ج علمت لعدم وجودها بالقشلاق
س علم من اجوبتك ان مركز الالاي
كان بالمنشية وان حكمدارك اعطى لك اوامره
هناك فاولاً كيف تخرج من طابية الناضورة

بدون امر من مركز الايك حيث لم تكن وقتها متحققًا ان كان السواري الذي كان ينادي كان من طرف حكمدارك ام لا وثانيًا عند وصولك لباب شرقي ولم تجد الايك هناك كيف لم ترجع الى مركز الالاي لتتحقق ان كان حكمدارك امر بالخروج من البلد ام لا

ج اني ما توجهت الى المنشية ظنا ومتحققًا ان العسكري ما امكنه ينادي الا بناء على امر احد الضباط هذا واما عدم رجوعي من باب شرقي للمنشية كان مبنيًا على اني علمت ان اورطتي خرجت من البلد

س كم كانت الساعة وقت خروجك من باب شرقي

ج كانت الساعة ١٠

س من وقت خروجك من كوم الناضوره الى حين توجهك الى شرقي هل كان بلوكك سائرًا بانتظام ام لا

ج نعم كان سائرًا بانتظام

س لما وصلت الى كوم الدكة وتوجهت الى منزلك اين كانت العساكر

ج اني تركتهم مع الاغوات

س هل تعرف اسم السواري الذي نادى عليكم بالتوجه لباب شرقي

ج لا اعرفه

س ما اسم العسكري الذي اخرج عائلتك من اسكندرية

ج لا اعرفه

س كيف تأخذ بلوكك وتترك النقطة التي عينت بها بمجرد سماع نفر عسكري سواري ينادي في الطريق ولما امرك سعادة خورشيد باشا طاهر الذي رتبته مير لوا بجلب عربية فلم تمتثل لامره بل تركته وتركت عساكرك وتوجهت الى منزلك

ج مع الباشا المومأ اليه كان بلطجي منوطًا باوامر الباشا فبالاولى انه كان يأمر البلطجي المذكور ليجد له عربية

س اذا نظن ان الباشا غلط في اعطائك هذا الامر

ج اظن انه آمرني بذلك الامر ظنًا منه ان لي اقتدارًا في بغمة عربية

س يفهم من ذلك ان يومها كانت البغمة حاصلة

ج اني لا اعرف ان كان حصل يومها بغمه ام لا وقصدي في قولي بغمة اني اجد لخورشيد باشا عربيه مطلقًا

س اما سمعت من سليمان سامي اوامر خلاف الامر بتوجهك الى طابية الناضورة وانتم بالمنشية

ج ما سمعت

س اين كان بلوكك بالمنشية وقتما صار التنبيه عليك بالتوجه الى طابية الناضوره

ج كان امام الكنيسة الانكليزية

س قال سليمان سامي انه امرك انت وسائر الضباط بان لا يصح ترك البلد للعدو قبل حرقها ونهبها فما قولك في ذلك

ج لم يأمرني بذلك ولا سمعت امرًا مثل ذلك

صار احضار سليمان سامي امام محمد افندي ذكاري ووجهت الاسئلة الآتية

س اتعرف هذا الشخص

ج اعرفه واسمه محمد افندي ذكاري كان بوزباشي في الآي

س لما جمعت الضباط بالمنشية يوم الاربعاء هل كان محمد افندي هذا موجوداً معهم ام لا

ج لم اتذكر وبسأل من البكباشية

س في اليوم المذكور هل جمعت ضباط الآيك لتوزيعهم في نقطة مختلفة بالمدينة

ج اني جمعت الضباط ونبهت عليهم بناء على امر الناظر انه لو تغلبت الانكليز ينبغي عليهم حرق البلد

سؤال الى محمد افندي ذكاري

سمعت ما قاله سليمان بك سامي فما جوابك على ذلك

ج لم يحصل ذلك وليسأل من البكباشية فرج يوسف

فعند ذلك قال سليمان بك سامي ان توزيع البلوكات لا يمكنها ان تكون الا بمعرفة البكباشية فلو اردت ذلك يومها لكنت امرت البكباشية وهم كانوا يبلغون اوامري للضباط وحيث ان محمد افندي ذكاري يقول انني انا الذي بلغته هذا الامر بنفسي فقوله باطل

هذا وعند تلاوة ذلك على محمد افندي ذكاري قال ان عنده شهوداً تشهد بانه كان يومها بطابية الناضوره وهم محمد سليمان الساكن امام جامع الفحام وشخص اخر اسمه ابرهيم سليمان او ابرهيم حسن من سكان الجهة المذكورة وصاحب الفرن الموجود هناك

قد تلي عليهما ذلك واقرا بصحته وامضاه بخطهما ووقعا عليه باختامهما

ثم صار اخراج سليمان بك سامي ووجهت السؤالات الى محمد افندي ذكاري كما ياتي

س حين رجوعك من طابية الناضورة الى باب شرقي قلت انك تقابلت مع احمد افندي نجيب فأفدنا عن الاشخاص الذين رأيتهم هناك خلاف الافندي المذكور

ج اني لم انظر شخصاً اعرفه ولكن كان هناك عساكر نحو الخمسين او الستين تقريباً

س هل كان الحريق ابتدأ وقتها

ج لم انظره يومها

س اما سمعت بالحريق

ج اني نظرته وانا بحجر النواتية بالليل

س ومن الذي تسبب في حريق الاسكندرية

ج لم اعرف

س هل لم تسمع عنه من هو السبب

ج لم اسمع عن ذلك لغاية يومنا هذا

س عند مرورك من شارع باب شرقي او بعدها هل رأيت حصول نهب او بعض الناس حاملين اشياء منهوبة سواء كان من العساكر او الاهالي

ج لم ارَ اناساً تنهب ولا اناساً حاملة منهوبات لا من العسكر ولا من الاهالي انما رأيتهم حاملين اشياء اظن انها تخصهم

س هل لم ترَ في كثر الدوار اسواقاً منصوبة من الاشياء المنهوبة

ج لم ارَ شيئاً من ذلك

تليت عليه اجوبته الاخيرة فامضى عليها

"محمد الذكاري" ــــــ

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الاربعاء ٢٨ فبراير سنة ٨٣
صار طلب محمد امين وسئل بما هو آت
س ما اسمك
ج محمد امين
س مولود في اي جهة
ج في مصر
س ما مقدار عمرك
ج ٢٨ سنة
س ما صناعتك
ج يوزباشي
س من اي وقت تشرفت بالرتبة
ج في سنة ٩٩ بمدة عرابي
س من قبل ذلك اين كنت
ج كنت في ٢ جي بياده ملازم اول
س اين كنت في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ ثاني يوم ضرب اسكندرية
ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٤ صباحًا كنت بباب شرقي فضرب طابور للالاي وفي الغالب ان الآمر بضرب الطابور هو حكمدار الالاي فحضرنا من هناك الى المنشية وعند وصولنا امر سليمان سامي بضرب منصب وكان حضور الضباط واجتماعهم في الجهة الشرقية من المنشية في الثلث الاخير من جهة الحقانية تقريبًا فنبه عليّ قبل ان يتم اجتماع الضباط بالمنصب بان اخذ بلوكي واتوجه جهة الضبطية وارسل منه صف مع الملازم الاول والثاني على ساحل البحر بجهة الجمرك حتى اذا حصل خروج العدو نخبر الصف المذكور الصف الذي مكث بجوار الضبطية وهذا الاخير يخبر الالاي ويكون امداد للصف الثاني

س ما كانت بقية التنبيهات التي اعطيت اليك من حكمدار الالاي
ج ما كان اصدر اليّ تنبيهات خلاف ما قررت عنه واما اذا حصل تنبيهات خلاف ذلك فربما كان من بعد توجهي
س من كان حاضرًا من الضباط عندما حضرت المنصب
ج ٣ جي بكباشي المسمى احمد افندي نجيب وابراهيم افندي ابو الحسن ٦ جي بلوك ٢ جي اورطه وعبد الكريم صبري ملازم اول ١ جي بلوك ١ جي اورطه ورحيل افندي عقبه
س الى متى مكثت بجهة الضبطية وباي محل كانت حقيقة النقطة التي كانت بها
ج النقطة التي كنت بها هي المسافة الكائنة بين باب الضبطية وبين محل الطلمبة ومكثت في النقطة المذكورة لغاية الساعة السابعة ونصف عربي تقريبًا واذا بعسكري سواري حضر واعلن الناس عمومًا وهو ينادي بالخروج من البلد مخاطبًا الاهالي وكان بوقتها حاضرًا امام الضبطية مأمورها مصطفى بك صبي ووكيلها حسن بك صادق وكانوا يعينون احد معاوني الضبطية لا اعرف اسمه لاجل الاستفهام عن الحاصل وحسن بك صادق المذكور قال لي ايضًا لماذا لم تأخذ عسكرك وتتوجه انت ايضًا فاخبرته لا تنفك من محلي الا عند حضور تعليمات من الحكمدار وبعد برهة حضر الملازم الثاني علي افندي خليل الذي كان مع الصف الاول في الساحل واخبرني بان عساكر البوليس والبرابرة الخفراء وقره قول المستحفظين تركوا نقطهم وتوجهوا فما العمل فاخبرته ان يتوجه ويستفهم من

حكمدار الالاي وبعد ان غاب برهةً عاد يخبرني بانهُ لم يجد الحكمدار فارسلتهُ ثانيًا بالتأكيد عليهِ ان يبحث عنهُ ويأتينا بالتعليمات اللازمة فحضر بالثاني واخبر ان الحكمدار امره بان نأخذ العسكر ونتوجه الى باب شرقي ففعلنا ذلك

س ألم يخبرك الملازم عن المحل الذي وجد فيهِ الحكمدار ومع مَن كان

ج لم يخبرني بشيء من ذلك

س ماكانت الساعة حينئذٍ

ج ٨½ تقريبًا

س من اين مررت لاجل التوجه الى باب شرقي

ج كان مرورنا من شارع الضبطية والمنشية وشارع شريف باشا

س هل قابلت بنفسك سليمان سامي في المنشية او بخلافها

ج لم اقابلهُ في اي جهةٍ ما

س ماذا رأيت في اثناء مرورك من الجهات المذكورة اعلاه

ج رأيت ازدحامًا كبيرًا من اجناس العساكر والاهالي والمسجونين لان الضبطية كانت اخلت سبيلهم وفي المنشية خصوصًا كان الازدحام اكثر من المحلات الاخرى وكثير من العساكر من منهم جالسين على الطروطوار ومن منهم واقفين

س هل رأيت هناك عساكر وضباط الالايك

ج ما نظرت احدًا من ضباط الالاي واما من جهة العسكر فلم اميزهم

س هل لم ترَ في اثناء مرورك حصول كسر دكاكين ونهب الاشياء والقاء حريق بالاماكن

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما بعد وصولي الى باب شرقي نظرت الاهالي والعسكر مارين ومعهم منهوبات

س ماذا كان يقول العسكري السواري بالتحقيق لما كان ينادي على الناس بالخروج وبامر مَن كان ينادي

ج المنادي المذكور كان يقول اخرجوا من البلد فانهُ بعد نصف ساعة سيصير الضرب فيها ولا اعلم بامر مَن كان ينادي

س هل تعرف المنادي المذكور

ج لا اعرفهُ

س هل لم تشاهد في المنشية او في خلافها استعدادات للحريق مثل الات وغاز

ج لم اشاهد شيئًا من ذلك لا في المنشية ولا في خلافها

س ألم تعلم الذين اجروا النهب وحرق المدينة او لم تسمع عنهم

ج لا اعلم الذين اجروا ذلك انما كل من كان من الخاص والعام يعلم ان السبب بذلك هو سليمان سامي

س ما هي الاشياء المنهوبة التي رأيتها مع العساكر والاهالي سواء كان بباب شرقي او حجر النواتية او كفر الدوار

ج الاشياء المذكورة كانت مثل كراسي وشماسي وقطع جوخ ومنفاتورة

فطلب وضع اسمه على ذلك

محمد امين

صار مواجهة محمد امين مع سليمان بك داود

وتلي على البك المذكور ما قاله محمد امين من انه صار التنبيه عليهِ بالتوجه الى جهة الضبطية ببلوكه وابقاء البعض منهُ هناك وارسال البعض الاخر الى ساحل البحر وحضور علي خليل الملازم من قبل حكمدار الالاي بتنبيهات مآلها اخذ العساكر والتوجه الى باب شرقي وعدم تلقي اوامر خلاف امر توجهه الى الجهات المذكورة في اثناء ضرب المنصب بالمنشية وبعد ان استعرفوا على بعض اجاب سليمان بك بانهُ لم ينبه عليهِ بالتوجه الى جهةٍ ما ولم يأمر احدًا بان ينبه على محمد امين باخذ العسكر والتوجه الى باب شرقي لا في الساعة ٨½ ولا في خلافها والتنبيهات التي اعطاها عند ضرب المنصب كانت مختصرة بتوصيل اوامر عرابي بلزوم حرق البلد واضاف سليمان بك سامي بانهُ على الاطلاق وقت ضرب المنصب لم يوزع احدًا من الضباط مع عساكرهم الى جهةٍ ما

سليمان سامي   محمد امين

صار احضار ابرهيم ابو الحسن وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك

ج ابرهيم ابو الحسن

س اين مولود

ج في الصعيد بابو حماد بمديرية قنا

س ما عمرك

ج ٢٤ سنة

س ما صنعتك

ج بوزباشي ٢ جي اورطة ٦ جي بلوك

س مقيم باي جهة

ج مقيم ببلدي ابو حماد

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩١ بمعية سردارية راتب باشا

س اين كنت في ١٢ يوليو ثاني يوم ضرب اسكندرية

ج في اليوم المذكور كنت في باب شرقي ثم في الساعة الثالثة ونصف او الرابعة تقريبًا ضرب طابور لالاينا وتوجهنا الى المنشية وهناك حكمدار الالاي ضرب منصب ووزع البلوكات الى جهات مختلفة وتعينت انا بشارع المسلة مع بلوكي على شاطئ البحر ومكثت هناك لغاية الساعة التاسعة ونصف عربي واذا بعسكري سواري حضر واخبرني بان اجمع العسكر واتوجه الى باب شرقي ففعلت ذلك ولما وصلت الى باب شرقي تقابلت مع بوزباشي يسمى محمد امين واستفهمت منهُ عن بقية الاورطة فلما لم يفدني المذكور توجهت الى المخزن واستفهمت من ضابطين كانوا مارين احدهما يسمى سالم شريف ملازم اول والاخر لم اتذكر اسمهُ فاخبروني ان بلوكات الاورطة توجهوا الى حجر النواتية فاخذت بلوكي وتوجهت انا ايضًا معهم

س كيف تترك النقطة التي عينك فيها حكمدار الالاي بمجرد اخبار احد عساكر السواري

ج لعلمي بان روساء العسكر لهم عساكر سواري لاجل المراسلة وتوصيل الاوامر فبناء عليهِ تركت نقطتي بمجرد اخبار السواري

س لماذا لم ترسل احدًا وتستفهم من حكمدار الالاي ما اخبرك بهِ السواري

ج لاعتقادي بما اخبر بهِ السواري

س ما كانت تفصيلات الاوامر التي اعطاها سليمان سامي لما ضرب منصب

ج التنبيهات التي اعطيت لي كانت المحافظة

على النقطة التي تعينت فيها مع طلوع يادة العدو

س هل لم يقل لكم سليمان سامي سواء كان من تلقاء نفسه او باوامر من عرابي انهُ لازم حرق البلد

ج لم يقل شيئًا من ذلك

س من اين مررتم عند توجهكم الى باب شرقي

ج مررت من السكة التي توصل الى شارع باب شرقي بجانب التياترو

س هل رأيت حصول النهب او الحرق في الجهات التي مريت منها او في غيرها من المدينة

ج لم ارَ شيئًا من ذلك

س هل لم تفعل الحريق او لم تجرِ النهب انت بنفسك او بعساكرك

ج لم يحصل شيء من ذلك لا مني ولا من عساكري

س هل لم تسمع من الذين فعلوا ذلك

ج لم اسمع شيئًا عن النهب اما سمعت ان السبب في الحريق هو سليمان بك سامي

س هل لم ترَ العسكر او الاهالي حاملين منهوبات

ج لم ارَ عسكرًا ولا اهالي حاملين منهوبات

طلب ختمه على ذلك ابرهيم ابو الحسن

صار احضار سليمان بك داود ومواجهتهُ مع ابرهيم ابو الحسن وبعد ان استعرفا على بعض سئل من سليمان بك بما هو آتٍ

س لما امرت بضرب المنصب في ١٢ يوليو بالمنشية هل عينت ابرهيم ابو الحسن اليوزباشي بجهة المسلة لاجل منع طلوع يادة العدو

ج لم اعينهُ في جهةٍ ما وما كانت تنبيهاتي اليهِ الا توصيل اوامر عرابي بلزوم حرق البلد وعلى الاطلاق وقت ضرب المنصب لم اوزع احدًا من الضباط مع عساكرهم الى جهةٍ ما

س الى ابرهيم ابو الحسن هل لم يأمركم سليمان بك داود من تلقاء نفسه او بامر من عرابي بلزوم حرق البلد

ج لا

هذا وعند ذلك اضاف سليمان بك سامي انهُ اذا كان بشارع المسلة ابرهيم ابو الحسن المذكور في ذاك اليوم لكان رأى بعضًا من ضباط او عساكر الاي عبد بك فسئل من ابرهيم ابو الحسن ان كان رأى ضباط او عساكر الاي عبد بك بتلك الجهة فاجاب اولاً انهُ لم يرَ احدًا من الالاي المذكور ثم اخبر ثانيًا بانهُ سمع من محمد نعمة الله يوزباشي ان بعض ضباط من الاي عبد بك كانوا هناك

سليمان ابراهيم
سامي ابو الحسن

(صار حضور محمد رأفت وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك

ج محمد رأفت

س مولود باي جهة

ج بميت عاصم بمديرية القليوبية

س ما مقدار عمرك

ج ٤٠ سنة

س ما صناعتك

ج ان صناعتي ملازم ثانٍ ٦ جي الاي ٢ جي اورطه

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٦١
س مقيم باى جهة
ج بناحية ميت عاصم
س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ اوليو سنة ٨٢
ج كنت مع الالاي بباب شرقي ثم نزلنا في الساعة الثالثة ونصف عربي تقريبًا وتوجهنا الى المنشية وهناك تصادف وقوف اورطتنا امام الحقانية وكنا في هيئة دارقول ثم توجهوا الضباط لسماع تنبيه لكني غير متذكر ان كان توجههم بناء على امر من حكمدار الالاي او ضرب لهم منصب كالمعتاد وبعد ذلك حضر اليوزباشي محمد نعمة الله واخذنا وتوجهنا الى شارع المسلة جهة البحر بقصد منع الانكليز اذا طلعوا الى البر فمكثنا هناك نحو الساعة ١٠ تقريبًا فحضر واحد سواري وهو ينادي على الاهالي والعساكر بالخروج من البلد فعند ذلك امرنا اليوزباشي بالتوجه لباب شرقي ولاادري من طرف من اتي السواري الموما اليه
س من اي طريق مررتم عند توجهكم الى باب شرقي
ج مررنا من شارع بحري التياترو فيه اشجار يوصل دوغري الى باب شرقي
س هل في حال مروركم من المسلة الى باب شرقي ما رأيت احدًا من الاهالي او العساكر حاملين اشياء من المنهوبات
ج ما رأيت ذلك
س هل رأيت احدًا يكسر دكاكين او اماكن
ج لا ما رأيت ذلك
س هل ما تجرأت انت او عسكري على فعل شيء من ذلك
ج لا فاننا مررنا بغاية الانتظام الى ان وصلنا الى باب شرقي
س اين كانت بقية العسكر
ج بعد وصولنا الى باب شرقي بنحو الربع ساعة حضر احمد افندي نجيب البكباشي مع البلوكات التي كانت بالمنشية فجمعنا هناك واستنظرنا بقية النقط ولما حضروا جميع العساكر توجهنا من باب شرقي الى غرق ؟ وبتنا هناك
س هل عند توجهكم من باب شرقي ما شاهدتم حريقًا بالبلد
ج اننا شاهدنا الحريق ثاني يوم اعني يوم الخميس
س هل تعلم او هل سمعت من الذي حرق البلد
ج اني لم اعلم بشيء من ذلك قط ولا سمعت من هو الذي حرق البلد انما عند دخولي الى الحبس بمصر لما سألت عن سبب سجني قيل من اناس لا اتذكرهم ان سليمان سامي حرق البلد وحيث اننا من الايه فمنسوب لنا الحريق ايضًا
س هل ما رأيت بجهة المسلة عسكرًا غير عسكر الايكم
ج ما رأيت خلاف عسكر الايبنا
س هل ما رأيت عساكر من الاي عيد بك
ج اني رأيت ونحن متوجهين الى المسلة رأيت بلوكان من الاي عيد بك بالشارع الموصل من الحقانية الى البحر
طلب ختمه على ذلك محمد رأفت

(جلسة يوم الخميس اول مارث سنة ٩٣)

صار احضار عبد الكريم صبري وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية

س ما اسمك

ج عبد الكريم صبري

س ما رتبتك

ج ملازم من ٦ جي الاي

س اين ولدت وما مقدار عمرك

ج ولدت بالصليبه وعمري ٢٨ سنة

س من اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩٢

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية

ج كنت بباب شرقي فضرب طابور وتوجهت مع الالاي الى المنشية فالحكمدار سليمان بك سامي ضرب منصب ووزعنا الى نقط مختلفة لمنع العدو من الخروج اما انا فقد توجهت مع البلوك الى شارع الميدان بسكندرية ومكثنا هناك لحد الساعة ١٠ عربي تقريبًا

س كم كانت الساعة وقت توجهكم للشارع المذكور

ج الساعة ٥ تقريبًا

س وما حصل بعد ذلك

ج عند الساعه ١٠ جاء نفر سواري ونبه على اليوزباشي بالتوجه الى باب شرقي فتوجهنا الى هناك

س من اي طريق توجهتم الى باب شرقي

ج من شارع الميدان للمنشية الصغيرة

س ما الذي نظرتهُ في الطريق

ج ما نظرت شيئًا ابدًا

س اما نظرت كسر الدكاكين ونهبها وحرقها وانت مار من المدينة

ج ما نظرت شيئًا ابدًا

س هل بلوكك كان في حالة الانتظام وقت مروره من المدينة

ج نعم

س وما الذي حصل بباب شرقي

ج وجدنا هناك ثلاثة بلوكات من الايا فلما اجتمع اكثر البلوكات هناك خرجنا وتوجهنا على طريق حجر النواتية اما انا فقبل خروج البلوكات من باب شرقي كان عينني اليوزباشي لتوصيل عفش البلوك الى حجر النواتية

س في اي حالة كانت عساكر البلوكات التي وجدتها بباب شرقي

ج كان بيدهم البندقيات

س اما نظرت بيدهم منهوبات

ج ما نظرت

س هل حصل توزيع جميع بلوكات الايكم من المنشية

ج حصل توزيع جميعها ما عدا بلوك محارب افندي معز على ما بلغني وانا بكفر الدوار

س اما نظرت الحريقة

ج نظرناها ونحن بالقرب من عزبة كنج عثمان

س من الذي حرق البلد

ج لم اعرف انما بالاشاعة سليمان داود هو الذي حرقها

س من من سمعت ذلك

ج سمعت بكفر الدوار من عسكر وضباط

س اما نظرت بكفر الدوار منهوبات من

اسكندرية

ج ما نظرت

وبعد ذلك سعادة الرئيس اوراه الخشبة التي على هيئة يد الهون وسأله عن كيفية استعمالها وعن اسمها فاجاب انهٔ لا يعرفها ولا يعرف اسمها ثم صار مواجهته مع سليمان بك داود وسئل هذا الاخير كما يأتي

س هل تعرف هذا الشخص

ج اعرفهٔ واسمه عبد الكريم افندي

س هل يوم الاربعاء امرت البلوك الذي كان فيهِ عبد الكريم افندي صبري بالتوجه الى شارع الميدان

ج ما امرت بذلك

س قال عبد الكريم افندي انك وزعت جميع البلوكات ما عدا بلوك محارب معز فانه مكث معك في المنشية فما قولك

ج لم اوزع بلوكات كما تقدم مني جملة مرار

قد صار تلاوة هذا وطلب وضع اسمائهما واختامهما بها

سليمان	عبد الكريم
سامي	حمدي

وبعد ذلك اضاف سليمان بك داود قائلاً لعبد الكريم افندي ان كنت حضرت بباب شرقي في الساعة التي ذكرتها هل رأيت راغب باشا وسليمان باشا اباظه وسلطان باشا فاجاب عبد الكريم افندي انهٔ ما رآهم فبعد ذلك سئل سليمان بك عما كان يفعلهُ المذكورون بباب شرقي فاجاب انهم كانوا حضروا هناك يتكلمون مع عرابي في فك الكردون الذي كان بسراي الرمل فبوقتها كان ٤ جي الاي و٦ جي الاي واقفين هناك في هيئة القول وفي يد العساكر اشياء من المنهوبات مثل اقمشة وجزم وخلافه فامر عرابي بجمعهم وحرقهم فخرج واحد بوزباشي بسرعة لا اعرفه ان كان من ٦ جي الاي او ٤ جي الاي واحضر ناراً من مطبخ العسكر وجمع الاشياء المذكورة وحرقها فسعادة راغب باشا ترجى احمد عرابي بعدم حرقها وانهٔ يوضعها بمخزن يكون اتم ولم يحصل ذلك بل بقيت النار مشتعلة فيها

سليمان سامي	عبد الكريم
	حمدي

صار حضور مصطفى الابيض وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك

ج مصطفى الابيض

س اين مولود

ج في دمنهور بلدي

س ما عمرك

ج ٣٩ سنة

س ما صناعتك

ج انا ملازم ثانٍ

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج في سنة ٩١

س مقيم باي جهة

ج بسكندرية

س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج كنت بقشلاق الالاي بباب شرقي ثم ضرب طابور الساعة ثلاثة ونصف او اربعة

عربي من النهار فخرجنا واصطفينا في هيئة طابور صح دارقول امام باشنره قول الالاي وبالميدان المتسع امام الاوض وبعدها نادى علينا البكباشي وعلى حسب ندائه دخانا في هيئة القطر وسرنا وهو معنا برأس الاورطه وتوجه بنا للمنشية وبانتهاء شارع شريف باشا ادخلنا في هيئة الدارقول امام سراي الحقانية وبعد وقوفنا ضرب منصب من حكمدار الالاي فتوجهوا جميع الضباط الى عند حكمدار الالاي وهو سليمان بك سامي وكان جالسًا على كرسي في وسط المنشية ما بين الكوشك والحقانية وكان الكوشك على شماله والحقانية على يمينه وعين البلوكات الى نقط متفرقة وبلوكنا تعين بجهة المسلة وتنبه علينا من الحكمدار باننا نلاحظ خروج العدو فاذا اراد الخروج بالقلايك نضربه اى نطلق عليه النار بالسلاح ونرسل نخبر الحكمدار واقمنا بنقطتنا لغاية الساعه تسعة ونصف تقريبًا حضر واحد سواري مراسله ونادى بقوله ياعسكر الباشا والحكمدارية بباب شرقي وانتم توجهوا الى هناك وينادي على الاهالي بالخروج من البلد لا اعلم لاى سبب وعلى ذلك جمعت البلوك حيث كان منتشرًا على شاطئ البحر وتوجهت به الى باب شرقي مارًا من شارع المسلة الموصل لباب شرقي

س من كان حكمدار البلوك

ج انا الذي كنت حكمداره في ذلك اليوم

س انت تقول ان رتبتك ملازم ثاني فمامناسبة وجود البلوك تحت حكمداريتك واين كان البوزباشي والملازم الاول

ج البوزباشي وهو عوض افندي يوسف كان بخفر الخديوي بالرمل والملازم الاول كان معينًا مع عربيات كاز ولتوصيل الجبخانة الى العساكر بطابية صالح ولذلك تخلف بالقشلاق مع العربيات المذكورة

س يوم الاربعاء كان صار اخلاء الطوابي فكيف تقول ان الملازم الاول كان معينًا لمثل هذه المأمورية فأفد عن ذلك وعن اسم ذلك الملازم

ج الملازم المذكور اسمه احمد افندي القاضي وكان معينًا في تلك المأمورية من يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء بقي بالقشلاق مع العربيات لا اعلم لاي سبب

س في اي وقت وصلت الى القشلاق بباب شرقي

ج نحو الساعة عشرة او عشرة الا ربع عربي

س ماذا فعلت بعد وصولك الى القشلاق

ج لما وصلت الى باب شرقي بالبلوك وجدت هناك بلوكين وهم ٢ جي بلوك و١ جي اورطه و٢ جي بلوك و٣ جي اورطه من الاينا ثم حضر البكباشي من المنشية ومعه باقي بلوكات الاورطه ولما تجمع باقي الالايات خرجنا مع الغروب من باب شرقي قاصدين حجر النواتية وبتنا ليلتها غره ٣ ووصلنا الى حجر النواتية ثاني يوم وهو الخميس قريب وقت الظهر

س كيف كانت حالة عساكرك حال مسيرك من النقطة التي كنت معينًا بها بالمسلة الى باب شرقي

ج كان المسير بهيئة القطر والسلاح بوالجه

س بناء على ذلك كانت عساكرك ماشية

بانتظام

ج نعم

س هل البلوك كان مستكملاً

ج العساكر التي كانت معي كانوا مستكملين ومقدارهم كان خمسين نفرًا بما فيهم الانباشية والصف ضباط وباقي عساكر البلوك كانوا البعض خفرًا بالبلوك صح خفر بالالاي بباش قره قول والبعض بخفر سراي الرمل وجانب كانوا مستجدين بدون سلاح

س وضح مقدار العساكر الذين كانوا بخفر سراي الرمل والذين كانوا بباش قره قول الالاي ومقدار الذين كانوا بدون سلاح

ج الذين كانوا بسراي الرمل ثمانية نفرات وواحد انباشي وواحد جاويش والذين كانوا بباش قره قول اثنين نفرات والمستجدين بدون سلاح خمسة وثلاثون نفرًا

س ما مقدار يكون عساكر البلوك من نفرات وانباشية وصف ضباط

ج يكون البلوك كان مائة ونفرًا وانباشي وصف ضباط

س حيث الذين كانوا معك خمسين نفرًا بما فيه الانباشي والصف ضباط والذين كانوا مع اليوزباشي بسراي الرمل ثمانية نفرات وواحد اونباشي وواحد جاويش وبقره قول القشلاق كان موجودًا نفرين والذين كانوا بدون سلاح هم خمسة وثلاثون نفرًا فيكون جملة ذلك سبعة وتسعين فاين كانوا باقي العساكر وقدرهم ثلاثة وثلاثين نفرًا

ج خلاف ما اوضحته كان موجودًا بالقشلاق البلوك امينه والسقا والطباخ واثنين

عساكر مستلمين العفش

س لم يزل باقيًا ٢٨ نفرًا لم توضح اين كانوا موجودين فأفد عن ذلك

ج كانوا ايضًا موجودين بالقشلاق

س ما الذي فعلته بالطريق مع عساكرك حين توجهك الى القشلاق من الحريق والنهب وكسر البيوت والدكاكين

ج لم يحصل منا لا حريق ولا نهب ولا كسر

س هل ما نظرت مع عساكرك او مع عساكر الالايات الاخر اشياء من المنهوبة

ج لا ما نظرت شيئًا من ذلك

س الا تعلم شيئًا بخصوص حريق اسكندرية ومن هو المتجاسر على حرقها

ج نظرت الحريق وانا بكفر الدوار وسمعت بالاشاعة ان الذي حرقها سليمان سامي حكمدار الالاي

س من من سمعت ذلك

ج سمعت ذلك من عموم العالم ولم اعرف احدًا من القائلين بذلك

س نقول ان بعد وصولك الى القشلاق حضر البكباشي من المنشية ومعه باقي عساكر الاورطة فأفد كيف كانت حالة العساكر المحضرين مع البكباشي هل كان مسيرهم بانتظام او بخلاف ذلك

ج حضروا بهيئة منتظمة

س كيف كانت حالة باقي عساكر الالاي عند حضورهم الى القشلاق ومن كان معهم من الضباط العظام

ج باقي عساكر الالاي حضرت مع اليوزباشية

وبكباشي اورطتنا كان يستقبلهم بالقشلاق وما كان معهم احد من الضابطان العظام وسيرهم كان بحالة الانتظام

س هل ما نظرت مع احد العساكر شيئًا من المنهوبات سواء كان من عساكر الايك او خلافهم

ج مانظرت منهوبات مطلقًا لا مع العساكر ولا مع الاهالي

س هل ما نظرت بكفر الدوار منهوبات او بحجر النواتية او بجهة خلافها وما نظرت شيئًا من ذلك يباع بالاسواق

ج ما نظرت بجهة مطلقًا منهوبات ولا بالاسواق

س من الذين كانوا بايتين بسراي نمره ٢ من ضباط الايك او خلافهم في ليلة الخميس عند بيانكم بذاك الطرف

ج لا اعلم ذلك

تليت عليه اجوبته فامضاها بخطه ووضع ختمه

مصطفى الايض

صار طلب محارب معز وسئل بما هو آت

س ما اسمك

ج محارب معز

س ما اسم بلدك

ج خمارة بمديرية البحيرة

س ما مقدار عمرك

ج اثنين او ثلاثة واربعين سنة تقريبًا

س ما صنعتك

ج بوزباشي

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩٠

س مقيم باي جهة

ج في بلدي

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج كنت بطابية الدخيله وحضرت منها قبل شروق الشمس الى باب شرقي بالبلوك الذي تحت ادارتي بعد ان دخلت العساكر بعنابر القشلاق توجهت الى كوم الدكة لانظر عيالي فما وجدتهم فتوجهت الى المحطة ولم اجدهم وخرجت خارج السور لابحث عليهم بين الاهالي التي كانت تجمعت خارج الصور وكذا لم اجدهم ففي هذه الاثناء سمعت البوري يضرب «سرعتلي» فدخلت من باب شرقي وبلغني ان الالاي متوجه الى جهة المنشية فتبعتهُ الى ان لحقتهُ بالمنشية ووجدت بلوكي واقفًا على الطروطوار امام المنزل المجاور لكنيسة الانكليز الكائن على شارع البورصة فوقفت امامهُ وكان ذلك في الساعة الثالثة ونصف من النهار تقريبًا ولما بلغت الساعة ٧ تقريبًا من النهار نظرت ٥ جي بياده محضر من جهة رأس التين ووقف بالمنشية ايضًا وحكمداره كان فرج بك الذكر وكان وقوف الالاي المذكور على الطروطوار بحالة غير منتظمة يعني بعض العساكر منهم كان واقفًا والبعض كان قاعدًا والبعض يخرج من الصف والبعض معهُ عياله ومشغول بهم وما اشبه ذلك وفي هذه الاثناء كانت الاهالي وعساكر من سائر الانواع تمر علينا خارجة الى خارج البلد ومعهم عزالهم وعيالهم وكانوا في حالة شنيعة وفي الساعة ٨ ونصف عربي حضروا عساكر السواري وتبهوا على العساكر وعلى الاهالي بالخروج من البلد

لئلا يصير ضربها ثانيًا من العجز وعلى ذلك خرجنا الى باب شرقي وبالقشلاق تركت البلوك وتوجهت ابحث عن عائلتي ولم اجدها لغاية سيدي جابر ومن هناك الى حجر النواتية واقمت هناك ليلتها وثاني يوم توجهت الى كفر الدوار وجدت عائلتي بالطريق بجهة الملاحة وانزلتهم بالوابور ولم اجتمع على بلوكي الا بعزبة خورشيد حيث لحقني هناك

س حينما تركت المنشية كنت منفردًا انت بالبلوك الذي تحت حكمداريتك او كنت مع باقي الاورطة تحت حكمدارية البكباشي

ج كنت منفردًا بالبلوك لوحدي

س اين كانوا باقي بلوكات الاورطة

ج لا اعلم كانوا باي جهة

س هل نظرت حصول حريق وكسر دكاكين وبيوت ونهب ما بداخلها بائنا. وجودك بالمنشية وهل لم يحصل منك انت وعساكرك شيء من ذلك

ج ما نظرت حصول شيء مما ذكر ولم يحصل منا امر مثل ذلك

س هل لم تنظر الحريق الذي حصل بسكندرية.

ج نظرت ذلك ليلة الجمعة وانا بعزبة خورشيد

س من الذي اجرى حريق البلد

ج لا اعلم

س هل ما سمعت من الذي حرقها

ج ما سمعت بذلك

صار طلب علي رضا وتوجهت اليه الاسئلة الآتية

س ما اسمك وبلدك وصناعتك وعمرك واين محل توطنك

ج اسمي علي رضا وبلدي رجوه فليوبيه وصناعتي جهادي وحائز رتبة اليوزباشي وعمري ٣٢ سنة وتوطني مصر المحروسة

س باى تاريخ تشرفت بالرتبة المذكورة

ج في سنة ٩٩ وقت ما كانت الجهادية تحت نظارة العرابي

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج يوم الاربعاء كنت بالمحطة لاجل نزول عائلتي بمقتضى افادة من فرج افندي البكباشي وبعد نزولها وعودتي الى البلد قابلت في الساعة ٧ ونصف عربي من النهار تقريبًا عند قره قول العطارين فرج افندي البكباشي المذكور وكان في حالة استعجال راكبًا حصانه ومتوجهًا الى باب شرقي وكان محضرًا من جهة المنشية فسألته اين متوجه فقال لي متوجه لباب شرقي وانا كذلك توجهت الى باب شرقي فما وجدت عساكر بلوكي ولا عنشي وسألت من محمد طه ٢جي صول عن عنشي فاخبرني انه ارسل الى حجر النواتية وكذلك توجهت مع الصول المذكور الى حجر النواتية وكان خروجي من باب شرقي الى حجر النواتية الساعة ٨ ونصف من النهار عربي ولحقني الالاي هناك وبتنا ليلة الخميس مع عساكر الالاي بحجر النواتية وفي الصباح وقت شروق الشمس سرنا مع الالاي لغاية عزبة خورشيد بتنا بها ليلة اخرى ومنها توجهنا الى كفر الدوار ثاني يوم

س هل كان تصرح لك من احد الضباط الاعلى بتوجهك الى المحطة لنزول عائلتك في

اي ساعة من النهار توجهت الى المحطة

ج نعم تصرح لي من البكباشي فرج افندي وتوجهت الى المحطة تقريبا وقت الظهر

س في اي وقت خرجت من القشلاق في ذلك اليوم

ج خرجت نحو الساعة ١ ونصف او ٢ وتوجهت الى منزلي ومنهُ اخذت العائلة وتوجهت الى المحطة

س هل ما سمعت البوري يضرب طابورًا بالقشلاق في صباح ذلك اليوم

ج لا

س هل لم تتوجه في ذلك اليوم الى المنشية

ج لا

س ألم تتوجه عساكر بلوكك الى المنشية في ذلك اليوم

ج نعم توجهت

س من كان يقود عساكر بلوكك

ج محمد افندي رزق الملازم الثاني

س اين كان الملازم الاول وما اسمه

ج الملازم الاول اسمه ابرهيم عمار وكانت عائلته نازلة بالسكة الحديد معي

س من الذي كان صرح للملازم الاول بانفصاله من البلوك

ج صرح لهُ البكباشي فرج افندي

س هل يجوز غياب اثنين ضباط في يوم واحد من بلوك واحد

ج يجوز

س لما تقابلت مع البكباشي فرج افندي عند قره قول العطارين كان منفردًا او معهُ عساكر او ضباط

ج كان خلفه فقط واحد عسكري سواري

س ماذا اخبروك عساكر البلوك وضباطه عندما لحقوك بحجر النواتية

ج اخبروني بان طلبه باشا كان نبه عليهم بانهُ متى ارادوا عساكر العدو الخروج يمنعونهم ثم لما رجع طلبه المذكور وحضرت عساكره جي الاي وعساكر الجربة وخرجوا من البلد خرجوا هم ايضًا معهم

س من حرق اسكندرية هل لم تحرقها انت مع عساكرك

ج لم احرقها لا انا ولا عساكري

س حيث انك ما كنت موجودًا كادعاك مع عساكرك بالمنشية فكيف يمكنك تقول انهم لم يحرقوا البلد

ج لو كان حصل منهم ذلك لكانوا اخبروني

س ما هي المنهوبات التي نظرتها مع عساكرك او عساكر الالاي او خلافهم ما دام انك تقول انهم لحقوك بحجر النواتية وانت كنت هناك من قبلهم

ج عساكر بلوكي ما كان معهم منهوبات واما باقي العساكر والاهالي لا اعلم ماذا كان معهم ولم افتشهم

س هل لم تسمع عن من حرق اسكندرية ونهبها

ج علمت من الجرائد ان الذي حرقها هو سليمان سامي حكمدار الالاي ولم اسمع بذلك من احد

ثم صار احضار رسول فيضي وسئل كما يأتي

س ما اسمك وما لقبك وما وظيفتك وابن بلدك وكم عمرك

ج اسمي رسول فيضي ورتبتي صاغقول اغاسي ٣ جي اورطه ٤ جي الاي وعمري ٣٠ سنة وبلدي مصر

س من كان حكمدار الايك

ج عبد بك محمد

س اين كان الايك يوم ضرب اسكندرية

ج اورطة منه كانت في المكس والثانية في الفنار والثالثة بباب شرقي اما انا فكنت بطابية الفنار

س واين كنتم ثاني يوم

ج في اليوم المذكور جاءني بالتوجه لباب شرقي فتوجهت هناك في الصباح قبل طلوع الشمس ومكثنا هناك للساعة ١١ تقريبًا

س ما الذى فعلته هناك

ج لم نفعل شيئًا سوى كوننا امرنا الساعة ١١ بالخروج فخرجنا

س ما الذي نظرته انت بباب شرقي

ج نظرت بدو واهالي خارجة من البلد وفي يدها منهوبات

س الم تنظر وقتها عساكر خارجة بمنهوبات

ج لم انظر

س اين كان امير الايك

ج كان بباب شرقي ايضًا

س هل خرج مع اورطتك من باب شرقي

ج خرج مع الالاي كله

س بناء على ذلك اجتمع الالاي بباب شرقي

ج نعم

س من اين حضرت الاورط الاخر

ج وقت ضرب الطابور وما اشعر الا وكل الالاي وجد بباب شرقي

س اتعلم ان كان وقت حضور اورطتك في اليوم المذكور كان حضرت الاورطتان الاخريان

ج لا اعلم

س اما نظرت احد عساكر الايك في يده منهوبات وقت تجمعكم في باب شرقي

ج لم يكن في يد احد منهم منهوبات يومها

س هل نظرت حريق اسكندرية

ج نظرته ونحن بباب شرقي عند الساعة ١٠ تقريبًا

س اما تعلم ان كان احد اورط الايكم موجودة يومها بشارع شريف باشا

ج لا اعلم

س قبل خروج الايكم من باب شرقي اما نظرت الايات اخرى خرجت منه

ج لم انظر

س هل تعلم الالايات التي كانت بباب شرقي وقت حضورك اليه

ج لا اعلم لاني كنت قاعدًا في اوضتي

س اما نظرت بكفر الدوار منهوبات مع عساكر من الايك او خلافه

ج ما نظرت

س اما توجهت انت بالمنشية يومها

ج لا

ثم صار مواجهته مع سليمان بك سامي ووجه الى هذا الاخير الاسئلة الاتية

س قد علم من الاوراق انك تعلم ان

رسول افندي هذا كان بالمنشية يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ وكان من من كانوا جارين النهب فأفدنا بالتفصيل عما وقع منه

ج انه لم يكن وحده من ضباط الاي عيد بك الذين كانوا بالمنشية ونظرت جملة منهم يومها كانوا هابطين حتى لما تقابلت مع عيد بك بباب شرقي سألت منه عن احوال ضباطه فقال لي انه ارسل شخصاً اسمه رسول افندي لكي يجمع الخيول التي كانت باسطبلات اسكندرية اما هذا الشخص رسول افندي فما كنت اعرفه قبل استنطاقي في قومسيون مصر واول ما نظرته هناك

س الى رسول افندي سمعت ما قاله سليمان بك فما جوابك عن ذلك

ج ما قلته هو الواقع واما مسئلة الخيول فهي انه كان موجوداً شخص ايتالياني باسكندرية اسمه اسبيريافيكوا وكان معلم خيل فترجاني ان استحفظ على خيوله اذ كان سافر المذكور الى بلاده ففي يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ لما قصدنا الخروج من البلد توجهت الساعة ١٠ تقريباً الى اسطبل الخواجا المذكور واخذت الخيول معي وسلمتها للجيش وكان عددها ١٢ وذلك كان بامر عيد بك

س كيف تقول ذلك الان وقد قررت انك لم تخرج من اوضتك في باب شرقي الا الساعة احدى عشر وذلك كان للخروج من البلد فما قولك

ج لما نظرت الاهالي والعربان خارجين من البلد بالمنهوبات خفت على الخيل فتوجهت لاحضارهم في الساعة المذكورة كما قلت

س اين كائن اسطبل الخواجا المذكور

ج بجهة قره قول العطارين

س حيث توجهت لغاية قره قول العطارين فما الذي نظرته في البلد من كسر ونهب وحرق

ج ما نظرت لا كسر ولا نهب ولا حريق سوى الذي نظرته وانا بباب شرقي

قد تلي ذلك على المذكورين واقرا عليه ووضعا اسمائهما واختامهما

رسول فيضي　　　　سليمان سامي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

صار احضار محمد سليمان النجار وسئل بما هو آت

س ما اسمك وصناعتك ومقدار عمرك وبلدك ومحل سكنك

ج محمد سليمان وصناعتي نجار وعمري ٢٦ سنة وبلدي اسكندرية وسكني بالديار الجدد عند جامع الفحام وشيخ حارتي اسمه علي باناجي

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الطوابي

ج كنت بالحارة مع الناس اهل الحارة

س هل نظرت حصول نهب وكسر البيوت والدكاكين في ذلك اليوم سواء كان من الاهالي او العساكر

ج ما نظرت شيئاً من ذلك

س هل هاجرت من اسكندرية

ج نعم

س في اي وقت هاجرت واين توجهت

ج هاجرت من اسكندرية يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب وقت الظهر وتوجهت الى طنطا

واقمت بها ورجعت عندما رجع المهاجرون

س أما نظرت عساكر مطلقًا في يوم الاربعاء

ج ما نظرت سوى العساكر الذين كانوا حضروا الى حارتنا

س من هم هولاء العساكر

ج لا اعرفهم

س ما مقدار العساكر المذكورين

ج لا اعرف عددهم انما اظن كانوا يبلغون العشرين نفرًا

س هل كان معهم ضباط

ج نعم كان معهم واحد يوزباشي

س كيف عرفت انهُ يوزباشي

ج لا اعرف ان كان يوزباشي او ملازم

س ما اسمهُ

ج لا اعرف اسمهُ

س ماذا كان يفعل بالحارة

ج وقت حضوره كانت ملابسه معفرة وطلب كرسي وماء يشرب فاعطيتهُ الكرسي واحضرت لهُ الماء ليشرب

س هل هذا الضابط كان يعرفك

ج لا ما كان يعرفني

س من اين علم لذلك الضابط اسمك

ج وقت ما حضرت لهُ الكرسي كان سألني عن اسمي

س في اي وقت حضر لطرفكم الضابط المذكور ومـا وصفه

ج كان حضر قبل الظهر لا اعلم بأي ساعة وهو طويل القامة وضخم واسمر اللون ولا اعرف لهُ اوصاف خلاف ذلك

س اذا نظرتهُ تعرفهُ

ج نعم

س أفد ما كان يصنعونهُ اي اليوزباشي وعساكره

ج كانوا قاعدين واحضر عسكري على حصان ونادى يا خلق اطلعوا من البلد فخرجنا وتوجهوا العساكر المذكورون ايضًا ولا اعلم اين توجهوا

س مع من هاجرت

ج كان معي والدتي وعائلتي

س اين هو اليوزباشي المذكور الان

ج لا اعلم

س في اي ساعة كان انصراف العساكر المذكورين من الحاره

ج كان اوان الظهر

تليت عليهِ اجوبته ووقع عليها بخطهِ

محمد سليمان

وصار احضار ابرهيم سليمان وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وما صناعتك وما مقدار عمرك وما هي بلدك

ج ابرهيم سليمان وصناعتي فتيه وعمري ٣٥ سنة وبلدي اسكندرية

(وصار تحليفه اليمين)

س اين كنت ثاني يوم ضرب المدافع

ج كنت واقفًا امام كوم الناضورة حيث هناك منزلنا

س هل نظرت احدًا حاملاً منهوبات او كسر محلات ونهبها

ج ما نظرت شيئًا من ذلك

س ماذا الذي نظرته يومها

ج يومها نظرت عسكريًا لا اعرف رتبته ومعهُ عساكر فسألنهُ عما جرى فطلب مني ماء فتوجه اخي واحضر لهُ كوز ماء فقط وبعد ان شرب الماء حضر واحد سواري راكبًا حصانًا وقال ارحلوا فاخذت اخي محمد سليمان وتوجهنا الى البيت اخذنا العائلة من البلد وتوجهنا الى امسيه ومنها الى مصر ومن مصر الى امسيه ومنها الى طنطا

س كم كانت الساعة

ج كان وقت العصر تقريبًا

س في اي ساعة تركتم العسكري المحكي عنه

ج بعد الظهر الساعة ٧ تقريبًا

س ما اسم العسكري المذكور

ج لا اعرف اسمه بل سمعت احد العساكر يقول لهُ يا سي محمد

س هل لك معرفة بهِ او بيك وبينه قرابة

ج لا اعرفه ولا يكن لي قرابة بهِ

تلي عليهِ اجوبته ووقع عليها

ابرهيم سليمان

وصار احضار محمد علي الفران وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين

س ما اسمك وصناعتك وبلدك وعمرك

ج محمد علي وصناعتي فران من اهالي الزاوية جيزه ولا اعرف عمري (نحو ٣٠ سنة)

س اين كنت يوم ضرب المدافع يوم الثلاثاء

ج كنت بفرني الكائن عند قهوة القزاز فعند الظهر توجهت مع عائلتي الى الكوم الاخضر

س واين كنت ثاني يوم الذي هو يوم الاربعاء

ج كنت خارج البلد

س قبل خروجك من البلد اما نظرت عساكر عند فرنك الكائن عند قهوة القزاز

ج ما نظرت

طلب بوضع ختمه على ذلك قال انهُ لا يكن معهُ ختم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

في يوم الثلاثاء ٦ مارث سنة ٨٣ بحضور سعادة ابرهيم باشا رشدي نائبًا عن الرئيس وحضرات الاعضاء شنيق بك وليونكانالو بك

صار احضار احمد افندي نجيب البكباشي وسئل كما ياتي

س انعلم الاوامر التي اعطاها سليمان داود عندما جمع الضابطان بعد اعطاه لكم اي البكباشية تنبيهاته بخصوص الحريق

ج بعد ان ارسل لنا سليمان داود احد عساكر المراسلة الذين كانوا بطرفه وطلب توجهنا اليهِ نحن البكباشية يعني انا وفرج افندي يوسف وعثمان افندي خميس الصاغ واعطانا التنبيه المتعلق بالحريق كما سلف الايضاح منا وابينا ان نمتثل لهُ ضرب سليمان بك سامي منصب بالبوري لجمع الضباط عمومًا فتوجهنا نحن والضباط وبحال حضوري هناك وجدت سليمان سامي مقابل لشخص يسمى محمد افندي امين يوزباشي ويقول لهُ خذ بلوكك وتوجه الى الضبطية كما قلت لك نتوجه اليوزباشي من

امامه وبعد تكامل الضباط التى عليهم التنبيه الذي القاه علينا قبلاً وهو انهُ قد تحضر قطر لركوب الحضرة الخديوية للتوجه الى مصر واننا ايضًا متوجهين الى مصر ولا يصح ترك هذه المدينة الى الانكليز فلا بد من حرقها فجاوبهُ احد اليوزباشية المسمى الزناتى قائلاً لهُ هذه امور مسخرة فقال سليمان بك «على شان ايه مسخرة» فقلت لهُ انا في الحال . معلوم هذه امور مسخرة لان هذه البلدة لم تكن للانكليز فعندها حصل لسليمان بك سامي زعل وخرج من وسط حلقة الضباط وانا تركته وتوجهت جهة الحنانية حيث كانت عساكري ولا اعلم ما تمّ بعد ذلك فقط نظرت بعض يوزباشية اخذوا بلوكاتهم وتوجهوا الى جهات متفرقة والبعض نظرتهم طلعوا من حدود المنشية وهما بلوكين من اورطتي ولم اسألهم الى اين كانوا متوجهين بالنسبة لما كان حاصلاً لي من الزعل فقط علمت فيما بعد ان البلوكين المذكورين كانوا بجهة المسلة وبلوك اخر من اورطتي كان توجه الى جهة الاباصيري ثم عاد بالثاني وطلع معي الى باب شرقي والبلوكين الذين كانوا بالمسلة سبقونا الى باب شرقي ولحقتهم في وقت وصولهم بالنفس اما البلوكين الذين كانوا بالمسلة فاحدهم كان بقوده محمد افندي نعمة الله اليوزباشي والثاني كان بقوده مصطفى الابيض الملازم الثاني والبلوك الذي كان بالاباصيري كان تحت حكمدارية محمد الزناتي اليوزباشي والثاني تحت حكمدارية علي نديم الملازم الاول وباقي بلوكات الاورطة كان منهم اثنين بخفر الترسانة وواحد بباب شرقي لم يتحرك من القشلاق مع باقي بلوكات الاورطة

س هل سليمان سامي امرك وانت بالمنشية ان تمنع الانكليز من الخروج الى البر

ج لا لم يأمرني

س انعلم ان كان آمر بذلك خلافك من الضباط

ج لم يصدر منهُ اوامر بهذا النوع بحضوري

س حينئذٍ ما الموجب الذي انبنى عليه ارسال العساكر للنقط المذكورة

ج انا لم اسمع الاوامر التي أُعطيت لهم عند التوزيع انما علمت من ضابطان البلوكات المذكورة فيما بعد انهم كانوا منوطين بمنع خروج عساكر الانكليز الى البر

تليت عليهِ اجوبته ووقع عليها

احمد نجيب

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاربعاء ١٤ مارث سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر

صار احضار محمد نسيم بك وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك

ج محمد نسيم بك ومولود بإسكندرية وعمري ٤٠ سنة

س ما صنعتك

ج قائمقام طوبجي ومعاون بالحربية

س مقيم باى جهة

ج في مصر

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج يومها كنت بالترسانة مع اسماعيل بك

صبري ومحمد بك بهجت ومشهد كامل وكيل البحرية وقتها فكان توجه طلبه الى المكالمة مع الاميرال سيمور ورجع وتوجه الى باب شرقي بدون ان تعلم نتيجة المكالمة فركبنا عربية نحن الثلاثة اسماعيل بك صبري ومحمد بهجت وانا قصدنا باب شرقي فعند مرورنا من قره قول المنشية وجدنا وكيل الضبطية حسن بك صادق وسليمان بك سامي فاوقفنا حسن بك المذكور وقال لنا ان قصد سليمان بك سامي حرق البلد فقلنا لسليمان سامي ان ذلك لا يصح وان هذه البلدة وهي بلدة تجارية لكل ملة فيها حقوق وان الاهالي والعساكر حافظين مواقعهم وهذا امر يضر بالعموم فما قبل منا ذلك واجاب بان هذا شغلي واني مصر على حرق البلد حتى استشهد هنا انا والالاي يعني يموتوا شهداء فعند ذلك تفارقنا منه وتوجهنا الى باب شرقي وكان يصحبنا حسن بك صادق وكيل الضبطية فوجدنا محمود سامي وعمر رحمي في اوضة سليمان بك سامي فاخبرناها بالمكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي فاجاب محمود سامي عندما قلنا له بان يجتهد في منع ذلك الامر الشنيع فاجاب ان هذا الرجل لم يسمع الكلام فيعرف شغله

س ما الذي ترأى لحضرتك وقتها تلفظ محمود سامي بهذه الجملة يعني هل ظهر منه رضا في ذلك الامر ام لا

ج لم يظهر لي شيء منه وقتها ولكن حيث كان آمر وقتها وكيل الضبطية باخراج الاهالي من البلد فربما كان عالمًا بهذا الامر

س وما الذي صار بعد ذلك

ج وبعد ذلك توجه محمود سامي مع عمر رحمي الى حيث لا اعرف ثم حضرا وبعدها ببرهة حضر عرابي ايضًا هناك اي الى باب شرقي فحضر لي محمد عيد بك وطلبني للتوجه الى عرابي فتوجهت عنده وسألني عن الواقع في المنشية فاخبرته بما ذكرته آنفًا فاجابني بان اتوجه الى سليمان سامي واقول له ما هذه الاجرآت التي يجريها الغير مرضية فاجبته بانه لا يمكنني ذلك حيث قد سبق مني الكلام مع سليمان سامي ومن الذين كانوا برفقتي ولم يرضَ فعند ذلك امر ابرهيم فوزي الذي كان باشمعاون بطرفه بان يتوجه بالمأمورية المذكورة وقال لي بان اتوجه معه فاخذنا عربية وتوجهنا الى المنشية ووجدنا سليمان سامي قاعدًا على كرسي امام الحقانية بجوار الفسقية من الجهة البحرية وكان معه مصطفى عبد الرحيم اميرالاي ٥ جي بياده وسعد ابو جبل قائمقام البوليس وعلي داود قائمقام المستحفظين وفرج الذكر قائمقام ٥ جي بياده وبعض ضباط لا اعرف اسماءهم واذا نظرتهم اعرفهم فنزلنا من العربية وتوجهنا اليه فقال له ابرهيم فوزي قد ارسلنا ناظر الجهادية لنسألك عن هذه الاجرآت التي انت آخذ في اجرائها فاجابه سليمان سامي بانه لم يجرِ شيئًا مطلقًا انما جميع الحاصل هو حاصل من الاهالي فقال له ابرهيم فوزي اما يمكنك منع الاهالي من هذا الامر فاجاب بانه لا يمكنه فتوجهنا ابرهيم فوزي وانا راجعين الى باب شرقي عند عرابي فبلغه ابرهيم فوزي بما حصل فاجاب عرابي عند ذلك قائلاً هذا شيء عجيب اما كان يمكنه اي سليمان سامي ان يمنع الاهالي

بعساكره فبعد ذلك دخل شخص علينا واخبر عرابي بان راغب باشا قد حضر فخرج لمقابلته وفي اثناء خروجه آمرنا بالتوجه مع العساكر الى حجر النواتية فخرجنا بوقتها

س عند وصولكم انت واسماعيل صبري ومحمد بهجت عند قره قول المنشية كم كانت الساعة

ج عند الساعة ٧ عربي تقريباً

س ما الذي شاهدتموه من كسر وخلافه وانتم متوجهين من القره قول المذكور الى باب شرقي

ج نظرنا بجوار القره قول المذكور جملة عساكر آخذة في كسر دكان بالقدم والكرنافات حتى لاحظنا بربريا كان مجتهدا في منع ذلك ثم نظرت في الحارة التي في الشارع بابا مكسوراً من دكان وكانت العساكر في يدها علب صفيح ممتلئة غازا وكانوا يضعونه على الطرطوار امام الدكان المذكورة ثم نظرنا عند وصولنا الى المنشية عساكر في حالة غير منتظمة البعض منهم كان جاريا كسر الدكاكين بكرنافات بنادقهم والبعض الاخر بقزم كانت بيدهم هذا ما نظرناه لغاية المنشية واما شارع شريف باشا لغاية باب شرقي لم نرَ شيئاً من ذلك

س هل كانت العساكر جارية الكسر وحدها ام كان معها اهالي

ج نظرت بعضاً من اهل البلد مع العساكر

س وما الذي شاهدته عند حضورك من باب شرقي الى المنشية مع ابرهيم فوزي

ج نظرنا في شارع شريف باشا عساكر واهالي في يدهم منهوبات ولما وصلنا المنشية كان حاصلاً كسر في الجهة الشرقية واما في الجهة الغربية فكان فيها عساكر متشتتة ايضاً ولكن لم اتحقق ما الذي كان حاصلاً هناك حيث كنت على مسافة بعيدة

س في اثناء اول مرورك في المنشية وانت متوجه الى باب شرقي هل شاهدت الحريقة

ج اني لم اشاهد الحريق يومها الا وانا بحجر النواتية عند الغروب

س هل رأيت احداً من الضباط في اليوم المذكور في يده منهوبات

ج ما نظرت منهم احداً

س أما رأيت احد الضباط يجتهد يومها في منع العساكر والاهالي الذين كانوا يجرون الكسر والنهب

ج ما نظرت احداً يفعل ذلك

س كم كانت الساعة وقت خروجك من باب شرقي الى حجر النواتية

ج كانت الساعة ١١ عربي تقريباً

س وكم كانت الساعة وقت توجهك مع ابرهيم فوزي الى المنشية

ج كانت الساعة ٩ عربي تقريباً

س وقت ما نظرت العساكر التي كانت تكسر الدكاكين الكائنة بجوار قره قول المنشية اين كان سليمان سامي

ج كان واقفاً على مسافة ثمانية خطاوي تقريباً من الدكان الذي كان جاريا فيه الكسر

فبعد ذلك صار مواجهة سليمان سامي بنسيم بك ووجه الى الاول السؤال الاتي

س انعرف هذا (مشيراً الى محمد بك نسيم)

ج اعرفه وهو محمد بك نسيم

ثم سئل محمد بك نسيم

س انعرف هذا

ج اعرفهُ وهو سليمان بك سامي حكمدار ٦ جي بياده

وبعدهُ صارتلاوة استجواب محمد بك نسيم على سليمان بك سامي وسئل كما يأتي

س سمعت ما قالهُ محمد بك نسيم فما جوابك على ذلك

ج الكلام الذي ذكره محمد نسيم بك ما حصل مني وانما الحقيقة اني كنت عند الحتانية قاعدًا فحصلت غوغاء عند دكان البقال الكائنة بجانب القره قول وبعض العساكر من الذين كانوا بالقرب من الجهة المذكورة اخذوا في الجري مع احد الضباط وهو ابرهيم افندي مصطفى بوزباشي من ٥ جي الاي الى جهة الدكان المذكورة فلما رأيت ذلك توجهت بنفسي الى هناك لانظر الواقع نعند وصولي الى نقطة بعدها من دكان البقال عشر خطوات تقريبًا تقابلت مع محمد بك نسيم والمجت بك واسماعيل بك صبري فقالوا لي ما هذا وما الخبر فاجبتهم هذا لم يكن شغلي ومنعت الغوغاء ورجعت الى مكاني الاول

س كيف تقول منعت الغوغاء مع انك قلت هذا لم يكن من شغلي

ج قصدي بقولي هذا لم يكن شغلي هو ان السبب ليس هو انا

س هل كان حسن بك صادق واقفًا معك وقت مقابلتك بمحمد بك نسيم ورفقائهِ

ج اني متحقق من روِيته يومها ولكن لم اتذكر ان كان ذلك قبل مقابلتي مع المذكورين او في اثنائها او بعدها

س اما حصل مكالمة بينك وبين محمد بك نسيم بخصوص حرق البلد

ج نعم حصلت مكالمة بينهُ وبيني واجبتهُ بان ذلك بامر عرابي

س هل حضر لك محمد بك نسيم مع ابرهيم فوزي وانت بالمنشية

ج لم اتذكر ان كنت نظرت محمد بك نسيم مرة ثانية ولكن متحقق من ان ابرهيم فوزي حضر لي الى المنشية وتوجهت معهُ الى باب شرقي

سئل محمد بك نسيم

س هل تعلم ان كان ابرهيم فوزي توجه بمفرده الى المنشية

ج الذي اعلمه هو ان ابرهيم فوزي توجه معي الى المنشية ورجعنا سويةً الى باب شرقي بدون ان يكون معنا سليمان بك سامي فان رجع ابرهيم فوزي بعد ذلك بمفرده الى المنشية لم يكن عندي خبر بذلك

س الى سليمان بك داود — هل سمعت ابرهيم فوزي يقول لك من طرف عرابي ما هذه الامور الغير مرضية الجارية بالبلد وانت اجبته بان الفاعل تلك الامور هو الاهالي

ج لم يقع ذلك والذي حصل هو ما تقدم مني جملة مرار اي ان المذكور طلبني للتوجه الى عرابي فتوجهت اليه معه وليسأل ذلك من علي داود وسعد ابو جبل وفرج الذكر ومصطفى عبد الرحيم فان اقروا على ما قاله نسيم بك فانا اكون المدان وكلما ذكره يكون صحيحًا

ثم احضار فرج يوسف واحمد نجيب والبكباشيه وعثمان خميس وعلي مظهر صاغقول اغاسيه وعلي

ابرهيم ومحمد ذكاري ومحمد امين ومحمد نعمة الله وعلي رضا وابرهيم ابو الحسن ومحارب معز وجارجي جاد ورجيل عقبه يوزباشية ومصطفى الابيض وحسين حافظ وعبد الكريم صبري ومحمد رأفت ملازمين امام محمد بك نسيم ووجه اليه السوآل الاتي

س قد احضرنا امامك جملة ضباط فانظرهم واخبر القومسيون عن الذين رأيتهم يوم الاربعاء بجهة المنشية وقت مرورك منها

ج اني نظرت هذا (مشيرًا الى فرج افندي يوسف البكباشي) كان مع سليمان داود وقت توجهي اليه مع ابرهيم فوزي الى المنشية ثم نظرت هذا (مشيرًا الى احمد افندي نجيب البكباشي) كان في وسط شارع شريف باشا وانا متوجه مع ابرهيم فوزي الى المنشية ثم نظرت هذا (مشيرًا الى محارب افندي معز اليوزباشي) كان واقفًا مع سليمان بك سامي عند قره قول المنشية وقت ملاقاتي بالبيك اول مرة واما الباقون فلم اقابل منهم احدًا ويحتمل انهم كانوا موجودين يومها فان عدد الضباط الذين تلاحظ لي وجودهم يومها مع الاي سليمان بك سامي كان من ٢٢ الى ٢٢

س الى فرج افندي يوسف هل كنت مع سليمان بك سامي بالمنشية وقت حضور ابرهيم فوزي مع محمد بك نسيم اليها كما قال البك المذكور

ج نعم اتذكر اني كنت مع سليمان بك سامي في وسط المنشية بجانب الحقانية فحضر محمد بك نسيم مع ابرهيم فوزي وتكلما مع سليمان بك بدون ان اسمع كلامهما وهما في العربية فعند ذلك قال محمد بك نسيم ان الذي تكلم مع سليمان بك هو ابرهيم فوزي (وعند تلاوته قال المذكور انه لم يتحقق من وجود نسيم بك مع ابرهيم فوزي يومها بالمنشية)

س الى احمد افندي نجيب هل تعترف بانك كنت في وسط شارع شريف باشا يوم الحريق وهل نظرت محمد بك نسيم مارًا من هناك مع ابرهيم فوزي في عربية

ج نعم كنت يومها بالشارع المذكور بالقرب من الحقانية ولم اتذكر ان كنت نظرت محمد بك نسيم مع ابرهيم فوزي ام لا

س الى محارب افندي معز هل تعترف انك كنت عند قره قول المنشية مع سليمان داود

ج اني في اليوم المذكور كنت واقفًا بالقرب من كنيسة الانكليز لغاية الساعة ٨ عربي مع ملازم بلوكي علي افندي الحامي الموجود الان بالاسبيتالية

س الى سليمان بك سامي سمعت ما قالوه الافندية الثلاثة وبالخصوص كلام محارب افندي معز فهل كلامهم صحيح وهل كان محارب افندي المذكور عند قره قول المنشية او عند كنيسة الانكليز

ج نعم كلامهم صحيح ونظرت محارب افندي معز وقت الغوغاء التي حصلت بالقرب منها وقت رجوعي الى النقطة التي كنت بها

س الى فرج افندي هل نظرت يومها مصطفى عبد الرحيم وسعد ابو جبل وعلي داود وفرج الذكر بالمنشية

ج نعم نظرتهم بها وكانوا قاعدين مع سليمان بك سامي

ووجه هذا السوآل الى احمد افندي نجيب

فاجاب بانهُ رأى فرج بك الذكر راكبًا فرسًا ومصطفى عبد الرحيم كان معهُ على حصان ايضًا

س الى سليمان بك داود — سمعت جميع ما قيل فهل لك ملحوظ تبديه الى القومسيون

ج سمعت ذلك واقول ان الذي قعد معي من الضباط هو مصطفى بك عبد الرحيم فقط

قد تلي ذلك على الجميع واقروا عليهِ وامضوه ووقعوا عليهِ

محمد معز احمد نجيب فرج يوسف
سليمان سامي معاون اول حربية
محمد نسيم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الخميس ١٥ مارث سنة ٨٣

الساعة ٣ بعد الظهر تحت رئاسة سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك وليونكافالو بك

صار احضار الحاج احمد افندي الجردلي وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية

س ما اسمك

ج الحاج احمد الجردلي

س ابن مولود وما مقدار عمرك

ج مولود في جريد وعمري زيادة عن خمسين سنة

س ما صناعتك ومحل اقامتك

ج صناعتي تاجر ومقيم بثغر الاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س يوم ١١ يوليو هل كنت بالاسكندرية

ج نعم كنت بها

س أفدنا ماذا تعلمهُ على العموم فيما حصل يومها وفي يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج يوم ضرب المدافع على اسكندرية تقريبًا الساعة ٣ او ٤ عربي من النهار خرجت من اسكندرية وتوجهت الى سراي المرحوم طوسن باشا بالمحمودية حيث كانت عائلتي ورجعت مساء ذلك اليوم الى اسكندرية وامضيت اليوم فيها ثم في اليوم الثاني وهو يوم الاربعاء في الساعة الثالثة تقريبًا عربي من النهار توجهت الى السراية المذكورة بالمحمودية واقمت بها لغاية الساعة ١٠ عربي تقريبًا من النهار ثم توجهت الى سراي الرملة اقمت بها لغاية يوم الجمعة وحضرت الى اسكندرية يوم السبت الساعة ٤ عربي تقريبًا من النهار

س ما هي معلوماتك من خصوص الحريق الذي حصل بسكندرية والنهب وما يماثل ذلك

ج لما خرجت من اسكندرية ما نظرت لا حرق ولا نهب ولا قتل واما الحريق نظرتهُ وانا بالرمل يوم الخميس بعد الغروب بنصف ساعة تقريبًا

س انعلم من حرق المدينة

ج لا اعلم

س ماذا سمعت عن يوم ١٠ يوليو سنة ٨٢ قبل ضرب طوابي اسكندرية بيوم او في اليوم قبله من سليمان بك داود

ج سمعت من سليمان بك داود يقول بان اولاد ابرهيم باشا اشاعوا بضرب اسكندرية من المراكب فان حصل ذلك فانا ارسل لهم احد الضباط من ارباب الجسارة يحضرهم ونسلمهم سلاحًا لكي يحاربوا معنا بالطوابي

س هل لا تعلم شيئًا خلاف ذلك بخصوص

ما حصل بالاسكندرية باثناء تلك الوقوعات

ج لا اعلم شيئًا خلاف ما قلته

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها

الحاج احمد
الكريدلي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الثلاثاء ٢٠ مارث سنة ٨٢

بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وامين بك وشفيق بك وبليغ بك وليون كافالو بك

صار احضار اسماعيل صبري وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسماعيل صبري ومولود في مصر وعمري ٥٠ سنة ومقيم بابعديني

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية

اني يومها في الصباح كنت بالترسانة وفي الساعة ٧ عربي تقريبًا اردت التوجه الى باب شرقي لمعرفة نتيجة المخابرة التي حصلت بين طلبه والاميرال سيمور فاخذت عربية وركبت فيها انا ونسيم بك ومحمد بك بهجت وابرهيم افندي كامل الصاغقول اغاسي وتوجهنا الى باب شرقي فعند مرورنا من قره قول المنشية وجدنا سليمان بك سامي وحسن صادق بك وكيل الضبطية سابقًا واقفين هناك وكان حسن بك صادق يتكلم مع سليمان بك بشدة فاوقفنا حسن بك المذكور وقال لنا وهو في حالة اضطراب اتعرفون ما هو قصد سليمان بك فقصده ان يحرق البلد البلد فصار كل واحد منا يجتهد في منع سليمان بك سامي من هذا الفعل الشنيع قائلاً له لا يجوز ذلك حيث البلد بلدنا ولكل دولة منافع تجارية فيها فاجابنا بانهُ مصمم على هذا الفعل وانهُ يجريه حتى يستشهد هو والابه فكررنا عليه النصيحة ولم يقبلها فعندها تركناه وتوجهنا الى باب شرقي وبعد فراقنا من القره قول لحقنا حسن بك صادق وترجانا ان نأخذه معنا لئلا يبطشوا بهِ فاخذناه معنا الى باب شرقي فهناك وجدنا محمود سامي وعمر رحمي قاعدين في اوضة سليمان داود فاخبرناهما بقصد سليمان بك سامي وترجيناه بان يرسل احدًا من طرفه لكي يمنعه من هذا الفعل فاجاب محمود سامي بان سليمان داود لم يسمع كلامًا وقال لحسن بك صادق بان يتوجه ويجمع العربيات وخيول الكارو وبعد ذلك ببرهة حضر عرابي فاخبرناه ايضا بالمكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي فاجاب قائلاً لنسيم بك توجه اليه وامنعه عن ذلك الامر فاجابه نسيم بك انهُ قد نصحه كثيرًا فلا كان يصغي فعند ذلك امر ابرهيم فوزي بان يتوجه نسيم بك لمنع سليمان سامي عن مقصده السيء فتوجه ولم اعلم ما جرى بعد ذلك

س حين مروركم من قره قول المنشية هل رأيتم عساكر مع سليمان وان رأيتم منهم احدًا ففي اي حالة كان

ج كان الاي سليمان سامي منتشرًا من القره قول المذكور لغاية قره قول العطارين

وكان البعض منهم قاعدًا على الطروطوار والبعض الاخر واقفين بجانب البك المذكور على الطروطوار الشرقي ونظرت في يد البعض منهم قزم

س هل تعرف احدًا من الضباط الذين كانوا مع سليمان سامي يومها ولو بالنظر او بعضًا من العساكر

ج لا اعرف احدًا لانهُ ما كان بيني وبينهم خلطة

س هل انت متحقق من وجود عساكر من الالاي سليمان بك يومها في شارع شريف باشا

ج اظنهم من الالاي المذكور

س في اي وقت خرجت من باب شرقي يومها

ج في الساعة ١١ عربي تقريبًا

س هل نظرت الاهالي والعساكر وهي خارجة من البلد

ج نعم نظرتهم

س اكان معهم منهوبات من البلد

ج نعم كان بيد الاهالي والعساكر اشياء

ثم صار احضار سليمان بك سامي امام اسماعيل بك صبري وتلي عليهِ ما قاله اسماعيل صبري واجاب ان ذلك لم يحصل فسئل كما هو آتٍ

س اما تعترف بانك كنت بجانب قره قول المنشية وتقابلت مع المذكورين وحصل بينك وبينهم مكالمة في شأن حريق البلد

ج تقابلت مع المذكورين على بعد ١٢ خطوة تقريبًا من القره قول المذكور ووقعت مكالمة بيني وبين نسيم بك كما ذكرته فيما سبق في مواجهة نسيم بك المومأ اليهِ

قد تلي ذلك عليهما واقرا عليهِ ووقعا عليهِ بخطوطهم

سليمان سامي اسماعيل صبري

ثم صار اخراج اسماعيل صبري وسئل سليمان بك داود كما يأتي

س قد تعددت عليك الشهود انك يوم الاربعاء كنت متهورًا جدًا وكنت مصمًا على حرق البلد بل حرقت فعلاً فأَفدنا الان بالصريح افعلت ذلك من تلقاء نفسك ام لا

ج اني لم اكن متهورًا قط وما حصل مني ذلك ونزولي بالمنشية كان بامر احمد عرابي لاني نزلت منتظمًا بالطابور وارسل لي بعدها ناداني بواسطة ابرهيم بك فوزي فتوجهت معه وتركت الالاي بالمنشية فعندها حصل عدم انتظام الالاي لانهُ وقتها كان حاضرًا ٥ جي الاي من رأس التين بحالة غير منتظمة واما الحريق فلم احرق ولا نظرت من كان يحرق واذا كان احد يقول اني حرقت او نظرني واقفًا في الحريقة فيكون الرأي مفوضًا لكم في ذلك

س اما امرت ضباطك بالحريق ونظرت كسر الدكاكين ونهبها في المنشية

ج لم امر بحريق ولا بنهب من تلقاء نفسي بل بلغت امر عرابي الى الضباط بحرق البلد اذا كانت الانكليز تتغلب عليها فامتنعت البكباشية وانا ايضًا واما الكسر والنهب فقد جاوبت عنهما فيما سبق

س أفد القومسيون عن البراهين والمستندات

والشهود باسمائهم على ان عرابي امرك كما تقول بحرق البلد

ج كان طلبه وعمر رحمي قاعدين مع عرابي لما قال لي عرابي ان الانكليز تريد ضرب البلد بالجلل المحرقة فخذ الالاي وتوجه الى المنشية فان ضربت الانكليز وحرقت البلد فساعدوهم انتم ايضاً في حرقها ثم اضاف على ذلك انهُ قد نبه على سائر الالايات بالزم

س هل لم يكن عندك غير المذكورين يشهدون باوامر عرابي اليك

ج لا اعرف غيرهما

س هل عندك مستندات تحريرية مما يثبت ان عرابي امرك بهذا الامر

ج لم يكن عندي مستندات تحريرية لاني لم اقدر اتجاسر على طلب اوامر منه

تليت عليهِ اجوبته ووقع عليها بخطه وختمه
سليمان سامي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الخميس ٢٢ مارث سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وبليغ بك وليبونكافالو بك

صار احضار حسن بك صادق وسئل بما هو آت

(صار تحليفه اليمين)

س حضرتك قررت امام قومسيون مصر بانهُ يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ حينما كنت موجودًا بالمنشية سمعت عساكر ينادون على الاهالي بالخروج من المدينة فسألت احد العساكر عن الآمر بذلك فاخبرك ان الآمر هو سليمان داود فتوجهت اليهِ فما هي المكالمة التي حصلت بينك وبينه في هذا الشأن وكيف كانت اجابته لك وفي اي وقت كان ذلك وباي بقعة وجدته

ج انهُ في يوم الاربعاء المذكور كنت موجودًا بالضبطية فجاء لنا خبر بانهُ حاصل هيجان شديد في البلد بين الاهالي فنزلت من الضبطية في الحال ومررت من شارع الجمرك الى ان وصلت الى الميدان فلما دخلت بحارة الميدان وجدت الناس مجتمعة البعض معهُ عصي والبعض معهُ بلط حتى وبعضهم معهُ سيوف فشتتهم وتوجهت الى ان وصلت منزل سعد الله بك حلابه ومن هناك رجعت الى الميدان ثانيًا وسرت فيهِ الى ان وصلت الى ملك اولاد الشيخ ابرهيم باشا وهناك سمعت عسكر سواري وبياده ينبهون على الاهالي بالخروج من المدينة فناديت على احدهم لا اتذكره وسألتهُ عن سبب هذا التنبيه فاخبرني انهُ بناء على امر سليمان بك سامي فسألتهُ عن محل وجوده فاخبرني انهُ موجود بالمنشية فتوجهت اليهِ وجدتهُ جالسًا امام قنصلاتو فرنسا على مسطبة رخام من الموجودين في المنشية فسألتهُ عن التنبيه الذي سمعته فاجابني بان الانكليز ستضرب البلد بعد ساعتين فقبل تمكنهم من المدينة يجب علينا ان نخرج الاهالي منها ونحرقها ونتركها لهم خرابًا بعد نهبها ايضًا فنهيتهُ عن ذلك وقلت لهُ انهُ لم يوجد بالبلد الا الناس الضعاف والاولى ترك الاهالي في البلد واخراج العسكر لان حريق البلد ونهبها بمعرفة العسكر يبقى عارًا في حقهم لاسيما وان البلد لم تكن ملك الاهالي فقط بل جميع الدول لهم فيها حقوق فاذا كان يحصل من

الانكليز شيء يكونون هم المسئولين فعند ذلك امتزج بالغضب ووقف على قدميه ومسكني من ذراعي مسكة عنيفة وقال لي كيف تقول اننا نترك البلد سليمة للانكليز هل الاصول العسكرية تجوز ذلك ودفعني بقوة للخلف فتركته وتوجهت لجهة قره قول المنشية وقبل وصولي اليه بنحو العشرين خطوة تقريبًا سمعت دبدبة من الخلف فالتفت وجدته آتيًا بسرعة ومعهُ بلوكين عسكر تقريبًا فلما رأيت ذلك حصل لي رعب وجديت في السير حتى وصلت الى القره قول المذكور فدخلت بهِ ووجدت العساكر الموجودين بالقره قول في هيجان فبعد برهة قليلة حضر عني ووقف سليمان بك المذكور مع عساكره امام دكان البقال المجاورة للقره قول وقال لعساكره اكسروا هذه الدكان واخرجوا الغاز الموجود بها فاجتهدت العساكر في كسر باب الدكان فلم يتمكنوا من ذلك لمتانتهِ فعند ذلك تركتهم وتوجهت الى جهة الضبطية فبعدما تركت القره قول بعشرة او خمس عشرة خطوة تقابلت مع نسيم بك وبهجت بك واسماعيل صبري وواحد صاغقول اغاسي لا اعرف اسمه راكبين في عربية وكان ذلك الساعة ٧ او ٧ وربع عربي

س مقابلتك مع نسيم بك والاخرين وما وقع بعد ذلك معلوم مما قررته امام قومسيون مصر فالان مقتضى الحال عن كونك تخبرنا هل رأيت الحريق والكسر والنهب وفي اي بقعة ابتدأ ذلك وفي اي وقت كان

ج اني عدت من باب شرقي الساعة ٨½ تقريبًا الى المنشية فوجدت العساكر تنهب ووجدت الدكاكين مفتحة ابوابها والبضائع ملقاة بالطريق وعندما وصلت الى قره قول المنشية رأيت دخانًا بكثرة صاعدًا من وراء القره قول فعلمت من ذلك ان الحريق ابتداء

س هل ما رأيت عند عودتك سليمان سامي واقفًا بالمنشية

ج ما رأيتهُ وانما رأيت طلبه مارًا بعربية في وسط المنشية تقريبًا فناديت عليهِ فلم يصغ لقولي

س انك قررت امام قومسيون مصر ايضًا ان سليمان بك سامي هددك انت وسعادة المحافظ بالحبس في الكنيف فاخبرنا عن كيفية ذلك

ج نعم وقع ذلك وكان ليلة الاثنين عقب واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وسبب ذلك هو اني كنت توجهت الى المنشية لمقابلة سعادة المحافظ فاخبرت انهُ دخل قونصلاتو فرنسا فتوجهت الى القونصلاتو فوجدت سليمان بك داود جالسًا على الباب ومعهُ جملة ضباط وقال لي اكتب تلغرافًا لناظر الجهادية بان عساكر ٦ جي الاي ضبطوا عربية محملة اسلحة وجبخانة متوجهين الى منزل قنصل الانكليز فقلت لهُ اكتب التلغراف من طرفك حيث انت الذي ضبطتهم فعند ذلك اغتاظ وقال لي انت ايضًا تقول كما قال المحافظ والله احبسك انت والمحافظ في الكنيف سوية

س هل تعلم ان كان سليمان سامي استعان على حريق اسكندرية بآلات او طلمبات او خلافه

ج لم ارَ شيئًا من ذلك وانما بلغني من الاشاعات انهُ استعان على حريق المدينة بواسطة «ماهنيات» كانوا يلقونها على المحلات فتشتعل

بالنار

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

حسن صادق

صار مواجهة سليمان سامي مع حسن صادق بك وتلي على سليمان سامي ما قرره حسن بك صادق امام قومسيون مصر وامام هذا القومسيون في خصوص سليمان بك سامي

فاجاب سليمان بك بان ذلك لم يحصل غير ان حسن بك صادق تقابل معي بالمنشية قبل حضور نسيم بك وبهجت بك واسماعيل صبري بنحو الخمس دقايق وقال لي حسن بك ما هذا الحاصل وما هذا الشغل فقلت له ليس شغلي وفي الحال نسيم بك حضر واما حسن صادق بك فلم يزل مصماً على ما قرره

حسن صادق　　　سليمان سامي

ثم عرض الى سليمان بك السوال الاتي

س انت اخبرت في جوابك الاخير قبل يوم تاريخه انك عندما جمعت الضباط بالمنشية ونبهت عليهم بحريق البلد بعضهم اعترض عليك وتوقف فما حقيقة ذلك ومن الذي لم يصغ منهم الى تنبيهك

ج الذين لم يقبلوا هذا التنبيه هم فرج افندي يوسف واحمد افندي نجيب وضباط اورطتهم امتثلوا اليهم

ثم سليمان بك داود اضاف بان حسن بك صادق كان معهم من حزب العرابي وانه كان يعطي الحوادث اول باول لعرابي حتى انه قال ان ليلة الجمعة قبل الضرب كنت موجوداً مع عرابي بالترسانة وكان معنا طلبه ويعقوب سامي ومصطفى عبد الرحيم وحسن بك المذكور اخبر عرابي بان اولاد الشيخ وسعد الله بك كانوا سهرانين بالمعية السنية ليلة الجمعة وانهم لما نزلوا من المعية قالوا لبعض الاهالي ان يهاجروا من اسكندرية حيث انه سيحصل الضرب وعرابي امره ان يرجعهم يوم الجمعة صباحاً ولكونه كان من حزبنا ما كنت ادفعه بعنف كما قال

سليمان سامي

صار تلاوة ذلك على حسن بك وتوجه له السوأل الاتي بعده

س ما قولك فيما اخبر به سليمان بك كونك كنت من حزب احمد عرابي

ج كل ذلك كذب والاثبات على كونه افتراء اني ما هاجرت اسوة المهاجرين بل مكثت بالثغر في خدمة الخديوي المعظم اما كوني كنت اعطي حوادث لعرابي عندما يطلبني هو او راغب باشا او خلافه من النظار فكان ذلك واجباً عليّ بصفة كوني كنت وكيل الضبطية واما مسألة يوم الجمعة الذي اخبر عنها سليمان بك فهذا ليس حقيقياً ايضاً وانما يوم الاثنين قبل الضرب وجدت الناس مهاجرين بكثرة فتوجهت الى المعية السنية ولم انشرف بمقابلة الحضرة الخديوية لانه كان الوقت صباحاً فعدت الى الترسانة وهناك وجدت احمد عرابي واحمد باشا رشيد فاخبرتهما بالواقع فقالا لي اذهب وارجع المهاجرين فتوجهت الى المحطة واجتهدت في كوني امنع المهاجرين فوجدت ركاب اول وثاني قطعوا التذاكر فنبهت على التذكرجي بعدم اعطاء تذاكر للقطر الثاني ثم عند عودتي من السكة الحديد وجدت خبراً بطلبي للمعية

السنية فتوجهت الى رأس التين وهناك وجدت النظار جميعًا واخبرت راغب باشا بما اجريته من منع المهاجرين فقال لي لا تمنعهم اتركهم يتوجهوا اين شاؤوا ثم طلبني الخديو المعظم وامرني بان اتوجه الى راغب باشا فاعرضت اني توجهت اليه وامرني بعدم منع المهاجرين عن السفر فامرني سموه باجراء ذلك فعدت بالثاني الى السكة الحديد وصرحت لهم بالثاني

ثم حسن بك صادق زاد بانه ليس متذكرًا اليوم الذي حصل فيه ذلك ان كان يوم الاحد او يوم الاثنين

طلب منه الختم على ذلك

حسن صادق

س انت اخبرت في اجوبتك يوم تاريخه انك اخبرت يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ بانه حصل هيجان في البلد فمن الذي كان اخبرك بذلك

ج الذي كان اخبرني بهذا اما واحد شيخ حاره او خفير لا اتذكره لا ابًا ولا ذاتًا

حسن صادق

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

صار احضار محمد كامل وكيل البحرية سابقًا وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ومحل سكنك

ج محمد كامل ومولود بالمنشيه الكبيره تابع مديرية الغربية وعمري ٦٠ سنة تقريبًا

س ما صناعتك ومحل اقامتك

ج قبطان بحري ومقيم بالاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س عرابي وطلبه وغيرهما من العصاة كانوا مقيمين دائمًا عندكم بالديوان وضرورة انكم حضرتم مذاكراتهم وعلمتم افكارهم التي كانوا مصممين عليها بشأن ما يجرونه بمدينة اسكندرية عند حصول الحرب نحو البلد وحرقها قبل دخول الاجانب بها فافد عن ذلك

ج لم اسمع من العرابي ولا من طلبه شيئًا بخصوص ذلك اعني بخصوص الحريق والنهب وانما سمعت سليمان سامي يقول بحضور عرابي وطلبه بالترسانة انه يحرق البلد وينهبها قبل دخول الانكليز بها ولا يترك لهم شيئًا فيها وكان عرابي يقول انه لا يصح ذلك ثم قبل الضرب بنحو يوم كنت توجهت لباب شرقي فوجدت سليمان سامي قاعدًا مع ضباط الآيه وسمعته يقول لانخرج من البلد حتى نحرقها وننهبها

س لاي سبب كنت توجهت لباب شرقي

ج كنت متوجهًا الى الديوان وفي اثناء مروري قعدت مع سليمان سامي برهةً هناك

س ذلك حصل قبل ضرب الطوابي فأفد القومسيون عما سمعته من سليمان سامي وما شاهدته من اجرآته من يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ لحين خروج العساكر من الاسكندرية

ج انه في يوم الثلاثاء ١١ يوليو سنة ٨٢ عند عودتي من الديوان الساعة ١١ عربي تقريبًا مررت من المنشية وجدت واقفًا بها عساكر الاي سليمان سامي مع ضابطانهم ورأيت مع بعض العساكر قزم

س هل ما تكلمت مع بعض الضابطان وسألتهم عن سبب وقوفهم بهذه النقطة وبهذا

الاستعداد

ج نعم سألت بعض الضابطان عن سبب وقوفهم بهذه النقطة فاخبروني ان سليمان بك داود نبه عليهم بان يهدموا البلد ويحرقوها قبل دخول الانكليز

س الا تتذكر احدًا من الضابطان الذين تكلمت معهم وكان ذلك في اي نقطة من المنشية

ج كان ذلك في وسط المنشية امام قنسلاتو فرانسا لكني لا اتذكر الضابطان الذين تكلمت معهم لا اسمًا ولا ذاتًا

س ماذا كان مقدارهم بالتقريب

ج رأيت ضباطًا بكثرة منتشرة بميدان المنشية لكن الضباط الذين كانوا مجتمعين في نقطة واحدة وتكلمت معهم يبلغ عددهم نحو العشرة او الاثني عشر تقريبًا

س هل ما رأيت يومها سليمان سامي واقفًا بالمنشية

ج لا ما رأيته

س كيف تقول انك لم ترَ سليمان سامي يوم الثلاثاء الساعة ١١ عربي واقفًا بالمنشية مع كونك اخبرت امام قومسيون مصر انك قابلت سليمان سامي في اليوم المذكور والساعة المذكورة واقفًا مع ضابطين من الايه

ج لم اكن متذكرًا ان كنت تقابلت معه ام لا

س انت اكدت انك رأيته في يوم الثلاثاء الساعة ١١ في المنشية وانك سمعت منه التصميم على الحريق

ج ذلك احق لان اخباري بوكانت اقرب للواقعة من الان فانهُ من عهد ما سئلت بقومسيون مصر مضى نحو الستة شهور

س هل رأيت سليمان سامي في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج لا اتذكر

س هل ما سمعت شيئًا بخصوص تصميم سليمان سامي على حريق البلد في يوم الاربعاء المذكور

ج انهُ في الاربعاء تقابلت مع السيد قنديل بباب شرقي بعد الظهر ببرهة واخبرني انهُ ترجى سليمان سامي في عدم حريق البلد وبلغني ايضًا ان والد سليمان سامي ترجاه ايضًا في ذلك ولم يمتثل

س حيث انك انوجدت بباب شرقي بعد الظهر في يوم الاربعاء المذكور وكنت حاضرًا من ديوان البحرية فضرورة يوم مررت من ميدان المنشية من شارع شريف باشا لحد وصولك الى باب شرقي فما رأيته بالمنشية وما شاهدته متوقعًا هناك وهل رأيت سليمان سامي واقفًا بالمنشية

ج نعم مررت بالمنشية ووجدت عساكر سليمان سامي مع ضابطانهم واقفين بها فوقفت برهةً وتكلمت مع ضابطانهم فاخبروني ان سليمان سامي لم يزل مصمًا على الحريق والهدوم وانما لا اتذكر ان كنت رأيت سليمان سامي واقفًا بالمنشية ام لا وانما رأيت مع بعض العساكر قزم ورأيت عساكر بكثرة منتشرة بشارع شريف باشا لحد باب شرقي وكانوا غير منتظمين

س هل رأيت في اثناء مرورك العساكر شارعةً في كسر او نهب بعض محلات او القاء النار على احد الاماكن وهل رأيت بعض اشياء

معينة على الحريق مثل غاز او خلافه

ج رأيت دكانين مكسورين بجوار لوكاندة اوروبا ورأيت بهذه الجهة دخانًا لكن لم أرَ غازًا ملقى بالمنشية حال مروري منها لكن بلغني من بعض اناس انهم كانوا يستعينون على الحريق بالغاز وكان مروري من المنشية من جهة الغرب امام لوكاندة اوروبا وعند مروري من شارع شريف باشا رأيت عساكر حاملين منهوبات ويوم الخميس نزلت الى البلد في الساعة ٢ او ٣ عربي تقريبًا فرأيتها مشتعلة ووجدت جملة جثث ملقاة على الارض

تليت عليه اجوبته ووقع عليها بختمه

صار مواجهة سليمان بك سامي مع محمد كامل وتلي ما قرره محمد كامل المذكور على سليمان بك سامي فقيل من سليمان بك ان هذا كذب محض وان الدليل على ذلك انه في يوم الثلاثاء كنت بطابية المكس وطابية العجمي مع العسكر ولم يكن موجودًا بالبلد عساكر من الالاي واما يوم الاربعاء فتقدم اني اخبرت اني كنت بالمنشية مع الالاي ولم انكر ذلك

ثم صار حضور الشاهد الاتي اسمه ادناه وسئل بما هو آت

(وصار تحليفه اليمين)

س ما اسمك وما صناعتك وما مقدار عمرك وما هي بلدك

ج مانولي باروف وصناعتي مخبر بالضبطية وعمري ٥٥ سنة وساكن امام الضبطية ومولود بالقسطنطينية

س هل كنت بالاسكندرية يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج نعم كنت موجودًا بالاسكندرية يومها

س اخبر القومسيون عما تعلمه فيما توقع في يوم ١١ يوليو لغاية خروج العساكر منها

ج كل ما رأيته في هذه المدة قررته امام قومسيون مصر ومن الاطلاع عليه تعلم الكيفية

مانولي باروف

صار مواجهة سليمان سامي مع مانولي باروف وتلي عليه ما قرره مانولي المذكور امام قومسيون مصر فاجاب سليمان بك سامي بان ذلك كذب فأصر الشاهد المذكور مانولي على ما قرره

س الى سليمان بك داود انت اخبرت جملة مرار في اجوبتك ان احمد عرابي هو الآمر لك بحريق مدينة اسكندرية مع كون احد ضابطان الالاي المدعو احمد افندي نجيب سمع احمد عرابي يلوم العساكر بقوله ان هذا لا يصح ولا كان يليق وما اشبه فهذا دليل على كونك أقدمت على هذا الامر الفظيع من غير ان يأمرك احد به

ج ذلك غير حقيقي والدليل على ذلك انه لو كان عرابي لام العساكر لكان لامني من باب اولى وزيادة على ذلك فان العسكر في قومانده البكباشي المذكور

صار احضار احمد افندي نجيب البكباشي ومواجهته مع سليمان بك داود وتلي ما قرره الافندي المذكور بقومسيون مصر على البك المذكور فاجاب سليمان بك ان ما قرره احمد افندي نجيب فيه صحيح وفيه غير صحيح اما كوني القيت لهم التنبيه فهذا حصل لكنني قلت لهم عندما امتنعوا انه امر عرابي فامتنعوا ايضًا ومع ذلك فبكل اجوبتي واضح ما توقع ويعلم منه

الحقيقي والغير حقيقي

س الى احمد افندي نجيب هل قال لكم سليمان سامي ان هذا امر العرابي حينما امتنعتم من اجراء ما كان امركم به

ج والله ما حصل ذلك

ثم سليمان بك أكد ان قوله نتوت البلد كوم تراب ولا نتركهم يتمتعوا بها وخلاف ذلك قاله عرابي مرارًا

س الى سليمان بك هل لم تخبر عرابي بعدم اطاعة الضباط بحرق البلد لما نبهت عليهم خصوصًا لما افهمتهم بان الامر صادر من عرابي

ج نعم لما ارسل لي ابرهيم فوزي لاتوجه عنده فاخبرته باني اعلنت تنبيهك الى الضباط فامتنعوا فقال لي انا اوريهم وامرني ان اتوجه الى الرمل فامتنعت

س سبق لك ان اخبرتنا بانك لما نبهت على الضباط بحرق البلد التزموا السكوت وانت تركتهم وتوجهت لطلب عرابي والان اخبرت بان الضباط لم يمتثلوا فما هي الحقيقة

ج لما طلبت البكباشية فالبكباشية نافضوا واما بقية الضباط لما ضربت منصب واحضرتهم ونبهت عليهم التنبيه المذكور فالمذكورين التزموا السكوت بما ان البكباشية اظهروا عدم الرضا

صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آت

س هل كنت بالاسكندرية في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج لا ما كنت بالاسكندرية فاني توجهت يوم الثلاثاء بعد الظهر الى دمنهور

س محمد كامل وكيل الجرية سابقًا اجاب امام قومسيون مصر وامام قومسيون اسكندرية بوم تاريخه انه تقابل معك يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ بعد الظهر بباب شرقي وانك اخبرته ان سليمان سامي مصمم على حرق البلد وانك ترجيته بعدم اجراء ذلك فلم يقبل منك فهل هذا حصل وهل تقابلت مع محمد كامل المذكور

ج لم اتقابل مع محمد كامل المذكور في اليوم المحكي عنه فاني كنت بدمنهور كما اوضحت بالجواب السالف

س هل ما جرت بينك وبين محمد كامل المذكور مذاكرة في شأن حريق اسكندرية يوم الثلاثاء او قبل ذلك

ج لم ارَ الشخص المذكور ولم نتحدث في شأن هذه المسألة قط قبل يوم الاربعاء

تليت عليه اجوبته فوقع عليها

السيد قنديل

ثم صار احضار علي بك داود ومواجهته مع سليمان بك سامي وتلي ما قرره علي داود بقومسيون مصر بخصوص حريق ونهب الاسكندرية فاصر علي داود على ما قرره سابقًا اما سليمان سامي فقال انه لو كان حصل هذا الامر من غير رضى عرابي حيث انه ظهرت عليه علامات الغضب حينما اخذ خبر بما اجروه هو اي سليمان سامي لكان عاقبه وانما الحقيقة هي ما قررهـا باجوبته السابقة مرارًا

ثم صار مواجهة سعد ابو جبل مع سليمان سامي وتلي عليه ما قرره سعد ابو جبل بقومسيون مصر بخصوص حريق اسكندرية فاصرَّ سعد ابو جبل على ما قرره سابقًا واما سليمان سامي

فقال انه كذب محض والدليل هو اختلاف اقوالهما يعني اقوال علي داود وسعد ابو جبل

ثم صار احضار الشاهد الآتي ذكر اسمه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج محمد امين ومولود ببلاد الجراكسة ووظيفتي معاون بالضبطية وعمري ٢٢ سنة ومقيم بالاسكندريه بقسم ثان

(صار تحليفه اليمين)

س هل رأيت سليمان سامي المعروف ايضًا بسليمان ابو داود قائمقام ٦ جي الاي ساق في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لما ابتدأت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ تقريبًا من بعد الساعة الثالثة ونصف افرنجي بعد الظهر كنت بالمنشية ولما مررت من امام قره قول المنشية متوجهًا الى منزلي بجهة النمرازين قبضت عليّ العساكر التي كانت بقره قول المنشية ظنا باني اورباوي فمصطفى افندي نسيم بوز باشي القره قول وقتها خاصني من يدهم واخلى سبيلي فتوجهت في عربية ومعي اربعة اشخاص من الاهالي لاجل المحاماة عني ولما وصلت امام الضبطية قبض عليّ احد عساكر المراسلة من خلفي والشخص المذكور اعرفه ذاتًا وهو كان متقلدًا علامات جاويش على ذراعه ولما قبض عليّ رماني على الارض وتراكم عليّ الباقون من العساكر واولاد العرب وبعد ان ضربوني عرفني بعض من اولاد العرب وكفوا عني الضرب فاردت ان اختفي تحت حنية سلم الضبطية فاخرجني من هناك عسكري وقال لي اصعد الى فوق لئلا يقتلوك فلما صعدت الى فوق وقعت مغشيًا عليّ فرشوا على وجهي ماء ولاطفني احمد افندي سلام وعبد الباقي افندي حتى اني افقت نوعًا وكان موجودًا ايضًا عبد الله افندي من كتاب الضبطية وبعد ذلك صرت انظر الحارة من الشباك الكائن فوق باب الضبطية باول دور فنظرت سواري من المستحفظين حاضرًا من جهة رأس التين وسأل من كانوا امام باب الضبطية عما اذا كان البك مر عليهم وبعد برهة مر ضابط راكبًا حصانًا وسأل السؤال بعينه واجابوه بالنفي كما اجابوا الاول ثم بعد برهة مر ضابط على حصان ووقف امام الضبطية وقال لمن كانوا هناك هل عندكم ناس فاخبروه بوجود اناس بالضبطية فقال لم خلصوا عليهم وبعد ذلك توجه فعند توجهه سمعت صراخًا تحت سلالم الضبطية فوقفت على السلالم فنظرت عساكر المستحفظين يضربون الافرنج الذين كانوا ملتجئين هناك بقطع اخشاب وكلما يضربون واحدًا على رأسه يلقونه على الارض ولما نظرت الحالة المذكورة دخلت اوضة قلم الدعاوي

س هل السواري المستحفظ او الضباط الذين رأيتهم يسألون عن البك كما اخبرت لم يتفوهوا باسم البك الذي كانوا يسألون عنه

ج لم يقولوا اسمه

س الضابط الذي وقف امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هل لم تتأكد رتبته

ج لا لانه كان لابسًا سترة بيضاء وبنطلون اسود بشرايط حمر وما امكنني التحقيق عن رتبته

س هل تعرف سليمان بك داود وهل انت متحقق من هيئته

ج نعم اعرفهُ واعرف هيئتهُ

س هل ان الضابط الذي حضر امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هو سليمان بك داود الذي قلت انك تعرفه

ج وان كنت لم اتحقق جيدًا ولكن في الغالب اظن انهُ سليمان داود لان الضابط الذي اخبرت عنهُ كان ضخمًا وهيئته تشابه هيئة سليمان داود

س ما كان جنس ولون الحصان الذي كان راكبه الضابط الذي اخبرت عنه

ج ما كنت تحققت عن جنس ولا لون الحصان

س هل تعرف الضباط المستحفظين الذين كانوا بالضبطية وما كان حاصلاً منهم

ج نظرت هناك ضابطًا واحدًا ولكن لا اعرفهُ وكان واقفًا والعساكر كان البعض منهم يضربون المارين من الاورباويين والبعض يضربون الاورباويين الذين التجأوا بالضبطية ولم يحصل ادنى شيء لمنعهم

س هل تعرف الضابط المذكور شخصًا او بالنظر

ج نعم اعرفهُ ويمكنني ان اعرفهُ اذا نظرته

س في اي وقت اتى الضابط الذي اخبرت عنهُ وقال خلصوا عليهم

ج وقت حضور الضابط المذكور كان نحو الساعة اربعة وكسور من بعد الظهر

س هل تعرف شخصًا يسمى جرجس جميل ترجمان بقنصلاتو فرنسا

ج لا اعرف شخصًا بهذا الاسم

س هل تعرف رسم من هذا (صار توريته رسم جرجس جميل)

ج لا اعرفهُ

س ألم تنظر بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ في اثناء ما كنت بالضبطية شخصًا يشبه هذا الرسم

ج لم انظر شخصًا يشبه هذا الرسم وقت وجودي بالضبطية

س هل لم ترَ بالضبطية شخصًا اورباويًا وهو شاب نظيف الملابس وهو يسأل بحالته عن المأمور او وكيله

ج كلا لا سيما لان المأمور والوكيل ما كانا بالضبطية

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمه

محمد امين

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

صار احضار الشخص الاتى ذكره ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ورتبتك وخدامتك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي ابراهيم كامل ورتبتي صاغقول اغاسي في مأمورية حفظ الطوابي بسكندرية وعمري ٣٦ سنة ومحل اقامتي الان بسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب المدافع

ج اني يومها كنت في الترسانة مع اسماعيل بك صبري ونسيم بك وبهجت بك وكان توجه طلبه للمكالمة مع الاميرال سيمور فلما ضربت المدافع ركبنا عربية نحن المذكورين وتوجهنا الى باب شرقي بقصد معرفة نتيجة المكالمة

فعند مرورنا من قره قول المنشية رأينا حسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا ومعه سليمان بك داود وجملة ضباط فاوقفنا حسن بك صادق وقال ان سليمان بك داود قد احضر بلط وغازًا لحرق البلد وانه ترجاه بان يمتنع من هذا الفعل فلم يقبل فعند ذلك اخذ اسماعيل بك ونسيم بك وبهجت بك يتكلمون مع سليمان بك ويقولون له ان عواقب هذه الافعال سيئة ووخيمة وانه يقع عليك مسئولية عظيمة لا سيما وان البلد بلدنا ولجميع الدول منافع فيها فاجابهم قائلاً انا لي افكار في هذا الشأن واني لا بد ان احرقها حتى استشهد انا ومن معي ولما كرروا عليه الرجاء قال لهم بعنف توجهوا الى شغلكم فبعد ذلك قصدنا باب شرقي واخذنا معنا حسن بك صادق ولما وصلنا هناك دخل اسماعيل بك وبهجت بك ونسيم بك واظن حسن بك صادق ايضًا دخل معهم في اوضة سليمان سامي الذي كان موجودًا بها وقتها محمود سامي وعمر رحمي اما انا فوقفت على باب الاوضة المذكورة وسمعت اسماعيل بك ونسيم بك وبهجت بك يخبرون محمود سامي بما نظرناه وسمعناه في قره قول المنشية فاجابهم محمود سامي ان سليمان داود رجل لم يسمع الكلام فما الذي يمكننا ان نعمله فيه فبعد ذلك خرجت الى الشارع ولما نظرت الاهالي طالعة من البلد فطلعت انا ايضًا عند الساعة ٨ عربي تقريبًا وتوجهت الى جهة حجر النواتية

س من هم الضباط الذين كانوا واقفين مع سليمان سامي وقت مروركم عليه

ج ان الضباط الذين كانوا معه هم ضباط بياده لا اعرفهم حيث اني طوبجي

س هل نظرت البلط التي ذكرتها والغاز

ج نظرت البلط والقزم في ايادي العسكر والغاز كان صفائح موضوع على الطروطوار وكانوا قد كبوا جزءا منه قدام الدكاكين الكائنة هناك

س هل كانت ابواب تلك الدكاكين مغلوقة ام مكسورة

ج كان البعض يكسر وينهب والبعض الاخر مقفلاً

س عند مروركم من المنشية هل نظرتم عساكر هناك

ج نعم نظرتهم وكانوا منتشرين على الطروطوارات من القره قول المذكور الى قره قول العطارين

س اكانت حالتهم منتظمة او غير منتظمة

ج كانت غير منتظمة بمعنى انهم كانوا بحالة هرجلة

س ما كانت الساعة وقت مقابلتكم مع سليمان سامي عند قره قول المنشية

ج بعد الظهر بقليل

س هل نظرت كسرًا او نهبًا في دكاكين المنشية وقت مرورك منها

ج نظرت عساكر وبعضًا من الاهالي يكسرون الدكاكين الكائنة بالمنشية بالجهة الشرقية

س هل نظرت ضباطًا بالمنشية وقتها بالقرب من الاشخاص الذين كانوا يكسرون

ج نظرت ضباطًا بالقرب من المذكورين وما كانوا يمنعون الكسر ولا نظرتهم يشتركون فيه

س بعد خروجك من باب شرقي هل نظرت عساكر بيدهم منهوبات

ج بعد وصولنا الى حجر النواتية نظرت عساكر وضباطًا واهالي بيدهم منهوبات

س هل تعرف من اي الاي العساكر والضباط الذين رأيتهم سواء كان بالمنشية او خارج باب شرقي

ج العسكر الذي رأيتهم بالمنشية هم من الاي سليمان سامي والضباط الذين كانوا موجودين بها من الالاي المذكور ايضًا واما العساكر والضباط الذين كانوا موجودين خارج باب شرقي لغاية حجر النواتية هم من الالايات الاخر الذين كانوا موجودين بسكندرية وربما ان يكون من ضمنهم عسكر وضباط من الاي سليمان سامي (ثم اضاف الشاهد بان قوله ان العساكر والضباط الذين رآهم بالمنشية هم من الاي سليمان سامي لكونه رأى المذكور معهم)

س هل الضباط كانت حاملة المنهوبات بيدها

ج الضباط كانوا محملين الاشياء المنهوبة على عربيات

س هل تعرف احدًا من الضباط الذين رأيتهم بالمنشية او خارج باب شرقي

ج لا اعرف احدًا منهم

س هل نظرت الحريق وفي اي محل نظرته

ج لم انظر الحريق الا من حجر النواتية واما في اثناء ما كنت بسكندرية لم اره

صار مواجهة ابرهيم افندي كامل مع سليمان بك داود وتلي عليه ما قرره ابرهيم افندي المذكور فاجاب سليمان داود ان هذا الكلام كذب لا اصل له ومما يوضح صحة ذلك الخلاف الموجود بين الاربعة شهود المذكورة

س هل نظرت ابرهيم افندي كامل هذا مع نسيم بك عند قره قول المنشية وقت مكالمتك مع البك المذكور

ج ما نظرته ولا اعرفه الا وجهًا

صار احضار الاتي اسمه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي علي الحامي ووظيفتي ملازم اول من ٦ جي الاي سابق وعمري ٤٢ سنة وبلدي منوف العلا منوفيه ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية

ج كنا بباب شرقي يومها في الساعة ٣ او ٤ عربي سليمان سامي ضرب طابورًا فاجتمع الالاي وتوجهنا الى المنشية فلما وصلنا جمع اليوزباشية فبعدها بقليل نظرت بعض البلوكات متوجهة الى جهات مختلفة مثل جهة الضبطية وخلافها ففهمت من ذلك انه آمر اليوزباشية بتوزيع البلوكات في البلد ثم بعد ذلك حضر يوزباشي بلوكي المسمى محارب افندي معز وامر الملازم حسين افندي شحاته زميلي بان يجمع العربيات لحمل عفش الالاي لاجل التوجه الى حجر النواتية وقبل حصول هذا الكلام كنت اعطيت ثلاثة ريالات الى محمد علي الذي الانباشي وقلت له ان يتوجه الى منزلي ويأخذ عائلتي ويسفرها الى بلدي منوف فبعد الظهر بساعة ونصف تقريبًا توجهت الى منزلي فوجدت عائلتي قد خرجت منه

فقصدت محطة الوابور فوجدت العائلة مستنظرة السفر فبقيت معها الى ان خرج الوابور في الساعة عشرة ونصف عربي فبعد ذلك توجهت الى باب شرقي فوجدت ان العساكر قد خرجت من البلد وواقفة تحت الاشجار فادخلوهم في باب شرقي وكنت معهم لغاية الساعة ١١ ½ عربي حتى اجتمعت جميع البلوكات هناك فخرجنا الى حجر النواتية

س اين كان بلوكك وقتما كنت في باب شرقي

ج ما نظرته من وقت تركي اياه في المنشية الا عند عزبة خورشيد باشا

س في اي محل من المنشية كان بلوكك

ج كان واقفًا عند الدربية الحديد الكائنة امام الحنفية من الجهة الشرقية الكائن في قبليها الشارع الموصل لجهة المسلة اي بالقرب من كنيسة الانكليز

س هل نظرت كسر دكاكين او نهبها او حرقها وهل نظرت منهوبات في يد العساكر وانت متوجه الى حجر النواتية

ج ما نظرت شيئًا من ذلك ابدًا

س لما جمع حكمدار الالاي الضباط بالمنشية اما توجهت انت ايضًا مع سائر الضباط

ج لا ما توجهت

س اما ضرب سليمان سامي منصب عمومي لجميع الضباط

ج ما سمعت ذلك

استحضر الاتي اسمه ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك وبلدك

ج اسمي محمد بهجت وكنت قائمقام في ٢ جي الاي سواحل بدمياط وعمري ٢٩ سنة وبلدي مصر المحروسة ومقيم بها بحارة درب الحزام

(صار تحليفه اليمين)

سئل كما آت

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية وما الذي تعلمهُ فيما حصل يومها في مسألة حرق مدينة اسكندرية

ج اني كنت يومها مع اسماعيل بك صبري ومحمد بك نسيم وابرهيم افندي كامل بالجمرك وكان هناك طلبه عصمت ومحمد كامل وكيل الجمرك سابقًا وخلافهم فعندما ضربت الدونانمه الانكليزية القنابر الذي ضربتها يومها طلب طلبه عصمت من الجمرك رفاصًا ليتوجه الى الاميرال ويدخل في المكالمة معهُ فبعد برهة علمنا ان طلبه رجع وتوجه الى باب شرقي فاردنا معرفة نتيجة المكالمة فتوجهنا الى باب شرقي نحن المذكورين اعني اسماعيل صبري ومحمد بك نسيم وابرهيم افندي كامل وانا فعند مرورنا في عربية على قره قول المنشية رأينا حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابقًا واقفًا مع سليمان بك سامي فاوقف العربية وقال لنا اتعلمون قصد سليمان سامي فانهُ يريد حرق البلد فعند ذلك خاطبنا سليمان سامي وقلنا لهُ ان ذلك لا يجوز حيث البلد بلدنا ولجميع الدول منافع فيها وهذا لا يرضي العقل السليم ولا القوانين فعندها تهور سليمان سامي واجابنا بانهُ لا بد من حرق البلد وقال حتى استشهد مع الالاي فتركناه قاصدين باب شرقي فاوقفنا ثانيةً حسن بك صادق وركب معنا وسارت بنا العربية الى باب شرقي

ووقت الحادثة التي ذكرتها كان بعض العساكر في يدهم قزم تكسر بها بعض الدكاكين الكائنة بجانب القره قول وكانت تخرج من دكان صنايع غاز يصبوه على الطورطوارات بحالة غير منتظمة ولكن ما نظرتهم وقتها يفعلون شيئاً هذا ولما وصلنا الى باب شرقي وجدنا محمود سامي وعمر رحمي قاعدين في اوضة سليمان سامي فاخبرناهما بقصد سليمان سامي فاجابنا محمود سامي قائلاً (يكيفه رايح اعمل له ايه) ثم امر حسن بك صادق بان يخرج الاهالي من المدينة ويجمع الخيول التي بها للزوم الجيش وبعد ذلك حضر عرابي وكان حسن بك صادق قد خرج من الاوضة المذكورة متاسفاً من الحالة فاخبره محمد نسيم بك بقصد سليمان بك سامي في خصوص حرق البلد فاجابه عرابي توجه وامنعه عن هذه الافعال فاجابه نسيم بك قد كررت عليه النصيحة انا ومن كان معي وما امكننا منعه عن قصده السيء فامر عرابي ابرهيم فوزي بالتوجه الى سليمان سامي ليمنعه من ذلك فتوجه ابرهيم فوزي المذكور واخذ محمد نسيم بك وبعد ذلك توجهت انا واسماعيل بك صبري الى قلعة الديماس واسماعيل بك اصدر اوامر لعساكره بالخروج من البلد حيث كان عرابي قال له بان افندينا الخديوي آمر بذلك ثم عدنا الى باب شرقي وتوجهنا الى نمرة ٢ وقعدنا هناك لحد الساعة ١١ عربي من النهار فرجعنا الى باب شرقي فوجدنا الاهالي وبعض العساكر خارجين من البلد حاملين منهوبات وكان عرابي وقتها يامرهم بعدم اخذ تلك الاشياء فكان بعض الناس يضعوا نهبهم في حوشة باب شرقي وكان اذ ذاك راغب باشا رئيس النظار وقتئذ قد حضر الى باب شرقي فقال لعرابي هل يصح منكم ان تحرقوا البلد فاجابه عرابي بقوله نحن لم نحرقها بل كال الانكليز هي التي حرقتها واما انا فما نظرت الحريق الا وانا بجهة النوبانية عند الساعة واحدة عربي تقريباً من الليل بعد خروجي من باب شرقي

س كم كانت الساعة وقت وقوفكم مع سليمان سامي عند قره قول المنشية

ج قبل الظهر بنصف ساعة تقريباً

س في اي نقطة كان واقفاً سليمان سامي وقتها

ج كان واقفاً في وسط الشارع امام القره قول المذكور

س كم كانت الساعة وقت توجه ابرهيم فوزي ومحمد بك نسيم الى سليمان سامي بناء على امر عرابي

ج لم اتذكر ذلك بالضبط انما تقريباً كانت الساعة ٧ عربي

س هل سمعت بعد خروجك من اسكندرية تفصيلات حرق البلد

ج لم اسمع شيئاً من ذلك

ثم صار مواجهة محمد بهجت مع سليمان سامي وسئل من الثاني عما هو آت بعد ان صار تلاوة اجوبة الاول عليه

س سمعت ما قاله بهجت افندي فما جوابك على ذلك

ج اني تقابلت مع المذكورين وقد جاوبت فيما حصل بيني وبينهم في اجوبتي السابقة والصحيح هو الذي ذكرته في اجوبتي السابقة واما قول

محمد بهجت والاخرين ليس له صحة حتى واني تذكرت الان ان الالاي ما كان موجوداً بو فوس ولا فزم بل كانت تلك المهات بطابية العجمي وبقيت هناك الى الان حيث الالاي حكمداريتي كان بالجملة يشتغل بالطابية المذكورة

س الى محمد افندي بهجت سمعت ما قاله سليمان داود فما قولك في ذلك

ج الاجوبة التي اعطيتها بالقومسيون يوم تاريخه هي الواقع

صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وصنعتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج ابرهيم فوزي وكنت ميرالاي معاون بالجهادية الملغاة وعمري ٣٠ سنة وبلدي مصر ومقيم بها

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت في اسكندرية نهار الاربعاء ثاني يوم ضرب المدافع

ج نعم كنت بها من نهار الثلاثاء الساعة ٤ عربي ليلاً

س ما الذي تعلمه فيما حصل يومها من كسر ونهب وحريق اي في يوم الاربعاء

ج اني في مساء يوم الثلاثاء لما حضرت من طنطا سمعت ان عرابي في ديوان البحرية فتوجهت الى هناك فلم اجده فبت تلك الليلة مع محمد كامل وكيل البحرية سابقاً في الديوان المذكور وفي الصباح سمعت ان عرابي بباب شرقي ففي الساعة ١ عربي صباحاً توجهت الى باب شرقي فوجدت عرابي وطلبه ومحمود سامي وعبد محمد ومصطفى عبد الرحيم وعمر رحمي وعبدالله نديم قاعدين في اوضة سليمان سامي فدخلت عليهم وسلمت على عرابي وكانوا في هيئة مجلس فقال عرابي بان اخرج واتفضل استريح فخرجت واستمر المجلس المذكور الى ان ضربت مدافع الانكليز فعندها خرج الجميع وبقي عرابي مع محمود سامي ووقفا على الباب الى ان سكنت المدافع فبعدها ببرهـة حضر مصطفى عبد الرحيم وعبد محمد فطلبني عرابي وأمرني بان اتوجه الى المنشية لاستحضر سليمان سامي اليه فتوجهت الى المنشية فوجدت سليمان سامي واقفاً بالقرب من التمثال فاخبرته بالتوجه الى عرابي واخذته في العربية وتوجهنا الى باب شرقي فهناك دخل سليمان سامي عند عرابي في الاوضة وتكلما معاً بدون ان اسمع كلامهما لانهما بمفردهما بالاوضة المذكورة فبعدها خرج سليمان سامي ورجع الى المنشية ثم خرج بعده عرابي وتوجه الى الرمل وانا معهُ وكانت الساعة ٥½ عربي تقريباً ورجعنا من الرمل الساعة ٨ عربي واجتمع مع محمود فهمي ومحمود سامي وعمر رحمي وعبد محمد فبوقتها حضر محمد بك نسيم واخبر عرابي بان سليمان سامي وبعضاً من العسكر والاهالي آخذين في تخريب البلد وتجهيز مواد الحريق كالغاز وخلافه بالقرب من قره قول المنشية وقال انهُ اي نسيم بك اراد منع سليمان سامي عن ذلك العمل فأبى فاقسم بانهُ يحرق البلد فاجابه عرابي توجه يانسيم بك وامنعهُ عن الامور الفظيعة الجارية بالبلد فاجابهُ نسيم بك اني منعتهُ فلم يسمع كلامي فسكت عرابي برهةً وقال لي محمود سامي بان اتوجه انا

بنفسي لتلك المأمورية فتوجهت انا ونسيم بك الى المنشية فوجدنا سليمان سامي قاعدًا بالقرب من الفسقية الكائنة امام الحقانية فقلت له ان عرابي ارسلنا لنستفهم عن الامور الجارية في البلد فاجاب سليمان سامي بان الاهالي هي التي تجري تلك الامور ومع ذلك فاني احرق البلد حتى لا اخلي فيها طوبة على طوبة ولا خاروفين يتناطحان فقلت له لا يصح ذلك وعندك قوة كافية لمنع تلك الامور هذا وقبل مخاطبته كما ذكرت سمعت المذكور ينادي بالحريق قائلاً احرق يا ولد وبعد ذلك اي بعد المكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي بدون ثمرة عدنا الى باب شرقي فاخبرنا عرابي بما حصل واذا بضابط دخل علينا وقال لعرابي بان راغب باشا طالبه فقام وخرج بدون ان يجاوبنا بشيء بخصوص سليمان سامي ولكن كان محمود سامي هناك فاستفهم منا عما حصل فاخبرناه فاجابنا بقوله «يعرف شغله اي سليمان سامي هو وعرابي بتاعه» فمكثت هناك لغاية الساعة ١٠ ونصف عربي تقريبًا وتوجهنا الى نمره ٢ وبتنا بها تلك الليلة

س من هم الذين توجهوا معك الى نمره ٢

ج محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي والخواجا نينا

س وما حصل بنمره ٢

ج قعدنا في السلاملك وعند الساعة ٢ عربي تقريبًا سمعنا صوت بوري الاي سليمان سامي فطلبه عمر رحمي فجاء وتكلم معهم في شأن الحريق وقال لهم اني قد حرقت البلد بالغاز حتى ما بقيت سكة للانكليز يمرون منها فبعد ذلك ببرهة خرج سليمان سامي وجمع عساكره ورجع الى اسكندرية وكان ذلك عند الساعة ٤ ونصف عربي تقريبًا

س هل تعرف سبب رجوعه الى اسكندرية تلك الليلة

ج ربما لتتميم الفظائع الذي ابتدأها بالنهار

س لما توجهت الى باب شرقي اول دفعة هل كان سليمان سامي موجودًا في المجلس الذي كان منعقدًا هناك

ج نعم كان موجودًا

س قلت في استنطاقك امام قومسيون مصر انك توجهت لسليمان سامي من طرف عرابي لتنبه عليه بالتوجه اليه بباب شرقي وانه جاوبك بانه محافظ على النقطة التي هو بها ولا ينتقل منها فرجعت انت وحدك لعرابي واخبرته بذلك فاً فد عن الدفعة التي حصل فيها ذلك

ج لم اتذكر ذلك من طول المدة

س قلت امام قومسيون مصر انك نظرت سليمان سامي يكسر دكان بقال بنفسه عند قره قول المنشية فمتى نظرته في تلك الحالة

ج كان قبل الظهر بساعة تقريبًا وكنت مارًا من هناك حاضرًا من الترسانة حيث اني كنت رجعت اليها لاحضار عفشي

س كيف تقول انك كنت حاضرًا من الترسانة وقد قلت امام قومسيون مصر انك نظرت سليمان سامي يفعل ذلك لما تكلمت معه لاجل توجهه الى باب شرقي فأبى التوجه معك

ج الحقيقة هي ما اجبته امامكم يوم تاريخه فاني كنت مسجونًا مدة استجوابي امام قومسيون مصر وكنت مندهشًا حيث ما كنت انعشم في الحياة

س هل كان رجوعك الى الترسانة قبل توجهك الى سليمان سامي من طرف عرابي

ج نعم قبل توجهي اليه

س هل نظرت اهالي وعساكر خارجين من باب شرقي وفي يدهم منهوبات

ج نظرت ذلك بعد رجوعي من المنشية مع نسيم بك

س اتعلم ان كان عرابي نظر ذلك ام لا

ج لا اعلم

س لما توجهت الى سليمان سامي اول دفعة لارساله عند عرابي أكان الكسر والنهب والحريق ابتدأ

ج كان ابتدأ الكسر والنهب واما الحريق فما كان ابتدأ

س هل نظرت ضباطًا من الاي سليمان سامي بالمنشية يومها

ج الضباط كانت متفرقة ومنتشرة في المنشية مع عساكرهم ولما توجهت هناك مع نسيم بك كان واحد بكباشي وعلي داود وسعد ابو جبل قاعدين مع سليمان سامي واما البكباشي المذكور فكان واقفًا

س اما نظرت احد الضباط بالقرب من سليمان سامي وقت توجهك اليه بمفردك

ج نعم نظرت فرج يوسف البكباشي واقفًا مع سليمان سامي

س سليمان سامي قال ان عرابي امره بحرق البلد وانت كنت حاضرًا وقتها

ج هذا غير صحيح ولا سمعت من عرابي امرًا يماثل ذلك

س وقال سليمان سامي البك لما توجهت الى المنشية ولم ترَ العساكر ابتدأت في الحرق وفي الكسر وفي النهب قلت لهم احرقوا بناء على امر ناظر الجهادية

ج لم يحصل ذلك وانهُ قال ذلك لكوني شهدت عليهِ بانهُ حرق البلد

صار مواجهة سليمان سامي مع ابرهيم فوزي وتلي ذلك على سليمان سامي وكذبه بالكلية وسئل كما يأتي

س سمعت ان ابرهيم فوزي يقول انهُ ما كان حاضرًا لما اعطاك عرابي الاوامر بخصوص حرق البلد فما قولك في ذلك

ج هذا انكار منهُ وكذب محض والدليل على ذلك المناقضات الموجودة في استنطاقاتهِ

س الى ابرهيم فوزي تذكر طيب اما حصل شيء مثل ذلك الامر

ج ما سمعت شيئًا يماثل ذلك اصلاً

ثم صار احضار فرج افندي يوسف بحضور ابرهيم فوزي وسليمان بك سامي وسئل كما هو آتٍ

س هل نظرت نهار الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية ابرهيم فوزي وانتم بالمنشية

ج نعم نظرته يتكلم مع سليمان بك سامي ثم اخذه في عربية وتوجها معًا الى باب شرقي

س هل نظرتهُ مرة خلاف تلك المرة

ج ابرهيم فوزي حضر الساعة ٥ عربية واخذ البك كما ذكرت فرجع البك وحده ولم أرَ بعدها ابرهيم فوزي

س هل سمعت من ابرهيم فوزي يقول للعسكر احرقوا بامر ناظر الجهادية

ج ما سمعت ذلك منه ولا من خلافه

س الى سليمان بك سامي كم دفعة حضر اليك ابرهيم فوزي

ج دفعة واحدة

س كيف تقول ان ابرهيم فوزي حضر لك من طرف عرابي لتتوجه معهُ الى باب شرقي وانهُ امر بحرق البلد فانهُ يفهم من مجيء البك واخذك معهُ في العربية ان مأموريته كانت وقتها استحضارك الى باب شرقي

ج لم يتلفظ ابرهيم فوزي بخصوص الحريق الا ونحن بالعربية عند كوم الدكه اي بشارع باب شرقي

صار احضار الاتي ذكره وسئل بما هوآت

س ما اسمك ووظيفتك ومحل سكنك ومقدار عمرك وتابعيتك

ج نكولا مارك ووظيفتي مدير بوليس اسكندرية وساكن بجهة باب محرم بك وعمري ٣٩ سنة وانا تابع الجمهورية سويسره

صار تحليفه اليمين

س ما كانت وظيفتك قبل حصول المحاربة وحصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج قبل التواريخ المذكورة كنت ٢ جي قومندان يعني توظفت بالوظيفة المذكورة في بحر شهر فبراير سنة ٨٢ وقبلها كنت قومندانا قبل تعيين سعد ابو جبل في محلي

س هل لك معرفة بسليمان بك سامي

ج اعرفه باسم سليمان داود وهو كان قائمقام حكمدار الالاي الذي كان مقيمًا بباب شرقي

س ما الذي تعلمهُ عن سليمان بك داود المذكور في خصوص ما وقع منه اول يوم وثاني يوم ضرب اسكندرية اي ١١ و١٢ يونيو سنة ٨٢

ج في اول يوم الضرب لم اتذكر رؤية سليمان داود انما ثاني يوم الضرب رأيته في قره قول رأس التين اي قره قول المنشية وكان معهُ علي بك داود وضابط من ضباط عظام الطوبجية وضباط اخرين من المستحفظين والعساكر وبكباشي المستحفظين الذي خلف احمد حقي وكان هناك ايضًا ابرهيم فارس معاون بالبوليس وعزوز فرنسيسكو يؤدى وظيفة مترجم بالبوليس وكذلك كان موجودًا حسن بك صادق وكيل الضبطية فبوقتها سمعت سليمان داود آمر بفتح دكان بقال كائن امام القره قول المذكور فترددت الناس بفتح الدكان فانفصل من ذلك وامر بالثاني بفتح الدكان المذكور وتقدم بنفسه نحو الدكان بدون ان يصل اليه فبوقتها صار فتح الدكان ولكن لم اشاهد ان شيئًا نهب منه

س لمن كان امر سليمان داود بفتح الدكان المذكور من الذين اجروا الفتح

ج امر سليمان داود كان خطابًا لجملة عسكر وضباط واقفين بالقرب منه وهم الذين اجروا اوامره

س كيف كان فتح الباب أبمفتاح ام كسروا الباب

ج كانوا كسروا الباب الكائن بجهة القره قول بكرنافة البندقيات التي كانت معهم

س ماذا كان قصدهم من كسر باب الدكان المذكور حيث قلت انك لم ترهم ينهبون شيئًا

ج لا اعرف قصدهم انما رأيتهم دخلوا في الدكان وصاروا يمشون في داخله كأنهم يبحثون عن شيء ثم خرجوا ولم ارَ في ايديهم شيئًا من الدكان

س هل انت كنت موجودًا بالقره قول قبل حضور الاشخاص الذين اخبرت عنهم ام حضرت وجدتهم هناك

ج لا يمكنني ان اتذكر ذلك .

س هل لك معرفة باسماعيل بك صبري ميرالاي طوبجي ونسيم بك وبهجت بك قائمقام طوبجي وابرهيم افندي كامل صاغقول اغاسي طوبجي

ج لا اعرف منهم الا اسماعيل بك صبري

س هل رأيت اسماعيل بك صبري بالقره قول المذكور في الساعة التي امر فيها سليمان داود بفتح دكان البقال

ج اتذكر باني رأيته بالقره قول المذكور قبل الظهر ولكن لا اتذكر ان كان هناك وقتما امر سليمان داود بفتح دكان البقال

س هل حصلت مكالمة بين حسن بك صادق وسليمان داود بالقره قول المحكي عنه

ج لا اتذكر ذلك

س الى اين ذهبت من بعد ذلك

ج انتقلت من هناك واردت الاستمرار على تفقد الحالة ولما وصلت بالقرب من اجزاخانة جاليني سمعت صوت فرنسيسكو عزوز وهو ينادي عليَّ من خلف شمسية الشباك المطل على الشارع الذي يوصل الى الساحة بمنزل دومربكر قائلاً ارجوك ياحضرة القومندان وهو يتكلم بالايطالياني ان تحضر في محل لان سليمان بك داود امر بقتل النصارى ونهب وحرق البلد

س قلت انك رأيت عزوز في القره قول فكيف عند مرورك من امام المحل الذي اخبرت عنه نادى عليك

ج ضرورة كان خرج من القره قول قبلي لاني لم ابرح من القره قول الا في نحو الساعة ٢ بعد الظهر تقريبًا

س الى متى بقيت بسكندرية في اليوم المذكور وبعده

ج لم ابرح من اسكندرية

س هل رأيت سليمان داود بعد ما رايته في القره قول في المنشية

ج لم انظره من بعد ما رأيته في القره قول

س هل شاهدت حصول النهب وكسر الدكاكين والقا الحريق او استعدادات للحريق

ج رأيت حصول النهب من العسكر من الدكاكين الكائنة بشارع الافرنج ورؤيتي ذلك كان من شباك المنزل ملتجئًا فيه وهو ملك الشيخ ابرهيم باشا الكائن بالقرب من اجزاخانة جاليني وحتى ان الضباط كانوا يأخذون المنهوبات من العسكر ولم يمنعوهم من النهب ولم ارَ لا القاء الحريق ولا استعدادات للحريق غير بعض من الاهالي حاملين صفايح غاز وماشين خلف بعض عسكر سواري والعسكر المذكورين كانوا باشروا لهم على بعض البيوت وكان بوقتها نحو الساعة ٨ بعد الظهر اما ذات الحريق فرأيته من سطوح المنزل الذي كنت فيه وحتى اخبرنا ان ستنقل من هناك الى منزل دومربكر لابتداء حصول النار بالمنزل المذكور واضيف ان سعد ابو جبل كان تناول طعام

الظهر معنا في منزل الحكيم لوندنسكي وفي اثناء الطعام طلب مرتين عند سليمان داود ولما توجه قال لنا (شغل سليمان بك .وش كويس) وهو في حالة القهر

س ماذا تعلم عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بالنسبة لسليمان داود

ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٤ ونصف او ٥ او ازيد بعد الظهر اعني في عز الهيجان رأيت سليمان داود في شارع ابرهيم باشا وهو مارّ في عربية الكبيه بغاية التأني كانه يتفرج ثم رأيته ثانيًا بالقرب من بيت زيزينيا وهو لم يزل في عربيته فتقدمت وقلت له ان عساكر المستحفظين والبوليس لا يكفون لاخماد الفتنة الاحسن احضار جانب من عساكر الالايات فجاوبني قائلاً (طول بالك يا مسيو مارك انا اروح دلوقت في راس التين واجيب العسكر) وفي الواقع بعد ربع او نصف ساعة نظرت حضور العسكر

صار مواجهة سليمان بك داود مع الخواجا نكولا مارك وبعد استعرافهم على بعض تليت اجوبة الشاهد على سليمان داود فاجاب انهُ لا اصل لذلك وبالاستفهام من الضباط الذين اخبر عنهم مسيو مارك ستنضح الحقيقة بخصوص كسر دكان البقال واما مروري يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ في الكوبيه تعلقي لم يحصل قط لان الكوبيه تعلقي كان عند العربجي المسمى بيزاني قبل اليوم المذكور بمدة ولم استلمهُ الا بعد اليوم المذكور ٥ او ٦ ايام فاجاب المسيو نكولا مارك بانهُ لم يكن قصده عن اخبار كوبيه تعلق سليمان بك بل مطلق كوبيه ولا اعرف ان كان تعلقه ام لا

صار احضار الاتي اسمهُ وسئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وبلدك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي ابرهيم فارس ووظيفتي معاون بوليس بسكندرية وبلدي بيروت واقامتي بسكندرية وعمري ٤٧ سنة

صار تحليفه اليمين

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ اعني يوم حريق اسكندرية

ج كنت بقره قول المنشية

س ماذا نظرت في اليوم المذكور

ج في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ الساعة ٣ ونصف بعد الظهر تقريبًا كان بقره قول المنشية حسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا وكان معه جملة ضباط لا اعرفهم لا اسمًا ولا ذاتًا في هذا الاثناء حضر واحد عسكري سواري ينادي قائلاً اطلعوا من البلد يا ناس فانها ستحرق فبعدها اخبرت وكيل الضبطية عن هذا الندا فخرج من القره قول وقال للعسكري السواري بان لا ينادي هذا الندا فقال العسكري السواري ان هذا الندا بأمر افندينا العرابي وسليمان بك ابو داود فتركه وبعدها ببرهة قدرها نصف ساعة حضر سليمان سامي ومعهُ جملة من العسكر لا اتذكر قدرها فلما وصل سليمان سامي امام دكان البقال الكائنة على يمين القره قول امر من معهُ بكسر الدكان من بابه الذي على الشارع فتعسر عليهم الكسر فتوجهوا الى بابه الثاني المقابل للقره قول وكسروه فبوقتها ناديت حسن بك وكيل الضبطية وترجيته بمشاهدة تلك

الاحوال فلما حضر ورأى هذه الحالة اخذ يتكلم مع سليمان سامي قائلاً من شأن الجهادية التحفظ على الاموال والضبط والربط ومالك وهذه الافعال فانها شنيعة واننا ما خاصنا من واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فرد عليهِ سليمان سامي بالشتيمة والسب وقال لهُ اني ناوٍ على الكسر والنهب والحريق وقال لهُ وحياة رأس افندينا عرابي ان لم تسكت وتذهب من هنا لاقطع رأسك بهذا ووضع يده على قبضة سيفهِ وقتما تلفظ بهذه الكلمات الاخيرة فعند ذلك قال حسن بك صادق لمن كان حاضرًا من الناس وقتها اشهدوا بانهُ ليس لي مدخل في هذه الافعال وانها كلها حاصلة بالجبر عني وركب بعدها في عربية كانت مارة من على القره قول وانا في الوقت المذكور توجهت الى الوكالة الفرنساوية ملك دومريكر

س هل كانت العربية التي ركب بها حسن بك فاضية ام كان فيها ركاب

ج ما كانت العربية فاضية بل كان فيها ركاب لا اعرفهم وكانت ملآنة بالركاب حتى انهم قالوا لحسن بك لم يكن عندنا محل لجلوسك بالعربية واجابهم حسن بك اركب معكم ولو واقفًا وكانت العربية محضرة من جهة الضبطية الى جهة المنشية

س هل رأيت حسن بك صادق وهو يركب العربية مع الركاب

ج ما رأيته وهو يركب العربية فاني عند وقوف العربية وتكلمت مع من كانوا بها توجهت الى الوكالة الفرنساوية كما اخبرت

ثم استحضر الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

(صار تحليفه اليمين)

س ما اسمك وعمرك وصناعتك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي فرنسيس سليم عزوز وعمري ٢٥ سنة وصناعتي مترجم وكاتب بوليس وبلدي حلب ومقيم بالاسكندرية

س اين كنت يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ ثاني يوم ضرب المدافع

ج كنت بقره قول المنشية

س ماذا رأيت يومها

ج في اليوم المذكور الساعة ٢ ونصف تقريبًا بعد الظهر رأيت جملة من العساكر يكسرون شباك دكان البقال المجاور لقره قول المنشية وبعدها توجهت مع ابرهيم افندي فارس معاون البوليس الى وكالة الفرنسيس تعلق الخواجا دومريكر وبقيت هناك لثاني يوم

س هل رأيت احدًا يحرق او ينهب اشياء

ج رأيت بعضًا من اولاد العرب يكسرون الدكاكين وينهبون ما بها وكان ذلك في الساعة ٢ تقريبًا بعد الظهر وقتما كنت بوكالة دومريكر انظر من الشباك

ثم صار احضار سليمان داود وصار مواجهته مع ابرهيم افندي فارس وتلي عليهِ ما قرره ابرهيم افندي فارس المذكور فاجاب سليمان سامي عند السؤال منه عن معرفة ابرهيم افندي فارس بانه لا يعرفه اما ابرهيم افندي فارس فانه قال بانهُ يعرف سليمان بك سامي ابوداود وهو كان قايمقام بالجهادية ومن خصوص ما قرره ابرهيم افندي فارس فقال عنه سليمان بك سامي بانهُ كذب وما حصل ابدًا والدليل

على كذب هذا القول ان نفس حسن بك صادق الذي توجه اليه السب والشتيمة والتهديد بالسيف مني على رأي الشاهد ابرهيم افندي فارس لم يقل شيئاً من ذلك بالقومسيون

س الى ابرهيم افندي فارس هل في هذا الوقت اعني في يوم الاربعاء ١٢ يوليوسنة ٨٢ الساعة ٣/١ ٢ من النهار بعد الظهر تقريباً كان معك الخواجا مارك قومندان جاوشية البوليس الافرنجي بقره قول المنشية

ج ما رأيت الخواجا مارك في وقتها حتى واقول اني ما رأيته يومها واما قبل الظهر نظرته يحضر بالقره قول ويتوجه لمناظرة اشغال الجاويشية

س سليمان بك داود كذب ما قلته فما قولك عن ذلك

ج اني مصمم على ما قلته باجوبتي التي اعطيتها بالقومسيون

صار احضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك واقامتك وعمرك ووظيفتك

ج اسمي احمد نجم ومولود بكفرطنبول بمديرية الدقهلية وعمري من ٣٨ لاربعين سنة ووظيفتي بوزباشي اولاً باورطة مستحفظين اسكندرية والان بطلومبة مصر والان مقيم بالمحروسة

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب المدافع بالاسكندرية

ج كنت بقره قول المنشية من نهار الثلاثاء وقت الظهر لغاية يوم الاربعاء بعد الظهر بقليل

س هل نظرت يوم الاربعاء سليمان سامي بقره قول المنشية وان كنت نظرته فما الذي حصل يومها

ج عند ظهر اليوم المذكور كنت بالقره قول ومعي حسن بك صادق وكيل الضبطية سابقاً وسعد ابو جبل قايمقام البوليس سابقاً وابرهيم افندي فارس معاون البوليس فما نشعر الا وحضر سليمان مع البعض من عساكره واخذوا يكسرون دكان البقال الكائنة على يمين قره قول المنشية فعند ذلك اوقفت عساكر تحت السلاح وتوجهت انا وحسن بك صادق وسعد ابو جبل الى سليمان بك وخاطبناه قائلين له ما السبب في كسرك لهذه الدكان فاجابنا بانه كسرها لنخرج منها غازاً لحرق البلد فاخذنا نحن نعاينه في ذلك المشروع فلم يصغ الى كلامنا

س هل نظرت يومها علي داود

ج نعم نظرته في القره قول بعد مكالمتنا مع سليمان سامي واخبرته بما حصل منه

س هل نظرت يومها مسيو مارك قومندان بوليس اسكندرية

ج ربما كان موجوداً هناك ولكن لا اتذكر من كثرة العالم التي كانت هناك والدهشة التي كانت حاصلة

س هل نظرت محمد بك نسيم واسماعيل بك صبري ومحمد بهجت وابرهيم افندي كامل من ضابطان الطوبجية مارين عليك في عربية

ج ربما مرّوا عليّ بدون ما انظرهم من كثرة العالم التي كانت بالطريق

س هل مررت من المنشية يومها

ج نعم مررت منها بعد الظهر حين خروجي من البلد

س باي سبب خرجت من البلد

ج حضر لي البكباشي محمد فوزي وامرني بأخذ عساكري والخروج من البلد

س اما افهمك سبب هذا الامر

ج لم يفهمني ذلك انما لما اعطاني ذلك الامر كان معه ا جي بلوك الذي كان خفراً بالضبطية والمحافظة

س ما الذي نظرته حين مرورك من المنشية

ج رأيت سليمان داود في وسط المنشية وعساكره منتشرة يميناً وشمالاً ولكن ما كانوا ابتدأوا في شيء من الكسر والنهب

س وما حصل بعد ذلك

ج توجهت الى باب شرقي وسألت عن سائر البلوكات فقيل لي انها بجهة المحمودية متوجهة الى نمره ٣ فلحقتها بالقرب من نمره ٣ وهناك تقابلنا مع مصطفى بك صبحي وقلنا له حيث اننا تحت ادارتكم فأمرونا بما يجب علينا فعله فاجابنا باننا نتوجه الى حجر النواتية الى حين ان يتكلم هو مع الحضرة الخديوية ويرسل لنا الاوامر التي تصدر من سموه

س هل رأيت عساكر سليمان داود وضباطه بعد خروجهم من اسكندرية

ج تقابلنا معهم بكفر الدوار

س هل كان معهم منهوبات

ج كان مع بعض العساكر وبعض الاهالي

س ما الذي تعلمهُ من حريق اسكندرية

ج من المكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي ومن الاشاعة يعلم ان الذي حرقها هو سليمان سامي

وبعد توقيعهِ على ما تقدم قال الشاهد انهُ تذكر ان نسيم بك ومحمد بهجت واسماعيل بك صبري مروا عليه وهو في قره قول المنشية

صار احضار الاتي اسمه وسئل بما هو آتٍ

(وصار تحليفه اليمين)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

اسمي انجلو اسبريافيكو وصناعتي خباز وعمري ٢٩ سنة وبلدي ايطاليا ومقيم بسكندرية

س هل كان عندك خيول قبل خروجك من الاسكندرية مدة الثورة العسكرية

ج نعم كان عندي ١٨ حصاناً ابقيتهم وقت خروجي منها

س لمن سلمتها وما الذي جرى لها

ج اني سلمتها لاحد السياس وكنت اعرف ضابطاً من ضابطان العسكرية اسمه رسول افندي فقبل خروجي من الاسكندرية كنت اوصيته عليهم ولما رجعت الى الاسكندرية ما وجدت ولا حصاناً واحداً فتقابلت مع رسول افندي فاخبرني بانهُ وقت خروج الجيش من اسكندرية اخذ الخيل معهُ وسلمها للجيش بموجب وصولات واعطاني صورة الوصولات المذكورة

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(محضر استجواب)

ابرهيم فوزي الذي كان ميرالاي بمعية عرابي

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢ الحجة سنة ٩٩ استحضر من السجن ابرهيم فوزي المذكور ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب كما يأتي

س اخر خدمتك كانت باي جهة

ج كنت في الجهادية

س ما هي وظيفتك

ج ميرالاي برنجي يادة ٣ جي فرقة

س في مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢ التي حصلت في الاسكندرية كنت في اي جهة وما كانت وظيفتك

ج كنت في مصر معينًا ميرالالاي على الالاي الذي كان معينًا للسودان ولم يتوجه لمناسبة الغائلة

س بعد ذلك تعينت لاي جهة

ج تعينت معاونًا بديوان الجهادية

س يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ لما صار ضرب المدافع على طوابي اسكندرية كنت باي جهة

ج في اليوم المذكور كنت بمديرية الغربية لفرز العساكر المطلوبين حيث اني كنت معاون اول الجهادية وبقيت في تلك المأمورية بمديرية الغربية

س الم تتوجه بعدها الى اسكندرية

ج توجهت في وابور مساء يوم الثلاثاء الذي هو يوم الضرب ومعي بعض عساكر من المستجدين حسب مأموريتي ووصلت الى اسكندرية الساعة ٣ ليلاً

ج توجهت لديوان البحرية ومعي العسكر فما وجدت احدًا وقابلت كامل باشا وطلبه وبعض ضباط ولما سألت كامل باشا عن احمد عرابي قال انه في طابية الديماس فصار بياتي هناك تلك الليلة اعني في الديوان المذكور

س في وقت مقابلتك مع كامل باشا وطلبه والضباط ماذا جرى

ج في وقت دخولي وجدت طلبه يتكلم في مسألة الضرب الذي حصل واذ بالزبير باشا قال له ان عساكر مصر لم تقاوم

س اما سمعت منه عنما كان متصدم اجراؤه في الاسكندرية لو طلعت الانكليز الى البر

ج ما سمعت

س في الصباح توجهت الى اي جهة

ج توجهت باب شرقي

س في اي ساعة

ج في الصباح في وقت شروق الشمس

س توجهت لمن وجدت من

ج توجهت لعرابي ووجدته قاعدًا في اوضة سليمان سامي ومعه محمود فهمي ومحمود سامي وعمر رحمي والميرالايات الذين كانوا في اسكندرية وقتها جميعهم

س ما الذي قلته لعرابي

ج سألني عن العساكر قلت له اني احضرتها واخذوها بالالايات

س ماذا جرى بعد ذلك

ج سألني عن مدير الغربية ان كان جاريًا منه عطل في تشهيل العساكر ام لا فجاوبته باني لم انظر منه تعطيلاً

س وبعد ذلك

ج امرني بان اطلع استريح فخرجت خارج الاوضة وجدت جملة ضباط قاعدين فعدت معهم

س هل كان اجتماعهم بهيئة مجلس يتذاكرون في شيء حتى انهُ آمرك بالخروج

ج نعم كان الذي يظهر انهم عاقدون مجلس يتذاكرون في اشياء وكان على باب الاوضة معاون مخصوص يسمى محمد امين يمنع الناس من الدخول ولما دخلت انا قطعوا كلامهم وبعد مكالمتي كما ذكر طلعت قعدت في الخارج مع من كانوا قاعدين

س متى انفضَّ هذا المجلس

ج في الساعة ٣ تقريبًا صباحًا ضربت كم كلة من مراكب الانكليز فخرجوا الميرالايات وتفرقوا واحمد عرابي امر بسحب البيارق البيضاء

س اما كانت البيارق البيضاء مسحوبة وقتها بالطوابي

ج لا اعلم وانما سمعت وقتها ان بعضها ما كان سحب البيرق ابيض وبعد ذلك مكث العرابي في تلك الاوضة نحو ساعتين مع محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي ثم بلغني انهُ حضر اليه طلب من طرف الحضرة الخديوية بسراي الرملة وكان ذلك في الساعة ٥ تقريبًا فطلع ركب عربية وتوجه وعمر رحمي آمرني ان اتوجه معهُ لكوني معاون الجهادية فتوجهت خلفه بعربية اخرى وبوصولنا طلعنا الى المعية السنية وهو دخل عند الجناب الخديوي وانا انتظرته حتى رجع وعندها ركب معهُ سليمان اباظه في عربية واحدة وانا اتبعته وعدنا الى باب شرقي

س كان ذلك في اي وقت

ج كان تقريبًا في الساعة ٩ عربي

س وبعد ذلك

ج عند وصولنا الى باب شرقي وجدنا الاهالي والعساكر خارجين من الاسكندرية بحالة تشتت فسأل عرابيُّ بعضهم عن سبب خروجهم فقالوا انهُ صدر تنبيه في البلد بان الاهالي تخرج منها لان الانكليز عزموا على الضرب على البلد بعد ساعة او ساعتين وبوصولنا وجدنا بعض الميرالايات موجودين في باب شرقي

س من هم بعض الميرالايات

ج هم عيد بك ومصطفى بك عبد الرحيم

س هل محمود سامي كان موجودًا

ج ما كان انتقل من الاوضة

س بعدها ماذا جرى

ج سأل العرابي هذين الميرالايين عن سبب طلوع الناس من البلد فقالوا ان الاشخاص المارين اخبروهما ان سليمان سامي اطلق منادين في البلد بالرحيل منها حيث ان مراكب الانكليز ستضرب الاسكندرية ففي الحال اخبرني عرابي اني اتوجه لاحضار سليمان سامي من المنشية فتوجهت اليه

س ما هي الكيفية التي وجدتهُ عليها

ج وجدت الدكاكين مفتوحة والتي لم تفتح جارٍ كسرها وحاصل النهب من الجميع بواسطة عساكر الابه ونظرت سليمان سامي بنفسه كان يكسر دكان بقال عند قره قول المنشية ليستخرج منها غازًا فاخبرتهُ ان يحضر معي لطرف العرابي ناظر الجهادية فقال انهُ محافظ على النقطة

التي هو بها ولا يتنقل منها فرجعت لاخبر ناظر الجهادية بذلك ولم اجده بباب شرقي وعلمت انهُ بمنزل راغب باشا فبقيت انتظره بباب شرقي وبعد نصف ساعة حضر نسيم بك القائمقام الطوبجي واخبر محمود سامي ومحمود فهمي معًا بان سليمان سامي شارع في حرق البلد بعد أن اجرى نهبها بالالايه وان الاثنين اي محمود سامي ومحمود فهمي قالا لنسيم بك توجه اخبره بعدم لزوم حرق البلد فقال نسيم بك ان سليمان سامي لا يسمع كلامهُ فعندها محمود سامي ومحمود فهمي اخبراني انا بان اتوجه مع نسيم بك فقلت لهم انهُ لا يسمع كلامي انا الاخر فجبروني بان اتوجه مع نسيم بك فتوجهت معه وبوصولنا وجدنا سليمان سامي قاعدًا علي كرسي في جنينة المنشية ولما نظرنا حاضرين اليه قال احرق يا ولد

س كان ذلك في اي ساعة

ج كانت الساعة ١١ تقريبًا فاخبرتهُ ان يأخذ الالاي ويتوجه معي ويترك حرق البلد فسألني عمن آمرني بذلك فقلت لهُ محمود سامي ومحمود فهمي فقال والله لا اخرج منهـا واترك فيها كبشين يتناطحان وان القانون العسكري بربنا ان العدو اذا تغلب على مدينة ونظر انهُ سيتملكها فيجب على من كانوا موجودين بها من زمرة العسكرية حرقها واتلافها لعدم انتفاع العدو منها بشيء فرجعت بمفردي حيث ان نسيم بك كان تصادف في اثناء رجوعنا وجد عياله او اشخاص معارفه وتوجه لطرفهم

س هل نسيم بك سمع هذه الالفاظ حالما تلفظ سليمان سامي بها

ج كان موجودًا معي وسمع منهُ تلك الالفاظ

س لما قال ذلك هل كان ابتدأ الحريق

ج لا وانما كانت عساكر وضباط الاي سليمان سامي يهيئون ادوات الحريق مثل نقل الغاز وما اشبه وهو يرشدهم الى محلات وجود الغاز وبوصولي الى باب شرقي بعد ان تركت نسيم بك في الطريق نظرت دخان الحريق ابتدأ من جهة المنشية وتوجهت الى محمود سامي ومحمود فهمي ومعهما عمر رحمي واخبرتهم بما سمعتهُ من سليمان سامي وما نظرتهُ بعيني فقال محمود سامي عند ذلك يعرف شغلهُ هو وعرابي بتاعه

س هل محمود فهمي لم يقل شيئًا

ج لا وعند ذلك قمنا ونظرنا العساكر خارجين بالمنهوبات المتنوعة منهم من هو حامل كراسي ومنهم من هو حامل اقمشة ومنهم من سحب حصان وغير ذلك ولما قمنا كان ذلك وقت الغروب فوجدت عربية حاضرة هناك وركب فيهـا محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي فسألتهم عن جهة توجههم قالوا الى حجر النواتية فرغبت ان اتوجه معهم وقد كان واخذوني بالعربية وتوجهنا معًا فدخل الليل في اثناء الطريق ومن ازدحام العالم ما امكن مرور العربية ففي موضع هناك بالقرب من نمرة ٢ نزلنا ومشينا حتى وصلنا الى نمرة ٢ وجدنا جملة اناس نائمة في الطريق فقعدنا بجانب حائط ثم نظرنا برابرة داخل باب السراي فسألهم محمود سامي الدخول للبيات فارسلوا للناظر احضروه وفتح لنا ودخلنا بتنا في السلاملك للصباح

س ما هو الحديث الذي دار بين المذكورين

بتلك الليلة عن مسألة ضرب المدافع والنهب والحريق

ج الحديث حصل بشأن الحرب وانهم يحاربون الانكليز ولما اشتغلت نيران الحريق بسكندرية رأيناها ونظروها هم من الشبابيك وصاروا يضحكون ويقولون ان الانكليز اذا طلعت الان لا يجدون شيئًا ولا طريقًا يمرون منه

س الم ترَ في يوم اجراء الحريق المذكور الاي سليمان سامي كان موجودًا باي جهة قبل توجهه بالالايه الى المنشية

ج في اليوم المذكور لما توجهت الى عرابي صباحًا وجدتهُ هو ومن معهُ في مجلس كما ذكرت اولاً باوضة سليمان سامي وانا كنت خارج الاوضة وحصل ضرب المدافع وخرجت الميرالايات فاول من خرج منهم من المجلس كان سليمان سامي لانهُ في حال طلق اول كلة خرج سليمان سامي وجمع الالايه بواسطة البوري وتوجه بهِ الى المنشية وبعد سليمان سامي خرجوا الميرالايات الاخرين كما اوضحت قبل هذا

س الم تعلم ان كانت اجراآت سليمان سامي من النهب والحريق كانت من تلقاء نفسهِ او بامر لهُ

ج لا اعلم هذه لاني ما كنت اجتمع معهم بمجالس انما بالقريحة ما داموا عصبة جهادية متحدين فيعلم ان اجراء الحادث كان بالاتحاد مع الرؤوس وهو منهم

س هل تعلم من هم الرؤوس

ج الرؤوس الذين هم اصحاب الكلمة والنفوذ ومعلومين للجميع ولسعادتكم هم احمد عرابي وطلبه عصمت وعلي فهمي وعبد العال حلمي ومحمود سامي ومحمود فهمي وسليمان سامي وعلي الروبي وخليل كامل ومصطفى عبد الرحيم وعيد بك وعمر رحمي ويعقوب سامي وخلافهم لانهم ما كانوا يفعلون شيئًا الا بالمشاورة بينهم

س من هم هولاء الروساء الذين كانوا باسكندرية واتفقوا على اجراء النهب والحرق

ج الذين كانوا موجودين من الرؤوس المذكورين باسكندرية هم عرابي ومحمود سامي ومحمود فهمي وطلبه وعمر رحمي وعيد محمد وسليمان سامي وخليل كامل ومصطفى عبد الرحيم ولربما ان مجلسهم الذي كان منعقدًا في ثاني يوم الضرب صباحًا بباب شرقي هو بقصد المداولة فيما يجرون من الافعال

س الم يحصل شيء خلاف ذلك حال بياتكم في نمره ٢

ج في اثناء الليل حضر الى جهة نمره ٢ سليمان سامي بالالايه ولما سمعنا البوري يضرب «سلاح» فارسلوا يستفهمون عن اولئك العساكر ولما علموا ان سليمان سامي بالالايه ارسل لهُ عمر رحمي فحضر عندنا في السلاملك وقعدوا يتكلمون فيما اجراه وقال انهُ حرق البلد بواسطة الغاز فقال لهُ عمر رحمي يرسل كم عسكري يباتون معنا مثل خفر ونزل سليمان سامي وبعدها عاد ثانيًا بالالايه الى اسكندرية ولم يرسل عساكر لطرفنا وكان ذلك في الساعة ٥ تقريبًا ولما لم يحضر نمنا وفي الصباح توجهنا الى حجر النواتية

س هل وجدتم عرابي هناك

ج لا وانما في اثناء توجهنا من نمرة ٢ بعد مسير نصف ساعة تقريبًا وجدنا عرابي في رفاص

ونادى علينا فوقفنا وهو حاضر بالرفاص من البر الثاني وكان معه طلبه ونزلت انا ومحمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي ومشينا معهم بالرفاص لحد عزبة خورشيد

س لما سرتم في الرفاص بتلك الجمعية الم يحصل كلام مع عرابي بشأن ما اجراه سليمان سامي من النهب والحرق

ج لم اسمع لان الرفاص فيه ديوان صغير الجلوس وجميعهم دخلوا الديوان وانا بقيت في الخارج مع من كان بمعيته من الضباط وامين المعاون

س لما توجهتم بعد ذلك الى كفر الدوار ماذا جرى في المنهوبات التي كانت مع العساكر

ج لا اعلم ماذا جرى فيها وبالضرورة ان كل من اخذ شيئًا بقي عنده او توجه به او ارسله الى بلده وفي اليوم المذكور بعد وصولنا الى عزبة خورشيد طلع محمود سامي وطلعوا جميعًا خارج الديوان ومحمود سلم على عرابي وعلم لي انه مسافر وعندها قال له عرابي ضروري انك تتوجه الى الديوان وتشترك مع يعقوب سامي وتباشروا هذا الشغل بنفسكما وانا لا اعلم ما هو هذا الشغل لاني ما كنت سمعت الكلام الذي حصل بينهما وعند ذلك انا استأذنت من عرابي ان اتوجه الى مأموريتي لتشهيل العساكر فامرني بذلك ونزلت الى محطة السكة الحديد مع محمود سامي في يومها

س ترقيت لرتبة الميرالاي التي انت حائزها الان في اي وقت ومن الذي التمس الاحسان بها عليك

ج اني كنت برتبة الميرالاي حالة وجودي في السودان في وظيفة مدير عموم خط الاستواء وبعدها حضرت الى مصر لمناسبة رفتي من غوردون باشا وكان ذلك في سنة ٩٥ تقريبًا وفضلت نحو الثلاث سنوات ونصف مستودعًا بدون خدامة ولما ارادت الحكومة ارسال الاي الى السودان فصار تعييني ميرالاي عليه في مدة محمود سامي لما كان ناظر الجهادية لكونهم لا يحبوني ولا يريدون اقامتي بمصر ولا ترتيبي على الاي فيها

س بعد توجهك لمديرية الغربية لتشهيل العساكر كما اوضحت في جوابك السابق كيف عدت الى جيش العصاة وتوليت قيادة الاي وفي اي وقت كان ذلك

ج بعد قيامي من كفر الدوار باربعة ايام حضر لي طلب مذ كنت بمصر وكيل الجهادية لاتوجه لطرفه بالديوان ولما توجهت اخبرني برفتي من الديوان وتعييني على ١ جي الاي ٢ جي فرقة من الالايات المستجدة وكانت اقامة الالاي المذكور برشيد

س الم تمتنع

ج امتنعت وقلت الى يعقوب باشا انكم لما جددتم الالاي الذي كان مزمعًا سفره للسودان عينتموني والان في وقت المحاربة عينتموني ايضًا وفي غير هذه الاوقات لما طلب تعييني على الاي تقولون لي اني صغير وتتخبون خلافي من الملكية فاجابني انه لا يصح الامتناع لانه صدر قرار من المجلس العسكري ان من تعين ويتأخر يقتل واوراني ان هذا الحرب بامر الجناب الخديوي

س لما توجهت لرشيد لماذا لم تبحث عن

طريقة تخلصك من زمرة العصاة والتوجه للاعتاب السنية

ج ما امكنني التخلص من هذه الزمرة والفرار من رشيد بالنظر لوجود الاي عرابي مذ كان ميرالاي وحكمدار الزمر وفتها معنا في رشيد ومباشرته مراقبتي ومراقبة امثالي من الترك ومن الذين اصلهم تلامذة

س في يوم الاربعاء اعني ثاني يوم الضرب على الاسكندرية وضع كوردون حول سراي الرمل بامر احمد عرابي فما هي معلوماتك في هذا الشأن

ج بلغني ان احمد عرابي ارسل عساكر زيادة عن الخفر الموجود بسراي الرمل واجروا اعمال كوردون هناك وبعد ذلك في اثناء وجودنا بباب شرقي في الساعة ١١ تقريباً حضر سلطان باشا وشريعي باشا وسليمان باشا اباظه واحد باوران درويش باشا وطلبوا من احمد عرابي رفع الكردون المذكور فحاولهم وماطلهم وبعد تكرار الرجاء والالحاح من المشار اليهم وتفهيمه منهم ان الجناب الخديوي عزم على التوجه لمصر وطلب قطراً من السكة الحديد ارسل طلبه باشا لرفع الكردون المحكي عنه وتوجه ولم اعلم ان كان رفعه بالحقيقة ام لا

س الم يبلغك لماذا وضع الكردون المذكور

ج فهمت من الاشاعة ان احمد عرابي ورفقائه كانوا يخشون من نزول الجناب الخديوي في مراكب الانكليز

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(محضر استجواب طلبه باشا)

بناءً على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٥ شهر اكتوبر سنة ٨٢ عن استحضار طلبه باشا من السجن واستجوابه

استحضر ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي

س كنت اين قبل دخولك في الجهادية

ج بالدائرة السنية

س باي وظيفة

ج مفتش بالمزروعات

س كيف لحقت بالجهادية

ج بامر الحضرة الخديوية

س هل حصلت مكاتبات من الجهادية او الداخلية في شأن الحاقك بالجهادية قبل صدور امر الحضرة الخديوية بذلك

ج الذي اعلمه هو ان شريف باشا هو الذي ادخلني في الجهادية

س بناء على طلب من

ج لا اعلم (بناء على طلب محمود باشا سامي مذ كان ناظر الجهادية كما يعلم من محضر استجوابه)

س قد ثبت للقومسيون من التحقيق انك حضرت في جمعيات الجهادية بمنزل احمد عرابي وعلي فهمي وغيرهما فأفدنا عن ذلك

ج لا يخفى اني كنت مستخدماً بوظيفة مفتش مزروعات وكان حضوري لمصر في كل ثلاثين يوماً تقريباً مرة فربما اجتمعت عليهم بصفة زيارة كعادة الناس عند عودتهم من السفر

س قد اشتركت مع الجهادية في يوم الجمعة ٩ سبتمبر لما تجمعت العساكر بعابدين فباي صفة

ج لم اوجد في ذلك اليوم هناك ولم اتداخل في الطلبات كوني كنت من الملكيين بل بقيت في منزلي ولم احضر لعابدين الا الساعة ٥ ليلاً بعد انتهاء المسالة للاستخبار

س قابلت من هناك وتوجهت عند من

ج لم اقابل احدًا ولم اذهب عند احد بل مررت مرورًا

س ما تاريخ الحاقك بالجهادية

ج الحقت في شهر اغسطس

س على اي الاي تعينت

ج ٢ جي الاي

س ما تاريخ ترقيك

ج لم اتذكر

س قل بالتخمين هل كان بعد الحاقك باربعة اشهر او بخمسة او باقل او بزيادة

ج لم اتذكر الان انما اذا امهلتني يمكنني احضار التاريخ فانه مثبوت في الدفاتر

س بناء على طلب من ترقيت

ج الذي اعلمه انه حضر لي من الحضرة الخديوية امر بترقيّ لرتبة لواء

س في عهد اي وزارة صدر ذلك الامر

ج في عهد رئاسة وزارة محمود سامي

س ماذا كانت رتبتك في الحاقك بالجهادية

ج مير الاي

س جهادي او ملكي

ج لا اتذكر

س هل ترقيت لرتبة قايمقام ومير الاي مذ كنت بالجهادية او خارجًا عنها

ج ترقيت لهذه الرتب مذ كنت بالدائرة السنية

س لما استعفت وزارة محمود سامي طلبتكم الحضرة الخديوية للاسماعيلية فمن توجه

ج جميع الميرالايات واللوايات

س ماذا قال لهم حينئذٍ الجناب الخديوي وبماذا جاوبتموه

ج تلا الجناب العالي ورقة كانت معه مفادها ان الوزارة استعفت وقبل استعفاءها وصارت الجهادية والبحرية تحت اوامره وبعد ذلك عرضنا له بكل احترام ان اللائحة التي تقدمت من قنصلي فرانسا والانكليز باستبعاد روساء العسكرية وهم عرابي وعبد العال وعلي فهمي وسقوط الوزارة تعد تداخلاً بالادارة ومخلة بالحقوق الخديوية وبالفرمانات السلطانية وقلنا ان الذي يتبع فقط وينفذ مفعوله علينا هو الاوامر التي تصدر من لدنه واللوايح التي تحرر بمعرفة اعيان البلد

س معنى كلامكم انكم لم تقبلوا اللائحة المقدمة من قنصلي الانكليز وفرنسا

لم نقل اننا لم نقبلها بل عرضنا بكل خضوع للحضرة الخديوية ما سبق ذكره

س ألم تخرجوا من امامه حينئذٍ بهيئة غير لائقة

ج لم نخرج الا بعد ان اشار علينا بالسلام كعادته

س عقدت بعد ذلك جمعية بمنزل سلطان باشا بخصوص اعادة احمد عرابي لنظارة الجهادية فماذا حصل فيها

ج ما تكلم احد منا في هذه الجمعية بل الذي تكلم هو ناظر الجهادية وجعل خطابه للاعيان والعمد

س كيف توجهت لهذه الجمعية ومن طلبكم اليها

ج النواب والعلماء

س من هم النواب والعلماء

ج حضر لقشلاق عابدين حيث كنا جميعًا لما عدنا من الاسماعيلية بعض العلماء والنواب المذكورين وهم السيد عبد الخالق والسيد البكري والشيخ الخلفاوي وكثير من النواب

س تذكر وقل لنا ماذا حصل في منزل سلطان باشا

ج لما حضروا النواب والعلماء الذين سبق ذكرهم قالوا حيث انكم قلتم في الاسماعيلية ان اللائحة التي يحررها مجلس النواب هي التي ينفذ مفعولها عليكم والنواب مجتمعون الان في منزل سلطان باشا فاحضروا الى هناك للمذاكرة فتوجهنا وتكلم احمد عرابي طويلاً بخصوص اللائحة التي تقدمت من الدول وقال انها تداخل في الادارة ومخلة بالحقوق الخديوية ولم احضر في ختام المسألة لخروجي خارج المحل في ذلك الوقت نظرًا للازدحام الذي كان حاصلاً انما عند انصرافنا قالوا النواب لاحمد عرابي انه مسئول عن الامن فقال لهم كيف اكون مسئولاً عنه وانا معزول فقالوا نطلب من الحضرة الخديوية اعادتك

س حصل في تلك الليلة قيام وقعود فهل رأيت ذلك

ج لم ارَ شيئًا

س ألم يبلغك حصول ذلك

ج بلغني

س قل لنا ما بلغك

ج انا خرجت خارج المحل لمنع ازدحام الضباط والعساكر الذين كانوا موجودين ولم اسمع ولم يبلغني

س كيف انفضت بعد ذلك الجمعية

ج خرجت العالم الذين كانوا هناك

س هل وعدوا النواب احمد عرابي باعادته لنظارة الجهادية

ج الزموه اولاً بالامن فقال لهم كيف الزم بذلك حالة كوني معزولاً فاجابوه انه بصفة احد افراد الامة فقال لهم انه لا يمكنني الحكم على جميع الامة فوعدوه بتقديم الرجاء للحضرة الخديوية باعادته

س كيف عاد بعد ذلك للجهادية

ج صدر امر من الحضرة الخديوية في ثاني يوم باعادته

س بناء على رجاء مَن

ج لم اعلم

س تبلغ للقومسيون انه من ضمن طلبات احمد عرابي في يوم ٩ سبتمبر طلب اعادتك للدائرة السنية فأفدنا عن الحقيقة

ج الذي اعادني للدائرة السنية هو الجناب الخديوي الافخم بغير طلب احد

س لما حضرت مراكب فرنسا والانكليز هل حصل كلام في هذا الشأن بين اللواءات والميرالايات والضباط

ج لم يحصل

س اين كانت الاباتك لما ترقيت لواء

ج في العباسية والقلعة

س وكيف توجهت للاسكندرية

ج لما حصلت مقتلة اسكندرية تعين لتحقيقها يعقوب باشا وحسين حسني بك واحد ياوران الحضرة الخديوية واحد باوران درويش باشا واجتمعوا بالمحافظة وقالوا ان العساكر الموجودين هناك غير كافين فتحرر تلغراف من يعقوب باشا بطلب الاي ولوا فتعين ٤ جي الاي حكمدارية عيد بك وفي ثاني يوم تعين ٢ جي الاي حكمدارية خليل كامل وكان سفرهم بناء على امر ناظر الجهادية بناء على ما صدر من الحضرة الخديوية

س قبل يوم ١١ جونيو حضر لمصر السيد بك قنديل وحصلت جمعية من الضباط فهل علمت بذلك او بلغك

ج كنت مريضًا في ذلك الوقت

س ألم يبلغك شيء في هذا الشأن

ج لم يبلغني الا بعد حصول المقتلة

س كيف بلغك

ج قيل انهُ حصل معركة في اسكندرية وفي ثاني يوم حصولها صباحًا بلغني ان المعركة قتل فيها اناس كثيرون

س ألم يبلغك شيء عن الجمعيات التي عقدت قبل يوم ١١ يونيو وحضر فيها السيد بك قنديل

ج كنت مريضًا والحكماء الذين كانوا مباشرين معالجتي موجودين فاسألوهم

س لما توجهت للاسكندرية شرعتم في اصلاح الطوابي فأفدنا عن كيفية ذلك وعمن اصدر الامر باصلاحها

ج اصلاح الطوابي حصل الشروع فيهِ قبل توجهي وصار ابطاله ايضًا من قبل بناء على امر من الباب العالي

س انت ٢ جي لوا ولكنا رأينا في الجرائد انك قومندان الثغر فكيف ذلك

ج لم انعين قومندان الا في كفر الدوار واما قبلها كنت لوا على ٢ جي و٤ جي الاي

س الم تتعين قومندانًا للاسكندرية

ج لم انعين

س مَن كان قومندانًا

ج اسماعيل باشا كامل ثم اصابه مرض فحرر لخورشيد باشا بان ينوب عنه

س الاميرال رآكم توضعون مدافع زيادة وترآى لهُ ان هذا تهديد فاين وضعت

ج لم اعلم بوضع مدافع فضلاً عن ان الاوامر التي صدرت تمنع وضع شيء منها

س ألم يبلغك ان الاميرال قال انكم وضعتم مدافع زيادة وانهُ ان لم يصر تنزيلها يضرب الطوابي

ج نعم بلغني

س الم تحصل حينئذٍ جمعيات

ج حصلت جمعية عمومية

س هل كنت بها

ج نعم

س ماذا حصل

ج تلي جواب الاميرال بانهُ صار وضع ثلاثة مدافع في بعض الطوابي وانهُ ان لم يصر تنزيلها وتنزيل باقي المدافع جميعها يلتزم بالضرب على الطوابي في ثاني يوم فقر رأي المجلس الذي كان مركبًا من اناس كثيرين على عدم التسليم

بنزول المدافع جميعها بل نزول الثلاثة مدافع المنقول عنها فقط من اي طابية كانت ولو انهُ لم يصر وضعها عن قريب وان صمم مع ذلك الاميرال على الضرب فلا يجاوبه الا بعد طلق خمسة مدافع وكان الجناب الخديوي حاضرًا في ذلك المجلس وهو الذي جمع الاراء بنفسه

س وهل رأيك كان كذلك ايضًا

ج نعم

س هل كان الجناب الخديوي الافخم موافقًا على هذا الرأي

ج نعم صدّقت الحضرة الخديوية ودرويش باشا على ذلك

س ماذا جرى بعد ذلك

ج ارسل هذا القرار للاميرال سيمور وورد الجواب عنه لراغب باشا وبقينا لم نعلم بشيء انما تنبه علينا من ناظر الجهادية بانهُ اذا صمم الاميرال على الضرب لا نجاوب الا بعد طلق عشرة مدافع او خمسة عشر ولو قر الرأي بالمجلس على المجاوبة بعد خمس طلقات فقط وتوزعت البياده على الطوابي وكنت بطابية الدياس وفي يوم الثلاث ابتداء الضرب الساعة ٧ من المراكب على الطوابي فبقيت انا وناظر الجهادية وراغب باشا واحمد باشا راشد وشربجي باشا وسلطان باشا وطه باشا في طابية الدياس التي لم يحصل منها ضرب لتسلطها على البلد وبعدها عن البحر واستمر الضرب لغاية الساعة ١١ حتى تخربت الطوابي والقيت المدافع على الارض ثم توجه راغب باشا وسلطان باشا وشربجي باشا لمنزل راغب باشا وانا معهم ثم قر رأيهم على التوجه للرمل فعدت انا لملاحظة المجاريح والقتلى وحضر لطابية الدياس في اثناء وجودنا بها ياور من طرف الحضرة الخديوية وياور من طرف درويش باشا لتشجيعنا

س ألم يحضر لكم ذو الفقار في الطابية

ج لم اره

س اين توجه عرابي

ج للرمل

س ألم يحضر بالليل

ج لما عدت من منزل راغب باشا توجهت لأمور الضبطية وارسلنا العربان لنقل القتلى والمجروحين وبقيت مع المأمور المذكور لغاية الساعة ٨ امام باب الضبطية ثم توجهت لباب شرقي فوجدت ناظر الجهادية هناك باوضة سليمان سامي فاخبرني ان المجلس انعقد في جهة الرمل وقر رأيه على انهُ اذا عادت المراكب في ثاني يوم للضرب على الطوابي نرفع الاعلام البيضاء وقر رأيه ايضًا على توجهي في الغد للاميرال للمكالمة في الصلح فان الطوابي تخربت والمدافع صار نزولها من مواضعها ولم يحصل شيء يخل بالعلاقات الودية مع حكومة الانكليز فتركتهُ وتوجهت لديوان البحرية لاستحضار صندل ولم انم في تلك الليلة وفي الصباح حضر لطرفي بديوان البحرية اسماعيل بك صبري ميرالاي الطوبجية واخبرني بحصول التنبيه عليهِ برفع الاعلام البيضاء اذا عادت المراكب للضرب ولكن لم تطلق الا عشرون كلة قرب الظهر حتى رفعت الاعلام البيضاء بطابية الفنار ثم بعد ابطال الضرب ركبت الصندل ونزلت الى البحر مع انيس بك باشمهندس وياور المحروسة بصفة مترجم فقابلتنا فلوكية من الدونمة وطلعنا الى

وابور المحروسة الذي كان بالقرب من هناك فوجدت مندوبًا من طرف الاميرال ولما سألني عن سبب رفع الاعلام البيضاء اخبرتهُ بان الجناب الخديوي كلفني بالحضور لاخبار الاميرال ان الطوابي تخربت والمدافع التي كنتم ترغبون نزولها نزلت ولم يحصل بيننا وبين دولة انكلترة ما يخل بالعلاقات الودية وعلى ذلك تريد التكلم في ابطال الضرب فاجابني ان التعليمات التي عنده هي ان الاميرال يرغب اخذ طابية العجمي وطابيتين بجانبها لاخراج العساكر الانكليزية بها

س لما سألتك عما اذا كنت قومندان الثغر ام لا اجبت سلبًا وقلت ان القومندان هو اسماعيل باشا كامل فلماذا نبه عليك ناظر الجهادية برفع العلم الابيض وكلفك بالتوجه للاميرال

ج مسألة رفع العلم الابيض نبه بها على اسماعيل بك صبري واخبرني بها بمجرد حكاية اما تكليفي بالتوجه لطرف الاميرال فقال لي ان ذلك بناء على ما تقرر بالمجلس بالمعية السنية

ولكون حان وقت الانصراف قاعيد السجن وتأجل استجوابه لباكر في ٢٣ القعدة سنة ٩٩

جلسة يوم الجمعة ٢٣ القعدة سنة ٩٩ في هذا اليوم طلب طلبه باشا لاتمام استجوابه وحضر ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه فاجاب عنها بما سيأتي

س ماذا جرى بعد مقابلتك مع مندوب الاميرال

ج قال انهُ لا بد من تسليم الثلاث طوابي التي اخبرتك عنها والا نضرب بعد ساعة ونصف فاظهرت لهُ عدم كفاية هذه المسافة فاجابني انهُ لا يمكنهُ غير ذلك فتوجهت للرمل واخبرت الحضرة الخديوية ودرويش باشا بما حصل فقالا لي ان هذا من خصائص الحضرة السلطانية ويحرران تلغرافًا بذلك للباب العالي واظهروا انهما حرروا بالفعل ثم تذاكروا في المجلس في هذا الامر وفي اثناء المذاكرة مضت الساعة ونصف فكلفوني بالتوجه ثانيًا مع نيجران بك وعبد الرحمن بك واخبار الاميرال بان طلبه من خصائص الحضرة السلطانية وانهُ تحرر للباب العالي بذلك وحيث ان الميعاد كان مضي فلم نجد عساكر بحرية ولا صنادل فرجعنا للرمل وعرضنا ما رأيناه على الحضرة الخديوية وقلنا لها ان المندوب لما انقضى الميعاد توجه واخبر انيس بك ان الميعاد مضى وانهُ متوجه وحيث كان تقرر بالمجلس الذي انعقد اولاً انهُ بالنظر لرغبة الانكليز في الخروج للثلاث طوابي المحكي عنهـا يلزم توجه العساكر لتلك الطوابي لمنع العساكر الانكليزية واعطيت تنبيهات عن ذلك من ناظر الجهادية

س هل صدر امر بذلك لناظر الجهادية

ج لما تقرر توجهي للاميرال توجهت مع من ذكروا وتركت الجميع فلم اعلم وبعد عودتي من الرمل قبل الغروب قليلاً وجدت العساكر والاهالي مهاجرين

س الى اين رأيتهم مهاجرين

ج رأيتهم مزدحمين في باب شرقي

س ماذا اجريت بعد ذلك

ج توجهت مع حسين بك حسني الذي كان حاملاً اوامر من الحضرة الخديوية لناظر الجهادية فرأينا ازدحامًا زائدًا جدًا وكلما سألنا عن ناظر الجهادية يقال لنا انهُ موجود امامنا

فاستمرينا حتى لم نتمكن من المرور من كثرة الازدحام فعاد حسين بك وانا استمريت في طريقي حتى تقابلت مع الناظر المذكور بالقرب من الكوبري

س عند عودتك من الرمل للتوجه في ثاني دفعة لطرف الاميرال هل رأيت العساكر مزدحمين مع الاهالي وشارعين في المهاجرة

ج نعم

س ألم تأمرهم بالعودة بصفة كونك لوا

ج حيث اني كنت معينًا لمأمورية فاشتغلت بها

س الم تستفهم عند عودتك من الترسانة من ميرالاي او من احد الضباط الذين تقابلت معهم عن سبب المهاجرة

ج رأيت العساكر مختلطين بالاهالي وجميعهم شارعين في المهاجرة خوفًا من اعادة الضرب

س حيث انكم رفعتم العلم الابيض فما وجه خوف العساكر وتركهم محلاتهم

ج بالنظر لاخبار مندوب الاميرال باعادة الضرب بعد ساعة ونصف ان لم يصر تسليم الثلاث طوابي

س من اخبرهم بذلك

ج لم يخبرهم احد انما بالنظر لتخريب الطوابي خرجت العساكر منها

س الطوابي تخربت في يوم ١١ لوليو والمهاجرة حصلت في ثاني يوم فمن أمرهم بالخروج في ثاني يوم

ج كنت في مأمورية فاشتغلت بها لغاية الساعة ١١

س جاوب بالحقيقة فانهُ ربما يظهر فيما بعد انهُ صدرت اوامر فتعد ذلك مخالفة منك

ج لم يصدر مني اوامر بذلك ولم اسمع بصدور امر من خلافي بل اشتغلت بالمأمورية التي كلفت بها

س الم تسمع من الخارج بصدور الاوامر

ج لم اسمع

س الم تسأل في كفر الدوار من العساكر والضباط ان اسباب خروجهم كان بغير امر

ج لما وجدت في كفر الدوار كان مناطًا بي حجز العساكر

س من تلقاء نفسك او بناء على امر

ج حجزتهم انا وجميع الضباط

س كيف حجزتهم في كفر الدوار

ج لما تقابلت في الغروب مع ناظر الجهادية كما ذكرت آنفًا توجهت لكفر الدوار وامرني بعمل جتزير لحجز العساكر

س عند مرورك في البلد في ذلك اليوم الدفعات المتعددة الم ترَ عساكر تفتح دكاكين او تأخذ شيئًا منها

ج لم ارَ شيئًا من ذلك ولو رأيت عساكر يجرون ما ذكر لمنعتهم

س الم ترَ كسر الدكاكين

ج لم ارَ

س عند حضورك من الترسانة الم تقابل وكيل الضبطية وناداك للوقوف وقال لك يا طلبة باشا اقف وامنع ما هو جارٍ

ج لم ارهُ ولم اسمع

س كيف حصل حريق الاسكندرية

ج لا اعلم

س الم يبلغك ان اسكندرية حرقت
ج نعم سمعنا ذلك لما توجهنا لكفر الدوار
س الم يبلغك مَن احرقها
ج لم يبلغني
س الم تعلم ان مخزن الغاز كان خارج البلد وكان في عهدة مَن
ج لم اعلم
س لما توجهتم لكفر الدوار حضر لكم امر من الجناب الخديوي انهُ حصل صلح بيننا وبين الانكليز وانهُ مع ذلك لم تحصل محاربة بل كان الغرض الضرب على الطوابي لوقوع التهديد منها هل سمعت بذلك ام لا
ج لم اسمع
س الم تعلم بعزل ناظر الجهادية
ج علمت بهِ من المنشور الذي حضر من نظارة الجهادية
س كيف مع كونك صديق ناظر الجهادية ومقيم بمعهُ دائمًا لم تعلم بعزله الا بعد ان نشر ذلك في الجرائد وفي منشورات
ج لم يبلغني عزله الا بعد النشر عنه
س ماذا قيل في المنشور الذي حضر اليك من نظارة الجهادية
ج معلوم عند الجميع
س علمت اذًا ان الحضرة الخديوية عزلت ناظر الجهادية فكيف اتبعت اوامره
ج رأيت في المنشوران الامة وروساءها قرّ رأيهم على الاستمرار على المدافعة وبكون ذلك تحت ادارة احمد عرابي
س هل علمت بالعزل والقرار الذي تقول عنه في آنٍ واحد

ج علمت بذلك من المنشور نفسه في آنٍ واحد
س هل تعلم بوجود مجلس مثل المجلس الذي ذكرتهُ من قبل
ج الواجب عليَّ هو اتباع امر ناظر الجهادية
س هل تعلم ان قرار المجلس مقدم على امر الحضرة الخديوية
ج الذي اعرفهُ هو انهُ حضر لي امر من وكيل الجهادية فاتبعتهُ ومع ذلك لم تحضر لي اوامر من الجناب الخديوي وتأخرت عن تنفيذها وجميع الامة اتبعت امر المجلس
س حينئذٍ اتبعت امر المجلس
ج اتبعت امر وكيل الجهادية
س هل امر وكيل الجهادية مقدم على امر الخديوي
ج الذي اعلمهُ هو ان وكيل الجهادية لم يصدر اوامر الا بناء على امر الخديوي ومع ذلك فجميع الامة حاربت اما بنفسها واما بمالها منهم من توجه بنفسه ومنهم من تبرع بشيء من ماله فما يجري عليهم يجري عليَّ
س الامة لم تحارب بل انتم روساء عصبة الجهادية الذين حاربتم ومع ذلك نحن نسألك عن شخصك
ج قرار المجلس الذي قرر باستمرار الحرب ختم عليهِ فريقان واناس اصحاب رتب اعلى مني
س اغلب ارباب المجلس المذكور كانوا مهددين بالطوبخانة
ج انا كذلك خشيت من الطوبخانة
س الذي خشوا من التهديدات لم يكن

تحت اوامرهم عساكر مثلكم فقل لنا بناء على اي شيء تركت امر الخديوي واتبعت امر المجلس او امر ديوان الجهادية

ج جاوبت عن ذلك آنفًا

س الم يكن هذا خطاء منك اعني اتباعك لامر ناظر الجهادية ومخالفتك لامر الخديوي

ج لم اتبع امر الجهادية الا لعلمي انهُ بناء على قرار المجلس فان رأيتم ان هذا خطاء احكموا بما تشاؤن

س نخبر ان البك الذي كان معك في المأمورية التي تحولت عليك لمقابلة الاميرال قال انك عند وصولك للترسانة امتنعت من التوجه وقلت ربما الانكليز يطلقون عليَّ بنادق فهل هذا حقيقي

ج لم امتنع فاني لو كنت خشيت من اطلاق البنادق لما توجهت في اول دفعة مع انيس بك واما سبب عدم توجهنا ثانيًا فهو لعدم وجود صنادل كما قلت انفًا

س في يوم الضرب علي الطوابي عقدت جمعية بالترسانة مركبة منك ومن احمد عرابي ومن روساء الضباط فماذا جرى فيها

ج لم تعقد جمعية

س الم تتذاكروا في تلك الجمعية في شأن عزل الخديوي وقتله

ج لم تنعقد جمعية ولم تتذاكر في ذلك واذا استصوبتم اسألوا من نسيم بك عما اذا كان حصل مني شيء في حق الخديوي فاني اقبل شهادته

س فبمَ ترغب استشهاد نسيم بك

ج قلتم انهُ عقد مجلس بالترسانة وحصلت مذاكرة فيهِ بشأن عزل الخديوي ولذلك ارغب استشهاده

س ما كانت افكارك هل كنت مائلاً للخديوي او لهذا الحزب

ج الحضرة الخديوية الفخيمة تعلم باني كنت مجتهدًا في انهاء المسألة

س كيف تقول ذلك ويوجد تلغرافات منك تثبت انك فضلاً عن كونك من روساء الحزب كنت محرضًا على الدخول فيهِ والاشتراك في اعماله ومن ضمن التلغرافات يوجد تلغراف نتلوه عليك فتلي عليهِ تلغراف منه بتاريخ ١٩ شوال سنة ٩٩ صورته ادناه

لقلة عساكر الانكليز بسكندرية الان زيادة عما كانت عليهِ اسكندرية قبل واقعة يوم الاثنين التي حصلت بخط الشرق بسبب انهم اخذوا امداد من اسكندرية من خفر الابواب وغيرها وجارين نهب الخيول والحيوانات من اهالي اسكندرية بالقوة الجبرية بقصد ارسالهم الى الخط الشرقي وهذا كلهُ بناء على ما اصابهم من عساكرنا المنصورة بالخط المذكور ثم ان قومندان الانكليز الذي بجهة الاسماعيلية كان اخبر اسكندرية انهم دخلوا الزقازيق قبل واقعة يوم الاثنين فقام المريدون اعداء الدين ابو سلطان باشا وعلي مبارك باشا وزكي باشا وعمر باشا لطفي في وابور مخصوص الى بورتسعيد لمساعدة الانكليز في تغيير افكار الاهالي ومطابقتها لافكار العدو على زعمهم الفاسد والاخبار الكاذبة فاسود وجههم واخذلوا لما رأوا ما حل بالانكليز من العذاب الاليم في واقعة يوم الاثنين الماضي هذا وان الاورباويين الذين بسكندرية خلاف الانكليز

جارين السخط عليهم واكثرهم جاري مهاجرتهم
من اسكندرية بالنسبة لمعيشتهم الضنكة بسكندرية
كما وان المشاع هناك بعد خمسة عشر يومًا
تكون الانكليز اخلت القطر المصري من العساكر
فيظهر من هذا ان هناك اتفاقًا دوليًا بان
الانكليز لهم مدة محدودة لمحاربة مصر فهذه هي
الاخبار التي تحصلنا عليها من الجاري حضورهم
من اسكندرية فنسأله تعالى ان ينصرنا ويحسن
ختامنا جميعًا وان يتعنا بحياة سعادتكم افندم

ج صدر مني هذا التلغراف وان كنت
وصفت فيه من وصفت بتلك الصفات فهذا في
مقابلة ما قيل ايضًا في حقنا منهم ومع ذلك لما
كنت بسكندرية تعلم الحضرة الخديوية احوالي

س هل تغيرت احوالك لما توجهت
لكفر الدوار

ج كلفتني الامة بالمدافعة فالتزمت
بالاجتهاد في نجاح مأموريتي

س قلنا لكم مرارًا ان الامة لم تحارب ولم
تأمر بالمدافعة ومع ذلك لما كنتم في كفر الدوار
حصل منع المياه عن الخديوي وعن من معهُ
بسكندرية بواسطة سد ترعة المحمودية فهل كان
ذلك برضاك

ج حاشا بل لما حضرت لمصر اخبرت
المجلس بلزوم فتح السد ورفع اعلام بيضاء في
جميع النقط

س بامر من حصل السد

ج لا اعلم بامر من

س كيف لا تعلم وانت لوا وقومندان

ج لا اعلم بذلك فان العساكر لم تشتغل
بسد الترعة بل اشتغل بذلك الاهالي تحت
ادارة المهندسين

س الم يبلغك من أمر بسد الترعة

ج طبعًا انهُ ناظر الجهادية

س قل صريحًا فانهُ لا يخلو الحال ان
يكون الآمر اما انت او ناظر الجهادية حيث
انكما كنتما موجودين بكفر الدوار احدكما بصفة
ناظر جهادية والاخر بصفة قومندان

ج الذي أمر بذلك هو ناظر الجهادية

س لما انهزم الجيش بالتل الكبير حضرت
لمصر فهل كان ذلك بناء على تلغراف من
احمد عرابي

ج لما علمت بالانهزام من تلغراف من
وكيل الجهادية وظننت انهُ ربما ناظر الجهادية
يعمل استحكامات بالعباسية حررت تلغرافًا
لناظر الجهادية بان ينتظر حضوري لعرض
مسائل مهمة وحضرت وتوجهت لمنزل علي باشا
فهمي وجدت ابرهيم باشا خليل وناظر الجهادية
واسماعيل باشا محمد وحضر بعد ذلك عريان
بك واحمد باشا نشأت واخبرتهم ان المدافعة
غير ممكنة والاحسن انه اذا حضرت عساكر
الانكليز نرفع الاعلام البيضاء ونخبر قائدهم انهُ
فتحت المكالمة مع الخديوي فقبلوا مني ذلك وقبل
حضوري تركت وكيلاً

س هل كان محمود سامي حاضرًا

ج محمود سامي لم يحضر

س المشاع هناك ضد ذلك فانهُ قيل
انك لما حضرت لمصر حرجت على الاستمرار
على المقاومة ولذلك ارسلتم عبد الله نديم لحجز
الوفد الذي تعين للتوجه لسكندرية للاعتاب
السنية

ج حاشا قبل حضوري كان ناظر الجهادية يتكلم مع ابرهيم باشا خليل في شأن تحرير مكاتبات ولما حضرت قلت لهم ان المدافعة غير ممكنة

س المعلوم ان احمد عرابي حضر في يوم الاربعاء وحرر عرضًا للحضرة الخديوية بالخضوع والامتثال ثم حضرت انت وبعد وصولك تعين عبد الله نديم لحجز الوفد فقل لنا الحقيقة

ج بالذمة حضرت لغرض التسليم ولما وصلت وجدت ناظر الجهادية مع اسماعيل باشا محمد وابراهيم باشا خليل فقلت لهم ان المدافعة لا يمكن استمرارها ويلزم ارسال لجنة لقائد الجيوش الانكليزية بالزقازيق واسألوا ابرهيم باشا خليل بما حصل مني

س ألم يتغير العرض بناء على طلبك

ج حاشا بل ارسل قبل وصولي

س قبل الضرب على الطوابي بيوم وجدت بمنزل مصطفى باشا العرب وحصلت مكالمة بشأن الضرب على الطوابي فقلت انه لولا اسعاف المحافظة والضبطية في يوم ١١ جونيو لكانت نتيجتها جيدة جدًّا لنا وكانت المراكب التزمت بالانسحاب فهل حصل ذلك

ج لم ادخل منزل مصطفى باشا الا قبل ذلك بخمسة اشهر

س اين قضيت ليلة الاربعاء

ج امام الضبطية ويعلم بذلك مصطفى بك صبحي

س وناظر الجهادية اين قضى تلك الليلة

ج بباب شرقي

س كيف علمت بذلك

ج لاني توجهت اليهِ في اخر تلك الليلة

س ألم تحصل مكالمة بينك وبين سليمان سامي بانهُ ان خرجت عساكر الانكليز في البلد فالاولى حرقها وتخريبها

ج حاشا

س ألم تحصل مذاكرة في هذا الشأن في مجلسٍ ما

ج لم اعلم ولم احضر بل كنت مشتغلاً في مأموريتي

س ألم يحضروا اليك الضباط في يوم الاربعاء عند مرورك بالمنشية وسألوك عما يجرونهُ

ج في يوم الاربعاء كنت مشتغلاً بمأمورية التكلم مع الاميرال ولم اعطِ اوامر او تعليمات

س في اثناء مكالمتك مع مندوب الاميرال ألم تقل لهُ بانك حضرت بصفة قومندان

ج لم اقل ذلك انما ربما المترجم الذي كان معي قدمني لمندوب الاميرال بهذه الصفة باللغة الانكليزية ولم افهم ذلك

س هل كنت قومندان في كفر الدوار

ج نعم بمقتضى كتابة

س حيث انكم رفعتم اعلامًا بيضاء على الطوابي فلماذا استمريتم على المحاربة

ج لم نبتدئ بالمحاربة بل الانكليز هم الذين ابتدأوا

س هل كان لك علاقات مع حسن موسى العقاد

ج حاشا بل توجهت لمنزله دفعة واحدة في يوم من الايام بناء على دعوة للاكل

س ألم تلقِ هناك خطبًا

ج توجهت لمنزله في الدعوة الاولى عند

عودته من السفر وكان فيها تلاوة قرآن اما في الدعوة الثانية فكنت في اسكندرية

س ألم يحصل بينك وبينه كلام في شأن حليم باشا

ج حاشا

س قلت انه عند حضورك من كفر الدوار تركت وكيلاً هناك فمن هو وما هي التعليمات التي اعطيتها اليه

ج الوكيل هو مصطفى بك عبد الرحيم ولم اعطِ اليه تعليمات بل قلت له انه لما اصل الى مصر ارسل اليهِ تلغرافًا بالتعليمات وفي الواقع بعد حضوري تحرر له تلغراف من وكيل الجهادية بفتح المحمودية ورفع الاعلام البيضاء

بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ٢٤ القعدة سنة ٩٩ كان تحرر لسعادة تشريفاتي خديوي بطلب الافادة عما اذا كانت المخابرات التي وقعت دفعتين بسكندرية قبل ضرب المدافع بين الاميرال سيمور وقومندان عساكر اسكندرية صار تسليمها الى طلبه باشا وجاوب عنها بخثمه او استلمها خلافه فورد شرح سعادته مفاده

ان الذي في بال سعادته هو ان الاوراق الحكي عنها وعددها ورقتان صار تسليمها في ذاك الوقت الى طلبه باشا

في يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ قرر القومسيون باستحضار طلبه باشا من السجن ولما حضر ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي

س علم للقومسيون ان الضباط اجتمعوا في احدى الليالي في اثناء رئاسة محمود سامي على النظار واستحضروا الشيخ محمد عبده وصار احضار مصحف ووضعتم ايديكم عليهِ جميعكم بما فيكم محمود سامي وحلفتم يمينًا طويلاً فهل حصل ذلك

ج حصل هذا اليمين وكان معنا محمود سامي

س كيف كان حصوله وما كان المقصود منه

ج اجتمعنا بالقشلاق وحضر الشيخ محمد عبده وحلفنا اليمين وكان المقصود منه انه اذا حصلت محاربة نكون جميعًا يدًا واحدة في المدافعة عن البلد

س من طلبكم للاجتماع في هذا التحليف

ج محمود باشا سامي

س هل كان في ذلك الوقت رئيس مجلس النظار

ج لست متذكرًا

س هل كانت الحضرة الخديوية موجودة في ذلك الوقت بمصر ام لا

ج نعم كان موجودًا

س هل كان حصل في ذلك الوقت شيء يدل على حصول محاربة حتى انكم حلفتم هذا اليمين

ج كان ذلك قبل حضور المراكب انما كان مشاع حضورها ومع ذلك حصول اليمين لاجل المدافعة عن البلد بحضور محمود باشا سامي معنا كان قبل صدور العفو من الحضرة الخديوية

س ما دام كان مشاعًا وقتها حضور مراكب الدول فهذا طبعًا كان في مدة رئاسة محمود باشا سامي على مجلس النظار

ج ان قولي بعدم تذكر ذلك هو بمعنى اني لست متذكرًا ان كان محمود باشا وقتها رئيس مجلس النظار او ناظر الجهادية

س مذ كنتم بسكندرية وضع كوردون على سراي الرمل فما هي معلوماتك عن ذلك

ج في ذلك اليوم كنت في المكالمة مع الاميرال وعند حضوري من جهة البحر قال لي ناظر الجهادية توجه للرمل وارفع الكوردون وسل من الحضرة الخديوية عن الخفر الذي يلزم ورتبه على حسب تعليماته

س ألم تعلم مَن امر بوضع هذا الكوردون

ج لم اعلم

س لما توجهت للرمل وجدت الكوردون موضوعًا ام لا

ج لم اجده

س ماذا وجدت

ج وجدت جانبًا من السواري واقفًا طابورًا امام السلاملك من جهة البحر وبلوكات البياده من ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي خلف السراي من قبلي وقيل لي ان هولاء العساكر كانوا كوردونًا حول السراي ووجدت البكباشي والصاغقول اغاسي بالجهة القبلية

س ماذا اجريت بعد ذلك وهل رأيت مدافع

ج لم أرَ مدافع والذي اجريته نبهت على الضباط بادخال العساكر في قشلاق الرمل ثم طلعت بطرف الجناب الخديوي فسألني قائلاً ماذا عملوا هولاء العساكر في هذا اليوم فقلت لم اعلم بهذه الكيفية بل لما حضرت من البحر اخبرني ناظر الجهادية ان اتوجه للرمل لرفع الجنزير والاستفهام من الحضرة الخديوية عن الخفر الذي يبقى والخفر الذي لا لزوم له

س ألم يقل لك الجناب الخديوي شيئًا اخر

ج سألني عن اسباب مجيء هذا الخفر والحاصرة عليه فقبلت يديه وطلبت منه الصفح نظرًا لعدم علمي بذلك انما بلغني من محيي الدين بك انهم عملوا جنزيرًا ثم لما سألت الجناب الخديوي عن العساكر اللازم ابقاءهم اجابني بان الذين يبقون هم السواري والعساكر القديمة فقط اما الذين حضروا بهذا اليوم فلا لزوم لهم

س ألم يقل لك الجناب الخديوي لماذا احضرتم هولاء العساكر وحاصرتم السراي بهم هل خائفون اني اهرب

ج نعم قال لي ذلك واجبته انه لا يقال ذلك عن سيد البلد وقبلت يديه

س ألم يبلغك فيما بعد بامر من وضع الكوردون ولاي سبب

ج نعم بلغني فاني لما عدت لناظر الجهادية سألته عن وضع الكوردون فاجابني بان المجنون سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك

س هل سليمان سامي ميرالاي تحت ادارتك

ج لم يكن تحت ادارتي فانه ميرالاي ٦ جي الاي

س ألم تسأل سليمان سامي عن ذلك

ج لم اسأله

س متى رجعوا العساكر الذين كانوا عملوا الكوردون وادخلتهم القشلاق

ج ارجعتهم حالاً في وقتها فاني سألت

عن السواري والعساكر الذين كانوا موجودين هناك قديمًا وابقيتهم حسب امر الحضرة الخديوية وهم اورطتان سواري وبلوك بياده واما الاربعة بلوكات من ٦ جي الاي الذين توجهوا هذا اليوم مع واحد صاغقول اغاسي فامرتهم بالعودة

س ألم تعرف الصاغقول اغاسي المذكور

ج لست محققًا ان كان علي افندي مظهر او علي افندي هشبه

س صرف لشخص يسمى الشيخ علي سليمان مبلغ ١٤٤٢٧ وتوزع تسديده من ماهيات الضباط هل تعرفه

ج نعم اعرفهُ وهو رجل مغربي يؤلف كتبًا

س ما هي الكتب

ج لا اعلم

س ما اسباب اعطائه هذا المبلغ

ج جمع منا على سبيل الاحسان

س اين يوجد الان

ج لم ارهُ من مدة انما سافر الى الغرب

س لم يبلغكم كلام او مكاتبات من طرف الشيخ السنوسي

ج لم يبلغنا شيء

س من كان المسبب في تحرير قائمة جمع الاحسان لهذا الرجل

ج كنا في يوم كتب كتاب شقيقة حسن بك حسني كاتب تركي الجهادية وهذه القائمة دارت في ايدي الناس وكل منا وضع مبلغًا وانا وضعت خمسة عشر فنتي

س القومسيون متعجب من انكم تعطون شخصًا مثل هذا مبلغ مائة واربعين جنيهًا وخصوصًا انت تعطي لهُ خمسة عشر فنتي فلا بد ان يكون لذلك سبب

ج قيل انهُ يؤلف كتبًا ومحتاج الى هذا المبلغ

س مَن قال لكم ذلك

ج ناظر الجهادية في ذاك الوقت وهو احمد عرابي الذي وضع خمسين فنتي فرأيت انهُ لا بد ان اضع خمسة عشر بالاقل

س علم للقومسيون ان هذا المبلغ صرف من الخزينة تحت تسديده منكم فيما بعد فما هي الاسباب التي اوجبت الاعتناء الزائد بهذا الشخص

ج صرف من الخزينة مقدمًا وخصم من استحقاقاتنا في الشهر الثاني ولم اعلم كان بامر من صرفه من الخزينة مقدمًا

س ألم تعلم ان هذا الرجل يضرب رمل واعطي لهُ ذلك المبلغ بهذا السبب

ج لم اعلم واعطي لهُ هذا المبلغ الذي اعطيتهُ على قبول الصدقة

س ألم تعلم انهُ كان ملازمًا لمنزل احمد عرابي

ج لم يكن مقيماً دائمًا وانما كان يتردد احيانًا

س نيكران بك قال انهُ كان معك وعند مروركما بالماشية اوقفكما سليمان سامي وكلمك وكان بذلك الوقت جاريًا كسر الدكاكين ونهبها

ج لم ارَ سليمان سامي

س لما تكلفت بالتوجه للاميرال واخباره بان مسألة نزول العساكر الانكليزية من خصائص الباب العالي وتوجهت ولم تجد صنادل وعدت توجهت الى اين

ج لما عدت توجهت لباب شرقي وكان احمد عرابي هناك ثم توجهت لسراي الرمل وعدت من الرمل ووصلت لباب شرقي قبل الغروب بساعة

س لماذا توجهت الى الرمل

ج توجهت الى الرمل لاخبار الحضرة الخديوية بانهُ لا يمكنني المكالمة مع المندوب الانكليزي لان الميعاد انقضى وتوجه ولذلك لم نجده

س هل وزعت تعيينات على العساكر الذين كانوا محافظين بسراي الرمل في اثناء اعمال الكوردون

ج لم اعلم بذلك

س لما عدت من الرمل لباب شرقي في يوم الاربعاء قبل الغروب بساعة رأيت مَن وماذا اجريت

ج لما وصلت الى باب شرقي لم ارَ عرابي ولا عساكر فانعطفت لجهة الشمال وتوجهت لجهة المحمودية ولما سألت عن احمد عرابي قيل انهُ امام فرجع من المحمودية حسين بك الذي كان معي وانا استمريت في طريقي على المحمودية حتى وصلت الكوبري وقيل لي ان عرابي موجود هنا فنزلت عنده

س في يوم الاربعاء بعد رفع العلم الابيض اطلقت مدافع من الطوابي فكيف حصل ذلك

ج لم اعلم بذلك ولم يبلغني اطلاق مدافع

س ألم تسمع اطلاق مدافع

ج سمعت اطلاق مدافع وكان ذلك من المراكب

س متى رفع العلم الابيض

ج عند اول مدفع في الساعة ٤ تقريباً

واعيد الى السجن في ٧ ؛ القعدة سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر علي داود)

س انت كنت قائمقام مستحفظين في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج نعم

س قبل ذلك كنت باي جهة وما كانت رتبتك

ج كنت تبع نظارة الجهادية ومعين في اشغال القرعة العسكرية بمديرية البحيرة وبعدها تعينت لمستحفظين اسكندرية وترقيت

س من الذي اجرى ترقيتك هل محمود سامي او عرابي

ج لا اعلم

س وضح لنا عن كيفية حصول مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢ التي حصلت بالاسكندرية

ج في اليوم المذكور الساعة ٨ عربي من

النهار تقريبًا كنت موجودًا بقره قول العطارين فحضر احد عساكر قره قول اللبانة واخبر انهُ حصلت مشاجرة في جهة اللبانة القديم ففي الحال قمت وتوجهت الى تلك الجهة وامرت حكمدار قره قول العطارين المسمى محمد افندي خاكي البوزباشي بارسال جانب من العساكر الى القره قول الذي بجهة المشاجرة وبحال وصولي الى تلك النقطة وجدت بها وكيل الضبطية ووكيل المحافظة ايضًا وامامها احد اهالي اسكندرية مضروب بسكين في فخذه ومجتمع بتلك الجهة جملة من الاهالي والاورباويين فصرنا نجري تفريق العالم المجتمعة نحن وعساكر البوليس والعساكر الذين بقره قول اللبانة وفي ذلك الوقت حضر سعادة المحافظ واخبره ناظر القره قول بانهُ حصل ضرب نار من احد البيوت الموجودة هناك فسعادة المحافظ دخل في ذلك البيت وبرفقته جناب قنصل ايناليا بالاسكندرية ففي وقتها حصل ضرب نار جملة طلقات بالشارع الابراهيمي وفي حال سماعنا صوت الطلقات المذكورة توجهت وبعض عساكر من المستحفظين والبوليس وضبطنا بعضًا من الناس الموجودين اعني الذين كانوا يضربون النار واحضرناهم الى قره قول اللبانة فسعادة المحافظ امرني ان احضر العساكر الباقين من المخافر فارسلت مخصوصًا لاحضارهم ولمناسبة بعد مركز الاورطة عن النقط التي بها المعركة تكاثرت علينا الاهالي والاجانب وصار ضرب النار ايضًا من جهة الشارع الابراهيمي عمومًا من البيوت والدكاكين وصرنا نمنع الاهالي ونضبط البعض ومن الذين يضربون النار ايضًا من الاجانب بواسطة عساكر القره قولات القريبة وعساكر البوليس حتى حضرت العساكر الباقية من المخافر وبحضورهم صار تفريقهم على الشارع الابراهيمي وشارع انسطاسي والمانيل وباقي الدروب الموصلة لتلك الشوارع وبغاية كل جهد صرنا نمنع الاهالي عن التجمع ونضبط البعض منهم والبعض من الاجانب ايضًا ونرسلهم للقره قولات ولغاية الساعة ١١ تقريبًا انتهت تلك الحالة من الجهات المذكورة وبعد نصف ساعة توجهت للمنشية فوجدت انهُ حضر بها ٥ جي الاي پياده ووقفوا بها لاجل عدم سريان شيء اليها وذلك جميعه كان بحضور سعادة المحافظ ومستخدمي الضبطية والمحافظة والبوليس

س من التحقيقات التي جرت علم وتحقق تداخل عساكر المستحفظين والبوليس في هذه المقتلة حتى وان القتلى الذين وجدوا امام باب الضبطية كان عددهم ٤٢ نفسًا فأفد عن ذلك

ج الذي اعلمه واحققه وهو الحقيقة ان عساكر اورطة المستحفظين جميعهم تحت رئاسة ضابطان اعني ملازمين وبوزباشية وصاغ وبكباشي وفي يوم الواقعة المذكورة كانوا ضباط العساكر الباقين من الخفرات موجودين في محل المعركة والمخصصين للخفر هم بنقطهم تحت حكمدارية ضابطان ايضًا ولا يجوز ان يتداخلوا في امور مخلة تعود عليهم بالمسئولية حالة كونهم مستحفظين ومطلوب منهم حفظ الراحة وقد اجروا غاية اجتهادهم في ذلك اليوم لازالة الحالة التي كانت حاصلة فاذا كان شوهد او تحقق على انهُ حصل مداخلة من احد منهم فيكون ذلك من عساكر المراسلة التابعين للضبطية او

الطلومبة او البلوك المعد لحفظ اللومانية التابع للبحارة حيث ان ملابس عساكر الجهات الثلاثة المذكورين هم مماثلين لملابس عساكر المستحفظين كما حصل ذلك ومثبوت بدفاتر قيودات ضبطية اسكندرية

س ما هو ذلك المثبوت بدفاتر قيودات الضبطية

ج هو انهُ بعد واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ بايام قلائل صار ضبط احد عساكر بلوك اللومانية حالة كونه داخلاً بيت احد الاورباويين ويهدد الست الموجودة فيهِ وطلب منها نقودًا وصار ضبطه بمعرفة البوزباشي الخفير الذي كان بقره قول العطارين وارسل بافادة للضبطية ثم حضر افادة من جناب قنصل ايتاليا الى سعادة محافظ اسكندرية مؤداها ان احد عساكر المستحفظين هدد احد الستات الاورباويين وان الست تعرف ذاتهُ لو نظرتهُ وبوقتها اخبرني المحافظ بذلك فصار ارسال العسكري السابق ضبطه المذكور عن يد بكباشي الاورطة واحد معاوني المحافظة الى قونصلاتو ايتاليا لاجل توريته الى الست ولما نظرتهُ عرفتهُ وقالت انهُ هو الذي دخل منزلها وهددها واخذ منها نقودًا وانبنى على ذلك تغيير عساكر البلوك المذكور من اسكندرية وارسلوا الى مصر وترتب بدلهم عساكر بحرية ومن جهة وجود قتلى امام باب الضبطية فاني لا اعلم كيفيتهم لاني لست كنت موجودًا بها بل الموجودين بالضبطية هم واحد ملازم ثانٍ خفير من الاورطة مع العساكر والذي كان يومها هناك اسمهُ ابرهيم عطيه وفي الضبطية يوجد ايضًا بلوك مراسلة وفي تلك الجهة عساكر الطلومبة مع البكباشي ومستخدمي الضبطية كذلك موجودون فيها

س هل نظرت القتلى الذين كانوا امام باب الضبطية

ج انا ما كنت موجودًا بتلك الجهة بل كنت موجودًا بجهة قره قول اللبانة كما اوضحت

س ان وجود القتلى امام باب الضبطية شوهد للعموم لانهُ ما صار مثالهم في وقتها

ج من جهة نظرهم مقتولين فاني نظرت بعض القتلى المذكورين امام باب الضبطية ينقلون على عربات وكان ذلك بعد الغروب انما انا لم انظر المذكورين حال المعركة ولا وقت حصول القتل فيهم

س ما مقدار القتلى الذين نظرتهم امام الضبطية

ج نظرتهم ليلاً ولا يمكنني ان اقدّر عددهم

س قل ولو بالتقريب

ج الذين نظرتهم هم من خمسة عشر الى عشرين لان الدنيا كانت ليلاً

س لما نظرتهم بهذه الكيفية هل سألت من الملازم المعين من اورطتك بالضبطية عن كيفية اولئك القتلى

ج سألتهُ وقال لي ان القتلى المذكورين كانوا حاضرين من جهات اثمان البلد الى الضبطية

س أما نظرت من اولئك القتلى من هو مجروح من الضرب بسنغ العساكر

ج لا ما نظرت ذلك لاني ما كشفت على احد

س أما نظرت ايضًا القتلى الذين كانوا

ملقين على شاطئ البحر المقابل للضبطية خلاف الذين كانوا على باب الضبطية

ج ما نظرتهم

س قبل حصول واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ بكم يوم كان السيد قنديل مأمور الضبطية طلبك انت وسعد ابو جبل وعقدتم مجلساً بالضبطية بينكم ففي اي شيء تحدثتم في هذا المجلس

ج قبل تلك الواقعة بكم يوم لم اجتمع على مأمور الضبطية مع المذكورين كما ذكر

س هل لم يحصل اجتماع مأمور الضبطية مع المذكورين

ج لا ادري لاني كنت عياناً قبل الواقعة ولم انزل الا يوم الواقعة

س لما استعفت الوزارة وعرابي عزل من نظارة الجهادية ماذا اجريتم بالاسكندرية

ج في يومها طلبني مصطفى عبد الرحيم وتوجهت اليه وجدته هو وسليمان سامي وجملة ضباط مجتمعين بالقشلاق ومعهم تلغراف مكتوب للمعية السنية بطلب رجوع عرابي فقلت له ان هذا لا يصح لكنه كان متهوراً جداً ويقول انه اذا لم يرسل هذا التلغراف فيحرق البلد وكذلك الضباط والصف ضباط والعساكر الموجودة كانوا موافقين على ذلك حتى انه طلب مأمور الضبطية ووكيل المحافظة واخبرهم بما هو مصمم عليه وطلب مني ان اختم مع من ختموا على التلغراف فبصفة كوني حكمدار المستحفظين والامن مطلوب مني قد ختمت عليه لاجل عدم حصول امر مخل بالبلد مع كوني اعلم ان في الختم عليه مسئولية فان لم تكن اعذاري هذه مقبولة فالتمس العفو عني من الحضرة الفخيمة الخديوية

س انت قائمقام وحكمدار المستحفظين في مصلحة قائمة بذاتها ولست تحت ادارة مصطفى عبد الرحيم حتى انه بمجرد ان طلبك تتوجه اليه فقل عن اسباب توجهك بمجرد طلبه اليك

ج اني لم اتوجه اليه بكيفية رسمية بل انه لما ارسل لي توجهت له بصفة كونه واحد ضابط وصاحب لي .

س هل هذا الجواب المحررة صورته ادناه ومختوم عليه منك ومن خلافك الى عرابي صدر منكم

صورة الجواب

سعادتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم واجبات الاحترام نعرض لجلالة فخامة شريف سيادتكم انه صدر تلغراف من الحضرة الخديوية معلنا به استعفاء الوزارة وان امرة الادارة العسكرية والبحرية تناط بحضرته فعرضنا لجنابه بالتلغراف ولسعادة رئيس النواب باننا غير راضين عن قبول الاستعفاء من سعادة ناظر جهاديتنا احمد باشا عرابي حيث لم يحصل من سعادته شيء يخالف القوانين ولا الشريعة المحمدية واننا مستعدين لكل مقاومة تنشأ عن سبب استعفائه وان لم نفد بالتلغراف فبمدة اثنى عشر ساعة لا نكون تحت مسئولية فيما يحدث فورد تلغراف من الجناب الخديوي يفهمنا بانه منظور في هذا القبيل بمجلس مؤلف من العلماء والقاضي والنواب وروساء الجهادية وتنوه بالتلغراف المحكي عنه ان حضرات الضباط العظام الموجودين بالمحروسة لما اعلمناهم بذلك فقالوا نحن مطيعين للامر ما عدا انهم غير راضين بالنونه فبناء على ما ذكر اعرضنا ثانياً بالتلغراف

بانا ضامنين المدو حتى تنتهي المذاكرة المقول
عنها باخطارنا عن نتيجتها وقتها يفاد منا بما يلزم
لهذا الزم تحريره لسعادتكم لاخباريه العموم بانه
اذا تم رأي المجلس على عدم ابقاء سعادتكم في
مسند نظارة الجهادية فننادي برفض الاوامر
ومقاومة كل مقتدر نؤمل التكرم بالافادة

في ١١ رجب سنة ٩٩

قائمقام بوليس قائمقام مستحفظين حكمدار بياده ٦
سعد ابو جبل علي داود وهبا الداود سليمان
(وهو سليمان سامي)

مير بياده ٥ مير طوبجيه سواحل ١ وكيل بحريه
مصطفى عبد الرحيم اسماعيل صبري محمد كامل

حاشية

سعادتلو افندم

من بعد تحريره وتعيين ولدنا محمد افندي ابرهيم لقيامه وحضوره بِلذاك الطرف تصادف حضور رافعه ومعهُ الاربعة مظاريف فجرى استلامهم منه والعمل نحو ما اشير انما ضروري من افادتنا عما توضح باطنه عن يد مخصوص استغنى الحال عن ارسال الافندي المذكور لوجود الجاويش افندم

مير بياده ٥
مصطفى عبد الرحيم

حاشية ثانية

التلغرافات الحاكين عنهم بهذا الخطاب هم بصفة ما ورد بالمظاريف يكون معلوم

مصطفى عبد الرحيم

اطلع على اصله المختوم عليهِ وتأمل فيهِ جيدًا وأفد

ج نعم هذا الجواب مختوم عليهِ مني لكن لست انا الذي حررته

س لماذا ختمته

ج لست اقدر اجاوب عن ذلك

س لماذا لم تقدر

ج لاني لست متذكرًا اني ختمته ولا اختم على اشياء مثل هذا وبالضرورة اني ختمت جبرًا عني مثل هذا التلغراف

س لو امتنعت من الختم على التلغراف وعلى الجواب المذكورين فماذا كان يحصل لك

ج كان حصل لي مثل ما حصل لمن كان قبلي وهو قائمقام المستحفظين سابقًا لانهم رفتوه لكونه لم يوافقهم

س الحاشيتين المحررتين على الجواب المذكور مضمونهما ان العرابي ارسل لكم يومها اربعة مظروفات وان التلغراف الذي قدمتموه للمعية السنية هو بالصفة التي بتلك المظاريف فأفد عما كان محررًا بتلك المظاريف وهل لم يرد اليك احدهم

ج لم يرد لي مظاريف ولا ادري معنى ما في الحاشيتين

اعيد الى السجن في ٢ الحجة سنة ٩٩ قبل الظهر

استصوب طلب المذكور ثانيًا بعد الظهر فاستحضر وسئل كما يأتي

س يوم ضرب المدافع من المراكب على طوابي اسكندرية كنت انت باي جهة

ج كنت موجودًا بالضبطية من اول توجهي من منزلي صباحًا لحد ان صار ضرب المدافع وعندها توجهت اجربت المرور على القره قولات وفي الغروب توجهت الى منزلي اكلت وعدت الى الضبطية الساعة ١ ونصف تقريبًا

س لما عدت الى الضبطية وجدت فيها من

ج وجدت فيهـا مصطفى بك مأمور الضبطية والوكيل وعبد بك ومحمود سامي باشا

س وبعدها

ج بعد نصف ساعة توجهت للمرور على القره قولات لحد الساعة ٥ او ٦ وتوجهت بعدها لمنزلي

س في ثاني يوم كنت باي جهة

ج في ثاني يوم صباحًا توجهت الى الضبطية واقمت فيها لحد الساعة ٨ تقريبًا فوردت بوصلة لمأمور الضبطية من احمد عرابي بطلبه ليتوجه لطرفه بباب شرقي فقام وانا ايضًا توجهت معهُ فوصلنا لباب شرقي ولما تقابل مأمور الضبطية مع العرابي اخبرهُ انهُ لازم استحضاركم بغل لنقل عفش الاورطة الموجودة بالعجمي فقال لهُ طيب وانصرفنا ورجعت معهُ الى الضبطية

س حيث انك كنت موجودًا باسكندرية في يوم الاربعاء فقل لنا ذمةً ما يكون صار في مسألة النهب والحريق

ج الساعة ٩ تقريبًا كنت موجودًا بالضبطية اذ حضر احد معاونيها لست متذكرًا اسمه واخبر المأمور بان سليمان سامي اطلق منادات بالبلد يخبرهم بالرحيل والمهاجرة لان الاسطول الانكليزي سيضرب البلد من بعد ساعة ونصف فنزلت من الضبطية وجدت اهالي البلد خارجين بعيالهم وعفشهم بحالة شنيعة فتوجهت الى جهة المنشية وجدت القره قول الذي بها واقف تحت السلاح وسألت من حكمداره المسمى احمد افندي نجيم عن الخبر فقال ان سليمان سامي حضر بجهة القره قول ومعهُ جملة عساكر وكسر احد الدكاكين الموجودة امام القره قول وكان مشاهدًا ذلك وكيل الضبطية وانهُ كان قاصد البحث على غاز في الدكان المذكورة لاجل ان يحرق البلد ولم يجد فيها غاز وانهُ صار منعهُ بمعرفتهم وبعدها انا مشيت الى جهة المنشية فوجدت سليمان سامي بها والالايه ايضًا موجودًا بتلك الجهة حالة كون خفر الجهة المذكورة ليس مخصصًا على ذلك الالاي

س ماذا قلت لهُ وماذا قال لك

ج قلت لهُ ما الخبر فقال ان الدونانمة الانكليزية عزمت ان تضرب البلد بعد ساعة ونصف اذا لم يصر تسليمها اليها فسألتهُ عن مقصوده فقال ان الاصول تقضي انهُ قبل الخروج من البلد يصير احراقها ولا يسلمها سليمة فقلت لهُ بالرجاء ان يصرف النظر عن هذه الاحوال وقلت لهُ بامر مَن يمكن حرق البلد فتهور عليَّ وقال لي انهُ ليس شغلك فتركتهُ وتوجهت لاخبر مأمور الضبطية او المحافظ باصدار اوامرهم بمنع هذه الحالة فلم اجدهما

س قبل ان تترك سليمان سامي وتتوجه لاخبار الضابط او المحافظ هل كان صار الابتداء في اجراء النهب والحريق

ج ما كان حصل الابتداء

س وبعد ذلك

ج بعدها بحثت عن الضابط او المحافظ في جهات البلد ولما لم اجدهما توجهت لديوان الضبطية والمحافظة فوجدتهما مغلوقين وليس فيهما احد فرجعت بالثاني الى المنشية وتوجهت الى باب شرقي

س عند رجوعك مررت من المنشية فكان في اي وقت تقريبًا وما الذي نظرتهُ

ج تقريبًا رجعت نحو الساعة ١٠ ونظرت العساكر الذين كانوا موجودين هناك بالانتظام ليسوا موجودين وقتئذٍ كما كانوا بل متفرقين على الدكاكين وخفر المستحفظين ايضًا لم اجده في محلاته واليوزباشي الذي كان بالقره قول ايضًا

س اما نظرتهم يجرون كسر الدكاكين والنهب فيها وقتئذٍ

ج كان بعضهم ابتدأ بكسر في الدكاكين والبعض كان جاريًا مثال منهوبات

س اما نظرت من الاهالي بكسر وينهب مع العساكر

ج نظرت بعض الاهالي يجرون ذلك ايضًا

س اما نظرت عربان تجري ذلك

ج لم انظر عربانًا

س لما توجهت الى باب شرقي كان في اي وقت وماذا جرى

ج توجهت الى باب شرقي وكانت الساعة ١٠ وقتها تقريبًا فوجدت احمد عرابي واخبرته بما عاينته من الكسر والنهب وان سليمان سامي مصمم كذلك على حرق البلد وان عساكر المستحفظين مع عساكر سليمان سامي والتمست منه ان يرسل اورطة تمنع ما هو جارٍ بجهة المنشية فامر عيد بك بحضوري بارسال اربعة بلوكات لتلك الجهة

س ماذا قال لعيد بك

ج قال له ارسل اربعة بلوكات تمنع الكسر والنهب الجاري من العساكر بجهة المنشية

س لما امر عرابي عيد بك ماذا فعل المذكور

ج عند ذلك عيد بك ضرب للالايه طابور وانا تركتهم وتوجهت للبلد جهة الباب الجديد فلم اجد المأمور ولا المحافظ وقد افتكرت ان خزينة المحافظة مرتب خفرها من المستحفظين فتوجهت لانظرهم باقين ام لا

س هل توجهت الاربعة بلوكات من الاي عيد بك حسب امر عرابي

ج لا اعلم لاني توجهت ابحث على مأمور الضبطية او المحافظ ولما لم اجدهم توجهت الى المحافظة لاجل ترتيب خفر على خزينتها ورجعت الى المنشية الساعة ١١ تقريبًا ولم امشِ منهـا بل مررت على محلات القره قولات المخصصة على الاورطة خارج الصور

س لما توجهت الى جهة المنشية في الوقت المذكور أما نظرت الحريق وقتئذٍ حيث ان المتضح من التحقيق ان الحرق حصل قبل ذلك

ج في الوقت المذكور ما نظرت الحريق

س ما دام انك ساكن ومقيم باسكندرية ففي اي وقت يا ترى نظرت الحريق

ج لم انظره قط في البلد اثناء اشتعالهـا لاني لما توجهت امرّ على القره قولات البرانية فلم اجد العساكر فيهم وقيل من بعض الضابطان الذين صادفتهم بالطريق انه صار التنبيه عليهم من مأمور الضبطية بانهم يأخذون العساكر ويتوجهون الى حجر النواتية فانا الاخر مشيت الى تلك الجهة ووصلت اليها الساعة ٤ ليلاً

س في اي وقت بلغك حرق اسكندرية

ج بلغني ثاني يوم

س اما نظرت الحريق ليلاً في اثناء توجهك لحجر النواتية او بعد وصولك اليه

ج لم اتحقق من ذلك

س كيف ثاني يوم بلغك

ج في ثاني يوم نظرنا الدخان طالعًا والحريقة مشتعلة بالاسكندرية وبعدها توجهنا الى كفر الدوار

س ما الذي بلغك عن من يكون اجرى حرقها

ج لم يبلغني وانما بسبب تفوه سليمان سامي سابقًا عن تصميمه على الحرق ربما يكون هو الذي احرقها

س مدة اقامتك بكفر الدوار مع جيش العصاة هل يبلغك يقينًا من يكون حرق اسكندرية

ج لم يبلغني

س قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ أما نظرت عبد الله نديم بالاسكندرية يجري اعمال جمعيات من شبان الاهالي ويخطب خطبًا مهيجة وكان اراد المحافظ اخراجه من البلد بسبب ذلك

ج اعرف انه كان يوجد في جمعيات ويعمل خطب ونظرته دفعة واحدة وكان موجودًا سعادة المحافظ ايضًا

س ما هو مضمون تلك الخطب والغرض منها

ج المضمون الحث على الاتحاد والحرية وما اشبه

س أما كان يحرض الشبان ويتكلم في الديانات والنصارى والمسلمين وما اشبه

ج كان في ذات ليلة يخطب باقوال مثل ذلك لست متذكرًا اياها وكان سعادة المحافظ وزعل وقام ونحن زعلنا وقمنا ايضًا

س هل سعادة المحافظ ما كان نبه باخراج عبد الله نديم من البلد

ج لا اعلم ولم ينبه عليَّ

س هل نظرت حسن موسى العقاد يتوجه للاسكندرية ويسعى في الهيجان وتشويش الافكار قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٣

ج ما نظرته ولا اعرفه

س ما هي كيفية التقرير الذي قدمته في حق مصطفى افندي نسيم احد بوزباشية المستحفظين وترتب عليه سجنه مذ كنتم بكفر الدوار

ج ان التقرير المذكور بناء على تشكي احد عساكر المستحفظين يوم وصولنا لكفر الدوار بان احد بوزباشية الاورطة الذي هو مصطفى نسيم المذكور وجد كيس بالمحطة داخله تسعة عشر جنيهًا وفرق بعضهم على العساكر الذين وجدوا هناك فتوجهت انا وجدت البوزباشي في المحطة وسألته عن الكيفية فافاد بانه بحال وجوده بالمحطة نظر عساكر بيدهم كيس داخله نقدية يريدون اقتسامها فاخذه منهم وقسم بعض ما فيه عليهم والباقي فضل بطرفه وبما ان الاصول تدعوني ان اقدم تقريرًا عن ذلك فانا قدمت عن ذلك تقريرًا لناظر الجهادية الذي هو العرابي وهو امر بارساله لمصر ولا اعلم ماذا جرى له بعد ذلك

س اما نظرت من منهوبات اسكندرية شيئًا بطرف الضباط والعساكر بكفر الدوار

ج لم انظر شيئًا بطرف ضباط وعساكر اورطة المستحفظين خلاف طبنجة واحدة وجدت مع احد عساكر الاورطة وتقدم عنها التقرير اللازم لناظر الجهادية

س أما نظرت شيئًا من المنهوبات عند

الضباط والعساكر الذين بالالايات

ج لم انظر شيئًا من ذلك قط

بناء على ما تقرر بجلسة ٥ الحجة سنة ٩٩ جرى احضار علي داود من السجن وسئل فاجاب كما يأتي

س ولو انهُ سبق استجوابك عما صار بباب شرقي بينك وبين احمد عرابي لكن يقتضي ان تفيد عن تفصيلات ما صار

ج لما توجهت وجدت عرابي واقفًا فقلت لهُ ان بعض الاهالي والعساكر يجرون كسر محلات المنشية والمستحفظين خرجوا من البلد وقلت لهُ ان وافق برسل كم اورطة لمنع ذلك فطلب عيد بك وامره بارسال اربعة بلوكات لاجل منع ذلك وعيد نبه بضرب طابور للالاي وانا تركتهم وتوجهت

س كان عرابي داخل الباب او خارج منه وقتها

ج كان داخله

س الالاي كان في داخل الباب ايضًا

ج نعم كان في الداخل جهة طابية النحاس في الجهة البحرية

س عيد ايضًا كان في داخل الباب

ج نعم

س تركت عرابي انت اولاً ام كيف

ج انا توجهت مع عرابي الى طرف عيد لما نبه عليهِ وبحضورنا نبه عيد بضرب بوري لالايه ونبه عليهِ وانا توجهت

س لما تركتهم توجهت لاي جهة

ج توجهت لجهة الباب الجديد

س لما توجهت للباب الجديد مررت من شارع باب شرقي

ج نعم

س في اثناء مرورك من تلك الجهة ألم تنظر احدًا معهُ منهوبات

ج لا

س ألم يصادفك احد بالطريق

ج صادفت اناسًا كثيرين متوجهين باشياء لا اعلم ان كانت منهوبات او امتعتهم

س ألم تنظر في اثناء رجوعك من تلك الجهة النهب الذي كان في بيت زغيب ومنشى

ج لا اعرف منازلهم

س انت كنت قائمقام المستحفظين فكيف لا تعرف هذه المنازل الشهيرة

ج اني ما مكثت في المستحفظين مدة طويلة حتى اعرف بيوت المذكورين

س الذي تعتقده ان مسألة النهب كانت على غير رغبة عرابي ام كيف

ج لا اعلم

س لما اخبرت عرابي بما هو جارٍ من سليمان داود وامر عيد بك بما آمره بهِ ضرورة يكون ظهر عليهِ علامات استحسان ما اجراه سليمان داود او عدمه

ج كان ظاهرًا عليهِ علامات الغضب

س ما دام كان ظاهرًا عليهِ الغضب من ذلك فهل ما كان بمكنه منع تلك الاجرآات

ج انتم ادرى

س هل اذا كان اراد عرابي منع ذلك ما كان يمكنهُ المنع

ج كان يمكنهُ منع اجراء ذلك

س اذا كان سليمان سامي يريد اجراء

شيء ضد رغبة عرابي فهل كان يمكنه اجراء ذلك

ج ما كان يمكنه لانه تحت امره

س هل اذا كان عرابي يريد اجراء شيء فيمكن سليمان سامي مخالفته

ج لا اعلم

س هل بحسب معلوماتك يمكن سليمان سامي ان يجري شيئًا بدون امر عرابي

ج بحسب الاوامر والقوانين لا يمكنه

س انت مررت جملة امرار بالمنشية ونظرت ما كان جاريًا نهبا من العساكر فهل كان الموجود هناك الاي سليمان سامي بمفرده

ج نظرت هناك عساكر من الاي عيد بك

س ما مقدارها

ج ان الاي عيد بك كانت منه اورطة في خنز شارع شريف باشا

س لما مررت في شارع شريف باشا هل نظرت عساكر عيد بك تنهب من هناك ام لا

ج نظرتهم واقفين في الخنز

س ما كانت الساعة وقتها

ج الساعة ١٠ عربي

س هل كانت العساكر موجودة في هذا الشارع مصطفة في الخنز

ج كان موجودًا منها عساكر متفرقة في الخنز ونظرت عساكر اخرين يجرون النهب لا ادري ان كانوا من عساكر عيد بك او خلافهم

س هل تعرف البكباشي الذي كان مع ورطة عيد بك

ج لم انظره وقتها حتى اعرفه

س ما مقدار العساكر التي كانت موجودة بباب شرقي من الاي عيد بك

ج لا اعلم مقدار العساكر التي كانت بباب شرقي من الاي عيد بك

س بعد خروجك من اسكندرية توجهت لاي جهة

ج توجهت الى حجر النواتية ثم الى كفر الدوار ثم الى رشيد

س تعينت في اي وقت لرشيد

ج في ٦ رمضان سنة ٩٩

س مذ كنت بكفر الدوار ضرورة كنت دائمًا مترددًا على الضباط وربما يكون علم لك ان كان عرابي استقبح ما حصل من النهب والقتل واجرى معاقبة احد عليه او استحسنه

ج لم اعلم شيئًا من ذلك ولم نتكلم فيه

س ألم تنظر احدًا بكفر الدوار من مَن نهبوا

ج لم انظر

س ان كفر الدوار هي بلد صغيرة ولا يخفى فيها شيء مثل ذلك

ج لم انظر شيئًا من ذلك

س في كفر الدوار كنت في اي الاي

ج كنت حكمدارًا على اورطتي

س مَن الذي كان يحكم عليك او يصدر لك اوامر بخصوص اورطتك

ج ما كان احد يأمر بشيء

س هل طلبه ما كان له رئاسة عليك

ج كنت تحت رئاسته

س عرابي ما كان رئيسًا عليك ايضًا

ج نعم كان رئيسًا علينا

س ما دام انك كنت متولي رئاسة اورطة والروساء عليك هم طلبه وعرابي فقط وبالطبع كنت تتردد عليهم مباشرة فهل سمعت منهم شيئًا بخصوص الحرق والنهب

ج ما كنت اتردد عليهم الا نادرًا وما سمعت منهم شيئًا

س هل طلبه وعرابي كانوا كتبوا للجهات بمحاكمة احد من الذين اجروا النهب والحرق او شرعوا في محاكمة سليمان سامي

ج لا لم انظر ذلك

س حيث ان عرابي كان استفبح حصول النهب والحرق ونبه بارسال عساكر لمنعه حسب قولك فعلى حسب فكرك لماذا لم يعاقب من اجرى ذلك

ج لا ادري

س ما دام انه لم يعاقبهم فهل تتصور انه كان متحدًا معهم

ج يظهر ان الامر كذلك

واعيد الى السجن في ٥ الحجة سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

تمَّ الجزء التاسع

الفهرس

(تنبيه)

تكرر في هذا الجزء ذكر اسماء بعض الاشخاص الذين ذكر بعضهم في الجزء السابع ووردت اسماء البعض الاخر في الجزء الثامن فلا يتبادرنّ الى ذهن القراء ان استجواباتهم السابقة في الجزءين السالفين تكررت ثانيةً في هذا الجزء الحاضر لظهور اسمائهم فيه مرةً اخرى فان الاتيان على ذكر اسمائهم مكررةً في محاضر هذا الجزء جاء من طريق استجواب اللجنة اياهم في غير القضايا التي سئلوا بامورها في المرات الاول كما يتضح ذلك لحضرات القراء اثناء المطالعة والامعان

ثم اننا قد جرينا في هذا الفهرس على الطريقة التي اتبعناها في الجزءين الخاليين بان سردنا اسماء المستنطقين على ترتيب حروف الهجاء تسهيلاً لطلب الاسماء من مواطنها اذا وجد احدها لدى القارئ اهم من سواه